

وَاللَّهُ الْعِزَّةُ وَالسُّؤْلَةُ وَاللُّؤْمِنِينَ

وَاللَّهُ الْعِزَّةُ وَالسُّؤْلَةُ

۹۳۹۳



مِفْتَاحُ الْعَرَبِ

۱۳۹۸ هـ

مَوْلَانَا مُحَمَّدٌ أَحْمَدُ بْنُ عَزَّازٍ عَلِيُّ بْنُ نُورٍ اللَّهِ مَرْوَدِيٌّ

مَعَ حَوَاشٍ مِنْهُ تَشْفِي الْعَلِيلَ وَتُرْوَى الْغَلِيلَ

مَكْتَبَةُ امْدَادُ يَتِيهِ مُلْتَانُ بَاكْسْتَانُ



138261

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدًا لِقَادِرٍ جَعَلَ عِلْمَ الْإِدْبِ شَمْسًا مُنِيرَةً أَمِينَةً مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْكَسُوفِ وَقَمَرًا مُضِيئًا لَا يَدُكُهُ الْحَقَاقُ
وَالْخُسُوفُ وَفَلَكًا بَرِيئًا مِنَ الْخُرْقِ وَالْإِلْتِمَامِ وَأَرْضًا تُرْبِي أَهْلَهَا وَتَصْبُو نُجُومًا مِنْ قَطْرٍ الْأَنْامِ وَ
تُحَطِّبُ الْأَيَّامَ وَصَلَاةً عَلَى فَصِيحٍ بَلِيغٍ أَدِيبٍ كَأَنَّهُ فُحْوِي قَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ فِي مَهْدٍ وَحَدِّ

لِ قَوْلِي حَمْدًا مَفْعُولٌ مَطْنٌ حَذَفَ عَامِلُهُ رَجُوبًا فَإِنَّ الْمَسْدُ إِذَا أَضْيَفَ إِلَى فَاعِلِهِ أَوْ مَفْعُولِهِ بِوَسْطَةِ حَرْفٍ جَرَّ وَبَلَا وَاسْطَةً يَجِبُ حَذْفُ
تَمِيمِهِ وَهَهُنَا حَمْدٌ مَصْدَرٌ أَضْيَفَ إِلَى مَفْعُولِهِ بِوَسْطَةِ اللَّامِ وَالتَّقْدِيرُ يَرْجُو حَمْدًا وَبِالْحَمْدِ مِنْ قَوْلِي جَعَلَ إِلَى خُطُوبِ الْأَيَّامِ نَعْتٌ لِقَوْلِي قَادِرٌ وَ
جَعَلَ بِمَعْنَى صَيَّرَ فِقَوْلِي شَمْسًا مَفْعُولٌ تَأَنُّ لَهَا أَي صَيَّرَ عِلْمَ الْإِدْبِ شَمْسًا وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى خَلَقَ كَقَوْلِهِ " وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ وَ
جَعَلَ بِهَذَا الْمَعْنَى لَا يَتَعَدَّى إِلَّا إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ فِقَوْلِي عِلْمَ الْإِدْبِ مَفْعُولٌ بِهِ وَالتَّصْبِيحُ شَمْسًا عَلَى أَنَّهُ حَالٌ مِنْهُ وَأَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى سَمَّى كَقَوْلِهِ
تَعَدَّى وَجَمْعًا مَلَايِكَةَ الَّذِينَ هُوَ عَبْدٌ الرَّحْمَنِ أَنَا وَتَا وَجَعَلَ هَذَا أَيْضًا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَالْمَعْنَى أَنْتَهُ سَمَّى عَلَى السَّنَةِ الْعُلَمَاءُ الَّذِينَ
هُوَ صَفْوَةُ نَوْحِ الْإِنْسَانِي عِلْمُ الْإِدْبِ شَمْسًا وَشَمْسًا مَوْثِقَةً تَصْفِيحًا شَمْسِيَّةً وَبِالْجَمْعِ شَمْسًا كَأَنَّهُ مَا أَخَذَ مِنْ شَمْسِ الرَّجُلِ مِنْ نَوْحِ
شَمْسًا أَوْ شَمْسًا مُتَعَدِّيًا إِلَى الشَّمْسِ مَمْتَنَّةً مِنْ أَنْ يَرَاهَا أَحَدٌ وَمُنِيرَةٌ نَعْتٌ لِقَوْلِي قَبْلَهُ اسْمٌ فَاعِلٌ مِنْ أَنْارِ الشَّيْءِ أَنْارَةٌ أَضَاءٌ وَحَسَنٌ وَ
الْبَيْتُ أَضَاءٌ لَا زَمْرٌ وَمَتَعَدِّ فَعْلَى الْأَوَّلُ مَعْنَاهُ شَمْسًا ذَاتُ نَوْحٍ وَبِهَاءٍ وَعَلَى الثَّانِي شَمْسًا تَجْعَلُ قُلُوبَ الْعُلَمَاءِ ذَوَاتَ النُّورِ كَذَا فِي
الْعِبَارَاتِ لَا تِيَّةً مِنْ أَمِنْ مِنْهُ إِذَا سَلِمَ وَاعْلَمْ أَنَّ أَهْلَ الْبَدْيِ صَنَعَةٌ تَسْمَى التَّفْرِيقُ وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الْمُتَكَلِّمُ إِلَى شَيْئَيْنِ مِنْ نَوْحٍ
وَاحِدٍ فَيَقَعُ بَيْنَهُمَا تَبَايُنًا وَتَفْرِيقًا يَفْرُقُ يَفِيدُ مَعْنَى أَنْدَأَى مَا هُوَ بِصَدْرِهِ مِنْ مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ أَوْ تَشْبِيهِ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْأَغْرَاضِ الْإِدْبِيَّةِ
هُوَ ظَاهِرٌ فِي عِبَارَتِي هَذِهِ فَإِنِّي فَرَّقْتُ فِيهَا بَيْنَ الْكُوكَبِ النَّهَارِيِّ وَهُوَ الشَّمْسُ وَبَيْنَ عِلْمِ الْإِدْبِ فَإِنَّ الْكُوكَبَ النَّهَارِي
يَغْرُبُ حِينًا وَيَطْلُعُ حِينًا وَعِلْمُ الْإِدْبِ لَا يَزَالُ طَالِعًا غَيْرَ أَفْلٍ وَالْكُوكَبُ النَّهَارِيُّ كَثِيرٌ مَا يَصِيرُ مِنْكَ سَفَا ذَا سَوَادٍ وَعِلْمُ الْإِدْبِ
لَا يَزَالُ ذَا نَوْحٍ سَاطِعًا وَارْتَدَّتْ بِأَقْوَالِ عِلْمِ الْإِدْبِ انْتِدَامًا مِنْ صَدْرِ الْعُلَمَاءِ وَبِالْكَسُوفِ بَقَاءَهُ مَعَكُمْ حَقِيرًا وَالْأَقْوَالُ مِنْ أَفْلٍ
الْقَمَرِ وَالشَّمْسِ وَالنَّجْمِ مِنْ ضَرْبٍ وَنَصْرٍ وَسَمْعٍ غَابَ وَالْكَسُوفُ مِنْ كَسَفِ الْقَمَرِ الشَّمْسُ كَسَى فَاحْتِجَابًا كَالْكَسْفِ وَالْحَسَنُ
فِي الْقَمَرِ خَسْفٌ وَالشَّمْسُ كَسْفٌ ۱۲

كَلِمَةُ قَوْلِي قَمَرًا يَطْلُقُ عَلَى الْكُوكَبِ الْمَعْرُوفِ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ وَأَمَّا قَبْلُ ذَلِكَ فَهُوَ هَدَلٌ وَبِالْجَمْعِ أَقَامَرَ قَالَ شَيْخُ الْإِدْبَاءِ وَ
عِنْدِي هُوَ مَا أَخَذَ مِنْ قَامَرَةٍ نَقَمَرَةٍ (مِنْ نَصْرٍ) فَاخِرَةٌ فِي الْقَمَرِ فَعْلِيَّةٌ وَعَلِيَّةٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ عَرَّاحٍ يَا أَيُّهَا الْقَمَرُ الَّذِي قَمَرُ النَّهْيِ وَمُضِيئًا
نَعْتٌ أَوْلُ فِقَوْلِي قَمَرًا وَالثَّانِي قَوْلِي لَا يَدُكُهُ لَمْ وَمُضِيئًا اسْمٌ فَاعِلٌ مِنْ أَضَاءِ الْبَيْتِ أَضَاءَةٌ فَاضَاءٌ هُوَ أَي نَوْرَةٌ فَانَارَ لَا زَمْرٌ وَمَتَعَدِّ
فَعْلَى فِي أَقْدَحٍ لَمْ مِثْلُ يَضْرِبُ فِي الْمَكَافَاةِ بِالْأَفْعَالِ وَحَقِيقَةُ الْمَعْنَى كُنْ لِي أَكْثَرًا أَوْ كُنْ لِي أَكْثَرًا لِأَنَّ الْأَضَاءَةَ أَكْثَرُ مِنَ الْقَدْحِ لَا يَدُرُكَ
مِنْ أَدْرَكَ مِنْهُ حَاجَتُهُ أَخَذَ فِي الْعِبَارَةِ أَيْضًا تَفْرِيقٌ كَمَا مَرَّ فَإِنِّي فَرَّقْتُ بَيْنَ الْكُوكَبِ اللَّيْلِيِّ وَبَيْنَ عِلْمِ الْإِدْبِ وَفَضَلْتُ الثَّانِي عَلَى
أَوْلٍ بِقَوْلِي لَا يَدُرُكَ لِأَنَّ كَلِمَةَ هَذَا الْكُوكَبِ اللَّيْلِيِّ وَأَنْ كَانَ ذَا ضَمٍّ يَضِيءُ بِهِ الْأَكْوَانُ لَكِنْ يَأْخُذُهُ حَقَاقٌ وَخُسُوفٌ وَالْحَقَاقُ كُنْعَةٌ
بَعْدَهُ وَحَقَرٌ وَهُوَ مَشْتَقٌّ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ أَوْ ثَلَاثِ لَيَالٍ عَنْ آخِرِهِ أَوْ أَنْ يَسْتُرَ الْقَمَرَ فَلَا يَرَى غَدْرَةً وَلَا عَشِيَّةً سَمَّى لِأَنَّهُ طَلَعَ مَعَ الشَّمْسِ فَسَمَّيْتُهُ
كَلِمَةَ قَوْلِهِ بَرِيئًا مِنْ بَرٍّ مِنَ الْعِيُوبِ (مِنْ سَمْعٍ) تَخْلَصُ وَسَلِمَ وَالْخُرْقُ قَطْعُ الشَّيْءِ عَلَى سَبِيلِ الْفَسَادِ مِنْ غَيْرِ تَفَكُّرٍ وَلَا تَدْبِيرٍ قَالَ الْقُرْآنُ أَخْرَقَهَا
خُرْقًا هَهُنَا وَلَنْ تَخْرُقَ الْأَرْضُ أَي لَنْ تَقْطَعَ أَوْ لَا تَنْقَبُ الْأَرْضُ (وَالْقَطْعُ) فَصْلُ الْجَسْمِ بِنَفْسِهِ جَسْمٌ أَخْرَفِيَّةٌ فَيَحْتَاجُ إِلَى الْإِلَهَةِ نَفَاذَةً فَاصِلَةً
بِغَيْرِهِ وَكَسْرًا فَصْلُ الْجَسْمِ الصَّدْبُ بِدَفْعٍ دَافِعٍ قَوِيٍّ مِنْ غَيْرِ نَفْوٍ حِجْهِ فِيهِ وَالْإِلْتِمَامُ مَصْدَرٌ مِنَ التَّمُّمِ الشَّيْءُ انْتَضَمَ وَالتَّصْنُوقُ فِي الْعِبَارَةِ
يَضْرِبُ تَفْرِيقًا فَإِنِّي فَرَّقْتُ بَيْنَ الْفَدْحِ وَبَيْنَ عِلْمِ الْإِدْبِ مَعَكُمْ كَوْنَهَا شَرِيكَيْنِ فِي الْعُلُوبَانِ الْفَلَكَ يَدُكُهُ الْخُرْقُ وَالْإِلْتِمَامُ عِنْدَ الْحَقِيقِينَ
مِنْ الْعُلَمَاءِ وَالْقَوْلُ هُوَ قَوْلُهُمْ وَعِلْمُ الْإِدْبِ بَرِيٌّ مِنْهَا وَارْتَدَّتْ بِالْخُرْقِ كَوْنَهُ عَرَضَةً لِسَهَامِ الطَّعْنِ وَالتَّعْيِيبِ وَبِالْإِلْتِمَامِ الْجَوَابُ عَنْ
مَطْلُوعٍ تَعْرِضُ عَلَيْهِ كَأَنِّي إِذْ عَيْتُ أَنْ عِلْمُ الْإِدْبِ لَا يَغَابُ عِنْدَ الْعُقَلَاءِ بِعَيْبٍ يَعْزِضُ لَهُ حَتَّى يَحْتَاجَ إِلَى الْجَوَابِ عَنْهُ ۱۳
كَلِمَةُ قَوْلِي أَرْضًا عَطْفٌ عَلَى قَوْلِي شَمْسًا وَقَوْلِي تُرْبِي مِنْ رَبِيَّةٍ غَدْرَةٌ وَأَهْلُ الرَّجُلِ مِنْ يَجْمَعُ وَأَيَّاهُ مَسْكُونٌ أَحَدٌ

بَابُ دَأْمِي نَاطِقٌ وَفَلْظُهُ تَمَنُّ تَبَاعٌ بِه الْقُلُوبُ تَشْرِي

جاء بالبينات الواضحة البادية حين دهيت الدنيا مصائب الكفر السود الداهية واتى بالبراهين القاطعة والحجج الراجحة، وحتى حتى الدين وثما آثار جوع لا يذيقها غيظاً على المسلمين حارجة وبمكايدها التي تزيل الجبال الراسيات لا فيد تهرج حارجة اللهم فصل على منبغ العلوم لا سيما

(ترسمي به من يجمعه ويا هو نسب اودين او صنعة وال الرجل ذو وقرابته وذريته نسله فكل ذرية ال وليس كل ال بذية، والضمير في اهلها لقولي ارضاً. والجمبة في محل النصب لكونها نعتاً منصوب وتصفون من صانه يصونه صوتاً وصيلاً ووصيانه حفظه وهو عطف على قولي بالقطوب من قطب الرجل قطباً وقطوباً زوى ما بين عينيه كلم، وقطب فلاناً اقضب وفي عبارتي هذه ايضاً تقرب كما مر في فرقت بين الارض وبين علم الادب مع كونهما يغذوان اهلها الارض بالنبات وعلم الادب بالمسائل العلمية لكن الارض لا تصون من عليها من عبوس الوى وسوادت الدهر وعلم الادب يصون اصحابه من المصائب كلها فانهم لا يكرهون العلم لا يتاذون بمصيبة ما

قولي وصلواته اي صلى صلواته للزوارت بالفصيح وغيره ذاته صلى الله عليه وسلم فانه معدن الفصاحة والبلاغة والادب كان في قولي كانه للتحقيق كقول الشاعر كان الارض ليس بما هشام اذا لا يمكن ان يكون تشبيهاً لانه ليس في الارض حقيقة، واعلم ان البيت الثاني لابي الطيب المتنبي مدح به بعض امراء زمانه بالفصاحة والسياسة كلام فقلت عليه قوله قلت انه صلى الله عليه وسلم حقيق بان يمدح به لا غير ۱۲ ك

قوله بابي الباء للتقدية والجار مع المجرور متعلق بمحذوف وهو مفدى خبر مقدم بقوله ناطق وفي لفظه خبر مقدم وثمان مبتدأ مؤخر موصوف بحجة تباع وتشتري واللفظ مصدر او بمعنى الملقب. معنى البيت المتكلم الذي في قوله اوفى ملفوظة ثمن يبيع الناس به من الممدوح فلو يمدح وكذا يشتري الممدوح فلو يمدح به وجل الكلام ان الممدوح لو لم يكن له سعة سهولة الالفاظ ولين الكلام لاطاعه الناس فما ظنك مع كونه مجمع الخصائل الحسنة من الجود وغيره ۱۲

قولي جاء البينة المحزنة الواضحة والواضحة من وضع الامر بان والكشف والبادية من بلاييد ابدوا ظهور ۱۲ ك قولي حين دهيت اي غشيت وفاجأت وانت بغتة، والدنيا مفعول به لما قبله والسود جمع الاسود والمعنى اسواد و الداهية الامر العظيم والمنكر والجمع دواية والمعنى جاء صلى الله عليه وسلم بالمحزات الواضحات حين صيرت العالم فاذا اسواد انواع الكفر التي ليست فيها لمعة من انوار الهدى ۱۲

قولي اتى البراهين جمع برهان وهو البينة قال بعضهم برهان فعلمان من البره وهو القطع وقال ابو الفتح برهان عندنا فعلال كقرطاس وقرطاس وليست نون زائدة يدل على ذلك قولك برهنت له على كذا اي اقيمت الدليل عليه ونظيره هقان هو فعلال بدليل قولهم تد هقنت وليس في الكلام تفعلن وقد كان قياسيون برهان ودهقان ان تكونا زائدتين خلا على الاكثر ولكن ورد السماع بما ارغب عن القياس فترك لذلك والقاطعة اي التي تقطع دلائل المعاندين والمجرب جمع حجة الراجحة اي الثقيلة ۱۲ ك قولي وحكي ما ض من الخمية من حكي الشيء من النازعة عنه والحكي بكسر الميم المنوع وهو من ضم الماء والكلام والمعنى انه صلى الله عليه وسلم حفظ الاسلام كما يحفظ عن الاعداء ۱۲

قولي وحما ماض من المحي واثار جمع اثر محركة وهو ما بقى عن رسم شئ وللجمع جمع جماعته الناس والانياب جمع ناب وهو السن وخارجة من حرج انياب حرجا حاك بعضها الى بعض من الحرج والصبر في حارجة اليه صلى الله عليه وسلم واثار مفعول به و جميع موصوف وخارجة صفة، ولا يباها مفعول به من حارجة ودمر في اوله تقوية للعامل غيظاً ممتعلقاً بمفعول لاجله واصل العبارة حارجة حارجة اي باها لكونها ساطعة على هل الاسلام ومعناه بالهندية اورشادوا اي جاعتون كالثانات كورسما نون پر مضمك ووبه سے اپنے رائتوں کو مینے والی تھیں ۱۲

قولي وبمكايدها جمع المكيدة الخبث وتزيل مضارع من الازالة والراسيات الثابت المرائع حارجة حرجة على كونه نعتاً لقولي جميع ولا فيد قهواي قل هو مفعول به لقولي حارجة واصل عبارة حارجة اقيمت المسلمين بمكايدها التي تزيل الجبال الراسيات معناه بالهندية اورشادوا وان جاعتون كالثانات كورسما نون پر مضمك والی تھیں ایسی تہریروں کے ذریعہ سے جو مضبوط پہاڑوں کو بھی تہی جگہ سے ہر دیتی تھیں ۱۲ ك قولي اللهم صل على النبي محمد وآل آلہ وسلم عن ياقان اصل اللهم عند

Marfat.com

العلوم العربية الأدبية، وعلى من حذا حذو من ذرياته وأزواجه وصحابته وأتباعه
الى يوم الدين أما بعد فلقد رأيت طباع المستفيدين ما يثله الى رسالة تهذيب الأخلاق
كانت قلوبهم قلوب أولي الإملاق والسنة الظاهرين في علم الأدب متفوق هذه بان علم

البصريين يا الله فحذف حرف النداء وعوض عنه هذه الميم المشددة لكونها عن حرفين ولذلك لا يجتمعان فلا يقال يا اللهم
وتعويض الميم المشددة عن حرف النداء ومن خصائص هذا الاسم الشريف فلا يجوز التعويض المذكور في غيره فلا يقال
زيدم، عزم كما ان دخول يا عليه مع كونه معرفاً بلا التعريف من خصائصه وكاختصاصه بالثناء حال القسم بقطر همرته
في يا الله وقال الكوفيون صل يا الله أمنا بخير اى قصدنا بخير من قولك امست زيدا اى قصدته منه ولا امين البيت
الحرام اى قاصديه وقيل عليه لو كانت الميم المشددة بقية فعل محذوف لما صح ان يقال اللهم اغفر لنا الا بحرف العطف
لان التقدير يا الله أمنا بخير واغفر لنا وارحمنا، ولم نجد احداً يذكر هذا الحرف العاطف واجاب عنه الكوفيون بان
العاطف ترك بين الفعلين بناء على ان الفعل الثانى ليس مطلوباً بما غير النفس الاول بل الثانى تفسير الاول، فكانه قيل يا
الله أمنا بخير بان تغفر لنا جعل الثانى عطف بيان للاول قال شيخ الادباء واورد عليه ان الحرف لم يعهد اقامته مقام
الجملة، واما قول الشاعر: قلت لها قفى فقالت لى قاف اى وقفت فتأذ كما صرح به البيضاوى، وايضا قال الله تعالى واذا
قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء فصار التقدير اللهم اغفر لنا بخير وامطر علينا
حجارة من السماء على حقيقة الامر فهل هذا الاندفاع غير زائل فالقول قول البصريين لقلة الحذف وكون حرف النداء
حذفه معهود اوله من التدافع وفصل اى اذا كان شأنه هكذا فصل عليه اى عظمة في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته
وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشجيعه في امته وتضعيف اجرة ومثوبته ولما امر الله بالصلوة عليه ولم تبلغ قد انما يجب منه
احلنا عليه وقلنا صل انت لانك اليق به ومنبع كمقعد مخرج الماء والجمع منابع والسيبى المساوى والمثل هما سياتان اى مثلاً
وهو السواغة وهى مركبة من سى وما وتستعمل لترجح ما بعدها على ما قبلها، المشهور استعمالها مع الواو، ولك في ما
بعدها ثلثة اوجه، للجر بالاضافة وجعل ما زائدة والنصب على التمييز وجعل ما بمعنى شئ والرفع خبر المبتدأ محذوف
وجعلها موصولة وقد تخفف الياء فيقال لا سيما اشرت بقولى منبع العلوم ذاته صلى الله عليه وسلم ١٢

له قولى وعلى عطف على منبع العلوم باعادة الجار، وحذا زيدا حذو عمرو فعل فعله، ومن بيان للموصول في من حذا وذرياته
جمع ذرية اما من الذر او من الذر قال في القاموس ذرأ كجعل خلق، ومنه الذرية مثلثة لنسل الثقلين وايضاً في
ترجمة ذرير والذرية ويكره لدا الرجل ١٣

له قولى اما بعد اختلف في كون اما حرفاً او اسماً ومن قال باسميته تمسك فيه بقولهم ان معناه مهما يكن من شئ، و
مهما اسم شرط، فلذلك الاختلاف عبروا عنه في كثير من المواضع بالكلمة المتناولة للاسم والحرف فقالوا اما
كلمة فيها معنى الشرط ولم يقطعوا بحر فيتها وكونه لتفصيل محمل تقدم ذكره ليس بلا زفر كما قال صاحب اللباب في شرح
المصباح ان كلمة اما تستعمل في الكلام على وجهين احدهما ان يستعملها المتكلم لتفصيل ما اجمله على طريق الاستئناف
كما تقول جادى اخوتك اما زيدنا كرمته واما خالد فاهنته واما بشر فاعرضت عنه والثانى ان يستعملها اخذاً في كلام مستنفذ
من غير ان يتقدمها كلام ومنه ما ياتي في اوائل الكتب والرسائل من قولهم اما بعد فكذا فقد صرح بانها لا يلزم ان تكون
للتفصيل، واول من تكلم به داود على نبينا وعليها الصلوة والسلام قال الله تعالى واتينيه الحكمة وفصل الخطاب ومعناه ما
بعد ما تقدم من حمد الله وغيره والطباع جمع طبع وهو السجية، والمستفيد من جمع المستفيد من استفادة اقتناء وما نشد
من الميل والرسالة خصت في اصطلاح العلماء بالكلام المشتمل على قواعد علمية والفرق بينها وبين الكتاب ان الكتاب
هو الكامل في الفن والرسالة غير كاملة فيه، وقيل الرسالة في فن واحد والكتاب في فن او فنون وهذا الرجل ظهر اخلاقه
بها، والاخلاق جمع خلق واولو جمع لا واحد له من لفظه وقيل اسم جمع واحد ذو والاملاق من املق الرجل انفق منه

الادب علم يفسد العقول ويفتق بالآبَابِ مُسْتَدَلِّينَ بقول الملك الضليل هـ فمثلك
 حبل قد طرقت وضر ضيع الخ وبقول المتنبي هـ ما انصف القوم ضبته الخ وغير ذلك و
 هو لاء الشردمة القليلة ضفادع حياض لم ترد الا الماء الواصيل الى الكعب فلوم
 الخفاش لا يضرب الشمس وعواء الكلب لا يظلم البدن ولما كان يهز الليالي متاجيل

حتى تنقر فهو مطلق واصلة من الملق وهو التليين لان الفقر يذل الانسان ويؤتته، والالسة جمع لسان معروف
 والطاعنين من طعن فيه وعليه بالقول قد حو وعابه وتفوقه بكلمة نطق بها وقتك فلان بفلان بطش به و
 قيل قتله على غفلة والالباب جمع لب وهو ما زكى من العقل فكل لب عقل ولا عكس ١٢

ك قول مستدلين من الاستدلال حال من الالسة او الطاعنين، والملك الضليل لقب امرئ القيس وحبل الحامل
 لا افعل لها، وطرقت اي اتيت ليلا وضبة اسم رجل هجاه المتنبي باشنع هجي ١٣

ل قول هو لاء الشردمة الجماعة القليلة من الناس والجمع شرا ذم وشرا ذم ومنه قوله تعالى ان هو الا
 شردمة قليلون والضفادع جمع ضفدع كوزجج وكجعفر لغتان فصحتان دابة مائية معروفة والجمع ايضا ضفادع، و
 الحياض جمع حوض مجتمع الماء، والمعنى ان هو لاء الطائفة القليلة مثل ضفادع حياض لم تصل الا الى ماء قليل لا يبلغ
 الا الى الكعب وفيه تلميح الى ما اشتهر على الالسة ان ضفدعا عابحرا يلقى ضفدعا ما راى الا للحوض فقال للجحوى كم
 عندك من ماء قال كثير فعلا من سطح الارض قليلا وقال لعل الماء الذي تسكن فيه يبلغ هذا القدر، فضحك الجحوى و
 قال انما كثير فتقاولا بذلك فصعد فوق سطح الماء فقال لعله يبلغ هذا فقال كلابل هو اكثر من ذلك فقال كذبت
 لا يمكن ان يوجد ماء اكثر من ذلك فقلت ان هو لاء القوم عندهم مسائل عديدة لم ير واكثره بحر علم الادب فعابوا
 فان الناس اعداء ما جهلوه ١٢

ك قول فلوم الفاء ملة تكون قولهم بها لا يعابيه واللوم هو العذل مصدا اضيف الى فاعله، والخفاش كرهان (بضم)
 شب به سمي بذلك لصغر عينيه وضعف بصره وطلائع دماغه كبركف يابحج باه، والكحال نجاسته سوخته او جرت قلع بياض چشمه
 وتلاى خون آل برزبر قبل از بلوغ مانع بر آمدن موئے، ويايدن ز برة آل بر فرج جمت عسر ولادت مجرب ست والجمع خفافيش، و
 انعى ان لام الخفاش الشمس تكون اشعتها مانعة عن الابصار فأتى ضم للشمس في هذا الملام ١٣

ك قول وعواء بالضم من عوى يعوى مد صوته ولم يفصح (بفتح) ولا يظلم يحتمل ان يكون من اظلم المتعدى
 مأخوذا من ظلم الليل بكسر اللام فالهزة للتعدية والمعنى ان صياح الكلب لا يجعل البدن اظلام وان يكون من
 صم ولا زمر فالهزة للتصير وسرة والمعنى ان صياح الكلب لا يصير به البدن اظلام، تلميح الى ما قيل في
 لغر حى ابع، مر نورى فشانه وسك بانگ مى كند ١٤

هـ قولى ولما تختص بالماضى فتقتضى جملتين وجدت ثابنتها عند وجود اولها ويقال فيها حرف وجوه لوجود
 بعضهم بقول حرف وجوب لوجوب وسهر الليالى الاضافة بمعنى فى اى السهر فى الليالى وميامع ما بعدة خبر لقول
 كون وجب اى خلق وعطشى جمع عطشان اى ذو العطش وحياضى ويضم جمع حيران مر وسرشته، وميادين جمع ميدان
 فسحة متسعة معدة للسباق لعب الخيل وترويضها وهو من الميدان (بمعنى التحريك) التحريك حياضه واضطرابه عند
 سوت نفس هذا اجوف يابى وقيل من اللون بمعنى التليين وفى الاساس ومنه الميدان لان الخيل تؤدن فيه وسهرت
 حوب لما ليالى جمع ليل بزيادة الياء على غير قياس ويقال ليالى على القلب اى تقوى الياء على اللام وقلبها هزة و
 جملة لا نوم فيها حال مؤكدة اى لا نوم لي فيها، ولاحد وحذ وهو افعال مثل فاعلهم واحشر متكلم من مضارع
 حشرى كركرد والمجروم فى معرهم لعطشى العلم، والمعنى ولما ثبت كون السهر فى الليالى من عادات طبية العلما و

Marfat.com

عليه عطشي العلوم وحيأبري ميا دين الكمال سهرت ليألياً لا نوم فيها لأحد وخدمهم
وأحشر معهم يوم لا ظل فيه إلا ظل قادرجبار واقبست من كتب المتقدمين نوادر وأردت
ان أعرضها على اخواني من طلبية العلم وما قصدت بهذا الأوراق إلا تطهير الخلق
ولم أريد بهذا الحكايات والامثال إلا تحصيل الفضائل فان الصبيان الواح قلوبهم اشدت
قبولاً لما أنقش عليها ولاني مع اعترافي بقصوب العلم وخصيق الباع اجتهدت كلاً الاجتهاد
في تحلية البيان وتحلية التبيان فهاهي فرائد حقرت البواقيت واللاي ولن تجد مثلاً على
قر الايام والليالي وسُميت "نفحة العرب" وجعلتها على باين الاول المنشور والثاني
المنظوم فان هبت عليها قبول القبول واقبلت اليها قلوب الفحول فهو بحاسن اخلاقهم

حيات من يريد ذرة الكمال سهرت ليألياً ما عنت فيها قط لا صنع ما صنعوا واحشر من فري معهم يوم لا ظل الاظر برحمة
من الرحمن ١٢

١٤ قولي واقبست اقبس العلم ومن العلوم استفادة والنوادر جمع نادرة ما شد وخرج عن الجهول ١٣

١٥ قولي واني الباع قدر مد اليد من ولجمه ابواع ومر بما عبر الباع عن الشرف والفص والكرم واجتهدت من الاجتهاد
سحت كوشش كردن والتحلية من حلى المرأة تحلية البها حياً والبيان هو الفصاحة وهي خصوص الكلام عن التعقيد التبيان
هو الايضاح والكشف للشي ليظهر والفرق بينهما ان البيان عند اللسان والتبيان عند اللسان وقيل ان التبيان ابع من
البيان لان الزيادة في الحرف اعطت زيادة في المعنى والتحلية من حلى فلان الزهر روشن وبه يبرك وكما زر برغلان قولي جهدت
للحمة خبران في قولي اني والمعنى اني سميت سعياً بليغان يكون مد في هذا الكتاب من كلام محقق وبيان الفصيح محقق و
مع هذا اني معترف بانى قاصر العلم وادون علماً وفضلاً ١٤

١٦ قولي فيها كلمة هاللتبيه والمرنوع اي هي مراجع اي نوادر و فرائد جمع فريدة الجوهرية النفسية والذ اذا
نظرو فصل وحقرت من التحقير وهو الاذلال والبواقيت جمع بواقوت وهو من جواهر معرف اجود الاحمر لرماني
واللاي جمع لؤلؤ الذ واحداً بهاء والمرمضد بمعنى السرور ١٥

١٧ قولي وسُميت ماض مجهول من التسمية والمستتر فيه راجع الى فرائد ولا يصح ان يقرأ على المتكلم معرف
من ماضى التسمية فاني لماسة هذا الكتاب بهذا الاسم من امة سيدي وسندي المولى السيد حسين احمد
متعنا الله بعصوم فيضه وما اردت الا ان اسميها ١٦

١٨ قولي فان هبت من الهبوب نوسان الريج والقبول ريج الصبار لانها تدب لدن ورن نفس تعبت و
الجمع قبائل والقبول الثاني مصدر من قبله كعلمه قبولاً وقد يضم اخذت وقبست من قبل اليه في وقت سيبه شخص
ادبر عنه والفحول جمع فحل وهو المذكور من كل حيوان اردت به المهرة من اعداء وخبق كما يرسوا وهو خبيث
به اي جدين وقبول القبول من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه وتبت الهبوب تحييل معناه ان
جرت على هذه الفرائد رياح من قبول العلماء اي اخذوها ولم يردوها فهذا هو اللائق باخلاصهم بحسنة
الفاضلة ١٧

خَلْقٍ وَأَزْعَفَتْ عَلَيْهِمُ صِرَاصِرُ الرِّيحِ وَالنَّكِيرُ فَهُوَ مِنْ جَاءِ بِمَجْدٍ يُرَى وَاللَّهُ أَسْأَلُ سُؤَالَ
مُنْضَرَجٍ خَاضِعٍ خَاشِعٍ أَنْ يَنْفَعَهُمْ وَإِيَّائِي فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ آمِينَ

وَأَنَا عَبْدُهُ

المستكفي بكفايت الله محمد اعزاز على غفرته
منسكنا امره من مضافات مراد اباد (بلدة شهيرة في الهند)

الباب الاول في النثر

السيف بالساعد لا الساعد بالسيف

قال العتبي: بعث عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى عُمَرَ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ بِسَيْفِهِ الْمَعْرُوفِ

له قولي وان عصفت من عصفت الريح اشتدت في عاصفة وعاصف والصراصر جمع صرصر هو يجر شديد الهميم اب
البرد والنكير كقتيل الانكار مصدر من نكر فلان الامر (من سمع) نكرا محوكة ونكرا بالضم وبفميتين ونكرا او نكيرا ناشاخت
ال راقولي صراصر الرد والنكير شتهت رد العلماء وانكارهم برياح عاصفة واثبت لها عصف الرياح فهو كما مر من قبيل اضافة
المشبه به الى المشبه معناه ان ردوها فهو جد ير بالنسبة الى من جاء بهذه تفراد وهو الجامع اذرت به نفسى ١٢
له قولي والله لفظ للجلالة (الله) مفعول به مقدم لما بعده من الفعل قدمت لانه لاصراى لا اسأل الا الله والسؤال
مفعول مطلق كجلست جلست القارى والخاضع من الخضوع وهو الذل قال في النهاية للخضوع في الصوت والبصر كالخضوع في
البدن وان مفعول ثان لقولي اسأل فان السؤال اذا كان بمعنى الطلب ينصب مفعولين نحو سألت زيدا صرهما وسألت الشئ
استعطيت اياه واذا كان بمعنى الاستخبار يتعدى الى الاول بنفسه والى الثانى بعن يقال سألت عن حاله او بالياء مضمنا
معنى عن ومنه قولهم رسل به خبير اى سل عنه ١٣

له قولي السيف للرمعناه احسان عمل السيف وهو القطع انما يكون اذا كان الساعد في ياد اليمين قولا الساعد بالسيف
كما قيل في الفارس سية دست تاور يانيد نه شمير اباد ١٤

له قوله العتبي هو ابو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله القرشي الاموى الشاعر البصرى المشهور كان ادبيا فاضلا شامرا
مجيذا وكان يروى الاخبار وايام العرب ومات له بنون فرثا هجرى في تصاد غروروى الحديث عن ابيه وعن جماعة من
لفضلاء وقدوم بغداد وحدث بها وخذ عنه اهلها وكان له تلامذة ويقول الشعر في حقبة وكان من ابي سيد بن اديبين
نصيحين وله من التصانيف كتاب الخين وكتاب اشعار الاديب وكتاب الاخلاق وغير ذلك وشعره كثير جيد وهو
من نحول شعراء المحدثين توفى سنة ١٢٠ وعمره من قام بالامر بعد ابي بكر الصديق وهو يعر له بالخلافة في اليوم الذي

بالصمصامة، فَبِعَثَّ بِهِ إِلَيْهِ، فَلَمَّا ضَرَبَ بِهِ وَجَدَهُ دُونَ مَا كَانَ يَبْلُغُهُ، عَنْهُ، وَكَتَبَ
إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ أَمَّا بَعَثْتُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِالسَّيْفِ، وَلَمَّا بَعَثَ بِالسَّاعِدِ
الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ،

الكف عن الدنيا

كَانَ بَغْدَادَ رَجُلٌ مُتَعَبِّدٌ اسْمُهُ رُوَيْبِرٌ فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ، فَتَوَلَّاهُ، فَلَقِيَهُ الْجَنَيْدُ يَوْمًا، فَقَالَ
مَنْ أَمْرًا إِذَا نِيسْتَوْجِعُ سِرَّةً لِمَنْ لَا يُفْشِيهِ، فَعَلِيهِ بَرُوَيْبِرٌ، فَإِنَّكُمْ حُبَّ الدُّنْيَا أَرْبَعِينَ سَنَةً
حَتَّى قَدَّرَ عَلَيْهِ -

مَاتَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ فَعَامَ بَعْدَهُ بِمَثَلِ سِيرَتِهِ وَجَهَادِهِ وَثَبَاتِهِ وَصَبْرِهِ عَلَى الْعَيْشِ الْخَشِنِ وَالْقَنَاعَةِ بِالسَّيْرِ وَقَمَّ الْفَتْوحَاتِ الْكِبَارِ
الْأَقَالِيمِ الشَّاسِعَةِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَمِيَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَتَتْهُ التَّأْرِيخُ وَدَوَّنَ الدَّوَادِينَ وَمَضَى إِلَى مِصْرَ وَشَهِدَ بِهَا أَوَّمَاتٍ عَمَرَ
يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ الْخَمْسِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَقَتْلِهِ أَبُو بَكْرٍ لِقَوْلِهِ الْجَوْسِيُّ وَكَانَ عَمْرُهُ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ عَشْرًا وَسِتِّينَ وَسِتَّةَ
أَشْهُرًا وَعَمْرُ بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ هُوَ أَبُو ثَوْبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْدِيُّ الْعَصَابِيُّ مِنْ سَادَاتِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَفَصِيحًا ثَمَرًا، يَقُولُ الشَّعْرُ الْحَسَنُ
وَكَانَ يَعْبُدُ الْفَارِسَ وَشَهِدَ يَوْمَ الْقَادِ سِيقَةِ وَلَهُ فِيهَا بِلَادٌ حَسَنٌ، وَكَانَ هُوَ آخِرَ الْقَوْمِ وَكَانَتْ فَرَسُهُ ضَعِيفَةً فَطَلَبَ غَيْرَهَا فَأَتَى
بِفَرَسٍ فَأَخَذَ بِعُكَّةٍ ذَنْبًا وَاجْلَدَ بِهِ إِلَى الْأَرْضِ فَأَقْبَضَ الْفَرَسَ فَرَقَّةً وَأُتِيَ بِأَخْرَفِ فَعَلَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَتَحْمَلُ وَلَمْ يَقْعُرْ، فَقَالَ هَذَا
عَلَى كُلِّ حَالٍ أَقْوَى مِنْ تِلْكَ وَقَالَ لَا صَاحِبَ لِي حَامِلٌ وَعَابَرَ الْجَبَلَ فَانْأَسَرَ عَتَمَ بِمَقْدَارِ جُزُرِ الْجَزِيرِ وَجَدَ تَمَوْنِي وَسِيفِي
بِيَدِي أَقَاتِلْ بِهِ تَلْقَاءَ وَجْهِي وَقَدْ عَقَرْتَنِي الْقَوْمُ وَإِنَّا كَأَنْتُمْ بَيْنَهُمْ وَقَدْ قَتَلْتُ وَجَرَّدْتُ، وَإِنِ ابْطَأْتُ وَجَدَ تَمَوْنِي
فَتِيلاً بَيْنَهُمْ وَقَدْ قَتَلْتُ وَجَرَّدْتُ، ثُمَّ انْقَسَمَ فَحَمَلُ فِي الْقَوْمِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ يَا بَنِي زُبَيْدٍ تَدْعُونَ صَبَّاحَكُمْ
وَاللَّهِ مَا نَرَى أَنْ تَدْرِكُوا حَيًّا، فَحَمَلُوا فَانْتَهَى إِلَيْهِمْ وَقَدْ صَرَخَ عَنْ فَرَسِهِ وَقَدْ أَخَذَ بِرَجْلِ فَرَسِ رَجُلٍ مِنَ الْعُجَمِ
فَامْسِكْهَا وَإِنِ الْفَارِسَ لِيَضْرِبَ الْفَرَسَ فَمَا تَقْدِرُ أَنْ تَحْرَكَ مِنْ يَدِي فَلَمَّا غَشِيْنَاهُ رَمَى الْأَجْمِيَّ بِنَفْسِهِ وَخَلَّى
فَرَسَهُ فَرَكِبَهُ عَمْرُ وَقَالَ: أَنَا أَبُو ثَوْبَانَ كَيْدٌ تَعْرَا اللَّهُ تَقْدِرُ وَنَنِي، قَالُوا إِنْ فَرَسُكَ قَالَ: رُمِي بِثَابِتَةٍ، فَشَبَّ فَصَرَ عَنِي
ثُمَّ شَدَّ عَلَى رِجْلِي وَهُوَ الَّذِي كَانَ قَدَّمَ مَلِكَ الْفَرَسِ، وَكَانَ رِجْلِي عَلَى فِيلٍ فَجَزَمَ عَمْرُ قَوْبِيهِ، فَسَقَطَ
فَمَاتَ رِجْلِي مِنْ ذَلِكَ فَانْهَزَمَ الْفَرَسُ وَلَهُ فِي الْحُرُوبِ أَخْبَارٌ مَا تَوَلَّاهُ بِضَرْبِ الْأَعْدَاءِ بِسَيْفِهِ الصَّمْصَامَةِ ١٢

قَوْلُهُ الصَّمْصَامَةُ السَّيْفُ الْفَاطِمِيُّ وَدُونَ بِمَعْنَى إِدْنَى مَرْتَبَةٍ وَسَرْدٌ عَلَيْهِ أَيِ اجَابَةٌ ١٢

قَوْلُهُ بَغْدَادُ بَغْدَادُ بِلْدَةٌ مَشْهُورَةٌ تَسْمَى مَدِينَةَ السَّلَامِ وَتَعْبُدُ الرَّجُلَ الْفَرَسَ لِلْعِبَادَةِ وَتَوَلَّاهُ
تَقْلِدُهُ وَقَامِرِيهِ، وَالْجَنَيْدُ هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ الْجَنَيْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَزَّازِ الْقَوَارِيرِيُّ أَصْلُهُ مِنْ نَهْأَوْنَدٍ وَمَوْلِدُهُ وَمِنْشَأُهُ
الْعِرَاقِيُّ كَانَ زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا وَهُوَ شَيْخٌ وَقْتُهُ وَفَرِيدٌ عَصْرُهُ وَكَلَامُهُ عِنْدَ الْعَارِفِينَ مَشْهُورٌ مَدُونٌ صَحْبُ
عَلِيٍّ الشَّامِيُّ وَجَالِسُهُ الْأَيْمَةُ كَانَ يَعْمَلُ الْخَزَّوْكَانَ أَبُوهُ قَوَارِيرِيًّا كَانَتْ فَاتَةً بِبَغْدَادِ سَنَةَ ٢٩٤ هـ وَيَسْتَوْجِعُ مِنْ
أَسْمَاءَ مَا لَا أَيُّ دَفْعَةٍ لَهُ وَدِيْعَةٌ يَحْفَظُهُ، وَلَا يُفْشِيهِ مِنْ أَشْيِ خَيْرَةٍ وَذِكْرِهِ وَفَضْلِهِ أَشَاءُ
بِهِ وَإِذَا عَمَهُ ١٣

أَجْوِبَةٌ

بِجَبَّتِهِ يَجْعَبُ بِجَبَّتِهِ

فمن بعض المغفلين في بيوت بالرفع فقال له شخص: يا اخي! انما القراءة "في بيوت" بالجر، فقال
يا مغفل! اذا كان الله سبحانه وتعالى قال: في بيوت اذ الله ان ترفع تجرها انت لما اذا؟
وحكى العسكري في كتاب التصحيف انه قيل لبعضهم: ما فعل ابوك بجمازة؟ فقال باعه
مكان باعة، فقيل له: لم قلت باعه؟ قال: فلم قلت انت بجمازة؟ فقال: انا جرته بالباء،
فقال فلم تجر باوك؟ بئى لا تجر؟ ومثله من القياس الفاسد ما حكاه ابو بكر التاريخي في كتاب اخبار النخيين
ان رجلا قال لسماك يا لبصرة بك هذه السمكة؟ فقال بد هان مكان بد هان، فضحك الرجل،
فقال سماك: انت احمق سمعت سيبويه يقول ثمها درهان، وقلت يوماً: ترد الجملة الاسمية للحالية
بغير واو في فصيح الكلام خلافاً للرفعي كقوله تعالى ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة، فقال بعض من حضر هذه الواو في اولها، وقلت يوماً: الفقهاء يلحنون في قولهم البائع بغير
همزة، فقال قائل قد قال الله تعالى فبايعهم وقال المأمون لابي علي بالمعروف بابي يعلى المنقري بلغني
انك أمي، وانك لا تقيم الشعر، وانك تلحن في كلامك، فقال: يا امير المؤمنين! اما اللحن فبما سبقني
لساني بالشيء من: واما الامية وكسر الشعر فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم امياً وكان لا ينشد الشعر

قوله المغفلين جمع المغفل هو من لا فطنة له وفي بيوت تمام الآية في بيوت اذ الله ان ترفع ويذكريها اسماء
قوله ابو بكر، ولادته سنة ٣٩٢ ووفاته سنة ٤٦٣ قال ابن خلكان ما ملخصه هو ابو بكر بن علي بن ثابت البغدادي
المعروف بالخطيب صاحب تاريخ بغداد وغيره من المصنفات المفيدة كان من الحفاظ المتقين والعلماء المتبحرين ولو لم
يكن له سوى التاريخ لكفاه فانه يدل على اطلاع عظيم، وصنف قريبا من مائة مصنف وفضله اشهر من ان
يوصف وغلب عليه الحديث والتاريخ وكان خطيباً مصقاً رزق السعادة بالخطابة ۱۱

قوله سيبويه ولادته سنة ٤٦٣ وتوفي سنة ٥٤٠ وهو ابو بشر عمر والحارثي وسيبويه لقب بمعناه بالفاسية
رائحة التفاح، وكان من اهل فارس ومنشأه بالبصرة وكان اعلم المتقدمين والمتأخرين بالنحو، كان
أخذ عن الخليل، ونحوه وضع فيه مثل كتابه، قال الحافظ اردت للخروج الى محمد بن عبد المتك ففكرت
في شيء اهدي له فلم اجد شيئاً سرف من كتاب سيبويه، فقال والله ما اهديت الى شيئاً احب الي من
وكان يقال قرأ فلان الكتاب فيعلم انه كتاب سيبويه، وكان ابو العباس المبرد اذا امر الاموي
ان يقرأ عليه كتاب سيبويه يقول بد مركبت البحر تعظيماً لكتاب سيبويه واستصعاباً له
فيه قال في المنتهى: وهو مركب من لا سم والصوت وبنى لا سم والصوت وبنى لا سم والصوت وبنى لا سم
الصوت على الكسر وجعل اسم وحذ وكسر آخره ومنه من العربية كما عرب ما لا ينصرف ۱۱

فقال المأمون: سألتك عن ثلاث عيوب فيك: فزدتني عيباً رابعاً، وهو الجهل، يا جاهل! إن ذلك في النبي صلى الله عليه وسلم فضيلة، وفيك وفي أمثالك نقیصة، وإنما منزع ذلك الذي صلى الله عليه وسلم لنفي الظنية عنه لا لعيب في الشعر والكتاب وقد قال تبارك وتعالى وما كنت تتلو من قبل من كتاب ولا تخطه يمينك إذا لمرتاب المبطلون.

وكان عمر بن عبد العزيز جالساً عند الوليد بن عبد الملك وكان الوليد لا سرقع أدع لي صالح، فقال الغلام: يا صالحاً قال له الوليد: أدع المؤمن فزد الفأ ودخل على الوليد بن عبد الملك فقال له: فلان من خنتك؟ قال له: فلان.

حلم

خنتي، يا امير المؤمنين بغفاري رضي الله عنه فقال له ابو ذر: يا هذا ان بيني وبين الجنة له قوله عمر بن الخطاب: يا ابا عبد الله ما ابالي بقولك وان هو صدني دونها فاني اهل لاشد اليه المنتهي يتلى به.

قوله انف، است العجز او حلقة الدبر مثل يضرب لمن ليس له قد وشرف ويرى نفسه موضع العزة كما يقال في الهذلية من جمونيرول من اور خراب ويخبر محزون كس.

قوله المأمون كنية ابو العباس ثم اكنى بابي جعفر تفاق ولا بكنية المنصور والرشيدي في طول العشر امة من اهل البادية اسمها راجل ماتت ولايته بقليل وكان مولده ليلة استخف الرشيد سنة في اليا سريه وبويع بعد قتل اخيه في صفر سنة وتوفي بالبد ندون سنة فكانت عشرين سنة ونصفا ونقش خاتمه "الموت حق" وقيل جعل الله يعطك وكان بيض تغلره شقرة اجنى، اعين طويل اللحية سرقيقها ضيق الجبين في حده خال اسود.

قوله الكنافين اي اصحاب الكنائف في الهندية بكنى.

قوله غدر، اراد باخيه احا المأمون لاب وهو عبد الله محمد الامين كان مولده بالرصافة سنة بويع في جمادى الآخرة سنة وقتل في محرم سنة فكانت خلافة اربع سنين وستة اشهر صفاله الامر من جملتها سنتين وكان طويل جسيماً حسن الوجه بعيد ما بين المنكبين اشقر سبطاً صغير العينين به اثر جدى نقش خاتمه "محمد الحق بالله" وقيل ان نقش خاتمه حسبى القادر وبويع لابن موسى في حياته فاراد الامين ان يجتمع المأمون ويجعل له ولاية العهد ويأبى فلقبه بالذوق بالحق وكان اذا ذك طفلاً وجعله في حجر علي بن عيسى فبدت بسبب ذلك وحشة بين اخوين انضت الى قتل الامين ولما صارت للخلافة الى المأمون خلع موسى بن الامين وبقي موسى عند جدته ربيعة زبيدة بنت جعفر.

قوله ابا ذر، هو جندب بن جنادة الصحابي الغفاري الحجازي كان من السابقين في الاسلام صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى موته ثمى عنه حديثاً كثيراً واخذ منه جماعة من المشاهير وكان يوذر طويلاً خضياً متقدراً من الدنيا زاهداً وكان يد هبه انه يرمي عن لسان اذخار ما زاد على حاجته وكان قواً بالحق صدقاً فاضرب فيه المشرك في صدق الدهي كمان ذرية بالريذة سنة.

قوله الغفاري نسبة الى بني غفار كتاب هطابي ذر الغفاري "كقوله عقدة هو صر في صعب من الجبال والطريق الى ارضه والجمع عقاب عقبات" قوله جزتها، على وزن قلت من جور مجزشتن اي جاوزتها.

مسئلة

تقول: اكلت السمكة حتى رأسها (رفع السين ونصبها وجرها) اما الرفع فبان تكون حتى للابتداء ويكون الخبر محذوف فابقريئة اكلت وهو فاكول واما النصب فبان تكون حتى للعطف وهو ظاهر الثالث اظهر وكان الفراء يقول: اموت وفي قلبى من حتى لانها ترفع وتنصب وتجر -

مكان باعة) فقيل له: لم قلت به حرف تبتدا بعد الجمل اعستأف فيدخل على الجملة الاسمية تقول حتى رسها فقال فلم تجر باؤك؟ باءى لا تجر؟ ومثل من القياس

ان رجلا قال لسماك يا لبصرة: بكم هذه السمكة؟ فقال بد رهان (احدها) ان المعطوف حتى تحت شرط فقال السماك: انت احمق سمعت سيويح يقول ثمنها درهمان وقلت يوق حتى ولدها والذي يضبط لك بغير واو في فصيح الكلام خلافا للذمخشرى كقول تعالى ويوم القيامة ترى الذين كذبوا والثالث ان يكون مسودة. فقال بعض من حضر هذه الواو في اولها. وقلت يوما: الفقهاء يلحنون في قولهم البلاغ شرط هزة فقال قائل قد قال الله تعالى فبايعهم وقال المامون لابي علي بالمعروف بابي يعلى المنقري بلغة انك أمي وانك لا تقيم الشعر وانك تلحن في كلامك فقال: يا امير المؤمنين! اما اللحن فبما سبقني لساني بالشئ منه واما الامية وكسر الشعر فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم أميا وكان لا ينشد الشعر

قوله المغفلين جمع المغفل هو من لا فطنة له وفي بيوت تمام الآية في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه قوله ابو بكر ولادته سنة ٣٩٢ ووفاته سنة ٣٤٢ قال ابن خلكان ما ملخصه هو ابو بكر بن علي بن ثابت البغدادي المعروف بالخطيب صاحب تاريخ بغداد وغيره من المصنفات المفيدة كان من الحفاظ المتقين والعلماء المتبحرين ولو لم يكن له سوى التاريخ لكفاه فانه يدل على اطلاع عظيم. وصف قريبا من مائة مصنف وفضل اشهر من ان يوصف وغلب عليه الحديث والتاريخ وكان خطيبا مصعقا رزق السعادة بالخطابة

قوله سيويح ولادته سنة ٣٤٢ وتوفي سنة ٤٠٠ وهو ابو بشر عمر والحارثي وسيويح لقبه معناه بالقاسية راحة التفاح وكان من اهل فارس ومنتاه بالبصرة وكان اعلم المتقدمين والمتأخرين بالخطبة كان اخذه عن الخليل واحمر بوضع فيه مثل كتبه قال الحفاظ اوردت للخروج الى محمد بن عبد المتك ففكرت في شئ اهديه له فلم اجد شيئا اترك من كتاب سيويح فقال والله ما اهديت الى شيئا احب الي من وكان يقال قرأ فلان الكذب فيعلم انه كتاب سيويح وكان ابو العباس المبرد اذا امر احد من ان يقرأ عليه كتاب سيويح يقول بل ركبت البحر تعظيما لكتاب سيويح واستصعابا لخطبه فيه قال في المشتبه وهو تركيب من الهمزة والصوت وبني الهمزة والصوت وبني الهمزة والصوت على الهمزة صوت على الكسر ويجعل الهمزة وحذو كسر اخوة ومنه من العرب كاعراب ما لا ينصرف

أَنْفٌ فِي الْمَاءِ وَاسْتُ فِي السَّمَاءِ

سمع المأمون يوماً بعض الكنازين، وهو يقول وكان مأثراً في موكب: لقد سقط هذا من عيني من حين غداً بأخيه، فقال المأمون: هل لي من يشفع لي إلى هذا الرئيس لأرفع إلى عينه بعد سقوطي؟

الحلم

شهر رجب أباً ذراً الغفاري رضي الله عنه فقال له أبو ذر: يا هذا ان بيني وبين الجنة عقبة، فإن أنا جزتها فوالله ما أبالي بقولك، وإن هو صدني دونها فإني أهلك لأشد مما قلت لي:-

له قوله أنف است العجز أو حلقة الدبر مثل يضرب لمن ليس له قد وشرف ويرى نفسه موضع العزة كما يقال في الهندية من مجونين في اورخواب وكثير من كره كره

له قوله المأمون كنية أبو العباس ثم أكتفى بابي جعفر تفاقاً لا بكنية المنصور والرشيدي في طول العشرة من أمة من أهل البادية اسمها مرجل ماتت ولايته بقليل وكان مولده ليلة استخف الرشيد سنة في الأسرية وبويج بعد قتل أخيه في صفر سنة وتوفي بالبدون سنة فكانت عشرين سنة ونصفاً ونقش خاتمه "الموت حق" وقيل جعل الله يعطك وكان بيض تغلوه شقرة اجني، عين طويل اللحية، سرقها ضيق الجبين، في خده خال اسود

له قوله الكنازين أي أصحاب الكنائس في الهندية بكني

له قوله غدر، أراد بأخيه أحم المأمون لاب وهو عبد الله محمد الأمين، كان مولده بالرصافة سنة بويج في جمادى الآخرة سنة وتوفي في محرم سنة فكانت خلافة أربع سنين وستة أشهر صفالاً الأمر من جملتها سنتين، وكان طويل جسيماً، حسن الوجه بعيد ما بين المنكبين، أشقر سبطاً، صغير العينين به أثر جددي نقش خاتمه محمد ثق بالله، وقيل إن نقش خاتمه حسب القادر وبويج لابنه موسى في حياته، فأراد الأمين أن يخلع المأمون ويجعل له ولاية العهد ويأبى، فلحقه بالذوق بالحق، وكان إذا ذك طفلاً وجعله في حجر علي بن عيسى فبذت بسبب ذلك وحشة بين أخوين، فبذت إلى قتل الأمين ولما صارت للخلافة إلى المأمون خلع موسى بن الأمين وبقي موسى عند جدته ربيعة زبيدة بنت جعفر

له قوله أباً ذراً، هو جندب بن جنادة الصحابي الغفاري الحجازي كان من السابقين في الإسلام صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى موته ثم روى عنه حديثاً كثيراً وأخذ منه جماعة من المشاهير، وكان يودر طويلاً غصياً منقاداً من الدنيا زاهداً وكان يذهب أنه يحرم على إنسان إذا زاد على حاجته، وكان قوياً بالحق صدقاً فأضرب فيه المشرق في صدق الدهوي كان في بالريذة سنة

له قوله الغفاري نسبة إلى بني غفار كتاب هط أبي ذر الغفاري "ك" قوله عقبة هو صومر في صعب من جبال والطريرق في علاه والجمع عقاب عقبات "ه" قوله جزتها، على وزن قلت من جود كجوشن أي جاوزتها

رأى الطبراني وابن حبان والبيهقي عن اجل اجبار اليهود الذين اسلموا انه قال: لم يبق من
علامات النبوة شيء الا وقد عرفته في وجه محمد صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه الا
اثنتين لم اخبرهما منه: يسبق حلمه، وجملة ولا يزيد شدة الجهل عليه الاحتماء، وكنت
التطف به لان اخاظه فاعرف حلمه وجملة فابتعت من تمار الى اجل فاعطيت الثمن
فلم كان قبيل محل الاجل بيومين او ثلاثة ايتت، فاخذت بجامع قبيصة ورددته، و
نظرت اليه بوجه غليظ. ثم قلت: الا تقضيني يا محمد! حتى؟ فوالله انك كرم يا بني
عبد المطلب ذو ومطل. فقال عمر: اي عدو الله! اتقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اسمع؟ فوالله لو لا ما احاذق قرابة لضربت بسيفي رأسك ورسول الله صلى الله عليه
وسلم ينظر الى عمر في سكون وتوادة وتبسم، ثم قال: انا وهو كنا اخرج الى غير هذا منك
يا عمر! ان تا صرني بحسن الاداء وتامره بحسن التقاضي اذهب به فاقضه وندره عشر بنصا
مكافئنا عنه فقلت: يا عمر! كل علامات قد عرفتها في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين نظرت اليه الا اثنتين لم اخبرهما يسبق حلمه، وجملة ولا يزيد شدة الجهل عليه الا
جملة فقد اخبرتهما. اشهدك اني رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً ومحمد نبياً.

١٤ قوله الطبراني بطاء وموحدة مفتوح حتين وبراء نسبة الى طبرستان في العجم بغير قيس والى الطبرية بالاردن
منه. سليمان بن احمد الامام المعروف ١٢

١٥ قوله ابن حبان بفتح الحاء المهمله عن ابن سلام هو محمد بن يحيى بن حبان، واما ابن حبان (بالياء) فهو
شهر ليهلال بن يساف لا يعرف ولا يسمى من السادسة ويقال اسمه حبان بن غالب ١٢

١٦ قوله البيهقي هو ابو بكر احمد بن الحسن البيهقي ولد سنة ٣٨٢ ومات سنة ٤٥٨ ١٢

١٧ قوله انتطف متكلم من مضارع التطف بربك ويجزى كرون ١٢

١٨ قوله اخاظه متكلم من مضارع المخالطة اميزش كرون ١٢

١٩ قوله فابتعت ماض متكلم من ماضى الابتياح خرير الحاصل انى عقدت معه عقد السلم
تشر

٢٠ قوله محل مصدر ميهي من الحلول ١٢

٢١ قوله توادة كهزمة استغل ووزنكى - ذكره في المنتهى في ودد ١٢

٢٢ قوله منك كلمة من صلة لا للتفضيل اي انا وهذا اليهودي ك - خرج الى غير هذا
الذي صد منك بالنسبة الى ما حدث منك وهو الغضب ١٢

الطمع

يقال أن أشعث مَرَّ يَوْمًا، فَجَعَلَ الصَّبِيَّانِ يُعْبَثُونَ بِهِ، فَقَالَ لَهُمَا: وَيْلَكُمْ سَأَلَ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ يُفَرِّقُ تَمْرًا مِنْ صَدَقَةِ عُمَرَ، فَتَرَ الصَّبِيَّانِ يُعْدُونَ وَنَ الْإِلَى دَارِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَدَا اشْتَعَبَ مَعَهُمَا، وَقَالَ مَا يُدْرِي نِي؟ لَعَلَّ يَكُونُ حَقًّا: -

كفُّ اللسان عن الوقوع في عرض الإنسان

لَمَّا دَخَلَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيَّ عَلَى الْحَجَّاجِ، فَقَالَ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي عَلِيٍّ وَعَثْمَانَ؟ قَالَ: أَقُولُ فِيهِمَا كَمَا قَالَ

١٤ قوله أشعث هو أبو عدلاء بن زبير كان مولى لعثمان بن عفان ولد سنة تسع من الهجرة وثالث المدينة وكان من القراء حسن الصوت وكان حريصًا على الترشيد الطمع كثير الطلب ضرب به المثل فيقال: طمع من اشعب ولد لواء درو حكايات لا حاجة إلى ذكرها، قيل إنه عُمِرَ إِلَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ ١٢

١٥ قوله: يُعْبَثُونَ جمع الغائبين من مضارع العبث (محركة) باري كرون ٢

١٦ قوله: وَيْلَكُمْ انويل كلمة تحسر توجع بقولها المكروب ومضاربه مصيب شحني يلى وويل لى ويا ويلت واذ انون منكم في حق غيره نحو يله وويلك وويل لك يريد به الدعاء عليه بان يصيبه ما يوجع منه ويحسر على فعله ولذات حار يشد به كونه فان الدعاء ما يسوخ ذلك سواء كان دعاء له نحو سلام عليك اودع عليه كقوله تعالى فويل من يصد عن ذكر الله وعن الصلاة لزيد الجار الواقع بعده خبر المبتدأ متعلق بحذوف ولك ان تنصب ويلا وتقول ويلا يريد على ضمائر الفعل وانفق بالزوم لله ويلا لزيد واللام الواقعة بعد المنصب للتيبين كما في قوله: هيت لك ٢

١٧ قوله: سَأَلَ هُوَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيُّ الْمَدَنِيُّ حِدَ فُقَهَاءَ مَدِينَةِ مَرْجَدَاتِ التَّابِعِينَ وَعُلَمَاءَهُمْ وَثِقَاتَهُمْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سِتِّ مِائَةٍ ٢

١٨ قوله: يُعْدُونَ جمع الغائبين من مضارع عد الكلب عدواً، دوير ٢

١٩ قوله الحسن هو أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن يسار البصرى كان من سادات التابعين وكبريهم وجمع كل فن من علم وزهد وورع وعبادة كان أبو مولى زيد بن ثابت الأنصاري و أمه حيرة مولاة أم سلمة من مهاجرات المؤمنين نسا الحسن بوادي القرى وكان جامعاً عالماً فقيهاً ثقةً مأموناً أبداً ناسكاً كثير العلم فصيحاً جميلاً وسياً وأكثر كلامه حكماً يمدح على الملوك والأمراء فيعظهم ويحجونه توفي سنة ١١٠ بالبصرة وكان مولده سنة ١٢

٢٠ قوله: الْحَجَّاجُ هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ عَامِلُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى عَمْرٍ وَحِرَاسَ وَالْمَدِينَةَ وَتَوَلَّى الْوَيْلِدَ ابْنَ أَبِي قُرَّةٍ عَلَى مَبِيدَةَ وَكَانَ شَرِسَ الْجَبَّاحِ لَا يَصْبِرُ عَنْ سَفْكَ الدَّمِاءِ وَيَقُولُ عَنْ نَفْسِهِ: أَكْبَرُ لَذَاتِ سَفْكَ الدَّمِاءِ وَارْتِكَابِ الْأَمْوَالِ لَا يَقْدَمُ عَلَيْهَا غَيْرُهُ وَكَانَ الْحَجَّاجُ فِي الْقَتْلِ وَالْعُقُوبَاتِ غَرِيبًا لَمْ يَسْمَعْ بِسَائِرِ عَمَلِهِ

من هو خير مني بين يدي من هو شر منك قال: ومن ذلك؟ قال: موسى وفرعون حيث قال فرعون: فما بال القرون الأولى، قال: عليها عند أبي في كتاب.

نوع غريب من المسابقة

قال بعضهم: وجدت على قبر مكتوباً انا ابن من كانت الريح تطوع امره يحبسها اذا شاء و يطلقها اذا شاء قال: فعظم في عيني مصرعه. ثم التفت الى قبر آخر قبالة، فاذا عليه مكتوب لا يغتر احد بقوله فما كان ابوه الا بعض الحدادين يحبس الريح في كبره ويتصرف فيها قال: فحجبت منها يتسأتان مبتين

بالحمد لله الذي جعله المراد

بأبي دگر وشنام دهمي كنده

بني مدينة واسط وكان شرعة في بنائها سنة اربع وثمانين للهجرة و فرغ منها في سنة ست وثمانين وانما سماها واسط لانها متوسطة بين البصرة والكوفة وكانت وفاة للحجاج فيها وكانت موته بالأكلة

قوله علي هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب ويكنى بالحسن و ابا تراب القرشي هو اول من اسلم من الذكور في اكثر الاقوال وقد اختلف في سنة يومئذ قيل كان له خمس عشرة سنة وقيل ست عشرة وقيل ثمان سنين وقيل عشرين شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها غير تبوك فانه خلفه في اهلها وفيها قال له "الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى كان آدم شديد الامة عظيم العينين اقرب الى القصر من الطول ذابطن كثير الشعر عريض اللحية اصلع ابيض الراس واللحية استخلف يوم استشهد عثمان يوم الجمعة لثمانى عشرة خلت من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وضرب عبد الرحمن بن ملجم المرادي بالكوفة صبيحة الجمعة لثمانى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اربعين ومات بعد ثلاث ليال من ضربه وغسله ابناه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وصلى عليه الحسن ودفن سحر اوله من العصر ثلاث سنون سنة وقيل خمس وستون سنة وقيل سبعون وقيل ثمان وخمسون وكانت خلافة اربع سنين وتسعة اشهر و اياما روى عنه بنو الحسن والحسين وعبد و خلافة من الصحابة والتابعين

قوله عثمان هو امير المؤمنين عثمان بن عفان ويكنى ابا عبد الله الاموي القرشي كان اسلامه في اول الاسلام على يدي ابي بكر قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الامرقم وهاجر الى ارض الحبشة الهجرتين ولم يشهد بد الا انه تخلف بمرض رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم وضرب له النبي صلى الله عليه وسلم فيها سهم ولم يشهد بالحد بيعة بيعة الرضوان لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعثه في مكة في امر الصلح فلما كانت البيعة ضرب النبي صلى الله عليه وسلم على يده وقال هذه لعثمان وسمى ذا النورين بجمعه بين بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية وامر كلثوم كان ابيض ربعة وقيل اسمر رقيق البشرة حسن الوجه بعيد ما بين المنكبين كثير شعر الراس عظيم اللحية يصفرها استخلف اول يوم من المحرم سنة اربع وعشرين قتل الاسود النجدي من اهل مصر وقيل غيره دفن يوم السبت بالقيع وله بين منذ من العصر اثنتان وثمانون سنة وقيل ثمان وثمانون سنة وكانت خلافة اثنتي عشرة سنة الا اياما روى عنه خلق كثير

حَاسِرٌ خَافَ عَلَى الصَّيَاءِ، وَقَدْ فَعَرَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَرْتَعِدُ يَبْكِي وَيَقُولُ يَا رَبِّ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنَا أَنَا،
 أَنَا الْعَوَادُ بِالذَّنْبِ، وَأَنْتَ الْعَوَادُ بِالْمَغْفِرَةِ، اغْفِرْ لِي، فَقَالَ لِي أَبِي: انْظُرْ إِلَى جَسَارِ
 الْأَرْضِ كَيْفَ يَتَضَرَّعُ إِلَى جَبَائِرِ السَّمَاءِ -

صِحْبَةُ الْأَحْدَاثِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَرَّازِيِّ، قَالَ سَرَّيْتُ أَبِلَيْسَ فِي النَّوْمِ، وَهُوَ يَمْرُؤٌ عَنِي نَاحِيَةٌ، فَقُلْتُ: تَعَالَى
 فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَعْمَلُ بِكُمْ؟ أَنْتُمْ طَرَحْتُمْ عَنِّي نَفْسَكُمْ فَأَخَادِعُ بِهِ النَّاسَ قُلْتُ مَا هُوَ؟
 قَالَ: الدُّنْيَا، فَلَمَّا وَلَّى التَّفْتُ إِلَى، فَقَالَ: غَيْرَ أَنْ لِي فِيكُمْ لَطِيفَةٌ، قُلْتُ مَا هِيَ؟ قَالَ:
 صِحْبَةُ الْأَحْدَاثِ.

يَجِبُ عَلَى السَّائِلِ أَنْ يَتَفَكَّرَ فِي سُؤَالِهِ

دَخَلَ بَشَّارٌ عَلَى الْمَهْدِيِّ وَعِنْدَهُ خَالَةٌ يُزِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَمِيرِيُّ فَأَنشَدَهُ قَصِيدَةً يَدْحِبُهَا،

وَالْأَبَارُ الْبُرُكُ وَالْقَصُورُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَعَمَّ النَّاسُ أَحْسَانَهُ مَعْرُوفًا قَرَنَ بِهِ مِنْ عَدْلِهِ ثُمَّ بَنَى الثَّقُوفُ مَدِينَةَ الْمَدَانِ وَحَصَّنَ فِيهَا الْحَصُونِ
 مِثْلَ طَرْسُوسَ وَأَذْنَةَ وَعَمَّرَ الْمَصِيصَةَ وَمَرَعَشَ وَأَحْكَمَ بِنَاءَ الْحَرْبِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ دُورِ السَّبِيلِ وَالْمَوَاضِعِ لِلْمُرَابِطِينَ وَكَانَ الرَّشِيدُ أَوَّلَ
 خَلِيفَةِ لَعِبَ بِالصُّوْبِ الْجَانِ فِي الْمِيدَانِ وَرَمَى بِالنَّشَابِ بِالْبُرْجَانِ وَلَعِبَ بِالْكُرَةِ وَالطَّبْطَابِ وَقَرَّبَ الْحَذَاقَ فِي ذَلِكَ فَعَمَّرَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الْفِعْلِ
 وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَعِبَ بِالشُّطْرَنْجِ مِنْ خُلَفَاءِ بَنِي عَبَّاسٍ وَبِالنُّزْدِ، وَقَدَّمَ اللَّعَابَ وَاجْرَى عَلَيْهِمُ الْأَسْرَاقُ فَسَمِيَ النَّاسُ بِأَيَّامِهِ لِنُضَارَتِهَا
 وَخَصِبِهَا أَيَّامَ الْعُرْسِ تَزْوِجَ الرَّشِيدِ زَيْبَةَ وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِأَمِّ جَعْفَرٍ وَزَوَّجَهُ جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى الْبُرُوكِيُّ ثُمَّ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ وَاسْتَجَبَ
 عَهْدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ بَرُوكٍ ١٢

له قوله حاسر من حسر الشيء حصوله (من نصر وضرب) برهنه كرويه يعني برهنه سر ١٢

له قوله عواد مبالغة العائد من عاد يعوق عادت چیز سے محروم ١٢

له قوله تعال تعال فعل امر من تعال تعالاً ارتفع واصله ان الرجل العالي كان ينادى السافل فيقول تعال تعال ثم كثرت في كلامهم حتى استعمل
 بعد ان عني ببنائها باعتبار الصوفيين ويثنون عليها وادابه وكانت وفاته في او اخر القرن الخامس من الهجرة ١٢
 له قوله تعال تعال فعل امر من تعال تعالاً ارتفع واصله ان الرجل العالي كان ينادى السافل فيقول تعال تعال ثم كثرت في كلامهم حتى استعمل
 بمعنى هلم مطلقاً وسواء كان موضع المدعو اعلى او اسفل او مساوياً ويتصل به الضمائر فيبقى على فتحه فيقال تعال يا رجل وتعال يا
 يا رجلان تعالوا يا رجال وتعال يا امرأة وتعال يا امرأتان وتعالين يا نساء ومر بما ضمت اللام مع جمع المذكور وكثرت مع المؤنث ١٢

له قوله بشار ولادته سنة ١٦٨ هـ هو ابو معاذ بشار بن برد مولى بني عقيل كان جده من طخارستان سباه المهلب
 ابن ابي صفرة وبشار سكن البصرة ومحل في الشعر تقدم في طبقات المحدثين فيه باجماع الرواة ورياسته عليهم من غير اختلاف
 وهو مخضرمي شعراء الدولتين العباسية والاموية قد شرف فيها ومدح وهاجها فاخذ سني الجوائز مع الشعراء وكان بشار عظيماً للخلق و

له ابليس علم جنس للشيطان اصله من ابليس اي يئس لانه قاطع الرجاء من رحمة الله وقيل من ابليس الرجل اذا قل خيرة وقيل انه معرب
 عن الهمزة ١٢

فستأتمها قال له يزيد ما صدأ عنتك؟ أيها الشيخ فقال له: اتقُب اللؤلؤ. فقال المهدي: اتقِب
 بخالي؟ فقال يا أمير المؤمنين بما يكون جوابي له؟ وهو يراني شيخاً اعلمني ينشد شعراً فضحك
 المهدي وأجازته.

كلام العرب خالٍ عن الحشو

عُرِيَ ان أبا العباس الكندي المتفلسف ركب الى المبرد وقال: اني أجد حشوا في
 كلام العرب أجد العرب تقول: عبد الله فائم ثم تقول: ان عبد الله لقائم ومعنى الجميع
 واحد فقال المبرد: بل المعاني مختلفة لاختلف الالفاظ فقوله عبد الله فائم اخبار عن

نوح محمداً صويلاً لداعى جاحظ المقلتين قد تغت هم لحم احمر فيكون اقبح الناس عني وانظروهم منظرًا وكان اذا اراد ان ينشد
 صفق بيديه وتخلع وبصق عن يمينه وشبهه ثم ينشد ويأتي بالعجب وكان يقول ان عدم النظر يقوى ذكاء القلب ويقضع عنه
 سفل بما ينظر اليه من الاشياء فليتنو فرحبه وتذاكوق فرحبت وقال الشعراء يبلغ عشر سنين ثم بلغ الحلم وهو مخشي معزة لسانه
 وكان اصمعي يقول انشاخا لغة الشعر وكان خصيب فصيحاً صاحب رثق وهرد ورج وسجع ورسائل وهو من انطوي عين صاحب
 ريدع والاختراع المتقنين في الشعر نقائدين في اكثر اجسامه ضربة وكان يحجب لشعره من كثرة فنونه ومعة تصرفه وهو
 متبوع لا يكف صبيحة سيد عقده ركن يقول البيت ويحككك ايها وكان يشبهت ربا رعي والذابغة وقيل له ادح الناس
 في نوبه اشعر مست بفق كفن ابتغى لغته وجراد من ان جود من كفن يعدي. فلان من ذود ذود الغنى. فذرت واعدا في
 ذمنت ما عندي. وكان بش رعي بالزندقه وقيل ان سبب موته انه مدح المهدي بقصيدة بديعه فلم يعرض شيئاً فوجه هجوا
 فاحس فلغابه وضربه عن يمينه حتى مات.

قوله اتقِب متكرر من مضارع تقب ثقبا سواج كروان زوانت نعلم ان تقب اللؤلؤ يتوقف على قوة البصيرة والشاعر
 كان اعلم اكب
 قوله اتقِب هزى به ومنه سخر منه.

قوله المبرد ولادته سنة وودته سنة هو ابو العباس محمد بن يزيد الثمالي كان شيخ اهل النحو والعربية واليه انتهى
 علمه وله التلخيص النافع في الردب منها كتاب الكامل والرضية وغير ذلك اخذ عن ائمة اللغة واخذ عنه اصول ونقطوية نحوي
 وكان حسن الخط صريح راجح كثير ينو دسرق قد ختم بالمبرد مع تعجب تاسر نجر زاد بار وفيه ما يقول بعضهم شعره ايضا لب علم
 برا حسن وعذ بالمبرد او تعجب. تجد عند هذين علم الوصي. فلانك كاجل الحرب. علوم الخلاق مفرونة بهذين في
 من المغرب. وكان المبرد يحب اجتماع في المناصرة بثلث ولاستكثر منه وكان ثعلب يكره ذلك ويبتمتع عنه لان
 كان فصيحاً منه لساناً وذكره يوم ركب كلام قسيم في بغداد ان المبرد قال نشد شعراً رُب من يعنيه خاف
 وهو لا يجري باني. قلبه ملان مني بر وفوا ادى منه خال. وكتبه كثيرة منها كتاب الكامل ثم
 رثق في وغير ذلك.

Marfat.com

قيامه وقولهم ان عبد الله قائم جواب عن سؤال سائل متردد وقولهم ان عبد الله
لقائم جوابك عن انكار منكري لقيامه

طول الامل

كان طاشتكين قد جاوز تسعين سنة فاستأجر ارضاً وقفامدة ثلاث فائة سنة على
جانب دجلة ليعمرها داراً وكان في بغداد رجل يحدث يحدث في الخلق يسمى فتيحة
فقال يا اصحابنا نهتكم مات ملك الموت فقالوا كيف ذاك فقال طاشتكين
عمره تسعون سنة وقد استأجر ارضاً ثلاث فائة سنة فلولم يعلم ان ملك الموت قد مات
ما فعل هذا فضاحك اصحابه

قوله دجلة قال يا قوت لا تذخر الالف واللام وهو نهر بغداد اول مخرجه من موضع يقال له عين دحية على مسيرة يومين
ونصف امد وينصب فيه وديان كثيرة في ارمينية والجزيرة سوى اسواق والسراضع والمجادول التي تصب في مياهه صوت
مسيرة حتى يوافي الموصل ثم بغداد ثم واسط فاذا انفصل عن واسط انقسم الخمسة اهر عظم كلها تحمل سفن حوزة هذه
الانهار ايضا وما ينضاف اليها من الفرات كلها قرب مظارة قرية بينهما وبين البصرة يوم واحد ثم يسير بعد ذلك بالبصرة
ثم يفتادون ثم ينصب في بحر الهند

قوله بغداد كان المنصب يكره اهل الكوفة ولا يامن على نفسه منهم فتجا في عن جوارهم وسار في مكان بغداد اليوم
وجمع من كان هنالك من البطارقة فسألهم عن احوال مواضعهم في الحر والبرد والمطر والوجل واليهو قروا سنة رعداً من روائ
عليه بمكانها وقالوا تجيئك الميرة في السفن من الشام والرقية ومصر والمغرب الى المصريات ومن الصين والهند والبصرة
وواسط وديار بكر والرم والموصل في دجلة ومن ارمينية وما اتصل بها في تافر حتى يتصل بآرب وانت بين آهار
كالخندق ولا تعبر الا على القناطر والجسور واذا قطعها لم يكن لعدوك مطمع وانت متوسط بين بصرة والكوفة وواسط وموصل
قريب من البر والبحر والجبل فشرع المنصور في عمارتها واحضر اصناع والفعلة واختار من ذوي الفضل والعدالة والعفة و
الادانة والمعرفة بالهندسة منهم للحاج بن ارطاة وابوحليفة الفقيه وامر بخططها بالرفاد فشككت ابوابها ونصلاها ووصفها و
نواحيها وجعل على الدواحب القطن فاضرم نارا ثم نظر اليها وهي تشتعل فعرف رسمها وامر ان تحفر ريس على ذلك الرسم
ووضع بيده اول لبنة وقال بسم الله والحمد لله والارض لله يوتها من يشاء من عبادة والعاقة للبتقين وجعل المدينة
مدورة وجعل قصره وسطها ليكون الناس من على حد سواء وجعل المسجد الجامع بجانب القصر جعل له اسوار والداخل
اعلى من الخارج واخرج الاسواق الى ناحية الكرخ لما كان الغرباء يظن قوتها ويبيتون فيها وجعل الطرق اربعين ذراعا وكان
مقدار النفقة عليها في المسجد والقصر الاسواق والفصلان والخندق والابواب اربعة الاف الف وثمانمائة الف وثمان
ثلاثين الف درهم وكان هناك موضع يسمى بغداد فسميت المدينة باسمه يقال الزوراء وكان موضعها يسمى الزوراء فسمى
ويقول مدينة المنصور ويقال دار السلام وقيل انه لم يمت فيها خيفة قط فمدينة المنصور هي بغداد القديمة وهذه بغداد
التي هي بالجانب الشرق استجدت بعد ذلك

قوله نهتكم جمع متكلم من مضارع التهنة مكره

نصيحة السلطان لزوم طاعته

رأى الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال لي ابي أرى هذا الرجل (يعني عمر بن الخطاب) يستفهمك ويقدمك على الاكابر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم واني موصيك بخلال اربع لا تفتشهن له بسرها، ولا يجر بن عليك كذبا، ولا تطوعنه نصيحتا، ولا تغيبا بن عنده احدا، قال الشعبي: فقلت لابن عباس: كل واحد خير من الف، قال: اي والله! ومن عشرة الاف.

قوله ابن عباس، هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدا قبل هجرة بثلاث سنين كان ابن عباس من ائمة الصحابة وكان يقال له حبر الامة والبحر لكثرة علمه وكان عمر ابن الخطاب يعظه ويعتد به ويقدمه مع ثلاثة سنه وعاش بعد ابن عباس نحو سبع واربعين سنة يقصد ويستفتى ويعتمد وهو احد الستة الصحابة الذين هم اكثر رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم والخمسة الآخرون ابن عمر وجابر وابن عباس و انس وعائشة رضي الله عنهم وقد رأى ابن عباس الف حديث وكانت وفاته بالطائف سنة وكان قد كفت بصره في آخر عمره وجر بالناس حين حصر عثمان رضي الله عنه واستعمل على ثعلبة البصر ثم فارقه قبل قتل علي وعاد الى الحجاز وقال ابن عتبة: ما رأيت احدا اعلم من ابن عباس ولا افقه منه ولا اعلم بتفسير القرآن وبالعربية والشعر والحساب والفرائض وكان يجلس بين التاويل ويوما للفقهاء ويوما للغازي ويوما للشعر ويوما لايام العرب وما رأيت عالما جلس اليه الا خضع له ولا سائلا سأل الا وجد عنده علما وفيه قال حسان بن ثابت (شعر) اذا ما ابن عباس يدالك وجهه: سرايت له في كل حواله فضلا. اذا قال لم يترك مقالا لقائل: بمنطحات لا ترى بينها فضلا. كفى وشفى ما في النفوس ولم يدع: لذي قرية في القول جدا ولا هزلا. سموت الى العليا بغير مشقة: فملت ذراها لا ذليلا ولا وغلا ١٢

قوله يستفهمك لفظه واحد من مضارع الاستفهام فميدن خواستن ١٢

قوله موصيك اسما فاعل من الايصاء انداز كردن و اضافته من قبيل اضافة اسم الفاعل الى مفعوله ١٢

قوله خلال جمع خلة بالفتح بمعنى خور عادت ١٢

قوله لا تفتشهن لفظه مخاطب من النهي المؤكد بالنون مصدره الافشاء بمعنى فاش كروانيدن خبر ١٢

قوله لا يجر بن لفظه غائب من النهي المؤكد بالنون من جوبه تجر بنه آزمودا ورا ١٢

قوله لا تطوعنه لفظه مخاطب من نهى طوى كشتن على امر پنهان كردن ورا ١٢

قوله لا تغيبا بن مخاطب من النهي المؤكد بالنون مصدره الاغتيال بگفتن كس پس ١٢

قوله اي بالكسر والسكون حرف جواب بمعنى نعم فيكون لتصديق المخبر و لاعلام المستخبر و لو عد الطالب فتقع بعد تام زيد و هل قام زيد و اضرب زيدا ونحو من كما تقع نعم بعد من و زعم ابن الحاجب انها انما تقع بعد الاستفهام نحو "ويستنبق نك احق هو قل اي و سرافي انما الحق" و لا تقع عند الجميع الا قبل القسم و اذا قيل اي والله ثم اسقطت الواو جازسكون الياء ونقها وحذفها و على الاول فيلحق ساكنان على غير حدما ١٢

قوله والله اي قال ابن عباس للشعبي صدقت فيما قلت بل كل احدا من هذه النصارى خير من عشرة الاف وهم اودينا ١٢

الهزل

حكى عن اشعب ان حضر وليمة بعض ولاة المدينة وكان رجالا بخيلا فدعا الناس
ثلاثة ايام وهو يجتمعهم على مائدة فيها جدى مشوى فيقوم الناس حوله ولا يمسي احد
منهم لعلمهم بخله، واشعب كان يحضر مع الناس ويرى الجدى فقال في اليوم الثالث
زوجة طالق ان لم يكن عسر هذا الجدى بعد ان دبح وشوى اطول من عمره قبل ذلك

من ابي اسود
١٤٢

اعادنا الله من كثرة الاكل

قال صدقة بن عبد الله المازني: **أولم على ابى** لما تزوجت فعملنا عشر جفان ثم
من جزور، فاول من جاءنا هلال **هو هلال** بن اسعد المازني من شعراء الرد ولت
الأموية فقد مات اليه جفنة فاكلها، ثم اخرى حتى اتى على عشر جفان ثم استسقى

له قوله وليمة، قيل الوليمة اسم نظام العرس خاصة وهذا هو المشهور وهي اخذة من الولد وهو الجمع وزنا ومعنى لان الزومين
يجمعان ونقل عن الكشاف ان اسم الوليمة يقع على كل دعوة تتخذ لسر خاص من تكاح وختان وغيرها لكن استعمل عند لاد لاقه
في التكاثر ويقيد في غيره فيقال وليمة الختان ومخ ذلك ١٢

له قوله المدينة، هي مدينة يثرب وتسمى ايضا مدينة الرسول كبرها في مقدار نصف مكة وهي في حرّة سبى الارض
ولها نخيل كثير ومياه ونخيلهم وزرهم تسقى من الابرار عليها العبيد والمدينة سو والمسجد في نحو وسطها وقبر النبي صلى الله
عليه وسلم في شرق المسجد وهو بيت مرتفع ليس بينه وبين سقف المسجد إلا فرجة وهو مسدود لا باب له وفيه ايضا قبر ابى بكر
وقبر عمر رضي الله عنهما وكانت يثرب في الجاهلية اولا في يد العماليق ثم صارت الى اليهود وهم عليها ملوك ثم دون الخراج تكسرى
واما دخول اليهود في يثرب ولجأز فقد ذكره السفر الكري في كتاب اخبار الايام روى في الفصل الرابع منه يقول في ايام حزننا
سار من بنى شمعون خمس مائة رجل الى جبل سعير وفي مقدمتهم فلطيا ونعرا يا فقتلوا باقى من بنى من عماليق واقاموا هناك
١٥) والمدينة طيبة الریح وقرها الصيحات لا يوجد مثله في بلد من البلدان ولهم حبت البان والمدينة على مسافة نحو عشر
مراحل من مكة ومن دمشق اليها نحو عشرين مرحلة ومثله من فلسطين الى المدينة على ساحل البحر وموقعها في شرق في بحر
القرنم على مسافة ثلاث مراحل منه ١٢

له قوله جفان جمع جفنة كانه بزرگ وجمع ايضا جفان قال الكسائي اعظم القصاص جفنة ثم القصعة تليها تشبع عشر ثم الصحفة تشبه الثلاثة
ثم المذحة تشبع الرجلين والثلاثة ثم الصحيفة تشبع الرجل ١٢ قوله **له** تشريد الشريد والثريدة كسرة الخبر المبدولة بماء اللحم لجمع سردي

ترود ١٢ **له** قوله جزور، كصبو شتر شتى يقع على الذكر والانثى

له قوله ثم اى ثم قدمت اليه جفنة اخرى

له قوله اى ماخوذ من اى عليه الدهر هلاك كمر واور زمانه ١٢ **له** هو بفتح فسكون الذكر من اولاد المعرف الم بالمة الستة ١٤

له اسم مفعول من شوى اللحم من بربان كمر وگوتت را ١٢

فَاتَى بِقَرَبَةٍ مِنْ نَبِيدٍ فَوَضَعَ طَرَفَهَا فِي شِدْقَةٍ فَأَفْرَغَهَا فِي جَوْفِهَا ثُمَّ خَرَجَ فَاسْتَأْنَفْنَا عَمَلِ لَطْعَامٍ
 وَكَانَ سَبَبَ مَوْتِ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنْ نَصَرَ ابْنِيَّاتَا هُوَ وَهُوَ بَدَأَ بِقُرْبَيْلٍ مَمْلُوءٍ
 بِيضًا وَأَخْرَجَهُمْ تَيْنًا قَالَ قَشْرًا فُقَيْشِرًا فَعَجَلَ يَأْكُلُ بَيْضَةً وَتَيْنَةً حَتَّى أَتَى عَلَى
 الزَّرْمِيلِينَ ثُمَّ اتَوَهَّ بِقَصْعَةٍ مَمْلُوءَةٍ فَخَابَسُكِرَ فَأَكَلَهُ فَاتَّخَمَ فَمَرَضَ فَمَاتَ
 وَلَهَا حَجْرٌ سَلِيمَانَ تَأْدَى بِحَجْرٍ مَكَّةَ فَقَالَ لَهُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَوْ أَتَيْتَ الطَّائِفَ

- ۱۵ قوله قربة بمعنى مشك والجمع قربة قال في الفرائد السقاء والتقربة للماء الزرق للخمير والمخل ومثله الركوة للعلل
- ۱۶ قوله نبيد هو ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والخطبة والشعير بنبت التمر والغلب اذا تركت عليه ما يصير نبيداً ونبذته اتخذته نبيداً وسواء كان مسكراً اولاً ويغفل للخمير المعتصر من الغلب نبيداً كما يقال للنبيد خمير
- ۱۷ قوله شدة اي جانب فمه والجمع اشداق
- ۱۸ قوله فافرغها من افرغت الاء وافرغت اذا نبتت فافيه
- ۱۹ قول فاستأنفنا متكلم من ماضي الاستنف انما ذكره في كتاب
- ۲۰ قوله سليمان هو اخي الوليد بن عبد الملك قام بالامر بعده وهو سابعهم واحسن السيرة وورد المظالم راوي المقربين وخرج الحبشيين وكان غيواً شديد الغيرة هماً واتخذ ابن عمه بن عبد العزيز وزيراً وجرأه اخاه مسلمة لغزو القسطنطينية فمات سليمان في مرج دابق فشق مسلمة على قسطنطينية وزمرع لها من بين الزمرع واكلوه واقام مسلمة قاهرة قسطنطينية حتى جاءه خبر موت سليمان متحماً وكانت خلافة سليمان سنتين وثمينة اشهر واستخلف وزيره عمر بن عبد العزيز
- ۲۱ قوله دابق صاحب دهاج وهو دشت بحلب وفي راصل اسم نهر وقد يثبت فيمنع عن الصرف وقيل هي قرية قرب حلب بينها وبين حلب اربعة فراسخ عندها مرج معشب نورة كان يزرعه بنو مهران اذا غزوا الصائفة وبه قبر سليمان بن عبد الملك وكان عسكرياً دابق وعزمه ان لا يرجع حتى يفتح القسطنطينية او تؤدى الجزية فشق دابق شتاء بعد شتاء حتى مات وغير ذلك
- ۲۲ قوله زميل بالكسر كيسا ونبان وجران ويفتح
- ۲۳ قوله تين بالكسر ايجر تينه كى
- ۲۴ قوله قشرا جمع الخاطبين من امر القشير پوست بزكر من درخت وجران را
- ۲۵ قوله قصعة بالفتح كاسه قصعات محركة وقصع كغيب وقصاع كجبال جمع
- ۲۶ قوله تاذى فافض من مصداق التاذى ككثيد وازره وشد
- ۲۷ قوله حرة الحرة بالفتح زرع سنخ حرة وجمع حرة
- ۲۸ قوله مكة هو ام القرى مدينة في وادى الجبل مشرفة اليها من جميع انواحى محيطه حول الكعبة وبها من حجرة سود وسر وعلوها جوف كثير من خشب الساجر وهي طبقات لطيفة مبيضة حارة في الصيف الا ان ليها طيب وعرش المدينة سعة الودى والمسجد في ثلثي البلد والكعبة في وسط المسجد ليس مكة فاجاز ومبا هو من السماء وليست لهم ابار يشربون منها وصيها بئر زمزم ولا يمكن الادقان على شربها وليس بجميع مكة حرم ولا حجر باادية فاذا حرت حرام فهذه عيون وابار حوت كثيرة واودية ذات نخضر ومزارع ونخيل وابلحرم فليس بها حجر ولا حجر لا نخيل يسير منتشرة وقيل انها سميت مكة زود حرم لانها من مكة اي ازدهم وقيل لانها بين جبلين مرتفعين بينهما وادي في حمة منزلة المكوك وقال البعض من التور وهو ص تروى الحضرة ان عرب الجاهلية لما كانوا يطوفون حول الكعبة كانوا يصعدون بايديهم وقيل غير ذلك وفي مكة بيت حرم وهو الكعبة قيل له ذلك لتكعب شكله وفيه حجر السوداء حتى دار بها من زنت من السماء وكانت ملوك حمير وكندة وغسان في الجاهلية تجر اليها وكانوا اذا ارادوا الانصراف اخذوا من بيتهم حجر من حجر حرم فحتم على صوة امانهم نبيت فحتم في طريقه ويجعل قبلته ويصوفون حوله ويصعدون به

فأتاها، فلما كان بسحق لقيه ابن الزبير فقال: يا امير المؤمنين! اجعل منزلك على قال كُنْ
 منزلي، فرمى بنفسه على الرمل، فقبل له: يساق اليك الوط. فقال: الرمل احب الي و
 اعجبه برده، ولزق بالرمل بطنه، قال فأتى اليه بخمس سُرقات، فاكلها، فقال عند كبر
 غير هذ: فجمعوا يا تونه بخمس بعد خمس حتى اكل سبعين رُقانة، ثم اتوه بجدي ست حبات
 فاكلهن، واتوه بزبيب من زبيب الطائف فنثر بين يديه فاكل عامته ونعيس فسار
 انتبه اتوه بالغداء، فاكل كما اكل الناس فاقام يوق ومن غد، قال لعمر: ارانا قد اضرنا
 بالقوم، وقال لابن ابي الزبير اتبعني الى مكة، فلم يفعل، فقال لواله: لو اتيتك، فقال: اقول
 ماذا؟ اعطني ثمن قرأى التي قرئتك

ويصلون له تشبها له باصنام البيت وافضى بهم بعد طول المدة انهم ياخذون الحجر من الحرم فيعبدونه ذلك كان صد سادة
 العرب للحجارة في منذ زلهم شغفا منهم باصنام الحرم الى ان ظهر الاسلام كذا في شرح محاني الادب، قال في مجمع البحار وركتة من
 اسماء مكة لانها تبتك اعناق للجبابرة اي تدفها قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلاد
 كان قوله طائف هي مدينة بجاورة لمكة عثرها حسين بن سلاقة في حدود سنة ١١٠٠ وسميت طائفا بحظها المسمى حوض محمد
 بها والطائف ذات فزارع ونخل واعناب ومول وسائر الفواكه وبها مائة جابية واودية تنصب منها الى نباله وفي كنف حديها
 كرم فيها من العنب العذب فال يوجد مثله في بلد من البلدان واما زبيبها فيضرب بحسن المثل وهي طيبة الهواء شامية وحبل
 التي هي عليه يقال له غزوان ١٢

- ١٤ قوله سحق جمع سحق وكصول خرابين دراز ١٢
- ١٥ قوله وطاء كتاب وكسحاب عن الكسائي كسرتون خلاف غطار ٢
- ١٦ قوله زبيب كامير موييز وانجيز زبيبة يحى ١٢ قوله فنثر من نثر الشيء نثرا ونثارا يثره ان يثره
- ١٧ قوله نعس نعس نعسا بالفتح ونعسا كغراب نجواب شد ٢
- ١٨ قوله الغداء هو طعام يوكل اول النهار، سمي به السحر لانه للصائم بمنزلة للمفطر ١٢
- ١٩ قوله لو لي محتمل ان تكون للتمني اي ليتك ايتك قال بعضهم لو اذ جاء في ما يشوق اليه او يخوف منه فلما يوصل بحوب
 ليذهب القلب منه كل مذهب ويحتمل ان تكون للشرط، والجزاء محذوف اي لو ايتك لكان حسنا ١٢
- ٢٠ قوله ماذا اعلم ان فاذا تأتي في العربية على اوجه (احدها) ان تكون ما استفهامية وذا اشارت نحو ما ذا التواني، ما ذا
 الوقوف (الثاني) ان تكون ما استفهامية وذا موصول كقول لبيد (شعر) الا تسألان المرث ما ذا يحاول: انجب فيقضي او ضلال
 وباطل. فاما مبتدأ بدليل ابدال المرفوع منها وذا موصول كقول لبيد (شعر) افتقاره للجملة بعده وهو راجح الوجهين في ويسألونك فذا ينفقون
 قل العفو فيمن رفع العفو اي الذي ينفقونه العفو اذ الاصل ان تجزئ الاسمية بالاسمية الفعلية بالفعلية (الثالث) ان يكون ما ذكره
 استفهاما على التركيب كقولك لماذا اجئت وهو راجح الوجهين في الآية في قراءة غير ابي عمر قل العفو بالنصب اي ينفقون العفو
 (الرابع) ان يكون ما ذكره اسما جنس بمعنى شئ او موصولا بمعنى الذي ١٢ قوله قرأى مركبا ضا في من قرأ بالكسر وهو
 طعام يقرى به الضيف اخره ياء متكلم ١٢
- ٢١ قوله قرئتك متكلم من قرأ الضيف قرأ و
 قرأه اضافة اي جمعه ضيفا ١٢

رَوَى الْعَتَبِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الشَّيْخِ دَلْ وَكَيْلِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ لِمَا قَدِمَ سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الطَّائِفَ دَخَلَ هُوَ وَعَمْرٌو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَيُّوبُ بْنُ أَبِيهِ، بَسْتَانًا لِعَمْرٍو، قَالَ: فَجَالَ فِي الْبَسْتَانِ سَاعَةً. ثُمَّ قَالَ: نَاهِيكَ بِمَا لَكَ هَذَا مَالًا، ثُمَّ لَقِيَ صَدْرَةَ عَلَى غَضَبٍ، وَقَالَ وَيْلَكَ يَا شَمْرَدَلُ! مَا عِنْدَكَ شَيْءٌ تُطْعِمَنِي؟ قُلْتُ: بَلَى، وَاللَّهِ عِنْدِي جَدِيٌّ كَانَتْ تُغَدُّ عَلَيْهِ بَقْرَةٌ وَتَرْوِحُ أُخْرَى، قَالَ: عَجَلْ بِهِ وَيْحَكَ، فَاتَيْتَهُ بِهِ كَانَهُ عُكَّةً سَمِينًا، فَأَكَلَهُ، وَمَادَا عُمَرُو وَلَا ابْنَهُ حَتَّى إِذَا بَقِيَ الْفَخْنُ، قَالَ: هَلُمَّ يَا حَفْصُ! قَالَ أَنَا صَائِمٌ، فَأَقَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: وَيْلَكَ يَا شَمْرَدَلُ! مَا عِنْدَكَ شَيْءٌ تُطْعِمَنِي؟ قُلْتُ: بَلَى، وَاللَّهِ دَجَابِحَتَانِ هِنْدِيَّتَانِ كَانَهُمَا رَأَى النَّعَامَ

۱۰ قول الشمردل، هو الشمردل بن شريك بن عبد اليربوعي وهو شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية من بني تميم كان في أيام جرير والفرزدق وكان قد خرج هو وأخته حكيم ووائل وقدامة إلى خراسان مع وكيع بن أبي أسود فبعث وكيع أخاه وائل في بعث لحرب الترك وبعث أخاه قدامة إلى فارس في بعث أخوه وبعث أخاه حكيم في بعث إلى سجستان فقال له الشمردل إن آيت أيها الأميران تنفذ نامعاني وجه واحد فانا إذا اجتمعنا تعاوننا وتناصرتنا وتناسبنا، فلم يفعل فأسأله وانفذهم إلى الروم التي أراد فيها الشمردل ثم لم ينشب أن جاءه نعي أخته وكانوا قتلوا في الحرب وللشمردل في زناهم قصائد من مختار المراثي كانت وفاة الشمردل في أوائل القرن الثاني للهجرة نحو سنة ۱۲.

۱۱ قول عمرو، هو صحابي هاجر في صفر سنة ثلث وأربعين ۱۲

۱۲ قول العاص بلاياء في الأصول المعتمدة وقال ابن حجر الجوهري على كتابته بالياء وحذفها لغة كما قرأه السبع في الكبير المتعالي الخ والمراد بعض السبع لأن ابن كثير يثبت الياء فيه وصلًا ووقفًا وهذا منه مبنى على أن العاصي اسم فاعل من المعتل اللام ليس كذلك بل هو الراجح على ما حققه صاحب القاموس حيث قال والاعياص من قرشي أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر وهم العاص وأبو العاص والعيص وأبو العيص ۱۲

۱۳ قول أيوب، هو أيوب بن الخليفة سليمان بن عبد الملك كان شاعرًا باجليلًا انتشرت فيه مغاليب المنية فحضر غصن شيباب

۱۴ قول فجال جال في البلاد ويجول جولًا ناطف غير مستقر فيها ۱۲

۱۵ قول ناهيك كلمة تعجب واستعظام وهي كما يقال حسبك وتاويلها أنه غاية فيما تطلبه ينهك عن تطلب غيره وقولهم هذا رجل ناهيك من رجل قيل معناه كافيك به وهي كلمة يتعجب بها في مقام المدح ثم كثر حتى استعمل في كل تعجب فترفع ناهيك على التبعية وتقول في المعرفة هذا عبد الله ناهيك من رجل فنصب ناهيك على الحال وتذكر وتوثق وتثنى وتجمع لأنه اسم فاعل تقول هذه امرأة ناهيتك من امرأة وهلم جرا ۱۲

۱۶ قول غصن، بالضم شاخ ورخت كبرشاخ ويگر برآيد يا عام ست غصون بالضم واغصان جمع ۱۲

۱۷ قول كانت أي سربي بشرب لبن بقرة غداوة ولبن بقرة أخرى عشاء ۱۲

۱۸ قول تغدوا غدا عليه غداً بالفهم وغداً بضمين وغداً بالفهم آد اورا بارادو ۱۲

۱۹ قول ترووح، راحر رداخا شجرا كاه شد بجائے يكارے كورد وراں ۱۲

۲۰ قول عكة هو وعاء من جلود مستدير يختص بالسمن والعسل ۱۲

۲۱ قول هلت كلمة بمعنى الدغاء إلى الشيء فتعال فتكون لازمة وقد تستعمل متعدية نحو هلر شهدا وكراي احضر وهو هي عند الجازيين من أسماء الأفعال يستوي فيها الواحد للجمع والتذكير والتانيث وتميم تجريها مجرى رقة على أنها فعل أمر أهل نجد

فأنته بهما، فكان يأخذ برجل الدجاجة، فيلقي عظامها نقيّةً، حتى أتى عليهما، ثم رفع راسه فقال: ويلك يا شمردل! ما عندك شيء تطعمني؟ قلت: بلى، عندي حريرة لها قراضة ذهب، قال: يحجل بها ويلك، فأبيت بعس بغيب في الرأس، فجعل يقلعها بيده ويشرب، فلما فرغ تجشأ فكانما صاح في جُحْتٍ، ثم قال: يا غلام! افرغت من غدائي؟ قال: نعم، قال: وما هو؟ قال: ثمانون قدماً، قال: اتنى بها قدماً اقدماً قال: فاكثراً اكل من كل قدماً ثلاث لقم، و ثم مسح يده، واستيقني على فراشه، ثم اذن للناس، ووضعت الخوانات، وقعد اذن للناس، فما انكرت شيئاً من اكله.

ماتقوته الحكمة اليونانية

يُحكى ان المأمون لما هادن بعض ملوك الروم طلب منه خزائن كتب اليونان، وكانت عنده مجموعة في بيت لا يظهر عليه احد، فجمع الملك خاصته من ذوى الرأي، واستشارهم في ذلك فكلهم اشياء بعد تجهيزها الا مطرانا واحدا، فانه قال: هزها اليهم، فما دخلت هذه العلوم على دولة شرعية الا افسدتها واقعدت بين علماءها، وكان الشيخ تقي الدين ابن تيمية يقول: ما اظن ان الله يفعل عن المأمون ولا بد ان يقابل على ما اعتمده مع هذه الامة من ادخال هذه العلوم الفلسفية بين اهلها.

- ١٢ يصرفونها اي يستعملون منها غير الامر لانهم يجعلونها فعلا ويلحقونها الضمائر فيقولون في المثنى هلتا وفي المؤنث هلتى و في جمع الذكور هلبوا وللنساء هلمسن وعليه اكثر العرب والاول اقصم ١٢
- ١٣ قوله سرألا تثنية رأل بالفتح بفتح شتر مرغ يا بوجه يك سأل ان رألة مؤنث اسرقل و سرملان و سرئال و سرئالة جمع ١٢
- ١٤ قوله نعم كسحاب شتر مرغ اسم جنس ست مثل حمام نعامة يذكرونها مؤنث ١٢
- ١٥ قوله حريرة كسفيحة نوع من طعام يبارد و آل آردست كه باشير و روغن پزند ١٢
- ١٦ قوله قراضة كشماتة ريزه هائى زرويم و جز آل كه وقت تراشيدن برافتد ١٢
- ١٧ قوله بعس العس بالضم القدر الكبير و جمع عساس و اعساس ١٢
- ١٨ قوله تجشأ اي آروغيد يعني ذكاري ١٢
- ١٩ قوله قدراً بالكسر و يك مؤنث ست و نكر آيد كاسه - قدراً بالضم جمع ١٢
- ٢٠ قوله خوانات، جمع خوان كغراب و كتاب هر چه بر كس طعام خورند ١٢
- ٢١ قوله هادن ماض من المهادنة باهم آشتى كردن ١٢
- ٢٢ قوله خزائن ككتابة كخمينه - ولا يفهم و الجمع خزائن ١٢
- ٢٣ قوله مطرانا كسكران بزرگ و مترتر سايان - ليس بعربى محض ١٢

قلة الطعام

حكى ان الرشيد كان له طبيب نصراني فقال لعلی بن الحسين بن واقد: ليس في كتابكم من علم الطب شيء والعلم علمان، علم الابدان وعلم الاديان، فقال له علی بن الحسين: قد جمع الله تعالى الطب كله في كلمة واحدة من كتابه، قال: وما هي؟ قال: ولا تسرفوا، فقال النصراني: ولا يقرعون نبيكم في الطب شيء، فقال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطب في خبر واحد، قال: وما هو؟ قال: المعدة بيت الادواء، واعط كل بدن ما عودته، فقال النصراني: ما ترك كتابكم ولا نبيكم بحالينوس طبياً.

عدا على رضى الله عنه توقيه عن التجاوز عن حد الله تعالى

قال كثير الخضرى: دخلت مسجد الكوفة من قبل ابواب كندة، فاذا نفر خمسة

١٢ قوله اعط امر من الاعطاء بمعنى وادون

١٣ قوله ادواء جمع داء بمعنى بيمارى

١٤ قوله عودته متكلم من فاض التعويد عادت كناية عن بيمارى

١٥ قوله ب يينوس، قال ابن اصبغة ما لخصه كان جالينوس خاتماً لاطباء الكبار المعلمين لايدانية احد في صناعة الطب فضلا عن ان يساويه وذلك ربه عند ما ظهر وجد صناعة الطب قد كثرت في الاقوال للاطباء السوفسطائين انحت لها سنها فانتدب لذلك وابطل امراء اولئك وايد وشيئد كلام البقرط واسراة واسراء التابعين له ونصر بذلك بحسب امكانه و صنف في ذلك كتباً كثيرة كشف فيها عن مكنون هذه الصناعة وقيل انه ولد ونشأ بخراسان ثم ليرزل ابوة يوقوبه، ثم كان بحسنه من علم الهندسة والحساب والرياضيات التي توجب بها الاحداث حتى انتهى من السن الى خمس عشرة سنة ثم انه اسلم في تعليم المنطق وقصد به حينئذ في تعليم الفلسفة وحدها فرأى شراً يدعته الى تعليم الطب فاسلم في تعليم الطب فادانت عليه من السنين سبع عشرة سنة (اه) وقد جالينوس الى رومية في عهد الملك الطونينوس ولما استخلف مرقس والريريس اتخذه له طبيباً وكانت وفاته في عهد سبتيموس ساويروس قال ابو العلاء المعري في وصف جالى نوس (شعر) سقياً ورعياً جالينوس من رجل - ورهط بقراط غاضب بعد اوزادوه - فكل ما اصنوه غير منتقض به استغاث الوسقور وعود - كتب نطف عليهم رخص محلي - امكنها في شفاء الداء اطراد

١٦ قوله الكوفة هي مدينة العراق الكبرى وقيمة الاسلام ودار هجرة المسلمين مقرها سعد بن ابى وقاص وكان منزل نوح عليه السلام وبني مسجد هاشمي لاستداتها واجتماع الناس بها ويقال لها كوفات ويفتح وكوفة لجندها لانه اخطت فيها خطط العرب ايام عثمان خطتها السائب بن الاقرع الثقفي او سميت بكوفان وهو جبل صغير سهلوه واخطوا عليه او من كيفية الخطط البروير قطعها هرام اولانها قطعته من البلاد والاصل كيفية فلما سكنت البلاد وانضم ما قبلها جعلت داراً ومن

يشتمون علياً رضي الله عنه، وفيهم رجل علي بن رنس، يقول: أعاهد الله لاقتلتك، فتعلقت به، وتفترقت أصحابه عن فأتيت به علياً رضي الله عنه، فقلت: اني سمعت هذا يعاهد الله ليقتلك، فقال: أدن، ويحك، من انت؟ فقال: انا سوار المنقري، فقال علي رضي الله عنه: خل عنك، فقلت: اخل عنك؟ وقد عاهد الله ليقتلك، قال: اواقته، ولم يقتلني قلت: فانه قد شتمك، قال: فاشتمه ان شئت اودعه،

وروي في هذا عنه كرم الله وجهه انه قال: كيف اقتل قاتلي معناه انه لا يجوز لي ان اقضي عليه بالقصاص فانه ان اريد بالقتل ارادة القتل مجازاً فهو يريد القتل القاتل ولا يقتص من اراد قتل احد وان اريد بالقتل القتل حقيقة فلها فرغ من قتلي فالامر مفوض الي اوليائي لا الي، فلا يمكن لي قتله.

استماع الغيب

قال العتبي: حدثني ابي عن سعيد القصري، قال: نظر الي عشرين عتبه، ورجل يشتري بين يدي رجل، فقال لي: ويك، وفاقال لي: ويك قبلها، نزه سمعك عن استماع الخبايا، كما تتره لسانك عزال كلام به، فان السامع شريك القاتل، وانه عمداً الى شتر ما في وعائه فافرغه في وعائك، ولو دت كلمة جاهل في فيه لسعد رادها كما شقي

هم في كوفان بالضم ويفتح وكوفان محركة مشددة الواو في غزو منعة اولان جبل سائيز ماء محيط بها كالكاف اولان سعدا لما ارتاد هذه المنزلة للمسلمين قال لهوتكوفوا اولان قال كوفوا هذه الرحلة اي نحوها ١٢ قوله كندة بالكسر ويقال كندى لقب ثوبان بن غبير الجوسي من اليمن لانه كند اباه النعمة وكحق باخاله والكند القطع ١٣
 ١٤ قوله برنس بالضم كراهه ورازه پيراهن وجهه وباراني وما شذال ١٤ قوله ادن لفظه مخاطب من امر الدينوزويك شدن ١٥ قوله خل امر من خلعت عند فارغ وفاق شدم ازوے ١٥ قوله اخلت جملة استفهامية حذف من اولها هزة الاستفهام ١٦ قوله دعه امر من ودع يدع اي بذار ال ١٧
 ١٨ قوله عمرو، هو ابن عتبة بن ابي سفيان بن حرب كان والده متولياً بقيادة الحج من نسبه الى نسبه فحذف اباه و اشتهد بوقته وسخائه وكان يسكن السطح (قرية من قرى دمشق) كانت وفاته في حدود سنة ١٢
 ١٩ قوله نزه لفظه امر من التنزيه ووردوا شترن خود را از شتر و برى و پير ميزگردن ١٢ قوله وعائه الوعاء بالكسر يضم الهمزة بعد الواو وهزة الظرف يوعى فيه الشيء سمي بذلك لانه يجع فيه من المتاع ويقال تصد الرجل عاهله واعتقاده تشبهاً بذكر الجمع او عينه وجمع جمع اواع ١٧ قوله في فيه الاول من هذه الكلمة جارة دخلت على مركب اضافي بيني دردين ١٧

قائلها، وقد جعله الله تعالى شريك القائل، فقال: سَمَاعُونَ للكذب اَكَا لوز للسهلحت

قوة الفصاحة

قال صاحب الاغانى ان رجلاً قال بحريز: من اشعر الناس؟ قال: قم، حتى أعرفك
 اجواب، فاخذ بيده، وجاء الى ابيه عطية، وقد اخذ عُنزاً فاعتقلها، وجعل يمسس
 ضرعها ففصاح به اخرج يا ابنت فخرج شيخ دمير رث الهيئة، وقد سال ابن العنز
 على كنيته، فقال: ترى هذا؟ قال: نعم، قال: او تعرفه؟ قال: لا، قال: هذا الى
 اتدى لم كان يشرب من ضرع العنز؟ قال: لا، قال: مخافة ان يسمع صوت الحلبت
 فيطلب منه، ثم قال: اشعر الناس من فخر بهذا الاب ثمانين شاعراً وقارعههم
 فغلبهم جميعاً.
 اي نالهم

له قوله سماعون خبر محذوف اي هو سماعون والضمير للمنافقين وسماعون جمع مذكور للسامع مبالغة السامع
 وكذا اكالون جمع مذكور سالون لا كال مبالغة الاكل وقوله للسهلحت اي الحرام كالرشي من سحت، اذا المتأصله
 منه مسحت البركة ۱۲

له قوله صاحب هو ابى الفرح الاصبها في مرث ترجمة تحت عنوان (صيانة الملوك سر عاياتهم) ۱۲
 له قوله جرير هو ابو خزيمة جرير بن عطية التميمي الشاعر المشهور من فحول شعراء الاسلام وكان بينه وبين الفرزدق
 مهاجاة ونفاض وهو اشعر من الفرزدق والاخلط ويختلف في ايهم المتقدم واحج من قدم جرير لانه كان
 اكثرهم فنون شعر اسهلهم الفاظا وقلهم تكلفا وكان دينا عفيفا وسئل اعرابي ايهم عندك اشعر الشعراء
 قال بيت الشعر فخر ومدح وهجاء وفي كلها غلب جرير فقال في الفخر "اذا غضبت عليك بنو تميم، حسبت اننا
 كلهم غضابا" وقال في مدح ابن مروان (شعر) السمو خير من ركب المطايا، واندى العالمين بطون سراج - و
 قال في هجاء الراعي الشاعر: فغض الطرف انك من نمير، فلا كعبا بلغت ولا كلابا - ولادته سنة ۲۲ ووفاته سنة ۲۲
 له قوله من اي كرام كس شترت ازرومان ۱۲

له قول عنرا اعلان الشاة جنس كالحيوان جامع لذوات الشعر الصوف اي المعز والضأن والمعز خلاف الضان
 من الغنم اي ذوات الشعر فهو كالانسان يطلق على الذكر الانثى والتيس للذكر كالرجل من الانسان والعنز للانثى
 منها كل امرأة من الانسان وكذا الضان لذوات الصوف يطلق على الذكر والانثى كالانسان والكيش للذكر منها
 كالرجل من الانسان والنعجة لانثى منها كالمرأة من الانسان ولجدي من المعز بمنزلة الابن من الرجل والعناق للانثى
 من المعز بمنزلة البنت من الانثى فافهم وتشكر ۱۲

له قوله فاعتقلها من اعتقل الشاة يائى كوسندر ميان هر دو ساق دران خود گرفت وقت دو شهيد ۱۲
 له قوله يمس من مص مصا بالفتح كيد ان ۱۲
 له قوله يا ابنت اصله يا ابى ابدلت ياو المتكلم تاء ۱۲
 له قوله لم يكن

قوة الحفظ

سُرى عن ابن المديني انه سأل اعرابي عن علي باب قتادة (هو تابعي جليل يُقال: وُلد اكمه قد اتفقوا على انه احفظ اصحاب الحسن البصري) وانصرف، ففقد واقد حافج قتادة بعد عشر سنين، فوقف اعرابي، فسألهم فسمع قتادة كلامه فقال: **صاحب القدر هذا، فسألوه فاقرّبه** -

ذكاوة اياس

هو ابو اثلة بن معاوية بن قرين اياس بن هلال بن سرباب المزني قاضي البصرة.

ما استفهامة دخلت عليها الامم الحاضرة ويجب حذف الف ما الاستفهامية اذا جرت وابقاء الفتحة دليلها نحو فيمرو الامر وعلى مروبو وسر بما سكنت الميم بالشعر كقوله "يا ابا الاسود لم خلفتني" واما قول ابن حسان على ما قام يشتمني لتيم فضرة ١٢

١٤ قوله ابن المديني هو ابو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر المديني مولى عروة بن عطية السعدي هو بصري وكان ائمة الاسلام المبرزين في الحديث صنف فيه مائتي مصنفة لم يسبق الي معظمها ولم يلحق في كثير منها اجمعوا على جلالة وبراعتها في هذا الشأن وتقدمه على غيره واذا كان قدم بغداد تصدّر بالحلقة وكان يميل على العلماء كاحمد بن حنبل وغيره قال البخاري: ما استصغرت نفسي عند احد قط الا عند علي بن المديني توفي بالعسكر سنة ٢٣٢ ١٢

١٥ قوله قتادة، هو قتادة بن دعامة يكنى ابا الخطاب السدوسي الاعشى الحافظ قال ابوبكر بن عبد الله المزني من اراد ان ينظر الى احفظ اهل زمانه فليتنظر الى قتادة ما ادركنا الذي هو احفظ منه وقال قتادة فاسمعت اذ نأى شيئا قط الا وعاءه قلبي مات سنة سبع ومائة ١٢

١٦ قوله تابعي واو ان ك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم راويه ١٢

١٧ قوله للحسن البصري هو ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن يسار البصري كان من سادات التابعين وكبرائهم وجمع كل فن من علم وزهد وورع وعبادة كان ابوه مولى زيد بن ثابت الانصاري وامه خيرة من لاة امر سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم نشأ الحسن بن ادي القرني وكان جامعاً عالمًا رقيقاً ثقةً مأموناً عابداً ناسكاً كثير العلم فصيحاً جميلاً وسيماً واكثر كلامه حكماً يدخل على الملوك والامراء فيعظهم ويحجونه توفي سنة ١٢٣٢ بالبصرة وكان مولده سنة ١٢

١٨ قوله اياس هو ابو اثلة اياس بن معاوية المزني وهو اللسن البليغ والاملعي المصيب المعدود مثلاً في الذكاوة الفطنة وراسالاهل الفصاحة والرجاحة كان صادق الظن لطيفاً في الامور مشهوراً بفرط الذكاء وبه تضرب الامثال في التفهيم يذكر عنه في الفرامسة اشياء غريبة وبعض العلماء قد جمعوا جزءاً كبيراً من اخباره قال جيب في العباسيين الامون به اقدام عمر في ساجحة حاتره في حلوا حنف في ذكاه اياس - كان عمر بن عبد العزيز ولاة قضاء البصرة كانت فاته في عبادسي (قرية بين البصرة وخرنستان) سنة وعمره ست وسبعون سنة ١٢

ومن ذكواته انه اختصم اليه رجلان في قطيفتين حبراء وخضراء، فقال احدهما دخلت الحقن
 لاغتسل ووضع قطيفتي، ثم جاء هذا ووضع قطيفته بجانب قطيفتي، ثم دخل واغتسل
 فخرج قبلي واخذ قطيفتي، فتبعته، فرعمرانها قطيفته فقال: ألك بيّنة؟ قال لا، قال:
 ايتوني بمشط، فأتى به، فبشّح رأس هذا، ثم هذا فخرج من رأس احدهما صوف احمر
 من رأس الآخر اخضر، فقضى بالاخضر لصاحب الاخضر وبالاحمر لصاحب الاحمر.

قضاء على كرم الله وجهه | عن زر بن حبيش قال: جلس رجلان يتغديان مع
 احدهما خمسة ارغفة ومع الاخر ثلاثة ارغفة فلما وضعا

الغداء بين ايديهما مر بهما رجل فسلم، فقالا: اجلس للغداء، فجلس واكل معهما،
 واستوفوا في اكلهم الارغفة الثمانية فقام الرجل، وطرح اليهما ثمانية دراهم وقال:
 خذ هذا عوضاً مما اكلت لكما ونلته من طعامكما، فنزعا وقال صاحب الخمسة الارغفة
 لخمسة دراهم ولك ثلاثة، فقال صاحب الثلاثة: لا ارضى الا ان تكون الدرهم
 بيننا نصفين، وارتفعا الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقصبا عليه
 قصتهما، فقال لصاحب الثلاثة الارغفة: قد عرض عليك صاحبك فاعرض، وخبره
 اكثر من خبرك، فارض بثلاثة، فقال: لا والله لا رضيت الا باكثر مما الحق، فقال
 علي رضي الله عنه: ليس لك في مر الحق الا درهم واحد وسبعة، فقال الرجل:
 سبحان الله، يا امير المؤمنين! هو يعرض علي ثلاثة، فلم ارض، واشترت علي باخذها
 فلم ارض، وتقول لي الان: ان لا يجب في مر الحق الا درهم واحد، فقال له علي: عرض
 عليك الثلاثة صلحاً، فقلت: لم ارض الا بالمر الحق ولا يجب لك بمر الحق الا واحد فقال

قوله زر، زر (بكر الزاء وتشديد الراء) بن حبيش، رضم الحاء المهملة وفتح الباء الواحدة وسكون الياء و
 التين المعجمة) هو زر بن حبيش ابو حرم الاسدي الكوفي عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة وهو من
 اكابر قراء العراق المشهورين من اصحاب عبد الله بن مسعود وسمع عمر بن عبد الله بن مسعود عن كثير من التابعين غيرهم
 قول خذا، لفظة تشنية من امر اخذ ياخذ اي بغيره
 قوله فنزعا، اي نزاع محروم
 قوله بلهر، هو بالفصح هو الحبل والمسعاة وقيل مقبضها وكذلك هو من المعراجين

الرجل: فعرفني بالوجه في رمل حتى اقبله، فقال علي رضي الله عنه: اليس الثمانية امر غفة
اربعة وعشرين ثلثا اكلتموها وانتم ثلاثة انفس، ولا يعلم الاكثر منكم اكلًا ولا الاقل فتعلمون
فاكلكم على السواء، قال: بلى، قال: فاكلت انت ثمانية اثلاث وانما لك تسعة اثلاث
واكل صاحبك ثمانية اثلاث، وله خمسة عشر ثلثًا، اكل منها ثمانية ويبقى له سبعة و
اكل لك واحدة من تسعة، فلك واحد بواحدك، وله سبعة بسبعة، فقال الرجل رضي الله
عنه

عدم القناعة

حكى ان بعض الأرقاء كان عند مالك ياكل الخاص ويطعمه الخشكار، فانف الرقيق من ذلك
فطلب البيع، فباعه وشراه من ياكل الخشكار، ويطعمه الخالة فطلب البيع، فباعه وشراه
من ياكل الخالة ولا يطعمه شيئًا، فطلب البيع فباعه، وشراه من لا ياكل شيئًا، وحلق رأسه
وكان في الليل يجلسه ويضع السراج على راسه بدلًا من المنارة، فاقام عنده ولم يطلب
البيع، فقال الخاس: لاني شئ رضيت بهذه الحالة عند هذا المالك في هذه المدة، فقال
أخاف ان يشتريني في هذه المرة من يضع الفتيلة في عيني عوضا عن السراج.

المسمى بالملك لا يخضع لغيره

لما استولى الاسكندر على ملك فارس كتب المعلمه ارسطو ياخذ رايه في ذلك فكتب

له قوله الامراء جمع رقيق غلام ملوك يستوى فيه الواحد والجمع وقد نجم على مرقات بالكسر ١٢ له قوله شراء مصدر شراء بالمد
ويقصر خمري يافروغت ان، اللفظ اضداد، له قوله نخالة بالفتح كشمامة سبوس وانجور وپرويزن بالي مانر ١٢
له قوله المنارة بالفتح چراغ پايه وقيل المنارة مفعلة من الاستنارة وهي الميقلدة وبالكسر المدينة، اصله منورة، مناور بالواو
ر على الاصل، ومناور بالهمزة جمع، ومن هزة فقد شبة الاصل بالزائدة، له قوله الخاس ككشد اد شور فروش بند فروش
له قوله المسمى اي من اشتهر على لسان الناس بانه ملك لا يطاوع غيره، له قوله استولى، لفظ غائب من ماض
الاستيلاء بمعنى البشرك، له قوله الاسكندر بكسر هزة وبفتح باء بادشاهه كه دارا كشت وماك بلاد كور ويدر ومن جملة ملوك
اليونانيين الاسكندر بن فيلقوس المقدوني الذي جمع ملوك الارض من طرا على الطاعة لسلطانه وملك ست سنين بعد قتله
داريوش (دارا) وكان قد ملك قبل ذلك ستا اخرى وفتح بلادا كثيرة حتى بلغ ملكه الى اقصى الهند واولى حدود الصين
ومضى في القرنين بلوغه قرني الشمس وها المشرق والمغرب وقتل ثمانا وثلاثين ملكا وبني اثني عشر مدينة منها اثنتان
في بلاد خراسان وها بركة وهرود وواحدة في بلاد الصغد وها سمرقند واخرى في بلاد القبط وها الاسكندرية وفي عودته

اليه الرأي ان توزع فلكهم بينهم وكل من وليته ناحية سمي بالملك فافرد به بملك
 ناحيته واعقد التاج على راسه وان صغر ملكه فان المسمى بالملك لا يخضع لغيره
 فلا بد ان يقع بينهم تغالب على الملك فيعود حربهم لك حرباً بينهم فان دنوت منهم
 دنواك وان نأيت عنهم تغرزوا بك وفي ذلك شاغل لهم عنك وامان لحدادهم بعدك
 شيئاً فعلم ان الصواب وفرق القوم في الممالك فسموا ملوك الطوائف فيقال انهم ما
 زالوا مختلفين اربع مائة سنة -

التضمين العجيب

يُحْكِي أَنَّ الْحَيْصَ بِيصَ الشَّاعِرِ قَتْلَ جِرْوِ كَلْبَةٍ، فَأَخَذَ بَعْضَ الشُّعْرَاءِ كَلْبَةً وَعَلَّقَ فِي
 سَرِقَتِهَا رُقْعَةً وَأَطْلَقَهَا عِنْدَ بَابِ الْوَزِيرِ، فَأَخَذَتِ الرُّقْعَةَ فَأَذَا مَكْتُوبٌ فِيهَا
 يَا أَهْلَ بَغْدَادِ انْ لِحَيْصَ بِيصَاتِي ؛ بِحِرَاءَةِ الْبَيْتِ الْعَاسِرِ فِي الْبَلَدِ

من الهند ووصوله الى بابل مات مسوقاً ووضع في تابوت ذهب وحمل على كتاف الملوك والاشرف الى اسكندرية القبط ودفن
 بها وبعد موت الاسكندر تقاسم الممالك اربعة من عبده وهو بطليموس بن لائوس واريد اوس وانطيوخوس وسلوقس
 قوله فارس بكسر الراء وفي لسان الفارسي يسكون الزاء وهو لحن او محمول على تغيير النسب وسمى الفارس فارساً لان اهل كاتونا
 فرساناً قال العبد الضعيف فعلى هذا هو منصرف وقيل لانهم منسوبون الى فارس بن كيوث، وفي شرح انه معرب
 بارس يسكون الراء فعلى هذين هو غير منصرف ١٢ قوله ارسطو، كان تلميذ افلاطون ولما صار عمر ارسطو
 سبع عشرة سنة اسلمه ابوه الى افلاطون فمكث عنده نيفاً وعشرين سنة ثم صار حكيماً مبرزاً يشتغل عليه ومن جملة تلامذته
 ارسطو الملك اسكندر الذي غالب المعوم من الغرب الى الشرق واقام الاسكندر يتم على ارسطو خمس سنين بلغ فيها احسن البيان ونال من الفلسفة ما ييل الى تلامذته ارسطو
 ١٣ قوله توزع لفظه مخاطب من مضارع التولية بمعنى يرگند کردن يعني تقسيم کردن ١٤
 ١٥ قوله وليته لفظه مخاطب من ماض التولية بمعنى والى گردانیدن، وكار در گردن كسى کردن
 ١٦ قوله سمي لفظه مخاطب من امر التسمية بمعنى نام نهادن، وفي اخره ضمير منصوب راجع الى قوله كل ١٧
 ١٨ قوله وافرده لفظه مخاطب من امر الافراد بمعنى تنگ کردن چیزی را ويكسو نمودن وجد کردن ١٩ قوله واعقد امر
 من العقد بالفتح بمعنى بستن ٢٠ قوله صغر، صغر صغارة وضميراً كعب وصغراً حركه وصغراناً بالضم خورده گردید ٢١
 ٢٢ قوله فيعود اى فيصير حربهم التي يقا تلونك فيها حرباً فيما بينهم اى لا يتفرغون عن محاربتهم فيما بينهم حتى يتعبوا و
 لمحاربتك ٢٣ قوله دنوت لفظه مخاطب من ماض الدنو بمعنى نزدیک شدن ٢٤ قوله دنواك لفظه الغائب
 من ماض الدين بمعنى زدم گردیدن ٢٥ قوله نأيت نأيتاً وضميراً نأيتاً بالفتح دورگشتم از او ٢٥ قوله تغرزوا لفظه
 غائبين من ماضى التغرز بمعنى ارجمند ٢٦ قوله فسموا لفظه الغائبين من مجهول الماضى من التسمية ٢٧
 ٢٨ قوله انهم ما زالوا مختلفين ارجت به الابداع وهو صنعة شعرية من صنائع الشعر وهو ان يجمع الناظر شعره بيتاً من شعره او لفظاً

أبدي شجاعةً بالليل محترماً
 فأنشيت أفة من بعد ما احتسبت
 أقول للنفس تأساً وتعزيةً
 كلاهما خلف من بعد صاحبه

على جري بوضعيف البطيش والجليد
 دم الأبيك عند الواحد الصمد
 إحدك يدي أصابتني ولم ترد
 هذا أخى حين ادعوه وذا ولدي

اختلاف العلماء رحمة

قال المتوكل يوماً مجلساً: اتعلمون أول ما عتب المسلمون على عثمان رضي الله عنه

بيت اوس ربع بيت بعد ان يوطئ له توطئة تناسبه بروابط متلازمة بحيث يظن السامعان البيت باجمعه واحسن الايداع ما صرف عن معنى غرض الناظم الاول كما حكى ان الحيص بيص قتل جرو و كلب وهو سكران فاخذ بعض الشعراء كلبه وعلق في رقبته رقيقة واطلقها عند باب الوزيرو فاذا فيها مكتوب يا اهل بغداد الخ البيتان لامرأة من العرب و قيل لا عرابي قتل اخوها ابنه قتل اخوها ابنها فقد مواليها اخاها ليقتاد فابت القوم وقالت تسليية ولما اتصلت الابيات الثلاثة الالية همذين البيتين عاد المعنى كان الكلبة التي قتل الحيص بيص جروها اخت القاتل والجرو المقتول ابن اخته ١٢

١٣ قوله الحيص بيص هو ابو الفوارس سعد بن محمد بن الضبعي التميمي الملقب شهاب الدين المعروف بحيص بيص الشاعر المشهور كان فقيهاً شافعي المذهب تفقه بالرري على القاضي محمد بن عبد الكريم الوزان وتكلم في مسائل للخلاف الا انه غلب عليه الادب ونظم الشعر اجادنية مع جزالة لفظه وله رسائل فيصحة بليغة واخذ الناس عنه اداً وفضلاً كثيراً وكان باخبر الناس بشعار العرب واختلاف لغاتهم ويقال انه كان في تيه وتعاظم وكان لا يخاطب احداً الا بالكلام العربي وكان يلبس زى العرب ويتقلد سيفاً وهو من ثقبات اهل السنة وانما قيل له حيص بيص لانه رأى الناس يوماً في حركة مزعجة وامر شديد فقال بالناس في حيص بيص فبقى عليه هذا اللقب ومعنى هاتين الكلمتين الشدة والاختلاط ويقول العرب وقع في حيص بيص اي في شدة واختلاط ومن لطيف شعرة قوله يا طالب الرشق في الافاق مجتهداً اقصر هناك فان الرشق مقسوم - الرشق يسعي الى من ليس يطلبه كطالب الرشق يسعي وهو محرم - وكان وفاته سنة ٤٤٣هـ ولم يكن يحفظ مولده وكان اذا سئل عن عمرة يقول انا اعيش في الدنيا مجازفة ١٢ قوله جرو ومثلثة بجم سبع جرو سگ وگروگ وخرس وشيرو ما ندان اجو جمع (واصلها اجرو على اقل) اجرية واجراء وجراء مثله ١٢

١٤ قوله البطش بطش به بطشا عمه كبر و بروس وسخت محرت ١٢ قوله للجلدا جلد جلادة وجلودة وجلودة و جلد او جلدة محرتين يابك وچالاک كبر ودير ١٢ قوله احتسبت احتسب بكذا اجرا عند الله مزد وثواب حثيم واشت از فدائ عز وجل ١٢ قوله الصمد قيل ان معناه الباقي الذي لا يزول والدائم والذي يصمد اليه في العوارج اي يقصد وقيل هو الذي ينتهي اليه السؤدد والمعروف ١٢ قوله خلف بالتحريرك آل كه سپس كس يا چیزے رفت آید قال الليث خلف للاشرار خاصة وبالتحريرك ضد ١٢

١٥ قول المتوكل هو ابو الفضل بن المعتصم كان مولده سنة وقيل سنة وامه خازن مية يقال لها شجاع بويع له سنة فكانت مدة خلافته اربع عشرة سنة وتسعة اشهر وكان المتوكل نصيراً حسن العينين خفيف العارضين كريماً سهلاً الاخلاق نقش خاتمته "على الله الكافي" نهي المتوكل عن المناظرة في الامراء والمذهب ١٢

فقال احدهم: نعم، يا امير المؤمنين انه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قام انوثتكم
رضي الله عنه على المنبر دون مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمراقبة، ثم قام عمر رضي
الله عنه دون مقام ابي بكر رضي الله عنه بمراقبة ثم لما ولي عثمان رضي الله عنه تصعد
ذُرَّة المنبر فانكر المسلمون عليه ذلك، وارا دوا ان ينزل دون مقام عمر بمراقبة، فقال
عبادة للمتوكل: يا امير المؤمنين! ما احدا اعظم منة عليك من عثمان، فقال: وكيف
ذلك؟ ويك، قال: لانه صعد ذُرَّة المنبر فلوانه كلما قام خليفة نزل عن مقام من
تقدمه بمراقبة كنت انت تخطب علينا في بيته.

ضبط النفس عند كلام الاوغاد والارذال

قال محمد: بلغنا عن علي رضي الله عنه ان بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ حكمت الخواارج من ناحية
المسجد فقال علي رضي الله عنه: كلمة حق اريد بها الباطل لو منعتكم مساجد الله ان
تذكروا فيها اسم الله، ولو منعتكم الفخ ما دامت ايديكم مع ايدينا ولن نقاتلكم حتى تقاتلونا،
ثم اخذ في خطبته، ومعنى قول حكمت الخواارج نداؤهم بقولهم "ان الحكم الا لله" وكانوا
يتكلمون بذلك اذا اخذ علي في الخطبة ليشوشوا خاطره، فانهم كانوا يقصدون بذلك
نسبته الى الكفر لرضاه بالتحكيم في صفيين ولهذا قال علي رضي الله عنه: كلمة حق
اريد بها الباطل يعني تكفيره.

له قوله ذررة، ذررة الشيء بالضم والكسر بالائس هو جيز ذررى بالضم جمع، كقوله وكيف كلمة العطف زائدا اذا دخلت على
لفظة الاستفهام وقبلها القول او ما في معناه كقوله تعالى قال فرعون وامر ب العلمين قال فسا بال القرون الاولى ۱۲
كقوله الاوغاد جمع وغدا وهو الاحق الداني الرذيل ۱۳ كقوله ارذال جمع رذل وهو الرذيل ۱۴
كقوله الخواارج جمع خارجي، فرقة است از اهل اسلام وموسوم شدند وخواارج بدان جت که بر علی کوم اسد وجه خروج کرده بودند ۱۵
كقوله صفيين، موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات على الجانب الغربي بين الرقة وبالس كانت
الوقائع المشهورة بين علي بن ابي طالب ومعاوية رضي الله عنهما سنة ۳۳ في غرة صفر كان
بها المقام مائة يوم وعشرة ايام وكانت الوقائع تسعين دفعة، وكان اخر امرها ان تقادنا
واصطفا ۱۶

كقوله كلمة، يعني قولهم ان الحكم الا لله "حق لا ريب فيه ولعنكم امرادوا بهذا الكلمة الصادقة الباطل فانهم
ارادوا ان عليها كافر خارج عن الاسلام لما انه عصي الله في هذا الحكم ۱۷

شعر الدلائل

قال عبد الملك بن عمير الكوفي: كنت عند عبد الملك بن مروان بقصر الكوفة المعروف بدار الإمارة حين جرى برأس مصعب بن الزبير، فوضع بين يدي؛ فرأيت قد ارتعت، فقال: فالك؟ فقلت: أعيذك بالله يا أمير المؤمنين؛ كنت بهذا القصر بهذا الموضع مع عبيد الله بن زياد فرأيت رأس الحسين بن علي رضي الله عنهما ابن أبي طالب بين يدي في هذا المكان، ثم كنت فيه مع المختار بن عبيد الثقفي فرأيت

له قوله عبد الملك بن عمير، هو عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بني عدى الكوفي ويقال له الفهسي بفقه الفاء والراء ثم مهملته نسبة إلى فارس له سابق ثقة فقيه تغير حفظه ورمم بأدلس من الثالثة مات سنة ست وثلثين وله مائة وثلث سنين ۱۲

له قوله عبد الملك بن مروان، ببيع سنة خمس وستين بالشام وأما ابن الزبير فبعث أخاه مصعباً على العراق فقدم البصرة وأعطاه أهلها ما الطاعة، واستولى المصعب على العراقيين، فسأر إليه عبد الملك بن مروان فالتقوا يسكن، وقتل مصعب واستقام العراق لعبد الملك وكان للحجاج بن يوسف الثقفي على شرطه فرأى عبد الملك من نفاذه وجلالاته ما أعجب به فبعث إلى عبد الله بن الزبير فقتله وسلخ جلده وحشاه تبناً وصلبه، وتوفي عبد الملك سنة ست وثمانين، وكان حازماً عاقلاً فقيهاً عالماً وكان دينياً، فلما تولى الخلافة استهوت الدنيا فتغير عن ذلك ۱۲

له قوله مصعب، هو ابن عيسى أخو عبد الله بن الزبير بن العوام، ولأخوه على العراق أيام تولى مكة، ودعا الناس إلى طاعته، فطاعه أهل العراق وفي سنة سار مصعب إلى حروراء وقاتل المختار الكذاب وكانت بينهما حروب عظيمة وقتل ذريع، ثم انهزم المختار ودخل قصر الإمارة بالكوفة، فتحصن فيه وجعل يخرج كل يوم لمحاربة مصعب إلى أن قتل المختار في بعض غاراته قتل رجل من بني حنيفة ولما تولى عبد الملك ابن مروان على الشام سار إلى العراق وحارب مصعباً، ونظف به وقتله سنة وقاتل ابنه عيسى وكان مصعب من أجل الناس واجتمعهم وهو من الطبقة من تابعي أهل المدينة ولما قتل أخذ امرأته عبيد الله بالادبار إلى أن قتلته الحجاج بن يوسف الثقفي سنة ۱۲

له قوله ارتعت متكلم من ماضي الارتياح (ترسيدن) وهو افتعال من الروع ۱۲

له قوله أعيذك متكلم من ماضي الاعادة (بازداشت خواستن) كس ۱۲

له قوله عبيد الله، هو عبيد الله بن زياد بن أبيه، ولأخاه معاوية سجستان وخراسان والعراق لم يزل متولياً عليها إلى سنة وفيها كانت الواقعة بينها وبين إبراهيم الأشتر النخعي خرج عليه مع ثمانية آلاف من الكوفيين وكان عبيد الله في أربعين الفاً من الشاميين فأسرع ابن الأشتر إلى أهل الشام قبل أن يدخلوا أرض العراق فسبقهم ودخل الموصل وبقر بها التقى الفريقان فانهزم أهل الشام وقتل عبيد الله بن زياد ۱۲

له قوله المختار، هو المختار بن أبي عبيدة بن مسعود الثقفي كان أبوه من أجلته الصحابة، وولد المختار عام الهجرة وليس له صحبة ولا رؤية، كان مشهوراً بفضله العلم، وكان منتهياً بخلاف يبطن إلى أن فارق عبد الله بن الزبير وطلب الأمان في الدنيا وأظهر ما كان يبطن من الفساد في الرأي العقيدة والهوى إلى أن ظهر منه أسباب كثيرة تخالف الدين لم يزل كذلك إلى أن قتل في إمارة مصعب بن الزبير بالكوفة

رأس عبید الله بن زیاد بين يديه، ثم كنت فيه مع مصعب بن الزبير فرأيت رأس المختار بين يديه، ثم هذا رأس مصعب بن الزبير بين يديك، قال: فقامر عبد الملك من موضعه وامر بهدم الطاق الذي كنفه.

من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب

ذكر الشيخ الصفوي ان المنصور بلغه ان سفيان الثوري ينقم عليه في عدم اقامته للحق، فلما توجه المنصور الى الحج وبلغه ان سفيان بمكة ارسل جماعة امامه وقال لهم: حيثما وجدتم سفيان خذوه واصلبوه، فنصبوا الخشب ليصلبوا سفيان عليه، وكان سفيان بالمسجد الحرام

١٤ قوله الطاق او آنچه خميره باشد از بناي معرب تاك طاقات و طيقان جمع ١٢

١٥ قوله عادى لفظ غائب من باض المعاداة دشمن نمودن ١٣

١٦ قوله اذنته متكلم من فاض الايدان آگاه كردن و اعلام كردن ١٤

١٧ قوله الصفوي لم اطلع على ترجمته ولعل النسخ ههنا وقع من النسخ وكانه صفدي وهو صلاح الدين ابو الصفا خليل بن ابيك ولد في صفد مدينة من جبال عامله كان من اعلم اهل زمانه متقنا في الادب له تاليف كثيرة منها التشبه على التشبيه وكتاب اعيان العصر في اعوان النصر وشرح لامية العجم وحنان الخناس في علم البديع و كانت وفاته سنة ١٢٥٣ هـ قوله المنصور اسمه عبد الله محمد بن محمد والسفاح اخيه اتاه خبر نعيه وهو حاجر في موضع يقال له صفينة، فقال صفا امرنا انشاء الله، وتلقب بالمنصور بالله وهو اول من تلقب من الخلفاء، كان مولداً بارض الشام سنة ١١٩٥ وتوفي بمكة سنة ١٢٥٨ وكانت مدة خلافة اثنتين وعشرين سنة وامة اسمها سلامة وكنيتها بربوبية وكان اسم طوا لا نحيف الجسم خفيف العارضين يخضب بالسواد ونقش خاتمه "ان الله" ووزيره خالد بن برك ثم ابويوب المزيان ثم الربيع بن يوسف مولاة، ولم تكن الوزارة في ايامه طائفة لاستبداد المنصور واستغناءه برأيه وكان يشتغل المنصور في صدر نهاره بالامر النهي والولايات وشحن الثغور والاطراف والنظر في الخواجر والنققات ومصالح الرعية فاذا اهل العشاء نظر في ما ورد اليه من كتب الثغور والاطراف وشاور شماره ١٢

١٨ قوله سفيان هو ابو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري الكوفي الامام الجامع لافانواع الحما من وكان مشهورا في علم الحديث والفقهاء واجمع الناس على دينه وورعه وثقته وهو احد الائمة المجتهدين ولم يكن احفظ منه كان يقول ما استودعت قلبي شيئا فخافني قال النووي والثناء على الثوري اكثر من ان يحصر او ضم من ان يشتم وهو احد اصحاب المذاهب الستة المتنوعة توفي في البصرة سنة ١٦١ و مولد سنة ١٢٥٣ هـ قوله ينقم نقر عليه امره ومنه كذا انكرة عليه غابه وكرهه واشد الكراهة لسوء فعله ١٤

١٩ قوله في التعليل ومنه ان امرأة دخلت النار في هرة حبستها فلا اظمتها ولا تركتها تاكل من خشايش الارض اي لاجل هرة ١٣

٢٠ قوله عادى كان سفيان عاتبا على المنصور لاجل ان كان لا يقيم العدل في رعاياه ١٢

٢١ قوله واصلبوه امر الخاطبين من صلبه صلبا بردار كشيء من ضرب ولما صلب صلابة (من كرم وسمع) فبعضاه تحت كرويه ١٢

٢٢ قوله فنصبوا نصب الشيء فزهدوا في حيزه ولبست كرويه وبراشت آن حيزه و بر پائے كرويه از اضداد است ١٢

ورأسه في حجر الفضيل بن عياض، ورجلاه في حجر شفيان بن عيينة، فقبل له خوقاً عليه، لا تُسَمَّى بنا الإعداء، ثم فاختف، فقام ومضى حتى وقف بالملتزم، وقال: ورب هذه الكعبة لا يدخلها ريعي مكة، المنصوب، فكان صل إلى الحجون، فزليقت به حلتته، فوقع عن ظهرها ومات من فورة فخرج شفيان، وصله عليه، هذا كلامه،

وكتب زياد إلى معاوية: قد أخذت العراق بيميني، وبقيت شمالاً فارغةً

١٤ قوله فضيل، هو ابن علي التميمي اليربوعي الزاهد، ولد بصرى وقد نشأ بأبوسرح وكان في أول عمره شاطراً يقطع الطريق بين الورد وسرخس فتأب وزهد في الدنيا وكتب الحديث بالكوفة ثم تحول إلى مكة فاستوطنها حتى توفي سنة ١٠٠ وله كلام يدل على فضله، من قوله: إذا أحب الله عبداً أكثر غمّاً إذا بغض عبداً أوسع دنياه، وقال: لو أن الدنيا بحذاييرها عرضت على علي أن لا أحاسب عليها لكنت اتقذرها كما يتقذ أحدكم للجيفة إذا مر بها إن يصب ثوبه ولا غيراً قائل حكيمته ١٢

١٥ قوله شفيان بن عيينة مولده سنة ١٠٠ ووفاته سنة ١٠٠ قال النوري هو ابن محمد بن أبي عمران من مشاهير المحدثين، ولد بالكوفة وسكن مكة وبها توفي، وهو من تابعي التابعين ورؤى عنه كثير من الأئمة وانفقوا على إمامته وجلالته وعظم مرتبته وكان عالماً بالقرآن، وكان اثبت الناس بالحديث واحسنهم بتفسيره، أخبر بعضهم قال: دخلت على ابن عيينة وبين يديه قرصان من شعير، فقال: انما طعمها منذ اربعين سنة، قال: عز نفسي قرأت القرآن وأنا ابن اربع سنين، وكتبت الحديث وأنا ابن سبع سنين لما بلغت خمس عشرة سنة قال لي ابني يا بني اقد انقطعت عنك شرائع الصبي فاخلف بالخير تكن من اهلنا واعلم ان لن يسعد بالعلماء الا من اطعمهم فاطعمهم تسعدوا واخذهم تقبست من علمهم، فجعلت اميل الى وصية ابني ولم اعدل عنهم ١٢

١٦ قوله لا تسمت، لفظة مخاطب من نهي الأسماء، اسمت الله به شاذر واسير اورا خذ انغم دشمن ١٢

١٧ قوله فاختف لفظة مخاطب من امر الاختفاء نهاي ويوشيدو كرويدن ١٢

١٨ قوله بالملتزم، بضم الميم وفتح الزاء هو من جدار الكعبة فابين بابها والحجر الاسود ١٢

١٩ قوله الحجون، هو جبل باعلو مكة عنده مدافن اهلها وهو مجذاء مسجد البيعة قوله زلق زلقاً وبالخريرك، الغزير ١٢
٢٠ قوله زياد، هو زياد بن سمية ويقال له ايضاً ابن ابيه، ولد عام الهجرة، وليست له صحبة ولا رواية وكان من دهاة العرب والخطباء الفصحاء عظيم السياسة قوي البنية صحيح العقل، سديد اشهر افظنا بينفا، استعمل عمر بن الخطاب على بعض اعمال البصرة ثم استعمل على علي بلاد فارس فلم يزل معه الى ان قتل ولما سلم للحسن الامر الى معاوية استلحقه معاوية سنة ١٠٠ ثم استعمل على البصرة والكوفة وبقي عليها الى ان مات سنة ١٠٠ ١٢

٢١ قوله معاوية هو معاوية بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية الاموي ابو عبد الرحمن صحابي اسلم قبل الفتح وقيل يوم الفتح، وروى انه كان كاتب الوحي، ودعاه النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال: اللهم علم معاوية الحساب والكتاب وقه العذاب وصالحه مع الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما، وولي الامارة حتى مات في رجب سنة ١٠٠ وقد قارب الثمانين ١٢

٢٢ قوله العراق، هي بلاد واسعة من العرب سميت عراقاً لانه دنا من البحر وسفل عن نجد أخذ من عراق القربة وهو البحر الذي في اسفلها قال الخليل: العراق شاطئ البحر سمى به لانه على شاطئ دجلة والفرات معاً حتى يتصل بالبحر على طوله وقيل انه تعريب ايران بالفارسية وهما عراقان عراق العرب المقصود بالعراق وعراق العجم وهو بين كرستان واراض كرمان واذريجان في شرق عراق العرب وشماله، قال ياقوت: والعراق اعدل ارض الله هواء واصحابها مزاجاً وماء ولاهلها العقول الصحيحة والاراء الراجحة والشامل الظريفة والبراعة في كل صناعة مع اعتدال الاعضاء واستواء الاخلاط وسمره الالوان ١٢

و يعرض بالحجاز فبلغ ذلك عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما، فرفع يدهما إلى السماء وقال اللهم
 اكفنا شمال زياد فخرجت في شماله قرحة فقتلته.

عرض الحديث على كتاب الله

دخل الزهري على الوليد بن عبد الملك، فقال: ما حديثٌ يحدثنا به أهل الشام؟
 قال: وما هو؟ يا أمير المؤمنين! قال: يحدثنا أن الله إذا استرعى عبد رعية كتب
 له الحسنات ولم يكتب له السيئات، قال: باطل يا أمير المؤمنين انبي خليفة أكرم
 على الله أم خليفة غير نبي؟ قال بل خليفة نبي، قال: فان الله يقول لنبيه داود:

له قوله يعرض أي باين قول كه از دست راست خود عراق را گرفتيم بيكن دست چپ من خالي مانده است اشاره مي كرده كه اگر اير المومنين
 اجازت فرمايد براي مجاز حمله آورم ۱۲

له قوله بالحجاز للحجاز ماخوذ من قولهم حجرة أي منع لانه يحجز بالجبال وللحجاز جبل ممتد حائل بين الفول عن تمامته ونجد
 فكانه منع كل واحد منهما ان يختلط بالآخر وقيل لانه فصل بين الفول والشام والبادية وهو من تخوم صنعا ومن العلاء وتبالة
 الى تخوم الشام وهو احد اقسام جزيرة العرب للمنة وهي تهامة وللحجاز ونجد والعروض واليمن وذلك ان جبل السراة وهو اعظم
 جبال العرب يقبل من ثغرة اليمن حتى يبلغ بوادي الشام قسمت العرب حجازا ۱۳

له قوله عبد الله بن عمر، هو ابو عبد الرحمن ولد بعد البعثة بقليل وهاجر ابره، واستصعز يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة
 وحضر الخندق وبيعة الرضوان وهو شقيق حفصة ام المؤمنين واحدا الستة المكثرين بل قال ابن رسلان هو اكثر الصابية
 حديثا روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الف وستمائة وثلاثون حديثا كان من اشد الناس اتباعا للسنة كثير الصدقة
 تصدق في مجلس ثلاثين الفا، مات سنة ثلث واربعم وسبعين ۱۴

له قوله قرحة بالفتح آبله ريزه كه براندام بر آيد هر گاه روسته بفساد كشد و غارش پيدا كند، و شتران را بكشد و براك سازد ۱۵
 له قوله عرض أي لتعرض الاحاديث المنسوبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على كتاب الله فان لم تخالفه قبلت و
 ان خالفت ردت ۱۶

له قوله الزهري، هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن عهوب بن عبد الله بن الحارث بن
 زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري ابو بكر المدني احد الائمة الاعلام وعالم للحجاز والشام متفوق على جلالاته وانتقاه
 قال خليفة: ولد سنة ۱۰۰ وقال يحيى بن بكري سنة ۱۰۰ وقال الواحدي سنة ۱۰۰ وكان وفاته ثلث او اربعم وعشرين ومائة ۱۷
 له قوله الوليد، هو سادس من خلفاء بني امية وكان مغرما بالبناء واستوثقت له الامور ومن بناياه المسجد الاقصي، و اعطى
 الجذمين ومنعه من السؤال الى الناس، واعطى كل مقعد خادقا وكل ضريقا نذرا ومنع الكتاب النصارى ان يكتبوا الدفاتر الرسمية
 ولكن بالعربية، وفي ايامه اجاز طارق الى الاندلس، فنهض لذريق ملك القوط وزحف الى طارق فالتقوا بفحص شريش، فنهض من الله
 لذريق واذ عنت الاندلس لامر الوليد وفقت في امامة الفتوحات الكثيرة من ذلك ما وراء النهر وتغلغل للحاج في بلاد الهند
 تغلغل سلمة بن عبد الملك في بلاد الروم ففتح وسبي وفتح محمد بن القاسم الثقفي بلاد الهند في سنة ثمان ثمانين امر الوليد ببناء جامع دمشق
 كان فيه كنيسة فهدمها فانفق عليه اموال كثيرة تجل عز الوصف في ايامه توفي للحاج وقيل له احصى من جملة الذين قتلوا للحاج كتابا واما
 عشر الف ووفات الوليد سنة ۱۲ له قوله استرعى لفظه غائب من ارض الاسترعاء واسترعاها اياهم كما هي في ان خواست از يشان والمراد ان جعلوا

يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا سَوَّاءُوا يَوْمَ
الْحِسَابِ فَهَذَا وَعِيدٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! النَّبِيُّ خَلِيفَةٌ فَمَا ظَنُّكَ بِخَلِيفَةٍ غَيْرِنِي؟ قَالَ:
إِنَّ النَّاسَ لَيُغَرُّونَنَا عَنْ دِينِنَا.

التلبيح

حكى صاحبُ الحديثِ أنَّ الفقيهَ بنَ خاقانَ ذكرَ ابنَ الصائغِ في قلائدِ العقيانِ، فقالُ
فيه: ^{المراد} ^{بأنه} ^{أمر} ^{مد} ^{عين} ^{الدين} ^{وكم} ^{نفوس} ^{المهتدين} ^{لا} ^{يتطهر} ^{من} ^{جنابة}، ^{ولا} ^{يظهر}
مخائيلُ ^{إنا} ^{بأنه} ^{بلغ} ^{ذلك} ^{إبن} ^{الصائغِ} ^{فمر} ^{يوماً} ^{على} ^{الفقيه} ^{بن} ^{خاقان} ^{وهو} ^{جس} ^{في} ^{جماعة}
فسلمَ ^{على} ^{قوم}، ^{وضرب} ^{على} ^{كتف} ^{الفقيه}، ^{وقال}: ^{انها} ^{شهادة}، ^{يا} ^{فقيه} ^{ومضى} ^{ولم}

١٤ قوله فيضدك، منصوب بكونه في جواب النهي ١٣ ١٤ قوله ليغرونا لفظه غائبين من الغرور فرغبت ويهتوا أميراً محموداً
١٥ قوله التلبيح هو في الاصطلاح ان يشير ناظم هذا النوع في بيت او قريئة سجع المقصود معلومة او نكتة مشهورة او بيت شعر حفظ
لتواتره او الى مثل ما تجرب في كلامه على جهة التمثيل واحسنه وابلغه ما حصل به زيادة في المعنى المقصود وسماه توكماً تصحيح
بتقديم الميم كان الناظم اتى في بيته بنكتة زادت ملاحظة كقول ابن المعتز اترى الهجرة الذين تداعوا عند سير حبيب في
الزوال - علوا انى مقيم وقلبي - راحل فيهما امام الجمال - مثل صاع العزير في ارجل القوم م ولا يعلمون انى الرحال -
هذا التلبيح فيه اشارة الى قصة يوسف عليه السلام حين جعل الصاع في رجليه واخوته لم يشعروا بذلك وقال
بها والدين زهير بمجوانساناه وجاهل يدعى في العلم فلسفة قد اح كلف بالرحمن تقيل - وقال اعرف معقولا فقلت نعم
بنيت فهمك معقولا ومعقولا - من اين انت وهذا الشأن تذكرة - اسراك تقرع باباً عنك مسددا - فقال ان كلامي لست
تفهمه - فقلت لست سليمان بن داود - ١٣

١٦ قوله الفقيه هو ابو نصر الفقيه محمد بن عبيد الله بن خاقان القيسي الاشبلي له عدة تصانيف منها كتاب
"قلائد العقيان" وقد جمع فيه من شعراء العرب طائفة كثيرة وتكلم على ترجمة كل واحد منهم باحسن عبارة والطف اشارة، و
له ايضا كتاب "مطعم الانفس" ومسرح الناس في مله اهل الاندلس وثلاث نسخ كبرى وصغرى ووسطى وهو كتاب كثير
الفائدة وكلامه فيه يدل على غزارة فضله وسعة مادته وكان كثيرا الاسفار سريع التنقلات وقال المحافظ ابو الخطاب
ابن دحية كان ابن خاقان خليع العذار في دنياه لكن كلامه في تاليفه كالسحر للجلال والماء الزلال قتل ذبحاً في مسكنة بفتة
من حاضرة براكش صد ٥٣٥هـ وان الذي اشار بقصة الامير ابو الحسن على بن يوسف بن تاشقين وهو اخو ابى اسحاق ابراهيم
ابن يوسف بن تاشقين الذي الفه ابو نصر المذكور "قلائد العقيان" وقد ذكره في خطبة الكتاب ومولده سنة ١٢

١٧ قوله فقال اي قال الفقيه في كتابه "قلائد العقيان" حين ذكر ترجمة ابن الصائغ ابن الصائغ عينه اريد (حيثه قبيل) ونفوس اصحاب
الولاية في حزمته لا يفتسل من جنابة (اي لا يزال جنبا، او هو عنين لا يستطيع الجمع فيجب عليه الغسل) ولا يظهر من نفسه علامات كونه متوجهاً
للرب ١٨ قوله انها اي ذكرك اياي في كتابك "قلائد العقيان" وتانيث الضمير لتانيث الخبر

يد احد ما قال للفتحة، فتغير لونه، فقيل له: ما قال لك؟ فقال: اني وصفتها كما تعلمون في
قلائد العقيان، فما بلغت من بعدك عشرين وابلغ هو مني بهذه الكسبة، فانه اشار بها الى
قول المتنبي: واذا التتك مذمتي من ناقص؛ فهي الشهادة لي بانى كامل.

وَادُّ الْبَنَاتِ

اول من منع عن الواد بصعقة بن ناجية جد الفردق وذلك انه اضل ناقتين
له فخرج في بُغائهما، فلما ابحته الليل رُفعت له نار، فاقمها، فاذا شيخ وامرأة ما حضرت
فسلم فردق الشيخ، فسأله عن الناقتين، فقال وجدتهما، وقد احيانا الله بهما، ثم قال الشيخ
لنساء: كن عندنا: ان جاءنا غلام فما ادري ما اصنع به، وان جاءتنا جاروية فاقتلتها
ولا اسمع صوتها، فجاءت جاروية، فاشترها بصعقة بناقتيه وجمله الذي سركبه
في طلبهما، وجعل ذلك سنة، فكل من اراد ان يبتدأ ابنة له... فاشترها منه
بلفحتين وجمال، فجاء الاسلام وقد فدى ثلاث مائة مؤدبة،

الفصل بين التائيت اللفظي والمعنوي

ذُكر ان قتادة دخل الكوفة فالتف عليه الناس، فقال: سلوا عما شئتم، وكان

١٤ قوله واد مصدر من وادبت واداً من ضرب) زنده وركور كر دآ را ١٤ قوله الفردق مولدة سنة ووفاته سنة...
١٥ قوله ما حضرت...
١٦ قوله...
١٧ قوله...
١٨ قوله...
١٩ قوله...
٢٠ قوله...
٢١ قوله...
٢٢ قوله...
٢٣ قوله...
٢٤ قوله...
٢٥ قوله...
٢٦ قوله...
٢٧ قوله...
٢٨ قوله...
٢٩ قوله...
٣٠ قوله...
٣١ قوله...
٣٢ قوله...
٣٣ قوله...
٣٤ قوله...
٣٥ قوله...
٣٦ قوله...
٣٧ قوله...
٣٨ قوله...
٣٩ قوله...
٤٠ قوله...
٤١ قوله...
٤٢ قوله...
٤٣ قوله...
٤٤ قوله...
٤٥ قوله...
٤٦ قوله...
٤٧ قوله...
٤٨ قوله...
٤٩ قوله...
٥٠ قوله...
٥١ قوله...
٥٢ قوله...
٥٣ قوله...
٥٤ قوله...
٥٥ قوله...
٥٦ قوله...
٥٧ قوله...
٥٨ قوله...
٥٩ قوله...
٦٠ قوله...
٦١ قوله...
٦٢ قوله...
٦٣ قوله...
٦٤ قوله...
٦٥ قوله...
٦٦ قوله...
٦٧ قوله...
٦٨ قوله...
٦٩ قوله...
٧٠ قوله...
٧١ قوله...
٧٢ قوله...
٧٣ قوله...
٧٤ قوله...
٧٥ قوله...
٧٦ قوله...
٧٧ قوله...
٧٨ قوله...
٧٩ قوله...
٨٠ قوله...
٨١ قوله...
٨٢ قوله...
٨٣ قوله...
٨٤ قوله...
٨٥ قوله...
٨٦ قوله...
٨٧ قوله...
٨٨ قوله...
٨٩ قوله...
٩٠ قوله...
٩١ قوله...
٩٢ قوله...
٩٣ قوله...
٩٤ قوله...
٩٥ قوله...
٩٦ قوله...
٩٧ قوله...
٩٨ قوله...
٩٩ قوله...
١٠٠ قوله...

Marfat.com

ابو حنيفة حاضراً، وهو غلامٌ حديثُ السن، فقال: سألوا عن نَمْلَةٍ سُلَيْمَانَ، اكانت ذكراً
 ام انثى؟ فسألوه، فأفجم، فقال ابو حنيفة رضي الله عنه: كانت انثى، ف قيل له: من
 اين عرفت؟ فقال: من كتاب الله، وهو قوله "قالت نملة" ولو كانت ذكر القيل قال
 نملة، وذلك ان النملة مثل الحمامة، والشاة في وقوعها على الذكر والانثى فيميز بينهما
 بعلامية، نحو قولهم حمامة ذكر وحمامة انثى اه يعنى ان التانيث لفظي ومعنوي،
 واللفظي لا يعتبر في حقوق علامة التانيث بالفعل البتة بدليل انه لا يجوز قامت
 طلحة ولا حزة علي مذكرفتعين ان يكون اللجوق انما هو للتانيث المعنوي.

الكناية

لقى شيطان الطاق رجلاً من الخوارج وبيده سيف، فقال له الخارجي:

له قوله ابو حنيفة هو النعمان بن ثابت التميمي الامام، كان خزازا يبيع الخبز واسم جدّه زوطى من اهل كابل واخذ حفيداً
 الفقه عن حماد بن ابى سليمان وصحبه ثمانى عشرة سنة، وادرك بعض الصحابة وسمع الائمة وكان عالماً عاملاً زاهداً عابداً
 كثير الخشوع، دائر التضرع الى الله تعالى ونقله ابو جعفر المنصور من الكوفة الى بغداد، فاراداه على ان يوليّه القضاء، فأبى
 عليه فضرب بمائة سوط وعشرة اسواط وهو على الامتناع، فلما رأى ذلك خلى سبيله وقيل انه توفى بالسجن وذهب
 البعض انه تولى القضاء يومين، ثم اشتكى فعرضت ايام، ثم توفى، وكان ابو حنيفة ربعة من الرجال ليس بالقصير
 ولا بالطويل تغلظ سمرة وكان احسن الناس منطقتاً، واحلاهم نغمته، جميل المنظر، كثير التعطر، ورزق في العفاف الحظ
 الاوفى وهو احد الائمة الاربعة الذين الى اراهم المرجع في الاسلام وهو مالك وابن حنبل والشافعي وابو حنيفة
 مولداً سنة ووفاته سنة ١٢

له قوله الكناية اردت بها التورية ويقال لها الالكهام والتوجيه والتخيير، والتورية اولى في التسمية لقربها من
 مطابقتها المسمى لانها مصدر وتريت للخبر تورية، اذا سترته واظهرت غيره كالمتكلم يجعله سراها بحيث لا يظهر
 وهي في الاصطلاح ان يذكر المتكلم لفظاً مفرد اوله معنيان حقيقيان او حقيقة ومجاز واحد هما قريب دلالته اللفظ عليه
 ظاهرة والاخر بعيد دلالته اللفظ عليه خفية فيريد المتكلم المعنى البعيد ويقع عن المعنى القريب فيتوهم السامع اول وهلة انه يريد القريب ليس
 كذلك، ولاجل هذا سمي هذا النوع ايها ما ومن ذلك قوله تعالى الرحمن على العرش استوى لان الاستواء على معنيين
 (واحد هما) الاستقرار في المكان وهو المعنى القريب المولى به الذي هو غير مقصود لان الحق تعالى وتقدس منزلة عن
 ذلك (والثاني) الاستيلاء والملك وهو المعنى البعيد المقصود الذي وترى عن القريب المذكور، ومنه قول النبي
 صلى الله عليه وسلم حين سئل في بحيت عند خروجه الى بدر فقيل له: من انتم فلم يرد ان يعلم السائل فقال من
 ماء، اراد انا مخلوقون من ماء فوترى عن بقيلة يقال لها ماء، ومنه قول ابى بكر الصديق رضي الله عنه في الهجرة وقد
 سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم: من هذا فقال هادي يديني، اراد ابو بكر رضي الله عنه هادي يديني الى الاسلام فوترى
 عن هادي الطريق وهو الدليل في السفر، وهناك ذلك فان قول شيطان الطاق، انا من على الخلة معنيان حقيقيان

اول فاعطاه أوقيةً، ثم دعا الثاني، فاعطاه أوقيةً، ثم دعا الثالث فاعطاه أوقيةً،
تقيت معه أوقيةً، فعرض بها للقوم، فما قام احد. فلما كان الليل وضعها تحت
رأسه، وفرأشهُ عبأؤة، فجعل لا يأخذ النوم، فيرجع فيصلي، فقالت له عائشة:
يا رسول الله! اجل بك شيء؟ قال: لا قالت: فجاءك امر من الله؟ قال: لا قالت:
انك صنعت منذ الليلة شيئاً لم تكن تفعله، فاخرجها، وقال: هذه التي فعلت
في ماترين، اني خشيت ان يحدث امر من الله ولم امنحها واداره

قصة سيدنا نوح على نبينا وعليه الصلوة والسلام

ارسل الله نوحاً الى قومه، وكانوا يعبدون الاصنام، فامرهم ان يعبدوا الله، فلم
يستمعوا قوله، واتفقوا على اذاه، وكان كلما ينصحهم جعلوا اصابعهم في
اذانهم لئلا يسمعوا ويغضون وجوههم كراهة النظر اليه، واستمر على هذه
الحالة تسعة وتسعون سنة، ثم امره الله ان يصنع الفلك، فعملها طبقاً

١ قوله عبأؤة، العبأؤة بالفتح نوحه ازكبر ٢ ٣ قوله فجعل بمعنى طفق فلا تعدى تقول جعل يكلمه اي اقبل
بجمل مواضع غير هذا (١) بمعنى صير، كقولنا "جعل الله نبياً" (٢) بمعنى خلق فيتعدى الى مفعول واحد كقول تعالى
"جعل الظلمت والنور" (٣) بمعنى سمى فيتعدى الى مفعولين كقوله تعالى "جعلوا الملكة الذين هم عباد الرحمن اناثاً"
(٤) بمعنى ظن كقولك "جعلت عبداً فستمتت" اي ظننت ٥ قوله عائشة هي عائشة الصديقة بنت الصديق
المبرأة من كل عيب الفقيهة العالمة جيبة المصطفى ٦ ولدت سنة اربع من النبوة وماتت سنة ست او
سبع او ثمان وخمسين ومناقها جمعة ٧ قوله الاصنام جمع صنم بمعنى بت، قال شيخ الادباء
الصنم ماخوذ من صنم العبد (من سمع) اذا قوى، فان الصنم كان حجراً يراس ويوطأ فقوى حتى صار معبوداً بعد ما
ما كان من ارض الاشياء، او من صنم الراححة اذا خبثت، فان الصنم سبب خباثة القلب والروح ٨
٩ قوله اذاه مركب اضافي اي رخص ١٠ قوله ينصحهم، نصحه وله وهو باللام اضم قال الله تعالى وانصح
يكلم نصاً بالضم ونصاحة ككرامة ونصاحية ككراهية پند واداره ونصحت كمرود
١١ قوله يغضون جمع الغائبين من مضارع التغطية فروپوشايدن چيزے را
١٢ قوله واستمر جمع الغائبين من ماض الاستمرار بريك روشش برتقن
١٣ قوله الفلك بالضم كشيء مذكور ونونث واحد ومع در وے يكمان ست ١٤

على حسب الحيوانات من خشب الأبنوس ثم بعد ذلك دعانوح على قومه، فأجاب
الله دعاءه وامره ان يأخذ من جميع الحيوانات ذكرا وانثى، وان يأخذ من امن به
فعل كما أمر، واخذ ما يكفيهم من الزاد مدة ستة أشهر، ووحى الله اليه ان
يركب في السفينة وقت ما يفوق الماء من التلوي، فعند ذلك خرج ونادى من امن
فحضر او كانوا اربعين نفسا.

مراتب الأصدقاء

أقل الأصدقاء حالة من تشكو اليه ولم يكن عنده غير سماع الشكوى والأصغاء
اليه لان سماع الشكوى وبثها فيه تخفيف عن المكروب والنفس تستروح اليه
لهذا قال الشاعر

ولا بد من شكوى الى خي سرورة يواسيك او يسليك او يتوجع

لان المشكوق اليه اما ان يواسيك في همك وهذه الرتبة العليا، وهو الصديق الكريم
ذو الأرواة، واما ان يسليك وهي الرتبة الوسطى، وهو الصديق الحكيم المهذب ذو
التجارب الذي حذب أشطر الدهر، واما ان يتوجع، وهذه الرتبة السفلى، وهو
الصديق العاجز، فان خلا الصديق من احدي هذه المراتب كان وجوده وعودته
سواء بل عدمه خير من وجوده.

١ قوله الأبنوس شجر منظره كاللؤلؤ واوراقه كاوراق الصنوبر، معرب اسمه العربي (شاشم) ٢ قوله الاصفاء اليه، من اصفى اليه سمعته
٣ قوله بثها بث للخبر مثا، شائع وفاش كروجر ٤ قوله المكروب كونه الفوق كروبا وشوار وسخت كروجر غم
٥ قوله تستروح لفظة الغائبة من مضارع الاسترواح (على الاصل من غير تعليل)
٦ قوله يواسيك لفظة غائب من مضارع المواساة غم خوارى نمودن ٧ قوله يسليك لفظة غائب من مضارع الاسترواح
٨ قوله يتوجع لفظة غائب من مضارع التوجع ورد منه ورتج كروجر ٩ قوله اشطر جمع شطر خلف الناقه ١٠
من المرء، اي الرجل لانها كمال الرجولية وهي اداب نفسانية تحمل الانسان الى نيل المعالي والهمم العظيمة فتصعد
منه الافعال الحميدة المستبعدة المدح ١١

الابرام

اهدی رجل من الثقلاء الى رجل من الظرفاء جملاً ثم نزل عليه حتى ابروه،
 فقال فيه: ^{جمع ثقیل} ^{جمع ظریف نیرک}

یا مبرأ اهدك الجمل؛ خذ انظر الفی جمل
 قال ومن یقوها؛ قلت له الفارجل
 قال وما الباسهم؛ قلت حلی وحلل
 قال عبیدی اذاً؛ قلت نعم ثم حوّل
 قلت له الفی سیجل؛ فاضمن لنا ان ترحل
 قال قد ابرمتکم؛ قلت له الامر جمل
 قال فانی راحل؛ قلت ابعث الی راحل
 یا جبلاً من جبلی
 قال وما اوقارها؛ قلت زبیب عسل
 قال ومن یسوقها؛ قلت له الفایطل
 قال وما سلاحهم؛ قلت سیوف واسل
 قال بهذا فاکتبا؛ اذا علیکم لی سیجل
 قال وقد اضجرتکم؛ قلت اجل ثم اجل
 قال وقد اثقلتکم؛ قلت له فوق الثقل
 یا کوب الشوم ومن ارپی علی نحس زحل
 فی جبلی فوق الجبلی

۱۰ قولہ فقال الابیات فیہا المراجعة من الصنائع اللفظیة (وهی علی ما فی نفحات الازهار) ان یحکو المتکلم ما جرى
 بینہ وبين الغیر من سوال وجواب باوجز عبارة من اللفظ معنی فی ارشاق سبک واسهل لفظ ومثل قول بعضهم
 سألت الندی والحدی مالی اراکما؛ تبدلتا ذلک بعزم وید۔ وما بال رکن المجد اضحی مهدماً؛ فقلا اصینا بان یجی محمد
 فقلت فهلا متما عند موتہ؛ فقد کنتا عبیدہ فی کل مشہد۔ فقلا ائناکی نعزی بفقدہ؛ مسافة یس مرثرتلک فی رعد
 ۱۱ قولہ یا مبرأ، منصوب علی انه نكرة محضة کقول الاعی، یا ر جلاخذ بیدی ۱۲

۱۲ قولہ الفی، منصوب علی انه مفعول لقولہ خذ ۱۲

۱۳ قولہ اوقارها، الاوقار جمع وقر بالکسر بارگراں ۱۲

۱۴ قولہ بطل، البطل محرکة مردلاور ابطال جمع ۱۲

۱۵ قولہ حلی، الحلی جمع حلی بالفتح پرایہ وزیلور از معدنیات باشد یا سنگ ۱۲

۱۶ قولہ حلل، الحلل جمع حلة بالضم از اور و ابروداے بیانی باشد یا غیراں ولا یكون حلة الامن ثوبین ۱۲

۱۷ قولہ حوّل، محرکة بندگ کنیزان و مانند آنها۔ یستوی فیہ الواحد والجمع والذکر والانثی ۱۲

۱۸ قولہ سیجل، بکسر تین وتشدید لام یک یا مر ۱۲

۱۹ قولہ اضجرتکم، اضجرتہ اضجرا اندوہ گیس کر دم اور اولوں ساختم ۱۲ قولہ جمل، الجمل کار بزرگ کار آسان وهو من الاضداد

۲۰ قولہ راحل، کوب من الخس سہی بہ لبعدہ و تخیہ هو مثل فی العلو والبعد یقولون لشیخ الخوم ہان غیر مصروف للعلیة والعد

۲۱ قولہ یا، جبلاً فیہ تنوین للتعظیم وترجمتہ بالہندی تے بڑے اونچے پہاڑ (قب کی گرائی کے اعتبار سے) اونچے پہاڑوں میں سے کہ ایسے

پہاڑ پرے جو پہاڑوں سے اونچا پہاڑ ہے ۱۲

الشيعة الدينية

من خطب امير المؤمنين وثاني الخلفاء الراشدين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 خطبته التي قال فيها: يا ايها الناس! من رأى منكم في اعوجاجاً فليققوه راعي
 يعدله، فقام اعرابي من المسجد، وقال: والله لو رأينا فيك اعوجاجاً لقومنا بسيدونا،
 فقال عمر رضي الله تعالى عنه: الحمد لله الذي جعل في هذه الامة من يقوم اعوجاج
 عمر بسيفه (قال الراوي) فرحمك الله يا عمر! فقد عدت جواب هذا اعرابي و
 هو احد من رعاياك، وفرج من افراد شعبك عدته نعمة، تحمد الله عليها، و
 نختم لك المقال بوصية وصى بها الرسول صلوات الله وسلامه عليه احد
 اصحابه وهو ابوذر الغفاري رضي الله تعالى عنه قال: اوصاني خليلي بصفات
 من الخير اوصاني ألا اخاف في الله لومة لائم، واوصاني ان اقول الحق وان
 كان مرراً.

الزكاة

كتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن اوطاة ان اجتمع بين اياش بن معاوية

١٤ قوله يا ايها النبي منادى مني عن الغم وهو في محل نصب بيا والنداء واي الة في نداء عافية ال
 ١٥ قوله شعيبك جمع شعبة بالضم شخ ١٦ قوله الغفاري منسوب الى غفار ككتاب بدر قبيلة ايست از كناه ١٧
 ١٨ قوله اوصاني لفظه غائب من ماضي الايضاء يندمون اندرز كردن ١٩ قوله خليلي اراد به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ٢٠ قوله الا مركبة من ان الناصبة للمضارع ولا النافية ٢١ قوله مرراً بالضم تخ خلاف حلوا ٢٢
 ٢٣ قوله عمر هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن العاص بن امية بن عبد شمس القرشي الاموي ابو حفص المكنى بالمشقة
 امير المؤمنين اده ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب قال ابن سعد كان ثقة تاموناه ثقة ورجع وكان امام فدل انه دخل اصطبل
 ابيه وهو غلام فضر به فرس فصبه فصب ابره يسم عن الدرموي يقول واكنث ائمة بني امية انك سعيد وقال انس ما رايت اشد حياء
 برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتي وقال محمد بن علي بن الحسين الكل قوم نجيبية وان نجيبية هي امية عمر بن عبد العزيز
 انه بيعت يوم القيمة امة واحدة توفي سليمان بن عبد الملك في صفر سنة ٩٩ واستخلف عمر عبد العزيز يوم مات وكان عمر سليمان
 كالوزير بعد من الخلفاء الراشدين وله اربعون سنة وودة خلافة سنتا ونصف مات في رجب سنة ١٢ ٢٤ قوله عدي بن اوطاة
 عدي بن اوطاة الغفاري عامل عمر بن عبد العزيز بول من الرابعة قتل سنة اثنتين ومائة ٢٥ قوله اياش هو ابن اوطاة

القاسم بن ربيعة الخزيمي، قول القضاء أنفذهما، فجمع بينهما، فقال له اياس: ايها الرجل! سل عنى وعن القاسم فقيهى البصرة الحسن وابن سيرين وكان القاسم ياتى الحسن وابن

ياس بن معاوية المزني وهو اللسان البليغ والاملع المصيب المعدد مثلاً في الذكاء والفظنة ورسالاهل فصاحة و
المرجحة كان صادق الظن لطيفاً في الامور مشهوراً بغير الذكاء وبه تضرب الامثال في التفرس يذكر عنه في
الفراسة اشياء غريبة وبعض العلماء قد جمعوا جزءاً كبيراً من اخباره وقال جيب في العباس بن المأمون قد اقام
هم في سماحة حاتم في حله احنف في ذكاء اياس - كان عمر بن عبد العزيز ولاه قضاء البصرة كانت وفاته في عدى
(قرية بين البصرة ونحو ستان) سنة ١٢٢ وعمره ست وسبعون سنة ١٢

١٤ قول القاسم، هو القاسم بن ربيعة بن جوشن (بحيم معجمة وزن جعفر) الغطفاني (بفتح المعجمة ثم المهمله وبالفاء بصركه
ثقة عارف بالنسب ١٢

١٥ قول قول، لفظه مخاطب من امر التولية والگردانين اى اجعله قاضياً ١٢

١٦ قول القضاء، تانى المفعولين لقوله قول، مقدم ١٢

١٧ قول انفذهما، اول المفعولين لقوله قول اى اختيار قضاء لا ارس الكه، امر قضاء نذرت به ١٢

١٨ قول ايها، اى منادى مبنى على الضم وهو في محل نصب بياء النداء وهي هنا مقدّمة و اى التثنية في نداء ما في
ال نحو "ايها الانسان" والهاء للتبليية، والاسم بعدة عطف بيان ١٢

١٩ قول فقيهى التثنية فقيه كامير وانا ودريند وانا علم دين فقهاء وفقهاء جمع من فقه (كرم) فقاها فقيه كرم، ونقد بانكر
دش ودرينت چيزى، واكثر بر علم دين استمال نمايد بسبب شرف و بزرگى آن، وقوله فقيهى مبدل منه والحسن وابن سيرين بدل منه

٢٠ قول البصرة، هي حاضرة العراق والبصرة للحجامة العظيمة سميت بها لبحا ورها لها وهي مدينة اسلامية بنيت في ايام
عمر بن الخطاب لها بساين ورياض ونخل مشهور قال الاصمعي سمعت الرشيد يقول نظرننا فاذا كل ذهب فضة علوج الارض
لا يبلغ من نخل البصرة وبحار البصرة يختلط الفرات ودجلة فيصيران نهر عظيم المدة والحزر، قال ابن ابي عمير المهلبى
يضف البصرة يا جنة فاقت الجنان فما بعد لها قيمة ولا ثمن - الفها فاتخذتها وطناً، ان فؤادى لثناها وطن يسبح
الرجاء مؤنقة الا لئاء ذات البساين الكثيرة والفواكه الاثيرة، وليس في الدنيا اكثر منها نخل اهل البصرة لهم مكرم اخلاق و
ايناس للغريب، وقيام بحقه، فلا يستوحش فيما بينهم غريب، وللبصرة مجد حسن، وصحة متناهى الانفسح، مفر وش
بالحصاء والحراء وفيه المصحف الذى كان عثمان يقرأ فيه لما قتل ١٢

٢١ قول الحسن، هو الحسن البصرى اسمى ايسار (ضد اليمين) مولى الانصار، ولد سنتين بقيتا من خلافة عمر وفات بالبصرة سنة
عن ثمان وثمانين سنة كانت امه خادمة ام سلمة فكان اذا بكى في صغره جعلت ثديها في فمك فيبوك فيه حتى صار عماماً زاهداً فقيهاً
نصيحا تضرب الامثال بنسكه، قال الفضيل بن عياض ادرك مائة وثلاثين صحابياً ١٢

٢٢ قول ابن، هو محمد بن سيرين البصرى مولى انس بن مالك كاتبه على عشرين الفاً فاذاها وعتق ادرك ثلثين صحابياً قال ابن عون لم
يهر في الدنيا مثله مات سنة ١٢٥ قول سيرين، بكسر السين بعدها ياء ساكنة ويفتح النون على فاضط في النسخ المصححة قال لعصام
الظاهر ان سيرين كفسلين انه متصرف لانه ليس فيه الا العلية لكن قيد في بعض الاصول بالفتحة وجه غير ظاهر لانه من بلاد العرب قلت
وجهها قال الجعبرى نقل عن النخاعة: ان مطلق المزيدتين كمغليون ونحوه علت لمنع الصرف مع انه من الموالى لا من العرب
لا بد ان يكون فيه العجمة مع احتمال ان سيرين امه فيكون فيه علتان التانيث والعلية ١٢

٢٣ قول وكان يعنى قاسم بن ربيعة وخدمت حسن بصرى وابن سيرين ماضى شدايز جاقاسم نذاشت كه الحى عدى از حسن بصرى وابن
سيرين مشور وخواهد كر ديقنا تخمين قضاء من خواهند كر دهر كه از اياس واقف نيستند ١٢

سیرین وکان ایاس لا یأتیہما، فعلم انه ان سألہ ما اشار بہ، فقال القاسم: لا تسأل عنی و
 عنہ، فواللہ الذی لا الہ الا هو ان ایاس بن معاویة افقہ منی واعلم بالقضاء، فاکنت
 کاذباً فماینبغی ان تولینی، واکنت صنادقاً فینبغی لک ان تقبل قولی، فقال لہ ایاس
 انک جئت برجل فاقفنتہ علی شفیرجہم فنبئی نفسہ منہا یمین کاذبۃ، یتغفر اللہ
 منہا، وینجو مما یخاف، فقال لہ عدی: اما اذا فہمتہا فانت لہا، فاستقضاه
 بفسرۃ فخر وکرم عدی ایاس

الوفاء والمحافظة والامانة

کان ابو العاص بن الربیع بن عبد العزی بن عبد شمس ختن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 علی بنتہ زینب تاجر انصار ربہ قریش باموالہم، فخرج الی الشام سنة الهجرة، فلما قد

۱۳ قوله واقفتہ، لفظه مخاطب من فاض الايقاف استائيد كثر الحمد ۱۲
 ۱۴ قوله فقال ايمن مدني ايسر رلفتك كه بهك وتوازي فرست وذكوت باين مرتبه سيدة كه اين اراده مكنون كه قاسم در دل خود مضمون داشت
 ان واقف شدي پس برتے قصد رتے رستی از قاسم ۱۵
 ۱۶ قوله ابو العاص، اختلف في اسمه فقيل لقيط وهو الاكثر وقيل
 هشيم وقيل هشم وكان شهد بدراً مع الكفار فلما بعث اهل مكة في فداء اسراهم بعثت زينب بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم
 في فداء ثلاثة لها كانت خديجة ادخلتها بها علي ابى العاص فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: ان رأيتم ان تطلقوا لها اسير
 وتروها وعليها الذي لها فافعلوا، فقالوا نعم وكان ابو العاص مصاحب الرسول لله صلي الله عليه وسلم مصافياً وكان قد ابى ان
 يطلق زينب لما امره المشركون ان يطلقها فاشكره رسول الله صلي الله عليه وسلم ذلك من الاشرار عليها ان
 يرسل زينب الى المدينة فعاد الى مكة وارسلها الى النبي صلي الله عليه وسلم واقام بمكة على شركه حتى كان
 قبيل الفتح خرج بتجارة الى الشام فلما عاد لقيت سرية لرسول الله صلي الله عليه وسلم فخذ المسنون ما في تلك العير من
 الاموال واسروا انساناً وهرب ابو العاص بن الربيع شمراقي المدينة ليلاً فدخل علي زينب فاستجار بها فاجارتها
 صاحبت زينب بعد صلوة الصبح ايها الناس قد اجرت ابا العاص بن الربيع فقبل رسول الله صلي الله عليه وسلم
 جوارها وقال يجير علي المسلمين ادناهم ثم قال لزينب: اكرمي مثواه ولا يخلصن اليك فانك لا تخلصين له قالت ان
 جاء في طلبه فاجمع رسول الله صلي الله عليه وسلم تلك السرية وقال: ان هذا الرجل لنا بحيث علمتم وقد اصبر
 له مالا وهو ما افد الله عليكم وانا احب ان تحسنوا وتردوا اليه الذي له فان ايتم فانتم احق به، فقالوا ب
 ترده عليه فرد عليه ماله اجمع فعاد الى مكة وادى الى الناس اموالهم ثم فقل: اشهد ان لا اله الا الله
 ان محمداً رسول الله صلي الله عليه وسلم والله ما ينعني من الاكلام الا خوف ان تظنوا في اكل اموالكم ثم قدم علي رسول الله
 صلي الله عليه وسلم مسلماً حسن اسلافه وتوفي سنة ۱۲

۱۷ قوله ختن، الختن كل من كان من قبل المرأة كالاخ والاب اما العامة فختن الرجل زوجته بنته هو المراد ههنا
 ۱۸ قوله تضارب به، اراد به قریشاً يعقد معه عقد مضاربة ۱۹

عرض له المسلمون وأببروه واخذوا فامعه وقد موأبه المدينة ليلاً، فلما وصلوا الفجر،
 قامت زينب على باب المسجد، فقالت: يا رسول الله! قد أجزت أبا العاص وما معه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد أجزنا من أجزت، ودفع إليه ما أخذوه
 منه، وعرض عليه الإسلام، فآلى وخرج إلى مكة، ودعا قريشاً، فاطعمهم، ثم رفع اليهم
 أموالهم، ثم قال: هل وفيت؟ قالوا: نعم، قد آديت الأمانة ووفيت، قال: اشهدوا
 جميعاً أني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وما منعني أن أسلم إلا أن
 يقولوا اخذوا مالنا، ثم أجز، فأقره رسول الله صلى الله عليه وسلم على النكاح وتوفي
 سنة اثنتي عشرة ۶

موعظة النملة

روى أن سليمان لما سمع قول النملة "لا يحطنكم سليمان وجنوده" الخ قال أيتوني
 بها فاتوة بها فقال لها: لو حدثت النمل من ظلي، أما علمت أتي نبي عدل فلم قلت
 "لا يحطنكم سليمان وجنوده" فقالت النملة: أما سمعت قولي: "وهم لا يشعرون" ومع

۱ قوله أسروه جمع الغائبين من ماضٍ الأسر به كرون ۱۲

۲ قوله أجزت لفظه متكلم من ماضٍ الأجازرة (زنها رادون) ۱۳

۳ قوله مكة ماخوذ من مكة (من نصري) بلاك محروانيد وم كورد، نام شهر حرام ست مهي به لانها تنقص الذنوب او تغنيها او
 تملك من ظلم فيها ۱۴ ۱ قوله اسلم متكلم من مضارع الاسلام ۱۵

۱۵ قوله عشرة، شين العشرة مفتوح ابداً ما لم يكن في العدد المركب المونث فإنه يجوز فيها السكون نحو تسعة عشرة وعشرة
 امرأة ۱۶ ۱ قوله لا يحطنكم لفظ غائب من النهى المؤكد بالنون الثقيلة من حطمة كسرة ۱۷

۱۸ قوله أما، مركبة من هزة الاستفهام نداء تكارفاً النافية ۱۹

۲۰ قوله فلم، مركبة من الفاء الدالة على الشرط المحذوف واللام الجارة السببية الداخلة على ما الاستفهامية حد
 الفها لدخول حرف الجر عليها فان ما الاستفهامية اذا دخل عليها حرف من حروف الجر يسقط عن آخرها الالف لفظاً و
 خطاً ولو كان حرف الجار في آخره الف في صورة الياء يكتب بعد دخوله على ما الاستفهامية الف كقول الام، وحمام ۲۱

۲۲ قوله ومع ذلك، يعني ملاوه الزير سيرا جيوشيون كوهوشيار كمنه سے یہ مطلب ہی نہ تھا کہ سیمان اور ان کے شکر والے تباری
 جانوں کو ضائع کر دیں گے، میرا تو مطلب یہ تھا کہ با دانتھ سے دلوں کو شکستہ کر دیں، کیونکہ مجھ کو اس کا خوف ہوا کہ جو کچھ ماٹتے تھے وہ سب غنیمت تھی
 آپ کو دی ہے اس کو یہ تمام جیوشیاں دکھیں گے اور اپنے آپ کو اس سے غار کر دیں گی تو نامی نہ خدک ان غنیمتوں کی، شکر کی تحریں گی جو ان پر ہیں اور
 کم از کم آپ کو اور آپ کے لشکر والوں کو دیکھ کر غم کے ذکر پر سب سے دانتھ دینا ۲۳

ذَٰلِكَ أَنِّي لَمُأْرِدُ حَظْمَ النَّفُوسِ وَإِنَّمَا أُرِدُّ حَظْمَ الْقُلُوبِ خَشِيتُ أَنْ يَرَوَا مَا أَنْعَمَ اللَّهُ
 بِهِ عَلَيْكَ مِنَ الْجَاهِ وَالْمُلْكِ الْعَظِيمِ فَيَقْعُوا فِي كِفْرَانِ النَّعْمِ فَلَا أَقْلَ مِنْ أَنْ يَشْتَعِلُوا
 بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ عَنِ النَّسِيمِ، فَقَالَ لَهَا سَلِيمَانُ: عِظِيْنِي، فَقَالَتِ النَّمْلَةُ: أَعَلِمْتَ لِمَ سُمِّيَ
 أَبُوكَ دَاوُدَ؟ قَالَ: لَا، قَالَتْ: لِأَنَّهُ دَاوُدَى جِرْحَةَ قَلْبِهِ، وَهَلْ تَدْرِي لِمَ سُمِّيْتَ سَلِيمَانَ؟
 قَالَ: لَا، قَالَتْ: لِأَنَّكَ سَلِيمُ الصَّدْرِ وَالْقَلْبِ ثُمَّ قَالَتْ: أَتَدْرِي لِمَ سَخَّرَ اللَّهُ لَكَ الرِّيحَ؟
 قَالَتْ: أَخْبِرْكَ اللَّهُ تَعَالَى بِذَلِكَ أَنَّ الدُّنْيَا كَلِّهَا رِيحٌ فَمَنْ اعْتَمَدَ عَلَيْهَا فَكَانَ مَأْمُودًا
 عَلَى الرِّيحِ.

الشُّرْبِيَاءُ فِي الْأَصْلِ أَصْغَرُ

مَنْ الْجَائِبُ أَنَّ أَهْلَ قَرِيَتَيْنِ قُتِلُوا بِالسِّيفِ عَنْ أُخْرِهِمْ بِسَبَبِ قَطْرَةٍ مِنْ عَسَلٍ، وَ
 سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا نَحَا لَا فِي قَرْيَةٍ أَخَذَ ظَرْفًا مِنَ الْعَسَلِ لِيَبِيْعَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى فَبَجَاءَ
 إِلَى زَيْتَاتٍ، وَفَتَرَ الظَّرْفَ لِيُرِيَهُ الْعَسَلَ، فَقَطَرَتْ مِنْ الْعَسَلِ قَطْرَةٌ عَلَى الْأَرْضِ فَانْقَضَتْ
 عَلَيْهَا زَبُوبٌ فَخَطَفَتْهُ قَطَّةٌ فَخَطَفَ الْقَطَّةَ كَلْبٌ وَكَانَتِ الْقَطَّةُ لِلزَّيْتَاتِ وَالْكَلْبُ
 لِلْعَسَالِ فَلَمَّا رَأَى الزَّيْتَاتُ أَنَّ الْكَلْبَ افْتَرَسَ الْقَطَّةَ، ضَرَبَ الزَّيْتَاتُ الْكَلْبَ فَقَتَلَهُ.

۱۷ قوله عظيمي، لفظه مخاطبة من امر الوعظ نصبت كردن ۱۲ ۱۷ قوله عن، واقع موقع النصب على الحالية والتقدير

حال كونهم ناشئين عن اولهم الى اخر فكان الجائر ان والمجور ان فحذف المجور الاول ولجار الثاني تخفيفا ۱۲

۱۸ قوله نحالا هو كضراب للنسبة (كقولنا تمار ولتان) منسوب الى الفحل وهو ذباب العسل واردة من يبيع العسل

۱۹ قوله زيات هو كشداد، للنسبة منسوب الى الزيت، اراد به بائع الزيت وهو من الزيتون ۱۲

۲۰ قوله ليريه اللام في اوله لام كي ويرى لفظ غائب من مضارع الراء من امر يت الشيء الراء واردة

فارة محمود اورا بيره پس ديد آن را ۱۲

۲۱ قوله فانقض هو من الانقضاض افتادن ديوار ۱۲ ۲۱ قوله زبوبة بالضم ذباب اليم اللسع ۱۲

۲۲ قوله فخطفت خطف الشيء خطفا ربود آن را ۱۲

۲۳ قوله قطة بالتاء كربة مونت من غير التاء كربة نر قاط ككتاب وقطعة كقردة جمع ۱۲

۲۴ قوله للعسال كشداد منسوب الى العسل انجيس فروش ۱۲

۲۵ قول افترس، افترس الاسد فريسته صطادها ووق عنقها، قال النضر بن شميل يقال: اكل الذئب

الشاة ولا يقال افترسها ۱۲

فلما رأوا العسال كلبه قد قُتل ضرب الزيات فقتله، فلما رأى ولد الزيات ان اباه قد قتل ضرب العسال، فقتله، فلما سمع اهل القريتين بقتل الرجلين لبسوا عُدَّة حربيهم، ولا زالوا يقتتلون حتى فنوا تحت السيف عن اخوهم، وكان سببها قطرة غسل كما قيل: ومُعظم النار من مستصغر الشر.

النجاة

قال اليزيدي: اول ما ظهر من نجابة المأمون سدا ده اني كنت اودب فوجهت اليه فابطأ فقلت لسعيد الجوهري وهو في حجره: ان هذا الفتى قد اشتغل بالبطالة فقال سعيد: قومته بالادب فلما خرج ضربته ثلاث دبر، فان ليبيكي اذ بجعفر بن يحيى قد

- ١٤ قوله فنوا لفظه غائبين من ماضى الفناء ١٢
 ١٥ قوله احراقا قد تقع من نار يستحقرها الناس ١٢
 ١٦ قوله الضربة بارة آتش که بجهد ١٢
 ١٧ قوله اليزيدي ككرامة كرامى كرامى نژاد كرامى ١٢
 ١٨ قوله اليزيدي لعله هو ابو عبد الله بن العباس بن محمد بن ابى محمد اليزيدي كان اماما في الفخر والادب ونقل النوادر وكلام العرب، وله تصانيف فمن ذلك كتاب الخيل، وكتاب مناقب بنى العباس وغير ذلك ١٢
 ١٩ قوله وسدا ده سداد كسحاب دستى ورستى در كردار وگفتار ١٢
 ٢٠ قوله اودب لفظه متكلم من مضارع التاديب ادب اموضن ١٢
 ٢١ قوله فوجهت اى فرستادم كسى را بطلب او ١٢
 ٢٢ قوله فابطأ يعنى پس تاخير كرد در آمدن ١٢
 ٢٣ قوله حجره حجر بالفجر كنام مردم وامراد ان المأمون كان في تربية سعيد الجوهري ١٢
 ٢٤ قوله قومته اى من التقويم بمعنى راست گردانيدن وامراد به ان يعاقبه ١٢
 ٢٥ قوله بجعفر هو ابى الفضل جعفر بن يحيى وزير هارون الرشيد كان من علو القدر ونفاذ الامر وبعد الهمة وعظم المحل وجلالة المنزلة عند الخليفة بحالة انفرادها، ولم يشارك فيها، وكان سمه زخلاق طلق الوجه، ظاهر البشر، واما جوده وسخاؤه وبذله وعطاؤه فكان اشهر من ان يذكر، وكان من ذوى الفصاحة والمشهورين باللسن والبلاغة ولعيزل امره متمكنا عند الرشيد حتى سعى بالبرامكة اعداؤهم وستروا محاسنهم واطهروا قبايحهم، فتغير الرشيد عليهم آخر الامر، وقتلهم ما جعفر فقتل وصلب على الجسر ببغداد سنة ١٨٠ ولما قتل اكثر الشعراء من ثباته ورتاء له فقال الرشيد اصليت بسادة كانوا انجوراً بهم نسقى اذا انقطع الغمام
 فلما ار قبل قتلك يا ابن يحيى حُساما فله السيف الحسام
 لطفنا حول جدك استلنا على المعرف والدنيا جميعا
 نداء ال بر ملك السلام
 وعين الخليفة لا تنام
 اما والله لو لا خوف دش
 كما للناس بالحجر استلام

استأذن عليه، فوثب إلى فراشه مسرعاً، وهو يمسح عينيه بفجلس، ثم قال: ليدخل،
 فدخل، فقامت من المجلس، وخشيت أن يشكوني إلى جعفر، فألقى مني ما أكره، فأقبل
 عليه بوجه طلق، وحادثه، وضاحكاً، فلما هم بالحركة، قال: يا غلام! دأبتة، و
 رجعت، فقال: ما حدثك إن قمت عننا؟ فقلت: خفت أن تشكوني إليه، فيؤبختني،
 فقال: اتالله، يا أبا محمد! ما كنت أطلع الرشيد على هذا، وكيف أطلع جعفر
 على أني احتاج إلى ادب، يغفر الله لك، فكنت أهابة بعد ذلك،
 قال ابن الكلبي: قدم أوس بن حارثة بن لام الطائي وحاتم بن عبد الله الطائي على
 النعمان بن المنذر، فقال: لا يأس بن قبيصة الطائي، أيهما أفضل؟ قال: أثبت اللعن

١٤ قوله فالتقى متكلر من مضارع اللقاء ١٣
 ١٥ قوله فالتقى متكلر من مضارع الكراهية ١٢
 ١٦ قوله طلق مثلثة لفظة صفة (خدار وكشاه روى) من طلق طلاقاً (من كم) كشد ودخشا روي ١٢
 ١٧ قوله حادثة لفظة غائب من ماض المحادثة بهم سخن گفتن ١٢

١٨ قوله ضاحكاً، أي ضحك المأمون مع جعفر ١٢
 ١٩ قوله دأبتة أي حضر دأبتة ١٢
 ٢٠ قوله ما هي نكرة متضمنة معنى الحرف استفهامية ومعناها أي شيء نحو ما هي وما لونها ١٢
 ٢١ قوله عننا كلمة عن اللجأ ورة وتقدير العبارة قمت بجأوزا عننا ١٢

٢٢ قوله فيؤبختني لفظة غائب من مضارع التوبيخ نحو بخرين وتهدير كردن، سر زشن نمودن - ذكره في المنتهى في
 اب خ شعري ب و خ ١٢
 ٢٣ قوله ابن الكلبي هو أبو نصر محمد بن السائب بن بشر الكلبي صاحب التفسير وعلم النسب
 كان أماً في هذين العامين وكانت وفاة ابن الكلبي بالكوفة سنة ١٢٤
 ٢٤ قوله أوس، هو أبو يحيى أوس بن حارثة بن لام الطائي أحد
 أجواد العرب المضروب المثل في كرمهم، وكان سيداً مطاعاً في قومه مقدماً في الحرب وقد مدحه شعراء كثيرون، منهم أبو البراء
 عامر بن مالك، وكان أوس قد أغار على هوازن في بلادهم فسبوا منهم سبياً نفصداً أبو البراء فيهم فأطلقهم فكساهم فقال أبو البراء
 المنة فوجلت العيس يس ما
 ٢٥ قوله حاتم هو حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي، وكان نصرانياً من الكرم على أفضل جانب فيفك العاني ويجسي الذمار
 يقري الضعيف ويشبه الجائع، ويفرجه عن المكروب ويضعم الطعام ويفشي السلام، ولم يرد طالب حاجة قط وكان حاتم من شعراء
 العرب جواداً يشبه شعره جودة ويصدق قوله فعلاً، وكان جيثاً نزل عرف منزله، وكان مظفراً إذا قات غلب وإذا غلبه انهب، وإذا
 نزل وهب وكان إذا جث البين يو عزالي غلامه أن يوقد النار في يفاع من المرض لينظر إليها من أضله الطريق فيأوي إلى منزله يقول
 وقد فان البيل بين قمر
 والمرجرب موقد سرج صر
 عسى يرى نارك من يمر
 ان جعلت ضيفاً فانت
 ٢٦ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٢٧ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٢٨ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير

٢٩ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٣٠ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٣١ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٣٢ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٣٣ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٣٤ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٣٥ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٣٦ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٣٧ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٣٨ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٣٩ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٤٠ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٤١ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٤٢ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٤٣ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٤٤ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٤٥ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٤٦ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٤٧ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٤٨ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٤٩ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٥٠ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٥١ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٥٢ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٥٣ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٥٤ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٥٥ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٥٦ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٥٧ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٥٨ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٥٩ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٦٠ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٦١ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٦٢ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٦٣ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٦٤ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٦٥ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٦٦ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٦٧ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٦٨ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٦٩ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٧٠ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٧١ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٧٢ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٧٣ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٧٤ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٧٥ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٧٦ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٧٧ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٧٨ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٧٩ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٨٠ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٨١ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٨٢ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٨٣ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٨٤ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٨٥ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٨٦ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٨٧ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٨٨ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٨٩ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٩٠ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٩١ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٩٢ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٩٣ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٩٤ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٩٥ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٩٦ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٩٧ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٩٨ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ٩٩ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير
 ١٠٠ قوله لاس بن أبي بكر بن زهير

بها الملك! انى من احد هـ اولك نساها عن نفسها، فانها يخبر انك، فدخل عليه اوس، فقال: انت افضل ام حاتم؟ فقال: ابيت اللعن، ان ادنى ولد حاتم افضل منى، و لو كنت انا وولدى ومالى خاتم لا تهبنا فى غداة واحدة، ثم دخل عليه حاتم، فقال: انت افضل ام اوس؟ فقال: ابيت اللعن، ان ادنى ولد لاوس افضل منى، فقال النعمان: هذا والله السود وامر لكل واحد منهما مائة من الابل.

لا تتقى من نبح كلب بكسر خبزة تلقى ليه

جلس المهدي (هو ابن المنصور ثالث خلفاء بنى العباس مولده سنة سبع وعشرين و مائة، وكان ملكه عشر سنين وشهرا ونصفا، مات فى سنة تسع وستين ومائة وعاش ثلاثا واربعين سنة، وصلى عليه ولده هارون الرشيد، جلوسا عامًا، فدخل عليه جل وبدا مندبيل في نعل، فقال: يا امير المؤمنين! هذه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اهديت هالك فاخذها منه، وقبيلها ووضعها على عيني واعطاه عشرة الاف درهم، فلما خرج قال مجلساثة: ماترون؟ انى اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرها

له قوله لا تهبنا، اللام في جواب لو واتب يجوز ان يكون لفظه غائب من ماضى الاتهاب بمعنى الهبة، وناضية المتكلمين يعنى لو كنا مملوكين له لو هبنا كذا مرة واحدة، وهذا هو الراجح عندى ويجوز ان اتهبنا لفظه المتكلمين من الماضى المذكور فالمعنى لو كنا مملوكين له لو هب لنا ماله كله فى غداة ولا زلنا نقبل مواهبه كلها ١٢
 قوله نباح كغراب صوت الكلب ١٣
 قوله المهدي، هو ابو عبد الله محمد بن ابى جعفر المنصور، ولد بالحجيمة وقيل باندوح سنة ١٢٦ وقيل سنة ١٢٧ وامه ام موسى بنت منصور بن يزيد الميرية بوليع له بمكة يوم مات ابوه لست خلون من ذى الحجة سنة ١٥٥ فاتاه الخبر الى مدينة السلام فى سادس عشر من ذى الحجة وكان اسم طويلا، معتدل الخلق، جعد الشعر، بعينه اليمنى بياض ونقش خاتمة الله ثقة محمد وقيد: الله حسبي ورسوله ابو محمد معاوية بن عبد الله الاشعري ثم يعقوب بن اود السلي، ثم الفيض بن الجصالح واستوجب سلامة الابرش والفضل بن الربيع واستخلف على القضاء محمد بن عبد الله بن علافة وعافية بن يزيد، توفى المهدي بماسيدان (هى مدينة قديمة فى بلاد الجبل وهى بين جبال وشعاب فيها عيون ماء تجرى وقيل للكوفة ماسيدان باسم المدينة وهوتسمى ايضا سيروان سكنها المهدي مدة وبها مات) فى الحرم سنة ١٦٧ وكانت خلافة عشر سنين ونصف وفى ايامه ظهرت الدعوة لبني امية فى الاندلس ١٤
 قوله مندبيل بالكسر والفتح دستارة دست پاك كنده بوس، ودرسترخوان ١٥

فضلاً عن ان يكون قد لبسها، ولو كذبناه لقال للناس: اتيت أمير المؤمنين بنعل رسول
صلى الله عليه وسلم فردها عليّ، وكان من يصدق أكثر من يكذبها إذ كان من شاز العاصم
الميل إلى اشكالها، والنصرة للضعيف على القوى وان كان ظالماً، فاشترينا لسانه وقبله
هديته، وصدّقنا قوله، وكان الذي فعلناه اسرح وانحجر.

فضل العلماء على الملوك

حكى المسعودي في شرح المقامات ان المهدي لما دخل البصرة رأى إياس بن معاوية و
هو صبي وخلفه اربع مائة من العلماء واصحاب الطيالسة، وإياس يقدرهم، فقال للمهدي
أف لهُؤلاء، أما كان فيهم شيخ يقدر غير هذا الحدث، ثم ان المهدي التفت اليه، و
قال: كم سنك؟ يافتى! قال: سبتي اطل الله بقاء أمير المؤمنين، سن أسامة بن زيد

١٤ قوله المسعودي، هو من مشاهير المصنفين، وله يد طولى في التصنيف ومن مصنفاته مروج الذهب اسم عبد الرحمن بن عتبة
ابن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي قال العصام صدق واختلط قبل موته ومن سمع عنه ببغداد بعد الاختلاط وقال النسائي
لا بأس به وهو من كبار اتباع التابعين ١٢

١٥ قوله شرح المقامات، هو شرح صنفه المسعودي وفيه من الغرائب والنوادير ما لا يخفى على الفطن
الذكي ١٢

١٦ قوله الطيالسة، جمع طيلسان بالفقه وبتثنية اللام (عن عياض وغيره) چارر معرب است اصله تالشان ومراد اصحاب
طيلسة شرقاً وعظماستند كه طيلسان شعار ایشان بود ١٢

١٧ قوله يقدرهم، قدم من سفرة قدوا وقد بانا بالكسر مقدماً كقعد (من سمع) از سفر باز آمد وقدم قدامة كحسابته
قدما كعنب (من كرم) ويرينه گشت ١٢

١٨ قوله أف بالضم تراشنة ناخن یا چرک آں یا چرک گوش و هر چیز حقیر از چوب و نى و جز آن كه آں را از زمین بردارند و منه اقاله
وتفاى قدراً الـ یا اف چرک گوش ست و تف چرک ناخن یا اف بمعنى قلت ست و تف از اتباع ست در موقع تفسیر از شى استمال
مى کنند ١٢

١٩ قوله للحدث، محرکة اى شاب فان ذكرت السن قلت حديث السن وللجمع احداث وحدثان ١٢

٢٠ قوله أسامة، هو ابو زيد أسامة بن زبيد بن حارثة الكلبي التنوخي الصحابي مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه ويوثقه و امره على البعث الذى ستره الى البلاغ
لم يبلغ العشرين سنة، ولما تولى ابو بكر انفاذ الشام ثم استخلف على المدينة و بها توفى سنة ٥٣ وكان
اللون وهو ابن خمس وسبعين ١٢

ابن حارثة لما ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً فيهم أبو بكر وعمر، فقال: تقدم بآرك الله فيك قلت: الصواب ان اياً للمريدك زمان المهدي، قال الحافظ الذهبي في التاريخ الكبير ان اياً قاضي البصرة ثوئي في زمان بني امية سنة فائت وتسعة عشرة ولم يلحق دولة بني العباس، ويقال: سنه اذ ذاك سبع عشرة سنة، ولاه قضاء البصرة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه، وحسبك بمن يختاره عمر بن عبد العزيز لهذا المنصب. ويدكر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه صرني ما في السوق على المشتغلين بتجاراتهم فقال: انتم ههنا؟ وميرات رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم في المسجد، فقاموا يسراعاً، فلم يجدوا فيه الا القرآن او الذكر او مجالس العلم، فقالوا: اين ما قلت يا باهريرة؟ فقال: هذا ميرات محمد صلى الله عليه وسلم يقسم بين ورثته، وليس هو اريته دنياكم قيل للخليل ابن احمد: ايهما افضل؟ العلم او المال، قال: العلم، قيل له: فما بال العلماء يزدحمون على بواب الملوك، والملوك لا يزدحمون على بواب العلماء، قال: ذلك لمعرفة العلماء بحق الملوك وجمل الملوك بحق العلماء.

قوله لما، اشارة الى ما ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامته الى اهل ابي هريرة ليأخذ بقين من صفرو قال يتر الى موضع مقتل ابيك بهذا الجيش، فاوهم للخليل وخرق عليهم وفي يوم الاربعاء حرم صلى الله عليه وسلم وصدع فلما اصبح يوم الخميس عقد بيده لواء وقال: انزني سبيل الله فخرج وعسكر بالجوف فلم يبق احد من وجوه المهاجرين والانصار الا انتدب في تلك الغزاة فيهم ابو بكر وعمر وسعد بن ابوقاص وابن عبيدة فتكلم في ان يستعمل الغلام على المهاجرين الاولين فنضب صلى الله عليه وسلم وصعد المنبر فحمد وخطب بطول ولثرت طعنتم في تأييري اسافة فلقد طعنتم في تاييري اباه وايضاً ان كان تخليقاً بها، وان ابنه بعدة الخلق لها فنزل ودخل في بيته وذلك يوم السبت لعاشر ربيع الاول.

قوله الحافظ، هو الشيخ الامام شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن قايماز الذهبي الدمشقي كان محدثاً كبيراً ومؤرخاً شهيراً ومنقطع القرين في معرفة اسماء الرجال وتراجمهم، ومن مصنفاته للجيلية كتاب "تاريخ الاسلام" في عشرين مجلداً وكتاب "تاريخ النبلاء" عشرين مجلداً، والدل الاسلامية "وطبقات الحفاظ" و"مختصر تاريخ ابن عساکر" عشر مجلدات وكتاب "تاريخ" و"ابعد" وكتب كثيرة غيرها، وكفت بصره في اخره ولادته سنة ۳۷۸ ووفاته سنة ۴۷۲.

قوله ابوهريرة، هو دوسي حافظ الصحابة ومكثرهم اسم عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نيف وثلاثين قولاً وكذا في الجاهلية عبد شمس فغيره المصطفى، قال الشافعي احفظ من مري الحديث في دهره ابوهريرة وكان كياً، فقيهاً، مفتياً، صدق ليل وصوم يسبح في ليوم اثني عشر الف تسبيحة، ولي امر المدينة مات سنة سبع او تسع وخمسين ودفن بالبقيع وقول ان منقذ بعقلان، زلل، قال ابن سنان وهو اكثر الصحابة رواية باجماع العلماء.

قوله باباهريرة هكذا يكتب بغير الف لكن يقرأ بها ويطلق بمسز بعد ما عند كثير من المحدثين وهو القياس المصحح في الصحابة في كتابة المصحف الشريف قال ميرك وقد يترك في اللفظ ايضاً تخفيفاً.

لا تعملوا بقول احد من غير تدبير

حدث الشعبي قال: صاد رجل قمرية، فقالت: ما تريد ان تصنع؟ قال: اذبحك واكلك. فقالت: والله، ما أشبع من جوع. وخير لك من اكلى ان اعلمك ثلاث خصال واحدة وانا في يدك، والثانية وانا على الشجرة والثالثة وانا على الجبل. قال: هات. قالت: لا تلهفن على ما فات، فحلى سبيلها، فلما صارت على الشجرة قالت: لا تصدقن بما لا يكون انه سيكون. فلما صارت على الجبل قالت له: يا شقي، لو دبحتني اخرجت من حوصلي دسرتين كل واحدة عشرن ثقلاً. قال: فعرض الرجل على شفتي تلهفاً. ثم قال: هات الثالث. فقالت انت قد نسيت اثنتين، فكيف اخبرك بالثالثة؟ الماقل لك: لا تلهفن على ما فات، ولا تصدقن بما لا يكون انه سيكون. ان وحي ودهي ورشي لا يكون في عشرن ثقلاً، فكيف يكون في حوصلي دسرتان كل واحدة عشرن ثقلاً، ثم طارت، وذهبت.

۱ قوله صاد، لفظه فاشب من فاض الصيد شكركون ۲ قوله قمرية بالضم والياء في سرت از بس فاخته قماري قمار با شجر جمع ۳ قوله ان تصنع اعلم ان التصنع اذا تعدى الى مفعول به غير حرف فمعناه كرت من غير ان يقال صنع لثو صنعاً بالقوم وجمع كروست ۴ واذا تعدى بالي فمعناه اني كرون يقال صنع اليه صنعاً بالضم يكي كرون سوت او: واذا تعدى بالياء فمعناه يدي كرون يقال صنع به صنعاً بفتح الهمزة كرون ۵ قوله ما اشبع من جوع اشبعته من جوع اشبعاً سير كرون انيم اور ان كرون ۶ قوله هات اسم فعل بمعنى اعطني يقال هات با رجل وهاتي يا امرأة وهاتي يا رجلان وهاتي يا رجال و هاتين يا نساء قيل اصل هات ات امر من اتى فبدلت الهمزة هاء كفا في هيا وهراق ويؤيد قول العرب: ما هاتيك ۷ قوله لا تلهفن، لهنف على ما فات حزن وتحنن فهو لهنف ولهنف ۸ قوله حوصلي مركب صافي من الحوصلة ووز المنكاه والحوصلة من الطائر والظلم بمنزلة المعدة من الانسان وهو المصيرين لذي لظف وخف ۹ قوله دسرتين اثنتان دسرتان من دسرتان جمع ۱۰ قوله متثقلاً المتقال هو ما يوزن به قبلا كان وكثير وهو من الحساب اندر شمر درهم وثلاثة اشباع وحساب الشعيرة تسع وتسعون شعيرة ۱۱ قوله فعرض فعرضت وعرضت به عرضت وعرضت بالفتح كرون ان ان يوزن كرون ۱۲ قوله شفتي شفتان انسان دواب مردم، شفة مخزنيكي، وعرضت شفة به اي شفة يواو است شفتي مصفران، وشفة بالكسر جمع شفوات واو ۱۳ قوله دسرتان من طائر الطائر يطير طيراً وطيران وطيرورة تحرك في الهواء بجناحيه وهو في جن كالمشي للحيوان في الارض و ذوات اوي يقال: حربية من غير يطو طوا وهو: قوله يقال: انا لا اطو بفلان اي لا احو حونه ولا اذ لومنه ۱۴

اغراء الصديق على الصديق

وجه عبد الملك الشعبي الى ملك الروم في بعض الامور فاستكبر بالشعبي فقال له: من اهل بيت الملك انت؟ قال لا، فلما اراد الرجوع الى عبد الملك حملته رقيقة لطيفة وقال له: اذا بلغت صاحبك جميع ما يحتاج الى معرفته من ناحيتنا فارفع اليه هذه الرقيقة، فلما رجع الى عبد الملك ذكر له ما احتاج الى ذكره، وهبض فلما خرج ذكر الرقيقة فرجع، فقال: يا امير المؤمنين! ان تخملي اليك رقيقة ائسيتهما فدفعها اليه وهبض فقرأها عبد الملك وامر برده، فقال: اعلمت ما في الرقيقة؟ قال لا، قال: فيها عجب من العرب كيف ملكت غير هذا؟ افتدري لِمَ كتب الي بهذا؟ قال لا، قال: حسدني عليك فاراد ان يغربني بقتك، فقال الشعبي: لوراك يا امير المؤمنين! ما استكبرني، فبلغ ذلك ملك الروم فذكر عبد الملك، وقال: لله ابوه، والله ما اردت الا ذلك.

ظرافة ادبيرة

قال ابو عثمان بن بحر الجاحظ: اخبرني رجل من رؤساء التجار قال: كان معنا في السفينة

١٤ قوله اغراء، الاغراء دشمني اندر ضمن بيان دوكس - اغري الكلب على الصيد برانجخت سگ را بر شكار ١٢
 ١٥ قوله استكبره بزرگ يار ورا و كان پنداشت ١٢
 ١٦ قول حسدني يعني ما سحر و اخبر بر تو ١٢
 ١٧ قوله ابو عثمان، هو ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكنا في الليثي المعروف بالجاحظ البصري العالم المشهور صاحب التصانيف وكل فن له مقالة في اصول الدين واليه تنسب الفرقة المعروفة بالجاحظية من المعتزلة، يقولون بخلق القرآن وكان تلميذا لابي اسحق النظام المتكلم المشهور ومن احسن تصانيفه وامتعتها كتاب الحيوان فنقد جمعة يد كل غريبة، وكذلك كتاب البيان والتبيين وكتبه كثيرة جدا وكان مع فضائله مشقة الخلق، وانما قيل له الجاحظ من عينيه كانت جاحظتين ويحفظ النسوء، وكان الجاحظ في او اخر عمره قد اصابه الفالج، فكان يطلى نصفه ايمن با صندل والكافور لشدة حرارته، و النصف الايسر يقرض بالمقراض لما احس به من خدره وشدة برده، وكان يقول في مرضه صعدت على جسمى الاضداد ان كنت طعاما باخذ اأخذ بجلى وازككت حارث اخذ برامى ورعى المبرد قال دخلت على الجاحظ في اخراياة هو عليل نقلت له كيف نقال: كيف يكون من نصف مفلوج ولو نشر بالمناشير لما احس به، ونصفه الاخر منقرس لو طار عليه الذباب

سخط الخليفة او يقول: علي، فينقض اصله قال: ما منها ظالم قال: فكيف يتنازع اثنان في شيء لا يكون احدهما ظالماً؟ قال: قد تنازع الملكان عند دؤد عليه السلام وفايهما ظالم

١٤ قوله فس اي لابد من ان تقول ان احدهما ظالم خاصم في غير حق فان احدهما خصم لابد ان يكون احدهما على البطل
١٥ قوله العباس خبر محذوف اي الظالم من بينهما كان عبثاً او بعد اخبر محذوف اي القياس هو الظالم من بينهما فلو قال العباس كان ظالماً من بينهما لوقع في سخط الخليفة فانه كان من بني العباس ولو قال: الظالم منها علي - صح قول الرجل

١٥ قوله قد قال الامام: للناس في هذه القصة ثلثة اقوال (احدها) ان هذه القصة دلت على صدور الكبرية منه (ثانيها) انها دلت على الصغيرة (وثالثها) لا تدل على كبرية ولا على صغيرة وقيل ان داود احب امرية اورياً فاحتمل في قتل زوجها با ارسل الى غزوات حتى استشهد ثم تزوج بها فارسل الله تعالى ملكين في صورة المتخاصمين في واقعة تشبه واقعة مع اوريا وعرضت بتلك الواقعة فحكم داود لزوم منه اعترافه بكونه مذنباً ثم تنبأ ذلك فاشتغل بالتوبة وابتعد زوام هذا القول بوجوه منها ان الله تعالى وصفه قبل شرح هذه القصة وبعده بأوصاف تنافي كونه عليه الصلوة والسلام متصفاً بهذه الفعل المنكرو بعد ابطه بالدليل القاطعة قال: ان قال قائل ان كثير من اكار المحدثين والمفسرين ذكر هذه القصة فكيف الحال فيها ثم اجاب عنه بوجوه منها ان كل المفسرين لم يتفقوا على هذا القول بل الاكثرون المحققون يردونه ويحكمون عيبه بالكذب واذا تعارضت اقوال المفسرين والمحدثين تساقطت وبقي الرجوع فيه الى الدلائل التي ذكرناها والقول الثاني الذي يدل على صدور الصغيرة منه فيه روايات (الاول) ان هذه المرأة خطبها اورياً فاجابته بالقبول ثم خطبها داود فآثرها اهلها فكان ذنبه ان خطب على خطبة اخيه المؤمن مع كثرة نساءه (والثانية) قالوا ان وقع بصره عليها فمال قلبه اليها، ثم اتفق ان قتل زوجها في جهاد اعداء الله تعالى وكان بعث جيش للجهاد فرضاً عليه وكان زوجها من جملة من تعين للجهاد فبعثه معهم لاسقاط الواجب عن ذمته من غير ان يتوهم منه قصد قتل و هلاكه فلما بلغ خبر قتله داود لم يجزع كما جزع على غيره من جنده اذ هلك ثم تزوج امرته، فعاتبه الله تعالى على ذلك لان ثوب الانبياء وان صغرت فهي عظيمة عند الله تعالى (والثالثة) انه كان اهل زمان داود عليه الصلوة والسلام يسأل بعضهم بعضاً ان يطلق زوجته حتى يتزوجها وكان ذلك عادة معهودة فيهم فاتفق ان عين داود عليه الصلوة والسلام وقعت على تلك المرأة فاحتمل فسأله النزول فاستجيب ان يرده ففعل وهي ام سليمان عليه الصلوة والسلام فعوب به لما ان ذلك لا ينوبه فانحسنت الاموريات المقربين فعلى كل واحدة من هذه الرايات الثلاث لم يلزم في حق داود عليه الصلوة والسلام الا تركه لفضل والاولى، او القول الثالث ان تحمل هذه القصة على وجه لا يلزم منها ايحباب كبرية ولا صغيرة لداود بل توجب تحاق مدح عظيم وهو انه مرى ان جماعة من اعداء طغوا في ان يقتلوا نبي الله داود عليه الصلوة والسلام وكان له يوم يخلو فيه بنفسه يشغل لطاعة ربه فانتهز والفرصة في ذلك اليوم وتوسلوا المحراب فلما دخلوا عليه وجدوا عنده اقوام يمنعونه منهم فحافوا وصنفوا كذا باؤدوا لخصمان بنو بعضنا على بعض الخ وليس في لفظ القرآن ما يمكن ان يحتمر به في الحاق الذنب بداود عليه الصلوة والسلام الا الفاظ اربعة احدها قوله وَظَنَّ دَاوُدُ اِذَا فُتِنَاهُ وَثَانِيهَا فَاَسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَثَالِثُهَا قَوْلُهُ وَابْتَابَ مِنْ ذُنُوبِهِ ففقرنا له ذلك، ثم نقول هذه الالفاظ لا يدل شيء منها على ما ذكره من وجوه (الاول) انهم لما دخلوا عليه لطلب قتله بهذا الطريق وعلم داود عليه الصلوة والسلام منهود عاه الغضب الى ان يستغل بالانتقام منهم ثم دعاه علق شأنه في الفضل والكرم الى ان يميل الى الصفح والتجاوز عنهم طلباً لرضا الله تعالى فكانت هي القصة لانه جاريتة مجرى الاستلاء والامتحان ثم انه استغفر به مما هم به من الانتقام منهم وتاب من ذلك الهتم واتب ففقرنا له ذلك اي ذلك القدر من الرحمة والعفو والثاني انه وان غلب على ظنه انهم دخلوا عليه ليقتلوه الا انه نداه على ذلك الظن وقال: لَمَّا يَتَعَيَّنَ مِنْهُمْ ان قُتِلَ بِهِ ذَلِكَ يَوْمَ حيث ظننت فيهم هذا الظن الذي فنزله فنزلة الابتلاء والامتحان ثم استغفر به واتب ففقرنا له ذلك الثالث ان دخولهم عليه كان فتنه لداود عليه الصلوة والسلام حيث دخلوا عليه لقتله الا انه عليه الصلوة والسلام سغفر لذلك العازم على قتله ورجع في طلبه في طلب المغفرة لذلك فقوله فَفَقَرْنَا لَهُ ذَلِكَ اي فقرنا له ذلك الذنب من اجل حرفة داود وقد مر عندنا ولم ترد شفا عتبه

Marfat.com

ولكن لينتهى داود على الخطيئة، وكذلك هذان اراد اتنبه ابي بكر من خطيئته، فاسكت
الرجل وامر الخليفة لهشام بصلته.

وسمع اعرابي ابا المكنون النحوي وهو يقول في دعاء الاستسقاء اللهم ربنا و
الهنا ومولانا فصل على محمد نبينا ومن اراد بنا سوءاً فاحظ ذلك السوء به كاحاطة
القلائد باعناق الولايد ثم ارشحنى على هامته كرسوخ السجيل على هامر اصحاب الفيل

غير ذلك من الاحتمالات ثم قال فاذا حملت الآية على حد هذه المحامل لا يلزم اسناد شيء من الذنوب الى داود عليه الصلوة
والسليم فحرمها عليه اولى مع انه تعالى قال لنبينا صلى الله عليه وسلم: لما اظهر والسفاهة قالوا فانه ساخر كذاب واستهزى وابه حيث
قالوا ربنا مجل لنا قطناً فبن يوم الحساب قال الله تعالى في اول الآية اصبر على ما يقولون وتخل منهم وكان من جوع سفاهتهم
ولا نظير غضب واذكر عبد داود فهذا الذكر انما يحسن اذا كان داود عليه الصلوة والسلام قد صبر على اذاهم وتخل سفاهتهم
وحلم به حتى يصير الطيش والغضب وهذا المعنى انما يحصل اذا حملنا الآية على ما ذكرناه وما اذا حملنا على ما ذكرناه صدر الكلام
متداقاً واما اظنه الكلام في ما مر من جملة زعماء يقولون في تفسير هذه الآية فاشاء وامر غير سند ولا نقل فطالت السنة
عنه السلام والمسلمين.

١٤ قوله ابا المكنون مع بدل وسعى لم اقف على ترجمته ١٤ قوله الاستسقاء نزول باران خراش

١٥ قوله فاحظ امر من الاحاطة اعطى كردن ١٥ قوله القلائد جمع تدلدة كلوبند والاعناق جمع عنق بالضم و
بضمين كصرد كردن، والولايد جمع وليدة كسفينة مادينه وپرستار ١٥ قوله ارشحنى امر من الارشاح ثابت استوار
كردانيدن جزىء واليهامة اعلى الراس وهي الذصية والمفرق وهي تخفيف الميم واما اليهامة بتشديد ها كل ذات سم يقتل و
جمعة الهوام والسجيل اعلم ان ذكر في بيان السجيل اربعة اوجه (الاول) ان كلمتان بالفارسية جعلتهما العرب كلمة واحدة
وهي سجوجيل فالسجوجيل الطين فقوله تعالى ترميهن من حجر متخذة من هذين الجنين (والثاني) ان
من السجل وهو الدلو الكبير الذي فيه ماء يقال سجلت الماء سجلاً فانسجل اي صببت بالذلو فانصبت وقوله تعالى سجلاً من
سجلاً اي سجلاً كائنة من صبته الله تعالى من خزانة قهورة (والثالث) ان من الاسجول اي الرسائل يقال اسجلت اليهامة مع
اداء اذ ارسلتها معها، وهذا حمل مسجل اي مطلق مرسل والمعنى انك الحجارة مما ارسل الله تعالى عليهم، والعذاب يوصف
بالمرسل كما في قوله تعالى "وارسل عليهم طيرا ابابيل" وقوله تعالى "وارسلنا عليهم الطوفان" (والرابع) انه ماخوذ من السجل
الذي هو الكتاب اخذ منه لفظ سجيل وجعل عبد اللطيف ان الذي كتب فيه اعمالهم فكانه قيل: بحجارة كانت من حجارة
العذاب ثم كتوب في الكتاب المسمى سجيل.

١٦ قوله صحب الفيل، وقصته ان ابرهة بن نصيار الاشرم ملك اليمن من قبل اصحمة الجاشي سري الناس تهنئ
ان موسم زمكة يحج البيت الحرام فبني كنيسة بصنعاء لم يكن للملك مثلها وسماها القليس واراد ان يصرف اليها
حج العرب ووجههم فسمع بها رجل من كنانة فخرج اليها فدخلها ففقد فيها الى ان قضى حاجته ولحق بالنجاسة قبلتها
فبغى ذلك ابرهة فقال من اجترأ على هذا فقبل: لعل ذلك فعل رجل من اهل مكة سمع بالذي قلت في حق
البيت الذي يعظمونه فحلف ابرهة عند ذلك يهد من الكعبة فخرج بالحيشة ومعها فيل اسمه محمود وكان قوس
عصاه ثمانية اشروقيل: اثنا عشر وقيل ثلث ارباع النفس وهو موضع بقرب مكة بينه وبين مكة ميل
لبه عبد المطلب وعرض عليه ثلث اموال تهامة ليرجع فابى وبعث جيشه وقدم الفيل فكانوا كلما وجهوا الى الحرم يركب
منه واذ وجهوا الى اليمن والى سائر اجزاء من ارضهم راى اسرع في المشى فبينما هم كذلك اذا يطير من نحو اليمن

اللَّهُمَّ اسْقِنَا نَيْثًا مَغِيثًا مَرِيحًا مُجَدِّلاً مَسْحَنْظِلًا سَحَابًا مَسْفُوحًا طَبَقًا غَدًا قَامًا مُفَجِّرًا نَفْعًا
لِعَامَّتِنَا وَغَيْرِضًا تَرْتَحِصْتَنَا، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: يَا خَلِيفَةُ نُوحٍ، هَذَا الطُّوفَانُ رُبَّ الْكَعْبَةِ
دَعَى حَتَّى أَوَى إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ.

فقال والله انها لطير غريبة فاهي بحرية ولا بنجدية ولا تهايمية وكان مع كل طير حور في منقارة وحجران في
رجليه اكر من العدسة واصغر من الحصاة فكان الحور يقع على راس الرجل فيخرج من دبره وعلى كل حور اسم من يقع
عليه فهذكو في كل طريق وسهل ودوي اي اصابه داء ابرهة وبصر فبت قطت الامله، ومما فات حتى اضرع صدره عز قلبه
اي انشق صدره وخرج قلبه منه، وانفتت وزيه ابو مكتوم وها تر يحق خلفه نوحه حتى بلغ الجحاشي نقص عليه الفصة
فلما اتمها وقع عليه الحور فخر ميتة بين يديه اري الله تعالى الجحاشي كيف كان هذك قومه عيانا كما سمع اخبرنا
في قوله اللهم اسقنا مركب من اسق امر نسقي وكلمة نافية ضمير منصوب متصل ونيثا الغيث هو المطر الذي
يغيثهم من الجذب ويكون اسم الغيث مبنيا عن معنى الاغاثة من الجذب حصن بالمطر النافع دون الضار والاعمر و
مغيث اسم فاعل من الاغاثة بفراد سيدون وهو يوافق الميم اي مخصبا ناجعا من امحج الوادي كيه ناك شد وادي د
مجذولا بالكسر ان له آواز شدد ودد ومصحف اسم فاعل من الاسحفار مثل الاحر حام اسحفر المطر كثرو صحفا
مصدرا ووضع موضع الصفة من سوادهم صبرا سحوا وسحوا سأل من فوق الى اسفل ومسفوحا من سوادهم
برقة وسفودم نفس انصب لازم ومتعد وطبقا اي ما لعل الارض منظرها "غيث طبق" اي عام واسع وغدق
بفتح الدال المطر الكبار القطر منه "اسقيدهم ماء غدقا" من غدت الارض (من ضرب) غدقا ابتلت ب
لغدق وهو الماء الكثير.

في قوله منفجرا اسم فاعل من الانفجار روار شدن آب.

في قوله لعامتنا العام خلاف الخاص والعام لفظ وضع وضعوا واحدا لكثير غير محصور مستغرق جميع ما يصلح
له فليس منه المثلث كالعين ولا العلو يزيد ولا اسما العدم كالمائة لانها محصور ولا اسم الجنس المذكر كعدم
احاطة بجميع ما يصلح له نحو امر في رجال في كل رجل يراثر له وهو اما عام بصيغة ومعناه كالرجال واما عام
بمعناه فقط كالرهد والقوم وعامة الذن من خلاف خاصتهم، يقال: سميت بذلك لانها تعم بالشر والتأنيب للنقل
من الوصفية الى الاسمية كالتاء في نفع الحقيقة.

في قوله يا ناداه به لانه طلب ماء مفرقا العام كله في زعم هذا الاعرابي السامع وما طلب الماء الذي
يفرق العام كله الا نوح عليه الصلوة والسلام فكانه من خلفاء.

في قوله هذا اي هذا الذي طلبته من نبي هو الطوفان والطوفان هو السيل المفرق قال الاخفش واحدا
في القياس طوفانته.

في قوله دعني ودع شي تركه بقا: ادعه يفعل كذا او ما ينبغي ان تدعه واصل المضارع
على بعض الاقوال الكسر ومن ثم حذف الواو شرف تحت الدال لمكان حرف الحلق وكان بعض
المحققين وزعمت النجاة ان العرب امتت ماضي يدع ومصدر كره واسم الفاعل وقد رويت
هذه الكلمة عن افسح العرب وقد جاء الماضي في بعض الاشعار، فيجوز القول بفتح رسته
ولا يجوز القول بلامتة والمعنى امهت في دعائك هذا، لا لود بجبل يحفظني من طوفان الذي غلب
من الله كيدا اغرت فيه.

الاستقسام بالازلام

معنى الاستقسام بالازلام طلب معرفة ما قسم من الخير والشرب بواسطة ضرب
 الاقداح، وقيل معنى الاستقسام بالازلام طلب معرفة كيفية قسمة الخبز وبقادح و
 هي عشرة اقداح الفذ، ثم التوام ثم الرقيب ثم المجلس، ثم النافس، ثم السبيل، ثم
 المعلى، وهذه الاقداح السبعة لها انصباؤها من جزور ينجزونها ويقسمونها على العادة
 بينهم والثلاثة الاخرى نصيب لها وهو السفير والتمنيح والوغد كان اهل الجاهلية
 يجمعون عشرة انفس ويشترون جزورا ويجعلون كحم ثمانية وعشرين جزء ويجعلون
 لكل واحد من الازلام نصيبا معلوما، للفذ سهم وللتوام سهمان، وللرقيب ثلاثة
 اسهم، وللجلس اربعة اسهم، وللنافس خمسة وللسبيل ستة، والمعلى سبعة
 ويجعلون الازلام في خريطة ويضعونها على يد رجل ثم يجعل ذلك الرجل يجرها
 فيخرج باسم كل رجل قدحاً منها، ومن خرج له قدح من ارباب الانصباء يجعل
 الى الفقراء ولا يأكل من شئنا ويفتخرون بذلك وينمّون من لم يدخل فيه و
 يسمونه البرم يعني اللئيم.

١٤ قوله الاستقسام تنقسم الرجل طلب القسمة بالازلام وعبارة المطرني والاستقسام بالازلام طلب معرفة ما
 قسمه ما لم يقم به ١٥ قوله بالازلام جمع زلم محرّكة قدح لا مريش عليه، وواحد سهام كانوا يستقسمون بها
 في الجاهلية اخرجت بهذا العنوان تفسير قوله تعالى في بيان المحرمات وان تنقسموا بالازلام ١٦
 ١٧ قوله من كلمة من لتبيين ما في ما من الارباع ١٨ قوله ضرب ضرب الاقداح اجالتهما والاقداح جمع
 قدح بالكسر سهم ليسر جمع قدح و اقداح و جمع الجمع اقادير ١٩ قوله الجزور كصبو شتر شتى يقع على
 الذكر والانشى ٢٠ قوله انصباء جمع نصيب كصديق جمع اصدقاء ٢١ قوله الجاهلية، هي الحالة التي
 عليها العرب قبل اسلامهم من جهل بالله والشرائع والمفاخرة بالنسب والكبر والتجبر ونحوها ٢٢
 ٢٣ قوله خريصة كفيضة كيسة انبوست وما خد آن كه دران چيزے كرده دهن آن بند كنند ٢٤ قوله يضعونها من
 وضعه وضعاً بالفتح وموضعا كجلس وبفتح ضاد نناد آن را بر جائے ٢٥ قوله البرم بالتحريك ثم العضاة، الواحد
 برمّة، شوقيل للذي لا يدخل مع القوم في الميسر، ومنه "فلان برم فانية كرم" تشبهاً بهرم العضاة من حيث لا يتفق
 به قال شيخ الادباء البرم: خرد من برم به (من سهم) برما بالتحريك ستم وضجرفان البرم يسأم من هذا الامر والتبذير ٢٦

نصيحة سيدنا نوح عليه السلام لابنه نبتح في الفتن وأهل الوالد

وخرج عن طاعته ولده كنعان فقال له: يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين فاجابه بقوله ساوي الى جبل يعصمني من السماء قال: لا عصم اليوم من امر الله الا من رحم

قوله ولده. اختلف في انه هل كان ابنا له حقيقة او ربيبة فقيل: انه ابنه في الحقيقة لانه تعالى نص عليه بقوله سبحانه وتعالى ونادى نوح ابنه ونوح ايضا نص عليه وقال "يا بني" وصرف هذا اللفظ الى انه كان ربيبة فاطلق عليه هذا الاسم لهذا السبب صرفت الكلام من حقيقة الى مجازة من غير ضرورة فانه لا يجوز ومنهم من خالف هذا الظاهر اسبغ ذلك لان يكون ولدا المعصوم كافرا، وليس بعيد، لانه قد ثبت ان والدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والدي ابراهيم سيدنا، صورة والسلام كانوا كافرين فكيف يبعد ان يكون الولد ايضا كافرا فان من الله صلى الله عليه وسلم لما قال رب لا تذرعني على الكافرين ديارا، كيف احب نجاته مع كفره، اجيب عنه بوجه الاول انه كان ينافق اباه فظن نوح عليه الصلوة والسلام انه مؤمن فلذلك ناداه ولولا ذلك لما احب نجاته (والثاني) انه عليه الصلوة والسلام كان يعلم انه كافر لكن ظن انه لما شاهد العرت في الالهوال العظيمة جاز ان يقبل الايمان فصار قوله يا بني اركب معنا بمنزلة ان يقول يا بني امن بالله ونعوت جملة وجلاله ولا تكن مع الكافرين في الكفر واركب مع المؤمنين (والثالث) ان شفقة الابوة لعلها حملت على ذلك النداء والذي تقدم من قوله الا من سبق عليه القول، كما جعل فلعله جوز ان لا يكون داخل فيه وقيل: كان ابن امرته ويبدل عليه قراءة ابنها، وهو قول محمد بن علي الباقر وقول الحسن البصري قال فتادة سالت الحسن عنه فقال: والله ما كان ابنه، نقلت ان الله حكى عنه انه قال: ان ابني من اهلي وانت تقول: ما كان ابنا له فقال لم يقل "مني" ولكن قال "من اهلي" وهذا يدل على قوله، وقيل: انه ولد على فراشه لغيره شدة احتجاجا بقوله تعالى في امرأة نوح وامرأة لوط عليه السلام فخانتهم وهذا قول جليل لان منصب الانبياء عليهم الصلوة والسلام يجب ان يكون مصونا من مثل هذه التضييحات لا سيما وهو خلاف نص القرآن، واما قوله تعالى فخانتهم فليست خيانتهم اذ كرم النسب بل مراد من الخيانة الخيانة في الدين حيث سلكتا سبيل النفاق وقيل لابن عباس رضي الله عنهما ما كانت تلك للخيانة فقال كانت امرأة نوح تقول "زوجي مجنون" وامرأة لوط تدل الناس على ضيفه اذا نزلوا به ۱۲

قوله ساوي. لفظه متكلم من مضارع اويت منزلي واليه اوى يكره اواء يناه وجاءت كثرتم بان اويت انا يناه وجاءت وادم اور الازم ست ومتدى ۱۲

قوله يعصمني من عصم عصمة بالكسر نگاه داشت از نگاه وجزاا هذا اذا كان من ضرب واما اذا كان من سمع عصم الظبي فعناه سبيد كرويد دست وسمه الاعمصم بالفتح آهو ويزكوهي كه يك دست ياهر دودش سبيد تمام سياه يا سرخ باشد ۱۲

قوله الا اي الا الراحم وهو الله تعالى او الامكان من رحمهم الله وهم المؤمنون وورد سيدك ان يكون اليوم معتصم من جبل ونحوه بعصم اللادب الا معتصم المؤمنين وهو السقينة وقيل لا عصم بمعنى لا اذا عصمت كقوله تعالى في عيشة راضية "وقيل الاستثناء منقطع من يمكن من رحم الله يعصمه ۱۲

وَحَالَ بَيْنَهَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمَغْرَقِينَ ثُمَّ نَبَعَ الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وَنَزَلَ السُّطْرَ مِنَ
 السَّمَاءِ حَتَّى عَلَا الْمَاءُ فَوْقَ الْجِبَالِ وَمَرَّكَتِ الطُّوفَانُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى
 الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ بِقَوْلِهِ يَا أَرْضُ اْبْلَعِي مَاءَكَ وَيَسْمَاءُ اِقْلَعِي وَغِيْضَ الْمَاءِ وَقَضَى الْأَمْرَ
 اسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَكَانَ هَذَا الْأَسْتَوَاءُ عَلَى جَبَلِ الْجُودِيِّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَبَعْدَ أَنْ جَفَّتِ
 الْأَرْضُ قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ ثُمَّ ان
 مِنْ كَانَ مَعَ نُوحٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَاشُوا بَعْدَ ذَلِكَ قَلِيلًا فَلَمْ يَبْقِ إِلَّا نُوحٌ وَوَلَدُهُ
 الثَّلَاثَةُ سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثٌ وَنِسَاؤُهُمْ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ نُوْحٍ حَتَّى ذَهَبَ
 كُلُّهُ إِلَى نَاحِيَةٍ فَعَثَرَهَا بِأَوْلَادِهِ حَتَّى صَارَ الْأَدَمِيُّونَ كَمَا تَرَى مِنْ عَهْدِ نُوحٍ
 إِلَى وَقْتِنَا هَذَا مِنْ نَسَلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِذَا سُمِّيَ آبَا الْبَشَرِ الثَّانِي بَعْدَ سَيِّدِنَا آدَمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٤ قوله وحان، ماض من تخيلولة أى مائل شديدان آس برود وبيدهما أى بين نوح وابنه اوبين ابنه ولجلج فكان
 من المغرقين أى فصار من المهلكين بالماء ١٢
 ١٥ قوله نبع، نبع الماء نبعاً بالفتح ونبو غابراً بآب جاه وحشمه وجزآن ١٢
 ١٦ قوله علا، ماض من علا علق بالضم وتشديد الواو بلسه برآمد ١٢
 ١٧ قوله يا أرض ابلعي لفظه مخاطبة من امر البلع وهو الشف بلعه بلعاً فرود آن راز طلق والمراد بالبلع ههنا
 الانتشف الأرض ماءها أى تشرب فهو استعارة لفق الماء فى الأرض واقلعى لفظه مخاطبة من الاقلاع وهو الامساك
 وهو مشترك بين الحيوانات والجمادات يقال اقلع الرجل من عملة اذ اكلت السماء بعد ما مطرت اذا امسكت
 غيظ الماء أى نقص والغيض النقصان يقال غاض ساء يغيض غيظاً أى قل ونقص وغيظ الماء أى فعل به ذلك غاضه
 الله تعالى فيتعدي ولا يتعدى واغاضه الله تعالى ايضاً، ومن المتعدى هذه الآية لان الفعل لا يبنى للمفعول بغير اسطر
 حرف الجر الا اذا كان متعدياً بنفسه واستوت أى استقرت السفينة والجودى جبل بالموصل وقيل بالشام وقيل ببابل
 روى انه ركب السفينة عاشر رجب ونزل عنها عاشر المحرم فصام ذلك اليوم وصام ذلك سنة ١٢
 ١٨ قوله عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم اسلافى ١٢
 ١٩ قوله جفت جف الثوب جفوا وجفوا (كسحاب) خشك كرويه بامه ١٢
 ٢٠ قوله قيل سلام حال من ذعن اهبط ومنذ صفة لسلام فيتعلق بخذف أى انزل من السفينة مسلماً من المكابرة او مسلماً
 ومباركاً عليك وعلى اممهم الذين معك ١٢ قوله بركات قيل المراد بالبركة الموعود تسلمه عليه الصلوة والسلام كونه ابان جاز
 بعد من البشر الى يوم القيامة كما قال الله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين فان روى انه عليه الصلوة والسلام ليا نوح
 من السفينة مات من كازمة من لم يكن من ذريته ولم يحصل النسل الا من ذريته وصار عليه الصلوة والسلام
 وروى ايضاً انه لم يكن فى سفينة نوح عليه الصلوة والسلام الا من كان من نسله وذريته وعلى التقديرين فالخارج
 يولدون منه ومن اولاده ١٢

ذكاوة الملوك وحسن الطلب

ولما دخل أبو جعفر المنصور المدينة قال للربيع: ابغني رجلاً عاقلاً عالماً بالمدينة ليقتني على دورها فقد بعدي عهدى بديار قومي فالتميس له الربيع فتى من أعقل الناس وأعليهم فكان لا يتدى بأخبار حتى يسأله المنصور فيجيبه بأحسن عبارة وأجود بيان وأوفى معنى، فأعجب المنصور به وأمر له بمال فأخرج عنه ودعت الضريرة إلى استنجازة فأجتاز بيت عاتكة، فقال: يا أمير المؤمنين: هذا بيت عاتكة الذي يقول فيه الاحوص

له قوله للربيع، هو أبو الفضل الربيع بن يونس بن أبي فروة كيسان الحفاري كان جده من سبي الجبل وقيل له: أبو فروة لأنه أدخل المدينة وعليه فروة، فأشتراه عثمان واعتقه وجعل يحفر القبور وكان الربيع حفيده يقال له "اللقيط" لأن أباه أنكره فبيع و تنقل في الرق حتى وصل إلى بني عباس قيل إن بعض الهاشميين دخل على المنصور وأخذ يحدثه وكره في أثناء حديثه الترحم على أبيه فقال له الربيع كرهت ترحم على أبيك بحضرة أمير المؤمنين فقال له الهاشمي أنك معذرة في ذلك لأنك لم تذكره في ذلك إلا بالثناء واتخذ المنصور الربيع حاجباً وكان كثير الميل إليه حسن الاعتقاد عليه ثم وصر له بعد أبي أيوب الموصلي وكان الربيع جليلاً نبيلاً منفذاً للامور مهيباً فصيحاً خبيراً بالحساب والأعمال حاذقاً بامور الملك محباً للفعل للخير ولما توفي المنصور قام بالبيعة للمهورى ولما صار الهادي خليفة سعى إليه أعداء الربيع وشنعوا عليه، فناوله الهادي قد حافية عمل مسموم فمات يومئذ سنة ١٢

له قوله ابغني ابغ امرؤ من بغى الشئ يعني بتام نكرت بسوء آل وفي آخره نون للوقاية وبعد ياء التكم يعني بغوز نكر برأى من ١٢

له قوله ليقتني يعني مطلع كندرا ١٣

له قوله استنجازة، الاستنجازة وهو ذكركون لمبيد ١٤

له قوله عاتكة، العواتك كثيرة، ولعل هذه عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل، اخت سعيد بن زيد أحد عشرة البشرية الذين شهد لهم النبي صلواته عليه وسلم بالجنة شاعرة فصيحة لها جمال وكمال وتام في عقلها ومنظرها وجزالة في رأيها ١٥

له قوله الاحوص، اسمه عبد الله بن محمد بن عاصم الانصاري وانه لقب "الاحوص" لحوص كان في عينه لحوص محركة

تغى ووردت في چشم يا وردت في چشم والفعل (من سمر) وهو شاعر من شعراء الحجاز سمى الطبع، سهل الكلام صحيح المعنى

لشعره سلق وديباجة صافية وحلاوة وعضوبة الفاظ وكان قليل المروءة والدين وفي الاخلاق والافعال هجاء للناس ما يؤتا

فيما روي عنه وكان الاحوص يفتد على الوليد بن عبد الملك ويمتدح ويكفر للخليفة ويحيزه ولما قدم ابن حزم على المدينة

من قبل سليمان بن عبد الملك هجاه الاحوص فامر ابن حزم بضربه ونكاله فقال الاحوص

ما من مصيبة نكبت امني بها الا تعظمني وترفع شأني - اني اذا خفي اللثام رايتني ؛ كالشمس لا تخفى بكل مكان

ثم حبس في جزيرة هلك بأمر عمر بن عبد العزيز وطال حبسه الى ان تولى يزيد بن عبد الملك فامر بتخليته سبيته وذهب له مالا و

كسراً ومن اخباره قيل: انه هجاء من الانصار اسمه ابن بشير وكان كثير المال فغضب من ذلك فخرج حتى قدم على

الفرزدق بالبصرة وأهدى إليه والطفه فقبل منه وقال له: ما اقدمك قال جئت مستجيراً بالله ثم بك من رجل هجاني،

يَابَيْتِ عَاتِكَةَ الَّذِي تَعْزَلُ حَذُّ الْعِبَادِ بِهِ الْفَوَادِ مُوَكَّلٌ

فَكَرَّ الْمَنْصُورُ فِي قَوْلِهِ وَقَالَ: لَمْ يَخَالَفِ عَادَتَهُ بِابْتِدَاءِ الْأَخْبَارِ دُونَ الْأَسْتِخْبَارِ الْأَلَامِيَّةِ، وَأَقْبَلَ يُرَدُّ الْقَصِيدَةُ يَتَصَفَّحُهَا بَيْتًا بَيْتًا، حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ فِيهَا:
 وَأَرَاكَ تَفْعَلُ مَا تَقُولُ وَبَعْضُهُمْ مَذِقُ اللِّسَانِ يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ
 فَقَالَ: يَا رَبِيعُ! هَلْ أَوْصَلْتَ إِلَى الرَّجُلِ مَا أَمْرُنَا، فَقَالَ: أَخْرَجْتُهُ عَنْهُ لَعَلَّةً، ذَكَرَهَا الرَّبِيعُ، فَقَالَ: عَجَّلْ لِي مَضَاعِفًا وَهَذَا الطَّفُّ تَعْرِيفٌ مِنَ الرَّجُلِ وَحُسْنٌ فَهَرَمٌ مِنَ الْمَنْصُورِ.

كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ مَنْصُورٌ أَيَامَ بَنِي أُمَيَّةٍ إِذَا دَخَلَ دَخَلَ مَسْنَتًا، فَكَانَ يَجْلِسُ فِي حَلْقَةِ أَزْهَرِ السَّمَانِ الْمَحْدَثِ، فَلَمَّا أَفْضَتْ لِلخَلَافَةِ إِلَيْهِ، قَدِمَ عَلَيْهِ أَزْهَرُ، فَتَرَجَّبَ بِهِ وَ

قَالَ: قَدْ جَارَكَ اللَّهُ مَعَهُ وَكَفَلَكَ مُؤَنَّةً فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْأَحْوَصِ، قَالَ هُوَ الَّذِي هَمَانِي فَاطِرُ الْفَرْزُوقِ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: فَلَا وَاللَّهِ لَا أَهْجُرُ جَلِيلَ أَشْعَرِ النَّاسِ هَجْرًا فَخَرَجَ ابْنُ بَشِيرٍ فَاشْتَرَى أَفْضَلَ مِنَ الشَّرَاءِ الْأَوَّلِ مِنَ الرَّهْدَايَا فَقَدِمَ بِهَا عَلَى جَرِيرٍ فَجَابَهُ مِثْلُ الْفَرْزُوقِ فَخَرَجَ ابْنُ بَشِيرٍ وَاشْتَرَى أَفْضَلَ مِنْ تَمَكِّ الْهَدَايَا وَقَدِمَ عَلَى الْأَحْوَصِ فَأَهْدَاهَا إِلَيْهِ وَصَالِحًا وَكَانَتْ وَفَاةُ الْأَحْوَصِ سَلَمَةً ١٢

١٤ قَوْلُهُ يَابَيْتِ، تَعْزَلُ مِنْ مَضَارِعِ التَّعْزَلِ يَكُوشِدُنْ وَكَتَابَةُ تَجْزِينِ ١٢ وَالْحَذْرُ مِنَ حَذْمِنَهُ حَذُّ الْحَوَكَةِ بِالْكَرْوِ مَحْدُورَةٌ تَرْسِيدٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ مضافٌ إِلَى مَفْعُولِهِ وَالْأَصْلُ حَذَيْتِي أَيَاهُمْ وَالْوَادِي قَوْلُهُ وَبِهِ حَالِيَةٌ وَأَصْلُ الْعِبَارَةِ وَالْحَالِ الْفَوَادِي مُوَكَّلٌ بِهِ يَخَاطَبُ بَيْتَ عَاتِكَةَ وَيَقُولُ يَابَيْتِ أَنْتَ الَّذِي انْتَجَبْتَ عَنْ لَاجِلِ خَوْفِ الْأَعْدَاءِ وَأَتَهَمَهُمْ لَا لِقَلَّةِ عِبْدَتِي أَيَاكَ فَإِنَّ فَوَادِي لَا زَالَ مُوَكَّلًا بِكَ، وَمُوكَّلٌ اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنَ التَّوَكُّلِ كَمَا رُبِّيَتْ كَمَا شَتْنُ ١٢
 ١٥ قَوْلُهُ يَرُدُّ لَفْظَةً غَائِبٌ مِنْ مَضَارِعِ التَّرْدِيدِ بِسِيَرٍ كَرْدَانِيَّةٍ شَدِيدَةٍ لِلْبَيْتِ لَفْظَةً وَمِنْ الْحَدِيثِ فَقَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ وَبِرُودِهَا أَي يَكْرِهَاهَا ١٢

١٦ قَوْلُهُ الْقَصِيدَةُ أَي الْقَصِيدَةُ الَّتِي فِيهَا بَيْتُ الْأَحْوَصِ الَّذِي أَنْشَدَهُ الرَّجُلُ ١١
 ١٧ قَوْلُهُ يَتَصَفَّحُهَا، لَفْظَةٌ غَائِبٌ مِنْ مَضَارِعِ التَّصَفُّهِ مِنَ التَّصَفُّهِ الْأَمْرُ نَفْرُودٌ دَرِزْطَا بَرَكَاوُ حَسْبُجُوْنَ أَنْ نَمُودُ ١٢
 ١٨ قَوْلُهُ وَأَرَاكَ الْوَاوِلَّ لِلْعَطْفِ وَأَمْرِي مِنْ مَضَارِعِ الرَّوِيَّةِ وَاسْتِنَ وَإِنْ مَتَدَى بَرْدٌ وَمَفْعُولٌ نَسْتُ أَوْلَاهَا مَنْصُوبٌ مُتَّصِلٌ بِهِ ثَانِيًا تَفْعَلُ مَا تَقُولُ وَأَصْلُ مَا تَقُولُ مَا تَقُولُ وَقَوْلُهُ مَذِقْ نَعْتٌ مِنْ مَذِقِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ تَرْجِيَةً فَكَثْرًا مَاءَهُ أَي كَلَامَ لِسَانِهِ مَمْزُوجٌ بِالصِّدْقِ وَالْكَذِبِ وَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقَوْلُهُ يَقُولُ بَيَانٌ لِقَوْلِهِ مَذِقِ اللِّسَانِ وَمَعْنَى الْبَيْتِ إِلَى اعْتَقَدْتُ فِيكَ أَنْتَ تَفْعَلُ جَمِيعَ مَا تَقُولُ وَبَعْضُ النَّاسِ كَلَامَهُ مَخْطُوطٌ أَنْ شَاءَ فَعَلَ وَإِنْ لَمْ يَشَأْ لَمْ يَفْعَلْ وَلَمْ يَبَالِهَا وَعَدِلُ ١٢
 ١٩ قَوْلُهُ أَزْهَرُ، هُوَ ابْنُ بَكْرِ أَزْهَرِ بْنِ سَعْدِ السَّمَانِ الْبَاهِلِيُّ بِالْوَلَاءِ "بَصْرِيٌّ رُوِيَ الْحَدِيثُ عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ رُوِيَ عَنْهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ وَكَانَ صَدِيقًا لِأَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ فِي أَيَّامِ بَنِي أُمَيَّةٍ وَفَدَى عَلَيْهِ مَرَارًا لَمَّا تَوَلَّى الْخَلِيفَةَ حَتَّى اسْتَقْبَلَهُ أَبُو جَعْفَرٍ وَوَلَدَتْهُ سَلَمَةٌ وَوَفَاةُ سَلَمَةَ ١٢

٢٠ قَوْلُهُ أَفْضَتْ لَفْظَةً غَائِبَةً مِنَ الْأَفْضَاءِ مِنَ الْأَفْضَى فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ وَصَلَّ إِلَيْهِ ١٢
 ٢١ قَوْلُهُ فَتَرَجَّبَ لَفْظَةً غَائِبَةً مِنَ مَاضِي التَّرَجُّبِ مَرَجَا كُفْتُنْ ١٢

ترابه، وقال له: ما حاجتك؟ يا ازهر! قال: داسرى منهديمة وعلی أربعة آلاف درهم
 وأريد لوان ابني محمداً بنى بعياله، فوصله بأثني عشر ألفاً، وقال: قد قضينا حاجتك
 يا ازهر! فلا تأتنا طالبا فآخذها وأرتحل، فلما كان بعد سنة أتاه فلما سراه أبو جعفر،
 قال: ما حاجتك يا ازهر! قال: جئتك مسلماً، قال: انه يقع في خلد امير المؤمنين
 أنك جئت طالبا، قال: ما جئتك إلا مسلماً قال: قد امرناك بأثني عشر ألفاً و
 اذهب فلا تأتنا طالبا ولا مسلماً، فآخذها ومضى، فلما كان بعد سنة أتاه، قال:
 ما حاجتك؟ يا ازهر! قال: اتيت عائداً، قال: انه يقع في خلدی انك جئت طالبا
 قال: ما جئت إلا عائداً، قال: قد امرناك بأثني عشر ألفاً، واذهب فلا تأتنا طالبا
 ولا مسلماً ولا عائداً، فآخذها، وانصرف، فلما مضت السنة أقبل، فقال له: ما جاء
 بك؟ يا ازهر؟ قال: دعاء كنت أسمعك تدعوه به يا امير المؤمنين! جئت لآكتبه
 فضحك أبو جعفر، وقال: انه دعاء غير مستجاب وذلك اني قد دعوت الله به ان
 لا اراك فلم يستجب لي، وقد امرناك بأثني عشر ألفاً، وتعال متى شئت فقد عيتني
 فيك الحيلة.

حَبَّةُ الْعِلْمِ

كان ابن الاثير محمد الدين ابو السعادات صاحب جامع الاصول والنهاية في

١٤ قوله بنى من بنى على اهلها وبها آرد وزن خود را بخانه خود ١٢ ١٣ قوله بعياله عيال لكتاب زن و فرزند و هر كه در نفقه و مونة كس
 باشد ١٤ قوله فوصله من وصل اليه و صولا دوستي فالمر كرد باو ١٥ قوله خلد الخلد بالتحريك دل و نفس
 يقال وقع ذلك في خلدی اي في سرعی و قلبی ١٦ قوله عائداً اسم فاعل من العيادة بينه و بينه و يرسى كردن ١٧

١٨ قوله اعيتني لفظه غائب من ماضي الاعياء مانده گردانيدن ١٩ قوله ابن الاثير هو محمد الدين ابو السعادات المبارك
 ابن الكرم محمد الشيباني الجزري اخو الموشح المشهور قال ابو البركات في تاريخه: كان اشتهر العلماء ذكرا و اكبر العلماء قدما
 و افاض الافاضل المشار اليهم و فرقا الا ماثل المعتمد في الامم عليهم السلام اخذ النحو و الحديث عن الزيعة له فيها المصنفات
 الحديثية و الرسائل الوسيعة و كانت ولادته بجزيرة ابن عامر و نشأ بهم ثم انتقل الى الموصل و اتصل بخدمة الامير
 محمد الدين قالمار و كان نائب المملكة فكتب بين يديه منشأ الى ان قبض على مولاة فاقبل ابن الاثير بخدمة
 الملك محمد بن مسعود صاحب الموصل و تولى ديوان رسائله الى ان توفي ثم اتصل بولادة نور الدين ارسلان شاه فخطى عنه
 حرمته ليديه و كتب له مدة ثم عرض له مرض كفت يديه و رجليه فسنعه من الكتابة مطلقا و اقام في دار

غریب الحدیث من اکابر الرُوساء مُحظيًا عند الملوك وتولى لهم المناصب الجلیة
 فعرض له مرض كفت يديه ورجليه، فانقطع في منزله، وترك المناصب الاختلاف
 بالناس، وكان الرُوساء يغشون في منزله فحضر اليه بعض اطباء، والتزم بعلاجهم
 فلما طببه وقارب البرء واشرف على الصحة دفع للطبيب شيئاً من الذهب، و
 قال: امض لسبيلك، فلامت اصحابه على ذلك، وقالوا: هلا ابقيتته الى حصول الشفاء
 فقال لهم: انى متى عوفيت طلبت المناصب ودخلت فيها وكلفت قبولها واما ما
 دمت على هذه الحالة فاني لا اصيلح لذلك فأصرفت اوقاتي في تكميل نفسي، و
 مطالعة كتب العلم ولا ادخل معهم فيما يغضب الله ويرضيه، والرق لا بد
 منه، فاختر رحمه الله تعالى عطلة جسمه ليحصل له بذلك الاقامة على العطلة من
 المناصب، وفي تلك المدة ألف كتاب جامع الاصول والنهاية وغيرها من الكتب
 المفيدة.

یغتاه الاکابر والعلماء وانشأ باطباقرية من قرى الموصل وبمدة عطلة هذا صنف تصانیف فانه تفرغ لها وكان عند
 جماعة يعينونه عليها في الاختيار الكتابة، وكانت وفاة مجد الدين بالموصل سنة ۷۵۴هـ وولادته سنة ۷۱۲
 ۱ قوله غریب الحدیث، هو علم یبحث فیہ عن حدیث غریب ۱۲
 ۲ قوله محظيًا اسم مفعول من حظی یحظى (سمع) کل من الزوجین عند صاحبه حظرة بالضم والكسر وخطه
 برة مند شد زن وشوئے از یک دیگر ۱۲
 ۳ قوله تولى، تولى ما ض من التولى بخود کتفتن کارے را و بکار کے قیام نمودن ۱۲
 ۴ قوله فعرض عرض له کذا پیدا و آشکارا گردید اورا ۱۲
 ۵ قوله فانقطع انقطع الغیث احتبس یعنی از آیدرگان در روندگان یکوشد و کناره گرفت
 ۶ قوله يغشون لفظ غائبین من مضارع غشى فلانا آم نزدیک وے یا از فوق آمد اورا ۱۲
 ۷ قوله والتزم التزم فلان المال والعمل وغيره اوجب على نفسه ۱۲
 ۸ قوله وقارب قارب مقاربة دانه و البرء مصدر من برئ من المرض بوء بالضم و اهل الحجاز يقولون
 برأت من المرض برأ بالفتح نقهت و تعافيت و شفیت والمعنى قرب ابن الاثیر بسبب مداواة الطبيب ان يحصل له
 العافية من دانه ۱۲ ۹ قوله امض، لفظه مخاطب من امر مضى مضياً و مضى بالضم وشد الياء والواو و كثر
 رفت ۱۲ ۱۰ قوله فلامت، لامه على كذا وفي كذا يلوم لوما و ملا و ملا و ملا و كذا بالكلام لا يتانه ما ليس جائزاً او بالسر
 نحو اللاتم احوال الملام فهو لا ثم ۱۲ ۱۱ قوله هلا كلمة تحضيض مركبة من هل ولا فان حلت الماضي كذا
 عن ترك الفعل نحو هلا امنت و از دخلت المضارع كانت للحث على الفعل نحو هلا تو من ۱۲ ۱۲ قوله هي عطف
 منو للمفعول من ماضى المعافاة يقال عافاه الله من المكروه معافاة و عفاء و عافية و هبل العافية من العيل والبال و هبل
 ودفع عنه كل سوء ۱۲ ۱۳ قوله عطلة العطلة كظلمة البقاء بلا عمل ۱۲

خوف العبد قد التقرب

يقال: إن أبا أيوب المرزباني وزير المنصور كان إذا داه المنصور يصفر ويرعد
 فاذا خرج من عنده يرجع إليه لونه، فقيل له: أنا نراك مع كثرة دخولك على أمير المؤمنين و
 نسيتك تتغير إذا دخلت عليه، فقال: مثلي ومثلكم مثل بازي وديك تناظر
 فقال البازي للديك: ما عرف أقل وفاء منك لأصحابك، قال: وكيف؟ قال:
 توخذ بيضة وتحضنك أهلك، وتخرج على أيديهم، فيطعنونك بأيديهم حتى إذا كبرت
 بيوت لا يدونونك إلا طرت من هنا إلى هنا، وصححت، وإذا علوت على حائط أرى
 كنت فيها سنين طرت منها إلى غيرها وأما أنا: فأخذ من الجبال وقد كبرتني: فتخاطب
 عيني، وأطعم الشئ اليسير وأسأهر فأمنع من النوم وأنسى اليوم واليومين، ثم أطلق
 على لصيد وحدي، فأطير له وأخذة وأجئ به إلى صياحي، فقال له الديك: ذهبت
 عنك الحجة، أما لو رأيت بازيتين في سقود على النار، فأعدت لهن، وأنا في كل وقت أرى
 السفافيد ملوثة ديوكا، فلا تكن حليماً عند غضب غيرك وانتم لو عرفتم من المنصور ما
 أعرفه لكنتم أسوأ حالاً مني عند طلبه لكم.

- ١٤ قوله يصفر لفظ غائب من مضارع الاصفرار زرد شدن ١٢
 ١٥ قوله يرعد لفظ غائب مبنى للمفعول من مضارع الارعد، أُرعد (جهولا) لرزه گرفت اورا ١٢
 ١٦ قوله ديك، ديك بالكسر خروس ديوك وادياك وديك كقوله جمع دكاس برماكيان هم اطلاق کنند ١٢
 ١٧ قوله وتحضنك حضن الصبي حضنا وحضانة بالكسر در کنار گرفت كودك ودايگی كودو پرورش نمود ١٢
 ١٨ قوله كبرت من كبر كبرا (كعب) ومكبرا (كمنزل) كلال سال كودو وانا كبر كبرا (كعب) وكبرا بالضم، فمعناه بزرگ گريد ١٢
 ١٩ قوله طرت مثل بعث ماض من الطيران ١٢ كقوله صحمت مثل بعث لفظه مخاطب من ماضى الصياح ندا دادن ١٢
 ٢٠ قوله كنت للجملة نعت لقوله داه ١٢
 ٢١ قوله فتخاطب لفظ غائبة من مضارع مبنى للمفعول من خاطب خياطة دوخت آن را ١٢
 ٢٢ قوله وأسأهر لفظ متكلم مالم ليسر فاعله من مضارع المساهرة يعني بیدار رکھ جاتا ہوں ١٢
 ٢٣ قوله وأنسى لفظ متكلم مبنى للمفعول من مضارع الانساء (افعال من النسيان) یعنی بھلایا جاتا ہوں ١٢
 ٢٤ قوله وأطلق لفظ متكلم مبنى للمفعول من مضارع اطلاق رہ كودون ١٢
 ٢٥ قوله سقود كتنور سیخ آہنی بریكن دآن رافارس باب زن خوانند وجمع سفافيد ١٢
 ٢٦ قوله فأعدت كلمة مانافية والجملة جواب تو، وعدت مثل قلت من العود ١٢

الابھام

هو (بالموحدة التحية) ان يقول المتكلم كلاماً مابها يحتمل معنيين متضادين
لا يتميز احدهما عن الآخر ولا ياتي في كلامه ما يحصل به التمييز، مثال ما حكى عن
بعض الشعراء هنا للحسن بن سهل با اتصال بنته بوران بالمامون مع من هتاه، فاثاب
الناس كلهم وحرّمه فكتب اليه اذ انت تهاديت على جرمانى عملت فيك شيئاً
لا يعلم به احدٌ مدحتك ام هجوتك فاستحضره وسأل عن قوله، فاعترف فقال: لا
اعطيك اوتفعل فقال: هـ

ولبوران في الختن
ت ولكن ببنت من

بارك الله للحسن
يا اما المهدى ظفیر

فلم يعلم ما اراد بقوله "بنت من" في الرفعة او في الحفارة، فاستحسن الحسن منه
ذلك وناشده، اسمعت هذا المعنى امرت كرتة؟ فقال: لا، والله انما نقلته من
شعر شاعر مطبوع كان كثير العيب بهذا النوع، وانفق ان فصل قباء عند خياط
اعوانه زيد، فقال له الخياط على طريق العيب به ساتيك به لا تدى اقباء فهو ام
دراجر؟ فقال له: لئن فعلت لا نظمن فيك بيتاً لا يعلم احدٌ من سمع ادعوت لك

الح قول الحسن، هو ابو محمد البرخسي تولى وزارة المامون بعد قتل اخيه ذي الرياستين الفضل وحظى عنده فتزوج ابنته
بنت بوران ووكلاء كل البلاد التي فتحها طاهر بن الحسين وكان الحسن على اهمة كثير العطاء للشعراء وغيرهم وفي ذلك قول بعض
من تقول عشيرتي لما رايتني اشد مطيبي من بعد حلة. بعد الفضل ترحل المطايا. فقلت نعم الى الحسن بن سهل
وكان الحسن بن سهل اعظم الناس منزلة عند الخليفة المأمون والمأمون شديد الهبة لمفاوضته فكان اذا حضر عند
طاولة في الحديث وكلما اراد الانصراف منع فانقطع زفات الحسن بذلك، وثقلت عليه الملازمة فصار يتراخي عن الحضر
لمجلس المأمون ويستخلف احد كتابه ثم عرضت له سواد كان اصله جزعي على اخيه الفضل لما قتل فانقطع بدارة ليتطيب
احتجب عن الناس فاستوزر المأمون غيره موضعاً فأت الحسن بن سهل سنة ٢٨٢ في ايام المتوكل ١٢ هـ قوله بوران هي بنت
الحسن بن سهل تزوجها المأمون لمكان ابها منه احتفل ابوها مرها من الولايم والافراح عالم يعهد مثله في عصر من الاعصار
وفاتها ببغداد بعد المامون سنة ٢٨٢ وعمرها ثمانون سنة ١٢ هـ قوله تهاديت تهادى في غية تهادى بالجرودام على فعل ١٢ هـ قوله
استحضر الشيء جعله حاضراً وطلب حضوره ١٢ هـ قوله او اى الى والا ان تفعل في ما قلته من عمل شعرا لا يعلم احدٌ من سمع
١٢ هـ قوله الختن محرقة كل من كان من قبل المرأة مثل الاب والآخر وهو الاختان هكذا عند العرب واما عند الفرس

ام دعوتُ عليك؟ ففعل الخياط، فقال:
خاطلي زيدُ قَبَاءً لیت عينیه سواء

انَّ العَصَا قُرِعَتْ لِذِي الحِلْمِ

قال ابن الكلبي: لما فتم عمرو بن العاص قيسارية سار حتى نزل غزوة فبعث اليه

فحث الرجل زوج ابنته ١١ كقوله ناشدة ماض من المناشدة التحليف ١٢ ١٣ قوله ابتكرت ابتكر فلان استوعب
على باكرة الشيء والمراد ابدعت ١٤ قوله مطبوع شاعر مطبوع اي ياتي بالشعر من دون تكلف وتتبع قاعدة
موضوعت لذلك ١٥ قوله قبَاء القباء بالفتح ثوب يلبس فوق الثياب وقيل يلبس فوق القميص ويمنطق
عليه وللجمع اقبية كانه من قبوت الحرف اي ضمته ١٦ قوله دراج نوع من اسباج است از لباس پوشيدني كه همز
قباء باشد ١٧

١٨ قوله خاط، لفظه غائب من ماضى للخياطة يعنى روخت فقوله لیت الخ فالدعاء له على معنى لیت عينه العواء
صارت مثل عينه الصحيحة فهذا دعاء له بصحة عينه العواء، والدعاء عليه بمعنى لیت عينه الصحيحة صارت مثل عين
العواء فهذا دعاء عليه بالعسى والمصرع يجتمل كلا المعنيين من غير ترجيح احدهما على الاخر ١٩

٢٠ قوله ان مصرع الحماسى (اي الحارث بن دعلج الذهلى) وفيه تلميح الى ما وقع لعامر بن الضرب فانه كان يقرع له
العصا فينبى لما كان يزيغ في الحكم كبر سنه واعلم انه قد اختلف في من قرعت له العصا ولكن الحديث واحد وهو انه لما
كبرت سنه وكان قد يعدل عن الطريق المستوى في الحكم قال له بعض اولاده انك قد تضل في الحكم فقال نهوني بقرع
العصا اذ امر ايتمنى قد ضللت وقيل غير ذلك ايضا ٢١

٢٢ قوله العصا العود وما يتوكأ عليه ويضرب به من الخشب، مؤنث، مثلها عصوان وللجمع اعص و اعصاء وعصى
(بالضم) وعصى (بالكسر) ٢٣

٢٤ قوله الحلم بالكسر العقل وللجمع احلام وحلوم، قال الله تعالى، ام تأمرهم احلامهم بهذا ٢٤

٢٥ قوله عمرو بن العاص، هو ابو عبد الله عمرو بن العاص بن وائل القرشي الصحابي اسلم عام خيبر اول سنة
سبع للهجرة ثم اقره رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قبيلة ذات السلاسل على جيشهم ثلاثمائة فلما دخل بلادهم
استمدت فامته بجيش المهاجرين فيهم ابو بكر وعمر وابو عبدة بن الجراح ثم استعمله على عمان فلم يزل عليها حتى ارسله ابو بكر
امير الى الشام فشهد فتوحها وولى فلسطين لعمر بن الخطاب ثم ارسله عمر في جيش الى مصر ففتحها ولم يزل واليا عليها
حتى توفى عمر ثم اقره عليها عثمان اربع سنين ثم عزله فاعتزل عمرو وبفلسطين وكان ياتي المدينة احيانا ثم استعمل
معاوية على مصر ثمانية فبقي عليها حتى توفى واليا عليها اودفن بها سنة وكان عمره تسعين سنة وهو من ابطال العرب و
دهاتهم وكان قصيرا ذا رأى ولما حضرته الوفاة جعل يردد قوله امرتني فلم اتمرو نهيتني ولم انزجو ولست قويا فانتصرو
لا يرا فاعتد، ولا مستكبر ابل مستفرك لا اله سواك ٢٦

٢٧ قوله قيسارية مدينة كبيرة عظيمة في بلاد الروم كانت كرسى ملك بنى سلجوق ملوك الروم اولهم قليم ارسلان ينسب
الى قيسراني على غير قياس وهي بلدة ذات اشجار بساتين وفواكه وعيون تدخل اليها، وداخلها قلعة حصينة و بها دار

عَدَجُهَا أَنْ ابْعَثْ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِكَ أُكَلِّمَهُ فَفَكَرَ عُمَرُ، وَقَالَ: مَا لِهَذَا أَحَدٌ خَيْرِي
 قَالَ: فَخَرَجَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى الْعَلِجِ، فَكَلَّمَهُ، فَسَمِعَ كَلَامًا لَمْ يَسْمَعْ قَطُّ مِثْلَهُ، فَقَالَ الْعَلِجُ:
 حَدَّثَنِي هَلْ فِي أَصْحَابِكَ أَحَدٌ مِثْلِكَ؟ قَالَ: لَا تَسْأَلُ عَنْ هَذَا، إِنْ هَيَّيْنَا عَلَيْهِمْ إِذَا
 بَعَثْنَا بِكَ إِلَيْكَ، وَعَرَضْنَا لِمَا عَرَضْنَا لِي، وَلَا يَدْرِي مَنْ مَا تَصْنَعُ بِي، قَالَ: فَأَيُّ لَبِّجَاءِ تَزِيَّةٍ
 وَكُشُوفَةٍ وَبَعَثَ إِلَى الْبُقَابِ، إِذَا مَرَّ بِكَ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ وَخُذْ مَا مَعَهُ، فَخَرَجَ مِنْ
 عِنْدِهِ، فَتَرَى رَجُلًا مِنْ نَصْرَانِي غَسَّانَ فَعَرَفَهُ، فَقَالَ: يَا عَمْرُو! قَدْ أَحْسَنْتَ الدُّخُولَ
 فَأَحْسِنِ الْخُرُوجَ، فَفِطِنَ لِمَا ارْتَادَهُ، فَرَجِعَ، فَقَالَ الْمَلِكُ: مَا رَدَّكَ إِلَيْنَا؟ قَالَ: نَظَرْتُ فِيهَا
 أَعْطَيْتَنِي، فَلَمَّا جَدْتُ ذَلِكَ يَسْمَعُ بَنِي عَمِّي، فَأَرَدْتُ أَنْ أُتِيكَ بِعَشْرَةٍ مِنْهُمْ، تَعْطِيهِمْ هَذِهِ
 الْعَطِيَّةَ، فَيَكُونُ مَعَهُمْ فَكُ عِنْدَ عَشْرَةٍ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ وَاحِدٍ، فَقَالَ: صَدَقْتَ
 إِعْجَلْ بِهِمْ، وَبَعَثَ إِلَى الْبُقَابِ أَنْ تَحْلِلْ سَبِيلَهُ فَخَرَجَ عُمَرُ، وَهُوَ يَلْتَفِتُ حَتَّى إِذَا أَمِنَ
 قَالَ: لَا عُدْتُ لِمِثْلِهَا أَبَدًا، فَلَمَّا صَاكَحَ عُمَرُ وَدَخَلَ عَلَيْهِ الْعَلِجُ قَالَ لَهُ: أَنْتَ هُوَ؟ قَالَ:
 نَعَمْ، عَلَى مَا كَانَ مِنْ غَدَاكَ.

لسلطنة قد خربت وهي نسوبة إلى قيصر ١٢
 كقوله غزوة، قال في القاموس غزوة بلدة بفلسطين بها ولد الإمام الشافعي ومات
 هاشم بن عبد مناف وفي الجاهلية غزوة أول بلاد الشام ما يلي مصر فتعد الاقطار كثيرة العامرة حسنة الاسواق لها المساجد
 العديدة ولا سور عليها، وكان بها مسجد جامع حسن انيق البناء محكم الصنعة ومنبره من الرخام الابيض قال ابو الفداء: غزوة متوسطة
 في العظم ذات بساتين على ساحل البحر، وبها قليل نخيل وكروم خصبة وبينها وبين البحر اكوام مال تلي بساتينها ولها قلعة صغيرة
 له قوله عليه العلي بالكبر الرجل القوي الضخم من كفار العجم وبعض العرب يطلق العلي على الكافر مطلقا والجمع علوج
 واعلاج وعلجة ١٣
 له قوله هين الهين بتشديد الياء وتخفيفها الضعيف الذليل والجمع أهوناء وهيتون ١٤
 له قوله عرضوني من عرضت المتاع للبيع اظهرته لذوي الرغبة ليشره ١٥
 له قوله بجائزة للجائزة العطية وخصوصا ما تعطي الشاعر وما تعطي الضيف بعد اكرامه ثلاثة ايام ١٦
 له قوله كسوة بالضم ويكسر اللباس والجمع كسوت ١٧
 له قوله نصارى جمع نصران كالنذامى جمع نذام والياء في نصراني للباغية كما في احمرى سمو ابدلك لانهم نصر الميعة عليه السلام اولاهم
 كانوا مع في قرية يقال لها نصران سموها باسمها او ناصرها فسموا من اسمها ١٨
 له قوله غسان كان آل جفنة شمال القباصة على حرب الشام
 كان المناذرة آل نصير في اخراهم عمالا للاكاسرة على عرب العراق واصلمهم من اليمن من الازدين كهلان لان الازد لما استقرت
 انتفاض العرم وخشيت السيل تفرقت فتشام قوم فنزلوا على ما يقال له غسان فصيروه شريهم فسموا غسان ١٩
 له قوله خل من خل الامر تركه ٢٠
 له قوله لمثلها، اي مثل تلك الخطة او الواقعة ومثل هذه السفارة ٢١
 له قوله قال طعن عليه بكونه لا ثوبا بالكذب فاجابه عمر بكونه غادرا ٢٢

الایشارہ

ومن حدیثہ رحایت الحاتم الطائی، ان ماویة امراة حاتم حدثت ان الناس اصابتهم سنة فاذهبت الخف والظلف، فبتنا ذات لیلۃ باشد الجوع فآخذ حاتم عذیرا هو ابن الحاتم، واخذت سفانة (بنت الحاتم) فعللناهما حتى نامتا واخذ یعللنی بالحديث لانام فرقت لهما به من الجهد فامسكت عن كلام لينا م. ويطن انى نائمة، فقال لى: امنت؟ فمرا افلم اجب: فسكت، ونظر من وراء الحجاب فاذا شئ قد اقبل فرفع راسه، فاذا امراة تقول: يا اسفانة! قد ايتك من عند صبية جاع، فقال: احضرينى صبيانك، فوالله لا شبعنهم، قالت: فقمْتُ سريعا، فقلت بمذا؟ يا حاتم!

١٤ قوله الايشار بين غرض ويكران را بر غرض خویش مقدم داشتند

١٥ قوله حاتم هو ابن عبد الله بن سعد الطائي وكان نصرانيا من الكرم على افضل جانب فيفك لغاني ويحيى الذمار ويقرى الضيف ويشبع الجائع ويفرج عن المكروب ويطعم الطعام ويفشى السلام ويزود طالب حاجة قط وكان حاتم من شعراء العرب جواد ايشب شعرة جوده ويصدق قوله فعلة. وكان حيثما نزل عرف منزله وكان مظفرا اذا قاتل غلب واذ انعم فب واذا سئل وهب وكان اذا جن الليل يوعز الى غلامه ان يوقد النار في بقاع من الررض لينظر اليها من اضلة الطريق فياوى الى منزله ويقول: او قد فان الليل ليل قمر؛ والريح ياموقد ربح صر - عسى يرى نأبرك من يبر؛ ان جبلت ضيفا فانت حر. وكان اذا اهل الشهر بنحر عشر من الابل، فيطعم الناس

١٦ قوله الخف شتر كل سال

١٧ قوله الظلف هو ظفر كل ما اجتر وهو للبقرة والثاة والظبي وشبهها بمنزلة اللسان والمراد ذوات الخف اى البقرة وغيرها

١٨ قوله فبتنا متكلم مع الغير من ماضى بات فلان در شب در آمد

١٩ قوله فعللناهما لفظه متكلم مع الغير من وضر التقليل مشغول كردن كسرا بعام وجزاى يعنى بهلا يا هم نے ان دونوں کو

٢٠ قوله لانام لفظه متكلم من مضارع النوم وفي اولها اللام بمعنى كى

٢١ قوله فرقت مرقة له مرحة

٢٢ قوله الجباء هو ما يعمل من وبر او صوف وقد يكون من شعر ويكون على عمودين او ثلاثا وما فوق ذلك فهو بيت والجمع اجبية

٢٣ قوله صبية جمع صبي (بالفتح) وهو من لم يفطم بعد دون الفتى ايضا

٢٤ قوله جياع جمع جائع (كقيام جمع قائم وصيام جمع صائم) بمعنى جرسنه

٢٥ قوله احضرينى لفظه مخاطبة من امر الاحضار بمعنى حاضر كردانیدن

٢٦ قوله لا شبعنهم لفظه مضارع موكد باللام والنون المشددة من الاشباع بمعنى سير كردانیدن از گرسنگى

٢٧ قوله بمذا، اى باى شئ تشبعه يا حاتم والحال ان صبيانك لم يقدر واعلى النوم الا بعد تعليلنا

قوله ما نام صبياً نك من الجوع إلا بالتعليل، فقام إلى فرسه، فذبحه، ثم أخرج ناسراً
ورفع إليها شفرة وقال: اشتوى وكلى، وأطعني ولدك، وقال لي: أيقظني صبيتيك
فايقظتها، ثم قال: والله ان هذا للوهم ان تاكلوا واهل الصرم جالهم كالكلم، فجعل
يأتي الصرم بيتاً بيتاً، ويقول: عليكم الناس، واجتمعوا واكثروا وتقتع بكسائه، وقد
ناحية حتى لم يوجد من الفرس على الارض قليل ولا كثير ولم يذوق منه شيئاً،

الطاعة لمخلوق في معصية خالقه

دخل ابو النضر سالمولى عمر بن عبید الله على عامل للخليفة، فقال له: ابا النضر!
انا تأتينا كتباً عن عند الخليفة، فيها وفيها ولا نجد بداً من انفاذها، فم ترى؟ قال له
ابو النضر: قد اتاك كتاب من الله تعالى قبل كتاب الخليفة، فايها اتبعت كنت من اهله -
ونظير هذا القول ما رواه الاعمش عن الشعبي ان زياداً كتب الى الجحكر بن عمرو

١٤ قوله أخرج لفظه غائب من ماضى التاجير آتش برافروتن ١٥ قوله شفرة بفتح كارد بزرگ ١٦ قوله اشتوى لفظه مخاطبة من
الامر لا اشتواء برين سافتن ١٧ قوله أيقظني لفظه مخاطبة من امر الايقاظ به ركردن از خواب ١٨ قوله الصرم بالكسر
للجماعة والمراد به اهل محلة ولجمع اصرام واصاريم واصارير ١٩ قوله عليكم تقول عليك زياداً اي التزمه ولا
تفارق وعليك بالعمرة الوثقى اي استمسك به ويكون في هذه الحالة اسم فعل ٢٠ قوله تقتع اي تغشى بشوب ٢١
٢٢ قوله ابا النضر بتقدير حوت النداء اي يا ابا النضر ٢٣ قوله فيها وفيها اي تكون فيها احكام مختلفة متنوعة ٢٤
٢٥ قوله انفاذها الانفاذ جارى كردن نامه وفرمان را ٢٦ قوله الاعمش ست بينائي كه چشم بطي آب رازد واين با
لقب سيبان بن مهران ست كه قارى وناهي ست مولاي بنى كابل از بنى اسد كنيش ابو محمد ست وكوفي ست مات سنة ١٣٤ او سنة
وكان مولده اول احدى وستين ٢٧ قوله الشعبي هو ابو عمرو عامر بن شعراجيل الشعبي كان علاقة الكوفة
في زمانه وهو تابعي جليل القدر، وافر العلم ولد في خلافة عمر سنة ومات سنة وروى عن علي بن ابي طالب
وعائشة رضوان الله تعالى عليهما جميعين وانفذاه عبد الملك بن مروان الى ملك الروم واستعمله عنده زماناً وكان للشعبي
نفوذ عند امراء والخلفاء، يستشيرونه في امورهم لغزارة عقله وسداد رأيه ٢٨ قوله زياداً هو زياد بن سمية
ويقول له ايضا ابن ابي وولد عام اهجرة سنة وليست له صحبة ولا رواية وكان من دهاة العرب والخطباء الفصحاء
السياسة قوى الهيئة، صميم العقل، سديد، شهما، فطناً، بيغاً، استعمله عمر بن الخطاب على بعض اعمال البصرة، ثم استعمله على
بلاد نرس فلم يزل معه الى ان قتل ولما سلم الحسن الامر الى معاوية استلحقه معاوية سنة ثم استعمله على البصرة واليمن
وبقى عليها الى ان مات سنة ٢٩
٣٠ قوله الجحكر هو الجحكر بن عمرو الففارى ويقال له الحكم بن الاقرع صحابي نزل البصرة ومات سنة ١٧

الغفاري، وكان على الطائفة، ان امير المؤمنين كتب الى انا صطفى لـ الصغراء والبيضاء ولا تقسيم
 بين الناس ذهباً ولا فضةً، فكتب اليه، اني وجدت كتاب الله قبل كتاب امير المؤمنين،
 والله لو ازال السموات والارض كانتا رتقاً على عبدٍ فأتقوا الله يجعل له منها مخرجاً، ثم نادى في
 الناس، فقسّم لهم ما اجتمع من الفئ.

ومثله قول الحسن حين ارسل اليه ابن هبيرة، واتي الشعبي فقال له: ما ترى؟ يا ابا سعيد!
 في كتب تاتينا من عند يزيد بن عبد الملك فيها بعض ما فيها، فان انفذتها وافقت
 سخط الله، وان لم انفذها خشيت على دمي، فقال له الحسن: هذا عندك الشعبي فقيه
 الحجاز فسأله، فرفقه له الشعبي، وقال له: قارب وسدح، فانما انت عبدٌ مأمورٌ، ثم التفت
 ابن هبيرة الى الحسن، وقال: ما تقول؟ يا ابا سعيد! فقال الحسن: يا ابن هبيرة! لا طاعة
 لمخلوق في معصية الخالق، فانظر ما كتب اليك في يزيد، فاعرضه على كتاب الله
 تعالى فما وافق كتاب الله تعالى فانفذها، وما خالف كتاب الله تعالى فلا تنفذها، فان الله
 اولى بك من يزيد، وكتاب الله تعالى اولى بك من كتابه، فضرب ابن هبيرة بيده
 على كتف الحسن، وقال: هذا الشيخ صدقني ورتب الكعبة، وأمر للحسن بأربعة
 آلاف وللشعبي بالفين، فقال الشعبي: سرفقتنا فرفقتنا فاما الحسن فارسل الى المساكين،

له قوله اصطفى، متكرر من مضارع الاصطفاء بـ كـ مـ يـ نـ ، يعني اذخرهما كجواهر امير المؤمنين ولا ادع احدا ياخذها ۱۲
 له قوله سرتقا الرتق هو الظم والالتقام اي لو كانت السموات والارض شيئاً واحداً ملتزقة احداً بالآخرى للخر يعني اگر آسمان و زمین کسی
 بنسے پر بند ہو جاویں اور بند اس کے اندر رہ جاوے اور ایسی تید میں ہو کہ اس سے نکلتا ناکھن معلوم ہوتا ہو ۱۲

له قوله ابن هبيرة، هو عمر بن هبيرة الفزاري كان عاملاً على العراق والمشرق من قبل الامويين و هشام ثم تغير عليه
 هشام فعزله بخالد بن عبد الله القسري فدخل خالد الكوفة بغتةً وابن هبيرة يتهبأ لصلوة الجمعة ويسرح بحيث فقال عمر
 هكذا تقوم الساعة بغتةً فقيده خالد القسري والبسه مدعةً من صوف، وجسه ثوران غلمان بن هبيرة اكثروا
 مداورة السجن فنقبوا سرّاً الى السجن واخرجوه منه فهرب الى هشام واستجار بالامير سلمة بن عبد الملك بن مروان
 فاجامره وكلم اخاه هشاماً فعضاً عن فلم تطل ايام عمر بن هبيرة وهبات بعد مدة يسيرة سنة ۱۳

له قوله يزيد ولادته سنة ۱۱ وفاته سنة ۱۲ قام بالخلافة بعد سليمان بن عبد الملك سنة ۱۱
 ومدة خلافته اربع سنين وكان ابيض جسيماً مليح الوجه خرج في خلافته بعد ان عهد بالخلافة الى
 اخيه هشام ۱۲

له قوله قارب اي اقتصد في الامور كلها واترك الغلو فيها والتقصير ۱۲

له قوله سرفقتنا اي آسان گزيريم و در بيان حکم سند پس آسان گزيريد در عطائے ما يعني کم داد فوالکلام مشکاة ۱۲

فلما اجتمعوا فرّقها، واما الشعبي فقبلها وشكر عليها.

وكتب ابوالدرداء الى معاوية اما بعد، فانه من يلتمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس، ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكفه الله الى الناس.

وكتبت عائشة رضي الله تعالى عنها الى معاوية، اما بعد فان من يعمل بمسخط الله يصير حامدا من الناس ذاما له والسلام.

رجل جرى على لسانه في جوارحه ما جرى عليه بعد وفاته

روى الانباري باسناده الى هشام الكلبى، قال عاش عبيد بن شريفة الجهمي ثلاث مائة سنة وادرك الاسلام، فاسلم، ودخل على معاوية بالشام، وهو خليفة فقال له: حدثني باعجب ما رأيت، قال: مررت ذات يوم بقوم يريدون ميتا لهم فلما انتهيت اليهم اغرقت عيناي بالدموع، فتمثلت بقول الشاعر

١٤ قوله ابوالدرداء هو عويمر بن زيد الانصاري الصحابي، يروى له ينف وواحدة وسبعون حديثا يختلف في بعضها وكان فقيها جليلا زاهدا وكان اسلامه تاخر قليلا عن اول الهجرة، وشهد ما بعد احد من المشاهد ولوقضاء دمشق في خلافة عثمان فتوفي فيها بايام سنة ١٣٠ وقال في التقريب يختلف في اسماء فوات في اخر خلافة عثمان وقيل عاش بعد ذلك ١٢

١٥ قوله معاوية، هو معاوية بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية الاموي ابو عبد الرحمن الخليفة صحابي اسلم قبل الفجر وكتب الرعي، وفات في رجب سنة ١٢٠ وقد تارب الثمانين ١٢ قوله عائشة بنت ابي بكر الصديق في ام المؤمنين ائمة النساء مطلقا، وافضل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الاخذ بحجة في غيرها خلاف شهر فانت سنة ١٢٠ على الصحيح ١٢ واعلم انه كان لنا غنى عن ترجمتها لشهرتها وفضلها لكانا اردنا تحصيل البركة بذكرها في هذا التعليق ١٢ قوله الانباري بمفتوحة وسكون فون بموحدة وبراء منسوب الى مدينة الانبار هو عبد الرحمن بن ابي الوفاء محمد الانباري الملقب كمال الدين النحوي كان من الائمة المشاهير في علم النحو وسكن بغداد من صباه الى ان مات وتفقه على مذهب الشافعي بالمدرسة النظامية وتصد لاقوال النحويين وقرأ اللغة على ابي منصور الجواليقي وصحب الشريف ابا السعادات هبة الله بن الشجري واخذ عنه وتبحر في علم الادب اشتغل عليه خلق كثير وصاروا علماء وصنف في النحو كتاب "اسرار العربية" وهو سهل الماخذ كثير الفائدة وله كتاب في طبقات النحويين جمع فيه المتقدمين والمتأخرين مع صغر حجمه، وكتبها كلها نافعة وانقطع في اخر عمره في بيته مشتغلا بالعلم والعبادة وترك الدنيا بمجالسة اهلها ١٢ قوله هشام وسان نام مررست از محمد بن ١٢ قوله اغرقت لفظ غائبة من ما قصه الاغص براق چشم پر آب شدن گویا که در اشک غرق شد ١٢ قوله فتمثلت لفظه منكم من ماضى التمثل خواندن یعنی را بجزد کردت ١٢

يا قلب انك من اسماء مغرور
قد بحت بالحب ما تخفي من احد
فلست تدري وما تدري اعاجلها
فاستقد الله خيرا وارضىين به
وبينما البر في الاحياء مغتبط
يبكى الغريب عليه ليس يعرفه

فاذكر وهل ينفعك اليوم تذكير
حتى جوت لك اطلاقا محاصير
ادنى لرشدك امرافيه تاخير
فبينما العسر اذ دارت مياسير
اذا هو الرمس تعفو الاعاصير
وذوق رابته في الحس مسرور

قال: فقال لي رجل: اتعرف من صاحب هذا الشعر؟ قلت: لا، قال: ان صاحب هذا الميت الذي دفناه الساعة وانت الغريب الذي تبكي عليه، ولست تعرفه، وهذا الذي خرج من قبره اقرب الناس رحمة اليه واسرهم بموته. فقال له معاوية: لقد ايت عجيبا، فمن الميت؟ قال: عنيز بن لبيد العذري.

۱۰ قوله يا قلب بضم الباء كقولنا "يارجل" او بكسرهما على تقدير "يا قلبى" حذفت الياء تخفيفا ولضربة الشعر

۱۱ قوله مغرور، اسم مفعول من غرر يغرر به يهوده اميد وار نمودن

۱۲ قوله بحت لفظه مخاطب من باحر بسرة بوجا ظاهر كرد راز را

۱۳ قوله اطلاقا جمع طلق محركة وهو الشوط الواحد في جرى الخيل

۱۴ قوله محاصير جمع محصر بمعنى يك كبرك اثبات دعوى بهر گواهي و الهى و موالى رسانند و نيز مردمان حاضر و المعنى اظهرت

الحب حتى ماخفي من احد وحتى شاع خبر جك في العالم كانه صك محكم يجرى تا سره هنا او يسير القوم بخبر جك

۱۵ قوله فلست المجرور في عاجلها الدنيا والمعنى لست تدري الان و اظن انك لا تدري في حياتك اعاجل الدنيا

اقرب لكونك ذا ارشدا ام اجلها اقرب اليه

۱۶ قوله فاستقد امر من الاستقدار تو انانى خواستن و تقدير كردن خواستن

۱۷ قوله فبينما قوله العسر مبتدأ خبره محذوف اي العسر ثابت لك قال شيخ الادباء قد خطوا في تركيب مثل هذه

العبارة والذي لا غبار عليه عندى ان بين مضاف الى الجملة التى بعدها وكلمة ما فاصلة بين المضاف المضاف

اليه وبين منصوب بقوله اذ بعده فان فيه معنى المفاجأة، ومعنى العبارة فاجأه و سران القمار اي كثرته بينما كان

العسر موجدا و يشير الى تقلب الزمان فجاءة ترتفع تارة و ينخفض اخرى

۱۸ قوله مغتبط اسم فاعل من اغتباط شادمانى كردن بر مال نيكو

۱۹ قوله اذا هو كلمة اذا المفاجأة وهو مبهمة يفسر ما بعده

كقوله تقا و ما هو بمنزلة حرجه و الرمس بالفتح كور و الجمع امراس و رموس قوله تعفو لفظ غائبة من مضارع عفت الريح الدار يوشيد

ان رايهاك و الاعاصير جمع اعصار بالكسر كرو باد، بالهوى كبر الكيزد ابر و باد و برق را يا باسى آتش دار و فى المثل (ع) ان كنت رجا نقيد

صادفت اعصارا در حق شخصه گویند كه با قوی از خود ملاقی شود

۲۰ قوله رحما بالعكس و ككتف خویشی و قرابت

۲۱ قوله العذري منسوب الى عذرة معرفة قبيلة بيت ديكمن و فى التقريب بمضمون و سكوت ذال مجهة نسبة الى عذرة بن سعد

الكريم لا ينسى من احسن اليه

حكى ان الوزير المهلبى سافر قبل ان يتولى الوزارة، وكان فقيراً جداً، فلقى في سفره مشقة عظيمة، فاشتى اللحم، فلم يقدر عليه، فقال ارتجالات

الاموت يباع فاشتريه
الاموت لذيذ الطعم ياتي
اذا ابصرت قبراً من بعيد
الارحم المهتمين نفس حر

فهذا العيش ما لا خير فيه
يخلصني من الموت الكريم
وددت لو انني مما يليه
يفرّج بالوفاء على احييه

قال: وكان معه رفيق، يقال له عبد الله الضبي، فلما سمع اشترى له الخابد هيم وطحين وأطعمه اياه، ثم افترقا، وتقلبت بالمهلبى الاحوال، وأثرى، وتولى الوزارة العظيمة لمعز الدولة، وافترق فيقه جداً، فبلغ وزارة المهلبى، فقصيد وكتب اليه في رقعة

الاقل للوزير فدتك نفسى
اتذكر اذ تقول لضحك عيش
مقالة مذكرة ما قد نسيه
الاموت يباع فاشتريه

١٥ قوله الوزير المهلبى هو يزيد بن محمد المهلبى الشاعر كان من شيعة آل علي بن ابي طالب اتصل بالمتوكل الخليفة ومدحه بقصائد كثيرة ورثاه بعد وفاته توفي يزيد سنة ١١٥٩ هـ قوله الوزارة بالكسر ويفتح لكن الكسر على حال الوزير وولاية ومرتبة ١٢
١٤ قوله عبد الله الادري من هو ١٣ قوله تقلبت، تقلب الشئ تحول عن وجهه ١٤
١٥ قوله اثرى لفظ غائب من ماضى الاثراء اثرى اثرأ اكثر ماله ١٥
١٦ قوله لمعز الدولة هو معز الدولة احمد بن الحسين الديلمى ذكره ابو الطيب المتنبى في قصيدته اللامية اولها
عالم المالك ما يبى على الاسل ١٦
١٧ قوله نسيه صلح بفتح الياء فسكنت لاستقامة الوزن كذا في البيت الثاني قوله فاشترى فان فاءه في جوب النفى ١٧

١٨ قوله ضحك الضيق من كل شئ للمذكور والاشئ مكان ضحك وعيشة ضحك ورايتهم بمنزلة ضحك ١٨

١٩ محسن للفاعل وقد يفهم الميم الثانية گواه ونگاهان وآئمه ايم كند ريگه را از ترس وبم وايم كه حق كى راضع شكند و...
سازى صفتى است از صفات بارى تعالى يقال اصله ما من به عزتين قلبت الثانية ياء ثم الاولى هاء ١٩

فما وقف على رُقعة، أمر له بسبعائة درهم، ووقع في رُقعة مثل الذين يُنفقون أموالهم
 في سبيل الله كما مثل جبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة قارة حبة ثم دعا
 به، وخلع عليه، وزاده في برة، وولاه على عمل.

لا تحزن إذا أساءوا بك الظن وكنت محسناً فان خير لك

أودع تاجر من تجار نيسابور جارية عند الشيخ أبو عثمان الحيري، فوقع نظر الشيخ
 عليها يوماً، فِعَشِقَهَا، وشَغَفَ بها فكتب إلى شيخه أبي حفص الخزاز بالحال فاجابه
 بالامر بالسفر إلى الري إلى صحبة الشيخ يوسف، فلما وصل إلى الري وسأل الناس عن
 منزل الشيخ يوسف أكثر الناس في ملامته، وقالوا: كيف يسألُ تقيُّ مثلك عن بيت
 شقي فاسق فرجع إلى نيسابور وقصَّ على شيخه القصة فأمره بالعود إلى الري وملاقة الشيخ

- ۱۵ قوله وقع التوقيع نشان کردن برنامه ۱۲
 ۱۶ قوله مثل ترجمه - جو لوگ اسد کی راہ میں (یعنی امور خیر میں)
 اپنے مالوں کو خرچ کرتے ہیں ان کے خرچ کیے ہوئے مالوں کی حالت (عند اشرف) ایسی ہے جیسے ایک دانہ کی حالت جس سے (فرض
 کرو) سات بایں جس میں اور ہر بال کے اندر ستودانے ہوں (اسی طرح خدا تعالیٰ ان کا ثواب سات سو حصہ تک بڑھاتا ہے ۱۲۔
 ۱۷ قوله وخلق عليه خلعت داد اور ۱۲
 ۱۸ قوله اودع لفظ غائب من ماضی الایداع و دیوت نهادن بکے و پذیرفتن از کسے و دیعت را و هو من الاضداد ۱۲
 ۱۹ قوله نيسابور، بمفتوحة و سکون تحتية و بسین مہملہ و ضم موحدہ اقم مدن خراسان ۱۲
 ۲۰ قوله ابی عثمان هو شیخ مشہور عالم زاہد من سکناء خیرة ۲
 ۲۱ قوله شغف بها شغف الحب شغفا رسید دوستی غلاف دل اور ازیر کہ الشغاف (کجاب) غلاف دل است ۱۲
 ۲۲ قوله ابو حفص لا نعلم ایت ابو حفص اراد، فان کثیرین تکتوا بهذه الکنية و انما نطن انه ابو حفص عمر
 النيسابوری احد الزهاد المعروفین بالعلم والتقی فی الاسلام، اصله من قریة بجوار نيسابور عن طریق بخاری
 صاحب الایمة و اخذ عنهم و هو من کبار المشائخ الموثوق بهم توفي سنه ۱۲
 ۲۳ قوله الري، قيل ان اسمها من الري ای السقی هی مدينة قديمة العهد مشهورة من اعلام المدن قصة بلاد الجبال،
 هی مدينة عجیبة الحسن مبنیة بالاجر المثلث المحکم الملمع بالزرق و الی جانبها جبل مشرف علیها اقرب لا یثبت فیہ شیء و نری
 سابق کثیرة للنصب العمارة، وکان فتحها المسلمین فی زمن عمر رضی الله عنہ علی يد عمرو بن زید و لما قدم المهدي الري سنة
 ۲۴ قوله الشيخ يوسف لم نطلع علی ترجمته ۱۲
 ۲۵ قوله تقي، هو صاحب التقوی و جمع التقی و تقواء
 تقوی اسم الاتقاء و اصله تقیا و قیل و تقوی قلبه للفرق بین الاسم والصفة کخزیا و صدیا قال الله تعالی هو من التقوی و اهل
 ای اهل ان یتقی عقابه و اهل ان یعمل بما یودی الی مغفرته ۱۲

يوسف المذكور فسافر مرة ثانية الى الرمي، وسأل عن منزل الشيخ يوسف ولم يبال
 الناس وازدراهم به، فقيل له: انه في محلة الختارة فاتي اليه وسلم عليه، ف
 عليه السلام، وعظمه، وكان الى جانبه صبي باسرع الجمال والى جانبه الاخر جاج
 مبلوعة من شئ كانه الخربعينه، فقال له الشيخ ابو عثمان: ما هذا المنزل في هذه
 المحلة؟ فقال: ان ظلمنا بيوت اصحابنا وصيرناها ختارة، ولم ينجح الى شراء داري
 فقال له: ما هذا الغلام؟ وما هذا الخمر؟ فقال: اما الغلام فولدي من صلبى، واما الخمر
 فخل، فقال: ولم توقع نفسك في مقام التهمة بين الناس؟ فقال: لئلا يعتقدوا
 انى ثقة امين ويستودعوني جوارهم فابتلى بحبهم، فبكى ابو عثمان بكاء شديدا
 وعلو قصدا شيخه، فهكذا احوال اهل الله نفعنا الله تعالى بهم.

التواضع

قال مقاتل بن سليمان يوما، وقد دخلته ابهة العلم: سلوني عما تحت العرش

- ١٤ قوله ازدراهم الزدراء افتعال من زرى علمه عليه عابه عليه ابدلت تاء دالا لكون الزاء فاء الافتعال معناه الاحتقار والاستخفاف قال الله تعالى ولا اقول للذين تزودى اعينكم اى تحتقروهم ١٢
- ١٥ قوله للختارة، الخمر كشدة في فروش والتاء على تاويل الجماعة اى في محلة تسكن فيها جماعة للخمارين ١٢
- ١٦ قوله باسرع براءعة ان س ك تمام شد بفضل ودرگزشت از اصحاب در دانش ومانند آن ١٢
- ١٧ قوله زجاجة الزجاجة مثلثة القطعة من الزجاج والائاء منه وعن ابى عبيدة يقال للقدح زجاجة قال عنتر بن
 بزجاجة صفراء ذات اسرة وقال الله تعالى مثل نور كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة اى في قنديل من الزجاج
- ١٨ قوله شري شراء شراء بالممد القصير آس را (وهو المراد ههنا) يافروخت از لغات افندوست هذا اذا كان من ضرب
 واذا كان من سماع يقال شري الشري بينهم شري بالكسر القصير الكند وشائع شد برى ميان ايشان ١٢
- ١٩ قوله وصيرها اى جعل بيوتها بيوت جماعة للخمارين ١٢
- ٢٠ قوله ثقة مثل عدة مصد ويوصف به فيقال شاهد ورا وثقة اى موثوق به يستوى فيه الواحد والمثنى والجمع مذكروا
 وقد جمعه في الذكور الا نث فيقال ثقات ١٢
- ٢١ قوله مقاتل هو ابو الحسن صاحب التفسير المشهور اصله من بلخ
 انتقل الى البصرة ودخل بغداد وحدث بها شري عز الضحك ومجاهد والزهرى ورمى عنه عبد الرزاق وعلى بن جعفر وانحنى
 في امره فنههم من وثقة في الرواية ومنهم من نسبة الى الكذب قال وكيع كان مقاتل كذا باؤترك الناس حديثه ورمى
 جلس يوما في مسجد بيروت فقال: لا تسألون عن شئ دون العرش الا انبا تكلم عنه فقال الازاعي لرجل قواله
 ميراثه من حديثه فخر، ولم يكن عنده جواب فبابات فيها الا ليلته ثم خرج بالغداة توفى سلمة بالبصرة ١٢
- ٢٢ قوله ابهة عن الكبر والذخوة ١٢

الى اسفل الثرى، فقال له رجل، ما نسألك عن شيء من ذلك، انما نسألك عما معك
 في الارض، اخبرني عن كلب اهل الكهف، ما كان لونه؟ فأخبره ولمّا شهِرت تاليف
 ابن قتيبة وُلِحَّ بعين العالم المتفتن، صعد المنبر وقد غصَّ المحفل، واعتلى
 تبريزا على علماء وقته، مع فضل جاهه اشتمل به من السلطان، فقال: ليسألني من
 شاء عما شاء، فقام اليه احد الاغفال فقال له: ما الفتيل والقطير، فلم يجز جوابا، وأحمر
 ونزل نجلا، وانصرف الى منزله كسلا، فلما نظر اللفظتين وجد نفسه اذكر الناس
 بهما، وهذا من عقاب العجب، وقال قتادة: ما سمعت شيئا قط الاحفظته ولا
 حفظت شيئا فنسيته، ثم قال: يا غلام! هات نعلني، فقال: هه في رجلك ففضحه
 الله، وكان بشرش رجل من اهل الدين والورع والرحم في ايام ابي حامد، وصحبه
 ففانت صلوة الصبح يوما لاحد اصحابه، فلامه على ذلك فلما كان في اليوم الثاني

له قوله اهل الكهف الكهف هو النقب المتسع في الجبل فان لم يكن واسعا فهو غار، وقصة اصحاب الكهف في القران
 العظيم وهو طويل جدا لا يسعه هذا المختصر فلم نستطع ذكره ۱۲
 له قوله شهِرت ما ضرب مبنى للمفعول، يقال شهره شهر ابا الفتح وشهرة بالضم اشكارا كرد آں را ۱۲
 له قوله ابن قتيبة، هو ابو محمد عبد الله بن سلمة بن قتيبة الدينوري ولد في بغداد وقيل بالكوفة كان
 فاضلا ثقة متفنا في العلوم، سكن بغداد، وحدث بها واقرا ثم انتقل الى ديار بكر من بلاد الجبل، واقام بها مدة
 قاضيا فنسب اليها ومولفاته مشهورة يرغب فيها منها ادب الكاتب له خطبة طويلة وهو حاو من كل شيء، مفنن و
 كتاب المعارف وهو كثير الفوائد وكتاب الجرائيم في اللغة وكانت وفاته فجأة وولادته سنة ۲۳۰ ووفاته سنة ۳۲۰ ۱۲
 له قوله غص غص المنزل بالقوم امتلا بهم وضاق عليهم ۱۲
 له قوله تبريزا، برز الرجل في العرفاق اصحابه ۱۲
 له قوله الاغفال، جمع غفل بالضم، من لا حسب له او من لم يجرب الامور ۱۲
 له قوله الفتيل كما مير رسن باريك از پوست خراين ورشته دانه خرا ۱۲
 له قوله القطير، هوشق النواة، وقيل القشرة التي عليها، وقيل القشرة الرقيقة بين النواة والتمرة وقيل النكتة
 البيضاء في ظهرها ۱۲ له قوله لم يجز الجواب احارة ردة ۱۲ له قوله قتادة، هو تابعي جنيل بصرى ثقة
 ثبت يقال ولد اكم، قد اتفقوا على انه احفظ اصحاب الحسن البصرى روى عن ابن المديني انه سأل اعرابي على باب
 قتادة وانصرف فقدها قد حفر تحتها بعد عشر سنين فوقف اعرابي فسألهم فسمع قتادة كلامه فقال صاحب
 القبح هذا، فسالوا فاقربوه وقد اخرج حديثه الايمة كلهم وقال في الكشاف لم يكن في هذه الامة اكم مسموح غيره جمعوا على علمه و
 ورواه فوات سنة سبع عشرة ومائة وهو راس الطبقة الرابعة خرج له السنة ۱۲ له قوله بشرش بشرش مدينة
 كبيرة من الاندلس في شرقي قانس با مالة الى الشمال مشهور بخبره فيها نحو ۵۵۰۰ نفس ۱۲
 له قوله الروع هو مجازية الاسم وكف النفس عن المعاصي والشبهات ۱۲

ادرك الحاج من صلوة الصبح ركعة واحدة، فلما لقيه صاحبه بعد الصلوة، قال له هذا كما رايت، وانما ذكرت عمالك على معنى التبصرة والارشاد، فلو ذكرتته على غير ذلك لفانتك الثانية.

وكان ابو ايوب الانصاري واسمه خالد بن زيد، مع علي بن ابي طالب في حروب كلها، ومات بالقسطنطينية فرباط سنة احدى وخمسين، وذلك مع يزيد بن معاوية لما اعطاه ابوه القسطنطينية خرج معه، فمرض فلما ثقل قال لاصحابه اذا انميت فاجعلوني، فاذا صافتم العدر فادفونوني تحت اقدامكم ففعلوا، ودفنوه قريبا من سورها وهو معروف الى اليوم، معظم يستشفون، فيشفون فكان اشارة الى ان من تواضع لله رفعه الله.

١٤ قوله التبصرة، بصره تبصيرا وتبصرة شذما ومينا كمد ان ١٢
 ١٥ قوله خالد بن زيد، هو خالد بن زيد بن كليب الانصاري ابو ايوب من كبار الصحابة شهد بدرا ونزل النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة عليه، مات غازيا بالرمم ١٢
 ١٦ قوله بالقسطنطينية، قال في العريزي وارتفع سور القسطنطينية احدى وعشرون ذراعا ولها اربع عشرة معاملة وحكي لي بعض من سافر اليها قال: سورها كبير وكنيستها مستطيلة ودار الملك تسمى "بلاط الملك" وليست قريبة من الكنيسة وداخل سورها فدرع وبساتين، وبالمدينة خراب كثير، واكثر عماراتها بالجانب الشرقي الشمالي واني جانب الكنيسة عمود عال، دوره اكثر من ثلاث باعات وعلى راسه فارس وفرس من نحاس، وفي احدى يدي الفارس كرة وقد فتح اصابع يده الاخرى وهو يشير بها قيل ان ذلك صورة قسطنطين باني هذه المدينة، قال ابن سعيد وقسطنطينية بناها قسطنطين رافع دين النصرانية، وبين قسطنطينية ومصر نحو ستة ايام في البر ١٢
 ١٧ قوله مرابطا، اسم فاعل من المرابطه وهي ان يرتبط كل من الفريقين خيولهم في ثغرة معدا لصاحب نسبي المقام في الثغرة رباطا ومنه قوله تعالى وصابروا وربطوا ١٢
 ١٨ قوله يزيد بن معاوية، ابو جده بالخلافة يوم مات ابوه وكان يزيد بمحصر فقدم منه وابيعه الناس ولم يبايعه الحسين بن علي بن ابي طالب ولا عبد الله بن الزبير فسير جيشا الى محاربة الحسين فادركوه فمحوه عيبه واصحابه، واحتزوا راس الحسين، اما عبد الله بن الزبير فمحق بمكة وتحصن في المسجد الحرام فسار اليه الحصين بن نمير ونصب المنجنيق على ابي قبيس ورمى به الكعبة فحوت ابنه وبيناهم كذلك اذ ورد الى الحصين خبر موت يزيد بن معاوية فارسل الى ابن الزبير يسأله الموادة فاجابه بالذل والذل وتوفي يزيد في شهر ربيع الاول سنة اربع وستين وكان ادم جعل احو العينين بوجه اثار جلدسي حسن اللحية خفيفه طويل وكان موفر الرغبة في النهوض القنص تعلم الفصاحة ونظم الشعر في بادية بني كلب ١٢
 ١٩ قوله ثقل من ثقل سمع، سحت بهرشد وتيس لغت ست ازان واذا كان ثقل من كرم فمعناه كرم ان كرمه كان ثقل من نصر فمعناه ازمود شك، كقوله صدانفتم، نغظة مخاطبين من باض المصافاة صف بيته استنود يقال من القتال اذ وقفوا متصفين ١٢
 ٢٠ قوله سورها، السور حائط يطوف بالمدينة وللجمع اسوار وسيران ١٢
 ٢١ قوله يستشفون، لفظه غائبين من مضارع الاستشفاء وهو طلب الشفاء، ومنه فلان يستشفى بالية الاربعة

الجواب المفحم

قال هشام: اسلم عقيل (شقيق علي) سنة ثمان من الهجرة، وتوفي سنة خمسين، وكان اسرع الناس جواباً، فسيبوه بالحماقة قال ابن عساکر دخل على معاوية بعد ما ذهب بصره، فاقعه معه على سريره، وقال: يا بني هاشم! تصابون في ابصاركم فقال عقيل: وانتم يا بني امية تصابون في بصائرکم، وقال هشام: ان عقيلاً قدم على اخيه علي بالعراق، فسأله فقال: ما أعطيك شيئاً، فقال: اني فقير ومحتاج، فقال: اصبر حتى يخرج عطائي من المسلمين، واعطيك، فالتح عليه، فقال علي لرجل خذ بيده، وانطلق به الى الحوائيت فافتح اقفالها، وخذ ما فيها، فقال عقيل: انت اردت ان تجعلني سارقاً، فقال علي انت اردتني اخذ اموال المسلمين، واعطيك اياها، فقال عقيل: لا ذهبن الى رجل هو اول منك يعني معاوية، فقال: انت و

١٤ قول هشام، لم اطلع على ترجمته ١٢
 ١٥ قول عقيل، هو عقيل بن ابي طالب الهاشمي اخو علي
 ١٦ قول ابن عساکر، هو ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين بن عساکر الشافعي، وهو امام اهل الحديث في زمانه وحامل لواءهم مولده في اول محرم سنة ٣٤٩ هـ اعتنى به ابيه واخوه في صغره، فسمع الحديث، وعمره ست سنين، ثم طلب بنفسه، ورحل في هذا الشأن سنة ٤٢٠ هـ الى الافاق وجاب البلاد، وابتعد في الرحلة، وجملة شيوخه الف وثلثمائة شيخ ونيف وثمانون امرأة وتوفي ليلة الاثنين الحادي والعشرين من رجب سنة ٤٢٥ هـ بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير عند الدرة واهله في الهجرة التي فيها معاوية، وصلى عليه السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى ولما دخل بغداد اعجب البغاديون وقالوا ما رأينا مثله وسمرة شعلته نارا لتوقد ذكائه وحسن ادراكه وقال للحافظ عبد القادر الرهاوي قد رايت السلفي و ابا العلام الهمداني فما رايت فيهم احفظ من ابن عساکر، وقال الشيخ عبد الوهاب السبكي في طبقات الشافعية الوسطى ان المترجماً نعلم احداً من حدوده يسمى عساکر وانما هو انتهى اليها كذلك ١٢
 ١٧ قول تصابون، لفظة مخاطبين مضارع مبنى للمفعول للاصابة دردمند ومصيبت زده كردن ١٢
 ١٨ قول ابصاركم جمع بصر محرکة بينائي ووشيم والبصائر جمع بصيرة زيركي ١٢
 ١٩ قوله بالعراق (معرفة) بلاد ست مشهور از عبادان تا موصل در طول وازقادسية تا طوان در عرض ١٢
 ٢٠ قوله فسأله بيني سر طلب كرد عقيل از علي چيزي ١٢
 ٢١ قوله عطائي العطاء ما يخرج للجندي في كل سنة مرة او مرتين ١٢
 ٢٢ قوله فالتح عليه واقبل عليه مواظباً ١٢
 ٢٣ قوله الحوائيت جمع حانوت، بمعنى دكان في فرش الكرونيوت وگاهي بمعنى مطلق دكان مستعمل في شوق ١٢
 ٢٤ قوله انت اي كن انت مع ذلك الذي ارثته، واعلم ان من وضع حذف الخبر يقع بعد المبتدأ واوله هي نص في المعية نحو كل رجل وضبعة فانتم مبتدأ وذلك معطوف على انت والخبر وف والتقدير انتم مقرر مع ذلك، والخبر في معنى الانشاء ١٢

ذالك، فذهب الى معاوية فاعطاه مائة الف درهم، وقال: اصعد المنبر، واذكروا
اولاك علي وما اوليتك، فصعد المنبر، وقال: ايها الناس! اني اخبركم، اني اردت
عليًا على دينه، فاختار دينه علي وان اردت معاوية على دينه، فاختارني على دينه،
فقال معاوية: هذا الذي تزعم قريش انه احمق، واثمًا اعقل منه وكان طالب اسن
من عقيل بعشر سنين، وعقيل اسن من جعفر بعشر سنين، وكلهم وولد اقبل علي
وهو اكبرهم.

الادب خير الذخائر

عن الحجاج بن يوسف الثقفي انه امر صاحب حراستيه ان يطوف بالليل، فمن
وجد بعد العشاء ضرب عنقه فطاف ليلة، فوجد ثلاثة صبيان يتمايلون، عليهم
اثار الشرب، فاحاط بهم، وقال لهم: من انتم؟ حتى خالفتهم امير المؤمنين، فقال
الاول:

انا ابن من دانت الرقاب له

تأنيبه بالرغم وهي صاغرة

فامسك عن قتله، وقال: لعله من اقارب امير المؤمنين، ثم قال للآخر: من
انت؟ فقال:

١٤ قوله اولاك اول لفظ غائب من ماض الايلاذ يقال اولاه معرفة صنع اليه ١٤

١٥ قوله وايما، كلمة ما زائدة والمعنى اي من الناس اعقل من عقيل ١٥

١٦ قوله اسن تفضيل من السن بمعنى العراى اكبر سن ١٦

١٧ قوله وهو اي علي اكبر اولاد ابي طالب ١٧

١٨ قوله يتمايلون، هو من التمايل وهو التبختر معناه بالفارسية كج رتن ١٨

١٩ قوله دانت لفظ غائب من ماضى الدين، يقال دان له اي رمم ودير ١٩

٢٠ قوله تأنيبه بالرغم، من رريم نفسه ذل وصاغرة نعت من صغر صغرا صنعاً ٢٠

٢١ قوله صغرا من كرم، هان بالذل، اي تاقى رقاب الناس اليه متلبسة بالذل والحقارة ٢١

٢٢ ياخذ من مال الرقاب اجرة للحجامة، ومن دها (عند الحجامة) ٢٢

انا ابن الذي لا تنزل الارض قدسه وان نزلت يوماً فاسوف تعود
 ترى الناس افواجا الى ضوء ناره فمنهم قيامٌ حولها وقعود
 مسك عن قتله، وقال: لعله من اشرف العرب، ثم قال للثالث: من انت؟
 قال: ۱۰

انا ابن الذي خاض الصقوب عرفه ووقمها بالسيف حتى استقامت
 ركباة لا تتفك رجلاة منها اذا الخيل في يوم الكريهة ولت
 فامسك عنه، وقال: لعله من اشجع العرب، فلما اصبح رفع امرهم الى الحجاج، فاحضروهم
 يكشف عن حالهم، فاذا الاول ابن حجام، والثاني ابن قوال، والثالث ابن حائك
 نتجبت للحجاج من فصاحتهم، وقال بجلسائه: علموا اولادكم الادب، فوالله لولا الفصححة
 ضربت اعناقهم.

واقبل اعرابي الى داود بن المهلب، فقال له: اني مدحتك فاستمع، قال: على رسلك
 ثم دخل بيته، وتقلد سيفه، وخرج، فقال: قل، فان احسنت حكمتك، وان
 سات قتلناك، فانشأ يقول: ۱۱

له قوله انا، القدر بالكسر ديك مؤنث ست وكا به مذكراً يبد، والجمع قدس، والقيام جمع قائم كصياح جمع صائر
 تعود جمع قاعد كروبع جمع راعم، يقول انا ابن من اجل لا تزال قدسه مملوئة مما فيمن اللحم والثريد مع كثرة
 الاضياف وان نزلت من الكانون (آش دان) لكثرة الاضياف تعود فانه كريم، ترى الناس افواجا مزدحمين
 الى ضوء ناره فمنهم قائم ومنهم قعود، قوله فمنهم للجملة اسمية، وقعود مبتدأ حذف خبره لدلالة خبر
 الاول عليه، ۱۲ له قوله قال، كان في النسخة المنقول عنها قول باللقاف) فنقلته كما كان وربط البيتين (انا ابن الخ) على هذا ظاهر
 لا يخفى، ثم اخبرت عن بعض المهرة انه نوال (بالفاء) للنسبة الى نول بالضم باقلى ونحوه، يقال لطباخ يطبخ الفول وغيره وباعه فاستحسنه ۱۳
 له قوله حائك، حائك مرد بانف من حاك الثوب حوكا بانف جامه را واما حاك يحيك (من ضرب) فمعناه خراميد ۱۴

له قوله داود، هو ابن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن ابي صفرة امير مصر وولاه هارون الرشيد على امرتها بعد
 مقتل محمد بن زهير الازدي، فقدم مصر سنة فلما دخلها اخذ في اصلاحها، فامن الناس واستمدوا ود على امره مصر سنة
 ۱۵ وكان داود قبلاً تولى اعمال افريقية سنة بعد وفاة والده، ثم وكل اليه بعد ان صرف من ولاية مصر امر الخراج ثم وولاه
 سنة فبقي فيها الى سنة وفاته سنة ۱۶

له قوله رسلك، الرسل بالكسر روشن نرم ونرمى وآهستكي وكران باري ديفتخ منه على رسلك يعني آهسته و با وقار
 ۱۷ والمراد لا تجل ۱۸

له قوله حكمتك، جمع المتكلمين من فاضى التوكيد ما لم يرد ان يدن كسر در مال خود ۱۹

أَمِنْتُ بِدَاوُدَ وَجِوَدِ يَمِينِهِ
فَأَصْبَحْتُ لَا أَخْشَى بَدَاؤَ نَبْوَةٍ
لَهُ حَكْمَ لِقْمَانَ وَصَوْرَةَ يُوسُفَ
فَتِي تَفْرِقُ الْأَمْوَالَ مِنْ جِوَدِ كَفِّهِ

من الحديث الخشبي البوس الفجر
من الحديث ان اذ شدت به ازرى
وحكم سليمان وعدل ابى بكر
كما يفرق الشيطان من ليلة القدر

نقال: قد حكمتك، فان شئت على قدك، وان شئت على قدى، قال: بل على
قدى، فاعطاه خمسين الفاً، فقال له جلساً واه: هلا احتكمت على قد الامير؟ قال
لميك في ماله ما يفى بقدره، قال له داود: انت في هذا اشعر منك في شعرك، وامر له
بمثل ما اعطاه.

الفرج بعد الشدة

جاء في حديث انس رضي الله عنه، قال: كان رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

له قول امننت، الامن بـ خوف ودين والحديث محركة: حيزه نوزشت غير معتاد وكذا الحديثان محركة والخشبي
مفعول من الخشبي بمعنى ترسيدن والبوس بالضم سخي وبدا والنبوة مصدر نبا جنب عن الفراش آرام نياتت پلوتے
برستر وشدادت من الشدا استوار کردن چیزے را والفعل من نصر ضرب، وازرى مركب اضافي، والازرى پش
قال الله تعالى "اشد به ازرى" اى ظهري، ومعنى الجملة اى وثقت به واعتمدت عليه ۱۲

قوله لقمان، اختلف النسابون في نسبة، قيل كان عبداً نوبياً من سواد ان مصر عظيم الشفتين وكان من عبيد سليمان
وذهب البعض الى انه هو سليمان الحكيم نفسه وكان كثير التفكير، يدين بالدين الصيغر، احب الله فاحبه، فمن عليه بالحكمة
كان يوازر الملوك بحكمته وقد ذكر عند العرب غيراً من الحكم، وقع في البيت لفظ حكم مرتين، فالاول بمعنى دأش وحكم
والثاني بمعنى فزان والمعنى له حكمة مثل حكمة لقمان وصورة جميد مثل صورة يوسف على بينا وعليه الصلوة والسلام وله قول فصل
قول فصل من سليمان على بينا وعليه الصلوة والسلام، وله عدل مثل عدل ابى بكر رضي الله تعالى عنه واعلم ان داود ولقمان ونوب
وسليمان كلها ممنوع صرف في البيت للضرورة ۱۳

قوله تفرق من فرق فرقا (محركة) ترسيد ليلة القدر هي ليلة
او ثامن العشر الاخير من رمضان ويراد بالاول والثاني الليالي المفردة كالثالثة والخامسة وهي ليلة معظمة عند من آمن بالله
رسوله لنزول القرآن فيه ۱۴ قوله فان، از شئت نعطيك على قدك واز شئت نعطيك على قدى ۱۵

قوله يفي، لفظ غائب من مضارع الوفاء سبردون ۱۶ قوله الفرج، الفرج دور کردن انروه يقال فرج
عنك ۱۷ قوله انس، هو ابو النصر الانصاري الخزرجي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين عمراً مائة سنة وهو
مات بالبصرة من الصحابة سنة احدى وسبعين وقيل ولد له مائة ولد منها ثمانية وسبعون ذكراً، قال ابن عساق
في الجارح ثمانون ابناً وفي المناوي مات سنة ۱۲

يَتَجَرَّ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَلَا يَصِيبُ الْقَوَاقِلَ، تَوَكَّلًا مِنْهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَبَيْنَمَا هُوَ جَائِعٌ عَنِ الشَّامِ، عَرَضَ لَهُ لَصٌّ، عَلَى فَرَسٍ، فَصَبَّاحٌ بِالتَّاجِرِ قِفٌ، فَوَقَفَ التَّاجِرُ، وَقَالَ لَهُ شَأْنُكَ بِمَالٍ، فَقَالَ لَهُ اللَّصُّ: الْمَالُ مَالِي، وَأَنَا أُرِيدُ نَفْسَكَ فَقَالَ لَهُ: انظُرْنِي حَتَّى أَصَلِّيَ، قَالَ: أَفَعَلُ مَا بَدَيْتُكَ، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، يَقُولُ: يَا دُودُ يَا دُودُ: يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ: يَا مَبْدِي يَا مُعِيدُ: يَا فَعَالَ مَا يُرِيدُ: أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَأَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَّرْتَ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا إِلَهَ الْإِنْتِ يَا مُغِيثُ أَغْنِنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِذَا بَقِيَ بِيده حَرْبَةٌ، فَلَمَّا نَظَرَ اللَّصُّ تَرَكَ التَّاجِرَ، وَمَضَى نَحْوَهُ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ، طَعَنَهُ فَارْتَدَّ عَنْ فَرَسِهِ، ثُمَّ قَتَلَهُ، وَقَالَ لِلتَّاجِرِ: أَعْلَمُ أَنَّكَ مِنْ السَّمَاءِ الثَّلَاثَةَ لَمَّا دَعَوْتَ الْأُولَى، سَمِعْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ قَعْقَعَةً فَقُلْنَا أَمْرُجَدَاتٌ، ثُمَّ دَعَوْتَ الثَّانِيَةَ فَفُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَلَهَا شَرٌّ، ثُمَّ دَعَوْتَ الثَّلَاثَةَ فَهَبَطَ جَبْرِيْلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنَادِي مَنْ هَذَا الْمَكْرُوبُ؟ فَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُؤَلِّيَنِي قَتْلَهُ، وَأَعْلَمُ، يَا عَبْدَ اللَّهِ! مَنْ دَعَا بِدَعَاكَ فِي كُلِّ شِدَّةٍ أَغَاثَهُ اللَّهُ، وَفَرَّجَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَ التَّاجِرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ فَقَالَ: لَقَدْ لَقِنْتَ اللَّهَ اسْمَاءَ الْحُسْنَى الَّتِي إِذَا دَعَا بِهَا أَجَابَ إِذَا سَأَلَ بِهَا أُعْطِيَ.

۱۱ قوله يتجر، مضارع من الاتجار وهو البيع والشراء ۱۱

۱۲ قوله جاء، اسم فاعل من جاء بجي بمعنى اتى ۱۲

۱۳ قوله لَصٌّ مثلثة السارق والجمع لصوص والصاص ولصيصة ۱۳

۱۴ قوله فصباح، ناداه بصوت جهوى ۱۴

۱۵ قوله قف امر من الوقوف ۱۵

۱۶ قوله شأنك مفعول مطلق حذف عاقله من شأن شأنه قصد قصده والاصل شأن شأنك اى اقصد قصدك ۱۶

۱۷ قوله انظرنى، انظر من الانظار ملئت وادن ۱۷

۱۸ قوله حربته بالفتح آله جنگ ونيزه ۱۸

۱۹ قوله فارتداه، ارتدى افعال من ارتدى ارتدى يلاك شد والارتداء يلاك سافتن ۱۹

۲۰ قوله قعقعة كدحرجة آواز سلاح وغيره ۲۰

۲۱ بيننا نحن، كذا بيان بين ست كه باشباع الف پيدا گرديرو بينا وبيننا از حروف ابتداء ست و نزد صمى مابعد بينا مجرور باشد بماتت التوجاهت آى بين راست آيد و نزد صمى مابعد در و مرفوع آيد بابتدائيت و خبريت ۲۱

الاربتحال

خرج المهدي يتصيد ومعه علي بن سليمان فينتحر له قطيع من الطيأء فأرسلت الكلاب وأجريت الخيل فرمى المهدي سهما فصرع ظبيا، ورمى علي بن سليمان سهما صرع كلبا، فقال ابودلامة: من كلاب العبد

قد رمى المهدي ظبيا شق بالسهم فواداه
وعلي بن سليمان رمى كلبا فصاداه
فهنيئا لهما كل امرئ يأكل زاده

فضحك المهدي حتى كاد يسقط. ومن ملاحه انه دخل على المهدي وعندة وجوه بني هاشم فقال: انا اعطى الله عهدا لئن لم تهج واحدا من في البيت لا قطعن لسانك، فنظر الى القوم فكلمنا نظرا الى واحد غمزة بان عليه رضاه قال: فعلمت ان وقعت

له قوله الاربتحال، ارتجل الكلام تكلم به من غير ان يهينه ١٢ قوله علي هو ابو الحسن علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس الامير الهاشمي ابن عم المنصور، ولي مصر سنة ١٦٩ ولاة عليها موسى الهادي فلم يقمها مدة يسيرة حتى توفي الهادي وخلفه هارون الرشيد فاقر عليا على مصر، وكان على المذكور عادلا وفيه رفق بالرعية امرها بالمعروف ناهيا عن المنكر، شديدا على النصارى ولهذا هدم كنانة شهم ثم لما استوثق له الامر في مصر اظهر الطمع في الخلافة وحدثت نفسه بالوثوب فكتب بعض اهل مصر الى هارون وعرفه بذلك فندبه لقتال يحيى بن عبد الله بالديلم ثم عزله عن قيادة الجيش ودولته مصر وتوفي بعد عزله سنة ١٢١

١٣ قوله قطيع ش امير كوكه كوسندان وستوران والجمع اقطاع وقطعان ركعتان، وقطاع بالكسر ١٤ قوله نصرع، ماض من الصرع برز من انگدن كس ١٥ قوله ابودلامة، هو زندي بن الجون، كان كوفيا اسق مولى لبني اسد وادرك اخرايم بن امية

ولم يكن له في ايامهم بناهت ونبغ في ايام بني عباس وانقطع الى السفاح جعفر المنصور والمهدي فكانوا يقدر مونة يصلون ويستطيعون بحالته ونواديه ولم يصل احد من الشعراء ما وصل الى ابودلامة من المنصور خاصة وكان فاسدا لدين جردى المذهب تركيا الحارم مضيقا للفرض مجاهر ببلد وكان يعلم هذا منه وتغيرت به فيتحا فغضب للطف محله، ومن نوادره ان المهدي امر بالخروج الى حرب عبد الله بن علي فقال ابودلامة انشدك الله يا امير المؤمنين ان لا تحضرن شيئا من عساكرك فاني شهدت تسعة عساكر، انهزمت كلها واخاف ان يكون عساكرك العاشر فضحك منه واعفاه، وكان المنصور قد هدم دور كثيرة، منها دار ابودلامة فكتب الى المنصور يس يا ابن عم النبي دعوه شيخ قد ناهدم داره وبن اسرة لكرم الارض كلها فاعيدوا عبدكم ما احتوى عليه جلاله فامر له بلار عوضها ونواديه لا تحصى توفي سنة ١٢١

١٦ قوله نصادة، الفاء للعطف وصاد ماضى من صاد يصيد صيدا والهاء يعود الى كلبها ١٧ قوله هنيئا، هنيئا لك اي ثبت ذلك بلا مشقة وهو مجوف في صورة المدح اي فليكن لكل احد من المهدي

وعلي بن سليمان فان كل امرئ منها يأكل اده فزاد المهدي ظبي صاده وزاد علي كلب صرع ١٨ قوله من طيأء، الميم واحد الطيأء وهي من الاحاديث ما حسن منها واستعمل ١٩ قوله وجوه، الوجوه جمع وجه بمعنى سيد القوم ويقال هم وجوه القوم اي ساداتهم اعياهم ٢٠

٢١ قوله غمز، اصل الغمز العصر الكبس باليد غمزه بيده اي نحس ونجس اي كلما نظر ابودلامة الى واحد من في بيت الملك

وانها عزيمة من عزماته لا بد منها، فلم اسر اذ عى الى السلامة من هجاء نفسي
فقلت: هـ

فليس من الكرام ولا كرامه
وخنزير يكون بلا عمامه
كذلك اللوم تتبعه الدامه
فلا تفرح فقد انت القيامة

الا ابغ لذيك اباد لامة
اذ اليس العمامة قلت قردا
جمعت دمامة وجمعت لوقا
فانتك قد اصبحت نعيم دنيا

فضحكوا ولم يبق احدا الا اجازة -

تحلم السلاطين على هل للدين اذا اجترؤ عليهم

سرى زياد عن مالك بن انس قال بعث ابو جعفر المنصور الى والى ابن طاووس فاتيناه

ليجوز يشير اليه كان يقول: ان لو تمجني فاعطيك ما لا يرضيك ١٢
له قوله وانها اى علت او وقعت في بلاء عظيم، واليمين عظة مؤكدة من عزوات امير المؤمنين لا يمكن المخلص منه ١٣
له قوله فلم اى لم اجد سبب اذ اعيا الى سلامة نفسي من ان اهجى نفسي ١٤ قوله قردا، القرد بالفارسية بوزينه والتقدير انظر اقردا
له قوله جمعت خطاب لنفسه والدمامة من ثم الرجل (من نصر ضرب سمع وكرم الا ان الوزن الاخير قليل لان باب كرم في المضاعف نادس)
ومائة اى صار دميما اى حقيرا قبيح المنظر، ولو ما، مصدا من لوم الرجل اى كان دنيا الاصل شجع لنفسه مهينا اى يا اباد لامة! جمعت
بين قهر الخلق والخلق ولا غرو فيه فان قهر الخلق يلزم قهر الخلق ١٥ قوله فان، المعنى لا تفرح على انك بلغت من نعيم الدنيا ما لم يبلغه
احدا فان القيامة قدمت وعندنا القيامة يحدث مثل هذا الجأب ١٦ له قوله تحلم، مصدا من تحلم الرجل اذا تكلف
الحلم ١٧ له قوله اجترؤا، لفظة الغائبين من ماضى الاجترؤ جرى وبه بك شرن ١٨ له قوله زياد، لم اطلع على ترجمة مع هذا لنا
سعيانا ١٩ له قوله مالك، هو ابو عبد الله مالك بن انس الاصمعي المدني اما دراهم حجة واحد ائمة المذاهب المتبوع وهو من
ابى التابعين وقيل اخذ عن تسعة شيوخ ورى عنه كثير من المقدمين المشاهير واجتمعت طوائف العلماء علما واما وجلا لته عظم
سباده وتجميل وتوقيره والذعان له في الحفظ والتثبيت وقيل انه كان اذا اشك في شئ من الحديث تركه كله، وكان اذا جلس للحديث يغسل
يده ويغيب، وله كتاب الموطا في الحديث هو دون صحيح البخارى وكان الطلاب يزدحمون على باب مالك فيقتتلون على لباب من
الرجال وكانت السلاطين تهابهم قائمون ومستمعون وكان يقول في المسئلة: لا او نعم ولا يقال له: من اين قلت هذا، وكانت ناة بالمدينة
سنة وولاد سنة ١٢ له قوله ابن، هو عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني ابو محمد الانبارى ربهتم الهجرة وسكون
بها قال في النسب: وكان من ولد باليمن من اولاد الفرس وليس بعربي ليمونهم بالاشداء وكان من خيار عباد الله فضلا و
له قوله تحلم في بعض الراضة مات سنة ١٢
له قوله طاووس، يقال اسمه ذكوان وطاووس لقبه، ثقة فقيه فاضل مات سنة ١٢

فدخلنا عليه، فإذ هو جالس على فرش قد نصرت وبين يديه نطاع قد بسطت وجلالته
 بايدهم السيوف، يضربون الاعناق فأومأ اليها أن اجلسا، فجلسنا، فأطرق عنا قليلاً
 ثم رفع رأسه، والتفت إلى ابن طاووس، فقال له: حدثني عن أبيك، قال: نعم سمعت
 أبي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجل
 أشركه الله فحكبه، فأدخل عليه الجوف في عذابه، فأمسك ساعة، قال مالك: فمست
 ثيابي من ثيابه مخافة أن يملأ ثيابي مزده، ثم التفت إليه أبو جعفر، فقال: عظمي يا ابن
 طاووس! قال نعم يا أمير المؤمنين: إن الله تعالى يقول: ألم تركيف فعل ربك بعادام

۱۰ قول نصرت، نصر الشيء والوجه محوكة نضارة تارة وبأب كرديد ۱۱ ۱۲ قول نطاع، جمع نطع بساط من الاديم. قال شيخ
 اردبيل كانت هذه النطاع تبسط بين يدي الملوك لقتل من حكمه الامير بالقتل ۱۳ قول جلاوزة، جمع جلاوزة وهو الشرطي
 ۱۴ قول فأومأ، اومأ ايما اشار اليه (ذكرة في الاقرب في ترجمة وراء) ۱۵ قول فاطرق، اطرق له معنيان، الاول
 صرف الرجل سكت ولم يتكلم والثاني اطرق فلان امرئ عينية ينظر الى الارض ۱۶ ۱۷ قول يقول حال اي قائلاً، وقيل:
 بيان وقيل: بدل اي بدل اشتمال، والفعل بمعنى المصد فيكون من قبيل اعجبني زيد علم، ولا يخفى ما فيه من التكلف ويمكن
 ان يكون مفعولاً ثانياً للسمع والسمع يتعدى الى مفعولين على ما في التاجر وقيل: سمعت يتعدى الى مفعول واحد ودخل على تقول
 سمعت قول زيد ويتعدى الى مفعولين على غير الصوت ويجب حينئذ ان يكون مفعول الثاني فعلاً مضارعاً والعارى عن القواعد
 ربما تقول فيه ما شاء وقيل: لا يخفى ان السماع لا يتعلق الا بالقول فهو اما محمول على انكلمت من مخدفة اي سمع منه بقول اي هذا
 القول وهو محمول على حذف المضاف اي سمع قوله وحينئذ يقول بيان له فان قيل: المناسب سمع قال ليتوا فقاً مضياً فالغائبة في
 تعدول الى المضارع اجيب بان قائله استحضار صورة القول للحاضرين والمحاكاة عنها كانه يريهم انه قائل به الان ۱۸
 ۱۹ قول اشركه، اشركهم جمع كرد ايشان را و شريك گردانيد ۲۰ قول الخوم جار مجرول مال عن القصد يقال جار عن
 الطريق ۲۱ قول عظمي، عظم امر من الوعظ بفتح و دون ۲۲ قول السر، معناه بالهنديّة: کیا آپ کو معلوم نہیں کہ آپ
 کے پروردگار نے قوم عاد یعنی قوم ارم کے ساتھ کیا معاملہ کیا جن کے قد وقامت ستون جیسے (دراز) تھے (اور) جن کی برابر زور و قوت میں دنیا
 بھر کے) شہروں میں کوئی شخص پیدا نہیں کیا گیا اس قوم کے دو لقب ہیں عاد اور ارم کیوں کہ عاد بیٹا ہے عاص کا اور وہ ارم کا اور وہ سام بن
 نوح سے سلام کا پس کہیں ان کو عاد کہتے ہیں تسمیة لہم باسوا یہو اور کہیں ارم کہتے ہیں تسمیة لہم باسند جدا ہوا اور اس ارم کا بیٹا
 بیٹا ہوا اور عاص کا بیٹا ثمود جس کے نام سے ایک قوم مشہور ہے۔ پس عاد و ثمود دونوں ارم میں جاتے ہیں، عاد بواسطہ عاص کے اور ثمود
 بواسطہ عاص کے، اور یہاں لفظ ارم اس لیے بڑھا دیا کہ اس قوم عاد میں دو طبقے ہیں، فقہدین جن کو عاد اولیٰ کہتے ہیں اور متاخرین جن کو عاد ثانی
 کہتے ہیں، پس ارم بڑھا دینے سے اشارہ ہو گیا کہ عاد اولیٰ مراد ہے کیوں کہ بوجہ قرب و قلت و سائط کے ارم کا اطلاق عاد اولیٰ پر ہوتا ہے اور
 آگے ماد کے بعد دوسرے ملکین کا بیان فرماتے ہیں کہ آپ کو معلوم ہے کہ (قوم ثمود کے ساتھ) کیا معاملہ کیا) جو وادی القرئی میں (پہاڑ کے) پتھروں
 تراش کرتے تھے (اور مکانات بنایا کرتے تھے) وادی القرئی ان کے شہروں میں سے ایک شہر کا نام ہے) جیسا کہ ایک کا نام حجر ہے اور
 حجاز و ریشام کے درمیان میں ہیں اور سب میں ثمود رہتے تھے) اور میخوں والے فرعون کے ساتھ اس کی تفسیر میں منقول ہے کہ وہ جس کو
 اس کے چاروں ہاتھ پاؤں چار میخوں سے باندھ کر سزا دیتا آگے سب کی صفت مشترک بیان فرماتا ہے کہ (جنہوں نے شہروں میں تراش
 اور بہت نساد مچا رکھا تھا سو آپ کے رب نے ان پر عذاب کا کوڑا برسایا یعنی عذاب نازل کیا ہے) شک آپ کا یہ تا فرمایا کہ
 ہے جن میں سے مذکورین کو تو ہلاک کر دیا اور موجودین کو عذاب کرنے والا ہے ۲۳

ذات العباد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثموة الذين جاؤا الصخر بالواد الى قولهم ان
 ربك لبا لرصاد، قال: مالك فضممت ثيابي من ثيابه مخافة ان يميل ثيابي مزدمه
 فامسك ساعة حتى يرد ما بيننا وبينه، ثم قال: يا ابن طاؤس! ناولني هذه الدواة،
 فامسك عنه، ثم قال: ناولني هذه الدواة، فامسك عنه، فقال: ما يمنعك ان تناولنيها؟
 قال: اخشى ان تكتب بها معصية، فاكون شريكك، فلما سمع ذلك قال: قوما عني
 قال ابن طاؤس ذلك ما كنا نبغي منذ اليوم، قال مالك: فما زلت اعرف لابن طاؤس فضلا
 وارسل ابو جعفر الى سفيان الثوري، فلما دخل عليه قال: عطني ابا عبد الله، قال: و
 ما عملت فيما علمت فاعطتك فيما جهلت فما وجد له المنصوب جوابا.

حَدِيثُ عِيَانٍ اَوْ ذَيْبٍ فِي زِيَّاشَاةٍ

فاجاء نيا بمجلس عمدة القرية رجل ممتلئ صحة وقوة بصوت قوي جهير وعمامة كبيرة
 حراء في عنقه سبعة ضخمة وفي يده عصا غليظة قد صعبت بالمسامير دخل يهمل و

- ١٤ قوله من، كلمة من ليست من صلة الضم، فالتقدير ضمنت ثيابي مميزا اياها من ثياب ١٢
 ١٥ قوله حتى اي توقف وسكوت او باقيا ما نلتا ان كسر شد آتش غضب او كسر ورميان ما او مشتغل شتة بود ١٢
 ١٦ قوله ناولني، ناول امر من المناولة بمعنى عطا وادون، وريي بما مطلق وادون مراد است ١٢
 ١٧ قوله الدواة، اي سبابي دان دوى بجذاف تام ودوى بالضم والكسر وجمع آل ١٢
 ١٨ قوله اخشى، متكلم من مضارع الخشية، اي اخاف، وفي الكلبيات الخشية اشد من الخوف لانها مأخوذة من
 قولهم "شجرة خاشية" اي يابسة وهوفات بالكلية، والخوف النقص، من قولهم "ناقت خوفاء" اي بها داء وليس
 يقات، والخشية تكون من عظيمة المخشى، والخوف يكون من ضعف الخائف ١٢
 ١٩ قوله نبغى، من بغى يبغى بغى وبغاء طلبه ١٢
 ٢٠ قوله حديث، الحديث الخبر، والعيان مصدر عاينة معاينة و
 عيانا براه بعينه والمصدر بمعنى المعان، والاضافة من قبيل اضافة الموصوف الموصفة، فالمعنى هذا خبر صادر من معاينة
 المخبر ١٢ قوله زى بالكسر الهيئة يقال جاءنا بزى العرب ١٢ قوله فاجاءنا، فاجا لفظه فاض من المفاجاة
 يقال فاجاه اي هجم عليه وطرق بغتة من غير ان يشعربه ونا في اخوضير المنصوب ١٢ قوله عمدة القرية، قرية شهيرة
 من قرى مصر ١٢ قوله جهير اي مرتفع يسمعه الناس
 ٢١ قوله سبعة، بالضم خزرات للتسبيح منقوشة فسلك تعدد (مولدة) ١٢
 ٢٢ قوله ضخمة، مؤنث الضخيم عظيم الحجم ١٢ قوله المسامير، جمع مسامر، وتد من حديد يشد به ١٢

يكبر من غير استئذان ولا سلام، فاول ما وقع في قلبي انه مخادع كذاب فانبريت له
دون الجالسين فقلت له: من الرجل؟ فقال: فلان، فقلت: وما عملك؟ فقال: من
المتوكلين، فقلت: كيف تعيش؟ فقال من عند الكريم، فلم ازل استدرجه
حتى صار حني في غير جياء انه مكث اعواماً مستته ينفق من تحت السجادة واكل ما
كان يجد كل صباح عشرين قرشاً، ثم حسده اقايربه على هذا الرزق لما افشى السر
فانقطع عنه وكان من العابدين القانتين فقلت يا للعجب: تشكر ربك وتعبده
فينقطع عنك رزقه ومعونته، وهو الذي يقول: لا تشكروا لزيد نكم والله انك لمفتري
كذاب، فعلاه خزي ولم يستطع ان يجيب شيئاً ثم استبان من خلال حديثه انه
تارك بلدته وزوجه واولاده وعاق لامه وانه يرحل من قرية الى قرية ويدخل على
النساء، ويجالسهن، وذكر بعض الجالسين كثيراً من معائبه، وفخاربه، فشرحت للناس
فضل الكسب وعمل اليد، وبيئت لهم ان نبي الله داود (علي نبينا وعليه الصلوة
والسلام) كان يأكل من عمل يده وان عمر رضي الله تعالى عنه كان يعظم الرجل يكبره،

١٤ قوله استدرجه، الاستدراج الخداع ١١

١٥ قوله صار حني لفظ غائب من ماضي المصارحة وهو الابداء والاطهار ١١

١٦ قوله اعواماً جمع عامر (بتخفيف الميم) بمعنى سال ١٢

١٧ قوله السجادة، جائز نماز والسموع من العلماء هو بالفقه لكن في المنتهى كرماتة ١٢

١٨ قوله قرشاً، القرش من المسكوكات يساوي اربعين باسرة ١٢

١٩ قوله القانتين، من القنوت فرما برداري كردن ١٢

٢٠ قوله يا للعجب، المتعجب منه مثل المستغاث نحي يا للداهية، ويا للعجب فيجر بلام مفتوحة كما يجز المستغاث و
التقدير يا عجب احضر فهذا وقتك ١٢

٢١ قوله مفترى، اسم فاعل من الافتراء افتري عليه الكذب افتراء مختلف ماخوذ من فرى الشئ يفر به قطعاً شقياً
تأسداً او صالحاً كما يفرى الذابج والسبع ١٢

٢٢ قوله فعلا، كلمة علا ماضي من العلل علرت فلانا غلبت وفي اوله فاء للعطف وفي اخره ضمير منصوب ١٢

٢٣ قوله خزي مصدر من خزي يخزي خزياً ذل وهان ١٢

٢٤ قوله استبان، لفظ غائب من ماضي الاستبانة وهو الوضوح والاستيضاح لا زمر ومتعدى ١٢

٢٥ قوله خلال، هو خلا لهم اي بينهم ١٢

٢٦ قوله عاق، اسم فاعل من عاق امه عصاها وترك الشفقة عليها والجمع عاقون وعققة واعققة ١٢

٢٧ قوله فخاربه جمع المخراتة ما يبعث الرجل على الخزي ١٢

فاذا علم انه لا عمل له اسقطه وازدسراه، وانه لو كانت السماء تمطر ذهاباً والارض تتفجر
فضة لفسد النظام، واختل العمران، وكان الانبياء والاولياء اولى بهذا المغم الفياض
فامن الناس بالحق وكفروا بالباطل، وخرج الدجال ميذوماً ولم يعثر له احد بعد
على اثر

جرح الحاتم الطائي

روى محمد بن مولى ابي هريرة قال: مر نفر من عبد القيس بقبر حاتم فنزلوا قرياً منه،
فقام اليه رجل، يقال له ابو الخيبري، وجعل يركض برجله قبره، ويقول: اقربنا، فقال له
بعضهم ويلك ما يدعوك؟ اتعرض لرجل قدمات، قال: ان طيبت زعم انه ما نزل
به احد الا قرأه، ثم اجتهم الليل، فناموا فقام ابو الخيبري فزعاً وهو يقول: وارضحتاه
فقالوا له: مالك؟ قال: اتاني حاتم في النوم وعقير ناقتي بالسيف انا انظر اليها ثم انشروني
شعر حفظة يقول فيه: ۵

- ۱هـ قوله اسقطه، من الاسقاط. هر چه در اوست واگفتن آن را ۱۲
 ۲هـ قوله ازدسراه، لفظه غائب من ماضي الازدسراه، وهو الاحتقار والاستخفاف قال الله تعالى "ولا اقول للذين تزودوا
 اعينكم اي تحتقروهم، والازدراء افتعال من زرى يزرى ابدلت تاء الافتعال دالاً لكون الزاء فاء الكلمة ۱۳
 ۳هـ قوله تمطر، مطرت السماء القوم مطراً اصابتهم بالمطر ۱۲
 ۴هـ قوله تتفجر، من تفجر الماء سال وجرى ۱۲
 ۵هـ قوله العمران بالضم اباداني ۱۲
 ۶هـ قوله ميذوماً، ذمه خزاه قال الله تعالى اخرج منها مذوماً ومثماً ۱۲
 ۷هـ قوله ليركض، ركض ركضاً حرك رجله، قال الله تعالى اركض برجلك اي اضرب به الارض واما ركض بالزاء فمن
 ركض الرمح غرزة في الارض ۱۲
 ۸هـ قوله اقربنا، اقر امر من قرى يقرى قرياً، ميزباني كرد ۱۲
 ۹هـ قوله ويلك، الويل يستعمل منصوباً ورفوعاً فالنصب على اضماع الفعل والرفع على الابتداء
 نحو ويل لزيد وويل له هذا اذا لم ترضف واما اذا اضيفت فليس لها الا النصب لانك لو رفعتها
 لم يكن لها خبر ۱۲
 ۱۰هـ قوله اجتهم، اي سترهم واخفاهم ۱۲
 ۱۱هـ قوله وارضحتاه، كلمة والندبة، ورا حلة مندوب الحق بها الالف للاستفاضة و
 الهاء للسكت ۱۲

أبا الخيبري وانت امرؤ
أتيت بصحبك تبغي القرى
أتبغى لي الذم عند المبيت
فإن للنشبع أضيافنا

ظلم العشيبة شتامها
لداي حفرة قد صيدت هامها
وحولك طي وانعامها
وناتي المطى فنعتامها

فقاموا، واذ اناقة الرجل تكوس عقيرا، فانحروها، وباتوا ياكلون، وقالوا، قرانا حاتم
حيًا وميتًا، وارث فواصاحبهم وانطلقوا سائرين، واذا برجل راكب بعيرًا، ويقول آخر
قد حقه وهو يقول: ايكم ابو الخيبري؟ قال الرجل انا، قال: فخذ هذا البعير انا عدى
ابن حاتم، جاءني حاتم في النوم وزعم انه قرأكم بناقتك، وامرني ان احمك فشانك،
والبعير، ودفعه اليهم، وانصرف والى هذه القضية اشار ابن دائرة الغطفاني في قوله
يمدح عدى بن حاتم

ان قوله ابا الخيبري هو منادى حذف من اوله حرف النداء وجواب النداء في البيت التالي والظلم مبالغة الظلم
العشيبة القبيلة والمراد بها قبيلة الطي، والظلم مضاف الى مفعوله وشتام مبالغة الشاتم
قوله القرى بالكسر هو ما قرى به الضيف ١٢
قوله حفرة، ما حفر من الارض ١٣
قوله صدت، لفظ غائبة من ماضى صدى يصدى صدى ياتي عطش او اشتد عطش وهذا المعنى لا يجوز الا
ان يرتكب فيه الضريرة فان صدت اذا كان من سمع لا يجوز حذف الياء منه فالاحسن ان يقال ان من صدا
بيده (من نصر) يصدوه صد واصفق اوله من لفة طي ١٤
قوله هامها، قيل كانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك بثارة يصير هامة فيقول اسقوني
هذادرك بثارة طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه يصير هامة فتطير ويموت الصدك
فتبكا الاسد ثم ونها هو عند وذكره الجوهري في همم ١٥
قوله انعامها، هي ذوات الخف والظلف وهي الابل والبقر والغنم وقيل يطلق الانعام على هذه الثلاثة
فاذا انفردت الغنم والبقر لوتسم نعاما ١٦
قوله نعامها جمع المتكلمين من مضارع الاعتيا ماعام الرجل اختار واخذ العيمة (بالكسر) وهو خيار المال
قوله تكوس، كاس البعير يكوس كوسا مشى على ثلث قوائم وهو معرقب اي مقطوع العرقوب ١٧
قوله عقيرا، فعيل بمعنى مفعول اي معقور بجر سر وغير خاف عليك ان فعيل بمعنى مفعول يستوي فيه المذكور
انثوت يقال رجل جريح وامرأة جريح ١٨
قوله انحروها اي فد بجوها ١٩
قوله قرانا اي اضافنا ٢٠
قوله ارث فواصاحبهم، ارث فواصاحبهم سوا سواخت اورا باخود ٢١
قوله شانك، قال شيخ الادباء: الشان في مثل هذه المواضع
بسر في معنى حال وقد اخط من قال ان الشان ههنا بمعنى الحال يقال شان شان تصد تصد والواو في البعير بمعنى
نفس تصدك مع البعير ٢٢
شاع قوله ابن دائرة تام ش غريبت كه اردلاوران عرب بود ٢٣

Marfat.com

ابوك ابو سقاية الخير لم تنزل
به تضرب الامثال في الشعر ميتا
قرى قبره الاضياف اذ نزلوا به

لذن شبت حتى مات في اخبير انجبا
وكان له اذ ذاك حيا مصاحبا
ولم يقر قبر قبله الدهر اكبا

الذكر لله

لما فتحت مصراتي اهلها عمرو بن العاص حين دخل يوم من اشهر
العجم فقالوا يا ايها الامير ان لنبينا هذا سنة لا يجري الا بها قال
وما ذاك قالوا اذا كان احدي عشرة ليلة تجلي من هذا الشهر عمدنا الى جارية بكر بين ابويها
فارضينا ابويها وجعلنا عليها من الثياب والحلي افضل مما يكون ثوالقيناها في هذا النيل
فقال لهم عمرو: ان هذا لا يكون ابدا في الاسلام وان الاسلام يهدم ما كان قبله فاقاموا و
النيل لا يجري قليلا ولا كثيرا حتى هتوا بالجلال فلما رأى ذلك عمرو كتب الى عمر بن الخطاب
بذلك فكتب له ان قد اصببت بالذي قلت وان الاسلام يهدم ما كان قبله وبعث
بطاقة في داخل كتابه وكتب الى عمرو اني قد بعثت اليك بطاقة في داخل كتابي فالقها في
النيل فلما قدم كتاب عمرو الى عمرو بن العاص اخذ البطاقة ففتحها فاذا فيها من عبد الله
عمر بن الخطاب امير المؤمنين الى نيل مصر فان كنت تجرى من قبلك فلا تجر وان كان
الله يجريك فاسأل الواحد لفقها في ان يجريك فالقى البطاقة في النيل قبل الصليب بيوم
فاصبحوا وقد اجراه الله تعالى ستة عشر ذراعا في ليلة واحدة فقطع الله تلك السنة عن اهل
المصر الى اليوم -

صفة العدل

قال معاوية: واني لاستحي ان اظلم من لا يجد ناصرا على الا الله
استعمل ابن عامر عمرو بن اصبغ على الهواز فلما عزله قال له واجتنب

له قوله بين اي ماشت واهوا ابوها جيان فان جارية مات احدها عنها لا تكون منقمة ١٢
له قوله باجلاد يقال جلا الرجل عن جده جلاء يخرج وجلونه انا عند اخروجة لازم ومنتعد ١٢
له قوله بطاقة بالكسر برقة خرد ومنه الحديث يوتى رجل يوم القيامة ويخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله ١٣
له قوله الصليب هو الانجم الاربعة التي خلف النسر الطائر في قبل طبع الانجم الاربعة ١٤
له قوله الهواز هي اسم بلاد واسعة فيها سبع كوس بين البصرة وبارس لكل كورة منها اسم ويجمع من الهواز من عدتها الكبار سوق
الهواز وهو الذي يغلب عليه عند العامة اسم الهواز واهل الهواز معروفون بالبحر والسمك وسقوط النفس وهي كثيرة الحمى وجوه اهلها
منها منجزة وسكر الهواز اجد سكر واحسن اكثره يجلب من تسر وكان فتح الهواز بين سنة ١٥

يا امير المؤمنين بكلام الشفيقة البرّة الرقيقة بولدها حملته كرها ووضعته كرها،
 وربته طفلاً شهراً شهراً وتيسر بسكونه، ترضعه تارة، وتقطه اخرى، وتفريح
 بعافيته، وتغتنق شكايته والامام العدل يا امير المؤمنين! وصي اليتامى، وخازن
 المساكين، يربي صغيرهم، ويمون كبيرهم والامام العدل يا امير المؤمنين!
 كالقلب بين الجوانح تصلي الجوانح بصلاحه، وتفسد بفساده والامام العدل يا
 امير المؤمنين! هو القائم بيز الله وبين عباده، يسمع كلام الله ويسمعهم، و
 ينظر الى الله ويرىهم، وينقاد الى الله، ويقودهم، فلا تكن يا امير المؤمنين! فيما ملكك

۱۰ قوله البرّة بمعنى البارة ۱۲
 ۱۱ قوله حملته، اي الكره، بالفتح، والكره (بالضم)

لغتان في معنى المشقة كالشرب والشرب، والضعف والضعف، وقيل المضموم اسم شئ المكروه قال تعالى
 "كتب عليكم القتال وهو كره لكم" والمفتوح مصدر كرهت الشئ اكرهه، والمعنى حملت ذات كره فيكون كرهاً حالاً
 من الفاعل او حملته حملاً ذا كره فيكون صفة لمصدر محذوف مؤكد لفعله، دلت الآية على ان حق الامر اعظم
 لانه تعالى قال: "ووصينا الانسان بوالديه حسناً" فذكرهما معاً ثم خص الامر بالذكر في مقام ذكر سبب التوصية،
 وذلك يدل على ان حقها اعظم وان حصول المشاق اليها بسبب الولد اكثر تزجماً، اسكن ان ناس كره بترى مشقت
 كساته بيث في ركا اور ريجر بترى مشقت كساته اس كوجا ۱۲

۱۳ قوله وربته، ربت اما مضاعف من رب الصبي يرب (من نصر) رباة حتى ادرك او نقصاً من رباها
 تربية جعله يربو وغذاة ۱۲

۱۴ قوله تسهر سهر الرجل البارحة سهر المريم ليلاً ۱۲

۱۵ قوله وتيسر، هو من سكن اليه اي ارتاح ۱۲

۱۶ قوله وتقطه، يقال قطمت المرضع الرضيع فصلته عن الرضاع ۱۲

۱۷ قوله تغتنق، يقال غنمته فاغتم، اي احزنته فحزين ۱۲

۱۸ قوله وصي، هو الوصي والمرضى وشرعاً من يقام لاجل الحفظ والتصرف في مال الرجل واطفاله بعد
 الموت، والفرق بين الوصي والقيم ان الوصي يفوض اليه الحفظ والتصرف، والقيم يفوض اليه الحفظ دون التصرف ۱۲

۱۹ قوله خازن، اسم فاعل من خزن المال في الخزانة خزناً احرزه وادخره وجمعه خزنة وخزان وخازنون و
 خزن اللحم (من سمع خزناً وخزناً الك) تغيروا نتم فهو خزين ۱۲

۲۰ قوله يمون، لفظ غائب من مضارع مان القوم احتمل مؤنثها اي قوتهم والمؤنث الثقيل والشدة والقوة
 فعولته من مانت القوم اذا احتمل مؤنثهم وقيل العدة من مانت له وقال الفراء هي مفعلة من الاين وهو
 التعب والشدة وقال الخليل ولو كانت مفعلة من الاين لكانت مثبته مثل معيشة، وعند الاخفش يجوز ان
 تكون مفعلة ويقال هي مفعلة من الاين وهو الخرج والعدل لانها ثقل على الانسان واجمع مؤونات ۱۲

۲۱ قوله الجوانح جمع جانحة الاضلاع تحت التراب ما يلي الصد كالأضلاع ما يلي الظهر ۱۲

۲۲ قوله تصلي، صل الشئ صلاحاً وصلاحاً وصلاحية ضد فسد او زال عند الفساد ۱۲

۲۳ قوله ينقاد، انقادت الدابة انقياداً مطاوع اقتاد، يقال اقتادها فانقادت ۱۲

الله كعبدا ثمته سيدة، واستحفظه ماله، فبذد المال وشرد العيال فافقر اهله، وفرق ماله، واعلم يا امير المؤمنين! ان الله انزل الحد ليزجر بها عن الخباثت والفواحش، فكيف اذا اتاها من يديها، وان الله انزل القصاص حياة لعباده فكيف اذا قتلهم من يقتص لهم، واذكريا امير المؤمنين الموت وما بعده وقله اشياءك عنده وانصارك عليه، فتزودله ولما بعده من الفرع الاكبر، واعلم يا امير المؤمنين! انك منزلا غير منزلك الذي انت فيه، يطول فيه ثاؤك، ويفارقك اجباؤك يسلمونك في قعر فريدا وحيدا، فتزودله ما يصحبك يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه، واذكر

- ۱۰ قوله ثمته، اي عذبه امينا واتخذها اميناً ۱۰
 ۱۱ قوله استحفظه مالا او ستر اسئل ان يحفظه وعن
 ۱۲ قوله فبذد، اي ففقد، فرقته ففرق ۱۲
 ۱۳ قوله شرد شردة طردة ونفرة ۱۳
 ۱۴ قوله ليزجر، زجره منعده ونهيه ۱۴
 ۱۵ قوله الفواحش، جمع فاحشة هي كل ما يشد قلبه من ذنوب ومعاصي ويكثر وروده في الزن و
 كل خصلة قبيحة فاحشة من الاقوال والافعال ۱۵
 ۱۶ قوله فكيف، اي فكيف لا يعقب عقبا شديدا من كان واليا من عند الله لاجراء الحد ۱۶
 ۱۷ قوله وان، اشارة الى قول الله عز وجل ونكم في القصاص حياة ۱۷
 ۱۸ قوله فكيف اي فكيف لا يعقب اذا قتل الناس من كان ما مولا من الله بالاقصاص لهم ۱۸
 ۱۹ قوله اشياءك، جمع شيعة بكسر، شيعة الرجل اتباعه وانصاره والجمع ايضا شيع ۱۹
 ۲۰ قوله الفرع الاكبر، هو النفخة الاخيرة، او الانصراف الى النار، او حين يذبح الموت او يطبق النار على الكفار
 فيسوا عن الموت واخرج ۲۰
 ۲۱ قوله منزلا، اراد به دارال هو القبر وقيل الجنة او النار ۲۱
 ۲۲ قوله ثاؤك، توى بالمكان وفيه وربما تعدى (من ضرب) يثوي ثواء اقام فهو ثاؤ وومنه قول الله عز وجل
 وما كنت ثاويا في اهل مدين ۲۲
 ۲۳ قوله يسلمونك لفظ غائبين من مضارع لاسلام، يقال اسلمت اذا خليت بينه وبين من يريد التكاية فيه -
 ۲۴ قوله قعره، القعر بالفتح من كل شئ اقصاه وطمق وبنائة اسفله والجمع قعور ۲۴
 ۲۵ قوله يوم بدل من اذ في قوله تعالى فاذا جاءت الصاخة، ولا يجوز ان يكون يعنينا عاملا في اذ او لا في يوم لانه صفة
 لسان ومعمول الصفة لا يتقدم على الموصوف وفرار المرء من هولاء اما لا يستغله بشانه وعلما بهم لا ينفعون والحد من
 مطبعتهم، قصر في حقهم، ان يقول رخص لو تواسني بذلك ويقول الابوان قصرت في برنا والصاحبة اطعمتني نحر اذ صنعت
 وصنعت والبنون لم يود بنا ولم تعلم، وقبر ور من يفر من خب هابيل قابيل لانه العاصي ومن ابويه ابراهيم ومن صاحبته نوح و
 لوط ومن ابية نوح عليهم الصلوة والسلام ۲۵
 ۲۶ قوله اذ كر كلمة اذا مفعول به بمعنى مجرد الزبون وليس بظرف له لان الانسان
 لا يراد منه تذكرو في وقت ان يراد منه تذكرو وهو الذي تذكرون في قول النظم بوجه يفيد معنى اي اذ كر لان انه تعالى لم يجع ما علم سرا وجه
 من خير شرفي في حبيبك ولا يجوز ان يكون ظرفا للثبوت المضاف اليه لا يعمل في المضاف زينة منزلة ان يعمل بعض الكلمة في بعضها ۲۶

یا امیر المؤمنین! اذا بعثت ما فی القبول وحصل ما فی الصدر فالاسرار ظاهرة، والکتاب
لا یغادر صغیرة ولا کبیرة الا احصاها فالان یا امیر المؤمنین! وانت فی مهل قبل حلول
الاجل وانقطاع الامل، لا تحکم بحکم الجاهلین، ولا تسلك بهر سبیل الظلمین، ولا
تسلط المستکبرین علی المستضعفین، فانهم لا یقبون فی مؤمن الا اولاد ذمة قنوب باوزارک
واوزار مع اوزارک، وتحمل اثقالک واثقال مع اثقالک ولا یغرنک الذین یتنعمون بما
فیه بوسک، ویا کلون الطیبات فی دنیاهم بأذها ب طیباتک فی آخرتک، لا تنظر الی
قدتک الیوم، ولكن انظر الی قدتک غدا، وانت ما یسور فی حبال الموت وموقوف بین یدئ الله
فی مجمع من الملائکة والنبیین والمرسلین وقد عنیت الوجوه لدحی القیوم، الی یا امیر

۱۰ قولہ بعثت ای قلب فأخرج ما فیها یعنی یادکر اس وقت کو کہ زمرہ کیے جاویں گے جتنے مرتے قبروں میں ہیں اور آشکارا ہو جائے گا جو کچھ
دلوں میں ہے ۱۲ قولہ والکتاب اراد به صحیفة العمل، والمغادرة الترتک، وفي الحدیث شفاء لا یغادر سقما ای لا
یترک واحصی ماض من الاحصاء وهو العد والحفظ (ترجمہ) اور نامہ اعمال بے قلم بند کیے ہوتے نہ کسی چھوٹے گناہ کو چھوڑتے نہ بڑے
گناہ کو ۱۳ قولہ مهل محوكة التؤدة والرفق ۱۲ قولہ حلول مصدر من حل الدین حان وقت فائت
۱۴ قولہ لا یقبون، رقیبة سر قوباً، انتظرة، واللال بکسر همزة وشدة اللام القریبة (ترجمہ) وہ نہیں پاس کرتے ہیں کسی مؤمن کے
بارے میں نہ قرابت کا نہ قول و قرار کا ۱۵ قولہ فتبوء، باء الیه یبوع مرجع وباء بحقة اقرب، وهذا لا یتعمل الا
فی الاقرار علی النفس کقول لبيد انتکرت باطلها وبوت بحقها عندی ولورغخ علی کرامها۔ ومثلہ باء بائمة کما قال
الاصمعی ۱۲

۱۶ قولہ باوزارک، الاوزار جمع وزر وهو الاثر والثقل والحسد الثقیل ۱۲
۱۷ قولہ لا یغرنک، غرة خدعة ویتنعمون من تنعم الرجل ای تناول ما فیہ النعمة وطیب العیش کثرة وتمتع البوس
الشدة ۱۲

۱۸ قولہ حبال، جمع حبال بالکسر المقيدة ومنه الحدیث النساء حبال الشیطان وحبال الموت اسبابہ ۱۲
۱۹ قولہ الملائکة، اعلم ان المشهور ان اصله ملائکة ربتقديم اللام علی الهمزة علی وزن فعل، نقلت حركة الهمزة الی
اللام وحذفت الهمزة تخفيفاً فصارت ملائکة فلما جمع ردت الهمزة الحذفية نقیل ملائکة والتاء لتانیث للجمع لکونه بمعنى
الجماعة كما فی الصیاقلة فی جمع صیقل وان اصله مائلک ربتقديم الهمزة علی اللام علی وزن مفعول من آلتک بمعنى ارسل
وفاء همزة وعین لام والالوكة الرسالة ومائلک موضع الرسالة او مصدر بمعنى لفعول فیکون ملائکة مقلوباً من مائلک
نقلت همزة الی مکان اللام وقدمت اللام نقیل ملائکة علی وزن مفعول ثم نقلت حركة الهمزة الی اللام وحذفت الهمزة
تخفيفاً لکثرة الاستعمال، فصارت ملائکة علی وزن مفعول بحذف الفاء فلهذا جمع ردت الهمزة المنحذوفة نقیل ملائکة علی وزن
مفاعل بالقلب لان التکسیر یرد الی اصولها فعد هذا تكون ميم مرک زائدة ویکون وزنه معللاً، وذهب بعضهم
الی ان الميم فی ملائکة اصلية والهمزة زائدة واختاره ابن کيسان ویؤیدہ التشبیه بشمائل جمع شمائل فان الشين فیہ اصلية و
الهمزة زائدة فملائکة علی هذا القول مشتق من ملائکة بضم اللام ونقبت وتسمیة بهم بالملائکة لفرط قومهم فان جمع متصرفاً
ملائکة مع معنى القوة والشدة كالملائکة والملائکة وملكته الجحیم امسک ملائکة الفتح ای شدت مجنونة ورجح قول ابن

المؤمنين ! وان لم ابلغ بظقي ما بلغه اولوالنهي من قبلي، فلم االك شفقةً ونصحةً، فانزل كتابي
كمدوى حبيبه، يسقيه الادوية الكريمة لما يروى له في ذلك من العافية والصحة والسلام
عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

لايضع اجر من غار الله

ذكر الحريري في الدرّة ان ابا العباس المبرد ذكر ان ابا عثمان المازلي قصده بعض

كيسان بان معنى القوة والشدة نعم الملائكة عليهم الصلوة والسلام وكفاك قوله تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون واي
قوة اعظم من ذلك بخلاف الرسالة فانه لا تقوم كلمهم لقوله تعالى الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس ۱۲
قوله عنت لفظ غائبة من فاض العنق (بالضم وتشديد الواو) عنوت له فروتني وخواري نمودم (ترجمه) اور (اس روز) تمام چہرے
اس جي وقيوم کے سامنے جھکے ہوں گے ۱۲

۱۱ قوله وان بعظي الباء جارة والعظة بمعنى الوعظ، واولوالنهي اي اصحاب العقول ۱۲

۱۲ قوله فلم االك، لحوال لفظ متكلم مجزوم بلوم من مضارع الالو كوتاهي كردن ۱۲

۱۳ قوله كمدوى، اسم فاعل من المداواة دور كردن ۱۲

۱۴ قوله غار، غار الرجل على امرأته من فلان وهي عليه من فلانة يغار غيره وغيرها وغاراً، انف من الحجية وكثرة شدة
الغير في حقها ۱۲

۱۵ قوله الحريري، هو ابو محمد القاسم بن علي الحريري البصري الخرافي صاحب المقامات كان احد ائمة عصره ورتق الخطبة
التامة في عمل المقامات واشتمت على شئ كثير من كلام العرب من لغاتها وامثالها ورسر اسرار كلامها ومن عرفها حق معرفتها
استدل بها على فضل هذا الرجل وكثرة اطلاعه وغزارة مادته وكان سبب وضعها فاحكاه ولده ابو القاسم عبد الله قال :
كان ابي جالساً في مسجد بني حوام فدخل شيخ ذو طيرين عليه اهبه السفر، رث الحال فصيح الكلام حسن العبارة، فالتبها عت
من ابن الشيخ فقال : من سر سرج فاستخبروه عن كنيته فقال : ابو زيد فعل ابو المقامة المعروفة بالحرايمية وهي الثامنة والاربعون
وغزاه الى ابي زيد المذكور واشتهرت فبلغ خبرها الوزير شرف الدين ابا نصر انوشيران بن خالد بن محمد القاشاني وزير الامام
المسترشد بالله فلما وقف عليها اعجبت واشار على والدي ان يضم اليها غيرها، فاتفقوا خمسين مقامة والى الوزير المذكور اشار الحريري في
خطبة المقامات بقوله فاشار من شرتته حكم وطاعة غم الى ان انشئ مقامات اتلوفها تلوا البديع، وان لم يدرك الظالع شأو
الضليع وقد اعتنى بشرحها خلق كثير منهم من طول ومنهم من اختصر، ورايت في بعض الجامع ان الحريري لما عمل المقامات
كان قد عملها اربعين مقامة وحملها من البصرة الى بغداد وادعى فلم يصدق في ذلك جماعة من اوبار بغداد وقالوا: انها
ليست من تصنيف بل هي لرجل مغربي من اهل البلاغة مات بالبصرة ووقعت اوراقه اليه فادعاها، فاستدعا الوزير الى
الديوان واقترح عليه انشاء رسالة فواقعة عيتهم فاخذ الدواة والورقة ومكث زمناً كثيراً فلم يفتح الله عليه بشئ من ذلك فقال
وهو خجلان فقال فيه ابو القاسم علي بن ابي طالب شيخنا من ربيعة الفرس : يئسف عشونته من الهوس : انطق الله بالمشا
كما تراه وسط الديوان بالحوس : وكان الحريري يزعم انه من ربيعة الفرس، وكان مولفاً بئسف كحيت عند الفكرة وكان يسكن في
البصرة فلما رجع الى بلده عمل عشر مقامات اخرى وسيرهن، واعتد من عتة وحصر في الديوان بما حقه من المهابة، وللحريري

هل الذمة ليقرأ عليه كتاب سيبويه، ويذلل له فائة دينار، فامتنع ابو عثمان من قبول
 بذله، فقلت له: جعلت فداك، اترك هذه النفقة مع فائقك وشدة اضاقتك؟ فقال:

اليفحسان منها درة الغواص في اوهام الخواص ومنها لمحة الاعراب المنظومة في نحو له ايضا شرحها وله ديوان رسائل وشعر كثير
 غير شعره الذي في المقامات وله قصائد استعمل فيها التجنيس كثيرا، ويحكى انه كان ذميا قبيح المنظر فجاهه شخص غريب يزوره و
 يأخذ عنه شيئا فلما رآه استزرى شكله ففهم الحبري ذلك منه فلما التمس منه ان يملك عليه قال له اكتب من ما انت
 اول سامرة قهر، ورائد اعجبت خضرة الدمن - فاختر لنفسك غيري اني رجل - مثل المعبدى فاسمع بي ولا ترقى - فجل
 الرجل منه وانصرف، وتوفى الحبري بالبصرة سنة ١٢٠ وولادته سنة ١١٠ قوله ابو العباس هو ابو العباس محمد بن
 يزيد الشامي كان شيخ اهل النحو والعربية والياتى عليها وله التاليف النافعة في الادب منها كتاب الكامل والروضه و
 غير ذلك اخذ عن ائمة اللغة واخذ عنه الصولى ولفظوية النحوى وكان حسن المحاضرة مليح الاخبار كثير النوادر وقد ختم
 بالمبرد مع الثعلب تاريخ الادباء وفيها يقول بعضهم من ايا طالب العلم لا تجهلن - وعذ بالمبرد او ثعلب - تجد عند
 هذين علم الودى - فلاتك كالجمل الاجرب - علوم الخلاق مقرونة - بهذين في الشرق والمغرب - وكان المبرد يجتمع
 في المناظرة بثعلب والاستكثار منه، وكان ثعلب يكره ذلك ويمتنع عنه لانه كان افصح لسانا وذكره يوما بكلام قبيح فبلغ
 ذلك المبرد فانشده رب من يعنيه حالى - وهو لا يجرى بيالى - قلبه ملان منى - وشوادى منى خالى - وكتبه
 كثيرة منها كتاب الكامل والروضه والقوافى وغير ذلك ولادته سنة ١٢٥ ووفاته سنة ١٣٥ قوله ابو عثمان هو بكر بن
 محمد بن بقيه المازنى العدوى من بنى مازن بن سنان من اهل البصرة، كان امام عصره في نحو الادب، تادب على
 ابي عبيدة والاصمعي واخذ عنه المبرد والرياشى والتبريزى وغيرهم، وله تصانيف كثيرة منها كتاب التصريف، وكتاب ما
 يلحن فيه العامة وكتاب الديباج وله اخبار كثيرة في النحوى دخل على الواثق فاخبر بحاجته وكان ابو عثمان مع علمه بالنحو كثير
 الرواية، قيل انه توفى سنة ١٢٤ وكان ذلك في السنة التى قتل فيها المتوكل وبويع المنتصر بالله -
 قوله اهل الذمة، هم المعاهدون من النصارى واليهود وغيرهم من يقيم بدائر الاسلام -
 قوله سيبويه، هو ابو بشر عمرو الحارثى وسيبويه لقب ومعناه بالفارسية راجحة التقاطع وكان من اهل
 فارس ومنشاه بالبصرة، وكان اعلم المتقدمين والمتأخرين بالنحو وكان اخذه عن الخليل وله موضوعات مثل كتابه،
 قال الجاحظ اردت الخروج الى محمد بن عبد الملك ففكرت فى شىء اهدى به له فلم اجد شيئا اشرف من كتاب
 سيبويه فقال والله ما اهديت الى شيئا احب الى منه وكان يقال بالبصرة: قرأ فلان الكتاب فيعلم انه كتاب
 سيبويه، يقول له هل ركبت البحر تعظيما لكتاب سيبويه واستصعابا لما فيه، وكان ابو عثمان المازنى يقول:
 من اراد ان يعمل كتابا كبيرا فى النحوى بعد كتاب سيبويه فليستح، ولما ورد سيبويه الى بغداد من بصره والكسائى
 يومئذ يعلم الامين بن هارون الرشيد فجمع بينهما وتناظرا وجرى مجلس يطول شرحه، وزعم الكسائى
 ان العرب تقول: كنت اظن الزنبول اشد لسعا من النحلة فاذا هو اياها فقال سيبويه ليس المثل كذا
 بل: فاذا هو هي، وتشاجرا طويلا واتفقا على مراجعة عربى خالص لا يشوب كلاما - شىء من كلام اهل الحضرة
 وكان الامين شديد العناية بالكسائى لكونه معلما فاستدعى عربيا وسأله فقال كما قال سيبويه - فقال له تريد
 ان تقول كما قال الكسائى فقال: ان لسانى لا يطاوعنى على ذلك فانه ما يسبق الا الى الصواب، فقرأوا معا ان
 شخصا يقول: قال سيبويه كذا وقال الكسائى كذا فالصواب مع من منهما، فيقول العربى: مع الكسائى فقال هذا
 لكن ثم عقد لهما المجلس واجتمع ائمة هذا الشأن وحضر العربى وقيل له ذلك فقال: الصواب مع الكسائى وهو كلام العرب
 مع سيبويه انهم تعاملوا عليه تعصبا للكسائى فخرج من بغداد وقد حل في نفسه فاجرى عليه تصدق فارس فتوفى بشيراز ١٢٠
 قوله اضاقتك، اضاقت الرجل اضاقتة ذهب ماله وافترق ١٢

ان هذا الكتاب يشتمل على ثلاثمائة كذا وكذا آية من كتاب الله ولست أرى ان أمكن
منه ذمياً غيراً على كتاب الله وجمية له، قال: فاتفق أن غنث جارية بحضرة الواثق
بقول العرجي به

أظلم من أن مصابكم رجلاً أهدى السلام تحية ظلم

فاختلف من بالحضرة في اعراب رجل فممنهم من نصبه بان على انه اسمها، ومنهم من رفعه
على انه خبرها، والجارية مصيرة على ان شيخها ابا عثمان لقنها آياه بالنصب فامر الواثق
باحضاره، قال ابو عثمان: فلما مثلت بين يديه، قال: من الرجل؟ قلت من بني مازن،
قال: من ابي الموازن؟ امازني تميم ام مازن قيس ام مازن ربيعة؟ قلت: من مازن
ربيعه فكلمني بكلام قومي، وقال لي باسمك؟ يريد ما اسمك، وهم يقلبون الميم ياءً
والباء ميماً اذا كان في اول الاسماء فكرهت ان اُجيبه على لغة قومي، لئلا اواجه بالملك،
فقلت: بكر يا امير المؤمنين! ففطن لما قصدته، واغضب منه، ثم قال: ما تقول
في قول الشاعر اظلم ان بالبیت ارفع رجلاً امرت نصبه! فقلت: بل الوجه
النصب قال: ولم ذلك؟ فقلت: ان مصابكم رجلاً مصد بمعنى اصابتم فاخذ

۱ قوله امكن، لفظه متكلم من مضارع التمكن مكنه من الشيء جعل له عليه سلطاناً وقد است

۲ قوله ذمياً الذمي هو الذي اعطى الذمة وهو الذي يؤمن على ماله وعرضه ومن يعطون الجزية

۳ قوله غيراً، مفعول لاجد من قوله لست ارى ۴ قوله غنث لفظه غاثب من فاض التقية غنى الحام تقية

صوت وغنى فلان الشعر، وبالفتح، ترتب به بالفناء وصوت، وعلى هذا فهو ناقص وقيل مضاعف من غن الرجل ومن جمع

غنا تكلم من قبل خيشومه واحسن اصوات لغناء صوت الخيشوم ۵ قوله الواثق، كنية ابو جعفر واما رسمية يقال

لها قرطيس، ولد سله في طبرستان وبويع له صبيحة اليوم الذي توفي فيه ابوه سنة ۲۲۴ توفى بر من مراهي سنة فكانت خلافة

خمس سنين وتسعة اشهر بنيف، وكان جسيماً حسن الوجه في عينه اليمنى نكتة بياض نقش خاتمة "الله ثقة الواثق" واتبعه

ابيه في خلق القرن وعاقب اختلف وكان وامع العطاء متحنناً على رعيت ۶ قوله العرجي منزله ست براءه مكة معظمه ازل

منزل ست عبد الله بن عمرو بن عثمان العرجي شاعر ۷ قوله اظلم، الهمزة للنداء، وظلوم مبالغة الظلم والمراد به

المحبوب وقوله ان للجواب النداء والمصاب مصدر ميمي بمعنى الاصابة وورد منه ومصيبت زوده كردن ورسيدن تيرشانه به ورجل

مفعول به لقوله مصابكم وهو مصروف صفة الجملة الفعلية (اهدى السلام تحية) وظلم خبران والمعنى يا من اشتد ظلمك ان

رجلاً جنياً آلا انه اهدى اليك السلام تحية عظيمة ۸ قوله منهم وانت تعلم ان كلا القولين خطأ على ما شرحنا معنى الحديث

۹ قوله مثلت لفظه متكلم من باضي مثل مثولاً خدمت ايستاء ۱۰ قوله باسمك اصله باسمك سقطت الهمزة للذبح فصار اسمك

والموازن يقلبون الميم ياءً فصار يسمك ۱۱ قوله فكرهت اي كان اسمي بكر اولي حكمت بكلام قومي وهم يقلبون الباء ميماً اذا

اليزيدي في معارضتي، فقلت هو بمنزلة قولك "ان ضريكم زيد اظلم" فالرجل مفعول
 "بمصابكم" ومنصوب به، والدليل عليه ان الكلام معلق إلا ان يقول "ظنم فيتم"
 فاستحسنه الواثق ثم امر لي بالف دينار، ورتبني مكرماً، قال ابو العباس فلما عاد الى
 البصرة قال: كيف رأيت؟ يا ابا العباس! رددنا لله تعالى مائة فعودنا بالف.

نبذة من ذكر الحجاج

يقال: ان الحجاج بعد قتل ابن الزبير ذهب الى المدينة، وعلى وجهه ثأمر فرأى
 شيخاً خارجاً من المدينة، فسأله عن حال اهل المدينة، فقال: شر حال، قتل ابن حواري

في اول الاسماء لقلت مكر ولكن لفظ المكران مخالفاً بتبجيل الملوك وتعظيمهم فتركت لغة قومي وقلت اسمي بكر ١٢
 قوله اواجهه، لفظه متكلم من مضارع المواجهة روبرى كردن كاسه ١٣

١٤ قوله اليزيدي، هو ابو عبد الله محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي، ذكره صاحب الاغانى فيمن ذكره من ولد ابى
 محمد اليزيدي ١٤

١٥ قوله نبذة، بالفتح وتضم الناحية يقال "جلس نبذة" اي ناحية وربما استعملت النبذة لقطع من شئ على حدة
 كالنبذة من الكتاب والجمع نبذ ١٥

١٦ قوله ابن الزبير هو عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي ابو بكر و ابو جيب، بالهجة مصغراً كان اول
 مولود في الاسلام بالمدينة من المهاجرين، وولى للخلافة تسع سنين، قتل في ذي الحجة سنة ١٦

١٧ قوله لثامر بالكسر ما كان على الفوم من النقاب او ما يغطي به الشفة من ثوب، واللفظم بالفاء، ما كان على الارنبه ١٧
 ١٨ قوله ابن حواري، قال عليه الصلاة والسلام ان لكل نبي حواريًا وحواري من امتي الزبير وحواري الرجل خالصة من

الحو وهو البياض الخالص ومنه يقال للدقيق حواري لانه هو الخالص سمي به اصحاب عيسى عليه السلام لخلوص نيتهم
 ونقاء سريرتهم قال مجاهد والسدي كان الحواريون صيادين يصطادون السمك وسموا حواريين لبياض ثيابهم ذلك

ان عيسى عليه الصلاة والسلام لما خرج سائحاً من بجماعة يصطادون السمك وكان فيهم شمعون ويعقوب ويوحنا وهو
 من جملة الحواريين الاثني عشر فقال لهم عيسى انتم تصيدون السمك فان تبعتموني صرتم بحيت تصيدون الناس بحيت تصيدون

قالوا، ومن انت قال عيسى بن مريم عبد الله ورسوله فظنوا منه المعجزة وكان شمعون قد رمى شبكة تحت اللبنة، فذا
 اصطاد شيئاً فامره عيسى عليه الصلاة والسلام بالقاء شبكة في الماء مرة اخرى فاجتمع في تلك الشبكة من السمك ما كادت

تتمزق به واستعانوا باهل سفينة اخرى فملاوا السفينتين فعند ذلك امنوا بعيسى عليه الصلاة والسلام فبهم حواريون
 وقيل كانوا ملوكاً وذلك ان واحداً من الملوك صنع طعاماً وجمع الناس عليه، وكان عيسى عليه الصلاة والسلام على

تصعة منها، فكانت لا تنقص فذكر الواقعة لذلك الملك فقال لهم اتعرفونه قالوا، نعم قد عرفت ورجاؤنا بعيسى عليه
 الصلاة والسلام اليه فقال من انت قال: عيسى بن مريم فقال له اني اترك ملكي واتبعك فتبع ذلك الملك مع اترابه

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مَرَقْتُهُ؟ قال: الْفَاجِرُ اللَّعِينُ الْحَجَّاجُ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَرُسُلِهِ مِنْ قَلِيلٍ الْمُرَاقِبَةُ لِلَّهِ فَغَضِبَ الْحَجَّاجُ غَضَبًا شَدِيدًا، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا الشَّيْخُ! اتَّعَرَفَ الْحَجَّاجُ إِذَا رَأَيْتَهُ؟ قَالَ نَعَمْ: وَلَا عَرَفَهُ اللَّهُ خَيْرًا وَلَا وَقَاهُ ضَيْرًا، فَكَشَفَ الْحَجَّاجُ اللَّثَامَ عَنْ وَجْهِهِ، وَقَالَ: سَتَعَلِمُ الْآنَ إِذَا سِيَّالَ دُمُكِ السَّاعَةَ، فَلَمَّا تَحَقَّقَ الشَّيْخُ أَنَّهُ الْحَجَّاجُ قَالَ: إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْعَجَبُ، يَا حَجَّاجُ! إِنَّا فُلَانٌ أُصِرَّعَ مِنْ الْجُنُونِ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ: إِذْ هَبْ لَا يَشْفِي اللَّهُ إِلَّا بَعْدَ مَنْ جُنُونُهُ وَلَا عَافَاةٌ وَخَلُوصٌ هَذَا مِنْ يَدِ الْحَجَّاجِ مِنَ الْعَجَبِ لِأَنَّ إِقْدَامَهُ عَلَى الْقَتْلِ وَمِبَادِيرَتَهُ إِلَيْهِ أَمْرٌ لَمْ يَنْقَلْ مِثْلَهُ عَنْ أَحَدٍ، وَكَانَ يَخْبِرُ عَنْ نَفْسِهِ، وَيَقُولُ: إِذَا كَبُرَ لِدَاتِهِ سَفْكَ الدَّمِ قَالَ بَعْضُهُمْ: وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا وُلِدَ لَمْ يَقْبَلْ ثَمَنًا، فَتَصَوَّرَ لَهُمْ أِبْلِسُ فِي صَوْتِ

فأولئك هم حواريون وقيل إنهم كانت سلمته إلى صباغ ليعلمه وكان الصباغ إذا أراد أن يعلمه شيئاً كان هو اعلم به، منه فأراد الصباغ أن يغيب يوماً لبعض مهماته فقال له: فهنا ثياب مختلفة وقد جعلت على كل واحد علامة معينة فأصبغها بدمك الألوان بحيث يتم المقصود عند رجوعي، ثم غاب، فصنع عيسى عليه الصلاة والسلام حجاباً واحداً وجعل الجميع فيه، وقال: كوني بأذن الله تعالى كما تريد، فرجع الصباغ، وسأله، فأخبره بما فعله فقال: قد افسدت على الثياب قسراً فخرجت فكانت ثوباً أحمر وثوباً أصفر كما كان يريد، إلى أن أخرج الجميع على الألوان التي أرادها فتعجب الحاضر من ذلك وامنوا به، وهم الحواريون، وقال حسن كانوا قصاصين سمو بذلك لأنهم كانوا يحرقون الثياب أي يبيضونها، قال القائل: ويجوز أن يكون بعض هؤلاء الحواريين الاثني عشر من الملوك وبعضهم من صيادي السمك وبعضهم من القصاصين وبعضهم من الصباغين، والكل سمو بالحواريين لأنهم كانوا انصار عيسى عليه الصلاة والسلام وعوانه والمخلصين في محبته وطاعته ۱۲

۱۱ قوله لعائن تتبعت كتب اللغة من الأقرب والقاموس والمنتهى التي عندي فلما جدي في شيء منها ولعل للعائن جمع لعنة على غير قياس ۱۳

۱۲ قوله من كلمة من تعليلية، متعلق بمحذوف فاعله الفاجر وهو قتله أي قتله الحجاج لاجل أنه لم يراقب الله ۱۳

۱۴ قوله المراقبة مراقب الله في أمره، خافه لأن الخائف يراقب العقاب ويتوقعه يقال: فلان لا يراقب الله في أموره ۱۵

۱۶ قوله لا عرفه عرفه الأمر، علمه آية ۱۷

۱۸ قوله وقاه يقيه وقياً ووقاية سترده عن الأذى وصانته وحفظه ۱۹

۲۰ قوله نحقق يقال نحقق الأمر درست به أنت أن را ۲۱

۲۲ قوله اصبر لفظه متكلم من مضارع مبنى للفعول ۲۳

۲۴ قوله ولا عافاة جملة دعائية وعافى ما ض من العافاة، يقال عافاه الله معافاة جعل من الناس في عافية وجعل الناس منكم ۲۵

۲۶ قوله وخلوص خص الشيء من التلف بجأوسه ۲۷

۲۸ قوله فتصوّر تصوره صارت له عند صورة وشكل ۲۹

لحرت بن كلدة طبيب العرب، وقال: اذبحوا له تيساً أسوداً، والعقوة من دمه وأطبلوا
به وجهه، ففعلوا به ذلك، فقبل ثدي أمته.

وذكر انه أتى اليه بأمرأة من الخوارج، فجعل يكلمها وهي لا تنظر اليه، ولا ترد عليه
كلاماً، فقال لها بعض أعوانه: **يُكَلِّمُكَ الاميرُ وانتِ مُعْرِضَةٌ**، فقالت اني أستحي
ان انظر الى من لا ينظر الله اليه، فأمر بها، فقتلت.

وقد أحصى الذي قُتِلَ بين يديه صبراً فبلغ مائة الف وعشرين الفاً.

رَبِّ اخٍ لَمَرْتِلِدَةٌ اُمَّكَ

اتفق انه كان شاعراً من العجم يُعرف بالغسانی، وقد على احمد بن مروان، وكانت
عادته اذا وفد عليه يكرمه، وينزله ولا يستحضره الا بعد ثلاثة ايام، واتفق ان
الغسانی لم يكن أعداً شعراً يمدح به ثقة بنفسه، فأقام ثلاثة ايام ولم يفتح عليه بشئ
فاخذ قصيدة من شعرا ابن اسد ولم يُغَيِّرْ مِنْهَا غَيْرَ اسْمٍ، فغضب الامير وقال: هذا
الاجمعي يُسخَرُ منا، وامران يُكتب بذلك الى ابن اسد فأعلم الغسانی بعض الحاضرين

١٤ قوله **تيساً** التيس هو الذئب من الطياري والمعز والوعول والجمع تيسوس واتياس وتيسة ١٢
١٥ قوله **العقوة** هو امر من الاعاق، العقوة العسل وغيره جعله يلغقه ١٣ قوله **اطبلوا** طلى يطلي طلياً الطخ ١٢
١٦ قوله **اعوانه** جمع عون بالفتح هو الظهير على الامر والمخادع واللواحد الجمع والمؤنث **يُكَلِّمُكَ** يكسراً عوانا والعرب تقول: جارت السنة و
جاء معها عوانها، يعنون بالسنة الجواب وبالاعوان الجراد والذئب والامراض ١٢
١٧ قوله **صبراً** اي قتل قتل صبر، صبر الانسان وغيره مع القتل حبس ورماه حتى يموت ١٢
١٨ قوله **رب** اي الاصل ان الاخ لا يكون الا بقرباثة الولادة ولكن **ربما** يقوم **رب** محل مقام الاخ وهو غير مولود من امك
١٩ قوله **اي هو اجنبي فتخصيص الام اغلبي** ١١ قوله **وينزله** اي يجعله نزيلاً اي ضيفاً ١٢
٢٠ قوله **لم يفتح** فتح الله على فلان علمه وعرفه ١٣ قوله **ابن اسد**، هو الشيخ ابن اسد المصري، ما جن
متهتك ظريف، كان يصحب الكتاب ويعاشر الندما ويثيب في المجالس على القيان، قال الشيخ صلاح الدين: رأيت
شعره بالقاهرة والشدي له شعر كثير من البلايق والازجال والموشحات وغير ذلك وكان عامياً مطبوعاً قليل الخن
عند الاكابر ويستعطي للجوائز وصنف عدة مصنفات في شاشات الخليل والزوائد التي للمصريين وال نوادر الامثال و
الطرائف باشارة وهي موجودة بالقاهرة عند من كان يتروى اليه وتوفي سنة ٣٨٨ هـ
٢١ قوله **يسخر** هزى به ومن قوله تعالى ان تسخرنا فانا نسخر منكم كما تسخرون ١٢

بذلك فجهز الغساني غلاماً جليداً الى ابن اسد يدخل عليه، ويعرفه العذر، فوجه
 الغلام الى ابن اسد قبل وصول قاصد ابن مروان، فلما علم ذلك كتب الجواب
 الى ابن مروان انه لم يقف على هذه القصيدة ابداً ولم يرها الا في كتابه، فلما وقف
 ابن مروان على الجواب اساء على الساعي وسبته وقال: انما تريد اساءتي بين الملوك
 ثم احسن الى الغساني واكرمه غاية الاكرام وعاد الى بلاده، فلم يمض على ذلك
 مدة حتى اجتمع اهل ميثا فارقين ودعوا ابن الاسد على ان يوقروه عليهم واقبض
 الخطبة للسلطان ملك شاه واسقاط ابن مروان فاجابهم الى ذلك، وحشد ابن
 مروان ونزل على ميثا فارقين فأعجزه امرها فسير الى نظام الملك والسلطان

١٢ قوله فجهز اي جهزت الشيء هياشده

١٣ قوله ويعرفه اي يخبره بان الغساني كان معد ورا في انحال قصيدته الى نفسه

١٤ قوله اساء هو ضد احسن

١٥

ميثا فارقين ميثا بالفتح مقصود نام دختر او که مدینه فارقین بن
 کرده است و بر منسوب گشته و هي تاعدة بلاد ديار بكر بين الجزيرة ارمينية هي مثل نصيبين في احراق المياه والبيات
 بها وكانت تسمى قد يما مدينة الشهداء لما جمعت بها عذرات من عظام شهداء الفرس الذين قتلهم كسر و اقام بها كنيسة
 على اسم بطرس وبولس وكان من عجائب الكنائس قال ياقوت وكانت بها بيعة من عهد المسيح وفي البيعة الكبرى جرن
 من سرغام سودية منطقة زجاج فيها من دم يوشع بن نون واصحح ان كان من بقايا دم المسيح ويظن انه شفاء من كل
 واذا طلى به على البرص ازاله يقال ان عمارتاجا بيه مع من رسمية الكبرى عند عوده من عند الملك

١٦ قوله ملك شاه هو السلطان ملكشاه اتزين الب ارسلان بن داود بن ميكائيل بن سلجوق ولد سنة
 في الزم بعد ابيه فخرج عليه بعض اعماله ونازعه في الملك فظفر به ملكشاه وقتله، ثم استقرت له قواعد الملك
 وتولى على بغداد فلوريق الخليفة المقتدى بالله فيها سوى الاسم فزوج السلطان ابنته وملك ما لم يملك احد من
 ملوك الاسلام بعد الخلفاء المتقدمين وخطب له من حدود الصين الى اخر الشام ومن اقاصي بلاد الاسلام
 الشمال الى اخر بلاد اليمن فحلت له ملوك الروم الجزية وولى اخويه اخ سنقر وتتش مدينتي حلب ودمشق ففتحت
 الفوجات واتسعت دولة ملكشاه وكان منصوراً في حروب مغربها بالعلماء فحفر كثيراً من الانهار وعمر على كثير من البلدان
 الاسوار ونشأ في المفادير باطات وقتل هو الذي عمر جامع السلطان ببغداد سنة وكان احسن الملوك سيرة حتى
 كان يلقب بالسلطان العادل، وكانت السبل في ايها ساكنة والخلاف امانة تسير القوافل ما وراء النهر في اقصى
 برخفير وكان وزيره نظام الملك المشهور تخرج على ملكشاه اخوة تتش فسار السلطان الى محاربتة فغلبه وكان
 وذاته سنة

١٧ قوله حشد من حشد لشيء جمعه اي جمع الجيوش للحرب

١٨ قوله قسیر من سيرته اي جعلته سائر يغير وانه كره ابن مروان كس ايسوس نظام الملك والسلطان

١٩ قوله نظام الملك مولد سنة ووفات سنة هو ابو علي الحسن الملقب بنظم الملك قوام الدين
 ولد في نواح هوس وكان من اولاد دهاقين واشتغل بالحديث والفقاه ثم اتصل بخدمة داود بن ميكائيل السلطان
 وولد السلطان الب ارسلان فظهر له منه النصح والمهابة فلما مات الب ارسلان وازدحم اولاده على الملك

تقدّمها فانفذ اليه جيشاً ومدّ مع الغساني الشاعر وكان قد تقدّم عند السلطان
 صدقوا الحملة على ميا فارسين ، فملكوها عنوة ، وقبض على ابن اسد ، وجرى به الى
 مروان ، فأمر بقتله ، فقام الغساني وجرّد العناية في الشفاعة حتى خلصه وكفله
 عد غنائاً شديداً ثم اجتمع به ، وقال اعر فني ؟ قال لا والله . ولكن اعر ف انك ملك
 من السماء من الله على بك لبقاء هجتي ، فقال : انا الذي ادّعت قصيدتك وسترت
 علي . وما جزاء الاحسان الا الاحسان ، فقال ابن اسد : ما سمعت بقصيدة تجحدت
 نفعت صاحبها الا هذه ، فجزاك الله خيراً ، وانصرف الغساني من حيث جاء .

وعن عبد الله بن سوار قال : قال لي الربيع الحاجب : أتجت ان تسمع حديث
 ابن هبيرة مع مسلمة ؟ قلت : نعم ، قال : فارسل نخصي كان مسلماً يقوم على وضوء
 فجاءه فقال : حدثنا حديث ابن هبيرة مع مسلمة قال : كان مسلمة بن عبد الملك
 يقوم من الليل فيتوضأ ويتنقل حتى يصبح فيدخل على امير المؤمنين ، فاني لاصب
 الماء على يديه من اخر الليل وهو يتوضأ اذ صاح صاح من وراء الرواق انا بالله بالخير

الملكة لولده ملكشاه فصار الامر كله الى نظام الملك وليس للسلطان الا الصيد وقام على هذا عشر سنين . وكان نظام الملك
 مجلس عام بالفقهاء والصوفيين وكان كثير الانعام على الصوفية وبني المدارس والمساجد في بلاد وهو اول من انشأ المدارس
 اقتدى به الناس وشرح في عام مدسة في بغداد سنة ٤٥٥ فاول من درس فيها ابو اسحق شيرازي . ومات نظام الملك قتيلاً
 بقرية بوما في طريقه صبي على هيئة الصوفية مع قصة فدعاه وسأله وتناولها فمزقها فاحذها نصرة بسكين في فواده
 فحل الى قصر فمات وقتل القاتل في الحال ، وقيل ان السلطان هو الذي دس عليه من قتله فانه سئم طول حيوته واستكره ما
 من الاقطاعات ١٢

- ١٢ قوله يستهدهم من استهد قوم الامير على العدو طلبوا منه المدد ١٣ قوله فأنفذ من ارشاد وهو لارسال ١٤
 ١٥ قوله فصد قوا صدق في القتال وصدق فلانا القتال اي تصلب فيه واشتد ووداه حقه وصدق في الخلة وصدق في الخلة ثم
 صرف عنها شجاعة ١٦ قوله عنوة من عنى فلان عنوة اخذ الشيء تهرأ وكذلك اخذ صبي فهو من الاخذ في الاول
 الادهمنا وانتصابه على كونه مفعولاً مطلقاً والتقدير ملكوها ملك عنوة ١٧ قوله جود من جوده من توبه اي عزمه والمراد
 خلاصه ١٨ قوله غنائاً بالفخر وهو النصب ١٩ قوله عبد الله الذي من هو ٢٠ قوله لربيعه يتسررنا تحت
 قوله مسلمة هو مسلمة بن عبد الملك بن مروان الخليفة واخوته مسلمة هذا هو صاحب نقوشات المشهور في زمان الدولة
 الاموية فانه دخل بلاد الروم وغزا فيها الغزوات وفتح كثير من مدنها حتى انه بلغ حيفا فمضت شوالذي قاتل بدار
 بن ابي صفرة فكسر جيشه ثم سار الى بلاد الخوز واقبل مع ملكها وهزمه وكان مسلمة متولياً على جزيرة و
 ديجان من قبل عبد الملك ولما خلفه اخوه هشام عزله بابن مروان المعروف باسم روزبه فبداه بجيشه وكانت
 سنة ٢١ قوله نخصي النخصي موصوف وكان مسلمة نعت اول ويقوم على وضوء بعد ما نعت ٢٢ قوله لحيه و...

فقال مسلمة: صوت ابن هبيرة اخرج اليه فخرجت اليه ورجعت واخبرته، فقال: ادخل فدخل فاذا رجل يميد نعاساً، فقال: انا بالله وبالامير، قال: انا بالله وانت بالله ثم قال: انا بالله وبالامير، قال: انا بالله وانت بالله، حتى قالها ثلاثاً، ثم قال: انا بالله، فسك عنه، ثم قال لي: انطلق به، فوضته، وليصلي، ثم عرض عليه احب الطعام فأتته به وافرش له في تلك الصفة، لصفة بين يدي بيوت النساء ولا توقظه حتى يقوم متى قام، فانطلقت به فتوضأ وصلّى وعرضت عليه الطعام، فقال شربة سويق، فشرب وافرشت له فنام، وبحثت الى مسلمة، فاعلمته، فغدا الى هشام فجلس عنده حتى اذا كان قيامه قال: يا امير المؤمنين لي حاجة، قال: قضيت الا ان تكون في ابن هبيرة، قال: رضيت يا امير المؤمنين، ثم قام منصرفاً، حتى اذا كان يخرج من الابواب رجعت فقال: يا امير المؤمنين ما عودتني ان تستثنى في حاجة من حوائجي، واني اكره ان يتحدث الناس انك احدثت على الاستثناء، قال لا استثنى عليك، قال: فهو ابن هبيرة، فعفا عنه.

إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرِّزْقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ

نقل الشيخ عبد الرحمن بن سلام المقرئ في كتاب العقائد ان سليمان لما رأى زواله

المخصى الربيع ۱۲ قوله الرزاق بالكسر الضم بيت كالفسطاط، وقيل سقف في مقدم البيت قال المطرني الرزاق

سئل على مقدم البيت من اعلاه الى الارض وللجمع شراقات وامرودة وشروق ۱۳ قوله انا اي انا مستجير بالله وبالامير

قوله يميد اي يميد من شدة النعاس ۱۴

قوله استثنى ناسر مسلمة الى ان شركتة غير الله لا يجوز في مثل هذا المقام ۱۵

قوله ولا توقظه هي عن الايقاظ بمعنى بيدار كردن ۱۶

قوله حان، يقال حان حينه حيناً وحينونة قرب وقته ۱۷

قوله الابواب، هو صفة العظيمة كالازج، ومنه ايوان كسرى فارسي وللجمع اووين وايوانات ۱۸

قوله عودتني لفظه مخاطب من التعويد، يقال عودتني صيرتني يعتاده ۱۹

قوله ان يتحدث، تحدثوا بكذا وعن كذا تكلموا واخبروا ۲۰

قوله ان (ترجم) بے شك اسر خودی سب کو رزق پہمانے والا نہایت قوت والا ہے ۲۱

قوله عبد الرحمن، لم اطلع على ترجمته ۲۲

أَوْسَعُ لَهُ الدُّنْيَا، وَصَارَتْ بَيْدَةً، قَالَ: الرَّبِّي لَوْ أذِنْتَ لِي أَنْ أُطْعِمَ جَمِيعَ المَخْلُوقَاتِ سَنَةً كَامِلَةً، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ أَنْكَ لَنْ تَقْدِرَ عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَ: الرَّبِّي! اسْبُوعًا، فَقَالَ اللهُ تَعَالَى لَنْ تَقْدِرَ، فَقَالَ: الرَّبِّي! يَوْمًا وَاحِدًا، فَقَالَ اللهُ تَعَالَى لَهُ فِي ذَلِكَ فَأَمَرَ سَلِيمَانَ الْجَنِّ وَالْإِنْسَ بِأَنْ يَأْتُوا بِجَمِيعِ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ أَيْقَارٍ وَأَعْتَانٍ وَمِنْ جَمِيعِ مَا يُؤْكَلُ مِنْ أَجْنَاسِ الحَيَوَانَ مِنْ طَيْرٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ فَلَمَّا جَمَعُوا ذَلِكَ اصْطَبَعُوا لَهُ القُدْرَ الرَّاسِيَاتِ ثُمَّ ذَجَرُوا ذَلِكَ وَطَبَخُوهُ وَأَمَرَ الرَّبِّي أَنْ تَهْبَّتْ عَلَى الطَّعَامِ لِئَلَّا يَفْسُدَ ثُمَّ مَدَّ ذَلِكَ الطَّعَامَ فِي البَرِّيَّةِ، فَكَانَ طُولُ ذَلِكَ السَّمَاطِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَعَرَضُهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَا سَلِيمَانُ بِمَنْ تَبْتَدِئُ مِنَ المَخْلُوقَاتِ فَقَالَ سَلِيمَانُ: ابْتَدِئِي بِدُؤَابِ البَحْرِ، فَأَمَرَ اللهُ حُوتًا مِنَ البَحْرِ المَحِيطِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ ضِيَافَةِ سَلِيمَانَ، فَرَفَعَ ذَلِكَ الحُوتُ رَأْسَهُ، وَقَالَ: يَا سَلِيمَانُ! سَمِعْتُ أَنْكَ فَتَحْتَ بَابًا لِلضِّيَافَةِ، وَقَدْ جَعَلْتَ ضِيَافَتِي فِي هَذَا اليَوْمِ، فَقَالَ سَلِيمَانُ: دُونَكَ، وَالتَّعَامُ فَتَقْدَمُ ذَلِكَ الحُوتُ وَأَكَلَ مِنْ أَوَّلِ السَّمَاطِ، فَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ حَتَّى أَتَى إِلَى آخِرِهِ فِي لَحْظَةٍ، ثُمَّ نَادَى أَطْعِمْنِي يَا سَلِيمَانُ! وَأَشْبِعْنِي، فَقَالَ لَهُ سَلِيمَانُ: أَكَلْتَ الجَمِيعَ وَ

١٤ قوله اسبوعًا، الاسبوع من الايام سبعة اولها الاحد وآخرها السبت ويطلق ايضا على كل سبعة منها كاسبوع المريض ونحوه وجمعه اسابيع ١٢

١٥ قوله ابقار جمع بقرة كحجر جمعه اجار وهو اسم جنس والبقرة تقع على الذكر والانثى وانما ادخلت اليها على انه واحد من جنس ١٢

١٦ قوله اغنام جمع غنم محركة الشاء من المعز والضأن لا واحد لها من لفظها، والواحدة شاة وهو اسم مؤنث موزع بجنس الشاء يقع على الذكور والاناث وعليهما جميعا ١٢

١٧ قوله القدور جمع القد بالكسر اثناء يطبخ فيه مؤنث وقيل يذكر مؤنث وتصغيرها باعتبار التانيث تديرة وباعتبار التذكير قدور ١٢

١٨ قوله الراسيات، قدر راسية لا تبرح عن مكانها لعظمها ١٢

١٩ قوله البرية بتشديد الراء والياء منسوب الى البر مشددة الراء خلاف البحر والبرية الصحراء وجمعه براري ١٢

٢٠ قوله السميط، سميط الطعام ما يبسط ليوضع عليه وجمعه سُمُط ١٢

٢١ قوله حوتا، الحوت السمك وقد غلب في الكبير منه وجمع حيتان وحوتة واحوات ١٢

٢٢ قوله دونك اسم فعل بمعنى خذ ١٢

ما شبعته فقال الحوث: هكذا يكون جواب أصحاب الضيافة للضيف اعلم
يا سليمان! ان لي في كل يوم مثل ما صنعت ثلاث مرات وانت كنت السبب
في منع راتبتى في هذا اليوم. وقد قصرت في حقى، فعند ذلك خر سليمان ساجداً لله
تعالى وقال سبحان المتكفل بأوراق الخلائق من حيث لا يعلمون.

بِسْطُ الْمَعْدَلَةِ وَرَدُّ الْمَظَالِمِ

رَوَى عَنْ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ عَبَّاسِ الْمَفْضَلِ الْهَاشِمِيِّ فِي
خُطْبَةِ ابْنِ حَمِيدٍ قَالَ: اِنِّي لَوَاقِفٌ عَلَى رَأْسِ الْمَأْمُونِ يَوْمًا وَقَدْ جَلَسَ لِلْمَظَالِمِ فَكَانَ آخِرَ مَنْ

- ١٤ قوله راتبتى مركب اضافى والراتبة واحد الراتب وهى الوظيفة ١٢
- ١٥ قوله المظالم جمع مظلمة بكسر اللام ما تطلبه عند الظالم واسمها اخذ عنك ظلمة تقول عند فلان مظلمتى ١٢
- ١٦ قوله الشيباني هو ابو عمرو السجق بن هارون الشيباني النحوى اللغوى كان من سمرقانة الكوفة ونزل الى بغداد وقيل انه لم يكن شيباناً، وانما كان مؤدباً بالاولاد اناس من شيبان نسب اليه وكان من رتبة الاعلام في فنونه وهى اللغة والشعر اخذ عنه جماعة كابى عبيد و احمد بن حنبل و ابن السكيت والذى قصرت به عند العامة من اهل العلم انه كان مشتهراً بشرب النبيذ وعجز الشيباني طويل الاقيل انه اتى عليه مائة وعشر سنين وتوفى في خلافة المأمون كتبه كثيرة اشهرها كتاب النوادر الكبير وكان الغالب عليه نوادر حفظ الغريب والسراجين العرب وولادته سنة ووفاته سنة ولما بن اشتهر ايضا بالادب واللغة و كان اخذ عن ابيه ١٣
- ١٧ قوله محمد بن زكريا كان مولده ومثله بالرى وسافر الى بغداد فكان قد رسمه اليها وله من العمر نيف وثلاثون سنة وكان من صغره مشتهراً للعلوم العقلية مشتغلاً بها و بعلم الادب ويقول الشعر يضرب بالعود فنزع عن ذلك واقبل على دراسة كتب الصب والفلسفة فقرأها قراءة رجل متعقب على مؤلفيها فبلغ من معرفته غوارها الغاية واعتقد ان يصير منها فاصحاً امام وقته في علم الطب والمشار اليه في ذلك العصر كان متقدماً لهذه الصناعة حاذقاً بها عارفاً باوضاعها وقوانينها تهتد اليه الرحال لاخذها عنه كتاب الخاوى وهو من الكتب الكبار يدخل في مقدار ثلاثين مجلداً وهو عمدة الاطباء في النقل منه والرجوع اليه عند الاختلاف وله تصانيف كثيرة اوكلها يحتاج اليها ومن كلامه اذا كان الطبيب عالماً والمريض مضطرباً فما اقل لبث العلة. وكان اشتغله بالطب على الحكيم ابى الحسن على بن زين الطبرى صاحب التانيف المشهورة منها فردوس الحكمة وغيره وطال عمر الرازى وعلمى في آخر مدته وكان سبب ذلك انه وضع لمنصور بن نوح احد ملوك السامانية كتاباً في اثبات صناعة الكيمياء فطلب منه ان يخرج الى الفعل ما ذكره في كتابه فجزع عن ذلك فصر بان يضرب بالكتاب على راسه حتى ينقطع، وكانت وفاة الرازى سنة ١٢
- ١٨ قوله عباس المفضل لا ندري من هو. ١٤ قوله بن حميد هو ابو عثمان سعيد بن حميد من اولاد الهذلي

Marfat.com

تقدم اليه (وقد هم بالقيام) امرأة عليها هيئة السفور عليها ثياب برتقة فوقفت بين يديه فقالت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فنظر المأمون الى يحيى ابناكم فقال لها يحيى: وعليك السلام يا امة الله تكلمى في حاجتك فقالت:

ياخير منتصف يهدى له الرشد
ويا اماما به قد اشرق البلد
تشكو اليك عميدا لقوم ارملة
عدا عليها فلم يترك لها سبدا
وابترزمنى ضياعى بعد منعها
ظلماً وفرق منى لاهل الولد
فاطرق المأمون حيناً، ثم رفع راسه اليها وهو يقول:

ومن النهروان الاوسط كان ابوة وجهاً من وجوه المعتزلة ولد في بغداد ونشأ بها ثم كان ينتقل في اسكن بينا وبين سمرقند
سراى، واخذ الادب عن ابن الاعرابى ونبغ في الشعر فصاح كاتب شاعرا مترسلا حسن الكلام فصيحاً ولما تولى المستعين بالله
لخلافة قلده ديوان الرسائل سنة ٢٣٩هـ وكان سعيد حافظ لما يستحسن من الاخبار ويستجد من الاشعار متصرفاً في فنون
العلم متمتعاً اذا حدث مفيداً اذا جالس لا انه كان متهاوساً بالسيرة ومغازلة النساء وكان يظهر التسنن والاعراف عن
العلويين وكان سعيد جيد السرقة للمعاني حتى قال بعض الفضلاء لولك كلام سعيد وشعره ارجع الى اهيك ما بقى معه منه
شيء وله من الكتب كتاب انتصاف العرب من العجم وله ديوان سائل وديوان شعر صغيراً توفى نحو سنة ٢٤٤هـ

١٤ قوله يحيى هو ابو محمد يحيى التميمي من ولد ابيكم بن صيفى حكيم العرب هو احد اعلام الدنيا كان فقيهاً
بصيراً بالاحكام منقناً كثير الادب، حسن المعارضة، قائماً بكل معضلة، ولى قضاء البصرة سنة عشر من سنة
فعرف المأمون من حال يحيى وما هو عليه من العلم والعقل ما اخذ يحيى مع قلبه حتى قلده قضاء القضاة ببغداد
وتدبير اهل مملكته، فكانت الوزارة لا تقبل في تدبير الملك شيئاً الا بعد مطالعة يحيى بن ابيكم وله كتب
في الفقه هي اجل كتب وكان يحيى شديد الحسد اذا نظر الى رجل يحفظ الفقه سأل الحديث واداره يحفظ الحديث
سأله عن النحول يقطع ويخجل ولما تولى المأمون لمرزق الاحوال تخلف عليه وتقلب به الى ايام المتوكل. قوله
اولاً ثم عزله واخذ امواله وتوفى بالربيعة عند رجوعه من الحج ولادته سنة ٢٤٥هـ ووفاته سنة ٢٤٤هـ

١٥ قوله ياخير منتصف اسم فاعل من انتصف انتقم منه نطلب العدل والرشد الرشد هو الاهتداء
واشرقت الشمس طلعت واضاءت وقيل شرقت الشمس طلعت واشرقت اضاءت وصفاً شعاعها ومن ههنا
صحران يقال شرقت الشمس ولحرق وشرق والبلد امر ادب بلاها تحت سلطنته وعميد القوم سيدهم وسندهم
الذى يعدون اليه الكوائج وجمع عمداً وهو مفعول به قد مر الاستقامة الوزن والارملة المحتاجة
او المسكينة، قال ابن الطرزي الارملة المرأة التي مات زوجها وهي فقيرة والجمع امر امل وعدا
من عدى الرجل يعد وعدوان ظم والسبد محركة القليل من الشعر وفي المثل ماله سبد
ولا يعد، اي لا شعر ولا صوف يقال لمن لا تنى له وابتر يقال ابتره استلبه بالهندية لوث ياء
وامل الابتر سلب البزاي الثوب والمراد مطلق السلب والضياع جمع الضيعة العقار الارض
التي ومنعتها مرمرة من المنع وهو مصدر مضاف الى مفعول والتقدير يعد منى اياها و
منها مفعول له من قولها ابتر ولعلك تظننت بعد هذا الشرح معنى الايات الثلاثة
تأمل ١٢

فی ذواقلت زال الصبر والجلید
عنی وأقرح منی القلب الكبید
هَذَا إِذْ أُنْ صَلَوَةُ الْعَصْرِ فَأَنْصَرَفِي
وَالْمَجْلِسُ السَّبْتُ أَنْ يَقْضَى الْجُلُوسُ لَنَا
نَنْصِيفُكَ مِنْهُ إِلَّا الْمَجْلِسُ الْوَاحِدُ

قال: فلما كان يوم الأحد جلس فكان أول من تقدم إليه تلك المرأة فقالت السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته: فقال: وعليك السلام يا ابن الخصم؟ فقالت الواقف على رأسك يا أمير المؤمنين: وأومأت إلى العباس ابنه، فقال: يا أحمد بن أبي خالد! خذ بيدي، فأجلسه معها مجلس الخصوم، فجعل كلامها يعلو وكلام العباس يقل، فقال أحمد بن أبي خالد: يا أمة الله! إنك بين أمير المؤمنين، وإنك تكلمين بالأمير فأخفضي من صوتك، فقال: دعها يا أحمد! فإن الحق انطقها وأخرسه ثم قضى لها برده ضيعتها إليها وظلم العباس بظلمه لها، وأمر بالكتاب لها إلى العامل ببلدها أن يؤخر لها ضيعتها ويحسن معاونتها، وأمر لها بنفقة -

أي يجسد لها من غير خراج ۱۲

٥٤ قوله في الصبر، هو ترك الشكوى من المبلوى لغير الله لا إلى الله، فإذا دعا الله العبد فكشف الضر عنه لا يقدر في صبره وأعلم عليك الله علمانا فإنا ان الامتناع عن الشيء يكون على النحو فإذا كان في المصيبة عن الشكوى فهو الصبر وإذا كان في المحاربة عن الفرار فهو الشجاعة وإذا كان في الفضول أي عن طلب ما يفضل عن قوام المعيشة فهو القناعة والعفة وإذا كان عن افشاء كلام الضمير فهو الكتمان فاختلف الاسامى باختلاف المواقع وللجلد محرقة مصدر جلد جلدًا كان ذا شدة وقوة وصبر وصلابة وأقرح من أقرحه الله الخرج بجسمه القروح ترجمه - جس قدر توئے کہا ہے اس سے کم ہر مجھ سے صبر و طاقت رخصت ہو گئی اور میرا قلب و جگر زخمی کیا گیا ۱۲

٥٥ قوله والمجلس السبت بالفارسية شنب ويقضى مجهول من مضارع قفى يقضى وهو التقدير الواحد بالفارسية يشنب ۱۲

٥٦ قوله العباس هو العباس بن المأمون الخليفة دلاء ابنة الجزيرة سنة ۲۱۳ وقرت ما سنة ۲۱۸ على مدينة طبرستان وهي مدينة على فخر الاسر وب ما يلي طرسوس ولما مات المأمون صار بينه وبين المعتصم عهد تنازع الامر ثم انقاد العباس الى بيعة المعتصم، ولما خرج المعتصم سنة ۲۲۳ الى محاربة الرقيم وفتح الفتوحات الكثيرة وأمر بالسياسة الى القسطنطينية اجتمع بعض الناس الى العباس وبإيعونه فجعل المعتصم الرجوع وحبس العباس ومتبعيه وفي تلك السنة العباس وقيل ان المعتصم سلمه الى ايناخر متولى امره فقتله ۱۲

نبذة من وقعة الحرة

وقعة الحرة المشهورة التي كانت تُبديدُ أهلَ المدينة عن آخرهم، قُتلَ فيها الجحَمُ الكثير من الصحابة والتابعين، وقيل: المقتول فيها من الصحابة ثلاثة، منهم عبد الله بن حنظلة ونُهبت المدينة وافتُضَّ فيها الفُ عذاءٌ ولم تُقمِ الجماعةُ ولا الاذان في المسجد النبوي مدة المقاتلة وهي ثلاثة أيامٍ.

خرج جابر بن عبد الله في يومٍ من تلك الأيام وهو اعشى عشي في بعض أزقة المدينة، وصار يعثر في القتلى، ويقول: تعيسٌ من أخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له قائلٌ من الجيش من أخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: سمعتُ رسول الله

١ قوله الحرة وهي أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة ويوم الحرة هي أيام يزيد بن معاوية لما ذهب المدينة عسكرة من أهل الشام الذين نذبهم لقتال أهل المدينة من الصحابة والتابعين واقرب عليهم مسلم بن عقبة في ذي الحجة سنة ثلث وستين وعقيدتها هلك يزيد وصدق ما قاله النبي لا محي وحى رُحرا الج واعى فداة من كاد أهل المدينة اذابه الله كما يدوب الملم والماء او كما قال صلى الله عليه وسلم ١٢

٢ قوله تبديد، لفظ غائبة من مضارع الابداءة وهو الالهلاك ١٣

٣ قوله للجحَم هو الكثير من كل شئ ١٤

٤ قوله عبد الله، عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الراهب الانصاري له روية وابوه غسيل الملائكة قتل يوم احد وامر عبد الله جميلة بنت عبد الله بن ابي اسد شهد عبد الله يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلث وستين و كان امير الانصار بها يومئذ ١٥

٥ قوله افتض، لفظ غائب من الماضي مبني للمفعول من الافتضاض دوشيزكي ربودن من افتض الماء صب شيئا بعد شئ والمراد به الزنا ١٦

٦ قوله عذراء هي البكر والجمع عذاري وعذراوات ١٧

٧ قوله جابر بن عبد الله، هو جابر بن عبد الله بن عمر بن حرام (بمهملة وسراء) الانصاري الخزرجي ثم السلمي (بفتحين) صحابي ابن صحابي واختلف الروايات في شهوده بدأ او احد او يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة احد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد كف بصره في اخر عمره مات بمدينة و هو ابن اربع وتسعين سنة ١٨

٨ قوله أزقة جمع زقاق بالضم السكة يذكر يوثق والجمع ايضا زقاق ١٩ قوله يعثر من عثر عثارا شكويبه سير در افتاد

٩ قوله القتلى جمع قتيل كما ير معناها بالفارسية كشته نكره نمرث دري كجاست تقول رجل جريح ومراة جريح فان لم تذكر المرأة قلت هذه

١٠ قتيلة فلان وصرت بقتيلة لانك تسلك به طريقة الاسم ٢٠

١١ قوله تعس، تعس تعسك على وجهه والجملة دعائية ٢١

صلى الله عليه وسلم يقول: من اخاف اهل المدينة اخاف ما بين جنبي فجيل عليه
جماعة من الجيش ليقتلوه، فاجاره منهم مروان وادخله بيته، قال السهيلي: وقتل
في ذلك اليوم من وجوه المهاجرين والانصار رضي الله عنهم الف سبعة مائة وقتل من اخلاط
الناس عشرة الاف سوى النساء والصبيان، فقد ذكر ان امرأة من الانصار دخل عليها رجل
من الجيش وهي ترضع صبيها، وقد اخذ ما وجد عندها، ثم قال لها: هات الذهب، و
الاقتلتك وقتلت ولدك، فقالت له: ويحك، اذقتته فابوه ابو كعبشة صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم، وانا من النسوة اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم،
فاخذ الصبي من حجرها وشد بها في فمها، وضرب به الحائط، حتى انتشر دماغه في الارض، فما
خرج من البيت حتى اسود نصف وجهه وصار مثله في الناس.
قال السهيلي: واحسب هذه المرأة جدة للصبي، لا اماله اذ يبعد في العادة ان
تبايع امرأة وتكون يوم الحرة في سن من ترضع ولدا صغيرا لها،

١٤ قوله اجاره، اجاره فلان فلانا اعاده وانثا، ومنه قوله تعالى وهو يجير ولا يجار عليه ١٢

١٥ قوله مروان، قال في التقريب هو مروان بن الحكم بن ابى اعاص امية ابو عبد الملك الاموي المدني،
ولم يخلفه في اخر سنة اربع وستين ومات سنة خمس في رمضان له ثلث اواحد وستون سنة لا يثبت له
صحبة، ثم روي بالاردن لمروان بن الحكم وكان كاتب السر لعثمان بن ثور دخل الشام فاذعن اهله له بالطاعة و
سأر اليه من قبل عبد الله بن الزبير الضحاك بن قيس فاقبلوا بغوطة دمشق فقتل الضحاك ومات مروان
بدمشق مخنوقا وكانت مدة خلافته ستة اشهر.

١٦ قوله السهيلي، لم يتيسر لنا ترجمته.

١٧ خلائط، كروية برض مردم بهم آيخته و حدس نيامه.

١٨ هات، اسم فعل بمعنى اعطى واصلايت امر من اتى فابدلت الهزة هاء كذا في هيا وهراق ولعل هات
هم من زلات النسخين فان هات بقال للمذكر والمؤنث هاتى على ياء المخاطبة والصحيح هينا على ما اظنه، هاتى ١٢

١٩ قوله ابو كعبشة، هو ابو كعبشة التمارى هو سعيد بن عمرو بن سعيد وقيل عمر او عامر بن سعد صحابي نزل
المنامة حديث مروى عن ابى بكر ١٢

٢٠ قوله النسوة جمع المرأة من غير لفظ ذكره في الاقرب في ترجمة ن س و ١٢

٢١ قوله حجرها، هو حصن الانسان وهو مادون ابطه الى الكشم ومنه قوله ابو نؤس زيد في حجر عمري في كنفه ومنعته و
حنقه وسترة ١٢

٢٢ قوله مثله، التنكيل ولعل هذا سهو من النسخين والصحيح مثلا وهو العبرة ومنه قوله تعالى
لجمعته سفا ومثلا للاخوين ١٢

٢٣ قوله يبعد، فان يوم الحرة وقع سنة ست وستين والمراة
اذا بيعت هذه المدة لا يولد لها ولدا ١٢

ووقعة الحرة هذه من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم ففي الحديث انه صلى الله عليه وسلم وقف بهذه الحرة، وقال ليقتلن بهذا المكان رجالاً، هم خيار امتي بعد اصحابي.

الكرم كرم النفس

رؤى عن معن بن زائدة قال: لما هربت من المنصور، خرجت من باب حرب بعد ان اقيمت في الشمس اياماً، وخففت لحيتي وعارضتي، ولبست جبّة صوف غليظة وركبت جملًا وخرجت عليه لامضي الى البادية قال: فتبعني اسود متقلد سيفاً

القول - معن بن زائدة، هو ابو الوليد معن بن زائدة بن مضر كان جواداً نجماً جزيل العطاء، كثير المعروف ممدوحاً مقصوداً وكان مروان بن ابى حفصة الشاعر خصيصاً به، واكثر مدائح نبيده. وكان معن في ايام بني امية متنقلاً في الولايات ومنقطعاً الى يزيد بن عمر بن هبيرة الفزارى امير العراقين فلما انتقلت الدولة الى بني العباس وجرى بين المنصور الفزارى المذكور محاصرة بمدينة واسط هو مشهور ابلى يومئذ معن مع يزيد بلاءاً حسناً، فلما قتل يزيد خاف معن بن زائدة المنصور، فاستتر عنه مدة وجرى له مدة استتاره غريب. ولم يزل مستتر حتى دافع عن المنصور يوم الهاشمية وهو لا يعرفه. وهو يومئذ مشهور شار فيه جماعة من اهل خراسان فاقنه المنصور وكرمه وحياه وصار من خواصه وولاة خراسان، ثم دخل على المنصور بعد ذلك بايام، فلما نظر اليه قال: هيب يا معن! القى مروان بن ابى حفصة مائة الف درهم على قوله: معن بن زائدة الذي زيد به شرفاً على شرف بنو شيبان - فقال: كلا يا امير المؤمنين انما اعطيت. على قوله في هذه القصيدة ما نلت يوم الهاشمية معلناً بالسيف دون خيفة الرحمن - فمنعت حرّته وكنت وقرة عين من وقع كل مهتد وسنان - فقال: احسنت يا معن، وقال له يوم ما: يا معن ما اكثر وقوع الناس في قومك فقال يا امير المؤمنين ان العراقين تلقاهم تحدة، ولورثى للشام الناس احساداً - ومعن اخبار و محاسن كثيرة وله شعر جيد اكثر في الشجاعة وكان قد ولي سجستان وخراسان وانتقل اليها، وله فيها اشار وقصده الشعراء بها فلما كانت سنة احدى وخمسين ومائة دخل يوماً صناع يعلمون له مثلاً في دارة فاندس بهم قومه من الخوارج فقتلوه بسجستان فتبعهم بن اخيه يزيد بن يزيد فقتلهم وكان قتله بمدينة بست.

القول - عارضتي، مركب اضافي والتعريض هو صفحة الخنق.

القول - متقلد، اسرفاعل من تقلد السيف احتمال ووضع بجادة على منكبيه ولا يقال تقلد الرمح واما قول القائل متقلداً سيفاً ورمحاً فهو على تاويل وحمل آخر كما كقولهم تلقها تبناً وماً باًرداً.

حتى اذا غيبت عن الحرس قبض على خطام الجمل، فاناخه، وقبض على فقلت ما شأنك؟ فقال: انت بغية امير المؤمنين، فقلت له: ومن انا؟ حتى يطلبني امير المؤمنين، فقال: معن بن زائدة، فقلت: يا هذا! اتق الله، واين انا من معن بن زائدة؟ فقال ادع هذا عنك، فانا والله اعرف بك، فقلت له: فان كانت القصة كما تقول، فهذا جوهر حملته معي، باضعاف ما بذله المنصور لمن جاء بي، فخذة ولا تسفك دمي. فقال: هايت، فاخرجته اليه، فنظر اليه ساعة، وقال: صدقت في قيمته، ولست قابله، حتى اسالك عن شيء فان صدقتني اطلقتك فقلت: قل، فقال: ان الناس قد وصفوك بالجور، فاخبرني هل وهبت قط مالك كله؟ قلت: لا، قال: فنصفه، قلت: لا، قال: فثلثه؟ قلت: لا، حتى بلغ العشر فاستحييت، وقلت: اني اظن اني قد فعلت هذا فقال: ما ذاك بعظيم انا والله سراجل ورتقي على ابي جعفر عشرين درهما، وهذا الجوهر قيمته الف دينار، وقد

١٤ قوله الحرس، حرس السلطان؛ عوانه قال في المصباح جعل علما للجمع لهذه الحالة المنصورة ولا يستعمل واحد من لفظه ولهذا نسب الى الجمع فليل حرسى ولو جعل الحرس فهنا جمع حارس لليل حارسى ١٢

١٥ قوله خطام، وهو جبل يجعل في عنق البعير ويشق في خطمه وكل ما وضع في انف البعير ليقتاد به، و الجمع خطم ١٢

١٦ قوله فاناخه، من اناخ الرجل الجمل اناخه ابركة يعني شامد شترا ١٣

١٧ قوله بغية، بالضم والكسرة ما ابتغى والحاجة يقال عند فلان بغيتى ١٢

١٨ قوله واين، هو ظرف مبني على الفتح يسئل به عن المكان الذي حل فيه الشيء نحو اين يوسف واذا دخلت من كان سؤالا عن مكان بروز الشيء نحو من اين قد مت قال شيخ الادباء وقد يقع موقع الغفلة كقول الحري اين انت من البيت النادر للجامع لمشبهات الثغر قال معناه انت غفلت عن البيت النادر وقد يستعمل للتفضيل كان المفضل المفضل عليه بينهما بون بعيد ولا يستعمل للتفضيل الا مع من وقال ايضا واذا كان اين للتفضيل فمدخول اين مفضل ومدخول من فاضل كقول المتنبي اين الثلاثة من ثلاث خصال، والمعنى ههنا ان معن بن زائدة له فضيلة على ١٢

١٩ قوله لست، يعني يستعمل قول كنده ان ١٢

٢٠ قوله فنصفه، اي هل وهبت قط نصف مالك ١٢

٢١ قوله حتى اي دترج في الكلام مثلا قال هل وهبت ربع مالك خمس مالك وسدس مالك، وما زلت قول في جوابه لا الى ان قال هل وهبت عشر مالك؟ ١٢

٢٢ قوله فاستحييت، اي استحييت من ان اقول لمرأى عشر مالي قط فاني كنت مشهورا بالجور وانكارى من هبة عشر المال كان دالا على توني بخيلا ١٢

٢٣ قوله ما ذاك، يعني به توكول برى سخاوت نبيس ١٢

وهيئة لك، وهبتك لنفسك، ووجودك الماثور بين الناس، ولتعلم ان في الدنيا
من هو اجد منك، ولا تعجبك نفسك، وليحقر بعد هذا كل شيء تفعله، ولا
توقف عن مكرمة، ثم روى بالعقد الى، وخلي خطا ما حمل، وانصرف، فقلت:
يا هذا! قد والله فضحتني، ولسفك دمي اهون علي مما فعلت، فخذ ما دفعته
اليك، فاني عنه في غنى، فضحك ثم قال: اردت ان تكثر بني في مقامى هذا
فوالله لقد طلبته بعد ان امنت وبذلت لمن جاءني به ما شاء فما عرفت له خبرا
وكان الارض ابتلعت

وكان سبب غضب المنصور على معن بن زائدة انه خرج مع عمرو بن يزيد بن
عمرو بن هبيرة، وابلى في حربه بلاء حسنا.

الشجاعة

اخرج ابن عساكر في تاريخه بسند متصل عن ابن الاعرابي قال: بلغني انه كان

٥١ قوله ولا تعجبك من اعجبت حملته على العجب ١٢
٥٢ قوله فضحتني من فضحة فضحا كشف مساوية ١٣
٥٣ قوله ابتلعت لفظ غائب من ماضي الابتلاع وهو انزال الشيء من حلقومه الى جوفه من غير مضغ
٥٤ قوله ابلى، ابلى في الحرب بلاء حسنا اظهر باسه حتى بلاء الناس وامتنوحة ١٤
٥٥ قوله ابن الاعرابي، هو ابو عبد الله محمد بن زياد الكوفي المعروف بابن الاعرابي كان مولى لبني هاشم
هو من اكابر ائمة اللغة المشاهير في معرفتها وكان عالما ثقة، راية لاشعار القبائل اخذ الادب عن
ابي معاوية الضريبي والفضل الضبي واخذ منه ابن السكيت وابوالعباس ثعلب وغيرهما ناقش العلماء
واستدلك عليهم وخطا كثيرا من نقله اللغة وكان رسا في كلام العرب والكلام الغريب وكان يجلس
بجلسه خلق كثير من المستفيدين ويملى عليهم قال ابوالعباس ثعلب شاهدت مجلس ابن الاعرابي و
كان يحضره زهاء مائة انسان وكان يسأل ويقرأ عليه فيجيب من غير كتاب، ولزمته بضع عشرة سنة
رايت بيده كتابا قط ولقد املى على الناس، ما يحمل على اجمال ولو يراحد في علوم الشعرا غير منه وله
تصانيف كثيرة منها كتاب النوادر وهو كبير وكتاب الانواع وكتاب صفة الخيل والنخل والزرع و
كتاب النبات وغير ذلك وكانت وفاته في خلافة الواثق بن المعتصم ولادته سنة ١٥٢ ووفاته

رجل من بني حنيفة يقال له جرد بن مالك فتاكا شجاعا قد اغار على عامل الحجاج
فكتب الى عامله باليامة، يؤبخه بتلاعب جرد به، ويأمره بالاجتهاد في طلبه
فلما وصل اليه الكتاب ارسل الى فتية من بني يربوع، فجعل له جعلاً عظيماً
ان هم قتلوا جرداً او اتوا به اسيراً، فانطلقوا حتى اذا كانوا قريباً منه ارسلوا اليه انهم
يريدون الانقطاع اليه والتحرز به فالجأ اليهم ووثق بهم فلما اصابوا منه غرة
شدته كتافاً وقد موأبه على العامل، فوجه به معهم الى الحجاج، فلما ادخل على
الحجاج قال له: من انت؟ قال انا جرد بن مالك، قال: ما حملك على ما كان منك؟
قال: جراءة الجنان وجفاء السلطان وكذب الزمان، قال: وما الذي بلغ منك؟

١٤ قول جرد. تبدل اسمه جرد بن ربيعة وقيل جرد بن معاوية المحرزي من بني جشم بن بكر، وكان نصد من اجراف
العرب وكان يخيف السبيل في اليمن في ايام الوليد بن عبد الملك وكان لسنا فتاكاً. حبة الحج ثواكرها لما رآه من
شجاعة وحنع عليه وولاه اليامة مدة ١٢

١٥ قول فتاكا، هو مبالغة الفتاك اسم فاعل من فتك الرجل رصم ضرب فتكاً مثلثة وفتوك ركب ما هو من الامور
ودعت لب النفس وفتك فلان بفلان بطش به وقيل فتك على غفلة وقيل انه هزمنه فرصة فقتله وقيل جرحه بجاهرة
او اعور ١٦ قول اغار على القوم اغارة ومغاراد فع عليهم الخيل وتخرجهم من جندهم نحو ما عليهم واراد
بهم وذكره في الاقرب في ٨ ودر ١٢

١٧ قول باليامة، هي جارية زرقاء كانت تبصر الركب من مسيرة ثلاثة ايام وبلاد الجي منسوبة اليها وسميت باسمها وهي اكثر تخيلا
من غيرها الجار وسميت بمسيلة الكذاب وهي دون المدينة في وسط الشرق عن مكة على ستة عشر مرحلة من البصرة وعن الكوفة نحو
١٨ قول يؤبخه من وبخه تويخا لانه وعذله وهدسه وعترة ١٢

١٩ قول بتلاعب هو من تلاعب الرجل اذا فعل فعلاً بقصد اللذة او النزهة ١٢
٢٠ قول بالاجتهاد، من اجتهد في الامر جد وبذل وسعه ١٢
٢١ قول بنو يربوع، يربوع بن حنظلة بن مالك، ازال تبيد است متمون بن نويرة صحابي ١٢

٢٢ قول جعلاً، هو اجر الذي ياخذة الانسان على فعل الشيء ١٢
٢٣ قول التحرز، هو التوقي اي التوقي من حوادث اليا مر سببه ١٢
٢٤ قول غرة، اي غفلة ١٢
٢٥ قول كتافاً، ركبان جبل يشد به وعندى انه منصوب بنزع الخافض اي او ثقوه بكتاف ١٢

٢٦ قول الجنان، هو كسحاب القلب ١٢
٢٧ قول جفاء، من جفوت اجفوضد واصيلت في الاساس جفا فعل به باسائة ١٢
٢٨ قول كلب، محركة مصدر من كلب الرجل كلباً عطش والكلب جحر قيل وهو يسترى من الكلب
لمحور لسان ١٢

٢٩ قول وما اي الى اي حد بلغ امرك في هذه الاحوال التي ذكرتها ١٢

فَجَزَّ أَجْنَانُكَ؟ قَالَ: لَوْ بَلَّانِي الْأَمِيرُ أَكْرَمَهُ اللَّهُ، لَوْ جَدَنِي مِنْ صَاءِ الْأَعْوَانِ وَبِهِمْ
 الْفَرَسَانُ وَذَلِكَ أَنِي مَا لَقَيْتُ فَارِسًا قَطُّ إِلَّا وَكُنْتُ عَلَيْهِ فِي نَفْسِي مُقْتَدِرًا فَقَالَ
 لَهُ الْحَجَّاجُ: أَنَا قَادِفُونَ بِكَ إِلَى أَسَدٍ عَاقِرٍ ضَائِرٍ فَإِنْ هُوَ قَتَلَكَ كَفَانَ مَوْتِكَ وَإِنْ
 أَنْتَ قَتَلْتَهُ خَلِينَا سَبِيلَكَ، قَالَ: أَصَلَّمَ اللَّهُ الْأَمِيرَ، عَظُمْتَ عَلَيْنَا السَّنَّةُ، وَ
 قَوِيَتْ الْمِحْنَةُ، قَالَ الْحَجَّاجُ فَإِنَّا لَسْنَا بِتَارِكِيكَ تَقَاتِلُهُ إِلَّا وَأَنْتَ مُكْبَلٌ بِالْحَدِيدِ
 فَأَرَبَهُ الْحَجَّاجُ، فَعُلَّتْ يَمِينُهُ إِلَى عُنُقِهِ، وَأُرْسِلَ بِهِ إِلَى السِّجْنِ، ثُمَّ أَمَرَ الْحَجَّاجُ بِأَسَدٍ
 عَاطٍ فَجِي بِهِ بِجَزْءٍ عَلَى عَجَلٍ فَاجْتَمَعَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَأُرْسِلَ إِلَى حِجْدَارٍ وَبِهَا الْيَمْنَى مَغُولَةٌ
 إِلَى عُنُقِهِ وَأُعْطِيَ سَيْفًا وَالْحَجَّاجُ وَجُلَسَاؤُهُ فِي مَنْظَرَةٍ لَهُمْ، فَلَمَّا نَظَرَ حَمْدًا إِلَى الْأَسَدِ
 الشَّيْءَ يَقُولُ: أَيْبَاتًا تَرَكْنَاهَا، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ الْأَسَدُ زَأْرًا زَأْرًا شَدِيدَةً وَتَمَحَّى وَأَقْبَلَ نَحْوَهُ

١٤ قوله جَزَّ فاض من التجزئة وهو تشييد من الجزأة يعني به باك اوزن ر ك ر و يا ١٢ ١٥ قوله بلاني من بلاه بلوا آزمود و
 دريانت حقيقت آن ١٦ ١٧ قوله الاعوان جمع عون وهو المعين واحد وجمع مذكرو مؤنث در كس نجان ست در خلافة
 من تيب اذنه نصفة الى موصوفها والمعنى معين صالحه ١٨ ١٩ قوله بهم جمع بئمة وهو شجاع الذي يستبصر عي
 اقزونه صاته وامر البهمة بالتحريك وبكون الهاء اولاد المعز والضان والبقر وجمع بهم وبهم وبهام ٢٠
 ٢١ قوله فريسان جمع فارس سراكب الفرس والفارس ايضا الاسد ٢٢
 ٢٣ قوله قاذفون جمع القاذف من قذف الحجروب س رمى به ٢٤ قوله عاقر من عقرة جرحه ٢٥
 ٢٦ قوله ضار مثل داغ من ضرى الكلب بالصيد يضرى لزومه وتقرده واولع به واجترأ عليه ٢٧
 ٢٨ قوله مكبل اسم مفعول من كبل اذا قيد ٢٩ قوله فعلت لفظه غائبة من لماضي المبني للمفعول من عل فلانا
 وضع في يده اذ في عنقه الغل وهو طوق من حديد وقد يجعل في العنق اذ في اليد ومنه قيل للمرأة السيئة تخلق غل قل واصلان
 الغل كان يكون من قد وعليه شعر فيقبل في عنق الاسير فيؤذي به فيكون فل القمل انكى من غيره ٣٠
 ٣١ قوله عات اسم فاعل من عثى يعثى عثيا افسد وبالغ في الفساد ٣٢ قوله عجل جمع العجلة محركة هو الالة التي
 يجرها الثور محمولا عليها الاثقال ٣٣ قوله فاجيع الفاء عاطفة واجمع لفظ غائب من الماضي المبني للمفعول مصدره
 اجاعة من جاع يجوع جوعا اى جعل جائعا ٣٤ قوله منظرة موضع الربيثة كالمركبة ٣٥ قوله ابيات تدبرى
 لحد ابيات في هذه الموازنة تركناها لصعوبة فهمها على المبتدئين من الطلبة واورثنا ههنا بحسن معانيها وهي هذه
 يا حمد انك لو رايت صيا لوق في يوم هجره مرفوف وهجاج
 جهم كان جبينه لما سدا طبق الرجا من هجر الاثناج
 شين برائتمه كان نيوبه زرق المعادل اوسادة زجاج
 فمران محتضران قدر ربتهما امر المنية غير ذات نتاج
 فشيت ارنل في اعد يد مكبلا بالموت نفسى عندك اناجى
 تطلقت هامة فخر كانه اطمر تقوض مائل الابراج
 بقنت اذ وخط ما جحد من نسل املاك ذوى التواج

وتقدمي لليت ارسف نحوه حتى اكبره على الخراج
 يرتونا ظرتين يحسب فيهما من ظن خاسر شجاع مزاج
 وكما ما خيطت عليه عبءة برق اواحق من الدين ج
 وعلمت انى ان ابليت نزاله هانى من تحجر لست بتاجر
 والناس منهم شامت عصابة غير تهمنى بالخلق شواجى
 ثوان شيت في قميصي شاهد مزجى من شاحب الوداج
 ٣٦ قوله زأر من ازال ازاله زأر صامت مرصده ٣٧ قوله تمحى من

فلما صار منه على قدر حجر وثب وثبة شديدة فتلقاها جحد بالسيف فضرب ضربة
حتى خالط ذباب السيف لهواته فخر الاسد كأنه خيمة صرعتها الريح، وسقط جحد
على غيره من شدة وثبة الاسد وموضع الكبول فكبر الحجاج والناس جميعاً
وأرجحوا واحسن جائزته .

ومن قصة بهرام جوار الملك في ابتداء ملكه ان والده يزيد جرد الاثيم سلمه وهو
صغير الى المنذر بن النعمان ملك العرب ليتولى تربيته ويخرجه ففعل ذلك، فلما
كبر علمه الفرسية والله تعالى قد كبرها فيه، وهيئة لبوغ غايتها، ثم جاء به الى
والده، وعرض عليه فرسيته، ورميه وحذقه في حمل السلاح، ثم استنطقه فوجد
فصيحا فاضلا بارعا في الالسن المتداولة، فأعجب به وانصرف المنذر فبقى بهرام عند ابيه
لا يصرفه في امر ولا يوسع عليه في نفقة ويحجبه ويقصيه ويفض عن فصبر حتى ورد
رسول الروم الى يزيد جرد، فسأله بهرام ان يشفع له عند والده ان يطلق سراحه ليعود الى

تمنى الرجل تمدد ومد يد به في المشي ويقال التمدد ما خرد من المطيطة وهو الماء الخاثر في اسفل الخوض لانه يقط اي يمتد وهي
مثل تظني عن الظن

- ١٤ قوله ذباب هو طرف الذي يضرب به ١٢
- ١٥ قوله لهواته جمع الدهوة بالفتح وبالضم ما يلقي الطاحن من
الحب في نواله بده ويطلق على عطية ١١
- ١٦ قوله الكبول جمع كبل بالفتح ويكسر القيد وقيل عظم ما يكون من
الايقاد ١٢
- ١٧ قوله بهرام هو بهرام الخامس ملك فارس الذي انتصر له المنذر فملكه بعد ابيه سنة وجرد بالفار
الفرس اي الحمار الوحش لقب به لونه بصيدة واستقامت امور فارس في ايامه لما عثر اهل رعيته من عدلهم له و
شاههم من احسانه ورافته وكان له حرب من خاقان ملك الترك شن الغارات في بلاده وظفر بها وقتل ملكها فهايت
ملوك الارض وهاب قيصروا وقد كان دخل بهرام قبل ذلك الى ارض الهند متذكرا ولاخيار هو متعرقا فاقبل ملكهم
فابى بين يديه في حرب من حروبه وامكنه من عدة فزوج ابنته على ان يعرض لورقة العرب وكان نشو بهرام مع العرب
بأخيرة وكان يقون الشعر بالعربية ومن ذلك قوله ١٤
- ١٨ قوله منكم ملوك كبريت منكم ١٣
- ١٩ قوله منكم ملوك كبريت منكم ١٣
- ٢٠ قوله منكم ملوك كبريت منكم ١٣
- ٢١ قوله منكم ملوك كبريت منكم ١٣
- ٢٢ قوله منكم ملوك كبريت منكم ١٣
- ٢٣ قوله منكم ملوك كبريت منكم ١٣
- ٢٤ قوله منكم ملوك كبريت منكم ١٣
- ٢٥ قوله منكم ملوك كبريت منكم ١٣
- ٢٦ قوله منكم ملوك كبريت منكم ١٣
- ٢٧ قوله منكم ملوك كبريت منكم ١٣
- ٢٨ قوله منكم ملوك كبريت منكم ١٣
- ٢٩ قوله منكم ملوك كبريت منكم ١٣
- ٣٠ قوله منكم ملوك كبريت منكم ١٣

العرب، فإنه قد اشتاق اليهم، فأذّنك فانصرف فاقام مكرماً عند المنذر حتى مات
والدة يزدجرد، واجتمعت عظماء الفرس على رجل من اهل بيت المملكة يسمى كسرى
فولوه عليهم لكرهتهم في يزدجرد اسوء سيرته، ولم يريدوا بقاء الملك على ولده فلما
بلغ المنذر ذلك اعلّم بهرام، وقال له: هل تنتهض لأخذ الملك لك؟ فاني اجمع
العرب أسير معك، فقال: ان تفعل بخزيه، فجمع عساكر العرب، وسار حتى اناخ
بمدينة ملك الفرس فخرج اليه المرازبة والعظماء، وقالوا له: نحن قد انعم الله علينا
بالخلاص من يزدجرد وظلمة وعسفة ونخشى ان يكون ولده على سيرته وقد قلنا
هذا الملك امونا، فلا يكن من قبلك اليناشر فقال لهم: اجتمعوا الى بهرام واسمعوا
كلامه واشروطوا عليه ما تريدون فان اتفق ما يرضيكم والاعدت، فوعدهم
ليوم اجتمعوا فيه لذلك، وكان المنذر قد صنع لهم طعاماً وشراباً، واجلس بهرام
على تخت مزوراء حجاب ثم لما تكامل جمعهم وفرغوا كلهم ابررفع الحجاب السلام
عليه فأحسن الرد عليهم وخطبهم خطبة بليغة فارسية ووعدهم فيها بالجميل و
الخير والفضل واتباع الشرع ثم قال: واما طلبي الملك فليس بمجرد الارث بل بوضع
التاج والحلة والخاتوبين يدي اسدين ضاريتين، واحضرا انا ومليككم الذي قلنا تموه

١٤ قوله اشتاق، لفظ غائب من ماضى الاشتياق مشتاق شون ١٢ ١٣ قوله الفرس بالضم جيل من الناس ١٤

١٥ قوله تنتهض، انتهض القوم نهضوا للقتال ١٥

١٦ قوله تجز، مضارع مجهول مجزوم على كونه، جزاء الشرط اى ان تفعل ما تقول من الاعانة تجزانت به ١٦

١٧ قوله فاناخ، اناخ الرجل لعل اناخه ببركه، وذكره في الاقرب في ن وخر ١٧

١٨ قوله المرازبة، جمع المرازبان بضم الزاء سرئيس الفرس ١٨

١٩ قوله عسفة، عسف الرجل خبط على غير هداية وظلمة ١٩

٢٠ قوله وقد، اى جعلناه واليا علينا ٢٠

٢١ قوله واشروطوا عليه شرط عليه في البيع ونحوه شرط الزمه شيئاً فيه ٢١

٢٢ قوله والا من الجهل بالنعوان لاهذه عدت من حروف الاستثناء ولم يكتفوا به وقالوا ان فابعد لاهذه مستثنى والمستثنى منه

عذرت تقديره ولاخر فان الحج يرضى لاسود بالجهل يجرى على لسان صاحبه فلا غير رأيت ولا اذ سمعت لا خطر على قلب بشر وانت تعلم

انها مركبة من ان الشرطية ولا الذنوية الداخلة على المضارع المحذوف والنون مدغمة في اللام لتقارب المخرجين والتقدير

ان لم يتفق منكم ما يرضيكم ٢٢

٢٣ قوله ضاريتين تشبیه ضار لارم الصيد ومتعود ٢٣

فمن انتزع الله الملك استحق الولاية عليكم فاعجبهم ما سمعوه من فصاحة وشاهد
 من صباه حته مع مواعيد جميلة وتفقيها على ان يفعلوا ذلك فاخذ التاجر والخاتم
 الحلة ووضعها بين يدي اسدين بحق عين مع خروف ميسلون واجتمع العظماء
 المرابطة والموايد والركان الدالة مشاهدة ذلك فقال بهرام لكسرى تقدم واخذ التاجر
 فرأى اسدا وهي ترأف فارتفع لذلك فقال: بل تقدم انت، فقال على خيرة الله وتقدم
 وبيرة كره الذهب فقصد الى الحلة وأطلق الاسدان من السلاسل قصد احداهما فلما
 قرب منه سراوغة ثم وثب على ظهره، فركبه وعصره فحذيه حتى كادت أضلاعه تنشق
 فقصد الاسد الاخر فبادره بالكرز على امراسه فاشتغله ولم يزل ذلك الاسد الذي تحته
 بقعد يقوم وهو لا يفك فحذيه عنه ويضربه بالكرز فدفعه حتى قتله ثم عطف على الاخر
 فقتله فارتفعت الضججات واستبشر الناس ودعوا له ووضع التاجر على رأسه وجلس على
 تحت المدك باستحقاق.

- ١٢٠ قوله الله الملك اراد بها التاجر والحلة والخاتم
- ١٢١ قوله صباحته صبح الوجع صباحة اسرى وان اسرى
- ١٢٢ قوله بحق عين تشبها اسم مفعول من جوع نحو جوعا اضطررا الى الجوع
- ١٢٣ قوله خروف كصبي بكرة نر وبه كره كياه عورون كرفته وقوى كشته خرونية مؤنث وجمع اخرفة وخرفان
- ١٢٤ قوله ميسلون بورت بازكروه شدة وانت تعلقون السبع غضب لحيوانات وقت الراكل لاسيما اذا كانت جياعا
- ١٢٥ قوله الموايد جمع المويدان (بضم الميم وفتح الباء فيهما) فقيه الغرس وحاكم نجوس كفاضي القضاة
 للمسلمين ونسبته معربة رقال في الاقرب ذكورها الجرد في ترجمة روب ذ وهذا ترجمة موب ذ موضعها لان الميم املي
- ١٢٦ قوله الاسد جمع اسد نقلت اين رساد ههنا وانما كان اسدين بخوعين قلت الة المدك كانت موضوع
 بين يدي اسدين واسد اخروعت كانت نقص الحديد او دهن الميك فرأى كان بين يديه اسدا ضواري
- ١٢٧ قوله ترأف ماض من الترفع ترسبت وهو انفعال من ارفع
- ١٢٨ قوله خيرة بالكسر اختير برغمزيد
- ١٢٩ قوله كرز لا يوجد في كتب لغتنا معنى لهذا اللفظ بسبب ههنا وعند من معرب كرز
- ١٣٠ قوله السلاسل جمع سلسل بالكسر زعم
- ١٣١ قوله سراوغة سراوغة صارة وخادعة
- ١٣٢ قوله اضلاع جمع ضلع كعنب والضم يكون اللام وهو المشهور عظم صغير من عظام الخنثى والجمع ايضا اضلاع
 اعمدة
- ١٣٣ قوله تنشق دوعنقا فانرق اي كمر عنقه فانكسر
- ١٣٤ قوله امراسه هي الجذبة التي تجمع الدم في
- ١٣٥ قوله ضججات جمع ضجة وهي جلبة اي لصياح

مَنْعُ الْمُسْتَجِيرِ

قال سعيد بن مسلم: نزل المهدي دمر رجل من اهل الكوفة كان يسعى في فساد سلطنته، وجعل لمن دله عليه اوجاءه به مائة الف درهم، قال: فاقام حيناً متوارياً ثم انه ظهر بمدينة السلام، فكان ظهراً كغائب خائفاً مترقباً، فبينما هو يمشي في بعض نواحيها، اذ بصربه رجل من اهل الكوفة، فغضب فاهوى الى محامع ثوبه، وقال: هذه بغية امير المؤمنين، فامر الرجل من قيادته ونظر الى الموت امامه فبينما هو على تلك الحالة اذ سمع وقع نحو فرس وراء ظهره، فالتفت، فاذا معن بن زائدة، فقال: يا ابا الوليد اجرتني، اجارك الله فوقف وقال للرجل الذي تعلق به: ما شانك؟ قال: بغية امير المؤمنين الذي نذر حرمة واعطى لمن دل عليه مائة الف، فقال: يا غلام! انزل عن دابتك واحمل اخاك، فصاح الرجل: يا معشر الناس! يحال بيني وبين من طلبه امير المؤمنين، قال له

له قوله سعيد بن مسلم، هو ابو عمر سعيد بن مسلم بن قتيبة الباهلي البصري، تولى بوء امره بالبصرة، وكان اميراً عادلاً عادلاً في الرعية، ثم قدم بغداد، وحدث بها، وكان عالماً بحديث العربية وغيرها، توفي سنة ٢١٢ وقيل سنة ٢١٤.

له قوله نذير، واجب كمدانيدان ربرخود.

له قوله متوارياً، اسم فاعل من التوارى پوشيد شدن.

له قوله مدينة السلام، نام بغداد.

له قوله مترقباً، اسم فاعل من ترقب الشيء انتظاره اي كان منتظراً حوادث الايام.

له قوله فاهوى، يقال: هوى اليه بيده ياخذها اي مديده اليه.

له قوله قياده، القياد مصدر من قاد الدابة قياداً ضد ساقها وان القود من قدم واسوق من خلف.

له قوله الخوافر، جمع حافر الدابة وهو بمنزلة القدم الانسان.

له قوله ابا الوليد، هو كنية معن بن زائدة.

له قوله اجرتني، اي اعزني واغثنني.

له قوله اخاك، مركب اضافي من الاخ وضمير المتكلم.

له قوله يحال، اي يجعل الحائل والمانع بيني وبين من يطلبه المهدي.

معن: اذهب فاخبره انه عندي، فانطلق الى باب امير المؤمنين فاخبر الحاجب
 فدخل الى المهدي فاخبره، فامر بحبس الرجل ووجهه الى معن من يحضريه، فانتبه
 رسل امير المؤمنين وقد لبس ثيابه، وقربت اليه دابته فدعا اهل بيته مواليه
 فقال: لا يخلصن الى هذا الرجل وفيكم عين تطرف ثم ركب ودخل حتى سلم على
 المهدي، فلم يرد عليه، فقال: يا معن! انجبر علي قال: نعم يا امير المؤمنين! قال: و
 نعم ايضاً، واشتد غضبه، فقال معن: قتلت في طاعتكم باليمن في يوم واحد خمسة
 عشر الفاً، ولي ايام كثيرة قد تقدم فيها بلائي وحسن غنائي فما رأيتموني اهلاً ان تهبوا
 لي رجلاً واحداً استجار بي، فاطرق المهدي طويلاً، ثم رفع راسه، وقد سترت عنده
 فقال: قد اجرنا من اجرت، قال معن: فان رأي امير المؤمنين ان يوصله فيكون
 قد احياه، واغناه فعل قال: قد امرنا له بخمسة الاف، قال يا امير المؤمنين! ان
 صلوات الخلفاء على قد جنات الرعية، وان ذنب الرجل عظيم فاجزل له الصلة،
 قال: قد امرنا لخمسة الف، قال: فتعجلها يا امير المؤمنين! يا فضل الدعاء، ثم
 انصرف ولحقه المال، فدعا الرجل، فقال له: خذ صلتك والحق باهلك، وايتاك
 مخالفة خلفاء الله تعالى.

١٥ قوله فامر، اي امر المهدي بحبس الرجل الكوفي ليختبره اهو صادق في خبره ام لا.

١٦ قوله تطرف، يقال طرف بعينه اي حرك جفنيها، والمراد الحيوة فان اقل الحيوة يكون بحركة عين والمعنى لا يسلم
 هذا الرجل المنذر بدمه مادام احد منكم حياً.

١٧ قوله ايام، ماخوذ من قولهم هو عالم بايام العرب اي بوقائعها وفي اللسان وانما خصوص الايام دون ذكر الليالي لان حروبهم كانت نهاراً و
 كانت ليلاً ذكرها.

١٨ قوله استجار الاستجارة اذا استعملت بصلة من معناه سوال الحجارة والاعاذة استجار من فلان اي سألته ان
 يجير مني ويعينني واذا استعملت بصلة الباء معناه الاستغاثة والاستعانة كما ترى ههنا.

١٩ قوله سترى، يقال سترى عن الرجل
 رعي الجهول كشف عنه ما كان يجده من الغضب.

٢٠ قوله اغناه، ماض من الاحياء، يقال احياه الله احياء جعله حياً.
 اغناه الله اغناه اي جعله غنياً.

٢١ قوله فاجزل، امر من الاجزال يقال اجزل له العطاء او سعة.

٢٢ قوله وابتك، اعلم ان التحذير تشبيه الخط
 عن امر يجيب الاحتراز منه فان كان بايتك واخوانه وجب اضرار الناصب سواء وجد عطف ام لا فمثاله مع العطف ايتك
 فايتك منصوب بفعل مضموم جواً والتقدير ايتك احد ومثاله بد العطف ايتك من ان تفعل كذا اي ايتك
 تفعل كذا.

صيانة الملوك رعاياهم

قال ابو الفرج الاصبهاني: لما رجعت ذوالقرنين من المشرق والمغرب توجه الى بلاد الصين، فحاصر مدینتها اشد حاصرة فلما اشرف على اخذها نزل اليه ملك الصين، وقال: انا رسول ملك الصين، فلما وصل الى الحجاب اخبرهم انه رسول ملك الصين ويريد الدخول على الاسكندرية فاعلموا الاسكندرية به، وادخلوه عليه، فلما دخل سلمه ووقف بين يديه، فقال له: تكلم، فقال اني مامون ان لا اتكلم الا في خلوة، ففتشه الرسل خوفا من ان يكون معه سلاح او مكيدة، فوجدوا خاليا من ذلك فتقرب الى الملك الاسكندرية، و قال له: ايها الملك! اني ملك الصين بنفسى، ولست برسولك، وقد حضرت بين يديك لعلى انك رجل عاقل، عارف، صالح، مامور الغائبة فان كان قصدك

١٤ قوله رعايا، جمع رعية هر بجز ك حفظ و رعيت آل لازم باش كخطية جمع خطايا ١٢

١٥ قوله ابو الفرج، هو علي بن الحسين القرشي الاموي الكاتب صاحب كتاب الاغانى، وجداه من ان اخر خلفاء بني امية وهو اصبهاني الاصل بغدادى المنشأ، كان من اعيان ادبائها، وافراد مصنفيهما، وكان عالما بايام الناس والانساب والسير، كان يحفظ من الشعر الاغانى والخبير بالاشعار ما لم يرقط من يحفظ مثله، ويحفظ دون ذلك من علوم اخبر منها اللغة والنحو ونقف من الطب والنجوم والاشربة وغير ذلك وله شعر يجمع تقان العلماء واحسان الظرفاء والشعر وله المصنفات المستلحة منها كتاب الاغانى الذى وقع الاتفاق على انه لم يعمل في باب مثله يقال انه جمعه في خمسين سنة وحمله الى سيف الدوله بن حمدان، فاعطاه انفسا و اعتد اليه وحكى عن صاحب بن عماد انه كان في اسفارة وتنقلاته يستصحب حمل ثلاثين جملا من كتب الادباء ليطالعها فلما وصل اليه كتاب الاغانى لم يكن بعد ذلك يستصحب سواه استغناء به عنها ومنها كتاب الاماء لشواعر كتاب الديارات وكتاب اللغات واداب الغرباء، وحصل له ببلاد اندلس كتب صنفاً لى امية ملوك اندلس يوم ذلك وسيرها اليهم سر و جاءه الانعام منهم سر ومن ذلك كتاب ايام العرب الف وسبع مائة يوم وكتب التعديب والانتصاف في ما اثر العرب مثلية وغير ذلك وكان منقطعاً الى الوزير المهدي وله فيه مدائح من قوله س وما اتجعد لا تدين بظلمه اعان فاعنى من مامون و من اعلى مقترون فرائشنا و در نانداه مجد بين فاصبنا ١٢

١٦ قوله الصين معرب چين و آل بلاد ترك است ١٢ قوله اشرف ماضى من اشرف نزديك شدن ١٢

١٧ قوله الحجاب، جمع الحاجب مثل صاحب ومعنى پرده در و دربان ١٢

١٨ قوله الغائبة، واحد الغوائل سنجية و بلادها ١٢

قتلی فمما انابین یدیک، وأغنیک عن القتال، وان كان قصدك المال فأطلب ولا
تعجز فانی مجیبك فی ما تطلب. فقال الاسكندر: خاضرت بنفسك، فقال ایها الملك
ان بین امرین إما أن تقتلنی فیقیمر اهل مملکتی غیری ویحاربوك وان ترکتنی
أورد بلادی بما تُرید، وثنسبُ الی بحمیل. فلما سمع ذو القرنین ذلك اطرق مملیاً
مفکراً، وعلم ان ملك الصين من ذوی العقول. ثم انه رفع رأسه وقال: أریدا
منك خراج مملکتك ثلاث سنین کوا ممل مجتلاً، ثم بعد ذلك تعطی کل سنة
نصف الخراج. فقال ملك الصين وهل تطلب غیر ذلك شیئاً؟ قال: لا، فقال: قد
اجئتک الی ذلك. فقال الاسكندر: کیف یكون حال رعیتك بعد هذا المال المعجل
فقال: أعطیت من عندی ولم أکلف رعیتی الی التعجیل والله علی ما نقول کیل
فخرج ملك الصين شاکیراً. فلما طلعت النهار اقبل ملك الصين بعشائره حتی سجد
مابين المشرق والمغرب واحاطوا بعساكر ذی القرنین حتی ايقنوا بالهلاك فظن الاسكندر
وقوعه ان ملك الصين خدعهم فیدمهم فی هذه الفكرة واذا ملك الصين جاء، و
على رأسه التاج، فلما رآه ذو القرنین قال: أغدیرت فی ما قلت؟ قال: لا ولكن

۱۵ قوله اغنیك متکلم من مضارع الاعطاء بے نی کردن

۱۶ قوله خاضرت، یقال خاطر ند بنفس خود را در خطه ننگه

۱۷ قوله افد، متکلم من مضارع فدی فدی و فداء سر بهاد و خود را سقطت الیاد من انحرکونه جزاء الشرط

۱۸ قوله مملیاً، مثل غنی پاره از روزگار و منه قوله تعالی و انحراف مملیاً

۱۹ قوله خراج مثل سحاب باجر وقوله صلوات الله علیه، وسلم للخروج بالضم ان یعنی مکسوبه غلام برکے مشتری است بران
جست که غلام در ضمان او است صورتش آن است که شخصی غلام خرید کرده مدتی بکار تجارت دارد و بعد از آن در وی عیب بیند کسی
نویسنده برکے پنہاں کرده در وی صورت مشتری را در غلام است بر بایع و بر بایع روئمن است بر مشتری و کسی
غلام حلال طیب است بران جست که غلام در ضمان مشتری بود اگر بلاک شدی از مال مشتری بلاک
شدی

۲۰ قوله طلوع، طلوع نکوب طلوعاً و مطلعاً بکسر اللام و فتحها بر سر ستره

۲۱ قوله عتیر، جمع عشیره مثل سفینة برادران و تمیید و نزدیکان از جانب آباء

۲۲ قوله سجد من سجد الثلثة استوار کرد و خندرا

۲۳ قوله جاء، یحتمل ان یكون ما ضیا مثل باع او اسو فاعل مثل برام

أردتُ ان أُريكَ اني لم أخضع لك خوفاً، واعلم ان الذي هو غائب من جيوشى
أكثرهم حَضَرَ، فقال له الاسكندر: قد تركتُ لك جميع ما قررتُه عليك من
امر الخراج، فلما رجع من بلاد الصين ارسل له ملك الصين تحفاً واموالاً كثيرة
على سبيل الهدية.

المواعظ

لما دخل سليمان بن عبد الملك المدينة سأل هل بالمدينة احدٌ ادرك
احداً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالوا: ابو حازم. فارسل اليه
فلما دخل سأل له فقال: يا ابا حازم! مالنا نيكرة الموت؟ فقال: لانكم اخربتم اخوتكم
وعترتم دنياكم فكرهتم ان تنتقلوا من عُمران الى خراب، فقال له وكيف القدم
على الله؟ قال: اما المحسن فكغائب يقدم على اهله، واما المسي فكأب يقدم على
مولاه، فبكى سليمان، وقال: يا ليت شعري ما لنا عند الله؟ قال: اعرض عليك على

١٤ قوله اريك متكلوم من مضارع الرزية متعد من الرزية ١٢

١٥ قوله لم أخضع، خضع فلان خضوعاً فروتى كرد ١٢

١٦ قوله تحفاً، مثل صرد جمع تحفة بالضم ومثل هنرة هدية امر مغان ذكره في المنتهى. في وحرف وتارة
في ت حرف ١٢

١٧ قوله سليمان، قام بالامر بعد الوليد بن عبد الملك اخوة سليمان، وهو سابعهم واحسن السيرة وسرد
المظالم واوى المستقرين واخرج المحوسين، وكان غيباً شديداً الغيرة فهما واتخذ ابن عمر بن عبد العزيز وزيراً
وهذا اخاه مسلمة لغزو القسطنطينية ونزل سليمان في مرج دابق نشق مسلمة على قسطنطينية ووزع الناس بها الزرع
واكلوه واقام مسلمة قاهرة قسطنطينية حتى جأه الخبر بموت سليمان متحماً وكانت خلافة سليمان سنتين وثمانية اشهر ١٢

١٨ قوله ادرك، الجملة معطوفة لما قبلها ٢
١٩ قوله ابو حازم، اسمه سلمة بن دينار الاعرج الاثوس التمار المدني
القاضي مولى الاسود بن سفيان مات في خلافة المنصور ١٢

٢٠ قوله اخربتم، لفظة الخاطبين من ماضي الاخراب ناآباد وكر وانبين. يقال اخرب فلان الدار ويران كرد خانه را.

٢١ قوله عمرتم، لفظة الخاطبين من ماضي التعير معمور وآبادوا شتن ١٢

٢٢ قوله عمران، بالضم اسم للبنيان ولد يعقوب المكان ١٢ قوله الخراب نقيض العاصم ١٢

٢٣ قوله مبيى، اسم فاعل من الاساءة ويعنى بكر دار ١٢

٢٤ قوله ما استفهامية او موصولة

كتاب الله تعالى، فقال: في أي مكان أجده، فقال: في قوله إن الأبرار لفي نعيم وإن
الفجار لفي عذاب، قال سليمان: فإين رحمة الله؟ قال: قريب من المحسنين
قال: فإني عباد الله أكرم؛ قال: أولو المرؤعة.

وجاء اعرابي إلى سليمان بن عبد الملك هذا، فقال: يا أمير المؤمنين! اني اكلت
بكلام، فأحتمله فان وراءه ان قبلته ما تحب، فقال سليمان: هاتيه يا اعرابي!
فقال اعرابي: اني اطلق لساني بما خست عنه اللسان، تادية لحو الله انه قد
اكتنفتك رجال قد اساءوا الاختيار لانفسهم وابتاعوا دنياك بدينهم، و
رضاك بسخط ربهم، وخافوك في الله ولم يخافوا الله فيك، فهم حرب للأخرة، و
سلم للدينيا، فلا تأمنهم على ما استخلفك الله عليه، فانهم لن يبألوا بالامانة،
وانت مسئول عما اجترموا، فلا تصلح دنياهم بفساد آخرتك، فان اعظم الناس
عند الله عيباً من باع آخرته بدنيا غيره، فقال له سليمان: انت انت، ما انت

١٤ قوله الأبرار، جمع برّ رست و دبير خير والمراد بالنعيم نعيم الجنة

١٥ قوله الفجار، جمع فاجر تباها كار ونا فرمان ولبحيم النار الموقودة

١٦ قوله اولي، بضمين فداوند وهو جمع لا واحد له لفظا وقيل اسم جمع واحد ذو

١٧ قوله مرؤعة صاحب مروت و مردی شدن

١٨ قوله ما تحب اسم مؤخر عن خبره من قوله از وراءه والتقدير ما تحب

١٩ قوله اطلق، متكلوم من مضارع الاطلاق يقال اطلق التكرم في الكلام عمم ولم يقيد

٢٠ قوله خست، ماض من الخس كسب ودين قوله تادية، من اداة تادية راسية ان را وادي

الامانة والدين راسية كزار دانت دوامرا وانتصابه على كونه مفعولا له من قوله اطلق لا كما ظن بالهتة من ان انتصابه على كونه

تعليلا لخست

٢١ قوله اکتنفتك، ماض من الاکتنفت احاط ذكره يقال اکتنفت القوم اذا احاطوا به

٢٢ قوله اجترموا، اي اذنبوا

٢٣ قوله ما انت، كلمة ما استفهامية في محل الرفع بالابتداء اي اي شئت فكلمة بالاستفهامية في العبارة للسؤال عن الوصف

اي ما حالك وصفتك، واعلم ان كونها للسؤال عن وصف المسمى نادقيل مثل ان يقال ما زيد لقصد السؤال عن حاله و

وصفه فيجاب بانه صالح ونحوه الا ان جنس المخاطب لما كان معلوما عند القوم بانه هو الانسان لم يبق الاجهام الا في تعيين

شخصه وانه اي انسان او في حاله وصفته فان كان المطلوب تعيين شخصه كان حق السؤال ان يقال اي انسان انت وانت

كان المطلوب بيان حاله وصفته كان الظاهر ان يقال كيف انت ونحوه ما يسئل به عن الوصف الا انما قيمت كلمة ما مقابلة

ما يسئل به عن تعيين الشخص او عن الوصف تنبيهها على ان المخاطب وان كان معلوما بجنسه الا انه لم يجرأ و اجراء لم

مثلا في انسان اخر اجرو والمخاطب مجرى مالم يعرفوا حقيقة فسألوا عنه بما يسئل به عن الحقيقة مع ان الظاهر ان

يسئلوا بما يسئل عن الوصف

یا اعرابی! فقد سللت لسانک، وهو سيفک، قال: اجل یا امیر المؤمنین! لک، لا
علیک۔

ولما حج بالناس قال لولد عمه وولی عهدہ عمر بن عبد العزیز الا ترى هذا الخلق
الذی لا یحیی عدوهم الا الله تعالی ولا یسعُر نقرهم غیره، فقال: یا امیر المؤمنین!
هو لا عمر عیتک الیوم وهو غدا خصماً وک عند الله، فبکی سلیمان بکاء شديداً، ثم
قال: بالله أستعین۔

وقال يوماً لعمر بن عبد العزیز رضی الله تعالی عنه حين اعجبته ما صار الیه من
المملک: یا عمر! کیف ترى ما نحن فیه؟ فقال: یا امیر المؤمنین! هذا سر لولا ان
غور، ونعيم لولا انه عدیم، ومملک لولا انه هلك، وفرح لولا يعقبه تریح، ولذات
لولا تقترن بافات، وكرامة لوصيبتها سلامة، فبکی سلیمان رحمه الله حتى اخضلت دموع
لحيته۔

وقال عبد الله بن عباس: ما انتفعت بكلام احد بعد رسول الله صلوات الله عليه
وسلم، ما انتفعت بكلام كتبه الى علي بن ابي طالب رضی الله تعالی عنه كتب الى
اما بعد، فان المرءة يسره ادراك ما لم يكن ليفوته ويسوءه فوت ما لم يكن ليذكره فليكن
سرك بما نلت من امر اخوتك وليكن اسفك على ما فاتك منها، وما نلت من امر دنياك
فلا تكن به فرحاً، وما فاتك منها فلا تأس عليه جزعاً وليكن همتك ما بعد الموت و

له قوله سللت، يقال سل الشئ من الشئ سلاً انترعه واخرجه في رفق كسل السيف من الغمد وسل الشعر من العجين
له قوله لك يعني یہ تلوار تیرے لیے نافع ہے ضرر رساں نہیں ہے ۱۲
له قوله خصماً، جمع الخصيم وهو المخاصم والجمع ايضاً خصمان ۱۱
له قوله عدیم، هو فعیل بمعنى مفعول ای معدوم ۱۲
له قوله هلك، بالضم، والفتح لغة الهلاك ۱۲
له قوله تریح، هو الغمر تقول ما الدنيا الا فرح وتریح ای سرور وغم وما من فرحة الا وبعدها ترحة ۱۲
له قوله اخضلت، يقال اخضله الرجل بکده وفي المثل بكوا حتى اخضلوا الحاهم ۱۲
له قوله من اسی یا سبی اسی حزن ۱۲
له قوله مثل كنف، ناشکیبا و زاری كنده ۱۲

كتبت عائشة رضي الله تعالى عنها الى معاوية ، اما بعد ، فانه من يعمل بمساخط الله
يصرحاً مدّه من الناس دامت له ، والسلام

وخرج الزهري يوماً من عند هشامٍ بأربع ، قيل له : ما هنّ ؟ قال : دخل رجلٌ
على هشام ، فقال : يا امير المؤمنين ! احفظ عني اربع كلمات فيهنّ صلاحٌ
ملكك واستقامةٌ سرّ عيتك ، فقال : ها هنّ ، فقال لا تعدنّ عدّة لا تثق من
نفسك بانجازها ، قال : هذه واحدة فهات الثانية ، قال : لا يغرنك المرتقى وان كان
سهلاً اذا كان المنحدرٌ وعراً ، قال : هات الثالثة ، قال : واعلم ان للأعمال جزاءً
فاتق العواقب ، قال : هات الرابعة ، قال : واعلم ان للموبغيات ، فكن
على حذرٍ -

فعدّ معاوية بالكوفة يبايع الناس على لبراءة من علي بن ابي طالب رضي الله
تعالى عنه فقال له رجلٌ : يا امير المؤمنين ! نطيع احياءكم ولا نتبرأ من موتاكم ،

١٢ قوله مساخط ، جمع مسخطة ما يدعوا الى السخط ١٢
١٣ قوله هشام ، توفي يزيد بن عبد الملك لاربعة سنين من خلافة بعد ان
تهدد بالخلافة الى اخيه هشام ويبيع له بالخلافة يوم ذات اخيه وكان حازماً عادلاً صاحب سياسة حسنة ابيض وكان ذارياً ودهاء و
حزم وفيه حلم وقلة شربة وقام بالخلافة اتم قيام وكان يجبر الاموال ويوصف بالبخل والحرص يقال انه جمع من الاموال ما لم يجوع خليفة
قبله وفي ايام غزاه المسجون بلاد الترك فانتصر واوغموا شيئاً كثيراً وقتلوا من الامراك مقتلة عظيمة وقتلوا ابن خاقان ملك الترك وكان
المتوفى كحجر اسد بن عبد الله القسري وفي ايام هشام ايضا خرج زيد بن العابد بن ودعا الى نفسه فامرعت اليه الشيعة وكان الولي
على الكوفة من قبل هشام يوسف بن عمر الثقفي فجمع العساكر وناوش زيد القتال فاصاب زيد اسبهم في جبهة فحل من المعركة فمات
دفن فلما اصبحوا استخرجوا يوسف من قبره فصلبوه ومات هشام بالرصاصة سنة خمس وعشرين ومائة وكان مرضه الذي جنته يعني ورد
كرويا خون است كه خفاق پيدا كند پس مي كشد ياريشه ست كه در حلق بر آيد ١٢
١٤ قوله المرتقى ، اسم ظرف من الزمر تقار وهو موضع الصعود ١٤
١٥ قوله الخدر ، اسم ظرف من الخدر وهو المكان الصلب ضد
السد والجمع او عرو وعرو او عار وعورة ١٥
١٦ قوله بعثات ، يقال لست ا من من بعثات العداى من فجاته ١٦
١٧ قوله يا امير المؤمنين ، ظاهر كلامه شدة الهماعة كانه يقول نحن مطيعون لحياءكم موتاكم ، وباطنه عدم الامتثال بما قاله معاوية
مع استدلال قوي فانه قال على منكم ولا تقموا البراءة من جماعتكم فكيف نتبرأ من علي ، فلماذا قال معاوية في مدحه ما قال ١٧
١٨ قوله لا نتبرأ من موتاكم ، بيزار شذرا ١٨
المينون مخض بزكومر العقدة والبيئات بالتشديد لانها هم وبالتخفيف للحيوانات ١٨
١٩ قوله الزهري ، نسبة لبني زهرة الفقيه الكبير احد الاعلام عالم للجواز والشام الحافظ
المتقن تابعي صغير لكنه جليل جمع عشرة او اكثر من الصحابة مات بالشام في رمضان
سنة اربع وخمسين وعشرين مائة ١٩

فالتفت الى المغيرة فقال له : هذا رجلٌ فاستوصي به خيرا

قصة سيدنا عيسى بن مريم عليهما السلام

من حكم الله تعالى أن خلق آدم من غير اب وأمر وخلق حواء من غير أمٍّ وخلق عيسى من غير اب، وخلق بقية نوح الانسان من اب وأمٍّ، ولما اراد الله ان يخلق نبيه عيسى ارسل الله الى مريم جبريل في صورة انساين وكانت وقتئذٍ معتزلة في مكان شرقي الدار حيث كانت تغتسل من حوضها، فلما رأته جبريل، استعادت منه ليتبعها عنها، فاجاب بانها رسول من قبل الله جاءها ليهبها ولداً يكون نبياً، قال: انما انا رسول ربك لاهب لك غلاماً زكياً، فاجابته كيف يكون لي ولد وانا لم اتروجح ولست من اهل البغي، قالت اني يكون لي غلام ولم يمسنني بشر ولم اكن بغياً، فقال لها: هذا امرٌ هينٌ على ربك، اراد ذلك ليكون علامة للناس على قدرته ورحمته لمن امن به، وقد حكم بايجادها ولا محالة، فحملت به ولم تمض ساعة

١٤ قوله مغيرة، هو ابو عبد الله المغيرة بن شعبه بن ابي عامر الصحابي الثقفي الكوفي اسلم عام الخندق ورؤي عن محمد ستة وثلاثون حديثاً وكان موصوفاً بالدهاء والحلم، يقال له مغيرة الراعي شهد للحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا عمر بن الخطاب بالبصرة مدة، ثم نقله عنها فولاها الكوفة فلم يزل عليها حتى قتل عمر فاقرة عليها عثمان ثم عزلها وشهد اليامة وفتح الشام وذهبت عينه يوم اليرموك وشهد القادسية وفتح نهاوند وفارس وكان على ميسرة النعمان بن مقرن، وشهد فتح همدان وغيرها واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان وشهد الحنين، ثم استعمل معاوية على الكوفة فلم يزل عليها حتى توفي بها شهيداً وقيل انه هاول من وضع ديوان البصرة ١٢

١٥ قوله رجل، الثنوين للتعظيم اي هذا رجل كامل في صفاته الانسانية

١٦ قوله فاستوص، امر من استوصى به خيراً استيضاء اي قبل وصيته وانتصاب خيراً على المصدية اي استيضاء خيراً

١٧ قوله زكياً، اي طاهر من الذنوب فان الزكاة الطاهرة اونا ميا على الخير من زكا الزرع اذا نما ١٣

١٨ قوله بغياً، هو فعول من البغي قلبت واو ياءاً ثم كسرت الغين اتباعاً وفعول اذا كان بمعنى الفاعل يستوي فيه المذكور الموثق فيقال بغي للمذكر الفاجر والمرأة التي تبغي الرجال ولذلك لم تلحق التأني ١٤

١٩ قوله علامة، اي علامة لهم وبرهان على كمال قدرته ١٢

٢٠ قوله ورحمة، على العباد يهتدون بأمر شدة ١٤

٢١ قوله ولم تمض، اورد ابن الاثير في كتابه المثل السائر في قوله تعالى "فحملته فانتبذت به" الايتين قال في هاتين الايتين دليل على ان حملها به ووضعها اياه كان متقاربين لانه عطف الحمل والانتبذ الى المكان الذي مضت اليه الخاض الذي هو الطلق بالفاء وهي للفوق، ولو كانت كغيرها من النساء لعطف بتم التي هي للتراخي والمهلة قال ابن ابي الحديد في

من حمله، حتى أحسَّت بالمولادة، فجاءت تحت جذع النخلة. ووضعته ثم ذهبت
 إلى قومها حاملةً له، فظنوا أنها جاءت به من طريق الزنا، فأنت به قوماً تخدعوا قالوا:
 يا مريم! لقد جئت شيئاً فريئاً، وهنوا ليرجموها بالحجارة، فأشارت لهم إليه ليسألوه
 فقالوا لها: كيف نكلم من كان في المهدي صبيّاً، فقال لهم عيسى: إني عبد الله أتاني
 بالكتاب وجعلني نبياً وجعلني مباركاً أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة
 ما دمت حياً وبرّاً إلى الذي ولّم يجعلني جباراً شقيّاً والسلام على يوم ولدت و
 يوم أموت ويوم أبعث حياً، فعند ذلك تحققت لهم برآءتها، ولما بلغ عيسى ثلاثين
 سنة بعثه الله رسولاً وانزل عليه الإنجيل، وأمن به خلقٌ كثير.

كذبة الفلك الدائر الفاء ليست للفول بل هي للتعقيب على حسب ما يصحح اما عقلا او عادة، ولم هذا يصح ان يقال دخلت البصرة
 بغداد وان كان بينهما زمان كبير لكن يعقب دخول هذه دخول تلك على ما يمكن بمعنى ان لم يمكث بواسطة مثلاً سنة او مدة
 طويلة بل طوي المنازل بعد البصرة ولم يقم بواحدة منها اقامة يخرجها من حد السفر الى ان دخل بغداد هذا الذي يقوله اهل
 لغة واهل الاصول وليست الفاء للفول الحقيقي الذي معناه حصول هذا بعد هذا بغير فصل ولا زمان واختلف المفسرون في
 مدة حملها فقال ابن عباس رضي الله عنهما تسعة اشهر كما في سائر النساء، وقال الضحاك وعطاء وابوالعالية: سبعة اشهر وقال
 غيرهم ثمانية اشهر ولم يعش مولود ولد لثمانية اشهر الا عيسى عليه السلام، وقال اخرون سنة اشهر وقال اخرون ثلاث ساعا
 حلت في ساعة وصور في ساعة ووضعته في ساعة، ورؤي ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان مدة الحمل كانت ساعة، قال
 ما لم يخبر الدين الرازي، ويمكن الاستدلال له بوجهين وذكر في الاول ما قاله ابن الاثير وذكر في الثاني ان الله تعالى في وصفه:
 من مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فثبت ان عيسى عليه السلام لما قال الله له كن كان و
 هذا ما لا يتصور فيه مدة الحمل انما تعقل تلك المدة في حق من يتولد من النطفة ١٢

١٤ قوله النخلة، وكانت نخلة يابسة لا تراس لها ولا خضرة فيها وكانت الوقت شتاء ١٢
 ١٥ قوله ذهبت، اي بعد ما ظهرت من النفاس بناء على ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان يوسف بن النجار
 احتل مريم وابنتها وانتهى بها الى غار، فادخلها فيه ومكثا به اربعين يوماً حتى ظهرت من النفاس ثم اتت به قومها
 فحمل نكبتها عيسى في الطريق فقال امه اشري فاني عبد الله ومسيح ١٢

١٦ قوله فريئاً، بديعاً منكراً من قولهم فلان يفرى الفري اي يأتي بالجعب في عمله ١٢
 ١٧ قوله كان كان، كان زائدة والظرف صلة من وصيلاً حال... والمستكن فيه اودائمة كقوله تعالى وكان الله عليماً حكيماً ١٢

١٨ قوله مباركاً، اي نقاشاً حيث ينتفع اصحاب الافان بسب دعائه فانه كان يحي الموتى ويبرئ الائمة والاجرس
 او مبعثاً للخير فانه كان يعلم الناس دينهم ويدعوهم الى طريق الحق فان ضلوا فمن قبل انفسهم لا من قبل نفسه ١٢
 ١٩ قوله فعند ذلك، قال الامام، واعلم ان اليهود والنصارى ينكرون ان عيسى عليه الصلاة والسلام تكلم
 في المهدي وفي زمان الطفولية واحتجوا عليه بان هذا من الوقائع البهيمية التي تتواتر الدواعي الى نقلها فلو وجدنا
 بالتواتر ولو كان كذلك لعرفه النصارى لاسيما وهم اشد الناس بحثاً عن احوال واشد الناس علواً فيه حتى زعموا
 كونه الها، فلما عرفه النصارى معشدة الجهد وكحال البحث عن احوال علمنا انه لم يوجد ولان اليهود اظهروا عدم

ومن معجزاته انه كان يصق من الطين طيرا، فينفخ فيه، فيكون طيرا باذن الله، و
يدري الائمة والارض ويحيى الموتى باذن الله.

اظهر ادعاء النبوة فلوانه عليه الصلوة والسلام تكلم في زمان الطفولية وادعى الرسالة فكانت عدل وتمر معه اشد
ولكان تصدمهم قتل اعظم بحيث لم يحصل شيء من ذلك علنا ان مات تكلم واما المسلمون فقد احتجوا من جهة
العقل على انه تكلم بان لولا كلامه الذي دلهم على براءة امه من الزنى لما تركوا قائمة حد الزنى عليها ففي تركهم لذلك
دلالة على انه عليه الصلوة والسلام تكلم في المهدي واجابوا عن الشبهة الاولى بان ربما كان الحاضر عند كلامه قليدين
فلذلك لم يشتهروا عن الثانية بقولهم لعل اليهود ما حضروا هناك وما سمعوا كلامه اقربا فلذلك لم يشتهروا بقصده
قتله انتهى كلامه ١٢

١٤ قوله يصور، روى ان عيسى عليه الصلوة والسلام لما ادعى النبوة واظهر المعجزات طالبه بخلق خفاش تغتصا
فاخذ طيئا فتصوره ثم نفخ فيه فاذا هو يطير بين السماء والارض قال وهب: كان يطير ما دام الناس ينظرون اليه
فاذا غاب عن اعينهم سقط ميتا ليميز فعل الخلق من فعل الله تعالى قيل انما طلبوا منه خلق الخفاش لانه اعجب من
سائر الخلق ومن عجائبه انه لا يلد ولا يبصر ولا يبسط كما يبسط سائر الطيور ويكون له
الضرع ويخرج منه اللبن ولا يبصر في ضوء النهار ولا في ظلمة الليل وانما يرى في ساعتين ساعة بعد غروب الشمس و
ساعة بعد طلوع الفجر قبل ان يسفر جدا ويضحك كما يضحك الانسان ويحيض كما يحيض المرأة ١٢

١٥ قوله الائمة، هو الذي ولد اعشى او المسوح العين ١٢

١٦ قوله الابصر، خص عليه الصلوة والسلام هذين المرضيين بالذكر لانهما اعيابا الاطباء وكان الغالب في زمن
عيسى عليه الصلوة والسلام الطب فاراهم الله تعالى الاضر المعجز من جنس ذلك، قال وهب: ربما اجتمع على
عيسى عليه الصلوة والسلام من المرضى في اليوم الواحد ثمانون الفا، من اطاق منهم ان يبلغ بلغه ومن لم يطق
مشى اليه عيسى، وكان يداويههم بالداء على شرط الايمان، روى ان عيسى لما قال لهم، ابرئ الائمة والابصر
قالوا: ان لنا اطباء يفعلون ذلك فذهبوا الى جالينوس واخبروه بذلك، فقال: اذا وُلد اعشى لا يبصر بالعلاج
والامرص اذا كان بحال اذا غرزت الامة لا يخرج منه الا يبرأ بالعلاج، فان كان هو يحيى الموتى فهو نبى ليس بطبيب
فرجعوا الى عيسى وجاءوا بالائمة والابصر، فمسح بيده فابصر الاعشى وبرى الابصر، فامنوا به بعضهم ووجد
بعضهم، وقالوا هذا سحر، ثم قال عيسى عليه الصلوة والسلام واحيي الموتى باذن الله فاخبروا بذلك جالينوس
قال الميت لا يعيش ولا يحيى بالعلاج فان كان هو يحيى الموتى فهو نبى ليس بطبيب، فطلبوا منه ان يحيى الموتى فاحيي اربعة
انفس (١) عازر وكان صد يقاله فارسل اخته الى عيسى عليه الصلوة والسلام، فقالت: ان اخاك عازر يموت،
فاثت، وكان بينه وبينه مسيرة ثلاثة ايام، فاتاهم اصحابه فوجدوه قد مات منذ ثلاثة ايام، فقال لامه:
انطلق بنا الى قبره، فانطلقت معهم الى قبره وهو في صخرة مطبقة، فقال عليه الصلوة والسلام: اللهم رب
السموات السبع والارضين السبع انك ارسلتني الى بنى اسرائيل، ادعوهم الى دينك، واخبرهم الى احيي
الموتى، فاشى عازر، فقام عازر وودك يقطر، فخرج من قبره وبقي وولد له من العجوة (٢) ومريم بنت عيسى
محمول على سريرة، فدعا الله عيسى فجلس على سريره، ونزل عن اعناق الرجال، ولبس ثيابه، وحمل السرير على عنقه
ورجع الى اهله فبقي وولد له (٣) ابنة العاشر الذي يأخذ العشوة، قيل له: ائحيها؟ وقد ماتت امس فدعا
الله تعالى، فاحياها وعاشت، وبقيت، وولد لها (٤) سام بن نوح، دعا الله تعالى بالاسم الاعظم فخرج من قبره
روى ان القوم قالوا: انت يحيى من كان موتا قريبا، فلعلهم لم يموتوا، واصابتهم سكتة، فاشى لنا سام بن

ومن معجزاته أيضا نزول المائدة من السماء وإخبار قومه بما ياكلون وما
يدأخرون في بيوتهم، وقد اغتاضت منه اليهود، فاتفقوا على قتله فهجموا عليه في
بيته، فدخل واحد منهم اسمه يهوذا فلطم بجمرة، فدخلوا عليه، فوجدوا فيه شبرا
من عيسى، فقتلوه وصلبوه، وإما عيسى فرفعه الله الى السماء، فذلك قوله تعالى وَ
مَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ
عَزِيزًا حَكِيمًا، وكساها الله اوصاف الملائكة، وهو حي الآن - واما امريرامثة
فتوفيت بعد رفعه بمدة قليلة، ودُفنت بيت المقدس ثم انه ينزل قبل قيام
الساعة ويحكم بشريعة سيدنا محمد عليه الصلوة والسلام ولا يدع كافرا، و
يمكث مدة اربعين سنة، ثم يرحل، ويزور قبر محمد صلى الله عليه وسلم، ثم
يموت، ويدفن بجواره -

قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام

روح فقال عيني عليه الصلوة والسلام دُلوني على قبري، فخرج القوم معه حتى انتهى الى قبرة، فدعا
الله تعالى فخرج من قبرة، وقد شاب راسه، فقال له عيسى كيف شاب راسك؟ ولم يكن في زمانك شيب
فقال له: يا روح الله! انك لما دعوتني سمعت من يقول: اجب روح الله، فظننت ان القيامة قد قامت
فمن هول ذلك شاب راسي، فسأل عن النزع، فقال يا روح الله ان ممررة النزع لو تذهب من وقت موتي
وكان قد مر من وقت موتي اكثر من اربعة آلاف سنة فقال للقوم، صدقوني، فاني نبي
فأمن به بعضهم وكذب به اخرون وقالوا هذا سحر، فارنا آية اخرى، نعلم بها انك
صديق، فأخبرنا ما ناكله في بيوتنا، وما ندره، فأخبرهم وقال: يا فلان! اكلت
كذا وكذا، وادخرت كذا وكذا فذلك قوله تعالى وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون
في بيوتكم ١٢

١٢ قوله اغتاضت، يقال غاظه فاغتاظ اي صار ذا غيظ ١٢

١٣ قوله فهجموا، هجم عليه هجوما انتهى اليه بغتة على غفلة منه او دخل بغير اذن ١٣

١٤ قوله شبه، فاض مبنى للمفعول مسند الى الجار المجزوم وكان قيل ولكن وقع لهم التشبيح بين عيسى والموتى

١٥ قوله عزيزا، اي لا يغلب على ما يريد فحزة الله عبارة عن كمال قدرته تعالى فان من

عيسى عليه الصلوة والسلام وان كان متعذرا بالنسبة الى قدوة البشر لكن سهل بالنسبة الى قدوة

تعالى لا يغلب احد ١٥

كان سيدنا ابراهيم له ابٌ اسمه ازر وكان كافراً وأُمُّها لبيثا وكانت منهن
سراً وقد ولد ابراهيم في مُدَّة ملك اسمه النمر وكان ذا قوة وكان يعبد الاصنام

في قوله بَ قال الامام زعمت الشيعة ان احداً من ابناء الرسول صلى الله عليه وسلم واجداه ما كان كافراً وانكروا
كون والده ابراهيم كافراً، وقالوا: ان ازر كان عم ابراهيم والعرف قد يسمى بالاب الا ترى ان يعقوب لما قال لبنيه
ما تعبدون من بعدى؟ قالوا: نعبد الهك والـ اباؤك ابراهيم واسماعيل واسحق الهما واحد، فهو اسمعيل
بكونه ابا يعقوب مع انه كان عمه وقال عليه الصلوة والسلام وقد واصلت ابى العباس وهو عمه عليه الصلوة و
السلام، واحتجوا على قولهم ان اباؤ الانبياء ما كانوا كافراً بوجوه (منها) قوله تعالى الذي يريك حين تقوم وتقبلت
في الساجدين قيل معناه انه كان ينقل رُحمة من ساجد الى ساجد فعلى هذا تكون الآية دالة على ان جميع اباؤنا سيد
محمد عليه الصلوة والسلام كانوا مسلمين فيجب القطع ان والده ابراهيم كان مسلماً وقوله عليه الصلوة والسلام لم
ازل انقل من اصحاب الطاهرين الى اصحاب الطاهرات، وقد قال انما المشركون نجس، وذلك يوجب ان يقال ان
احداً من اجداده ما كان من المشركين فلزم منه ان لا يكون والده ابراهيم مشركاً وقد ثبت ان ازر كان مشركاً فوجب
القطع بان والده ابراهيم كان شخصاً اخر غير ازر، (فان قيل) ان قوله تعالى وتقبلت في الساجدين يحتمل وجوهاً اخر
(احدها) انه لما نزل فرض قيام الليل طاف الرسول صلى الله عليه وسلم تلك الليلة على بيوت اصحابه لينظر ما
ذا يصنعون لشدة حرصه على طاعة اصحابه فوجدها كبيوت الزنابير لكثرة ما سمع من اصوات قراءتهم
تسبحهم وتهليلهم، فالمراد من قوله وتقبلت في الساجدين طرفه عليهم تلك الليلة وهم ساجدون
(وثانيها) ان عليه الصلوة والسلام كان يصلي بالجماعة وتقبلت في الساجدين معناه كونه فيما بينهم ومختلفاتهم
حال القيام والركوع والسجود (وثالثها) ان يكون المراد انه لا يخفى على الله حالك كلمة قمت تقبلت مع الساجدين
لاشتغال بامر الدين (ورابعها) ان المراد تقبلت اجرة فيمن يصلي خلفه، والدليل عليه قوله عليه الصلوة انما
الركوع والسجود فاقى اركوع من وراء ظهري فهذه الوجوه الاربعة مما يحتملها ظاهر الآية فسقط ما ذكرتموه وللجواب
ان لفظ الآية محتمل الكل، وليس حمل الآية على البعض اولى من حملها على الكل، فوجب حملها على الكل
وحيث يحصل المقصود وذكرها وجوهاً اخر تدل على ان ازر ليس ابا ابراهيم حقيقة شرقال ومما اصحابنا فقد
زعموا ان والده رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كافراً، وذكر ان نص الكتاب في هذه الآية يدل على
ان ازر كان كافراً، وكان والده ابراهيم، وايضا يدل عليه قوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن
موعدة وعدها آياه، فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه، واما قوله تعالى وتقبلت في الساجدين فانه
ليس بحجة على كون اباؤنا مسلمين ساجدين لاحتمال وجوهاً اخر يرد ذلك، وقوله يحمل على الكل، قلنا
هو محال لان حمل اللفظ المشترك على جميع معناه لا يجوز وايضا حمل اللفظ على حقيقته ومجازاً معاً لا يجوز، واما
قوله عليه الصلوة والسلام لم ازل انقل من اصحاب الطاهرين الى اصحاب الطاهرات فذلك محمول على ان
ما وقع في نسيبه من ولد من الزنا كما ورد في حديث اخر ولدت من نكاح لامرأة من سفاح

قوله ازر، هو ممنوع من الصرف الا ازر على تقدير كونه صفة بمعنى المخطي والمعوج او الهوم يشك كل منع
صرفه، ويمكن ان يقال في دفع الاشكال انه على وزن افعول فيمنع للوزن والصفة كاحمر لان العجمة انما تؤثر
في منع الصرف بشرط العلية وقد انتفت حينئذ فاحتيج الى اعتبار حمل على موازنه كما في سراويل اذ لم يصرف
والاكثر فان هذا الوزن انما يمنع اذا كان جماعاً او منقولاً عن الجمع وسراويل ليس كذلك ومع ذلك منع الصرف
على نحو حمل على موازنه، ومن جعله مشتقاً من ازر او الوزر قال هو عربي ولم يصرفه للتعريف ووزن الفعل

ولما ملك جميع الدنيا ادعى الالهية فعبده الناس خوفاً منه، فلما صار ابراهيم
 نراه قارباً كآباه بقوله اتخذ اصناماً الهة، اى اراك وتومك في ضلال شديد
 حيث كان ابوه يعبد الاصنام، ويتجر فيها، ثم صار ابراهيم يقول: يا قوم اعبدوا الله
 ربكم، فلما سمع النمرود ذلك احضر ابراهيم وقال له: انا الذى خلقك ورتك
 فقال له ابراهيم كذبت ربى الذى خلقنى فهو يهدى والذى هو يطعنى و
 يسقىن واذا ارضت فهو يشقىن والذى يبيثنى، ثم يحيىن، والذى اطع ان
 يغفر لى خطيئتى يوم الدين، فعند ذلك بهت النمرود ومن معه مجبين من فصاحة
 لسانه، ثم التفت النمرود لاسر وقال له: خذ ولدك وخذ ره من باسى، فاخذ ابوه
 وصار يجده فقال له ابراهيم: يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغى عنك شيئاً
 فزجرت ابوه، ووجده، ثم بعد ذلك تقرب ابراهيم لاصنام، ودخل عليها، وكانت ثلاثة
 وسبعين صنماً وكسرها بفأس، ولم يمس الصنم الا كبريسوع، بل علق الفأس في
 رأسه، وذهب فلما دخلو عليها وجدوها على هذه الحالة، فظنوا انه ما فعل ذلك
 الا ابراهيم، فاخبروا النمرود وكان قبل ان يدعى الالهية مشغوفاً بعبادة الاصنام

الا قرب ان علم عجبى لان هو الظاهر، واعتبار معنى الوصفية لا دليل عليه يعتد به ١٢

١٥ قوله مراهقاً اى قارب ان يبلغ مبلغ الرجال ١٢

١٦ قوله بكت اى غلب بالحجة ١٢

١٧ قوله يهدىن يهدىن ويشقىن ويشقىن ويحيىن كان فى اخر كل واحد منها ياء المتكلم، حذفت تخفيفاً ١٢

١٨ قوله حذرة، امر من تحذير وهو التخويف ١٢

١٩ قوله لمر، اللام جارة ومر استفهامية، اعلم انه يجب حذف الف ما الاستفهامية اذا جرت وابقا الف

دليلاً عليها نحو فيم والام وعلام وبقوال من تلك ولاية السوء قد طال مكثهم، فحتم حتام العناء المطول

تبعث الفتحة الالف فى الحذف، وهو مخصوص بالشعر كقول من يا ابا الاسود لم خلفتنى، بهنوم طارقات وذكر

على حذف الالف لفرق بين الاستفهام والخبر، فهذا حذف فى نحو فيم انت من ذكرها، فناظرة بويرجع للمرسول

لم تقولون ما لا تفعلون، وثبتت فى المتكلم فى ما افضتم فيه، عذاب عظيم، يؤمنون بما انزل عليك، ما منعكم

ان تسجد لما خلقت بيدي وكما لا تحذف الالف فى الخبر لا تثبت فى الاستفهام ١٢

٢٠ قوله فزجرت اى انتهره ١٢

٢١ قوله بفأس، الة ذات هراوة قصيدة، يقطع بها الخشب وغيره، مؤنثة وقد يترك هـ

للجمع فتوس وفواس ١٢ ٢٢ قوله مشغوفاً، شغف علق بالشغاف (بالضم) وهو غلاف القلب وقيل مجازية ١٢

٢٣ بكسر نفتح جمع ذكرة قال فى الخلاصة وكفعلته فعل وهى الفكرة وزناومعنى ١٢

فأمر بأحضارهم فلما حضر قال النمر وذوقومه أنت فعلت هذا بالهتنا يا إبراهيم
فاجابهم بقوله بل فعله كبيرهم هذا فسئلوهم إن كانوا ينطقون، ثم انه لما رأى
الجهل محيطاً بهم قال: أف لكم ولما تعبدون من دوز الله أفلا تعقلون، فلما سمعوا
ذلك تحققوا انه الفاعل، فقالوا: خرقوه وانصروا الهتكم إن كنتم فاعلين فجمعوا
حطباً وخشباً مدة ثلاثة اشهر حتى صار كالجبل، فاضرموا فيه النار، فاشتعلت
حتى ملأت الجحيم، وعمت جميع الجهات حارثها، وصنعوا منجنيقاً ووضعوا فيه إبراهيم
وسموة في النار، فصارت برداً وسلاماً على إبراهيم، ونبتت عيناه وبجانها
شجرة رمان، واثاه جبريل بسير من الجنة، وتاجر، وحلته، فلبسها إبراهيم وجلس
على السرير في أرغد عيش ولم تؤثر فيه النار، فامن به خلق كثير، ولما علم النمر وذ
بذلك قال: يا إبراهيم اخرج من ارضنا، فخرج هو، ومن امز معه، وتزوج بواحدة
اسمها سارة فحجاء الى مصر، واقام بها مدة فاعطاه ملك مصر جارية اسمها هاجر
لما رأى من معجزاته ثور جمع الى الشام واقام بها وهو اول من قرئ الضيفان واول من
شابت لحيته.

الكيس من تهي الموت

١٥ قوله أف، صوت المتضجر ومعناه قبحاً وفتناً، واللام لبيان المتأففة له ١٢

١٦ قوله فاضرموا، أى اشعلوا وادقروا والهبوا ١٣

١٧ قوله الجحيم، هو ما بين السماء والارض ١٤

١٨ قوله منجنيقاً، هى آلة ترمى بها الحجارة، مؤنثة، وقد تذكر، وهى معرفة عن من يرمىك ومعناها ان ما جردنى و
منجنيقات ومجانق ومجانيق ١٥

١٩ قوله نبتت، نبع الماء يخرج من العين ١٦

٢٠ قوله أرغد عيشة رغداً (من سمع) ورغد رعادة (من كرم) طاب واتسع فهو رغداً ورغد ورغيدة ١٧

٢١ قوله قرئ، أى اذنا فهموا ١٨

٢٢ قوله الضيفان، جمع ضيف بمعنى ممان ١٩

٢٣ قوله الكيس كاس الغلام يكيس كياً وكياسة ظرف وفطن ضد حمق فهو كيس ٢٠

حكى أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ لَبَسَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِبَاسًا شَهْرِيهً، وَدَعَا بَتْنَةً فِيهِ عِمَائِمٌ، وَبِيْدَهُ قُرْآنٌ. فَسَمِرِيْلٌ يَعْتَمِرُ بِوَاحِدَةٍ بَعْدَ أُخْرَى وَارْخِي سِدًّا وَلَهَا، وَآخِرُ بِيْدِهِ مَخْصَرَةٌ، وَاعْتَلَى مِنْبِرَهُ نَاطِرًا فِي عِطْفِيهِ وَجَمَعَ حَشْمَهُ وَقَالَ أَنَا الْمَلِكُ الشَّابُّ السَّيِّدُ الْحَبِيبُ، الرَّكِيْمُ الْوَهَّابُ فَمَثَلْتُ لَهُ أَحَدِي جَوَارِيهً، فَقَالَ: كَيْفَ تَرِيْنِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِيْنَ، فَقَالَتْ: أَرَاهُ مِنِّْي النَّفْسُ، وَقُرْآنَهُ الْعَيْنُ لَوْ لَا مَا قَالَ الشَّاعِرُ: هـ

أَنْتَ نَعِمَ الْمَتَاعُ لَوْ كُنْتَ تَبْقَى غَيْرَانَ لِابْقَاءِ لِلنَّاسِ
أَنْتَ خَلَوٌ مِّنَ الْعِيُوبِ وَمَتًّا يَكْرَهُ النَّاسُ غَيْرَانَكَ فَإِنَّ
فَدَمِعَتْ عَيْنَاهُ، وَخَرَجَ عَلَى النَّاسِ بِأَكْبَرًا، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ صَلَوَتِهِ رَجَعَ، وَدَخَلَ بِالْجَارِيَةِ، وَقَالَ لَهَا لِحَمْدِكَ عَلَى مَا قُلْتِ؟ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُكَ، وَلَا دَخَلْتُ عَلَيْكَ فَانْكَرْتُ ذَلِكَ وَدَعَا بِقِيَّةِ جَوَارِيهٍ، فَصَدَّقَهَا عَلَى ذَلِكَ فَرَأَتْهُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَبْقَ أَكْبَرًا مُدَّةً مَدِيدَةً حَتَّى مَاتَ -

١٤ قوله بتخت، التخت وعاء يصدان به الثياب ١٢

١٥ قوله قرآن، اسم التمام من الرشيعة، أي آيئنه ١٣

١٦ قوله يعتمر، من اعتم الرجل اذا لبس العمامة ومنه اعتمت الاكام بالنبات ١٤

١٧ قوله ارخي، من ارخيت السترا سدلته يقال ارخى الستر على معائبه ١٥

١٨ قوله سد ولها، جمع السدل بالضم والكسر الستر ١٦

١٩ قوله مخصرة، هو ما يتوكأ عليه كالعصا ١٧

٢٠ قوله واعتلى، لفظه غاب من ماضي الاعتلاء وهو العلو ١٨

٢١ قوله عطفيه، تثنية عطف وهو الجانب ١٩

٢٢ قوله حشمه، حشم الرجل خدمه ٢٠

٢٣ قوله المحبب، كذا في الشريف ومعناه القصير وسئ الخلق ولعله بالجميدين يقال ما ججواب اي كشي و

٢٤ قوله فتثلت، من تمثل الشيء لفلان تصوفا ٢١

٢٥ قوله مني، جمع منية (آرزو) وانت تعلم ان الجمع المضاعف يفيد الاستغراق فكانها قالت: اري امير المؤمنين الاتي

٢٦ قوله قرآنة العين، هو جيزه كبريان حسن چشم دست وپد ٢٢

٢٧ قوله خلو، وهو الخالي والمخالفة للمؤنث والجمع اخلاء ٢٣

٢٨ قوله ما قلت، مصدرية اي قولك او موصولة اي الذي قلت ٢٤

٢٩ قوله فراعته، من راعه يروعه اي اخافه ٢٥

وَحِكِي عَنْ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ، قَالَ كُنْتُ مَعَ الْمَنْصُورِ فِي السَّفَرِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ
لَنَا بَعْضُ الْمَنَازِلِ فَدَعَانِي وَهُوَ فِي قُبَّتِهِ إِلَى حَائِطٍ، وَقَالَ: أَلَمْ أَنْهَكُمُ أَنْ تَدْعُوا
بِأُمَّةٍ تَدْخُلُ هَذِهِ الْمَنَازِلَ فِيكُمْ كَتَبُونَ فِيهَا مَا لَا خَيْرَ فِيهِ، قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ:
تَرَى مَا عَلَى الْحَائِطِ مَكْتُوبًا: هـ

أَبَا جَعْفَرٍ! حَانَتْ فَاتُكَ وَانْقَضَتْ سُنُوكُ وَأَمْرُ اللَّهِ لَا يَدَّ نَازِلٌ

أَبَا جَعْفَرٍ! هَلْ كَا هَذَا مِنْ جَمْعٍ يَرُدُّ قَضَاءَ اللَّهِ أَمْرًا تَجَاهِلُ

قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا عَلَى الْحَائِطِ شَيْءٌ، وَإِنَّهُ لِنَقْيٍ أَبِيضٍ، قَالَ: اللَّهُ؟ قُلْتُ: اللَّهُ، قَالَ:

هـ قوله الفضل، هو أبو العباس الفضل بن الربيع، كان حاجباً للمنصور والمهدي والهادي والرشيد ولما نكب
الرشيد البرامكة استولاه وكان الفضل شهماً خبيراً بأحوال المنوك وأدباهم، ولما ولي الوزارة تهووس
الأدب وجمع أهل العلم فحصل منه ما أسرد في مدة يسيرة وكان أبو نواس من شعراء المنقطعين إليه فمن
سره في آل الربيع هـ عباسُ عباسٌ إذا صطرم الوغي؛ والفضل فضل والربيع وربيع. وقيل إن الفضل هو
من البرامكة إلى الرشيد وأوغر صدره عليهم وما زال الفضل بن الربيع على وزارته إلى أن مات الرشيد
بغرس، فجمع الفضل العسكر وما فيه، ورجع إلى بغداد وقرى الأمويين بن الرشيد ولما كان يخاف من المأمون
بن اللاميين أن يخلعه من ولاية العهد فصلت الوحشة بين الأخوين إلى أن ظفر المأمون ثورسأل طاهر بن
السبين الرضي عنه من المأمون، فأدخله عليه إلا أنه لم يزل بطالاً إلى أن مات ولم يكن له في دولة المأمون
خط وكانت وفاته سنة ١٢

هـ قوله ألوانهكم، الهزرة في أوله للاستفهام ولوانه مضارع متكلم مجزوم بلم، وكوضه من منصوب متصل
بمخاطبين معنى آل آيا منع نه كردم شايان را ١٢

هـ قوله تدعوا، لفظه المخاطبين من مضارع ودع يدع أي ترك ١٢

هـ قوله فيكتبون، الظاهر انتصابه على كونه معطوفاً على قوله تدعوا، ولعل التقدير فهم يكتبون ١٢

هـ قوله أبا جعفر، هو منادى حذف من أول حرف النداء وهو كنية المنصور وحانت من حان يحين حيناً وحينوناً
بنت وقتها، والوفاة كفتاة الميت يقال ادركت الوفاة ولجمع وفيات، وانقضت لفظ غائبة من ماضي الانقضاء
الانقضى الشيء انقضاءً فني وانصوم، وسنوك مركب إضافي السنون جمع السنة أضيفت إلى كان الخطاب فسقطت
الواو، وأم الله مبتدأ ونازل خبره ولا بد جملة معترضة بين المبتدأ والخبر للتأكيد ومعنى البيت يقول يا أبا جعفر! قرب موتك
بأعوام عمرك والموت المقدس من الله نازل بك لا محالة ١٢

هـ قوله أبا جعفر، في تعريفات الكاهن هو الذي يخبر عن الكوائن في مستقبل الزمان ويدعى معرفة الأسرار ومطالعة
الغيب وفي الكليات الكاهن من يخبر بالأحوال الماضية، والعراف من يخبر بالأحوال مستقبلية والمنجم اسم فاعل من نجم
بمعنى مجيب موافقتها وسيرها ليعلم منها أحوال العالم ١٢

هـ قوله لنقي، اللام في أوله مثل الأمر في إن زيد القائل ونقي واوية معدة نظيف ١٢

هـ قوله الله، تقديره أقسم بالله حذف الباء بعد ما حذف الفعل فتعدى الفعل المضمر إلى الاسم المقسم به
مثل النصب وللجراما النصب فقد قال ابن الحاجب في الأيضاح انصب المقسم به بعد حذف الباء لأن

انها والله نفسي نعيث الى الرحيل، بادسري الى حرم الله وامنه هارباً من ذنوبي اسراً
 على نفسي، فرحلتنا، وثقل، حتى بلغ بيئهميون، فقلت له: قد دخلت الحرم، قال
 الحمد لله، وقبض من يومه، ولما حضرتة الوفاة قال: هذا السلطان، لاسلطان
 لمن يموت -

وعن علي بن يقطين، قال لما كان مع المهدي بماسيدان قال لي: اصبحت جائعاً
 فاتنى بأرغفة وكحل بارد، فاكل، فنام في البهو، فما استيقظنا الا لبكائه، فبادرنا
 فقال: ما رأيتم ما رأيت، وقف علي رجل لو كان في الف ما خفي علي، فقال ه

مدخولها متعلق بفعل القسر لان الحرف الجائر موضوعاً لتعدية الفعل او شبهة الى الاسر بعد ما حتى يكون المجرور
 بعدها مفعولاً به، لذلك الفعل الا انه لا ينصب لفظاً معارضة حرف الجارية، وجميع الحروف الجائرة مستوية الاقلام
 في هذا اي في كونها لتعدية الفعل القاصر عن المفعول اليه، الا ان الباء من بينها تختص بانها قد تكون للتعدية على
 معنى انها قد تنقل معنى الفعل وتغيره الى معنى يقتضي التعدية الى المفعول به، كالمهزلة والتضعيف نحو ذهب
 به، وقيمت به، اي اذهبته، واقمته، واذا تقر ان مدخول الباء القسمية متعلق بفعل القسر فاذا حذفت الباء
 بقي متعلق الفعل خالياً عن المعترض، فيجب ان ينصب متعلقاً بدليل قولك كلمت زيدا وكلمت لزيد، واستغفر
 الذنب واستغفرت من الذنب، وذلك مطرد في كلامهم الا انه لو يجذبونها الا مع حذف هذا الفعل
 يقولون حلفت الله ولا اقسمت الله بل يقولون الله فينتصب لمقسوب بالفعل المضمر، واما الجرف فقد قال ابن
 ابن الحاجب انهم يخفضون المقسوب، على اضمار حرف الخفض وامراده موجود في التقدير لان الخفض لا بد له
 من خافض ولا خافض سوى الحرف المقدر فكذا مثل قولنا الله بالجر لا خافض فيه ايضاً الا الحرف المقدر ١٢

١٤ قوله نعيث، نعاه وله ينعاة نعيثاً ونعيثاً (يأتي) اخبره بموته ١٢

١٥ قوله الرحيل، هو اسم من الامر تحال، ارتحل القوم عن المكان انتقلوا منه ١٢

١٦ قوله هارباً، حال من المجرور في بي فانه في معنى المفعول به ١٢

١٧ قوله بيهميون، اسم بئر بمكة تضاف الى اسم حاضرها وهو ميمون بن خالد الحضرمي ١٢

١٨ قوله هذا، يحتمل ان يكون اشارة للتحقير فالشار اليه سلطان المنصور كانه قال سلطاناً هذا حقير ويحتمل
 ان يكون اشارة الى قدرة الله وقهره فالاشارة للتعظيم كانه قال سلطان من تسلط على (وهو الله تعالى) سلطان عظيم

١٩ قوله السلطان، هو التسلط وقدرة الملك ١٢

٢٠ قوله علي بن يقطين، لاندسري من هو ١٢

٢١ قوله بماسيدان، هي مدينة قديمة في بلاد الجبل وهي بين جبال وشعاب، وفيها عيون ماء تجري

ثم قيل للكوفة ما سيدان باسم المدينة وهي تسمى ايضاً سيدان سكنها المهدي مدة وبها مات ١٢

٢٢ قوله بأرغفة، جمع أرغفة وهو الخبز الرقيق ١٢

٢٣ قوله البهو، هو بيت المقدم امام البيوت ١٢

٢٤ قوله لو، الشرطية نعت لما قبلها ١٢

٢٥ قوله في، كلمة في بمعنى بين كقوله تعالى فادخلني في عبادي ١٢

کافی بهذا القصر قد باد أهله
 وصار عميداً للملك من بعد هجرت
 فلم يبق الا ذكره وحديثه
 ما انت عليه عشرة ايام حتى توفى -

قال رجل لابي راهيم بن ادهم: من اين كسبك؟ فقال: من
 نرقع دنيا نابت تمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع

له قوله كافي، اعلم وفقك الله للذمة العليا من العلوم انهم قد خطوا في معنى كان هذا وما ذاك الا لعدم معرفتهم
 معاني كان فاعلم ان من معاني كان التقريب، اي تدت على ان اسمها وخبرها ليسا متصلين في الحال ولكن قريبين اتصالهما
 قاله الكوفيون وجملاوا عليه كانك بالثناء مقبل وقد اختلف في اعراب ذلك فقال ابن عصفور الكاف (في كانك بالثناء
 مقبل) والياء (في قول الحريري كافي بك تخط) زائدتان كافتان لكان عن العمل كما تكفها ما والياء زائدة في المبتدأ، وقال ابن
 عمران المتصل بكات اسمها والظرف خبرها، والجملة بعده حال بدليل قولهم كانك بالشمس وقد طلعت (بالواو) وهذه
 الحال متممة لمعنى الكلام كالحال في قوله تعالى فالهم عن التذكرة معرضين وكحتى وما بعدها في قولك ما زلت بزيد حتى
 فعل، وقال المطرسي الاصل (في قول الحريري) كافي ابصر ك تخط ثم حذف الفعل وزيدت الباء ۱۲

له قوله باد، لفظ غائب من باد يبيد بياد ويبيد اهلك ومنه "فاذا هم بديار باد اهلها" اي هلكوا وانقرضوا ۱۲

له قوله او حش، يقال او حش المنزل صار وحشا وذهب الناس عنه ۱۲

له قوله رربعه، الربع الدار حيث كانت، والجمع ربابع وربوع واربع وارباع ۱۲

له قوله عميد، عميد القوم سيدهم وسندهم الذي يعبدون اليه في الواجح والجمع عماء وعندى التقدير عميد من هل الملك
 له قوله الهمة للحسن، ويقال هو حسن لون الشيء ونضارته، وقيل هو في النبات النضارة وفي الانسان ضحك اسارير
 وجه او ظهري الفرح البتة ۱۲

له قوله تحشي، من حشا التراب عليه وفي وجهه يحش حشا (واوى) قبضه وسرماه ۱۲

له قوله جنادله، جمع جنادل الحجارة الواحدة جندلة ۱۲

له قوله معولات، اسم فاعل من اعول الرجل اذا رفع صوته بالبكاء، وهو حال تقدم على ذي الحال ۱۲

له قوله حلالته، جمع حليلة، هي الزوجة من الحلول لانها تحل مع الزوج في دار واحدة او من الحلة لان كل احد منهما
 له للاخر ۱۲ له قوله لبراهيم، هو ابن منصور بن اسحق البلخي احد مشاهير الزهاد من شيوخ الصوفية كان
 من ابناء الملوك ولد بمكة في اوان الحج فجلت امه تطرف به في المسجد، وتقول: ادعوا ابني ان يجعله الله صالحا
 فبارة مشهورة ومن اقواله لا تؤثرن على باق بل بادرالى امر الاخرة وسارع الى مغفرة من بك عساك تنال الجنة اعدت
 لتقين، قال البخاري: كانت وفاته سنة كان خرج للغزو، فمات في الطريق ودُفن في جزيرة من جزائر البحر في بلاد
 م، وقيل انه سكن الشام وتوفى بمدين تجيل ۱۲

له قوله نرقع، من رقت الثوب للموت خرقه واصلحت بالرقاع يقال "نرقع دنياه باخرة" يقول نصلح دنيا نابا فساد ديننا
 نرقع دنيا لانا افسدناه بانفسنا ولا ما نرقع اي الدنيا فانها فانية، فرجعنا بخفي حنين ۱۲

له قوله بتمزيق، رقت الثوب اي فرقت وشققته ۱۲

يُثْرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَٰكِن بِهِمْ حَسْبًا

قال الربيع بن سليمان: سمعت الشافعي رضي الله عنه، يقول: أتى عليَّ عيِّدٌ، وليس عند من نفقةٌ، فاستسلفت سبعين ديناراً لنفقة أهلي، فبينما أنا كذلك، إذ أتاني رجلٌ من قریش يشتكي إلى الحاجة فقهرته خبري، وقلت له: خذ ما تحب، فقال: لي ما يقنعني إلا أكثر من هذه الدنانير فقلت له: خذها، وبيت ومامعي ديناراً ودارهم، فبينما أنا في منزلي إذ أتاني رسول جعفر بن يحيى البرمكي يقول: اجب الوزير.

۱۱ قول يوثرون، لفظة الغائبين من مضارع الايثار كـ ربحوا يشتر من مقدم وشن (ترجمہ) اپنے سے مقدم رکھتے ہیں اگرچہ ان پر فاقہ ہی ہو ۱۲

۱۳ قول خصاصة، ای حاجت من خصاص البناء وهي فرجة، شبه حالة الفقر الحاجة بفرجة البناء في اشتغال كل احد منها على معنى النقصان والاحتياج الى ۱۴

۱۵ قول الربيع، هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي ابو محمد المصري المودن صاحب الشافعي من الحادية عشرة، مات سنة سبعين سنة وله ست وتسعون سنة ۱۶

۱۷ قول الشافعي، هو الامام محمد بن ادريس بن العباس كان اعظم الناس واورعهم ولد بغرة وحمل منها الى مكة وهو ابن سنتين فنشأ بها، ثم قدم بغداد، ورحل الى مصر، وكانت بها وفاته سنة وقبره بالقرب من جبل المقطم والشافعي احد الائمة الاربعة الكبار في الدين الاسلامي وهم ابن حنبل وابو حنيفة والشافعي ومالك، وكان الشافعي كثير المناقب جرح المفاخر منقطع القرين، اجتمعت فيه من العلوم كالسنة والحديث واللغة والشعر الاثار ما لم يجتمع في غيره، وهو اول من تكلم في اصول الفقه وهو الذي استنبطه وما مضى لسبيل لم يعترض منه، وما نقل عنه قول ما شبعنا منذ ست عشرة سنة لان الشعب يتقل البدن ويقتي القلب ويزيل الفطنة، ويجلب النوم ويضعف صاحبها عن العباد وقال: ما حلفت بالله لا صادقا ولا كاذبا، وقال ما نظرت احدا قط فاحسبت ان يخطئ، وما كلمت احدا الا وانكأ ابالي ان يبين له الحق على سبيله، وما اردت الحج على احد فقبل معنى الاهنته واعتقدت محبته، ولا ثابرتي على الحق احد وادفع الحج الاسقط من عينى ۱۸

۱۹ قول جعفر هو ابو الفضل جعفر بن يحيى وزير هارون الرشيد وكان من علو القدر ونفاذ الامر وبعدهم وعظم الحيل وجلالة المنزلة عند الخليفة بحالة انفرادها ولم يشارك فيها، وكان سحر الاخلاق، طلق الوجه المشهور واوجوه وسخاؤه وبذنه عطاؤه فكان اشتهر من ان يذكر وكان من ذوى الفصاحة والمشهورين بالسنن البلاغة ولم يزل امره متوقفا عند الرشيد حتى سعى بان يركبته اعداؤه وستروا حاسمهم واظهروا قبحهم، فتغير الرشيد عليهم اخر الامر قتلهم اما جعفر فقتل وصلب على البحر ببغداد سنة ولما قتل اكثر الشعراء من ثناء ورتاءل فقال الرقاشي: اصبت بسادة كالتواجيح ما بهم تسقى اذا انقطع الغمام على امصرف والدين جميعا، لدلة ال برمك السلام: فلما رقبل قتلك يا ابن يحيى ورجعت فلة السيف الحسام، اما والله لو لا خوف ايش وعين الخليفة لا تنام: لطفا حول جذعك استلمنا، كما للناس بالحجر استلامك يا حنبل لو اعتبر بهذا الكلام خبير كل من يحلف باسم الله باطلا فيهل هذه العادة السيئة فخلت بعزته سبحانه وتعالى

فاجبتہ، فقال: ما شأنك؟ في هذه الليلة؟ يهتف بها تفت كل ما دخلت في النوم
يقول: الشافعي، الشافعي، فاخبرته بالخبر فاعطاني خمسمائة دينار، ثم قال:
ازيدہ، فاعطاني خمسمائة اخرى، فلم يزل يزيدني حتى اعطاني الف دينار.
وكان (الشافعي) شاعراً مجيداً، قال ابو القاسم بن الازرق دخلت عليه فقلت
يا ابا عبد الله! اما تصفنا لك هذا الفقه تفون بفوائده، ولنا هذا الشعر وقد
جئت تداخِلنا فيه، فاما افرَدتنا او اشركتنا في الفقه وقد اتيت بابيات ان
اجزتها مثلها تبت من الشعر، وان عجزت تب منه، فقال لي: ايها، يا هذا! فانشدته
هذا الكلام:

ما همتي الا مقارعة العدي خلق الزمان وهمتي لم تخلق
والناس اعيُنهم الى سلب الغنى لا ينظرون الى الحجا والاولق

قوله يهتف، هتفت للحامد صانت او مدت صوتها ۱۲

قوله كلما، ظرف لقوله يهتف اي يصيح بي صائح كل حين طر على النوم ۱۲

قوله الشافعي، منصوب بمحذوف اي ادرك الشافعي ۱۲

قوله مجيداً، اسوفاً من اجاده يجيد اتي بأجيد والمجيد الاتي بالاجود من الشعار ۱۲

قوله ابو القاسم، لو يتيسر لنا ترجمته ۱۲ قوله يا عبد الله، هو كنية الامام الشافعي ۱۲

قوله فاما، اما عاطفة وليست بمركبة من ان الشرطية واما الزائدة ۱۲

قوله افرَدتنا، الافرادتها كردن چيزی را یعنی يا ما يا را در فن شعر گوی تنها بگذار يا ما يا را در فن شعر هم شریک کن ۱۲

قوله اجزتها، لفظة مخاطب من ماضی الاجازة مطرَع دیگرے را، نظر تمام کردن ۱۲

قوله ايها، اسم فعل للاستزادة من حديث معهود واذ النون كان للاستزادة من اي حديث كان وفي الصحاح عن ابن

السري فاذا قلت ايها يا رجل فانما تأمر بان يزيدك من الحديث المعهود بينكما كأنك قلت هات الحديث وان قلت ايها بالتثوين
فكانت قلت هات حديثاً ما ۱۲

قوله ما، مانافية، والمقارعة من قارع الابطال ضارب بعضهم بعضاً والعدي جمع عدو وخلق من

خلق الثوب خلوقه وخلقاً محرکة كنهه كرهه - يقول ليس مما اشتى الا ان أقارع الاعداء وبلى الزمان (اي ضعفاهله)

وهمتي لم تبلى اي لم تضعف ۱۲

قوله والناس، الاعين جمع عين (بمعنى چشم) والسلب يحتمل ان يكون مصداً من سلبه سلباً من نصر، و

مركه ربودان را، فالاضافة من قبيل اضافة المشبهة الى المشبه، والحجا العقل والاولق كاحمد او كجوهري واولق

في اردوانگی ومنه قوله ربح، بعرك بي من حب اسما اولق: يقول والناس اعيُنهم - تترقب

في اختلاس الغنى او الى الغنى الذي كالحال المسلوب ولا يبالون ولا يفرقون بين العقل والجنون ۱۲

لَيْكِنَّ مِنْ رُزْقِ الْحَجِيِّ حُرْمِ الْغَنِيِّ ضِدَّانِ مَفْتَرِقَانِ أَيْ تَفَرُّقُ
 لَوْ كَانَ بِالْحَيْلِ الْغَنِيُّ لَوْجَدْتَنِي بِنَجْوَى مِرْأَقَطَارِ السَّمَاءِ تَعَلَّقِي
 فَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلَا قُلْتَ كَمَا أَقُولُ أَسْرَجًا لَأَنَّ
 أَنَّ الَّذِي رُزِقَ الْيَسَارَ فَلَمْ يَنْبُلْ حَمْدًا وَلَا اجْرًا الْغَيْرِ مَوْفِقِ
 فَالْحَدِّ يَدُنِي كُلَّ امْرِئٍ شَاسِعٍ وَالجِدِّ يَفْتَحُ كُلَّ بَابٍ مُغْلَقِ
 فَأَذا سَمِعْتَ بَانَ خَدَّ دَا حَوِي عَوْدًا فَأَشْرَفِي فِي يَدِيهِ فَحَقِيقِ
 وَأَذا سَمِعْتَ بَانَ مَحْرُومًا اتِي مَاءً لِيَشْرِبَهُ فَعَاضَ فَصَدَّقِ
 وَاحِقٌ خَلَقَ اللَّهُ بِالْهَمِّ امْرُؤٌ ذَوْ هَمَّةٍ يُبْعَثُ بِعَيْشٍ ضَيِّقِ
 وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى الْقَضَاءِ وَكُونِهِ بُوْسُ اللَّيْلِ طِيبِ عَيْشِ الرَّحْمَنِ
 فَقُلْتُ لَهُ لَا قُلْتُ شَعْرًا بَعْدَهَا -

١٤ قوله لكن، في رزق ضمير يعود الى من وهو نائب فاعله والحجى مفعول ثان منه وكذا قوله حرم الغني، وضد ان خبر مبتدأ محذوف اي هما ضدان، واي قد تكون ذال على الكمال فتقع صفة للنكرة نحو زيد رجل اي رجل اي كمال في صفات الرجال حالا للمفرد كبرت بعد الله اي رجل، قال شيخ الادباء وقد تقع مفعولا مطلقا كما ههنا فان التقدير هاشيان متباينان تباينا كاملا ١٢

١٥ قوله لو للحيل، جمع جيلة بالكسر حذقت ووجئت نظرت قدت برتصرف، والجمع حول وحيلات والاقطار جمع قطر بضم كزانه شئ، ولو وجد تنى بفتح التاء وضمها، يقول لو كان الغني حاصلا بالحذقة والذكاوة لوجد تنى انت اول وجدت انا نفسي كان تعلقى وتشبثي بالنجوم التي في اطراف السماء ١٢

١٦ قوله اسرجا، هو بمعنى اسم الفاعل حال من الشافعي اي فقال الشافعي مرتجلا له او من المستتر في اقول اي اقول حال كوني مرتجلا، ويحتمل ان يكون نعتا لمصدر محذوف فالتقدير الا قلت قولا اسرجلا ١٢

١٧ قوله ان، اليسار مثل سحاب تونكري، ولم ينبل من نال ينال نيلا يافت ورسيد وغيره موقوف خبر ان في اول البيت يقول ان من اعطى الغني من الله تعالى ولم يفعل فعلا يستحق به حملا من الناس ولم يفعل ايضا فاستحق به اجرا من الله تعالى يوفق من الله تعالى للخير ١٢

١٨ قوله فاجد، يحتمل ان يكون الجد بالفم فعائنه المحتملة ههنا للفظ والبخت وان يكون بالكسر فعائنه رجته هاد في الهم ضد الهزل، ويبدى مضارع الادناء وهو التقريب التاسع من شمع المنزل شعا و شسود من فتح، بعد فهو شاسع وشسوع والمغلق اسم مفعول من اغلقت ضد فتحه ١٢

١٩ قوله فاذا المجدد، صاحب بخت وحوى من حواه حيا وحواية كرواد ان او واكرفت ازهر سو والعوق الخشب والنصن بعد ان يقطع وثمر الشجر ميوا وورد درخت وحقق امر من التحقيق تصديق كرون ١٢

٢٠ قوله ففاض، اي ذهب في الارض ١٢

٢١ قوله ومن، البؤس، مصدر من بس الرجل ومن سمع، بؤسا اشتدت حاجته اي كونه العاقبة خاذق ذات حاجة شديدة وكون عيش لاجن طيبا دليل اضمح على ثبوت القضاء والقدر ١٢

وسمِعَ رجلاً يُسِفُّهُ على رجل من اهل العلم، فقال لاصحابه: نَزَّهُوا اسْمًا عَكم
عَنِ اسْتِمَاعِ الخَنِيِّ كَمَا تُنَزَّهُونَ السُّنْتَكم عَنِ النُّطْقِ بِهِ، فَاذْهَبْ شَرِيكَ
الْفَائِلُ، فَاذْهَبْ يَنْظُرُ اِلَى اَجْبِثِ شَيْءٍ فِي وِعَائِهِ، فَيُحْرِصُ عَلَيَّ اِنْ يُفْرَغَ فِي
اَوْعِيَّتِكُمْ.

الاعتيابُ وتعظيمه

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قلت في الرجل ما فيه فقد اغتبت، واذا قلت ما
ليس فيه فقد بهتته، ومرَّ محمد بن سيرين بقوم، فقام اليه رجلٌ منهم، فقال:
ابا بكر! انا قد نلنا منك فحِللنا، فقال: اني لا اُحِلُّ ما حَرَّمَ الله.
وكان ربيعة بن مصقلة جالساً مع اصحابه، فذكروا رجلاً بشيء فاطلع ذلك
الرجل، فقال بعض اصحابه: الا اخبره بما قلنا فيه لئلا يكون غيبه، قال: اخبره
حتى يكون نبيمة.

عِزَّةٌ دِينِيَّةٌ لِعَوْنِ عِزَّةِ دِينِيَّةٍ

اخرج ابن عساکر من طُرُقِ اَنْ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَجَّ فِي خِلاَفَةِ اَبِيهِ، فَطَافَ

١٥ قول يسفه، سفهه نسبة الى السفه ١٢
١٦ قوله نزهوا، امر من نزه نفسه عن القبائح نجها وبعدها ١٢
١٧ قوله اسما عكم، جمع سمع وهو الاذن ١٢
١٨ قوله استماع، استمع له واليه اصغى ١٢
١٩ قوله الخني، هو الفحش في الكلام ١٢
٢٠ قوله وعائه، الوعاء بالكسر ويضم والاعاء (ببدال الواو همزة) احرف يوحى فيه الشيء، سمي بذلك
لانه يجمع ما فيه من المتاع، ويقال لصدا الرجل وعاءه واعتقاده تشبيهاً بذلك
٢١ قوله او عيتكم، جمع الوعاء، وجمع الجمع اواع ١٢
٢٢ قوله ربيعة، بقات وموحدة مفتوحتين ابن مصقلة العبدى الكوفي ثقة مأمون و
ابن يمزج من السادسة مات سنة ١٢

بالبیت فجهد ان یصل الی الحجر لیستاه فلم یقد علیہ، فنصب له منبر و جلس
 علیہ ینظر الی الناس ومعه اهل الشام، اذ اقبل علی بن الحسین بن علی کرم الله وجوهہ
 وکن من احسن الناس وجهاً، وأطیبهم رائحةً، فطاف بالبیت فلما بلغ الی الحجر تجلی له
 الناس حتی یستلمه، فقال رجل من اهل الشام: من هذا الذی هابه الناس هذه
 الحیبة؟ فقال هشام: لا اعرفه فخافة ان یرغب الناس فیہ اهل الشام وكان
 الفرزدق حاضراً، فقال الفرزدق: لکنی اعرفه، فقال الناس: من هو یا ابا فراس!
 فقال الفرزدق: ۱۰

والبیت یعرفه والحل والحرم
 امست بنو هذا تهتدي الامم

هذا الذی تعرف البطحاء وطأته
 هذا علی رسول الله والدة

۱۰ قوله فجهد: جهد في الامر جهداً اجداً فيه، وتعبت ۱۱
 ۱۱ قوله ليستله، يقال استلم الحجر لیسلمه اما بالقبلة او بالید، وقيل مسح بالكف من استلمة وهي الحجر وسرهما
 استعمل في غير الحجر فيقال: استلمت يده اذا مسحتها او قبدها ۱۲
 ۱۲ قوله عليه، اي على الوصول الى الحجر او على الاستلام ۱۳
 ۱۳ قوله علي بن، هو ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن المطالب، ويقال له علي الاصغر وهو من سادات التابعين
 واهل سلافة بنت يزدجرد اخو ملوك فارس، وكان زين العابدين، كثير البر بامه، وكان ثقة ما صونا كثير الحديث عالماً
 بريفاً، وقيل انه لما توفي وجده يقوت مائة اهل بيت بالمدينة بالسرا وكانت وفاته بالمدينة سنة ۳۵ وولادته سنة ۲۷
 ۱۴ قوله امرجاً، محركة بوزن خوش ۱۵
 ۱۵ قوله تنجى، اي اعتزل ۱۶

۱۶ قوله الفرزدق، اسمه همام بن غالب بن صعصعة، داري من اشرف تميم، والفرزدق لقب لجمومة وجه
 وعظ- (والفرزدق قطع العجين) وكان الفرزدق ردي الطباع، تسم المنظر، سيئ المصير، فاذقاً للحصنات خبيث
 البصير، وكان مهيباً تحفة الشعراء وقد يحتم البعض في تقديمه على انه يميل الى جزالة الشعر وفخامتة وشدة اسره،
 الفرزدق اكثر الشعراء مقلداً والمقلد المغنى المشهور الذي يضرب به المثل، وله القصائد الغراء في الزنا والفخر
 وهجو المدح، فمن ذلك قصيدة الميمية، في زين العابدين وقوله في بني المهلب ۱۷
 ۱۷ قوله في بني المهلب مدحة غراء قاهرة على الاشعار مثل النجوم امامها قراؤها تجوا الضحى تضي ليل لساها
 ورتك الطعان عن المهلب القرى وخلافاً كندق الانهار كان المهلب للعراق وقاية وحيا الربيع ومعقل لغرام
 ود لرجال او يزيد ايتهم خضع الرقاب نواكس الابصار ومات الفرزدق بالبصرة سنة مات فيها الحسن بن سيرين
 وحيروا

۱۸ قوله فقال، علم ان قصيدة الفرزدق فيه تروى ايضاً للحزب الليثي والاربع انها للفرزدق ۱۹
 ۱۹ قوله هذا، البطحاء ارض مكة المنبسطة، والوطأة موضع القدم او الضفطة او الاخذة الشديدة، والبسطة
 به تكعبة المكومة، والحل البلاد الخارجة من حورمكة، والحرم خلافتها، والمراد ههنا اهل الحل والحرم ۲۰
 ۲۰ قوله هذا، امست اي صهرت، واصل العبارة صارت تهتدي الامم بنو هذا ۲۱

هذا النقي التقى الطاهر العلم
الى مكارم هذا ينتهي الكرم
عن نبيلها عرب الاسلام والعجم
ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
مكف ارفع في عزينه شم
فما يكلم الاحين يتسم
وفضل امته دانت له الامم
كالشمس ينجاب عن اشراقها العتم
طابت عناصره والخيم الشيم

هذا ابن خير عباد الله كلهم
اذ اراته قريش قال قائلها
ينمي الى ذروة العز التي قصرت
يكاد يمسه عرفان راحته
في كفه خيزران ريج عبق
يغضي حياء ويغضي من مهابة
من جدان فضل الانبياء له
ينشق نور الهدى عن نور غرته
مشتقه من سول الله نبوته

١٤ قوله هذا النقي (واوية) النظيف، والتقى (بالتاء) صاحب التقوى والجمع اتقياء وتقواء، والعلم سيد القوم او شئ

منصوب في الطريق يهتدى به ١٢

١٥ قوله اذا، قوله الى مكارم الخ في موضع المفعول لقال، والمكارم اما من قوله رجل مكرمة اي كرم واما فعل الكرم،
المعنى الى الاباء الكرام لهذا الرجل او الى افعاله الكريمة ينتهي كرم الناس، اي كرم الكرام مقتبس من كرم هذا او من كرم
ابائه الكرام ١٢

١٦ قوله ينمي، مما للحديث الى فلان اسندة ورفعه، والذروة بالكسر الضم المكان المرتفع والعلو واعلى وقصر عن
الامر قصوا كف عن مع العجز، يقول ينسب هذا الرجل الى مكان عال من العز وهو قصرت عرب الاسلام والعجم عن
تحصيل ١٢ قوله يكاد يمسه يحبس ويقبض، والعمران المعرفة منصوب على كونه مفعولا له وهو مضاف الى
مفعوله وراحته اي كفه، والحطيم الجبل الذي عليه ميزاب الكعبة يقول يكاد ركن الحطيم يقبض عليه ويحبس عند استلام
الحجر الاسود لانه يعرف كفه ١٢ قوله في كفه، الخيزران صوبحان الملك او المحضرة التي يمسكونها يعشون بها ويشيرون
وعبق نعت من عبق المكان بالطيب انتشرت رائحة فيه، ويروي عبق بفتح الباء على المصدر اي ذو عبق، والعرب ين
الانف، والشمم ارتفاع قصبته الانف، يقول انه يمسه مثل الملوك محضرة في يده تعطرت من يد هذا الرجل
الفاضل ذي الهمة والكرم ١٢

١٧ قوله من دان عز فاللامر في قوله له اجلية اي هذا هو الذي
عزت فضائل الانبياء لاجل او ذل فاللامر بمعنى بين يديه كما في قيمته لمتشابهة اي تمت بين يديه، فالمعنى فضل
الانبياء وان كان معظما في نفسه ولكن تنزل بين يديه فان نور القمر لا يظهر ما دامت الشمس طالعة ١٢

١٨ قوله ينشق، انشق اي طلع، والغرة بالضم بياض في جهة الفرس قد الدهم والغرة من الرجل وجهه، و
انجاب الثوب انشق، والاشراق الاضاءة والعتمة ظلمة الليل، يقول يظهر نور الهدى من نور وجهه كالشمس ينكشف
لاجل اضائها ظلمة الليل، ويروي البيت، ينجاب ثوب الدجى عن نور غرته كالشمس ينجاب عن اقطارها القم ١٢

١٩ قوله مشتقة النبعة شجر تخذ منه القسي ومن اغصانه السهام رينبت في قلة الجبل، ويقال هو من نبعة كريمة
اي من اصل كريم، والعناصر جمع العنصر الاصل والخيم الطبيعة والسجية، والشيم جمع شيمت بمعنى

بجد انبياء الله قد ختموا
بحرى بذاك له في لوحه القلم
يستوكفان ولا يعر هساعدا
يزينه للخلتان للحلم والكرم
حلوا الشائل تحلو عند نعم
لولا التشهد كانت لا و نعم
عنها الغياهب والإملاق والعند

هذا ابن فاطمة ان كنت جاهل
الله شرفه قد ا و فضله
كلتا يديه غياث عمر نفعها
سهل الخليفة لا تخشى بوادير
حمال ثقالي قوام اذا اقترضا
ما قال لا قط الا في تشهد
عمر البرية بالاحسان فانقشعت

١٤ قوله فاطمة، فاطمة غير منصرف وصرفه للضرورة، واعلم انه يجوز في الضرورة صرف ما لا ينصرف وذلك كقول
ابن فاطمة وهو كثير واجمع عليه البصريون والكوفيون وورد ايضا صرفه للتناسب كقوله تعالى سلا سلا واغلا لا وسغير
نصرف سلاسل لمناسبة ما بعد واما منع المنصرف من الصرف للضرورة فاجازة قوم ومنع اخرون وهم اكثر
البصريون واستشهد بالمنع بقوله ومن ولد اعاصر ذوالطول وذوالعرض. فمنع عامر من الصرف ليس
فيه سوى العلمية واعلم ايضا اخرجك الله من ظلمات الجهل الى انوار العلم انهم لم يصحوا بالمراد بالتناسب
الذي يجوز صرف ما لا ينصرف بسببه، ويؤخذ من الرضى وغيره ان المراد تناسب كلمة مع مصرفة اما بوزن
كسبا نبيا او قريبا منه كسلا سلا واغلا لا او لا ولكن تعدت الالفاظ المعروفة واقترنت اقترانا متناسبا منها
كودة او لا سواغا ولا يغوثا ويغوث ونسرا او اخر الفواصل والاسجاع كقواريرا ١٢

١٥ قوله جوى، اى ان رفعة شأنه امر قضي الله به وقرة ١٢

١٦ قوله كلتا يديه، الغياث بقلب الواو ياء، ما اغاثك الله به ويستوكفان، استوكف الماء استيكافا استقطره
واستدعى جريانه، وعراة يعروه عروا (واوى) الرب، اى كل واحدة من يديه مستغاثة ونفعها غير مخصوص
بواحد من البشر، ويستدعى نوالها ولا يعرضها افلاس ١٢

١٧ قوله سهل الخليفة، يعنى مردم نرم خو، والبوادى جمع باردة تيزى خشم، يقال اخشى عليك
بأدره ١٢

١٨ قوله حمال، هو مبالغة الحامل، والاقبال جمع ثقل ما يثقلك والمراد هنا الغرامات المائية
ومفعول اقترضوا مقدر اى اذا طلبوا منه قرض مال وخطواى تطيب. ونعم ضد لا، والمراد الاعطاء اى
هو يحمل ما على الاقوام من الغرامات اذا طلبوا منه القرض. ونصائلك ذات حلاوة وكلمة نعم ووقته
استعطاء السائلين عند طيبة ١٢

١٩ قوله ما قال، التشهد الشهادة بان لا اله الا الله، يقول
لا يتفوه مطلقا بكلمة لا الا فى التوحيد عند قوله لا اله الا الله، وكلا ذلك لبدال قوله لا بقوله نعم، ان قيل حصر
قول لا فى التشهد، والقران العظيم كلمة لا فيه غير محصور، فيلزم انه لا يعظم القران وايضا ان سئل هل تشرب الخمر
هل يحل لنا شرب الخمر امثال ذلك فاجابه الا ان يقال لا فكيف يصح المحصر قلت اما اولها من المبالغات الشعرية التى لا يرد عليها
مكذب لا ايراد مورد واما ثانيا فالمراد بالسائل خابا حين جاء يستعطي فعلى هذا قوله الا فى المز استثناء المنقطع ١٢

٢٠ قوله عمر انقشع اى نزل الغياث بجمع غيبت هو الطلوع والاملاق من املق الرجل انفق بالحق فقتر فهو ملاق واصلا
هو التبين لان الفقر يدل لان بينه العدم والعدم، الفقدان غلب على فقدان المال الفقر انكشفت عن الخلق خلى الاملاق
بمعنى فقر ١٢

من معشر حبه دين و بغضهم
 مقدم بعد ذكر الله ذكرهم
 يسترفع السوء والبلوى بحبههم
 ان عذاهل لتقى كانوا ائمتهم
 لا يستطيع جواد شأوا غايتهم
 هم الغيوث اذا ما ازمة ازمته
 لا يقبض العسر بسطاً من كفهم
 يابي بهم ان محل الذم ساحتهم
 الى الخلائق ليست في رفاهم
 من يعرف الله يعرف اولية ذا
 ان كنت تنكره فانه يعرفه
 وليس قولك من هذا بضائره
 اسم ليس

١٣
لا يقبض

كفر قريتهم منجاً ومعتصم
 في كل بدء ومختم بالكلم
 ويستزاد به الاحسان والنعمة
 او قيل من خيرا هل الارض قيل هم
 ولا يدانهم قوم وان كرموا
 والاسد اسد الشري والباس مختم
 سيات ذلك ان اثر واوان عدوا
 خلوتكم يوم ايد بالندى هضم
 لا ولية هذا اوله نعمة
 فالدين من بيت هذا ناله الامر
 والعرش يعرفه واللوح والقلم
 العرب تعرف من انكرت العجم

١٤ قوله من معشر... للحب البغض مصدران مضافان الى مفعوليهما، وحبهم دين، وبغضهم كفر، وقريتهم الخ ثلاث جمل في موضع الجر على النعتية، والمنجأ والمعتصم ظرفان من النجاة والاعتصام ١٢

١٥ قوله لا يستطيع الشأ والامد والغاية، اي لا يستطيع كرم ان يدك شأ واجداده في الكرم ١٣

١٦ قوله هم، الغيوث جمع غيث المطر وربما سمي السحاب غيثاً وذكره في الاقرب في (غ ي ث) والازمة الشدة والقط وازم علينا الدهر اشتد، وازم الدهر بصاحبه لزمه، وازم القوم استناصلهم واحتمل الحز والنهار اشتد حره، والواو في قوله والباس حالة تفيد مفاد الظرف يقول اذا اشتد القحط فهم مثل الغيوث، واذا اشتد الباس فهم مثل اسد الشري ١٤

١٧ قوله لا يقبض، العسر الفقر، اي ان افتقر فلا يجل فقرهم بكرمهم، وسواء عندهم حسن الحال او ضيقه، واثر والفظه الغائبين من ماضي الاثر وهو كون المال كثيراً ١٥

١٨ قوله يابي، الهضم جمع هضم يقال يد هضموم اي تجود بما لديها، يقول ان اخلاقهم الحميدة وايدهم الكريمة تمنع عن ساحتهم ان يذمهم الناس ١٦

١٩ قوله اي، يقول من الذي من الناس لم يبدل من اجداد هذا او من يده نعماً فيكون علا فضلهم عليه يريد ان فضلهم علل كل الرقاب واخضعها لهم، والاولية امراد بها جماعة المتقدمة ١٧

٢٠ قوله من، اي كل من هو عارف بالله عارف به ايضاً، لان الاسلام ما نالته الامم الا من بيت هذا، وفيه تعريض بانك غير عارف بالله ١٨

٢١ قوله بضائره، اسوفاً عن ضمير يضير ضيراً (يائي) اضربه ١٩

الشري ما سدة جانب الفرات يضرب بها المثل ١٢

فغضب هشام، وامر بجبس الفرزدق بعسفان بين مكة والمدينة، وبلغ ذلك علي بن الحسين، فبعث الى الفرزدق باثني عشر الف درهم، وقال: اعذر، ابا فراس! فلو كان عندنا اكثر من هذا لوصلناك، فقال: يا ابن رسول الله! ما قلت ما قلت الا غضباً لله عز وجل ولرسوله، وما كنت لأخذ عليه شيئاً، قال: شكر الله لك، غير ان اهل بيت اذا نفذنا امر الرعد فيه، فقبلها، وجعل يهجو هشاماً، وهو في الحبس فبعث له وأخرجه -

مناظرة ابن عباس مع الخوارج رضي الله عنه لهم تعاليم خذ الله

اسند النسائي في سننه الكبرى في خصائص علي الى ابن العباس رضي الله عنهما قال: لما خرجت للحرورية اعتزلوا في دار وكانوا ستة آلاف، فقلت لعلي: يا امير المؤمنين! ابرء بالصلوة، لعلي اكلم هؤلاء القوم، قال: اني اخافهم عليك قلت كلاً، فلبست ثيابي، ومضيت اليهم حتى دخلت عليهم في دار، وهم مجتمعون فيها، فقالوا: مرحباً بك، يا ابن عباس! ما جاء بك؟ قلت: اتيتكم من عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين والانصار ومن عند ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وصهره، وعليهم نزل القرآن، وهم اعرف بتاويله منكم، وليس فيكم منهم احد،

١٤ قوله عسفان، هو مثل عثمان موضع علي مرحلتين من مكة ١٢

١٥ قوله اعذر، عذرة علي ما صنع وفي ما صنع رفع عنه الذنب واللوم فيه ١٢

١٦ قوله النسائي، هو ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي مات بمكة سنة ثلاث وثلاث مائة وهو ابن تسع او ثمان وثمانين، فولد له امة سنة اربع او خمس عشرة ومائتين ١٢

١٧ قوله ابرء، امر من البراد وهو انكسار الوجه والحج وهو من ابراد الدخول في البرد ١٢

١٨ قوله مرحباً، اي صادفت سعة فاستأنس ولا تستوحش ١٢

١٩ قوله صهره، الصهر هو زوج بنت الرجل والعطف من قبيل عطف صفة على صفة كقولنا جاءني زيد العالِم والعاقِل والفاضل ١٢

٢٠ قوله عليهم، اشار رضي الله عنه ان الصحابة هم اعرف بمعاني القرآن منكم ١٢

جئت لابلغكم ما يقولون، وأبلغهم ما تقولون، فالتفتي إلى نفرٍ منهم، قلت: هاتوا ما نقيتم
 على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه وخنته وأول من آمن به، قالوا:
 ثلاث، قلت ما هي؟ قالوا: أحد يهنّ أنه حكم الرجال في دين الله، وقد قال الله تعالى

١٥ قوله فالتفتي، لفظة غائب من ماضى الافتخاء وهو الاعتزال ١٢

١٦ قوله نقيتم، نقر منه انكر عليه وعابه وكرهه اشد الكراهة لسوء فعله ١٢

١٧ قوله وخنته، الختن محرّكة كل من كان من قبل المرأة مثل الاب والاخ هكذا عند العرب واما عند العامة فختن

الرجل زوج ابنته ١٢

١٨ قوله حكم، لما كان يوم الهديز وهو عظيم يوم بصفين زحف اهل العراق على اهل الشام فاز الوهم عن

مركزهم حتى انتهوا الى سرادق معاوية، فدعا بالفرس وهربوا بالهزيمة، ثم التفت الى عمر بن العاص، وقال له ما

عندك؟ قال: تامر بالمصاحف فترفع في اطراف الرماح، ويقال: هذا كتاب الله يحكم بيننا وبينكم، فلما نظر

اهل العراق الى المصاحف ارتدوا، واختلفوا، قال بعضهم: نحاكمهم الى كتاب الله، وقال بعضهم: لانحاكمهم

لانا على يقين من امرنا ولسنا على شك ثم اجمع رأيهم على التحكيم، فنهض علي ان يقدم ابا الاسود الدقلى،

فابى الناس عليه، فقال له ابن عباس: اجعلنى احداً الحكمين فوالله لا قتل لك جبلاً لا ينقطع وسطه ولا ينشر

طرفاه، فقال له علي: لست من كيدك ولا من كيد معاوية في شئ لا اعطيه الا السيف حتى يبلغه الحق،

قال: وهو والله لا يعطيك الا السيف حتى يغلبك الباطل، قال: وكيف ذلك؟ قال: لانك تطاع اليوم و

تعصى غداً، وانه يطاع ولا يعصى فلما انتشر عن علي اصحابه قال الله بلده ابن عباس انه لينظر الى الغيب بستر

مرفيق، قال: ثم اجتمع اصحاب البرانس وهم وجوه اصحاب علي على ان يقدموا ابا موسى الاشعري وكان مهرباً

وقالوا لا ترضى بغيره، فقد مر علي ووقدم معاوية عمر بن العاص، فقال معاوية لعمر: انك قد سويت برجل

طويل اللسان قصير الرأى، فلا ترمه بعقلك كله، فاخلى لها مكان يجتمعان فيه، فامهل عمر بن العاص ثلاثة

ايام، ثم اقبل اليه با نواع من الطعام يشهيهها حتى اذا استبطن ابو موسى ناجاه عمر فقال له: يا ابا موسى انك

شيخ اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وذو فضلها وذو سابقتها وقد ترى ما وقعت فيه هذه الامة من الفتن

العمياء التي لا بقاء معها، فهل لك ان تكون ميمون هذه الامة فيحفظ الله بك دماءها، فانه يقول في نفس واحدة

ومن اجياها نكنا اجيا الناس جميعاً، فكيف بمن اجيا نفس هذا الخلق كله، قال له وكيف ذلك؟ قال تخلع انت

علي بن ابي طالب، واخلع انا معاوية بن ابي سفيان، ونختار لهذه الامة رجلاً لم يحضر في شئ من الفتنة، ولو

بنفس يده فيها، قال له: ومن يكون ذلك وكان عمر بن العاص قد فهم راي ابي موسى في عيد الله بن عمر، فقال له

عيد الله بن عمر فقال: انه لكما ذكرت ولكن كيف لي بالوثيقة منك، فقال له: يا ابا موسى الا يذكر الله تطهين

القلوب، خذ من العهد والمواثيق حتى ترضى، ثم لمر بين عمر بن العاص هذا ولا موثقاً ولا يميناً مؤكداً حتى حلف

بما حتى بقى الشيخ مبهوتا وقال له قد اجبت، فنودي في الناس بالاجتماع اليهما، فاجتمعوا، فقال له عمر: قوموا فخطب

الناس يا ابا موسى! فقال: قرأنت اخطبهم، فقال: سبحان الله، انا اتقدمك، وانت شيخ اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم، والله لا فعلت ابداً، قال او عسى في نفسك امر؟ فزادته ايماناً وتو كيدا، حتى قام

الشيخ، فخطب الناس، فحمد الله واشنى عليه، ثم قال: ايها الناس! انى قد اجتمعت انا وصاحبى علي ان اخلع

علي بن ابي طالب ويعزل هو معاوية بن ابي سفيان ونجعل هذا الامر لعبد الله بن عمر، فانه لم يحضر في فتنة

بنفس يده في دمارى مسلم، الا وانى قد خلعت علي بن ابي طالب كما اختار سيفى هذا ثم خلعت سيفى

از الحكم الا لله، قلت هذه واحدة، قالوا: واما الثانية فانه قاتل ولم يسيب ولم
 يغنم فان كانوا كفارا فقد حلت لنا نساؤهم واموالهم، وان كانوا مؤمنين فقد
 حرمت علينا دماؤهم، قلت: هذه اخرى، قالوا: واما الثالثة فانه هجأ نفسه من
 امير المؤمنين! فان لم يكن امير المؤمنين فانه يكون امير الكافرين، قلت: هل عندك
 شئ غير هذا؟ قالوا: حسبنا هذا، قلت: ارايت ان قرأت عليكم من كتاب الله و
 حدثتكم من سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما يرد قلوبكم هذا ترجعون؟ قالوا اللهم
 نعم، قلت: اما قولكم انه حكم الرجال في دين الله فانا اقر عليكم ان قد صير الله حكمه
 الى الرجال في اربعمائة درهم، قال تعالى: لا تقتلوا الصبيد وانتم حرمة الى قوله
 يحكم به ذوا عدل منكم، وقال في المرأة وزوجها: وان خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكما
 من اهله وحكما من اهلهما انشداكم الله، احكم الرجال في حقن دماؤهم وانفسهم
 واصلاح ذات بينهم احق امر في اربعمائة درهم، قالوا: اللهم ابل في حقن
 دماؤهم واصلاح ذات بينهم، قلت اخرجت من هذه، قالوا: اللهم نعم، قلت
 واما قولكم انه قاتل ولم يسيب ولم يغنم، اتسبون امكم عائشة؟ فتستحلون منها
 ما تستحلون من غيرها، وهو امكم، لئن فعلتم لقد كفرتم فان قلتم ليست امنا
 فقد كفرتم، قال الله تعالى النبي اولى بالمومنين من انفسهم وازواجه امهاتهم
 فانتم بيزنلاتين، فاتوا منها بخرج، اخرجت من هذه الاخرى؟ قالوا: اللهم
 نعم، قلت: واما قولكم: انه هجأ نفسه من امير المؤمنين فان رسول الله صلى الله

من عاتقه، وجلس، وقال لعمر: قوم، فقام عمر بن العاص، فحمد الله واثنى عليه، وقال: ايها الناس! انه قد
 كان من راي صاحبي ما قد سمعتم، وانه قد اشهدكم انه خلع علي بن ابي طالب كما خلع سيفه، وانا اشهدكم
 اني قد اثبت معاوية بن ابي سفيان كما اثبت سيفي هذا، وكان قد خلع سيفه قبل ان يقوم الى الخطبة فاعادة علي
 نفسه فاضطرب الناس وخرجت الخواجر.

١٤ قوله فانه، اي ان عليا قاتل اصحاب معاوية ولم يجعل نساؤهم سبايا لاصحابه بل يقسم اموالهم مثل اموال الغنيمة.

١٥ قوله ارايتيم، الهزيمة للاستفهام الانكاري ومعنى اخبروني.

١٦ قوله اللهم، هو لتمكين الجواب في نفس السامع كقولك اللهم نعم لمن قال ذلك يوسف قاتل.

١٧ قوله اتسبون، الهزيمة في اول الانكار، وتسبون لفظه مخاطبين من مضيع السبي، يقال سباه اسره.

عليه وسلم دعا قريشاً يوم الحديبية على ان يكتب بينه وبينهم كتاباً، فقال اكتب هذا بما يقاضى عليه محمد رسول الله، فقالوا: والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صدناك عن البيت، ولا قاتلناك، ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال: والله اني لرسول الله وان كذبتموني، يا علي! اكتب محمد بن عبد الله، فرسول الله صلى الله عليه وسلم خير من علي، وقد فحأنفسه ولم يكن محوة ذلك محواً من النبوة، اخرجت من هذه الاخرى؟ قالوا: اللهم نعم، فرجع منهم الفان، وبقي سائرهم، فقتلوا على ضلالتهم قتلهم المهاجرون والانصار رضوا ان الله تعالى عليهم اجمعين -

يوم أحد

رُوي ان المشركين نزلوا بأحد يوم الاربعاء ثاني عشر شوال سنة ثلاث من الهجرة، فاستشار الرسول عليه السلام واصحابه وقد دعا عبد الله بن ابي بن سلول ولم يدعه من قبل، فقال هو واكثر الانصار: اقم يا رسول الله! بالمدينة، ولا تخرج اليهم فوالله ما خرجنا منها الى عدو الا اصاب منا اولادها علينا الا اصبنا منه، فكيف وانت فينا، فدعهم، فان اقاموا اقاموا بشر مجلس، وان دخلوا قاتلهم الرجال، ورواهم النساء والصبيان بالحجارة، وان رجعوا رجعوا خائبين، واثار بعضهم الى الخروج، فقال علي السلام اني رايت في منامي بقرة مذبوحة حولي، فاولتها خيراً، ورايت في ذباب سدفي ثلثاً فاولته هزيمة، ورايت كاني ادخلت يدي في درع حصينة، فاولتها المدينة فان

١٥ قوله أحد، هو اسم جبل بين وبين المدينة قرابة ميل في شمالها، وعند كانت الواقعة بين المسلمين والمشركين من قريش قتل فيها حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم وسبعون من الانصار ١٦
 ١٧ قوله ابن سلول، صوابه ان يكتب ابن بالالف ويعرب باعراب عبد الله فانه وصف ثان له هو انه فانسب الى ابويه ١٨
 ١٩ قوله ذباب، بالضم في الهندية ودار ١٩
 ٢٠ قوله هزيمة، كسفينة شكت شكر، اسم مصدر رست ٢٠
 ٢١ قوله درع، بالكسر زره، ولجمع ادراع وادراع ودرع ٢١
 ٢٢ قوله حصينة، كسفينة محم واستوار ٢٢

رأيتهم ان تقيموها بالمدينة وتدعوهم، فقال رجال فاتتهم يد^{موسوف} واكرمهم الله بالشهادة يوم أحد؛ أخرج بنا الى اعدائنا وبالغوا حتى دخل، فليس لامنته^{رب اعطاني}، فلما ساروا ذلك نديهم على مبالغتهم، وقالوا اصنع يا رسول الله! ما رايت، فقال: لا ينبغي لنبى ان يلبس لامنته فيضعها حتى يقاتل، فخرج بعد صلوة الجمعة، واصبح بشعب أحد يوم السبت، ونزل في عدوة الوادي، وجعل ظهره وعسكره الى أحد، وسوى صفهم واثره عبد الله بن جبير على الرماة وقال: انضحوا عنا بالنبل لا يأتونا من وراءنا، وقال صلى الله عليه وسلم اثبتوا في هذا المقام واذا عاينوكم ولو لكم الادبار فلا تطلبوا المدبرين ولا تخرجوا من هذا المقام كيلا يتمكنوا من ان يأتونا من وراءنا ثم اختزل عبد الله وبقي المسلمون حتى هزموا المشركين، فطمعوا ان تكون هذه الواقعة كواقعه بدو وطلبوا المدبرين وتركوا المواضع الذي امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالثبات فيه، ثم اشتغلوا بطلب الغنائم فلما خالفوا امره صلى الله عليه وسلم انهزموا ليعلموا ان

- ١٥ قوله فاتتهم: الجملة في محل الرفع لكونها نعتا لما قبلها اي رجال^{١٢}
- ١٦ قوله لامنته: بالفتح زره ولا امر بجذف تا، ولثوم جمع، ذكوة في المنتهى في ل وهم^{١٢}
- ١٧ قوله فخرج: اي رسول الله صلى الله عليه وسلم^{١٢}
- ١٨ قوله عدوة: بالضم والكسر المكان المرتفع^{١٢}
- ١٩ قوله وامره: ما ض من التامير امره على القوم امارت دار اورا برقوم^{١٢}
- ٢٠ قوله عبد الله بن جبير: هو عبد الله بن جبير بن النعمان الاوسي البدرى المستشهد يوم الاحد رضى الله عنه وهو اخو خوات ابن جبير رضى الله عنه^{١٢}
- ٢١ قوله الرماة: جمع الرامي (تيراناز) اسم فاعل من رمى يرمى^{١٢}
- ٢٢ قوله انضحوا: نضح لاننا بالنبل رماة به يقال انضح عنا الخيل اي امرهم^{١٢}
- ٢٣ قوله بالنبل: اي السهام العربية والنشاب السهام التركية وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها بل الواحد سهم، في مفرق اللفظ مجموعة المعنى، وقيل: الواحد نبله والجمع انبال ونبال ونبلان^{١٢}
- ٢٤ قوله لا يأتونا، لا ياتوا صلة لا ياتون لفظه الغائبين من مضارع الايتان وهو مجزوم على كونه جواب الامر وهو قول انضحوا وناضير المتكلمين، فالنون ليست بمشدة^{١٢}
- ٢٥ قوله ولوا: لفظه الغائبين من ماضى التولية پشت دادن^{١٢} قوله المدبرين: اي المنهزمين^{١٢}
- ٢٦ قوله يتمكنوا: من التمكّن قادرشون بر چیزه^{١٢} قوله اختزل: فاض من الاختزال تنها و متفرودون^{١٢}
- ٢٧ قوله عبد الله: يعنى عبد الله بن ابى بن سلول^{١٢}
- ٢٨ قوله الغنائم: جمع غنيمه^{١٢}
- ٢٩ قوله خالفوا: اي الرماة الذين امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالثبات^{١٢}

ما وقع يوم بدر إنما حصل ببركة صبرهم وطاعتهم لله ولرسوله فلما لم يصبروا على طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما أمرهم به ولم يتقوا عاقبة مخالفتهم تركهم الله تعالى مع عدوهم فلم يقووا لهم حيث نزع الله الرعب من قلوب المشركين فكَرَّ عليهم المشركون وتفرَّق العسكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة من الأنصار رجالان من قريش، وقصد الكفار النبي صلى الله عليه وسلم فشجوا رأسه وكسروا ربا عينه وثبت معه صلى الله عليه وسلم يومئذ طلحة ووقاه بيده، فشلت أصبعاه وصار جرحاً في أربعة وعشرين موضعاً ولما أصيب صلى الله عليه وسلم بما أصابه من الشج وكسر الرابعية وغلب عليه الغشي احتمله ورجعه به القهقري، وكلما ادركه واحد من المشركين كان يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقائله حتى أوصله إلى مكان فيه جملة من الصحابة فكان

١٤ قوله لم يتقوا، أي لم يخافوا ١٢
 ١٥ قوله فكرَّ عليهم كثيراً وكثراً وتكراراً عطف وحمل، يقال: انهزم عنه ثم كرَّ عليه ١٢

١٦ قوله بقي، قال في مجمع البحار: ويقوم صلى الله عليه وسلم أربعة عشر يوماً ما في السيرة الحلبية عن كعب بن عمرو الأنصاري رضي الله تعالى عنه قال لقد آتاني يومئذ في أربعة عشر من قومي إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢
 ١٧ قوله فشجوا، أي جرحوه وكسروه، أعلم انه شجر وجهه الشريف عبد الله بن شهاب الزهري رضي الله تعالى عنه فإنه أسلم بعد ذلك وهو جد الإمام الزهري رحمه الله وهو جده من قبل أمه ويقال له عبد الله الأصغر جد الإمام الزهري من قبل أبيه يقال له عبد الله بن شهاب ويقال له عبد الله الأكبر رضي الله تعالى عنه كان من مهاجري الحبشة توفي بمكة قبل الهجرة ١٢

١٨ قوله وكسروا، أعلم انه صلى الله عليه وسلم قذف يوم أحد بالحجارة حتى وقع شقته، وسرماه صلى الله عليه وسلم عتبة ابن أبي وقاص أخو سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه بحجر فكسرها عتبة اليمنى السفلى وشق شقته السفلى، ودعا عليه صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم لا يحول عليه الحول حتى يموت كافراً، وقد استجاب الله ذلك. وقتله في ذلك اليوم عاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه، قال عاطب: لما رأيت ما فعل عتبة برسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: ألم ين توجع عتبة؟ فأشار النبي صلى الله عليه وسلم إلى حيث توجه، فحفيث حتى طفرت به، فضربته بالسيف، فطرح رأسه، فنزلت، وأخذت فرسه وسيفه وجئت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي: رضي الله عنك، رضي الله عنك مرتين ١٢

١٩ قوله أربعة، وقال علي القاري رحمه الله جرح ببضع وثمانين كذا في المناوي ١٢

٢٠ قوله الغشي، غشى عليه (بجهول) غشياً بالفتح وغشياً بالهمزة بـ هو شجر دبير ١٢

٢١ قوله القهقري، هو الرجوع الخلف، فإذا قلت رجعت القهقري فكأنك قلت رجعت الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لأن القهقري قرب من الرجوع ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: **أَوْجِبَ طَلْحَةُ**، فوَقَعَت الصَّيْحَةُ فِي العِصْكَ
 إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ، وَكَانَ فِي جَمَلَةٍ مَزْمَعَةٍ مِنَ الصَّرْحَاءِ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُكْنَى أَبُو سَفْيَانَ
 فَنَادَى الْأَنْصَارَ وَقَالَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَجِعَ إِلَيْهِ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ
 وَكَانَ قَدْ قُتِلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ، وَكَثُرَتْ فِيهِمُ الْجِرَاحُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمَ اللَّهُ
 رَجُلًا ذَبَّ عَنِ اخْوَانِهِ وَشَدَّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِمَزْمَعَةٍ حَتَّى كَفَّرَهُمْ عَلَى الْقَتْلِ وَالْجِرْحِ، وَأَعَانَهُمُ
 اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى هَرَمُوا الْكُفَّارَ.

قِصَّةُ سَيِّدِنَا مُوسَى وَآخِيهِ هَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

أَرْسَلَ اللَّهُ مُوسَى وَآخَاهُ هَارُونَ لِفِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِ حَيْثُ طَغَى، وَأَدْعَى الْأُلُوهِيَّةَ وَعَبَدَتَهُ
 النَّاسُ خَوْفًا مِنْهُ، ثُمَّ انْزَلْنَا فِي آيَاتِنَا مِنْهَا آيَةً، فَتَرَوْنَهَا نَارًا
 فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا تَخَشَّبَتْ أَغْضَاؤُهُ، وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْقُرْبَ مِنْهَا، فَكَتَفَى بِالْأَنْظُرِ إِلَيْهَا
 ثُمَّ رَأَى مِنْهَا نَارًا، فَسَأَلَ السَّحْرَةَ عَنْ تَفْسِيرِهَا، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّهُ سَيُؤَلِّدُ فِي قَلْبِكَ وَلَدًا يَكُونُ
 سَبَبًا فِي هَلَاكِكَ وَهَلَاكِ قَوْمِكَ، فَأَمْرِيذٌ بِحَرَمِ يُولَدُ مِنَ الذُّكُورِ، وَكَانَ عِمْرَانُ مِنَ
 وَزَرَائِهِ، فَلَمَّا حَمَلَتْ أَمْرَأَتُهُ بِمُوسَى لَمْ يَشْعُرْ بِجَمَلِهَا أَحَدًا إِلَى أَنْ وَضَعَتْهُ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهَا
 أَنْ الْقِيَّةُ فِي الْبَحْرِ، فَصَنَعَتْ تَابُوتًا، وَوَضَعَتْهُ فِي جُوفِهِ، وَهِيَ بِأَكْيَةِ خُصُوصًا وَإِنَّ أَبَاهُ

١٥ قوله **أَوْجِبَ**، أي أوجب طلحة بنفسه للجنة أو الشفاعة أو المشربة العظيمة بفعله هذا أو بما فعل في ذلك اليوم ١١

١٦ قوله **حَتَّى**، أي ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذه الكلمة حتى أثبت المسلمين من المهاجرين

والأنصار على قتلاهم وجرحهم، فعلى هذا قوله حتى لم من قول الراوي ويحتمل أن يكون على بمعنى عن، فهو من قول صلى الله

عليه **يَعْنِي قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمَ اللَّهُ مَنْ دَافَعَ عَنِ اخْوَانِهِ حَتَّى مَنَعَ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يَمْتَلِقُوا قَتْلَهُمْ بِجَهْرٍ وَاجْرَاحًا هَرَمًا**

١٧ قوله **وَمَلَائِهِ**، مركب إضافي، والملائة الأشرف ١٢

١٨ قوله **طَغَى**، طغى يطفو (واوى) جاوز القدر والحد - مثل طغى الياقوت (من سمع) ١٣

١٩ قوله **تَخَشَّبَتْ**، أي صارت كالخشب ١٤

٢٠ قوله **عَنْ تَفْسِيرِهَا**، أي عن تعبير ما سأله في المنام ١٥

٢١ قوله **تَابُوتًا**، وهو الصندوق، مثل ملكوت من الملك والتوب الرجوع وسمى تابتا لأنه ظرف توضع فيه الأشياء وتوضع فيه فلا يزال يرجع إليه ما يخرج منه وصاحبه يرجع إليه فيما يحتاج إليه من مواعاته وليس زينة فاعلم

تدبأت في ذلك الحين، وقالت لاخته: انظري اليه من بعيد، ورمته في البحر، فقد فته
 الامواج الى ان دخل منزل فرعون، فرأته ابنته وكانت برصاء، اي مصابة ببلاء البرص،
 فلامستها له شفيقت، فاخذته، وذهبت به الى اسيه واخبرتها بما حصل، فقالت
 اسيه لفرعون: لا تقتله ونربيته عندنا، فامثله وامر باحضار المراضع، فحضرن
 فلم يمس ثدي واحدة منهن، فقالت لهما اخته: هل ادلكم على اهل بيت يكفلون
 لكم؟ قالوا: نعم، فاحضرت امه فاعطته ثديها فرضعه الى ان تومدة الرضاع، فاعطوا
 امه ما يكفيها وتركته وذهبت فلما تورع عمره اربع سنه صار يامر الناس بعبادة الله
 فيبناها هو ما ر في شوارع مصر اذ رأى رجلين يقتتلان احدهما قبطي، والثاني اسرايلى
 من نسل يعقوب، فاستغاث الاسرايلى بموسى، فجاء ووكز القبطي في صداه فوقع ميتا،
 فتأسف موسى وطلب المغفرة من الله، فغفر له، وفي اليوم الثاني را الاسرايلى يتشاجر مع
 قبطي اخر، فاستغاث بموسى فلم يفتته، ولما علم فرعون بما حصل من موسى قال: من راه

على ان يكون التاء الاخيرة لام الكلمة كما ان التاء الاولى فاؤها لان يقلد في كلام العرب لفظ
 يكون فاؤه وكلامه من جنس واحد نحو سلس، قلق فلاج، لان يجعل ثابت من تبت بتاءين احتراز
 عن حمل الكلمة على ما يقل وجودة في الالفاظ العربية ١١

١٢ قوله نربيته، لفظه متكلمين من مضارع التربيته، پرورش کردن باره ١٢

١٣ قوله فامثله، ماض من الامثال امثله اي عمل على مثاله واطاعه ١٣

١٤ قوله المراضع، جمع مريض على المرأة لها ولد ترضعه، ولا تلحقها التاء اكتفاء بتانيثها في المعنى
 لانها خاصة بالاناث كما في طالق فاذا القمت الصبي ثديها في مرضعة ١٤

١٥ قوله ما سر، اسر فاعل من المرور كزشتن ١٥

١٦ قوله شوارع، جمع شارع وهو الطريق النافذ الذي يسلكه جميع الناس ١٦

١٧ قوله قبطي، قبط بالكسر، كردى از اهل مصر - قبطى بالكسر منسوب بان قوم ١٧

١٨ قوله استغاث، اي استعان واستنصر ١٨

١٩ قوله وكز، اي ضرب به بجمع الكف ١٩

٢٠ قوله يتشاجر، تشاجر القوم يتخالفوا وتنازعوا اي اشتبكوا في النزاع اشتباك الاشجار ٢٠

٢١ قوله لم يفتته، اي لم ينصره ولم يعينه ٢١

فليقتله، فخرج موسى من مصر خائفاً الى ان وصل الى ارض مدين فوجد بيتراً، والناس عليها مزدحمون لسقي غنمهم، ووجد من دونهم امرأتين تمنعان غنمهما من السقي، حتى ينصرف الناس، فقال لهما لا تمنعا، واخذ الغنم، وسقاها لهما، ولما رجعت الى شعيب اخبرناه بموسى، فقال ابوها: اذهبي وايتيني به، فجاءته، وكانت شديدة الحياء، وقالت له: ان ابي يدعوك ليحزبك اجر ما سقيت لنا، فلما دخل على شعيب وقص عليه قصته، قال لا تخف، ثم روجه احدى ابنتيه على شرط ان يرعى الغنم عشرين سنين، فقبل موسى وصار يرعى الغنم الى ان اتم مدته، فاستاذن شعيباً في العودة الى مصر فاذن له فاخذ زوجته، وولده، وغنمه، وسار الى ان وصل الى جبل الطور، فكلّمه ربه، وقال له انا ربك ثم قال له: اذهب الى فرعون انّه طغى، فسأل موسى ربه ان يرسل معه اخاه هارون، فاجاب الله سؤاله، ثم ان هارون كان وزيراً عند فرعون، فاحمى الله اليه، ان استقبل اخاك، فانه قادم اليك الى مصر، فقام وقابله، فبشّر موسى بمشاركته له في الرسالة، ثم ذهبا الى امهما، وبعد ما ذهبا الى فرعون وقال له: قل لا اله الا الله وارجع عما انت فيه، فقال لموسى ان كنت رسولا فأت باية (أى علامة)، فرمى موسى عصاه فصارت ثعباناً واخرج يده من جيبه، فصارت بيضاء كشعاع الشمس، وغير ذلك من الآيات كالطوفان

١٤ قوله موسى، زعم بعض العرب انه اسم عربي مفعول من قولهم "اوسيت رأسه" أي حلقته او مفعول من

ماس يمين اذا تبرخت، والصحيح انه معرب عن العبرانية، ومعناه فيها المنتشل من الماء ١٢

١٥ قوله مدين، هي مدينة سميت باسم احد اولاد ابراهيم الذين ولدوا من قطاة موقعها جنوبي جزيرة

العرب في البرية، وشمالى بحر القلزم وسميت كل الكوفة المجاورة للمدينة باسم ارض مدين ١٣

١٦ قوله مزدحمون، اردحرم القوم تضايقوا أي مجتمعون ١٤

١٧ قوله تمنعان، أي تكفان غنمهما عن الورد على الماء ١٥

١٨ قوله ما، كلمة ما مصدرية أي اجر سقيت لنا ١٦

١٩ قوله ثعباناً، هو ضرب من الحيات طوال يقع على الذكر الانثى والجمع ثعابين، وهو ما اخذ من معنى الثعبان

والسبل يقال "سالت الثعبان كما انساب الثعبان" الاول جمع ثعب محركة مسيل الماء في الوادي ١٧

٢٠ قوله كالطوفان، وهو ما طاف بهم وغشى اماكنهم وحروثهم من مطر اوسيل، وقيل: الجدي وقيل: القمل

والقمل قيل هو كبار القردان وقيل اولاد الجراد قيل نبات اجفحتها، روى انه مطر اثلثة ايام وطلت شديد ذلك

والجراد والقمل والضفادع والدم، حتى صاروا يرون هذه الأشياء في ما كلهم ومشيهم
فقال فرعون هو قومهم: ان هذا لساحر. فأحضر فرعون السحرة، وقال لهم: ايدلوا
ما عندكم من السحر مع موسى، ففعلوا، فرمى موسى عصاه، فصارت حية، وابتلعت
جميع ما فعلوه. فعند ذلك أمدت جميع السحرة وخرُّوا لله سُجَّدًا. فأمر فرعون
بقطع ايديهم وارجلهم من خلافٍ وصلبهم في جذوع النخل، فرفضوا بذلك
ولم يرجعوا عن ايمانهم، وكانوا سبعين رجلاً، ثم اخذ موسى من امرمعه وسار فقتل
فرعون وجنوده ليهدكاه ومنمعه الى ان وصلوا الى البحر، فضرب موسى البحر بعصاه
فانفلق، وصار اثني عشر طريقاً، ويبس الماء، فدخل موسى وقومه، فنزل فرعون و
جنوده وراءهم فنجح موسى ومن معه، وانطبق البحر على فرعون وجنوده فغرقوا جميعاً.
ثم انزل الله التوراة على موسى، فصار يأمُر الناس وينهاهم بما فيها الى ان توفاه الله وهو يقرأ
في التوراة صلى الله عليه وسلم.

احدا ان يخرج من بيته، ودخل الماء بيوتهم حتى قاموا فيه الى تراقيهم، وكانت بيوت بني اسرائيل مشتبكة بسبيهم
ولم يدخل فيها قرة، وركد على اراضيهم فمنعهم من الحث والتصرف فيها، ودام ذلك عليهم اسبوعاً، فقالوا لموسى:
ادع لنا ربك يكشف عنا ونحن نؤمن بك، فدعا فكشف عنهم ونبت لهم من الكلاء والزرع ما لم يجدوا مثله،
ولم يؤمنوا، فبعث الله عليهم الجراد فأكلت زرعهم وثمارهم، ثم اخذت تاكل الابواب والسقوف والشياب،
ففرغوا اليه ثانياً، فدعا وخرج الى الصحراء واثار بعضه نحو المشرق والمغرب، فرجعت الى النواحي التي جاءت منها،
فلم يؤمنوا، فسلط الله عليهم القمل، فاكل ما ابقاه الجراد، وكان يقع في اطعمتهم، ويدخل بين اوتابهم وجلودهم،
فيمصها، ففرغوا اليه، فرفع عنهم فقالوا: قد تحققنا لان انك ساحر، ثم ارسل الله عليهم الضفادع بحيث لا يكشف
ثوب ولا طعام الا وجدت فيه، وكانت تمتلئ منها مضاجعهم، وتثب الى قدرهم، وهي تغلق وافواههم عند التكلم
ففرغوا اليه، وتفرغوا، فاخذ عليهم العنقود، ودعا، فكشف الله عنهم، فنقضوا العنقود، ثم ارسل الله عليهم الدم
فصارت مياههم دماً حتى كان يجتمع القبطي مع الاسرائيلي على اداءه، فيكون ما يليه دماً، وما يلي الاسرائيلي ماء، و
بصر الماء من فر الاسرائيلي فيصير دماً في فيه، وقيل سلط عليهم الرعاف.

١٤ قوله السحرة: جمع ساحر كالكفرة والفجرة جمع الكافر الفاجر.

١٥ قوله ابتلعت: ابتلعه، فرود ان رابه من.

١٦ قوله خروا: خرو الرجل خراً وخروراً سقط من علو الى سفلى.

١٧ قوله من خلاف: اي امر فرعون بقطع ايديهم اليمنى وارجلهم اليسرى.

١٨ قوله جزوع: جمع جذع وهو ساق الخلة.

١٩ قوله ومن معه: عطف على المنصوب في يهدكاه.

٢٠ قوله انفلق: اي انشق.

المناظرة

بين عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى وبين قنبر الخزاز

قال الهيثم بن عدي: اخبرني عوانة بن الحكم عن محمد بن الزبير قال بعثني عمر ابن عبد العزيز مع عوان بن عبد الله بن مسعود الى شوذب الخارجي واصحابه اذ خرجوا بالجزيرة، وكتب معنا كتاباً، فقد منا عليهم، ودفعنا كتابه اليهم، فبعثوا معنا رجلاً من بني شيبان ورجلاً فيه حبشية، يقال له: شوذب فقد ما معنا على عمر وهو بتخاضرتة، فصعدنا اليه وكان في غرفة، ومعه ابنه عبد الملك، وحاجبه مزاحم فاخبرنا بمكان الخارجيين، قال عمر: فتشواهما لا يكن معهما حديد وادخلوا فلما دخلا قالا: السلام عليكم، ثم جلسا، فقال لهما عمر: اخبراني فالذي اخرجكم عن حكي هذا؟ وما نقيتم؟ فتكلم الاسود منهما، فقال: انا والله ما نقينا عليك في سيرتك، وتحريرك العدل والاحسان الى من وليت ولكن بيننا وبينك امر ان اعطيناه فنحن منك وانت منا وازمنعتنا فليست منا ولسنا منك، قال عمر: ما هو؟ قال: رأيناك خالفت اهل بيتك، وسميتهم مظلماً، وسلكت غير طريقهم فان زعمت انك على هدى وهم على ضلال فالعنهم وابرامنهم، فهذا الذي يجمع

١٤ قوله الهيثم. لم اطلع على ترجمته ١٢

١٥ قوله محمد. لم اطلع على ترجمته ١٢

١٦ قوله عوان بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الذي

ابو عبد الله الكوفي ثقة عابد، من الرابعة، مات قبل سنة عشرين ومائة ١٢

١٧ قوله شوذب الخزاز، المأخرة خلاف البادية ١٢

١٨ قوله الخزازيين، اراد بهما شوذبا واصحابه ١٢

١٩ قوله فتشواهما، لفظه المخاطبين من امر التفتيش وهو

التصفي. ١٢ قوله وتحريك، اياك وان ظن ان هذا اللفظ هو التحريك مثل التعريف، بل هو

مركب اضافي (اوله) التحوي مصدر تحوي تحرياً طلب ما هو احري بالاستعمال في غالب الظن او

طلب احري الامرين اي اولاهما، وتحوي الامر توفياً وقصد (وثانيه) الكاف ضمير المخاطب

وهو فاعل المصدر ١٢

٢٠ قوله ان، الشرطية نعت لما قبلها ١٢

٢١ قوله وسميتهم، المنصوب فيه يعود الى المفهوم منه قبله، اي حقوق الرعايا التي سلبها

مراد بني امية سميتهم مظلماً ١٢

بيننا وبينك اويقر وقتكلم عمر فحمد الله واثنى عليه، ثم قال: انى قد علمت
 او ظننت انكم لم تخرجوا فخرجكم هذا لطلب دنيا ومتاعها ولا كنكم ارجتموا الاخرة
 فانخطتوسبيلها، وانى سائلكم عن اى فبالله اصد قانى فيه مبلغ عدكم كما،
 قال: نعم، قال: اخبرانى عن ابى بكر وعمر اليسا من اسلافكما؟ ومن تتق لبيان
 وتشهدان لهما بالنجاة؟ قال: اللهم! نعم، قال: فهل علمتما ان ابى بكر حين قبض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فارادت العرب، قاتلهم، فسيفك الدماء، واخذ
 الاموال وسيبى الذارى؟ قال: نعم، قال: فهل علمتما ان عمر قام بعد ابى بكر
 فرقتك السبايا والعشايرها؟ قال: نعم، قال: فهل برئ عمر من ابى بكر او تبرءون
 انتم من احد منهما؟ قال: لا، قال: فاخبرانى عن اهل النهروان، اليسوا من صالحى
 اسلافكما؟ ومن تشهدن له بالنجاة؟ قال: نعم، قال: فهل تعلمون ان اهل الكوفة
 حين خرجوا كفوا ايدى يهم، فلم يسيفكوا دماً ولم يخيفوا امناً؟ ولم يأخذوا مالا؟ قال: نعم،
 قال: فهل علمتما ان اهل البصرة حين خرجوا مع مسعر بن فديك استعرضوا يقتلونهم
 ولقوا عبداً لله بن خباب بن الازرق صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوه
 وقتلوا جاريتته، ثم قتلوا النساء والاطفال حتى جعلوا يلقونهم فى قدر الاقط وهى

١٥ قوله اسلافكما: الاسلاف جمع سلف وهو كل من تقدمك من اباؤك وقربائك والمراد بهم من يقتدى بهم
 ١٦ قوله تتوليان: تولى فلان فلاناً اتخذ ولياً ١٧ قوله ان ابى بكر اسم ان والفاء فى فارتدت للعطف المضى على
 قول قبض، وقاتلهم خبران وحين مع ما اضيف اليظرف لقوله قاتلهم ١٨ قوله الذارى جمع الذرية ١٩
 ٢٠ قوله السبايا جمع السبية بمعنى المرأة المسبية ٢١ قوله اهل النهروان: النهروان بفتح النون وتشديد الراء و
 بضمها ثلاث قرى بين واسط وبغداد، قال شيخ الادباء: استقر جمع من الخواصر جهنا ٢٢
 ٢٣ قوله عبداً لله، هو عبد الله بن خباب (معهجة وموحدتين) ابن الازرق بفتح الراء وتشديد المشاة المد والحقيلف
 بنى زهرة يقال: له روية، وثقة العجلى. فقال: ثقة من كبار التابعين قتله الحوورية مشددة ٢٤
 ٢٥ قوله الاقط، مثلثة ويحرك وككف ورجل وابل الجهن المتخذ من اللبن الحامض ٢٦
 ٢٧ عشيرة الرجل بنو ابيه الاذنون او قبيلة لا واحد لها من لفظها والجمع ايضا عشيرات ٢٨
 ٢٩ اصله صاعين سقطت نون، للاضافة ٣٠
 ٣١ لم يصبروا ٣٢
 ٣٣ انعال من الخوف ٣٤

٣٥ استعرض اقوم قتلهم ولم يبال عن حال احد وعبارة الراء من استعرض خارجاً من اذا خرجوا لا يبالون من قتلوه ٣٦

تفوي؟ قال: قد كان ذلك، قال: فهل برئ اهل الكوفة من اهل البصرة؟ قال: لا، قال: فهل تبرءون انتم من احداى اثنتين؟ قال: لا، قال: افرايتم الدين اليس هو واحد ام الدين اثنان؟ قال: بل واحد، قال: فهل يسعكم منه شئ يعجزني؟ قال: لا، قال: وكيف يسعكم ان توليتم ابا بكر وعمر، وتولي كل واحد منها صاحبه، وتوليتم اهل الكوفة والبصرة وتولي بعضهم بعضا، وقد اختلفوا في اعظم الاشياء، والدماء والفرج، والاموال، ولا يسعني الا لعن اهل بيتي والتبرؤ منهم؟ ورأيت لعن اهل الذنوب فريضة مفريضة لا بد منها فان كان ذلك فمتى عهدك بلعن فرعون؟ وقد قال: اناس بكم الاعلى، قال: ما اذكركم ان لعنته، قال: ويحك، ايسعك ان لا تلعن فرعون، وهو اخبث الخلق ولا يسعني ان لا لعن اهل بيتي والبراءة منهم؟ ويحكم، انكم قوم جهال، اردتم امرا، فانظروا فانتم تردون على الذين ما قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الله اليهم وهم عبدة اوثان، فدعاهم الى ان يخلوا الاوثان وان يشهدوا ان لا اله الا الله، وان محمدا عبده ورسوله، فمن قال ذلك حقق بذلك دمه، واخرز ماله ووجبت حرمة، وامن به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسوة المسلمين، وكان

١٤ قوله تفوي، فارت القدر جاشت وعلت وارتفع ما فيها ١١

١٥ قوله فهل، اي فهل شئ فالدين يحل لكم ويحرم علي ١٢

١٦ قوله ولا يسعني، كذا في نسخة التي بايدينا، ولعل اصل العبارة كانت هكذا "ولا يسعني الا ان لعن اهل بيتي والتبرؤ منهم" محمد بن ابي اسحق غفر له

١٧ قوله عبدة، جمع عابد ككفرة جمع كافر ١٣

١٨ قوله اوثان، جمع وثن تحركة الصنم وقيل مال جثة من خشب او حجار ونضه او حجر ينحت، وكانت العرب تنصب الاوثان وتعبدها وهو مأخوذ من الواثن (بالثاء المتلثة) بمعنى الواثن (بالطاء) والواثن هو الشئ الثابت الدائم في مكانه

١٩ قوله يخلوا، لفظة الغائبين من مضارع التخليه يقال خلى الامر تركه ١٤

٢٠ قوله حقق، حقه حقا ككاه واثت، حقق دم فلان لم يند اورا از قتل، يقال حقق فلان دمه اذا حلق به القتل فانقد ه خلاف هذه والمراد حفظ ١٥

٢١ قوله احرز، احراز رد او ردن ١٦

٢٢ قوله تبرؤ، المجزوء جمع الى المفهوم ما قبل اي بالموعود من تخليته الاوثان وشهادة التوحيد الرسالة ١٧

٢٣ قوله اسوة، بالضم ويكسر القدره اي ما يقتدى به ١٨

حسابه على الله أفلستم تلقون من خلع الإوثان ورفض الأديان وشهدان لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله تستحلون دمه وماله ويلعين عندكم، ومن ترك ذلك وأتاكم من اليهود والنصارى واهل الأديان فتحرمون دمه وماله، فقال الأسود: ما سمعت كاليوم أحداً يبين جهة ولا اقرب ما خذاً، اما أنا فاشهد انك على الحق، واني برئ ممن برئ منك، فقال عمر لصاحبه: يا اخا بني شيبان! ما تقول انت؟ قال: ما احسن ما قلت! ووصفت غير اني لا افتات على الناس باهر حتى القاهم بما ذكرت وانظر ما جتهم قال انت وذاك، فاقام الحبشي مع عمر، واهله بالعطاء فلم يلبث ان مات، ولحق الشيباني باصحابه، فقتل معهم بعد وفاة عمر.

رُزَاءُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

لمامات معاوية أرسل اليه (الى سيدنا الحسين) اهل الكوفة ان قد حبسنا انفسنا على بيعتك وطولب بالمدينة ان يبايع يزيد فخرج الى مكة، وارسل ابن عمه مسلماً

١٤ قوله تلقون، لفظة المخاطبين من لقي يلقى ١٢
 ١٥ قوله رفض، رفضاً ورفضاً تركه ورفضاً ١٢
 ١٦ قوله تستحلون، حال من المرفوع من تلقون، اى
 ١٧ قوله ابين، تفضيل من بان الشئ بيننا انظر لآزم
 ١٨ قوله لا افتات عليه في الامر حكم عليه ١٢
 ١٩ قوله القاهم، متكلم من مضارع لقي يلقى ١٢
 ٢٠ قوله يزيد، بويع بالخلافة يوم مات ابوه، وكان يزيد خصصه فقد مر منها، وباعه
 الناس ولم يبايعه الحسين بن علي بن ابي طالب، ولا عبد الله بن الزبير فسير جيشاً
 الى محاربة الحسين، فادركوه فحلبوا عليه واصحابه واحترقوا رأس الحسين اما عبد الله
 ابن الزبير فلحق بمكة وتحصن في المسجد الحرام فسكر اليه الحصين بن نمير ونصب
 المنجنيق على ابي قبيس، ورمى به الكعبة فخرقت استارها وبيناهم كذلك اذور
 الى الحصين الخبر بموت يزيد بن معاوية، فارسل الى ابن الزبير يسال الموادة
 فاجابه الى ذلك، وتوفي يزيد في شهر الربيع الاول سنة ٤٠، وكان ادم جعلاً احو
 العينين، بن جهم اشامر جد مري حن اللحية، خفيفاً طويلاً، وكان موفراً الرغمة
 في اللهب، والقنص، تعلم الفصاحة، ونظم الشعر في بادية بني كلب ١٢

ابن عقيل الى الكوفة، وقال له ان كان حقاً ما كتبوا به فعزني الحق بك فخرج
 من مكة للنصف من رمضان، وقدم خميس خلون من شوال واميرها النعمان بن بشير
 فدخل مستتراً فبايعه من اهلها ثمانية عشر الفا، فكاتبه بذلك فلما هرب بالخروج لقيه
 ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، فقال له: يا ابن عم! اهل العراق اهل غد، وانما
 يدعونك للحرب، فقال له: يا ابن عم! كتب الي مسلم باجتماع اهل الكوفة علي،
 فقال له: قد جرتهم وهم اصحاب ابيك واخيك، وقتلتك غلامهم امرهم، اذا بلغ
 ابن زياد دخبك استغفروهم، فكان الذين كتبوا اليك اسد عليك من عدوك، فان
 ابيت الا الخروج، فلا تخرج بنسائك وولدك معك، فاني خائف ان تقتل كما قتل
 عثمان، ونساؤه وولده ينظرون اليه، فرده عليه: لان اقتل بموضع كذا احب الي
 من ان استحل بمكة، واتصل الخبر بيزيد، فكتب الى عبيد الله بن زياد
 بتولية الكوفة، فخرج مسرعاً، فدخلها في حشمه، وهو مثلثم، والناس يتوقعون
 قدوم الحسين فجعل عبيد الله بن زياد يسلم على الناس، ويقولون: عليك السلام
 يا ابن رسول الله! قدمت خير مقدم، حتى انتهى الى القصر، فحضر اللثام، ففتح له

١٥ قوله الحق، متكلم من مضارع اللحق مجزوم لكونه جواب الامر ١٢

١٦ قوله نعمان، هو النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الانصاري الخزرجي والابويه صحبة ثورسكن الشام، ثم
 امرة الكوفة ثم قتل بجمص سنة ٤٠ ول امره وستون سنة ١٣

١٧ قوله وهم القتلة جمع قاتل، اي هم الذين تسبوا لقتل ابيك علي واخيك الحسن رضي الله عنهما، ويقتلوا
 والمستقبل مع امره اياك بالخلافة والقتال ١٣

١٨ قوله ابن زياد، هو عبيد الله بن زياد بن ابي، ولاية معاوية سجستان وخراسان والعراق، ولم يزل متولياً
 عليها الى سنة ٤٠، وفيها كانت الواقعة بينه وبين ابراهيم الاشرار النخعي، خرج عليهم مع ثمانية الاف من
 الكوفيين وكان عبيد الله في اربعين الفا من الشاميين، فاسرع ابن الاشرار الى اهل الشام قبل ان يدخلوا ارض
 العراق، فسبقهم، ودخل الموصل، وبقر بها التقى الفريقان فانهزم اهل الشام، وقتل عبيد الله بن زياد ١٤

١٩ قوله استغفروهم، استغفروا، استخفوا واخرجوا من دارة واخرجوا ١٣

٢٠ قوله فرده عليه، اي اجاب له ١٣

٢١ قوله لان، اي كوني مقتولا في موضع من المواضع اهلون علي من ان اقتل بمكة، فان فيه هناك حرمة لحرمة مكة ١٣

٢٢ قوله حشم، حشم الرجل رحمة، خذوا من يفضيهم من اهل عبيد وجيرة والقيال القرابة للواحد بالجمع ١٣

٢٣ قوله مثلثم، اسم مفعول من التلثم، يقال لثمت المرأة شدت اللثام، بالكسر، فاكان علي الفرب بالنقاب ١٣

٢٤ قوله القصر، اي قصر الخلافة ١٣

٢٥ قوله حصر، يقال حصر الشئ كشفه ١٣

نعمان الباب وتنادى الناس ابن مرجانة فحصبوه بالحصى، فقاتلهم ووضع الرصد فطلب
 مسلم فصاح مسلم: يا منصور! وكان شعارهم: فاجتمع له في ساعة واحدة ثمانية عشر الفا، فاحاطوا
 بالقصر فقاتلوا ابن زياد فلم يمس المساء ومعه فائت رجل فلما رأى تفرقهم صار نحو ابواب كندة
 يبلغ الباب ومعه ثلاثه فخرج وليس مع احد، فبقى حائراً لا يدى اين يتوجه فنزل من على فرسه
 ودخل ازمة الكوفة فانتفى الى باب مولاة محمد بن الاشعث فاستسقاها فسقتها واعلمها حاله
 فرقت له فاوتته واعلمت محمد بن الاشعث بمكانه، فمشى الى ابن زياد فاعلمه فوجه معه سبعين
 رجلاً فاقحموا عليه فقاتلهم مسلم فامنه محمد بن الاشعث وحمل الى ابن زياد فضرب عنقه
 وبعث براسه الى يزيد بن معاوية فصلب جثته وانتهى الامر الى الحسين وقد بلغ القادسية، فهمم
 بالرجوع فقال له اخوة مسلم لا ترجع او نقتل او نأخذ بثارنا، فقال الحسين: لا خير في العيش
 بعدكم، فسار حتى لقي خيلاً لابن زياد، وعليها عمرو بن سعد بن ابي وقاص فعدل الى كربلاء، و
 هو في نحو خمسمائة فارس، فلما كثرت العساكر ايقن انه لا محيص له فقال: اللهم احكم بيننا و
 بين قوم دعونا ليصر ونكأ، ثم هم يقاتلوننا، ثم خطب قوله فقال: يا عباد الله! اتقوا وكونوا من
 الدنيا على حدك فان الدنيا لو بقيت على احد او بقي عليها احد لكان الانبياء احق بها وبالبقاء

له قوله ابن مرجانة، لم اطلع على وجه اشتهاة بابن مرجانة ١٢ ١٣ قوله فحصبوه، حسب حصباً رماه بالحصاة
 هذا اصله، ثم كثر استعماله حتى استعمل في كل رمي، قال الحريري: فحصب بالحاء ثور ١٢
 ١٤ قوله بالحصى وهي الحصى ١٢ ١٣ قوله فقاتلهم اي فوت كرد ابن زياد سنگ زندگان را يعني
 ١٤ قوله الرصد، محوكة الراصدون من مرصدة سرقبه ١٢
 ١٥ قوله شعارهم، بالكسر العلامة في الحرب والسفر وهو ما ينادى به بعض القوم بعضاً للتعريف ويسميه المولدون
 في الليل ١٢ ١٣ قوله كندة، هي محلة غربي الكوفة ١٢ ١٣ قوله حائراً، من حاربها رحيقاً اذا تحير ١٢
 ١٤ قوله على، اعلم ان على تد تكون اسماً بمعنى فوق وذلك اذا دخلت عليها من فلذلك تقبل علامات الاسم اما على الحرفية فهي للاستعلام
 والى ولا تقبل علامات الاسم ثم ان الاسمية مبنية كما قال ابن الحاجب: لشبهها بالحرفية لفظاً وتضمينها معنى الاستعلام والجملة بدل ليل قلب الغمام
 في بياض وانما قلب الف غير المتكسر بخلاف خوفناة ورحا ١٢ ١٣ قوله جمع زقاق كغراب السكة ١٢ ١٣ قوله محمد، هو محمد بن
 ١٤ قوله قيس الكندي سبط ابي بكر احد سادة العرب وشرفاً لها، قتل سنة في حرب المختار ١٢
 ١٥ قوله فاوتته، من الايواء وهو الانزال ١٢ ١٣ قوله فاقحموا، اي هبوا عليه على غفلة منه ودخلوا عليه
 ١٤ قوله جثته، جثة الانسان شحصه قاعداً او قائماً ١٢ ١٣ قوله او، بمعنى الى او الا ١٢
 ١٥ قوله محيص، حاص عند اي عدل وحاد، والمحيص المعدل والمهرب ومنه قوله تعالى سواء علينا اجزعنا

غير ان الله خلقها للفناء فجد يد هابال ونعيمها مضمحل وسر هابا مكفهر والدار قلعة والمنزل تلة
فتزود وافان خير الزاد التقوى واتقوا الله لعادكم تفلحون ثم قاتل حتى قتل رضي الله عنه
فيه ثلاث وثلاثون طعنة واربع وثلاثون ضربة، وتولى قتله سنان بن انس النخعي واحترق راسه
وانطلق به مسرعاً الى ابن زياد وهو يقول: هـ

او قتل كما بفضة وذهباً

ان قتلت الملك المحجبا

قتلت خير الناس امماً واباً

وبعث معه الرأس الى يزيد بن معاوية وعند ابو برة فجعل ينكت بالقصب على فيه و
هو يقول: هـ

علينا وهم كانوا اعقوا وظلماً

نفلق هاماً من رجال اعزة

١٥ قوله بال، اسم فاعل من بلى الثوب يبلى اي خلق ورث ١٦ قوله ونعيمها هو الخفض والدعة ١٧

١٨ قوله مضمحل، اسم فاعل من الاضمحلال، اضمحل اي ذهب وانحل وتلاشي ١٩

٢٠ قوله مكفهر، اسم فاعل من الاكفهاوسر، اكفها الليل تاكل واشتد ظلامه والمكفهر السحاب الاسود الغليظ الذي ركب بعض
بعضاً ٢١ قوله قلعة، بالضم، وله معان يحتملها المقام كالايد من المال العسرية، هو مجلس قلعة اي يقلم عنه الجالس
اذا جاز من هوا عزمه هو على قلعة اي رحلة، والديار ادر قلعة اي انقلاص وارتحال ٢٢

٢٣ قوله تلة، هي مسيل الماء من الاسناد حتى ينصب في الوادي ولا يكون التلوع الا في الصحارى والمنزل تلة ما خوذ
من قوله لا اتق بسيل تلتك يضرب لمن لا يوثق به ولا يصدق في اخباره ٢٤

٢٥ قوله فتزودوا، اي تزود والمعاد كم التقوى فانه خير الزاد. حذف المفعولان الصريح وغير الصريح لدلالة المقام وما
بعد كلام عليه وتحقير الكلام في الانسان له سفران سفر في الدنيا وسفر من الدنيا اما سفر في الدنيا، فلا بد له من زاد وهو
الصدقة والشرب والمركب والمال. واما سفر من الدنيا فلا بد له ايضا من زاد وهو معرفة الله تعالى ومحبة والاعراض عما سواه بالانطلاق
في طاعة واجتناب مخالفة ومناهي، وهذا الزاد خير من زاد المسافر في الدنيا لوجوه، منها ان زاد الدنيا يخلصك من عذاب
منقطع وزاد الآخرة يخلصك من عذاب دائم، وزاد الآخرة يوصلك الى لذات باقية خالصة من شوائب المضرة وغير ذلك مما لا يخفى
عمن يتأمل في احوال الدنيا والآخرة ٢٦ قوله سنان، لم يتيسر لنا ترجمته ٢٧ قوله او قتل، امر من الايقار هو الاثقال

٢٨ قوله ابى فافقت ملكاً ممنوعاً ان يصل لب الناس الا خواصه وقتلت الثاني بدل من قتلت الاول
ركاب لاس واحدتها راحة وجمعة ركب ركاب وركاب والموجب مثل معظم من حجة محجياً ويروده كرد وبارداشت ومنه ملك محجب
بقوم غطي من الفضة والذهب فيثقل ابى فافقت ملكاً ممنوعاً ان يصل لب الناس الا خواصه وقتلت الثاني بدل من قتلت الاول

٢٩ قوله ابو برة، بفتح اوله بالراء الاسلمى اسمه نضلة بن عبيد ٣٠ قوله ينكت، منكت الارض بقضيبك باصبعك كما ضرب
فيها يغلز ذلك حال التفكير ٣١ قوله نفلق، لفظه المتكلمين من مضارع التقيق وهو تفعيل من الفلق بمعنى الشق ويحتمل
ولب لغة والهام بتخفيف الميم جمع هامة وهو الراس واعزة جمع عزيز عن عزيز غلبه عقه ظل واعقوا وظلموا وبعثوا
يقول ان شتر من رجال اعزة علينا وانهم كانوا اعقوا من كل عاقوا وظلموا كل ظالم او اعقوا الناس اظلموا والبيت محصين من
مري وهو تاعر حاسي، وكفى بهذا البيت شرفاً انه تمثل به النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ٣٢

فقال له ابو برزّة: ارفع قضيبك، فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبثهم، و
 قتل يوم عاشوراء سنة احدى وستين، وقتل معه سبعة وثمانون منهم علي ابنه الاكبر ومن
 ولدا خيه الحسن بن عبد الله والقاسم، وابوبكر، ومن اخوته العباس وعبد الله وجعفر و
 محمد وعثمان بنو علي ومن بنى عمه جعفر ومحمد وعون، ابناء عبد الله بن جعفر ومن ولد
 عقيل عبد الله وعبد الرحمن وجعفر، ودفنهم اهل القادسية بعد قتلهم بيوم، وقتلوا هم
 من اصحاب عمرو بن سعد ثمانية وثمانين ۞

نُبذة من ذكوة العرب

حكى ابو الفرج الاصفهاني بسنده الى مجالد بن سعيد عن عبد الملك بن عمر قال: لما قدم
 علينا عمر بن هبيرة الكوفة فارسل الى عشرة انا احدثهم من وجوه اهل الكوفة،
 فسئرننا عنده ثم قال ليحدثني كل رجل منكم: احدثته، وابدأ أنت يا ابا عمرو! فقلت
 اصلح الله الامير، احدث الحق الباطل؟ قال بل حديث الحق، قلت ان اسم القيس

١٥ قوله قضيبك النعيب الغصن المقطوع والطفيف من السيرت
 ١٦ قوله يلبثهم، يقال لثم فلان فوفلان اي قتله ١٧ قوله القادسية، هي بلدة قرب الكوفة مر بها ابراهيم عليه
 السلام فوجد بها عجماء، ففسلت راسه فقال قد ست من ارض فسميت بالقادسية ودعا لها ان تكون محلة للحاجر
 ١٨ قوله مجالد، هو مجالد (بضم اوله وتخفيف للجيم) بن سعيد بن عمير الهذلي (بسكون الميم) ابو عمر الكوفي مات سنة ١٢
 ١٩ قوله عبد الملك، لم اطلع على ترجمته ٢٠ قوله وجوه، اي من ساداتهم ورؤسائهم
 ٢١ قوله فسئرننا، سهر سمرًا وسهولًا، لم يبنم وتحدث ليلاً ٢٢ قوله احدثته، هو ما يتحدث به ولجمع احاديث
 ٢٣ قوله وابدأ، امر من بدأ يبدأ اي تقدم في الكلام ٢٤ قوله احدث، اي ابدأ حديثاً صادقاً ام حديثاً لا اصل له
 ٢٥ قوله امرئ القيس، قال الاصمعي: هو امرؤ القيس بن مجرم الحارث من بني كندة صاحب المعلقة المشهورة
 وكان من فحول شعراء الطبقة الاولى مقدماً على سائر شعراء الجاهلية، سبق الى اشياء ابتدها واستحسنها العرب اتبعته
 عليها الشعراء، وكان مجرم امرئ القيس ملكاً على بني اسد، فقتلوه غيلة قال ابن السكيت فجاء رسول الى امرئ القيس
 فأخبره عن امر ابيه، فقال: للخمر علي واللعب حرام حتى اقتل من بني اسد مائة واجز نواصي مائة، ثم قام
 امرؤ القيس وكان اذ ذاك غلاماً قد ترعرع، يسير في اجزاء العرب، ولما جنت الليل رأى برقاً فقال ٢٥
 ارتت برق بيل اهل يضي سناه با على الجبل اتاني حديث فكذبت با وترعرع منه القليل
 يقتل بني اسد بهم الاكل شيء سواه جل ثور محل حتى نزل بكرًا وتغلب، فسألهم النصر على بني اسد

الى الية ان لا يتزوج امرأة حتى يسألها عن ثمانية واربعة واثنين فجعل يخطب النساء فاد
سألهن عن هذا قلن اربعة عشر فبينما هو يسير في جوف اذا هو برجل يحمل ابنته صغيرة
كانها البدر ليلته فاعجبته فسألها يا جارية اما ثمانية واربعة واثنان فقالت: اما ثمانية
فاطباء الكلبة واما اربعة فاخلاف الناقة، واما اثنان فشدي المرأة، فخطبها الى زوجها

وبعث العيون على بني اسد فنذروا بالعيون ولجأوا الى بني كنانة. فهض اليهم، وبنو اسد جامون على الماء فقاتلهم حتى
كثرت الجرحى والقتلى فيهم وحجز الليل بينهم وهربت بنو اسد فلما اصبحت بكر وتغلب ابو ان يتبعوه وقالوا له: قد
اصبت شارك، فقال: والله ما فعلت ولا اصبحت من بني كاهل ولا من غيرهم من بني اسد احدا، قالوا بلى ولكنك
رجل مشغوم وكرهوا قتالهم ابرك كنانة، وانصرفوا عنه، فمضى هاربا لوجه حتى لحق بحمير، ثم خرج فظفر بيني اسد
قالوا: وللم المنذر في طلب امرئ القيس، وامده انوشروان بجيش من الاساورة فصرحهم في طلبه وتفرق حمير ومن كان مع
عنه فحافى عصبة من بني اكل المرار حتى نزل بالحارث بن شهاب من بني حنظلة، ومع امرئ القيس ادراع يتوارثونها
ملكاً عن ملك فقاموا لقتال الحارث بن شهاب حتى بعث اليه المنذر مائة من اصحابه يوعده بالحرب ان لم يسلم
اليه بني اكل المرار، فاسلمهم ونجا امرئ القيس، ومع يزيد بن معاوية بن الحارث وبنته هند بنت امرئ القيس و
الادراع والسلاح، ثم قال له عمرو بن جابر بن مازن الفزاري: يا ابن حجر! اني اراك في خلل من قومك وانا انفس بمثلك
من اهل السرف افلا ادلك على بلد فقد جئت قيصر وجئت النعمان، فلما ار لضيغ نازل ولا محبة مثله ولا مثل
صاحبه، قال: من هو؟ واين منزله؟ قال السمول: بيتهم، وسوف اضرب لك مثله هو يمنع ضعفك حتى ترى ذات
غيبك وهو في حصن حصين وحسب كبير فضي القوم حتى قدموا على السمول فانشده قوله

ولقد اتيت بني لمصارم فقاتروا والى السمول زرتي بالابلق
فاتيتم افضل من تحمل حاجة ان جئت في غارم او هوق
عرفت للاقوام كل فضيلة وحوى المكارم سابقا لم يسبق
وعرفت لهم السمول حقم فانزلهم في مجلس له براح فكان
عنده ما شاء الله ثم انه طلب اليه ان يكتب له الى الحارث بن ابي شمر الفسافي بالشام ليوصله الى قيصر فاستجده له رجلا
واستودع عنده الادراع والمال واقام معه يزيد بن الحارث بن معاوية ابن عمه. فمضى حتى انتهى الى قيصر فقبله الكرم
وكانت له عنده منزلة فاندس من رجل من بني اسد يقال له الطاهر حتى اتى الى بلاد الروم فاقام مستخفيا. ثم ان
قيصر ضم اليه جيشا كثيفا وفيهم جماعة من ابناء الملوك فلما فصل دخل الطاهر على قيصر فقال ان العرب قوم غدا
لا تأمن ان يظفر بما يريد ثم يغزوك بمن بعثت معه فبعث اليه قيصر حينئذ بحلة وشي مسمومة منسوجة بالذهب
وقال له اني ارسلت اليك بجملتي التي كنت البسها تكرمك لك فاذا وصلت اليك فالبسها باليمن والبركة واكتب الي
بخبرك من منزل منزل فلما وصلت اليه لبسها فاسرع فيها السر وسقط جلده فسمى ذا القرح ١٢
له قوله الى، ماض من الايداء سوكنه خورون مهمون فاء او ناقص لا ما ابدلت هزته الثانية الفالفتحة ما قبلها في
الماضي. ويا في المصد لا نكسار ما قبلها ١٢

- ١٤ قول الية وهو الخلف وجمع الايا كخطيئة: جمع خطايا ١٢
- ١٥ قول جوف، المطمان من الارض ١٢
- ١٦ قول ليلته اللامرجارة والتم بالفتح مصدر توشق تماما وتماي لكونها تامة في حننها ١٢
- ١٧ قوله فاطبا، هو جمع طبي بالكسر والضم حلات الضرع التي من خلف وطف حافر سبع واكثر ما يكون الطين للسياح ١٢
- ١٨ قوله فاخلاف، هو جمع خلف بالكسر حلقة ضرع الناقة ١٢

اياها. وشرطت عليه ان تسأله ليلة بنائها عن ثلاث خصائل، فجعل لها ذلك. وعلى ان يسوق اليها مائة من الابل، وعشرة أعبد، وعشر صائف وثلاثة افراس، ففعل ذلك، ثم انه بعث عبدا له الى المرأة واهدى لها نجيما من سمن ونجيا من عسل وحلة من قصب فنزل العبد على بعض المياها، فنشر الحلة فلبسها فتعلقت بسمرة فانشقت وفتح النجيين، فاطعم اهل الماء منها فنقصا ثم قدم على حى المرأة وهم خلوف، فسألها عن ابيها واقربها واخيها، ودفن اليها هديتها، فقالت له: أعلم مولاك ان ابى ذهب يقرب بعيدا، ويبعد قريبا، وان اقمى ذهبت تشق النفس نفسين وان اخى ذهب يراعى الشمس، وان سماء كمر انشقت وان وعائكم نضبا، فقدم الغلام على مولاة، فاخبره فقال: اما قولها: ان ابى ذهب يقرب بعيدا، ويبعد قريبا، فان اباها ذهب يحالف قوما على قومه، واما قولها ذهبت اقمى تشق النفس نفسين فان اقمها ذهبت تقبل امرأة نفساء، واما قولها: ذهب اخى يراعى الشمس فان اخاه فى سرح له يرعاه فهو ينتظر وجوب الشمس ليروح به، وقولها ان سماء كمر انشقت فان البرد الذى عشت به انشق، واما قولها ان وعائكم نضبا فان النجيين نقصا، فاصدقنى فقال: يا مولاى! انى نزلت بماء من مياها العرب فسألونى عن نسبي، فاخبرتهم انى ابن عمك، وشرت الحلة فلبستها، وتجملت بها، فتعلقت بسمرة فانشقت، وفتح النجيين

١٤٠ قوله بنائها، اى زفافها من قولهم بنى فلان على اهل اى زفت اليه ١٢ ١٤١ قوله وصائف، جمع الوصيف التجارية دوز المراهقة ١٣ ١٤٢ قوله نجيما بالكسر وهو الزرق او ما كان للسمن خاصة ١٤٣ قوله قصب، محركة هى ثياب رفاق ناعمة من كتان والواحد صبي ١٤٤ قوله بسرة، بضم الميم هو شجر معروف ١٤٥ قوله خلوف، اى غيب جمع خلف معناه الذين ذهبوا من الحى ومن حضر منهم ضد ١٤٦ قوله يراعى، من مراعىة لاحظت محسنا اليه ١٤٧ قوله وعائكم، تشبث وعاء بالكسر يضم وهو الظرف الاوعاء تشبث بالجمع اوعية ١٤٨ قوله نضبا، نضب الماء نضوبا غار فى الارض وسفل ١٤٩ قوله يحالف، حالفه عاهد ١٥٠ قوله تقبل، اى تفعل فعل القبيل وهى المرأة التى تاخذ الولد عند الولادة ١٥١ قوله نفساء، مثل غرباء والمرأة اذا وضعت ما فى بطنها ١٥٢ قوله سرح، هو المال السائر ومنه فى الحديث المشركون على سرح من المدينة ١٥٣ قوله وجوب اى سقوطها ١٥٤ قوله ليروح، من ارحح سرحوا على القوم ذهب اليهم فى الراح ١٥٥ قوله البرد، مثل قفل ثوب مخطط وللجمع ابراد وبرود وابدود والواحدة بردة ١٥٦ قوله تجملت، تزينت ١٥٧ قوله فتعلقت، اى آويت بين يميني ١٥٨ قوله النجيين، تشبث نجي وهو الزرق ١٥٩ كذا فى المنقول عن ولعل عطف على المفهوم بما قبله والتقدير انهما نكحتا على الخ ١٦٠

فأطعمت منها أهل الماء، فقال: أولئك ثم ساق مائة من الإبل، وخرج، ومعه
 الغلام لسقى الإبل، فحجز، فأعانه امرؤ القيس، فرمى به الغلام في البئر وخرج حتى
 أتى المرأة بالإبل، فأخبرهم أنه زوجها، فقيل لها: قد جاء زوجك، فقالت: والله ما
 أدري، أزوجي هو أم لا؟ ولكن انجروا البئر وورا، وأطعموه من كرشها، وذبها ففعلوا
 فأكل ما أطعموه، قالت: اسقوه لبناً حازراً وهو الحامض، فسقوه فشرب، فقالت
 افرشوا له عند الفريث والدم، ففرشوا له فنام، فلما أصبحت أرسلت إليه، أريد أن
 أسألك عن ثلاث قال: سئلي عما بدالك، فقالت: لم تختلف شفتاك؟ قال: من تقبيلي
 أياك، قالت: لم تختلف فخذاك؟ قال: لتوكي أياك، قالت: فلم يختلف كرشك؟ قال:
 لا لتزاعي أياك، قالت: عليكم العبد، فشدوا أيديكم به، ففعلوا، قال: وهرقوا
 فاستخرجوا امرؤ القيس من البئر فرجع إلى حبيته، واستأق مائة من الإبل، وأقبل إلى
 امرأته، فقيل لها: قد جاء زوجك، فقالت: والله ما أدري أزوجي هو أم لا؟ ولكن

له قوله أولى، اعلم ان اولك كلمة مستعملة في موضع ويل لك لقرب معناه من معناه وانما مشتق من الولي بمعنى
 القرب واصله اولك الله ما تكرهه على ان اولي فعل مثل اكرم من وليه يليه اي قربه، نقل الى باب افعل فعدي
 الى مفعولين، الاول الكاف والثاني محذوف وهو ما تكرهه واللام زائدة في المفعول كما في حرف لكو. ويجوز ان يكون
 اولي اسم تفضيل بمعنى احق واحرى ويكون خبر مبتدأ محذوف اي الهلاك اولي لك من كل شئ وقيل انه افعل من
 الويل بعد القلب اصلة اويل فقدم اللام على الياء فصارت اولي كما في شاكى وهارى اصلها شاكى وهائر، والمعنى ويل
 لك وهو دعاء عليه بان يليه ما يكرهه وقيل انه فعلى من ال يؤل، لانه بعد القلب صار علما للويل وهو غير منصرف
 للعلية والوزن، ومعناه المصير والمرجع، واللام صلة والتقدير اولك اي مرجعك وعقبك الهلاك والنار ١٣
 ١٤ قوله ساق، اي امرؤ القيس ١٥ قوله به، اي رماة والباء زائدة ١٦ قوله ما، كلمة مانافية ١٧
 ١٨ قوله انجروا، امر من نحو البعير، طعنا حيث يبدأ الملقوم على اعلى الصدد ١٩ قوله جزورا، بالفجر من الإبل خاصة
 يقع على الذكر الانثى والجمع جزر جزورات ٢٠ قوله كرشها، بالكسر ككثف لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان (موتة
 ٢١ قوله حازرا، بالزاد المعجمة لا بالذال من حرز اللبن من نصر ضرب حمض ٢٢ قوله الفريث، السرجين ٢٣
 ٢٤ قوله سئلي، امر مخاطبة من السؤال ٢٥ قوله بدالك، ماض من بد بين وبد اي ظهر (واوى) ٢٦ قوله تختلف، اختلفت
 العيز انقضت اجفانها بحركة اضطرارية وقالوا ذلك لا يختص بعين قال شيخ الادباء: اسرأ به الاشتياق ٢٧ قوله شفتاك، اختلفت
 الانسان طبقا فنه يعنى هونك ٢٨ قوله من، اي تختلف شفتاي من تقبيلي أياك اي تشتاقتان الى التقبيل ٢٩ قوله كرشك،
 تشية فخذ في الهندية لان ٣٠ قوله لتوكي، تورك فلان الصبي جلد علو وركه معتدا عليها ٣١ قوله كرشك، كرشك
 كشم وهو ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف وهو اقصر الاضلاع واخرها وهو من لدن السرة الى المتن ٣٢
 ٣٣ قوله لا لتزاعي، الالتزام دست بجدون زردن ودر برگر نزن ٣٤
 ٣٥ قوله استاق، ماض من الاستياق وهو بمعنى السوق ٣٦

افرحوا له جزوا واطعموه من كرشها وذئبها، ففعلوا، فلما اتوه بذلك قال واين الكبد
والسنام والملحاء؟ فابي ان ياكل، فقالت: اسقوه لبنا حازرا، فاتي به فابي ان يشربه، وقال
ابن الصريف والرثيئة؟ فقالت: افرشوا له عند الفرت والدم، ففرشوا له فابي ان ينام، و
قال: افرشوا لي فوق التلعة الحمراء واضربوا عليهم اخباءا، ثم ارسلت هلم شريطتي عليك في
المسائل الثلث، فارسل اليها، سليمان عما شئت فقالت: لم تختلج شفتاك؟ قال: لشرب
المشعشات قالت: فلم يختلج كشحك؟ قال: للبس الحبرات، قالت: فلم يختلج فخذك؟
قال: لركض المطهات، قالت: هذا زوجي لعري فعليكم به، واقتلوا العبد، فقتلوه، و
دخل امرؤ القيس بالبحارية، قال: ابن هبيرة: حسبكم، فلا خير في الحديث فساير الليلة
بعد حديثك يا ابا عمرو! ولن ياتينا احد باعجب منه، فقمنا، وانصرفنا، وامر لي بجائزة.

العائلة الفارسية

جبله بن الابهام اخر ملوك غسان، وكان طوله اثني عشر شبرا، فاذا ركب مسرعة

- ١٤ قوله الكبد بالفم والكسر جكر، وقد يذكر والجمع اكباد وكبت ١٢ ١٣ قوله السنام، كحباب، كوهان، جمعة اسمية ١٤
١٥ قوله الملحاء، گوشت پست از دوش تا سرين ١٢ ١٣ قوله الصريف، هو اللبن الحار ساعة يصرف عن الضرع بين شيرين
ووشيد ١٤ قوله الرثيئة مثل سفينة، هو اللبن الحامض يخالط بالحلو، كذا في الاقرب وفي المنتهى ١٢
١٥ قوله التلعة، ما ارتفع من الارض وما اذهب منها (ضد) والمراد هنا هو الاول ١٢
١٦ قوله خباء، مثل كساء خرگاه (نجم) يكون من وبر او صوف او شعر وهو على عمودين او ثلاثة، وما فوق ذلك فهو بيت
وجمع اخبية ١٢ ١٣ قوله سليمان، امر مخاطبة من السؤال، والنون للوقاية - والياء للمتكلم ١٣
١٧ قوله المشعشات، المشعشة الخمر التي ارق مزجها من شعشع الشراب الماء اذا مزج به ١٢
١٨ قوله الحبرات، جمع حبرة بالتحريك ومثل غبنة ضرب من برود اليمن وملاءة سواد تلبسها نساء مصر اذا
خرجن من البيوت يقال "برد حبرة وبرد حبرة" على الوصف والاضافة ١٢
١٩ قوله لركض، الركض في الاصل ضرب الفرس بالرجل استخا ناله ولا يكون الا بالرجل ثم كثر استعماله حتى قيل ركض الفرس
على اعداء وهو على خلاف الاصل الصواب ركض الفرس (بجول) وهو ركوض لا ركض المشهور استعمال الركض بمعنى العدو ١٢
٢٠ قوله المطهات، جمع المطهر مثل معظم السمين الفاحش السمين والخيف للجسم الدقيقة (ضد) والتام من كل شئ قال شيخنا زيدا
الامر بجمع الحسن الفرس لا يطلق الا على فرس يجمع ما يكون في الفرس من الحسن كلها ١٢ ١٣ قوله غسان، ان لم يستثن عليه
من الازد فذئبوا اليه منهم بنو جند رهط الملوك ولا يدي افلازم فعال سمي امر نوني فلا يصرف على الاول ويصرف على الثاني
١٤ قوله شبرا، الشبر ما بين طرف الابهام وطرف الخصر ممتدين مذكور والجمع اشبار ١٢

الارض بقدميه، ولما اراد ان يسلم كتب الى عمر يستاذنه في القدر عليه، فسرى بذلك
 وكتب اليه ان اقدم فلك مالنا و عليك ما علينا، فخرج فوائده فارس من عاك وجفت
 فلما دنا الى المدينة البسمه ثياب الوشي المنسوجة بالذهب الاحمر والحديد الاصغر، و
 جمل الخيل بجلال الديباج وطوقها اطواق الذهب والفضة، وليس تاجه وفيه قرط
 مارية فلم يبق في المدينة الا من خرج اليه، وفرح المسلمون بقدمه واسلامه، ثم
 حضر الموسم مع عمر فبينما هو يطوف بالبيت اذ وطئ على ازاره رجل من فرارة، فحلبه
 فالتفت اليه جبلة مغضبا، فلطمه فهشم انفه، فاستعدى عليه الفراري عمر، فقال
 مادعاك الى ازلطمت اخاك؟ فقال: انه وطئ ازارى ولو لاحرمية هذا البيت، لاخذت
 الذي فيه عيناه، فقال له عمر: اما انت فقد اقرت، فاما ان ترصيه واما ان اقيده منك
 قال: اتقيده منى، وهو جل سوقه، قال: قد شمتك واياه الاسلام، فاقضه لا بالعاقبة

الاصغر
الاصغر

١٤ قوله عاك، كذا في المنقول عنه ولم نطلع على قبيلته تسمى بما ولعل النسب وقع من الناصحين والاصغر عندي عكل
 باللام، وعكل بالضم، ابو قبيلة فيهم غياوة اسمه عوف بن عبد مناة حضنته امة تدعى عكل فلقب به ١٢
 ١٥ قوله جفنة، جفنة قبيلة ايتت به يمن ١٢
 ١٦ قوله الوشي، هو نقش الثوب، والمراد به هنا نوع من الثياب الموشية تسمية بالمصد ١٢
 ١٧ قوله جمل، يقال جللت الفرس اي البسته الجمل ١٢
 ١٨ قوله بجلال، للجلال بالكسر جمع جل بالضم، وهو اللدابة كالثوب للانسان تصان به وللجمع ايضا جلال ١٢
 ١٩ قوله ديباج، هو ثوب الذي سداه وكنت حريز، الواحدة ديباجة فارسي معرب وللجمع دبايج ودبايج والاول على
 ان تجعل اصله شدا كما قيل في الدنانير ١٢
 ٢٠ قوله قرط، بالضم هو الذي في شحة الاذن من درة ونحوها والجمع اقراط وقرط وقرطه ١٢
 ٢١ قوله مارية، وهي مارية ابنة ظالم بن وهب الكندي زوج الحوث الاكبر الفسافي ملك العرب بالشام، وهي ابنة
 الحوث الاصغر، امها هند الهندية، وكان في قرطها درتان عجبتان كبيضتي الحمام لم ير مثلهما، توارثتهما الملوك الى ان وصلت
 الى عبد الملك بن مروان، فوهبها لابنته فاطمة لما تزوجها بعمر بن عبد العزيز فلما ولى يزيد بن عبد الملك ارسل اليها يقول لها خذي القرط
 وخلي فقالت لا والله ما اوافق في حال حيوتها واخالف بعد فاته ١٢
 ٢٢ قوله فحلبه، من حلب لعقد نقضها وفتحها ومنه المثل يا عاقدا اذكر حلالا اي اترك سبيلا حل ما تعقد ١٢
 ٢٣ قوله فطمه، ضرب خده او صنمته جده بالكف مفتوحة او بيا طركف ١٢
 ٢٤ قوله فشمه، من شتم الشيء شتما كسر وقيل شتم كسر الشيء
 ٢٥ قوله فاستعدى، من استعداه استعداه استغاث واستنصر يقال استعدى
 ٢٦ قوله ترصيه اي تحمله اضيا ١٢
 ٢٧ قوله اقيده، متكلم من مضارع
 ٢٨ قوله سوقه، والمراد مطلق المجازاة ١٢
 ٢٩ قوله سقته بالضم، رعيت ومردم فوايه واحده
 ذكره ومونث دروسه يكسان ست ١٢

قبيلة

قال: قد جئت ان اكون في الاسلام اعزمني في الجاهلية، فقال: هوذا ك قال: اذا انتصر،
قال: ان تنصرت ضربت عنقك واجتمع وفد فزاره ووفد جبلة. وكادت تكون فتنه
فقال جبلة: انظرني الى غدا يا امير المؤمنين! قال: ذلك اليك، فلما كان في جنح الليل
خرج في اصحابه الى القسطنطينية، فنصرت، واعظم هرقل قلوبهم، وسر به، واقطع
الاموال والرثايع، فلما بعث عمر رضي الله عنه رسوله الى هرقل يدعوه الى الاسلام فاجاب
الى المصالحة، ثم قال للرسول: امر ايت ابن عمك الذي اتانا رغبنا في ديننا، يعني جبلة،
قال: لا قال: القه، ثم ائتني وخذ الجواب، فذهب، فوجد على باب جبلة من الجمع
والحجاب والبهجة، مثل ما على باب قيصر، قال: فتلطف في الاذن حتى دخلت عليه
فرايت رجلاً اصهب اللحية، ذاسبال، وكان عهدي به اسود اللحية، فانكرته، فاذا هو
قد عابس حالة الذهب فذرها على كحيتته، حتى عاد اصهب، وهو قاعد على سرير من
قوارير، فلما عرفني رفعتني معه على السرير، وجعل يسألني عن المسلمين، فقلت قد اضعفوا

له قوله قد جئت، يعني ميراثه خيال، كما جرت عليه عزت زمانه جاهلية يعني كفره في حالته في مسلمان هونته كبداس سے زياده
ہوگی ۱۲ ۱۱ ۱۰ قولہ انتصر، متکلم من مضارع النصر، تنصر فلان اذا دخل في النصرانية اي دين النصراني ۱۱ ۱۰ قولہ انظرني، امر من
الانظار يعني ملت دون ۱۲ ۱۱ ۱۰ قولہ جنم، جنم الليل بالكسر يضم طائفة منه ۱۲ ۱۱ ۱۰ قولہ القسطنطينية، قال في العزيزي ارتفاع
سوق القسطنطينية احد عشر ذراعاً، ولها اربع عشرة معاملة وحكي لي بعض من ساقر اليها قال: سوقها كبير وكنيستها مستطيلة
ودار الملك تسمى بلاط الملك وليست قريبة من الكنيسة وداخل سوقها مزارع وبساتين وبالمدينة خراب كثير واكثر عمارتها بالجانب
الشرقي الشمالي والى جانب الكنيسة عمود عال ودور اكثر من ثلاث باعات وعلى راسه فارس وفارس من نحاس، وفي احدى يدك الفارس
كثرة وقد فتح اصابع يده الاخرى وهو يشير بها قيل: ان ذلك صورة قسطنطين باني هذه المدينة قال ابن سعيد: وقسطنطينية بناها
قسطنطين افعدين النصرانية وبنى قسطنطينية وسنوب نحو ستة ايام في البر ۱۱ ۱۰ قولہ فتصرت اي دخل في دين النصراني ۱۲
۱۱ ۱۰ قولہ اعظم، من اعظم فلان فلان اراه وعدة عظيمة ۱۲ ۱۱ ۱۰ قولہ هرقل، كسبعل وزير ملك الروم اول من ضرب الديناري و
اول من احدث البيعة ۱۲ ۱۱ ۱۰ قولہ اقطع، ماض من الاقطاع، يقال: اقطع الامام الجند البلد جعل لهم غلته سراً ۱۲
۱۱ ۱۰ قولہ الرباع جمع ربيع الدار بعينها حيث كانت والمحلة والمنزل وجمعها ايضاً ربوع واربع وارباع ۱۲ ۱۱ ۱۰ قولہ القه، امر من لقي
يلقى ۱۲ ۱۱ ۱۰ قولہ الحجاب جمع حاجب مثل تاجرو وتجار حاكم وحكام بمعنى وربان ۱۲ ۱۱ ۱۰ قولہ بهجة بالفهم حن خورن يقال هو
بهجة ۱۲ ۱۱ ۱۰ قولہ فتلطفت، نلطف الهم في الهم ترفق فيه ۱۲ ۱۱ ۱۰ قولہ اصهب، نعت من اصحب محرمة
بهم او شقرة في الشعر ۱۲ ۱۱ ۱۰ قولہ ذاسبال، جمع سبلة محرمة ما على الشارب من الشعر ۱۲
۱۱ ۱۰ قولہ بسالة، بالضم ما سقط من الذهب والفضة اذا برد ۱۲
۱۱ ۱۰ قولہ فذرها، اي نشرها ۱۲
۱۱ ۱۰ قولہ قوارير جمع قارورة ما قتر فيه الشارب ونحوه او يخص بالزجاج ۱۲
۱۱ ۱۰ قولہ اضعفوا، لفظ الغائبين من الماضي المبني للمفعول من الاضعاف، اضعف جعل ضعفين ۱۲

اضعافاً على ما تعرف، وسأل عن عمر رضي الله عنه فقلت: بخير حال، فأغتم بسلامة عمر
فأحدثت عن السيرين، فقال: لم تأبى الكرامة؟ فقلت: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي
عن هذا، قال: نعم، صلى الله عليه وسلم ولكن نقي قلبك عن الدنس ولا تبالي علام قد
فطبع فيك عند صلواته على النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: ويحك، يا جيلة: ألا
تسلم؟ وقد عرفت الاسلام وفضله، قال: ابعدا ما كان مني؟ قلت: نعم، قد فعل
رجل من فزارة اكثر مما فعلت، ارتد، وضرب اوجة المسلمين بالسيف، ثم اسلم
وقبل منه وخلفته بالمدينة مسلماً، قال: زدني من هذا، ان كنت تضمن لي ان
يزوجني عمر ابنته، ويولياني الامر من بعد رجعت الى الاسلام، فضمنت له التزويج
ولما ضمن الخلافة، فأوما الى وصيف بين يديه، فذهب مسرعاً، فاذا مؤاندا الذهب
قد نصبت بصحائف الفضة، فقال لي: كل، فقبضت يدي وقلت: ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهي عن الاكل في انية الذهب والفضة، فقال: نعم، صلى الله عليه وسلم
ولكن نقي قلبك وكل في ما احببت فاكل في الذهب والفضة واكلت في الخلج، ثم
جئ بطست من الذهب، فغسل فيها وغسلت في الصفر، ثم اوما الى خادم عن يمينه

١٤٥ قوله فاغتم، ماض من الاغتم مغموم شدة ١١

١٤٦ قوله نقي، امر من التنقية وهو التنظيف ١٢

١٤٧ قوله ولا تبالي، نهي من المبالاة اي لا تكثرت ١٣

١٤٨ قوله يا جيلة، اي في جيلة ١٤

١٤٩ قوله مؤاندا، جمع مؤاندا وهي الخوان عليه الطعام ١٥

١٥٠ قوله نصبت، نصب فلان الشيء وضعه وضعاً شاكراً بتا كـ نصب البناء والريح والحجر ١٦

١٥١ قوله بصحائف، جمع صحيفة، اعلم ان اعظم القصاص الجفنة، ثم القصة تشبع العشرة، ثم الصحفة تشبع الخمسة

١٥٢ قوله تشبع الرجلين، تشبع الرجلين، تشبع الرجلين ١٧

١٥٣ قوله نقي، كان هذا من قول بعض المرتدين، ولكن في زماننا هذا بهذا القول يتفوه بعض من يدعي

الديانة والتقوى وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين ١٨

١٥٤ قوله الخلج، مثل سمند ورنجة ست نيك تحت كرا، جوب آن تير ونيزه سازند، معرب فندنگ، والجمع خلج

١٥٥ قوله طست، لغة في الطس، انا من نحاس لغسل اليد، مؤنثة معرب تست والجمع طسائس طسائس

وطيسين ١٩

١٥٦ قوله الصفر، بالضم الذهب، الخاس، الاصفر ٢٠

فذهب مسرعاً فسمعت حساً، فاذا خدماً معهم كراسي رصعة بالجواهر فوضعت عشرة
 عن يمينه وعشرة عن يساره، واذا عشر جوارٍ في الشعور عليهم ثياب الوشي مكترات في
 الحلي، فقعدن عن يمينه وقعد مثلهن عن يساره، واذا بجارية قد خرجت كالشمس حسناً
 وعلى رأسها تاجٌ عليه طائرٌ، وفي يدها اليمنى جامَةٌ، وفيها مسكٌ وعنبرٌ فتيتٌ وفي
 يدها اليسرى جامَةٌ فيها ماء الورد، فصفرت بالطائر، فوقع في جامة ماء الورد، فاضطرب
 فيه، ثم وقع في جامة المسك، فتمرغ فيه ثم طار فوق على صليب في تاج جبلت فرفرت
 حتى نفض ما في ريشه عليه، وضحك جبلت من شدة السرور، ثم قال للجوارى اللاتي عن
 يمينه: **بالله أضحككنا، فاندفعن يغنين، تحفّق عيذانهن، يقلن**
لله در عصابة نادمتهن **يوماً بخلق في الزمان الأول**

١٤٥ قوله خدم، محركة جمع خادم ١٢ ١٤٥ قوله كراسي، جمع كرسي بالضم والكسر السري ١٣ ١٤٥ قوله رصعة، يقال:
 رصعة بركبة ورسعة الصانع الذهب بالجواهر نزلها فيه يقال: تاج رصع بالجواهر سيف رصع أي محلى بالرصائع (جمع رصيعة
 كل حلقة مستديرة في سيف أو سرج أو غيره) ورصع فلان المعقد بالجواهر نظماً فيه ١٤٥ قوله جوار، جمع جاريتة و
 هي الفتية من النساء لحفتها وكثرة جريها ١٢ ١٤٥ قوله في الشعور جمع شعر (بالفتح ويحرك) موعى فالمعنى مستويات في
 الشعور لكثرتها وطولها ويجوز أن يكون جمع شعر (بالفتح ويضم) بمعنى زعفران فالمعنى متفوحات بالزعفران ١٣
 ١٤٥ قوله الوشي، نوع ازجامها والجمع وشاء ككساء ١٢ ١٤٥ قوله مكترات، اسم فاعل من كترت المرأة ونحوها النوب
 على كذا فتكتر أي ردت عليه فارتد، أي يردون أضواءهن على حليهن ١٢ ١٤٥ قوله جامتها، أناء من فضتها والجمع اجوام
 وجامات ١٢ ١٤٥ قوله عنبر، هو من طيب رث دابة بحرية ١٢ ١٤٥ قوله فتيت، فاعيل بمعنى مفعول من الفتح
 وهو الدق والكسر بالاصابع ١٢ ١٤٥ قوله نصفرت، يقال صفرت بالفرس عند واردة أي دعوة ليشرب وهذا
 إذا كان من ضرب يضرب) وأما صفر الأنا من سمر) فهو بمعنى خلا، قال الحماسي وقد صفرت لهم وطاني ١٢
 ١٤٥ قوله فتمرغ، تمرغت الدابة في التراب، تغلب ١٢ ١٤٥ قوله فرفرت، ررفرت الطائر جناحه بالستر وجنا بدمرغ
 يرتفعه كخوابه تافرودايد وهذا أكثر ١٢ ١٤٥ قوله نفض، من نفضت الثوب إذا حرّكت ١٢ ١٤٥ قوله امر الخاطبات، من
 الاضحاك وهو تعديية الضحك، اضحكت جعلته ضاحكاً ونا بعده مفعول به أي اجعلنا ضاحكين، والمراد الشدن بحيث
 تضطر الى الضحك ١٢ ١٤٥ قوله فاندفعن، اندفع الرجل ينشد أي فشرع ١٢ ١٤٥ قوله يغنين، لفظ الغائبات من
 مضارع التغنية، يقال غن فلان الشعر وبالشعر ترنم به بالغناء وصوت ١٢ ١٤٥ قوله تحفّق، من الخفقان (محركة)
 الاضطراب ١٢ ١٤٥ قوله عيذانهن، جمع عود، قال في القاموس هوالة من المعازف ١٢ ١٤٥ قوله بالله ما خرج منك
 من خير وقيل أراد الله صالح عمك وفي اللسان وقال هل اللغة الاصل فيه ان الرجل إذا كثر خيره وعطاؤه وانالته الناس قيل لله درة
 وعطاؤه وما يؤخذ منه فشبهوا عطاؤه بد الناقة ثم كثر استعمال حتى صاروا يقولون لكل متعجب منه قال لفرأ و ربما استعملوه من غير
 يقولوا لله ١٢ ١٤٥ قوله عصابة، هو من الرجال والخيل والطيور ما بين العشر والاربعين والرادية للجماعة ١٢
 ١٤٥ قوله نادمتهن، لفظه متكرر من ماضي المناوذة نادمته جالسة على الشراب ١٢ ١٤٥ قوله بخلق بكسرتين مشددة اللام
 من او غوطتها يقول واهما لجمع جالستهم على الشراب يوماً من الايام في الزمان الماضي في موضع يسمى بخلق ١٢

يَسْقُونَ مِنْ رَدِّ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ
أَوْلَادِ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ
يُعْشُونَ حَتَّى مَا تَهْرُكُ كَلْبَهُمْ
بِضُّ الْوَجْهِ نَقِيَّةٌ أَحْسَابُهُمْ

بَرْدِي يَصْفَقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسِلِ
قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْكُرَيْمِ الْمَفْضَلِ
لِإِسْيَاقِ لَوْنِ عَنِ السَّوَادِ الْمَقْبَلِ
سُمُّ الْأَنْوْفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ

فضحك، ثم قال: اتدري من قائل هذا؟ قلت: لا، قال: حسان بن ثابت شاعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال للاتي عن يساره: بالله ابيكينا فاندفعن
بعيدا هن يغنين

بين اعلی اليرموق والقصمان

لین الدار اقفرت بعمان

١٤ قول يسقون، الضمير في يسقون يعود الى العصابة فان المراد به ملوك الشام الغسانيين ولا يختلج عليك تذكير ضمير
بصفق ان المذكور قبل انما هو لفظ بردى وهو مؤنث فانه على لقاء معنى المضاف المقد فان التقدير يسقون ماء بردى
لان المسقى انما هو ماء بردى لانه الماء وكان القياس ان يقال تصفق بتأنيث الفعل لان اللف التي في بردى الف
لتأنيث ووردى اسم نهر يد مشق والبريص موضع بالشام وقيل هو شعبة من بردى - يمدح ملوك الشام الغسانيين بانهم
يسقون من ورد هذا الموضع نازلا عليهم ماء بردى مزوجا بالرحيق السلسل العبا نحر الحلو الذي يدخل للحلق بسهولة
فقول من ورد مفعول اول ليسقون ووردى مفعول ثان له والتقدير ماء بردى لان بردى اسم نهر ونفس النهر لا يسقى
وعليهم متعلق بحرف منصوب على ان حال من المنوي في ورد، ويصفق حال من المضاف المقد وهو ماء بردى
وتصفيق الشارب تحويله من اناء الى اناء اخر للتسوية والرحيق الشراب الخالص الذي لا غش فيه والسلسل السهل الاعمق
١٥ قوله اولاد اي هؤلاء الملوك من آل جفنة، وقرب قبرهم قبر ابن مارية الكريدي الفضل الكثير
١٦ قوله يعشون، مجهول من مضارع عشى فلانا آمد نزد يك في كلمة مانافية وهز يهز بانگ كردنگ، والسواد
بى شخص والمراد به الجمع الكثير، يقول تتوالى عليهم الاضياف حتى تعودت كلا بهم بروية الاجانب والايغيار فلا
تهز بروية ولا يلبون عن الجوع الرافذة بل يكرمونهم ١٧ قوله بفض، الاصل بفضوهم وبياض الوجوه كناية عن كونهم اعزة غير قليلين
ونقوة ارحاب كناية على حسرتهم والشم جمع الاشجار تفاع العرنيز والطراز الكسركار ما اى هم على عادات من سبقهم من اوانهم ١٨
١٩ قوله حسان، هو عبد الرحمن حسان ابن ثابت بن المنذر الانصاري من انصار من عاش ستين سنة في الجاهلية
وستين سنة في الاسلام وتوفى بالمدينة، وقد اجمعت العرب على ان حسان اشعر اهل المد، ولما كان اهل المد
يحترقون الاسلام ويهجون صاحب اذن النبي صلى الله عليه وسلم لحسان ان يجي اعراض المسلمين فقال اجهض
حريل معك وسيعينك عليهم روح القدس وقد تستعمل قصائد في وقعة بدر يفخرونها وفي اخرجون كفت بصره ٢٠
٢١ قوله ابيكينا، اوله امر مخاطبات من ابكي يبكي، ونا في اخره منصوب متصل مفعول به، اي انظر
لذاتك دايجج بكاءنا ٢٢
٢٣ قوله لمن، كلمة من استفهامية واقفرت الدار خلت من السكان، وعمان كغراب بلدة باليمن
واليرموق ما وجدناه في كتب اللغة الموجودة عندنا وظنى انها اليرموك، والقصمان موضع باليمن
يقول من هذه الدار بعمان التي خلت من سكانها ودقت بين هذين المقامين ٢٤

ذَٰكَ مَعْنَى لَأَلْ جَفَنَةً فِي الدَّهْرِ مَحَلًّا لِجَادَاتِ الزَّمَانِ
 قَدِ ارَانِي هُنَاكَ دَهْرًا مَكِينًا
 عِنْدَ ذِي النَّجَاحِ مَجْلِسِي وَمَكَانِي
 تَكَلَّمْتُ أَمَّهُمْ وَقَدْ تَكَلَّمْتُمْ
 يَوْمَ حَلُّوا بِجَادَاتِ ابْنِ لَوَانَ
 وَدَنَا الْفِصْحَ فَالْوَلَانُ يُنْظِمْنَ سِرَاعًا أَكَلَةَ الْمَرْجَانِ
 فَبِكِي، حَتَّى سَأَلْتِ الدَّمُوعَ عَلَى حَيْثِيهِ، ثُمَّ قَالَ لِي: وَهَذَا الْحَسَانُ أَيْضًا، ثُمَّ انْشَأَ
 يَقُولُ:

تَنَصَّرْتُ الْأَشْرَافَ مِنْ أَجْلِ لَطْمَةٍ
 تَكَلَّفَنِي فِيهَا لِحَاجٌ وَنَحْوَةٌ
 فَيَالَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي وَلَيْتَنِي
 وَيَالَيْتَنِي أَسْرَعِيَ الْمَخَاضُ بِقَفْرَةٍ
 وَيَالَيْتَ لِي بِالشَّامِ أَدْنَى مَعِيشَةٍ
 وَمَا كَانَ فِيهَا لَوْ صَبِرْتُ لَهَا ضَرَرٌ
 وَبَعْتُ بِهَا الْعَيْنَ الصَّحِيحَةَ بِالْعَوْرِ
 رَجَعْتُ إِلَى الْأَمْرِ الَّذِي قَالَ لِي عَمْرٌ
 وَكُنْتُ أَسِيرًا فِي رُبْعَةٍ أَوْ مَضْرُ
 أَجَالِسُ قَوْمِي ذَاهِبِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ

۱۵ قوله معنًى، اسم ظرف من غنى يغنى اذا اقام، والمعنى المنزل يجيب عن السؤال السابق، فيقول ذاك المنزل لذى تسأل
 انت عن منزل ال جفنة التصارت موضع نزول حوادث الزمان، وحل بالنصب في المنقول عن لو كان مرفوعاً لكان احسن ۱۲
 ۱۷ قوله قد ارانى، اى ارى نفسى وهى حكاية حال ماضية اى مضى على الدهر ايت نفسى مكينا بحيث مجلسى ومكانى عند ملك
 ذى تاج من ال جفنة ۱۲ ۱۸ قوله تكلمت، التكل بالضم موت وطلاكى وبى فرزندى وكم كردن دست فرزند و بچرك حلوا نزلوا و
 جولان المهور اولها ۱۲ ۱۹ قوله دنا، دنا ماض من الدنى والفصح العيد، والولان جمع وليدة الجارية والمولودة والفتية وينظمن
 النظر آراسته كردن، وچيزه ربه چيزه ضم كردن وسرا عا جمع سريع، والمرجان بقل ربحى يرتفع قيس الذراع له اعصان حمر وورق مدر
 عريف كثيف جداً رطب ثمرة مليئة واحدة مرجانة يتأسف على حالهم، ويقول دنا الفصح (اى يوم العيد) والولان يد ارعن فى
 تنفيذ طعام فيه المرجان وهو ادى من طعام الملوك ۱۲ ۲۰ قوله احسان، ان كان على وزن فعال مبالغة من الحسن فهو
 منصرف وان كان على وزن فعلان من الحسن فهو غير منصرف ۱۲ ۲۱ قوله انشأ، هو من افعال المقاربة، واعلم ان ما دل
 على الشروع فى الفعل من افعال المقاربة لا يجوز اقتران خبره بان ما بينه وبين ان من المناقاة لان المقصود به الحال ان لا استقبال ۱۲
 ۲۲ قوله تنصرت، الاشراف جمع شريف واد به نفساً فالجمع للتعظيم ونفساً اصحابه فالجمع على باب اى صارت الشرفاء نصارى رجل ضربة
 فى الوجه زاي صار سبب هذا التنصير لطمته لطمتها على وجه الاعرابى، والمراد بها لطمته فى جزاء لطمته على ما تضاة عمر رضى الله تعالى عنه ولم
 يكن ضرراً لو صبرت لها ۱۲ ۲۳ قوله تكلفنى، ماض من التكلف (ربح بر خود نهادن) وارساد بالعين الصحیحۃ الاسلام وبالعو (عورت
 كچشم گرديين) النصرانية ۱۲ ۲۴ قوله الامر، وهو اما القصاص او الاستعفاء من الاعرابى
 فان احد هذين ارادة عمر رضى الله عنه ۱۲ ۲۵ قوله امرعى، متكلم من مضارع رعى الماشية چرانيد ستور ۱۲
 ۲۶ قوله المخاض، مثل صحاب شتران آستن يا شتران آستن ده ماهه - لا واحد لها من لفظها ۱۲
 ۲۷ قوله قفرة، بيابان بے آب وگياه وزمين خالى - جمعه قفر و قفاسر و قفوس ۱۲
 ۲۸ قوله ربعية، ربعية، و مضر كلاهما ابو قبيلة ۱۲

ثم سألتني عن حسانٍ أحمى هو؟ قلت: نعم، ثم امر بمالٍ وكسوةٍ ونوقٍ موقورةٍ بئراً، وقال: أقرته سلاحي، وادفع له هذا، وإن وجدتته ميتاً فادفعه إلى أهله وانحر بالجمال على قبره، فلما قدمت على عمرٍ وأخبرته بالخبر، قال: فهلا ضمنت له الأمر، فإذا أسلم قطعت الله بحكمه، ثم بعثت إلى حسانٍ فأقبل، وقد كُفَّ بصره فلما دخل، قال: يا أمير المؤمنين! إنني وجدت ربحاً جفنة، قال: نعم، هذا رجلٌ أقبل من عنده، قال: هات، يا ابن أخي! ما بعثت به إليّ معك، قلت: ومأعسك؟ قال: إنه كريمٌ من عصابةٍ رجالٍ كرامٍ، مدحهم في الجاهلية، فحلف أن لا يلقي أحداً يعرفني إلا أهدى إلى معه شيئاً، فدفعته إليه، وأخبرته بأمره في الأبل، فقال: وددت أني كنت ميتاً فخرت على قبري -

السيرة النبوية المحمدية

نسبه، صلى الله عليه وسلم | أما من أبيه فهو ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وأما من أمه فهو ابن أمنة بنت وهب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب، ففي كلاب يجتمع نسبه من الطرفين -

٥١ قول نوق جمع ناقة ١٣

٥٢ قوله الجمال، جمع جمل بمعنى شتر ١٢

منك من استخلافه بعدى ١٣

٥٣ قول وما، ما استفهامية ١٣

٥٤ قول وددت، لكونهم يتفاخرون بالنحر على القبور ١٢

٥٥ قوله موقورة، أي محمولة ذوات أحمال ١٣

٥٦ قوله فهلا، أي هلاصرت له ضامنًا لما كان يطلبه ١٣

٥٧ قوله وقد، أي قد علمي ١٣

٥٨ قوله عصابة، وهي الجماعة ١٣

٥٩ قوله النضر، أعلمان من كان من ولد النضر بن كنانة فهو قرشي لأن الله اختاره بالبسط وكان فيه نور النبوة وورشته من أبائه إلى آدم وانتقل إلى أولاده حتى بلغ قصياً لأنه أقصى الباطل فانتقل إلى ابنه عبد مناف لأنه كان بيد كلاً نزار وقوس اسمعيل ومفاتيح الكعبة وأول ولد هاشم لأنه هشم الثريد لقومه وكانت مائدته من هشم

وفاة ابيه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تزوج ابوه عبد الله امه امنة، فحملت به صلوات الله عليه وسلم فمات عنه وهو في بطن امه ولم يوات ما لا ولا

عرضاً الا خمس جمال و امر ايمن وقطعة غنم.

ولادته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولد صلوات الله عليه وسلم بمكة عام الفيل يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلت من الربيع الاول على الاصح من

الاقوال، وكانت مضت على سيدنا المسيح خمس مائة و احدى وسبعون سنة وبينه وبين ادم اربعة آلاف وست مائة سنة، وروى انه صلى الله عليه وسلم كان عند لادته ناظراً ببصره الى السماء، وما وجدت امه ثقلاً حمله صلوات الله عليه وسلم كما تجد الحوامل.

راضا عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانت نساء قریش لا يرضعن اولادهن فارضعت امنة ايتاماً قلائل، ثم ارضعته ثوبية جارية الجلب

ثم وقع هذا الشرف الاوفر والحظ الاكبر في اول سنة من مولده لحليمة بنت ابو كبشة السعدية وبلغ صلوات الله عليه وسلم الفطام عندها وكانت ارضها ذات جذب قحط والسماء خبير ماطرة والانعام هربي مثل اربابها، فعادت الارض كأنها روضة خضراء، والصحارى القفر كأنها دماء، وطالت الزرع، وامتلات الضرع.

وكان يتلا لوزن النبوة على وجهه لذا يعرضون بناتهم حتى هرقل وكان يقول لا تزوج الا باطرها امرأة ويتضرع الى الله حتى ارى في النوم ان يتزوج سلمى بنت عمر بن زيد من بني النجار وكانت ذات عقل وحلم كخديجة في عصره فولدت عبد المطلب فتزوج عبد المطلب قيلة بنت عامر فولدت الحارث ثم مات وتزوج هناء بنت عمرو وحضرها شاما الوفاة فسلم الرياسة ولواء نزار وقوس اسمعيل الى عبد المطلب فتزوج لبنى بنت هاجر فولدت ابا لهب واسمه عبد العزى ثم ماتت فتزوج سعدى بنت حباب فولدت العباس وطلحة وعاتكة وتزوج بعدها هالة بنت وهب فولدت حمزة وحجلاً وصفية فتزوج فاطمة بنت عمرو برويا راها فولدت ابا طالب واسمه عبد مناف ثم ولدت برة واميمة ثم عبد الله سنة اربع وعشرين من ملك كسرى نوشيروان فصار من صلبه عشرة ذكور وست بنات الحارث والزبير وابو طالب والعباس وعبد الله وضرار وحمزة والقمر وحجل واسمه المغيرة وابو لهب وعاتكة واميمة والبهاء وهي ام حكيم وبرقة وصفية وارضى فتزوج عبد الله امنة بنت وهب بن عبد مناف وامها ام حبيبة بنت اسد وكان حبان ثلثين وخمس عشرين واربعة عشر فماتت بصلوات الله عليه وسلم وقد بعث عبد المطلب الى يثرب يمتار له مما توفي بها في مدة الحبل قيل بل توفي بعد ما اتى على النبي صلوات الله عليه وسلم ثمانية وعشرون شهراً وترك ام ايمن وخمسة اجمال وقطعة غنم فوثق صلوات الله عليه وسلم وتوفيت امه امنة بعد ما اتى عليه ثمان سنين وكان حملها به في شعب ابي طالب عند الجحفة الوسطى يوم الاثنين وقيل في تاريخ موتها

غير ذلك ١٢

قوله الانعام هربي بعد جمع هريب بمعنى هارب والمعنى ان ارباب الانعام هربوا وكذلك الانعام ١٢

شَوْصِدَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وفي السنة الرابعة اتاه ملكان فاضجعا وشقا صدره، و
اخرجا منه علقه سوجاء، ثم غسلاه، ثم ردها كما كان،

فراه الصبيان الذين كانوا معه، فاسرعوا الى حليلة السعدية واخبروها بما جرى عليه
صلى الله عليه وسلم فاسرعت اليه صلى الله عليه وسلم كان خطوة تقذفها الى خطوة
فوجدته صحيحاً، فردته (في السنة الخامسة من مولده) الى عبد المطلب خشية عليه من
اعدائه ثم قدمت بعد النبوة، واسلمت مع زوجها.

وفاة امه صلى الله عليه وسلم

ولما بلغ صلى الله عليه وسلم السادسة من عمره، زارت
امه امه امنة اخوانها من بني النجار في المدينة، فلما

رجعت وهو معها وبلغت الابلواء (قرية بين مكة والمدينة) وتوفيت (وتم ذلك
الى امرأين فخرجت اليه، وقد متت به الى مكة. وكانت مولاة له قد ارثها من ابيه) وضمه
عبد المطلب واحبه حباً شديداً، وتتابع على قریش سنون مجدبة فتهفت امرأة من

له قوله فاضجعا، اى وضعا جنب على الارض ١١

له قوله تقذفها، اى ترميها ١٢

له قوله تتابعت، اى تواتت ١٣

له قوله سنون، اعلم ان في اللفظ ابجائاً (الاول) في كسر السين فانه جمع سنة بفتح السين ولجمع المذكور لا يتغير
مفردة واجاب عنه بعض المحشين بقوله انما كسر تنبيهاً على انه ليس بجمع في الحقيقة (كما سيبي) وهو جواب حسن فان
له نظيراً لقولنا عشرين كسر العين مع الفتحة في مفردة اشارة الى انه ليس بجمع للعشرة في الحقيقة (والثاني) في كونه
جمع المذكور السالفان من شرائط الحوق الواو والنون التذكير والعقل وعدم كون مفردة علماً وصفة ولذا احكم ابن
لحاجب في الكافية بشذوذ سنون وادرج صاحب الباب هذا اللفظ تحت قاعدة كلية اخرجتها من الشذوذ
وهي انه اذا كان في آخر الاسماء منقلبة عن حرف العلة يجمع بالواو والنون سواء وجد فيه الشرط المذكور اولاً (و
الثالث) في اصله قال في الاقرب قيل اصلها سنة بدليل جمعها على سنهات وقيل سنوبد ليل جمعها على سنوات
٤ - وفي بعض الشروح وفي نقصانها قولان احدهما الواو والآخر الهاء واصلها السنه لانها من سنه الفضة وتسنت
اذ انت عليها السنون ونحلة سنهات اى تحمل سنة ولا تحمل سنة وفي التصغير سنيته وسنية وقال الراغب منهم
من جعل لفظ السنة من الواو لقولهم سنوات وكانها اسم لدران الفلك ولا اعتبار الدران فيها سمي المستقى
عليه سانية ومنهم من يجعلها من الهاء لقولهم سانهت مسانهت فانها اسم لتغيير الفصول الاربعة فيها ومنهم
قيل سنة الطعام اى تغير (والرابع في معناه) فمن معانيه المحتملة سال وتحظ وزين خشك بے نبات تحظناك
والكل محتمل عندي ١٤

له قوله مجدبة، اسم فاعل من اجذب القوم باقط شذب كقولنا امر اذا صار ذا امر والمعنى
عوارذ وات تحوط ١٥

له قوله فهتفت، اى صاحت ١٦

Marfat.com

قومه ان يستشفعوا بهذا النبي، فقام عبد المطلب، واعتضد به صلى الله عليه وسلم ورفعته على عاتقه فاستسقى به فلم يلبثوا اذ مطروا، وصاروا في خصب ورفاهية عيش. ثم كفله ابو طالب بعد ما كفله عبد المطلب سنتين و توفي حيز مضت من عروة مائة واربعون سنة.

وفاة عبد المطلب

وفي الثالثة عشر شهياً ابو طالب للخروج الى الشام فاخذ صلى الله عليه وسلم زمام ناقته، وقال: يا عم! الى من تكلمني؟ لا اب لي ولا أم، فرق له فخرج به، وتفرس فيه ابو طالب من علام النبوة مثل ميرة من قبل، من اطلال الغمامة، وخاتم النبوة، ولم يمض في هذا السفر الا ايام قلائل حتى عاد سريعاً الى مكة بعدما فرغ من تجارته وقد لجر فيها ربحاً كثيراً.

۱۱ قوله اعتضد، من اعتضدته اعتضاداً - بر باز وداشتم اورا ۱۲

۱۲ قوله خصب، بالكسر، بباري نبات و فراخي سال ۱۲

۱۳ قوله سرفاهية، فراخي عيش و ارزاني ۱۲

۱۴ قوله ابوطالب، اعلم انه قد كان ابوطالب اخا عبد الله ابى النبي صلى الله عليه وسلم لابي و امه فلذ لك كفل بامر النبي صلى الله عليه وسلم من بين سائر اخوته وهم العباس و حنيفة و الزبير و مجمل و المقوم و ضار و الحرث و ابولهب و هم عشرة بنو عبد المطلب و كان لعبد المطلب ستة عشر ولداً و عشرة ذكور و هم من سمينا و ستة اناث و هن عاتكة و صفية و ايممة و البيضاء و مرة و ارقم و لو يسلم منهم الا صفية امر الزبير بن العوام و قد تنوع في ارى فمنهم من قال انها اسلمت ۱۲

۱۵ قوله الى، من استفهامية، و تكلمني لفظه مخاطب من وكل اليه الامر سلم و تركه ۱۲

۱۶ قوله فرت، اي رحمة ۱۲

۱۷ قوله تفرس، من قولهم تفرس في فلان للخير اي تعرفه بالظن الصائب ۱۲

۱۸ قوله علام، ما وجدنا في كتب اللغة الموجودة عندنا و لعل جمع علامة (بالفتح) السمة، و قال في الكلبيات العلامة في اللغة الامارة (بالفتح) كالمناصرة للمسجد و العلامة تتخلف عن ذي العلامة كالسحاب مثلاً فانه علامة المطر قد تتخلف عنه و الدليل لا يتخلف عن المدلول كالدخان و النار مثلاً ۱۲

۱۹ قوله ما، مفعول لقوله تفرس، تقدم عليه بيان و هو من "علام النبوة" ۱۲

۲۰ قوله من، فان ابوطالب اخذ صلى الله عليه وسلم معه، و ارضه خلفه، فنزلوا على صاحب دير فقال صاحب الدير ما هذا الغلام منك؟ قال ابني قال: ما هو بابنك و ما ينبغي ان يكون له اب حتى لان من كانت هذه الصفة صفة فهو نبي اي النبي المنتظر بدليل قوله و من علامة ذلك النبي في الكتب القديمة ان يموت ابوه و امه حامل به و ان يموت امه و من صفير قال ابوطالب لصاحب الدير و ما النبي قال الذي ياتي بالخبر من السماء فينبئ اهل الارض قال ابوطالب اهل اهل ما تقول قال فاتق عليه اليهود ثم خرج حتى نزل براهب ايضا صاحب دير فقال ما هذا الغلام منك؟ قال ابني اهل ما هو بابنك و ما ينبغي ان يكون له اب حتى قال و لم قال: لان وجه وجه نبي و عينه عين نبي اي النبي الذي يبعث في الامة الاخيرة لان ما ذكر علامته في الكتب القديمة قال ابوطالب: سبحان الله اهل ما تقول ثم قال ابوطالب

سُحُلَتُهُ الثَّانِيَةُ إِلَى الشَّامِ | وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ خَرَجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِذِي حُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ قُصَيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا وَكَانَتْ مِنْ أَهْلِ ثُرُوةِ

لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا ابْنَ أَخِي! أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ؟ قَالَ: أَيْ عَمَلًا تَشْكُرُ لَهُ قَدْرًا فَلَمَّا نَزَلَ الرُّكْبُ الْبَصْرِيَّ وَبِهَا رَاهِبٌ يُقَالُ لَهُ بَجِيرًا وَاسْمُهُ جَوْجِيْسٌ أَوْ سَرْجِيْسٌ فِي صَوْمَعَتِهِ وَكَانَ قَدْ انْتَهَى إِلَيْهِ عِلْمُ النَّصْرَانِيَّةِ يَتَوَارَثُونَهَا كَابْرَاهِيمَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ عَنْ أَوْصِيَاءِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ كَانَ بَجِيرًا مِنْ أَحْبَابِ الْيَهُودِ وَكَانَ قَدْ سَمِعَ مَنَادًا يَقْبَلُ وَجُودَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَادِي وَيَقُولُ أَلَا إِنْ خَيْرَ أَهْلِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ سُرَابِيبِ بْنِ الْبَرَاءِ وَبَجِيرًا وَأَخْرَجَ لِيَمَاتٍ بَعْدَ وَفِي رَأْيَتِهِ وَالثَّلَاثُ الْمُنْتَظَرِ بِعَيْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ قَرِيْبٌ كَثِيرًا مَا تَمَرَّ عَلَى بَجِيرًا فَلَا يَكْلِمُهُمْ حَتَّى كَانَ ذَلِكَ الْعَامَ صَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا كَثِيرًا وَقَدْ كَانَ سَأَى وَهُوَ بِصَوْمَعَتِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرُّكْبِ حِينَ اقْبَلُوا وَغَمَامَةٌ تَطْلُو مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ، ثَمَّ لَمَّا نَزَلُوا فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ نَظَرَ الْغَمَامَةَ قَدْ أَظَلَّتِ الشَّجَرَةَ وَمَالَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ كَانَ وَجَدَهُمْ سَبْقُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى فِي الشَّجَرَةِ فَلَمَّا جَلَسَ مَالٌ فِي الشَّجَرَةِ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ أَنِي قَدْ صَنَعْتُ لَكُمْ طَعَامًا يَا مَعْشَرَ قَرِيْبٍ وَاحِبٍ أَنْ تَحْضُرُوا كُلَّكُمْ صَغِيرَكُمْ وَكَبِيرَكُمْ وَعَبْدَكُمْ وَحُرِّكُمْ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ: يَا بَجِيرًا إِنْ لَكَ الْيَوْمَ لَشَأْنًا مَا كُنْتَ تَصْنَعُ هَذَا بِنَا وَكُنَّا نَمُرُّ عَلَيْكَ كَثِيرًا فَمَا شَانِكَ الْيَوْمَ، فَقَالَ لَهُ بَجِيرًا: صَدَقْتَ قَدْ كَانَ مَا تَقُولُ وَلَكِنَّكُمْ ضَعِيفٌ وَقَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَرُكُمْ وَأَصْنَعُ لَكُمْ طَعَامًا فَتَأْكُلُونَ مِنْهُ كُلَّكُمْ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَتَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ لِحَادِثَةِ سَنَةٍ فِي رِجَالِ الْقَوْمِ أَيْ تَحْتِ الشَّجَرَةِ، فَلَمَّا نَظَرَ بَجِيرًا فِي الْقَوْمِ وَلَمْ يَرِ فِي أَحَدٍ مِنْهُمْ الصِّفَةَ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ النَّبِيِّ الْمُبْعُوثِ أَخِرَ الزَّمَانِ الَّتِي يَجِدُهَا عِنْدَهُ وَلَمْ يَرِ الْغَمَامَةَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْقَوْمِ وَرَأَى أَنَّهَا مُتَخَلِّفَةٌ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قَرِيْبٍ لَا يَتَخَلَّفُ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَنْ طَعَامِي فَقَالُوا: يَا بَجِيرًا مَا تَخَلَّفَ أَحَدٌ عَنْ طَعَامِكَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ يَأْتِيكَ الْأَغْلَامُ وَهُوَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ سَنَا، قَالَ: لَا تَفْعَلُوا أَدْعُوهُ فَلْيَحْضُرْ هَذَا الْغَلَامُ مَعَكُمْ فَمَا أَقْبَحَ أَنْ تَحْضُرُوا أَوْ يَتَخَلَّفَ رَجُلٌ وَاحِدٌ مَعِي مِنْ رَأْيِ أَنْفُسِكُمْ، فَقَالَ الْقَوْمُ: هُوَ وَابْنُ أَوْسَطْنَا نَسَبًا وَهُوَ ابْنُ أَخِي هَذَا الرَّجُلِ يَعْنُونَ أَبَا طَالِبٍ وَهُوَ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَمَا تَخَلَّفَ عَنْ طَعَامِ مَنْ بَيْنَنَا ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ عَمُّهُ لِحُرِّ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَاحْتَضَنَهُ وَجَاءَ بِهِ وَاجْلَسَ مَعَهُ الْقَوْمُ وَقِيلَ الَّذِي قَامَ إِلَيْهِ، وَجَاءَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأَنَّكَ كَانَ مَعَهُ الْقَوْمُ لَكِنْ هَذَا مُشْكَلٌ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ أَصْغَرُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالظَّاهِرُ هُوَ الْأَوَّلُ وَلِمَا سَأَرَ بِهِ مِنْ احْتِضَنَهُ لَمْ تَزَلِ الْغَمَامَةُ تَسِيرُ عَلَى رَأْسِهِ، فَلَمَّا رَأَى بَجِيرًا جَعَلَ يَلْجِظُ لِحَطَّاشِدٍ بَدَأَ، وَيَنْظُرُ إِلَى أَشْيَاءٍ مِنْ جَسَدِهِ، كَانَ يَجِدُهَا عِنْدَهُ مِنْ صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ الْقَوْمُ مِنْ طَعَامِهِمْ وَتَفَرَّقُوا قَامَ إِلَيْهِ بَجِيرًا فَقَالَ لَهُ: أَسَأَلُكَ بِحَقِّ اللَّاتِ وَالْعَزِيِّ لِأَنَّكَ سَمِعَ قَوْمًا يَحْلِفُونَ بِهَا، وَقَالَ وَالشَّهَادَةُ: إِنَّهُ اخْتَبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَسْأَلْنِي بِاللَّاتِ وَالْعَزِيِّ شَيْئًا فَوَاللَّهِ مَا أَبْغَضُ شَيْئًا قَطُّ بِغَضِّهَا فَقَالَ بَجِيرًا: فَبِاللَّهِ أَلَا مَا أَخْبَرْتَنِي عَمَّا سَأَلْتُكَ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ سَلْنِي عَمَّا بَدَأَ لَكَ، فَيُجْعَلُ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءٍ مِنْ حَالِهِ مِنْ نَوْمِهِ وَهَيْئَتِهِ وَأَمْرِهِ فَيُخْبِرُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُؤْتِيهِ ذَلِكَ مَا عِنْدَ بَجِيرًا مِنْ صِفَةِ النَّبِيِّ الْمُبْعُوثِ أَخِرَ الزَّمَانِ الَّتِي عِنْدَهُ ثُمَّ كَشَفَ عَنْ ظَهْرِهِ فَرَأَى خَاتَمَ النَّبِيَّةِ عَلَى الصِّفَةِ الَّتِي عِنْدَهُ فقبل موضع الخاتم فقالت قريش ان لمجد عند هذا الراهب لقدنا فند فرغ اقبل علمه اب طالب فقال له: ما هذا الغلام منك؟ قال: ابني، قال: ما هو ابنك وما ينبغي لهذا الغلام ان يكون ابوه حيا، قال: فانه ابن اخي قال، فما فعل ابوه، قال: مات وامه حبلى به، قال: صدقت، ثم قال: فما فعلت امه؟ قال: توفيت قريبا، قال: صدقت فأرجع يا ابن اخيك الى بلاده واحذر عليه اليهود الذين يأتون وعرفوا منه ما عرفت لتبغينه شرا فانه كائن، لابن اخيك هذا شان عظيم نجد في كتبنا وقرينا عن ابائنا

من قریش، وكان معه صلی اللہ علیہ وسلم غلامها ميسرة فرأى منه خوارق وسمع من
نسطور الراهب شهادته بالنبوة وعاد صلی اللہ علیہ وسلم بأرجح تجارة.

اعلم اني قد اديت اليك النصيحة فاسرع به الى بلدة وفي رواية لما قال له: ابن اخي قال له بحيرا: اشفيق عليه، انت
قال: نعم، قال: فوالله لئن قدمت به الشام اي جاوزت هذا المحل ووصلت الى داخدا انت الذي هو محمد
اليهود لتقتلنه اليهود فرجع به الى مكة ويقال: انه قال لذلك الراهب ان كان زمر كما وصفت فهو في حصر
من الله ثم تخوف عليه عمه على ما جرت به العادة من طلب التوقي فبعثه عمه مع بعض علمائه وفي رواية فخرج
بعمه ابو طالب حتى اقدم مكة وفي رواية ان بحيرا قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين هذا
بعثه الله رحمة للعالمين ان قال الاشياخ من قریش: ما اعلمك؟ فقال: انكم حين اشرفتم على العقبة لويق حجر ولا
شجر الاخر ساجدا ولا يسجد الا للنبي، وان الغمامة صارت تظله دونهم، واني لا اعرفه بخاتمة النبوة اسفل من
غضروف كتفه، وفي رواية ان سبعة من الروم عرفوه صلى الله عليه وسلم وارادوا قتله فزعم بحيرا وقال لهم فرأيت
امرا اراد الله ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس رده قالوا لا فبايعوا بحيرا على مسالمة النبي صلى الله عليه وسلم و
عدم اخذة واذيتة وجاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم رجع الى مكة ومعهم ابو بكر وبلال فقبل
ان هذه الزيادة خطأ وقيل انها صحيحة وان بلالا كان مع امية بن خلف في تلك العير وكذا كان في العير ابو بكر
رضوانه عنده مع بعض اقارب فرجعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم لمقاربتهم في السن ١٣

قوله فرأى، وذلك لما بلغ صلى الله عليه وسلم خمس وعشرين سنة وسبب ذلك ان عمه اباطالب قال له: يا ابن
اخي! انا رجل لا مال لي وقد اشتد علينا الزمان واملت علينا سنون منكورة وليس لنا مادة ولا تجارة وهذه عير
قومك قد حضر خروجهما الى الشام وخذ يجة تبعث رجلا من قومك يتجرون في مالها ويصيرون منافع فلو جثتها
لفضلتك على غيرك لما يبلغها عندك من طهارتك وان كنت اكره ان تاتي الشام واخاف عليك من اليهود ولكن لا نجد
من ذلك بدا، فقال صلى الله عليه وسلم: لعلها ترسل الي في ذلك فقال ابو طالب اني اخاف ان تولى غيرك فتطلب امر
مدبر فانترقا فبلغ خديجة ما كان من محاربة عمه له وقد علمت قبل ذلك صدق حديثه وعظم امانته وكرم
اخلاقه، فقالت: ما علمت انه يريد هذا وارسلت اليه وقالت: دعاني الى البعثة اليك ما بلغني من
صدق حديثك وعظم امانتك وكرم اخلاقك وانا اعطيك ضعف ما اعطى رجلا من قومك، فذكر ذلك صلى
الله عليه وسلم لعمه، فقال: ان هذا الرزق ساقه الله اليك فخرج ومعه ميسرة غلام خديجة رضي الله عنها في تجارة لها
وقالت لميسرة لا تعصر له امرا ولا تخالف له رأيا وجعل عمومتهم يوصون به اهل العير، ومن حين مسيرة صلى الله
عليه وسلم ظلمت الغمامة وكانت خديجة تاجرة ذات شرف ومال كثير وتجارة تبعث بها الى الشام فتكون غيرها كعامة
قریش وكانت تستاجر الرجال وتدفع اليهم المال مضاربة وكانت قریش قوما تجارا ومن لم يكن منهم تاجرا فليس
عندهم شيء، فصار صلى الله عليه وسلم حتى بلغ سوق بصرى فنزل تحت ظل شجرة قريبة من صومعة نسطور الراهب
فاطلع نسطورا الى ميسرة وكان يعرفه فقال: يا ميسرة! من هذا الذي تحت هذه الشجرة؟ فقال: رجل من
قریش من اهل الحرم فقال لهم الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة بعد عيسى عليه السلام الا النبي وفي رواية ان
الراهب دنا اليه صلى الله عليه وسلم بعد ان عرف العلامات الدالة على نبوته المذكورة في الكتب القديمة كحجرة
يمينه وقبل رأسه وقدميه، وقال: امنت بك وانا اشهد انك الذي ذكر الله في التوراة، فلما رأى الخاتم قبله
في رواية قال: يا محمد! قد عرفت فيك العلامات كلها الدالة على نبوتك المذكورة في الكتب القديمة خلا
صلت واحدة فاوضح لي عن كنفك فاوضح له فاذا هو بخاتمة النبوة يتلأأ فاقبل عليه يقبله ويقول اشهد انك

التزوج بخديجة

واما سر ميسرة على خديجة ما رأى من خوارق النبي صلى الله عليه وسلم ورأت بعضهما رغبت في التزوج به فتزوجها في هذه السنة على اربع مائة دينار هي بنت اربعين سنة وقيل في ستين غير ذلك فولدت اولاده كلها الا ابنه ابراهيم ولم ينكح صلى الله عليه وسلم امرأة قبلها ولا بعد كما سما في حياتها حتى ماتت وكانت وفاتها في شوال بعد بعثته بثلاث سنين وولدت له زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة والقاسم والطاهر والطيب وما تواقبل دعواه صلى الله عليه وسلم النبوة وادركت الاناث فاسلمن وهاجرن -

رسول الله النبي الامي اذى بشريك عيسى بائنه لا ينزل بعدى تحت هذه الشجرة الا النبي الامي الهاشمي العربي المكي صاحب الخوض والشفاعة ولواء الحمد ولا بعدى في بقاء الشجرة عن زمن عيسى الى زمنه صلى الله عليه وسلم لاحتمال ان بقاءها معجزة وان كانت شجرة زيتون لان شجرة الزيتون يعمر ثلاثا الاف سنة ولا مانع ايضا ان الله صرف الخلق عن النزول تحتها حتى نزل صلى الله عليه وسلم والمراد ينزل تحتها فيميل ظلها اليه فهذا الركن لغيره وفي رواية قال لميسرة: افي عينيه حبرة قال ميسرة: نعم لا تفارقها ابدا قال: هو هو هو اخرا الانبياء وياليتني ادركه حين يؤمر بالخروج فوعى ذلك ميسرة، ثم حضر صلى الله عليه وسلم سوق بصرى فباع سلعة التي خرج بها وكان بينه وبين رجل اختلاف فسلعت فقال الرجل: احلف باللات والعزى فقال: ما حلفت بهما قط، فقال الرجل القول قولك، ثم قال الرجل لميسرة وخلاصه: هذا نبي والذي نفسي بيده انه الذي تصد اجارنا منعونا في كتبهم فوعى ذلك ميسرة، ثم انصرف اهل البصرة جميعا وكان ميسرة يرى في الهاجرة ملكين يظللان الشمس، ولما رجعا الى مكة في ساعة الظهيرة وخديجة في عليبة اى غرفة عالية لها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بعير ومكان يظللان، رآه ابو نعيم وزاد غيره فارتته نساء فاجبن لذلك ودخل عليها صلى الله عليه وسلم فاخبرها بما راجحوا فسرت، فلما دخل عليها ميسرة اخبرته بما رأت فقال: قد رأيت هذا منذ خرجنا واخبرها بقول نسطور وقول الآخر الذي حالفه في البيع، وقدم صلى الله عليه وسلم بتجارتهما، فرجحت ضعف ما كانت تبيع واضعفت له ما كانت سمته له وفي رواية باعوا متاعهم ورجحوا رجحا ما رجحوا مثله قط حتى قال ميسرة يا احمق اتجرت بالخديجة اربعين سفرة ما رأينا رجحا قط اكثر من هذا لرجح على وجهك وقبل ان يصلوا الى بصرى عبي بعيان خديجة وتخلف معها ميسرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول الركب فخاف ميسرة على نفسه وخاف على البعير فانطلق يسعى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البعيرين ووضع يدهما في خفافهما وعوقها فانطلقا في اول الركب ولهما رغاء والقواء محبة النبي صلى الله عليه وسلم في قلب ميسرة حتى كانه عيبا ولم بلغوا من الظهران امرا النبي صلى الله عليه وسلم بالتقدم قبله ليخبرها بريح تلك التجارة ويجعل البشرى لها وفي رواية ميسرة نسلكة الذين يظلونهم على الصلوة والسلام دليل على جواررية الملك ووقوعه في جبريل عليه السلام كجمع من الصباية وقول فان الغزالي في كتابه المسمى المنقذ من الضلالة ان الصوفية يشاهدون الملائكة في يقظتهم لحصول طهارة نفوسهم وتركهم في قطعهم العلائق وحسنهم مواد اسباب الدنيا من الجان المال واقبالهم على الله بالكلية عما داموا وعملا مستقرا في خلبي في السيرة ١٢ قوله لخوارق، جمع خارقته، والمفرق الشق، وادركها المعجرات ١٣

بناء الكعبة | وفي سنة ست وثلاثين من مولد صلى الله عليه وسلم بنت قريش الكعبة وتراضت به فوضع الحجر.

ابتداء الوحي | ولما تولاه اربعون سنة، اوحى اليه بحراء "ياقرأ باسم ربك" وعلم الوضوء والصلاة ركعتين فعاد الى خديجة، واخبرها بما جرى عليه فامنت به، وتوضأت، وصلت يوم الاثنين لثاني عشر من الربيع الاول وامنت به ابو بكر.

له قوله وفي ذلك انه جاء سيل ودخل الكعبة، وصدع جدرانها بعد تو هيتها من حريق اصابها بسبب ان امرأة بخرتها، فطارت شرارة في باب الكعبة، فاحترقت جدرانها، فلما ارادوا ان يضعوا الحجر الاسود واخصموا اليه، فقالوا: نحكم بيننا اول من يخرج من هذه السكة فكان صلى الله عليه وسلم اول من خرج فحكم بينهم ان يجعلوه في ثوب ثم يرفعه من كل قبيلة رجل وفي رواية انه قتلوا: نحكم اول من يدخل من باب بني شيبه فكون صلى الله عليه وسلم اول من دخل منها فاخبروه فامر بثوب فوضع للحجر في وسطه وامر كل فخذ من قبائل قريش ان يأخذ طائفة من الثوب فرفعوه ثم اخذوه فوضعه بيده ١٢

له قوله بنت، لفظ غائبة من ماضي بني يميني بناء ١٣
 له قوله تراضت، لفظ غائبة من ماضي التراضي، يقال تراضيا تراضيا ارضى كل به ١٤
 له قوله اوحى اليه، اي بعثه الله تعالى نبيا ورسولا الى كافة الناس. وذلك لعشر خلون من الربيع الاول على سب تنازع الناس في تاريخ مبعثه عليه الصلاة والسلام ١٥
 له قوله حراء، بالكسر والمد جيل بمكة ١٦

له قوله فامنت، قال في المواهب اللدنية: اول من امن بالله وصدق برسوله صلى الله عليه وسلم صديقة النساء خديجة رضي الله عنها امت باعجاب الصديقية وكانت تقول للنبي صلى الله عليه وسلم: اشرفوا الله لا يخزيك الله ابدا واستدلت على ذلك بما فيه من الصفات كقري الضيف وحمل الكل عرفته ان من كان كذلك لا يخزي ابدا وهو من بديع علمه رضي الله عنها قال ابن السعق وازهرته صلى الله عليه وسلم على امره فحفظ الله بذلك عنه فكان لا يسمع شيئا يكرهه من حرو وكذيب الا فرج الله عنه بما اذا رجع اليها تثبتته و فرغ عنه وهو من علي امر الناس ولهذا سبق وحسن المعروف جزاها الله سبحانه فبعث جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في حراء لاله اقر عليها السلام من رجا ومنى وبشرها ببیت في الجنة من قصب لا يصب فيه ولا نصب فقالت: هو السلام ومنه السلام وعنه جبريل لام وعليك يا رسول الله السلام ورحمة الله وبركاته وهذا من فوفتها رضي الله عنها حيث جعلت مكان حراء السلام على الله الشاء عليه ثم ان بين ما يلبق به ما يلبق بغيره قال ابن هشام والقصب هذا اللؤلؤ المحرق ١٧

له قوله امن، وكان رضي الله عنه صديقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وكان يكثر غشيانه في منزله و تيمم ومضى عنده صلى الله عليه وسلم انه قال: كنت انا وابو بكر على هذا الامر كقرسي رهان فسبقت فتبعني ولو سبقني لتبعته مشاركة الى ان كلامها مجبول على التوحيد ولهذا لما بعث صلى الله عليه وسلم كان اشد الناس تصديقا له ابو بكر رضي الله عنه، روى الطبراني برجال ثقات ان عليا رضي الله عنه كان يحلف بالله ان الله انزل اسمي بكر من السماء الصديق اسمه قبل الاسلام عبد الكعبة فغيره النبي صلى الله عليه وسلم الى عبد الله، وقيل كون اسمه عبد الله وغلب عليه في وقيل: ان امه استقبلت به البيت وقالت: اللهم هذا عتيقك من الموت لانه كان لا يعيش له: ندو

الدعوة

وكان يدعو الناس سراً ثلاث سنين الى ان نزلت فاصدع بما اتوا به في السنة الرابعة من نبوته، فظهر الدعوة، ولبي دعوته رجال عديده ولما سمعها مكة ما قال صلى الله عليه وسلم في من مات على الكفر والشرك من ابائهم واجدادهم وفي اوتانهم اشتد غيظ الكفار عليه، وقالوا لابي طالب انت كبيرنا وسيدنا فانصفه من ابن اخيك، وقره ان يكف من شتم الهتنا وذر ابائنا، فكلمه ابو طالب فقال يا عم ادعهم الى كلمة تدين لهم العرب ويملكون بها العجم، قال ابو جهل: ما هي؟ وايبك لنعطيتك وعشرة امثالها، قال: لا اله الا الله، فيفروا وعضبوا، فقال ابو طالب: يا ابن اخي ان قومك قد لجأوا بي، وقالوا لي كذا وكذا فابوق علي وعلى نفسك فظن صلى الله عليه وسلم انه ضعف عن نصرته، فقال: والله لا اترك هذا، ثم استعبر وبكى، وولى، فناد وقال: يا ابن اخي! افعل ما احببت وقل ماشئت، فغضب العرب حينئذ، ووثب كل قبيلة على من فيها من المسلمين، وعدت بوبهم وفتنوهم.

الهجرة الى الحبشة

فلما اشتد اذاهم في من امن به صلى الله عليه وسلم هاجر قوم الى الحبشة في السنة الخامسة فوجدوا خيبر دار، فارسل

قيل سمي عتيق لان النبي صلى الله عليه وسلم بشره بان الله اعتمقه من النار، وقيل لانه ليس في نسبه ما يعاب به، وقيل لمقدمه في الخير وسبقه الى الاسلام وكفى بابي بكر لا يتكلم في الخصال للحيدة قال الزرقاني: ولما اقف على من كان به هل هو المصطفى صلى الله عليه وسلم او غيره ١٢

١٤ قوله فاصدع، يقال صدع فلان شقه وصدع بالحق وبالخطيئة كما يقال شق جماعة تهمم بالحق جيد احكم بالحق وافصل بالامانة والهدى يع الصبر او افرق بين الحق والباطل وترجمته بالهدى بية غرض آب كوجس بات كالم كيا كيا بيه اس كوصاف صان سناريكي ١٣

١٥ حسب جهنم، وان يدعون الا شيط نامريدا، اولئك ما واهم جهنم ١٤ قوله تدين، دان له انقاد ١٣

١٦ قوله فابن، امر من الانقاء يقال ابقيت على فلان رعيته عليه ورحمته ١٣

١٧ قوله استعبر، يقال استعبر الرجل جرت عبرته، اي دمعها ١٣

١٨ قوله واشتد، روى عن مجاهد انه قال اول من اظهر الاسلام سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابوبكر خباب وصهيب و بلال و عمار و سمية رضوا الله عليهم اجمعين اما الرسول لم ينع ابو طالب و اما ابوبكر فبغضه قومه اخذوا اليه والبسوا ادرع الحديد ثم اجلسوهم في الشمس فبلغ منهم الجهد بحر الحديد والشمس و اتاهم ابو جهل يشتمهم ويوبخهم و سمية لم تطعن بالحربة في فرجها وقال الآخرون ما قالوا لهم غير بلال فانهم جعلوا يعذبونه ويقولون: "احدا احدا حتى ملوه، فتركوه، قال عمار كنانة تكلم بالذي ارادوا غير بلال هانت عليه نفسه فتركوه وقال خباب لقد لي نارا ما اطفأها الا وذك ظهري ١٣

مريش هدايا الى النجاشي ووشوا اليه بانهم تركوا ما كان عليه ابائهم ولم يدخلوا في دينك ولا دين اليهود فارسل اليهم النجاشي واخبرهم بما قالوا فقال جعفر: كنا على ما كانوا عليه، نقتل لبنات ونطوف عراة، ونعبد حجارة، وذكر غيرها من الاوصاف الذميمة، فبعث الله اليها رسولا، يامرنا بالمعروف، وينهانا عن الرذائل، فاتبعناه فاذونا فخرجنا الى بلدك ملتجئين من ايديهم، فسمع النجاشي منه كره يعص وبكى وبكت اساقفته وقال: هذا وما جاء به موسى يخرجان من مشكوة واحدة، وامن به صلى الله عليه وسلم فلما اسلم عمر حملهم على الظهون، فخرجوا، واما هم فخرى نادى بكلمة التوحيد وهم

١٤ قول النجاشي، والنجاشي بتشديد الياء وتخفيفها اضم وتكسر نونها او هو اضمه اصحمة منك الحسنة ١٢

١٥ قوله وشوا، يقال وشى بفلان الى السلطان نصر عليه، وسعى به ١٣

١٦ قوله فارسل، دخل على النجاشي عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد فلما دخلا عليه سجدا له وقعدوا احد عن يمينه والاخر عن شماله وقيل اجلس عمرو بن العاص معه على سريره، وقبل هديتهما، فقال له: ان نفرا من بني عمنا نزلوا ارضك فرغبوا عنا وعن الهتنا ولم يدخلوا في دينكم بل جاءوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا انتم، وقد بعثنا الى الملك فيهم اشرف قريش ليردهم اليهم، قال: واين هم، قالوا بارضك فارسل في طلبهم وقال له عطاء العيشة اذ نعهم اليهم، فهم اعرف بحالهم فقال لا ذنبه حتى اعلم على اي شئ هو، فقال عمرو: وهم لا يجردون لك وفي رؤيتهم لا يخرجون لك ولا يحيوك كما يحييك الناس اذ دخلوا عليك مرغبة عن سنتكم ودينكم، فلما جاؤا قال لهم جعفر رضي الله عنه انا خطيبكم اليوم وفي رؤيتهم لما جاءهم رسول النجاشي يطلبهم اجتمعوا ثم قال بعضهم لبعض ما نقولون للرجل اذا جئتموه، فقال جعفر رضي الله عنه: انا خطيبكم اليوم وانما نقول ما علمنا وما امرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكون ما يكون وقد كان النجاشي دعانا ما قفنا وامرهم بنشر مصاحفهم حوله فلما جاء جعفر واصحابه صاح جعفر وقال جعفر بالباب يستاذن ومعه حزب الله فقال النجاشي: نعم يدخل بامان الله وذمته، فدخل عليه ودخلوا خلفه فلما قال الملك لا تجردوا فقال عمرو لعامة الا ترى كيف يكتنون بحزب الله وما اجابهم به الملك وفي رؤيتهم اخرى لم يذكريها ان الملك قال لهم لا تجردوا وذكر بدله ان عمرو بن العاص قال للنجاشي: الا ترى ايها الملك هم مستكبرون ولم يحيوك بتحيتك يعني السجود فقال النجاشي ما منعكم ان تجردوا الي وتحيوني بتحيتي التي احببها، فقال جعفر: لا لا نسجد الا لله عز وجل، قال ولم ذلك، قال: لا والله تعالى ارسل نبيا رسولا وامرنا ان لا نسجد الا لله عز وجل واخبرنا ان تحية اهل الجنة السلام فحييناك بالذي يحيي به بعضنا بعضا وامرنا بالصلوة يعني ركعتين بالقدارة وركعتين بالعشي لان الصلوات الخمس لو تكن فرضت ذلك الوقت وامرنا بالزكوة اي مطلق الصدقة لان زكوة المال لم تفرض الا بالمدينة وقيل المراد من الزكوة الطهارة قال عمرو بن العاص للنجاشي: فانهم يخالفونك في ان مرهم العذر امام عيسى عليه الصلوة والسلام ولا يقولون انه ابن الله النجاشي: فما تقولون في ابن مرهم واهم قال جعفر نقول كما قال الله تعالى روح الله وكلمت القاها الى مرهم فقال النجاشي يا معتز الحسنة تيسرين اما يزيدن على ما تقولون اشهد انه رسول الله وان المشرية عيسى في الانجيل ١٢ قوله الرذائل جمع رذيلة ضد الفضيلة

١٧ قوله فاذا وز، لفظه الغائبين من ماضي الايذاء ١٢ قوله اساقفته جمع اسقف بالضم وتشديد اللام يشواة ترسايا و

١٨ قوله مشكوة، هي كوة في الجدار غير النافذة فيها يوضع المصباح

١٩ قوله اسلم، وكان اسلامه بسبب استحبابه د عمار النبي صلى الله عليه وسلم فيه

٢٠ قوله اسلم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك بعمر بن الخطاب او بعمر بن هشام وهو ابو جهل وكان المسلمون

Marfat.com

اربعون رجلاً مع عمر، و أعلن صلى الله عليه وسلم يوماً الدعوة على الصفا، فاجتمع
 يستمعون إليه، فشججه اللعين أبو جهل وتبعه المشركون بالحجارة، فهبط الملازم

تسعة وثلاثين رجلاً، فكمّل الله به الأمر بعين وكان عمر رضي الله عنه يحدث عن إسلامه، قال بلغني إسلام اختي فاحسب
 بنت الخطاب زوج سعيد بن زيد، قال وكنت من أشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما أنا في يومٍ رحا
 شديد الحر بالواجرة في بعض طرق مكة، إذ لقيني رجل من قريش، فقال: أين تذهب؟ أنت تزعم أنك الصليب
 القوي في دينك وقد دخل عليك هذا الأمر في بيتك، قلت وما ذلك؟ قال: اختك قد صبأت، فرجعت منفضة
 وقد كان صلى الله عليه وسلم يجمع الرجل والرجلين إذا أسلما عند الرجل به قوة فيكونا معه ويصبيان من طعمه
 وقد ضم إلى زوج اختي رجلين، فنجت حتى قرعت الباب، فقيل من هذا؟ فقلت ابن الخطاب، قال وكان القوم جلوساً
 يقرءون صحيفة معهم، فلما سمعوا صوتي تبادلوا أو اختبئوا ونسوا الصحيفة من أيديهم، فقامت المرأة ففتحت لي
 فدخلت عليها، فقلت يا عدوة نفسها! قد بلغني عنك أنك صبأت أي خرجت عن دينك، فحضرتها، وفي رأيي
 أن عمر وثب على خنت سعيد بن زيد وأخذ بلحيتته وضرب به الأرض، وجلس على صدره فجاءت اخته لتكف عن
 زوجها فلطمها لطمه شجها وجهها، فقال الدم، فلما رأته الدم بكت، و غضبت وقالت: اتضربيني يا عدو الله! علي
 أو جد الله، لقد أسلمنا رغم نفك يا ابن الخطاب! فما كنت فاعلاً فافعل، قال عمر رضي الله عنه: فاستحييت حين
 رأيت الدم، فقامت وجلست على السرير، وأنا منفض، فنظرت، فاذا كتاب في ناحية البيت، فقلت: ما هذا
 الكتاب؟ أعطيتني ونظرة، وكان عمر قارئاً، فقالت له لا أعطيكه لست من أهله، أنت لا تغسل من الجنابة
 ولا تتطهر، ولا يمسك إلا المطهرون، قال: فلما زل بها حتى أعطيتني، وفي رواية قال أعطوني هذه الصحيفة
 اقرأها، وكان عمر رضي الله عنه يقرأ الكتب، قالت اخته: لا افعل، قال: ويحك، وقع في قلبي ما قلت، فأعطيتني
 انظر إليها، وأعطيتك من المواثيق أن لا اخونك حتى تحونيها حيث شئت، قالت: أنك رجس فانطلق، فأغتسل وتوضأ
 فأنه كتاب لا يمسك إلا المطهرون، فخرج ليغتسل، فخرج ختائب إليها، فقال: اتدفعين كتاب الله إلى كافر؟ قالت: نعم
 لي أرجو أن يهدي الله اختي، فدخل ختائب البيت، وجاء عمر، فدفعته إليه، فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
 ذعرت، ورميت بالصحيفة من يدي وجعلت أفكر من أي شيء اشتق أي أخذ؟ ثم رجعت إلى نفسي، واخذت الصحيفة
 فاذا فيها "سبح لله ما في السموات والأرض" فجعلت اقرأ وأفكر حتى بلغت "أمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين
 فيه" إلى قوله تعالى "ان كنتم مؤمنين" فقلت أشهد أن لا إله إلا الله واشهد أن محمداً رسول الله، وفي رواية فأتيت
 إلى صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم، فقلت اسما طيبة طاهرة، طه، ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن
 يخشى، تنزيلاً من خلق الأرض والسموات العلى، الرحمن على العرش استوى، له ما في السموات وما في الأرض فأبين
 وما تحت الثرى وان يجر بالقول فانه يعلم السر أخصي الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنی، فغطت في صدرى
 قلت: من هذا فترت قريش فلما بلغ فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى، تشهد، وفي رواية كان
 مع سورة طه إذا الشمس كورت، وان عمر انتهى إلى قوله تعالى "علمت نفس ما احضرت" ويمكن الجمع بانه
 السور الثلاث في صحيفة او صحيفتين، فقرأ، وتشهد عقب بلوغ كل من الأيتين، ولما بلغ اني انا الله لا اله الا الله
 فأعبدني واتقوا الصلوة لذكرى، قال وما ينبغي لمن يقول هذا ان يعبد معه غيره، دُكُونِي عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فخرج القوم الذين كانوا عند اختي ربيعي زوجة سعيد بن زيد، وخباب بن الأثرث أحد الرجلين الذين ضجوا
 صلى الله عليه وسلم إلى سعيد، وكان خباب يقرأ القرآن والرجل الثالث لم يعرف اسمه، يتبادر من بالكبير
 بما سمعوه مني وحمد الله تعالى ثم قالوا: يا ابن الخطاب! ابشر، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا يوم الاثنين

بِعرضون عليه ان يهلكوهم، فقال ررُحى ورحى ابى واهى فداه، ما سحاً الدم عن وجهه
نى بعثت رحمة لا عذاباً لهم.

التقاطع في ما بين كفار مكة والمؤمنين | فلما عز الاسلام وقوى امره وعرف
قريش ان لا سبيل الى محمد واصحابه
تعاهدوا بعد ما كتبوا صحيفة العهد ان لا يبايعوا بنى هاشم ولا يبايعوهم وعلقوا
الصحيفة على الكعبة، فدخل ابوطالب وبنى ابيه ومن معهم الشعب فاذوهم،

اللهم! اعز الاسلام بعمره وبعمره وانا نرجو ان تكون دعوتك لك فابشر، فلما عرفوا منى الصدق، قلت اخبروني بمكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا هو في اسفل الصفا فحجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت اسفل الصفا، وهي
دار الارقم كان صلى الله عليه وسلم مختفياً فيها بمنزعة من المسلمين، ويقال لها اليوم دار الخيزران قال عمر رضي الله عنه
فقرعت الباب، فقيل من هذا؟ قلت: ابن الخطاب، قال: وقد عرفوا شدتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
يعلموا باسلامي، فما اجترأ احد منهم ان يفتح الباب، فقال صلى الله عليه وسلم افتحو له، فان يرد الله به خيراً يهداه، وقال
حزرة رضي الله عنه لما رأى رجل القوم: افتحو له، فان يرد الله به خيراً يسلم، ويتبع النبي صلى الله عليه وسلم وان يرد به
غير ذلك كان قتله علينا هيناً، ففتحو له، قال: فدخلت واخذت رجلاً من بعضدي، قيل ان حمزة اخذ يمينه والزبير يمينه
حتى دنوت من النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ارسلوه، فارسلوني، فجلست بين يديه فاخذت يمينه، فخذت يمينه
شديدة، وفي رواية فاستقبله النبي صلى الله عليه وسلم في ضمن الدار فاخذت يمينه وسيفه وهزته هزّة فارتعد عمر من
يبه النبي صلى الله عليه وسلم فأمّك عمران وقع على ركبتيه فقال: اما انت بمنته يا عمر! حتى ينزل الله بك في الخزي والنكال ما انزل
لوليد بن المغيرة، ولعله صلى الله عليه وسلم فعل مع ذلك ليشبته الله على الاسلام، ويلق حبه الطبعي في قلبه، ويد هب حيز
شيطان، فكان كذلك حتى كان الشيطان يفهمه، ويكون شديداً على الكفار في الدين فصارت كذلك، ثم قال صلى الله عليه
سلم بعد اخذت يمينه مع ثوبه وهزته اسلم: يا ابن الخطاب! اللهم اهد قلبه، اللهم اهد عمر بن الخطاب، اللهم اعز الدين بعمر
بن الخطاب، اللهم اخرج ما في صدر عمر من غل، وأبدله ايماناً فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله، فكبر النبي
صلى الله عليه وسلم وكبر المسلمون بعد تكبيرة واحدة سمعت بطرق مكة، قال عمر رضي الله تعالى عنه: وكان الرجل اذا اسلم استخفى
سلامه فقلنا يا رسول الله! السنا على الحق ان متنا وان حيننا، قال بلى والذي نفسي بيده انكم على الحق ان متتم وان حينتم،
قال: فقيم الخفاء يا رسول الله! علام نخفي ديننا ونحن على الحق وهو على الباطل، فقال يا عمر! انا قليل وقد ايت ما لقيناه، فقال
والذي بعثك بالحق نبياً لا يبقى مجلس جلست فيه بالكفر الا جلست فيه بالايمان ثم ما زال عمر رضي الله عنه يرجع النبي صلى
الله عليه وسلم في الخروج من دار الارقم الى المسجد حتى وافقه على ذلك، فخرجوا في صفين في احد ما عمر وفي الاخر حمزة رضي الله تعالى
عنه حتى دخلوا المسجد فنظرت قريش اليهم فاصابتهم كآبة لم يصبرهم مثلها، فسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر الفاروق
عنه لان الله فرق به بين الحق والباطل، قال ابن مسعود رضي الله عنه فازلنا اعزّة منذ اسلم عمر رضي الله تعالى عنه ١٢

قوله التقاطع، هو ضد التواصل ١٢ قوله عز، عز يعزّ عزاً وعزّة وعزارة صار عزيزاً ١٣ قوله تعاهدوا لفظ
من ماض التعاهد وهو التقاعد التعاهد ١٤ قوله وبنى ابيه، الواو بمعنى مع وهو مفعول مع كقولك جاء البرد
قوله الشعب، هو بالكسر الطريق في الجبل وجمعه شعاب ١٥
قوله فاذوهم، لفظ الغائبين من ماضي الايذار في الفارسية رنجانيدن ١٦

وقطعوا عنهم المأثرة من الاسواق من الطعام وغيره فبقوا على هذه الحالة ثلاث سنين فسقط الله على الصبيفة الرضفة، فأكلت كل اسم الله، وبقي فيها الظلم واوحى اليه بذلك، فأخبره ابا طالب فأخبرهما ابو طالب فوجدوا ذلك فتبرر بعضهم منه وخرجوا من شعبيهم.

وفي السنة العاشرة مات ابو طالب على الكفر وموت ابي طالب وخديجة
عنها وهي بنت خمس وستين سنة، فاجتمعت عليه مصيبتان، فلزم بيته، ونال

١٤ قول ارضة هي محرقة كرمك جوب نوارك در بندى ديك گویند ۱۲ ۱۵ قوله فأكلت، قال في السيرة الحلبية: اكلت ما في الصبيفة من ميثاق وعهد اى الالفاظ المتضمنة للظلم وقطيعة الرحم ولم تدع فيها اسم الله تعالى الا اثبتة فيها، وفي رواية ولورت ترك الرضفة في الصبيفة اسم الله عز وجل الا حسنته، وبقي ما فيها من شرك او ظلم او قطيعة برحمه، والرواية الاولى اثبتت من الثانية قال وجمع بين الروايتين بانهم كتبوا نسخا فأكلت الرضفة من بعض النسخ اسم الله تعالى واكلت من بعض النسخ ما عدا اسم الله تعالى لئلا يجتمع اسم الله تعالى مع ظلمهم ۱۲ ۱۶ قوله على الكفر وذكر انه لما تقارب من ابي طالب الموت نظر العباس اليه يحرك شفقيه فأصغى اليه باذنه فقال يا ابن اخي والله لقد قال اخي الكلمة التي امرته بقولها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اسمع، وفيه ان لعشيت ان العباس ذكر ذلك بعد الاسلام وايضا نزول الآية حيث ثبت ان نزولها في حق ابي طالب يرد ذلك ويرده ايضا ما في الصحيحين عن العباس رضي الله تعالى عنه انه قال قلت يا رسول الله ان ابا طالب كان يحيطك وينصرك فهل ينفعه ذلك قال نعم، وجدته اى كشف لي عن حاله ويصير اليه يوم القيامة فوجدته في غمرات من النار فاخرجته الى ضحاح اى وفي لفظ اخر قال نعم هو اى يوم القيامة في ضحاح من النار لولا انالكان في الدرك الاسفل من النار لو كان الشهادة المذكورة عند العباس ما سأل هذا السؤال اولا اذ اها بعد الاسلام اذ لو اذ اها لقلت وايضا جلد في الصحيح ابن حبان عن علي رضي الله تعالى عنه قال لما مات ابو طالب اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان عمك الشيم الضال قد مات قال اذهب فواره، قال علي رضي الله عنه فلما وارىت جئت اليه فقال لي اغتسل وزعم بعض غلاة الرافضة ان ابا طالب اسلم واستدل باخبار ابيه ردها للحافظ ابن حجر في الاصابة اى وقد قال وقفت على جزء جمعها بعض اهل الرفض اكثر من ابيد من الاحاديث الواهية الدالة على اسلام ابي طالب ولم يثبت من ذلك شيء اهـ. وكان من حكمة احكم للحاكمين بقاءه على دين قومه لما في ذلك من المصالح التي تبدل لمن تأملها اى كذا القرية وبنوعه تاخر اسلام منهم ولو اسلم ابا طالب وبأدراقر باؤه وبنوعه الى الايمان فر بما قيل قوم ارادوا الفخر برجل منهم وتصبوا اليه فلما بادر اليه الا باعد قاتلوا على جبه من كان منهم حتى ازال الشخص منهم يقتل اباه واخاه علم اذ ذلك انما هو عن بصيرة صادقة ويقين ثابت ۱۲ ۱۷ قوله ولما مضى، وافاد صاحب كلام الهزلية ان موت خديجة كان بعد موت ابي طالب وقيل كانت وفاة خديجة رضي الله تعالى عنها قبل ابي طالب بخمس ثلاثين ليلة وقيل بعد بثلاثة ايام ويؤيد ما في الهزلية قول الحافظ الذي بن كثير المشهور ان مات قبل خديجة رضي الله تعالى عنها اى بثلاث ايام فموت باحجون ونزل صلى الله عليه وسلم في حرم من الهزلية ستون سنة ولم تكن الصلوة على العيازة شرعت ۱۲ ۱۸ قوله مصيبتان اى مصيبت موت ابي طالب وموت خديجة او الاولى مصيبتة موتها والثانية التاذي من اعداء الله ۱۲ ۱۹ قوله فلزم، لازم كزيد ۱۲ ۲۰ قوله نال، نال في عرض فلان اى سب ۱۲ ۲۱ وكان هذا المحاصر في سنة ست واربعين من مولده صلى الله عليه وسلم ۱۲

من قريش ما لم يكن ينال، فبلغ ابا لهب ذلك، فقال: يا محمد! امض لما اردت وما كنت صانعاً لا يصلون اليك حتى اموت، فنكت اياماً لا يتعرض له فقال ابو جهل يزعم ابن اخيك ان عبد المطلب في النار، فقال: والله لا برحت لك عدواً فاشتد عليه هو ساثر قريش.

الاسراء والبيعة وفي الثانية عشر تشرف صلى الله عليه وسلم بالاسراء الى السموات العلى وفيها كانت بيعة العقبة الاولى حيث قدم من الانصار اثنا عشر، وفي الثالثة عشرة كانت بيعة العقبة الثانية في الموسم، وكان سبعون رجلاً وامرأتان.

الهجرة وفي الرابعة عشر اسراد ابو بكر الخرج نحو الحبشة لشدة ايدائهم حتى ذاب لغيره برك الغماد لقي ابن الدغنة سيد القارة فقال ابن تيريد! قال اخرجني

له قوله بالاسراء، قال الامام وما يدل على جواز عقلانه ثبت في الهندسة ان قرص الشمس يساوي كرة الارض مائة ونيفاً وستين مرة ثم اننا شاهد ان طلوع القرص يحصل في زمان لطيف سريع وذلك يدل على ان بلوغ الحركة في السرعة الى الحد المذكور امر ممكن في نفسه غاية ما في الباب انه يبقى التعجب الا ان مثل هذا التعجب لا يختص بهذا المقام بل هو حاصل في جميع المعجزات فمجرد التعجب لا يستلزم الانكار البطلان وايضاً كما يتبع في العقل صعود الجسم الكثيف من مركز العالم الى ما فوق العرش فكذلك يستبعد نزول الجسم اللطيف الرخاوي من فوق العرش الى مركز العالم فان كان القول بمعراج محمد صلى الله عليه وسلم في ليلة واحدة ممتنعاً كان القول بنزول جبرئيل عليه الصلوة والسلام من العرش الى مكة في اللحظة الواحدة ممتنعاً ولو حكنا بهذا الامتناع كان ذلك طعناً في نبوة جميع الانبياء عليهم الصلوة والسلام والقول بتبوت المعراج متفرج على تسليم جواز اصل النبوة فثبت ان القائلين بامتناع حصول حوكة جسمانية سريعة الى هذا الحد يلزمهم القول بامتناع نزول جبرئيل عليه الصلوة والسلام في لحظة واحدة من العرش الى مكة ولما كان ذلك باطلاً كان ما ذكره ايضا باطلاً فان قالوا نحن لا نقول ان جبرئيل عليه السلام جسم ينتقل من مكان الى مكان وانما نقول المراد من نزول جبرئيل عليه الصلوة والسلام هو زوال الحجب الجسمية عن روح محمد صلى الله عليه وسلم حتى يظهر في راحة من المكاشفات والمشاهدات بعض ما كان حاضراً متجسداً في ذات جبرئيل عليه الصلوة والسلام قلنا تفسير الرحي بهذا الوجه هو قول الحكماء فاما جمهور المفسرين فهو يقر بان جبرئيل جسم وان نزوله عبارة عن انتقاله من عالم الاملاك الى مكة واذا كان كذلك كان الالزام المذكور

بإدخال تقرير ما ذهب اليه الاكثرون من طوائف المسلمين ١٢

في قول برك الغماد، بفتح الباء وتكسر وسكون الراء وتضم الغين، وتكسر موضع باليمن ١٣

في قول القارة، قبيلة است كهم تيران نازند، وفي المثل انصف القارة من رامها ١٤

في واسرى به وهو ابن احدى وخمسين سنة وثمانية اشهر وعشرين يوماً ١٥

قوی، قال: مثلك لا يخرج، انك تكسب المعدة، فانالك ارجع، فاعبدت
 ببلدك، فرجع فطاف ابن الدغنة في اشراف قريش طلباً للامان له، فاشترطوا
 ان لا يستعلن بالقران، فانانخاف فتنه نساءنا وابنائنا فابتنى ابو بكر مسجداً بفناء دارة
 وكان يقرأ، فاجتمع عليه نساؤهم وصبياؤهم يعجبون منه، وكان بكاءً اذا قرأ، فافزع
 اشراف قريش، فقالوا لابن الدغنة: ان ابابكر خالف شرطه فمرة ان يمضي عليه او
 يرد اليك ذمتك، فبلغه ابن الدغنة قولهم، فقال اريد اليك جوارك، وارضي بجوار
 الله فجهز قبل المدينة فقال صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني امر جوالاذن فحبس
 نفسه وعلف راحلتين اربعة اشهر، فلما رأت قريش انه صارت له شبيعة واصحابك
 بغير بلد هم واصابوا منعة، حذروا خروجه، وعرفوا عزمه اللحق بهم، فاجتمعوا في
 دار الندوة يتشاورون في امره، واجتمع ابلهيس في صورة شيخ نجدتي معهم، فقال
 بعض من هو قد صار من امره ما صار انا الا نأمنه الا ان يثب علينا بمن قد تبعه،
 فاحبسوه في الحديد وترتبوا موته فقال الشيخ نجدتي: ما هذا برأي، فانكم ان حبستموه

- ۱۵ قوله وتكسب كسبت مالا وكسبت زيدا مالا واكتسبه مالا اي اعنته على كسبه او جعلته يكسبه، فان كان
 من الاول فيريد انك تعطى الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله اليهم وهذا اول القولين لانه اشبه بما
 قبله في باب التفضيل والانعام ان توليد غيره، وباب الحفظ والسعادة في الاكتساب غير باب التفضيل الانعام
 ۱۶ قوله فانا، كلمة انا مبتدأ ذلك خبره اي فانا كفي لحفظك وكونك مامونا من شر الاعلاء ۱۲
 ۱۷ قوله لا يستعلن، من الاستعلان بمعنى الاعلان كالاستجابة بمعنى الاجابة ۱۲
 ۱۸ قوله بفناء، بالكسر المدرك اگرد ومنه فناء الدار يعني پیشرگاه فراخ سرے وللجمع افنيئوتوني بالضم وتشديد الياء
 ۱۹ قوله بكاء، مبالغة بالكاء اي كثير البكاء ۱۲
 ۲۰ قوله فافزع، ماض من الافزع ترسانين و آگاه گردانين ۱۲
 ۲۱ قوله فمرة، امر من الامر ۱۲
 ۲۲ قوله رسلك، الرسل بالكسر الهيئة والتأني يقال افعلكذا على رسلك بالكسر اي انتد فيه كما يقال على هيئتك
 ۲۳ قوله علف، ماض من العلف بالفتح خورش دادن ستور را ۱۲
 ۲۴ قوله منعة، يقال هو في عرض ومنعة (محرکة ويسکن) يعني او در ارجمندی ست و باخوردن
 کسندگان و پشتی و بندگان دارد ۱۲
 ۲۵ قوله دار الندوة، هي موضعه بمكة ۱۲
 ۲۶ قوله لا نأمنه، جمع المتكلم من مضارع الامن اي از بے خوف نيستم که حمل کند بر ما ياں همراہ متبعين خود را
 ۲۷ قوله ترتبوا، امر من الترتب وهو الانتظار ۱۲

ثبت أصحابه وينتزعون من أيديكم، فقبل: نُخْرِجُهُ مِنْ بَلَدِنَا، وَنَنْفِيهِ مِنْهُ، فَقَالَ
 الْبَحْدِيُّ: الرِّتْرُ وَاحْسَنَ حَدِيثُهُ وَغَلَبَتْهُ بِهِ عَلَى الْقُلُوبِ فَإِنْ نَفَيْتُمْ يَجَلُّ عَلَى حِيٍّ مِنْ
 أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، ثُمَّ يَسِيرُ بِهِ عَلَيْكُمْ حَتَّى يَطَّأَكُمْ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: نَأْخُذُ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ
 رَجُلًا فَيَقْتُلُونَهُ ضَرْبَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَيَتَفَرَّقُونَ فِي الْقَبَائِلِ كُلِّهَا فَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو
 عَبْدِ مَنَافٍ عَلَى حَرْبِ قَوْمِهِمْ جَمِيعًا، فَقَالَ الْبَحْدِيُّ: الْقَوْلُ مَا قَالَ هَذَا، فَأَوْحَى إِلَيْهِ
 أَنْ لَا يَبِيتَ اللَّيْلَةَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَقَالَ لِعَلِيِّ نَمُّ عَلَى فِرَاشِي، وَالتَّشْرُّ بِئُرْدَتِي، فَاجْتَمَعُوا عَلَى
 بَابِهِ بِالْعَتَمَةِ، فَخَرَجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَذَ بِحُفْنَةٍ مِنْ تَرَابٍ وَنَثَرَ عَلَى رِقَبِهِمْ
 وَهُوَ يَقْرَأُ بِسْمِ الرَّبِّ، وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ، وَأَنْصَرَفَ حَتَّى لَحِقَ بِالْغَارِ، وَلَمْ يَشْعُرُوا
 حَتَّى أَتَاهُمْ، وَقَالَ: مَا تَنْتَظِرُونَ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ خَرَجَ، وَأَنْطَلَقَ، فَاطْلَعُوا فَرَأَوْا عَلِيًّا
 عَلَى فِرَاشِهِ فَقَالُوا: هَذَا مُحَمَّدٌ نَائِمٌ، فَلَمْ يَبْرَحُوا كَذَلِكَ حَتَّى أَصْبَحُوا، فَقَامَ عَلِيُّ عَنِ
 الْفِرَاشِ، فَضْرَبُوهُ، وَحَبَسُوهُ سَاعَةً ثُمَّ تَرَكُوهُ، وَاقْتَصَبُوا أَثْرَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ الْخُرُوجَ لَيْلَةَ
 الْاِثْنَيْنِ لِارْبِعِ خَلْوَنَ مِنَ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ وَلِحَقَّارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ
 بِالْغَارِ، فَلَجِحَقَهَا الْكُفَّارُ، وَرَأَوْا النَّسِجَ الْعَنْكَبُوتَ وَبَيْضَ الْحَمَامَةِ عَلَى فَمِ الْغَارِ، فَانْصَرَفُوا
 فَكَانَ فِيهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى سَكَنَ النَّاسُ ثُمَّ قَدِمُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَتَلَقَّاهُ النَّاسُ وَتَنَازَعُوا
 فِيمَنْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ، فَقَالَ أَنْزِلُ اللَّيْلَةَ عَلَى بَنِي النَّجَّارِ إِخْوَالِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْأَكْرَمِ بِهِ
 فَلَمَّا أَصْبَحَ رَكِبَ نَاقَتَهُ، وَأَرْخَى لَهَا الزِّمَامَ فَجَعَلَتْ لَا تَتْرُدُ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ

١٤ قوله ننفى، جمع المتكلم من مضارع النفي رانن ودور كردن ١٢ ١٣ قوله نمر، امر من نامر اي بخسب ١٤
 ١٥ قوله والتشر، امر من الاتشاح قال شيخ الادباء الوشاح يطلق على كل ما يتزين به، فزينة الرجل في حماثل
 السيف فالوشاح اذا نسب الى الرجل يطلق عليه، وزينة المرأة بالكحل والوشاح اذا نسب اليها يطلق على
 القلادة والمعنى فهنا امر من الموضوع له اي تفتى بها ١٢
 ١٦ قوله بالعتمة، محركة ثلث الليل الاول بعد غيبوبة الشفق ١٣
 ١٧ قوله بحفنة، بالضم مل الكفين ١٢
 ١٨ قوله ونثر، ماض من النثر بمرائنه كردن ١٣ ١٤ قوله ما، استفهامية ١٣
 ١٩ قوله اطلعوا، من قولهم اطلع علينا آمدن زودا ومتوجه شد ١٣ ١٤ قوله اقتصروا، اي تتبعوا آثارهم شيئاً فشيئاً
 ٢٠ قوله نسج، اي نسيج ١٣
 ٢١ قول ارخى، ماض من الارحاء دراز كردن رسن ١٣

الاقالوا: هلم يا رسول الله! الى العَدَدِ، والعُدَّةُ، فيقولون خَلَوْا زِمَانَهَا فَاثْمَانَهَا مَوْرِدًا
 حتى انتهى الى موضع مسجد اليوم، فبركت على بابه، وهو يومئذ مرشد لغلामين
 فلم ينزل عنها النبي صلى الله عليه وسلم، فوثبت، فسارت، غير بعيد، ثم التفتت
 خلفها، ثم رجعت الى مبركها الاول، فبركت فيه، ووضع جرائنها، فنزل صلى الله
 عليه وسلم فاحتل ابو ايوب، رحله، فوضعه في بيته، فاقام عند ابى ايوب حتى
 ابتاع المربد فبنى مسجدًا ومساكنه فاقام في المدينة احدى عشر شهرًا ثم هبت الحرب
 وفي اقامته في المدينة وقعت غزوات وشرايا عديدة
الغزوات والسرايا منها غزوة بدر الكبرى صبيحة سبعة عشر من رمضان
 وذلك انه سمع بابى سفيان مقبلًا من الشام يعير فيها اموالهم، فندب المسلمين اليها
 فحفت بعض وثقل اخرون، ظنوا انه لا يلقي حربًا، ولما سمع ابو سفيان بخروج وجه

له قوله هلم، كلمة بمعنى الدعاء الى الشئ كقَالَ فتكون لازمة، وقد تستعمل متعدية نحو هلم شهداءكم اى احضروهم و
 هي عند اللجازيين من اسماء الافعال، يستوي فيه الواحد والجمع والتذكير والتانيث وتقيم تحريها مجرى ترح على انها فعل
 امر واهل النجد يصرنونها اى يستدعيون منها غير الامر لا نهى يجعلونها فعلا ويلحقونها الضمائر فيقولون فى المشي
 وفي المؤنث هلم وفي جمع الذكور هلم وفي النساء هلمن وعليه اكثر العرب ١٢

له قوله العُدَّة، جمع عدة بالضم ساز وساخت ١٣

له قوله خَلَوْا، جمع الذكور من امر التخليية اى اتركوا ١٤

له قوله فبركت اى اناخت على موضعها ١٥

له قوله مربد، وهو الموضع تحبس فيه الابل والغنم وبه سميت مربد المدينة والبصرة وهو بكسر ميم و
 فتح باء من مربد بالمكان اذا اقام فيه وسريده اذا حبسه ١٦

له قوله جرائنها، للجوان بالكسر من البعير مقدم عنقه من مذبحها الى منحرة والجمع جُرُونُ اجرننة ١٧

له قوله ابتاع، ماضى من الالبتياع وهو الاشتراء ١٨

له قوله احدى عشر وفيها دخل بعائشة بنت ابى بكر رضى الله عنها وهي بنت ثعلب وقيل عن عائشة رضى
 الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض وهو بنت ثمانى عشرة سنة وكانت ثمانى سنة ثمان
 خمسين من الهجرة رويها امره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاذان وأسى عبد الله بن زيد كيفية الاذان في
 منامه رويها كان تزوج على بن ابى طالب بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على حسب ما ذكره من الثابت
 في التاريخ ١٩

له قوله سرايا، جمع سريرة، قطعة من الجيش ٢٠

له قوله يعير، الباء جارة والعيير بالكسر قافلة للمير مؤنثة تركت حتى سميت بها كل قافلة ٢١

له قوله فندب، يقال ندب الى الامر ندبًا بالفتح خواند اورا بكسر ٢٢

أمر سل إلى مكة ليستنفرهم إلى أموالهم، فخرجوا مسرعين، نزل وأذيعدكم الله
 إحدى الطائفتين أنهما لكم فخرج يوم السبت لاثني عشر من رمضان واستخلف
 على المدينة عمر بن أم مكتوم وكان الأبل معه سبعين وأخيلاً فرسين، و
 الدرع ستة، والسيف ثمانية، والمسلمون ثلاثمائة وثلاث عشرة (من المهاجرين
 سبعة وسبعون، ومن الأنصار مائتان وستة وثلاثون) والمشركون تسعمائة وخمسون
 مقاتلاً، وكان خيلهم مائة، فدخل صلى الله عليه وسلم مع الصديق العريش
 واستنصر به، فبشرة ربه بالوحى، فخرج وحرص على القتال، وأخذ حفتهم الحصباء
 فاستقبل بها قريشاً وقال: شاهت الوجوه، وقال: شدوا، فانهزموا فقتل منهم
 سبعون، وأسر سبعون، واستشهد من الأنصار ثمانية، ومن غيرهم خمسة.
 منها غزوة أحد لسابع شوال سنة ثلاث من الهجرة خرج صلى الله عليه وسلم
 في ثلاثة آلاف فيهم سبعمائة دارع، ومائتا فرس، وثلاثة آلاف بعير، ونزلوا
 ذا الحليفة فاقاموا يوم الأربعاء والخميس، فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر
 يوم الجمعة فعمم ولبس لامته، وظهر الدرع، وحزم بمنطقته من آدم وتقلد السيف
 والقى الترس في ظهره وركب فرسه وتقلد القوس، وأخذ قنطرة بيد وبات الشيخين

١٤ قوله ليستنفرهم، أى يستنجد بهم ويستنصرهم ١٢
 ١٥ قوله الدرع جمع درع والمراد به درع الحديد، قال شيخ الأدباء فيه من العجب فلا يخفى فان الدرع
 إذا ارتد به المنسوب إلى الرجل يوثق وإذا اطلق وأريد به قميص المرأة يذكر
 ١٦ قوله العريش، هو كل ما يستظل به ١٧ قوله الحصباء، هى الحصى ١٨ قوله شاهت
 ١٩ قوله شدوا، أمر من شد عليه حمل عليه ٢٠ قوله دارع، أى لا بسى الدرع ٢١
 ٢٢ قوله ذا الحليفة، موضع على ستة أميال من المدينة وهو ماء لبني جشم ميقات المدينة والشام
 ٢٣ قوله الأربعاء، من الأيام (مثلثة الباء) مدددة ٢٤ قوله فعمم، أى لبس العمامة ٢٥
 ٢٦ قوله لامته، هو بالهمزة أى درع وقيل سلاحه ٢٧ قوله ظهر، عندى هو نخب من ظهر نال فى جمع البحار
 ٢٨ قوله لبس أى جمع ولبس أحدهما فوق الآخر ٢٩ قوله حزم، أى شدتها ٣٠ قوله بمنطقته، المنطقة
 ما شد به الوسط ٣١ قوله آدم، اسم لجمع الأدم وهو الجلد المدبوغ ٣٢ قوله الترس، هو صفحة من الفولاذ
 مستديرة تحمل اللواقية من السيف ونحوه يرمى بها ٣٣ قوله تقلد، أى جعلها كالقلادة ٣٤ قوله قنطرة، أى رماحاً
 ٣٥ قوله بالشيخين، بفتح شين كسرتون موضع حركه صلى الله عليه وسلم ليلة تخرج إلى أحد ١٢

فصل الصبح، وجعل على جبل قنائة خمسين رُمّة، فشدّ المسلمون، فانهزم المشركون
 ونساء وهم يدعون بالويل، وتبعهم المسلمون، فلما رأى الرمّة النصر والانتهاك
 تجاوزوا، وعصوا ما أمروا به، فأنقلب الامر، وانهزموا، وبقي معه صلى الله عليه وسلم
 اربعة عشر، فأصيب ربا عيته، وكعين صلى الله عليه وسلم بحربة أبي بن
 خلف فخره يدًا. وقتل سبعون من المهاجرين والانصار.

غزوة الحديبية وارسال الرسل

وفي السادسة الهجرية وقعت غزوة
 الحديبية وبعث الرسل الى الافاق

١٤ قوله قنائة، هو ادى في المدينة وقد يقال: فيه وادى القنائة وهو غير مصروف ١٢

١٥ قوله رمّة، جمع رام بمعنى تيرانداز ١٣

١٦ قوله الانتهاك، بغير تادان مال ١٤

١٧ قوله عصوا، كما سيجي في بيان وقعة احدي ١٥

١٨ قوله بحربة، بالفتح، من جنس وجراب رستي وتاريخه وجمعه جراب ١٦

١٩ قوله الحديبية: تخفيف تصغير حديباء وعلى التشديد عامة الفقهاء والمحدثين وأشار بعضهم الى انه
 غير يسم من فصيح ومن ثم قال الخاس سالت كل من لقيت من ائق بعلمه عن الحديبية فلم يختلفوا في انها تخفيف
 وفي كلام بعضهم اهل الحديث يشدون واهل العربية يخففون وفي كلام بعض اهل العراق يشدون اهل
 الحجاز يخففون وهي بئر وقيل اشجرة سمي المكان باسمها وقيل قرية قريبية من مكة اكثرها في الحرم ١٧

٢٠ قوله غزوة، وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في منامه انه دخل البيت هو واصحابه امنين محلقين
 رؤسهم ومقصرون فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين هلال ذي القعدة سنة ست من الهجرة يريد
 العرة، وكلا يريد تناكلا. واستنفر العرب من البوادي ومن حوله من الاعراب ليخرجوا معه وهو يخشى من قريش
 ان يتعرضوا له بحرب او يسدوا عن البيت فأبطأ عليه كثير من الاعراب فخرج بمن معه من المهاجرين والانصار
 من بحق من العرب وسأق معه الهدى واحرم بالعمرة ليا من الناس حربه وليعلموا انه انما خرج زائرا للبيت
 معظم له واخرج معه زوجته ام سلمة رضوان الله تعالى عنها واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم رضي الله عنه
 فسأرا حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم: ان خالد بن الوليد بالغيم (موضع قريب من مكة)
 في حين القريش فيها ما ثا فارس منهم عكرمة بن ابي جهل فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم
 بغيره وان خالد دنا في خيله حتى نظر المصطفى صلى الله عليه وسلم واصحابه وصف خيله بينهم وبين القبلة فاحس
 صلى الله عليه وسلم عباد بن بشر فتقدم في خيله فقام بازائه نصف اصحابه وحانت صلوة الظهر فصلاها بهم صلى
 الله عليه وسلم فقال خالد قد كانوا على غرة لوجئنا عليهم اصبنا منهم ولكن ستاني الساعة صلوة اخوي هي احب
 اليهم من انفسهم وابناءهم فنزل جبريل عليه السلام بقوله تعالى واذا كنت لظ فحانت صلوة العصر العبد
 اقبلت فصلي بهم صلوة الخوف فرتب القوم صفين وصلى بهم ثم نزل باقصى الحديبية وفي اخرة اقبلت
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد القوم الصلح حيث بعثوا هذا الرجل وطالت المراجعة بينهم وبين النبي
 صلى الله عليه وسلم ومن جملة ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ا تظن بيننا وبين البيت فنطوت

وفيها ماتت أم رومان امرأة عائشة وعبد الرحمن رضي الله تعالى عنهما وعنهما واسمه
 أبو هريرة قدم مع الدُّسيين المدينة وهو صلى الله عليه وسلم بخيبر، فشهداها واسمه
 عبد شمس أو غيره مات سنة سبع وخمسين.

وفاته صلى الله عليه وسلم مرض النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة بصداع الرأس
 واشتد مرضه حيناً فحيناً، فلما أصبح يوم الاثنين خرج إلى
 الناس، فأهم يصلون الصبح، فتبسم صلى الله عليه وسلم سرا بما رأى من إقامة يوم
 الصلوة ثم رجع إلى بيته، فانصرف الناس، وهم يرون أنه أفاق من وجعه، ورجع
 أبو بكر إلى أهله بالسُّنح فتوفى في نصف نهاره وقيل: ضحاه اثني عشر من الربيع الأول
 سنة إحدى عشر من هجرته، وكان مدة مرضه اثني عشر أو أربعة عشر يوماً، فشاوئراً
 في امر الخليفة كل اليوم، وغسلوه يوم الثلاثاء، وصلوا عليه فرادى إلى الليل فدُفِنَ
 ليلة الأربعاء، وكان عمراً ثلاث وستون -

فقال سهل والله لا يتحدث العرب أناخذنا بالشدة والأكراه ثم تم الأمر على الصلح على ترك الخطاب وفي هذا الصلح
 شرط آخر لا نطول الكلام بذكرها ١٢

بالسنح، بضم السين ونون وقيل بسكونها موضع بعوالى المدينة فيه منازل بنى الحارث بن الخزرج ١٢
 قوله ضحاه، أى قيل توفى في ضحى نهاره ١٢

هو ابن ثلاث وستين سنة ولم يخلف من الولد إلا فاطمة رضي الله عنها وتوفيت بعدة بأربعين يوماً وقيل سبعين يوماً
 وقيل غير ذلك ١٢

قوله فتشاوئراً، أعلمان الصوابية أجمعوا على أن نصب الإمام بعد الفرائض زمن
 النبوة من واجبات الأحكام، بل جعلوا أهم الواجبات حيث اشتغلوا به عن دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم و

اختلافهم في التعيين لا يقدح في الإجماع المذكور، وكذا مخالفتهم للخوارج ونحوهم في الوجوب مما لا يعتد به لأن مخالفتهم
 كما ترى المبتدئ لا تقدر في الإجماع، وتلك الأهمية لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قام أبو بكر خطيباً، فقال: أيها الناس! من كان

يعبد محمدًا فإن محمدًا قد مات، ومن كان يعبد الله، فإن الله حي لا يموت ولا يد لهذا الأمر من يقوم، فانظروا، وهذا توارىكم فقالوا صدق
 قوله فرادى، روى ابن ماجه أنهم لما فرغوا من جمانه يوم الثلاثاء وضع على سريره في بيته ثم دخل الناس أسكلاً أى قوماً بعد

قوم يصلون عليه حتى إذا فرغوا دخل الصبيان ولم يؤم الناس عليه أحد، وقد رُوي عن علي كرم الله وجهه أنه قال: لا يؤم أحدكم
 عليه لأنه إما مكر حال حيوته وحال مماته، وروى الحاكم في مستدركه والبزار المصطفى حين جمع أهله في بيت عائشة قالوا: من

يصلى عليك؟ قال: إذا غسلتوني وكفنتوني فضعوني على سريري، ثم أخرجوا عنى ساعة، فان أول من يصلى على جبريل ثم ميكائيل
 ثم إسرافيل ثم ملك الموت مع جنوده من الملائكة ثم ادخلوا على فوجاً بعد فوج، فصلوا على وسلموا تسليماً، قال الحاكم فيه عبد الملك
 بن عبد الرحمن مجهول وبقية رجاله ثقات ١٢

قوله وكان لا يشبه عليك ارتفاع عمره وثلاث وستون مع ان خبرية كان الناقصة تقتضى النصب فإنها من قبيل
 ما امت كان الناس صنفاً شامتاً، وأخر مشن بالذى كنت اصنع ١٢

حليته المباركة

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلأأ وجهه تلالوا
القمر ليلة البدر وفيه تدوير عظيم الهامة رجل الشعر
ليس بجعد ولا سبط واسع الجبين ادعج العينين اقنى العرنيين له نواله سهل الخدين

له قوله يتلأأ اي يشرق ويستنير ماخوذ من التلأؤ ١٢
له قوله ليلة اربعة عشر وتخصيصه بالذكر لان القمر فيها في نهاية اضاءته ثم تشبيهه ببعض
صفات بنحو الشمس والقمر انما جرى على عادة الشعراء والعرب او على التقريب والتمثيل والافلاشي يعادل شيئاً
من اوصافه اذ هي اعلی واجل من كل مخلوق، وأثير ذكر القمر لانه يمكن من النظر اليه ويونس من شاهده بخلاف الشمس
لانها تغشى البصر توتو ذيه (هذا في جمع الوسائل) وقال المنادي: شب تلالو وجهه بتلالو القمر دون الشمس لانه ظهر في
عالم مظلم بظلام الكفر وتو القمر انفع من نوالها فنوال وجهه انفع من نوال الشمس وهذا كما ترى احسن من الجواب
بان القمر يتمكن من النظر اليه ويونس من يشاهده من غير اذى يتولد عنه بخلاف الشمس فلانها تغشى البصر
وتؤدي على انه ورد تشبيهه بالشمس ايضا، ترى الترمذي عن ابي هريرة ما رأيت احزن من كان الشمس تجرى في
وجهه ١٢ له قوله وفيه تدوير، يعني كولاتي. اي لم يكن مستديرا كل الاستدارة بل كان فيه بعض ذلك
ويكون معناه في وجهه تدويرا ١٢

له قوله الهامة بتخفيف الميم الراس وجمعها الهام والجهم على ان عينه واو، وشذ الجهمي فذكره في الهاء و
الياء واعلم ان عظم الراس مدح لانه اعون على الادراكات والكمالات ١٢
له قوله رجل لفظه صفة قال العسقلاني بفتح الراء وكسر الجيم وقد يفتح وقد يسكن، اي فيه تكسر
يسيرا ١٢ له قوله بجعد بفتح فسكون اذا كان في الشعر التواء وانقباض ١٢
له قوله سبط بفتح فسكون اذا كان مسترسلا، والمراد ان شعرة صلى الله عليه وسلم ليس نهائية
في الجسود ولا في السبوط بل كان وسطا بينهما، وخير الامم اوساطها ١٢

له قوله واسع اي ممتد للجبين طولا وعرضا وسعة للجبين محمودة عند كل ذي ذوق سليم ١٢
له قوله ادعج اي شديد سواد العينين وقيل شديد بياض البياض وسواد السواد ١٢
له قوله اقنى مشتق من القنى وهو في الانف طول ورقعة امرنية مع حذب في وسطه اي طويل
الانف دقيق الامرنية مع حذب في وسطه ذكره في مجمع البحار في قن وفي الاضافة تجريد او مبالغة
فيه دليل على ان الفعل الصفة قد يحى لغير اللون والعيب خلافا لبعض النحاة ١٢
له قوله العرنيين هو بكسر مهملة وسكون راء وكسر نون تحتية ونون هو الانف وقيل اول الانف
حيث يكون فيه الشم تحت مجمع الحاجبين والاول هو المناسب ههنا فانه اولي بالمدح ١٢
له قوله الظاهر ان الضميرين سراجعان الى العرنيين لان ما بعده من تلمات صفات الانف وقيل
الضمير في له عائد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابعده من قال انه يعود الى اقنى ١٢
له قوله سهل، الاضافة لفظية اي غير مرتفع وجنتاه ١٢

Marfat.com

ازهر اللون كث اللحية وكان عنقه جيداً مميّة، طويل الزندان، رحيب الراحة، شثن الكفين والقدمين، ذومسربة سواء البطن والصد، بيزكتفيه خاتم النبوة، اجرد، اذا مشى كأنما يخط من صيب اجود الناس صد، واصدق الناس لهجة

١٤٠ قوله ازهر، اي ابيضه، بياضاً منيراً مشرباً بحمرة ١٢

١٤١ قوله كث، بتشديد المثلثة اي غليظها ١٢

١٤٢ قوله كان عنقه، العنق بضم الممهلة والنون وبسكو نها يذكرونيونث ١٢

١٤٣ قوله جيداً، بكسر فسكون اي عنق ١٢

١٤٤ قوله دمية، مثل عجمة الصورة او المنقوشة في رخاء او عاج فيجل الكلام الى قولنا كان عنقه عنق صوة مصونة من عاج قال شيخ الارباء هو ماخوذ من دمي يدمي اي صار ذامم وكان الاصل في الجاهلية ان الاصنام تفتح من جارية حراء ثم استعمل اللفظ في كل صنم كما هو حال لفظ يستعمل مطلقاً بعد ما كان مخصصاً ومخصصاً بعد ما كان يستعمل مطلقاً وههنا بحث ائنيق للشيخ لا تطول الكلام بذكره ١٢

١٤٥ قوله الزندان، بفتح الزاء وسكون النون وباللذال الممهلة تثنية زند وهو ما انحسر عند المحرم من الزراع ١٢

١٤٦ قوله رحب، لفظه صفة من رحب يرحب مثل كرم قال الله تعالى وضائق عليهم الارض بما رحبت، اي واسع كفحاً ومعنا ومن قصرة على حقيقة التركيب وجعل كناية عن الجود فحسب فقير مصيب ١٢

١٤٧ قوله الراحة، هو بطن الكف ١٢

١٤٨ قوله شثن، اي انها يميلان الى الغلظ والى القصر قيل هو من في انامله فلظ بلا قصر ويجهد في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم في النساء وقيل المراد غلظ العضو في خلقه لا خشونة الجلد ١٢

١٤٩ قوله مسربة، بفتح الميم وسكون السين الممهلة وضم الراء وتفتح الشعر المستدق ما بين اللبة الى السرة ووصفها بالدقة للمبالغة او على التدبير وانكر القاري فتح المسربة وقال هي واحدة المسارب وهي المراعي ١٢

١٥٠ قوله سواء البطن والصد بالرفع فيها على ان يكون الالف واللام عوضاً عن المضاف اليه اي سواء بطنه وصدرة ونظيرة، فان الجنة هي الماوى فيصير كقول تعالى سواء محياهم ومماتهم ويحتمل ان يكون يتقدير منه نحو السمن منوان بدار هو اي منه، فيصير كقوله سواء من العاكف فيه والباد، والمعنى ان بطنه وصدرة الشريفين مستويان لا ينتأ احدها عن الاخر فلا يزيد بطنه على صدره ولا يزيد صدره على بطنه ١٢

١٥١ قوله خاتم، بفتح التاء وكسرها هو في الاصل ما يختم والمراد به قطعة لحم كانت بارزة بين كتفيه بقدر بضعة الحمامة وكان في الكتب القديمة منعوتاً بهذا الاثر فهو علامة على نبوته ولهذا

١٥٢ قوله اجرد اي فبراشعر هو من عم الشعر جميع بدنه فالاجرد من لم يبعه الشعر فيصدق بمن في بعض بدنه شعر كالمسربة والساعد من السابقين ١٢

١٥٣ قوله يخط، مضارع من الخطاط وهو النزول والاسراع وحمل الاخذ من علو الى سفلى واسرع ما يكون الماء جارياً اذا كان محمداً فمن بمعنى في ١٢

١٥٤ قوله صيب، هو ما اخذ من الارض قال في شرح السنة يريد انه كان يمشي مشياً قوياً يرفع رجليه من الارض لئلا يأتا لكن يمشي اختيلاً ويقادها خطأ تنعاً ١٢

١٥٥ قوله صدلاً، اي من جهة الصد والمراد به هنا القلب تسمية للحال باسم المحل اذا الصد محل القلب الذي هو محل والمعنى ان الجود هو من طيب قلبه انشراح صدلاً من تكلف وتصنع ١٢

وَالْيَنَّهُمْ عَرِيكَةٌ وَأَكْرَمُهُمْ عَشِيرَةٌ مِنْ رَأْبَدَاهَةَ هَابَةٌ وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبُّ
بَيْدًا مِنْ لَقِي بِالسَّلَامِ -

اخلاى ازشط الحبيب دارة
وفاتكم ان تبصره بعينكم
وعزّت لاقية وناءت منازلہ
فما فاتكم منه فهذى شمائلہ

العشرة المبشرة

۱۱ قوله عريكة، العريكة الطبيعة وزنا ومعنا والين تفضيل من اللين وهو ضد الصلابة ومن لين الطبيعة انقياد
اهل الخلق في الحق فكان معهم على غايته من التواضع والمساحة والجلوم ما لم تنتهك حروفات الله تعالى ۱۲

۱۲ قوله عشيرة، على وزن القبيلة ومعناها اي قبيلة اشرف القبائل ۱۲

۱۳ قوله من راء، بديهة اي رؤيته بديهة فهو مفعول مطلق يعنى فجأة من غير سابقة مخالطة ومعرفة احوال
او قبل النظر في اخلاقه العلية و احوال السنية ۱۲

۱۴ قوله هاب، اي خافه لان معه الهيبة الالهية والمهابة السماوية ۱۲

۱۵ قوله ومن، اي من عاشره معاشرة معرفته او لاجل المعرفه او حال كونه عارفا احبه حتى يصير احب اليه من
والديه وولده والناس اجمعين لظهور ما يوجب المحب من كمال حسن خلقه ويزيد شفقتة ۱۲

۱۶ قوله يبدأ، مضارع من البدء بمعنى الابتداء وقوله بالسلام متعلق ببدا والمعنى انه يجعل سلامة اول ملاقاته
ومن لقي عامر حتى الصبيان كما صرح به جمع في الرواية عن انس وهذا عام مخصوص بغير الكافرين ولعله لم يقيد تنزيلا
لهم منزلة الحيوانات العجم فانهم لا يعقلون فلا يخاطبون ۱۲

۱۷ قوله اخلاى، مركب اضافى تقديره يا اخلاى واخلاء اصله اخلاء كاطباء جمع طبيب قصر هنا وقصر الممدود ومد
المقصود من عادة الشعراء وان كثر الاول دون الثانى وهو منادى حذف من اول حرف النداء وشط ماض بمعنى بعد
وعز بمعنى صعب والتلاقي الملاقات وناءت من العجائب انهم عابوا على بيان معناه بقولى بعدت ولم يدسوا ان
العيب فيهم قال في المنتهى ناء فلان دورث لغة في نائى وفات ماض من القوت وعندى ان من قولى الشاعر منه
تعيضية اي بعضه والفاء في قوله فهذى للتعليل وشمائل اي خصائل معنى البيتين انه يقول يا اصدقاى ان بعد
احبيب وهو النبي صلى الله عليه وسلم وبعد دارة وصعب عليكم لانه حال لقاءه وبعدت منازل وتعر عليكم في بيته
باعينكم فلم يتعر عليكم بعضه فليس هذا بموضع الاسف والحزن فان هذه التي سردتها لكم شمائله وقد قيل في
المثل: وفي عدم الماء التيمم جائز ۱۲

۱۸ نظم بعضهم اسمائهم من على والثلاثاء وابن عوف وسعد منهم؛ وكذا سعيد كذاك ابو عبدة فهو منهم
وطلى الزبير ولا يزيد - وقال بعضهم من للمصطفى خير صعب نصي انهم في جنة الخلد نصا زادهم شرفا
هم طلىة وابن عوف والزبير مع؛ ابى عبدة والسعدان والخلفاء؛ وقال الحافظ القسطلاني من
من لقد بشر الهادي من الصحب زمرة؛ بجنان عدن كلام فضلا اشهره؛ سعيد زبير سعد طلىة عامر و
عثمان ابن عوف على عشر؛ ولغيره من خيار عباد الله بعد نبينهم؛ هم العشرة اشرف الجنان؛ زبير وطلىة
ابن عوف وعمار وسعدان والظهران والختان ۱۲ اللهم يا رحيم ويا كريم مستنى الضم انت امر حرم الراحيل

السيرة الصديقية

ابو بكر هو عبد الله بن عثمان ابى قحافة بن عامر وكان اسمه عبد رب الكعبة، فسماه النبي صلى الله

عليه وسلم عبد الله، وأمه أم الخير بنت صخر بن عامر، وماتت هي وابوه مسلمين ولا بويه وولده وولد وولده صحبة، ولم يجتمع لاحد من الصحابة خلف يوم الثلاثاء تانى يوم موته صلى الله عليه وسلم مات لثمانين يقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة من الهجرة بين المغرب والعشاء وله ثلاث وستون غسلته امرأته بو صيته.

السيرة الفاروقية

الفاروق هو ابو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل اسلم سنة ست او خمس قبل الهجرة بعد اربعين رجلا.

لا تخزني بهذه الاسماء المباركة يوم لا ينفع مال ولا بنون ونجى من عذابك المهين فان غيرك يا ذا الملكوت ولجبرت ليس لي ناصر ولا معين ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير

١٤ قوله لم يجتمع، اى كون صحابي بحيث يكون والداه وولده وولد وولده من اصحابه صلى الله عليه وسلم لم يتفق لاحد من الصحبة

١٥ قوله خلف، اى يبيع بالخلافة

١٦ قوله الثلاثاء، قال المسعودى: ثم يبيع الناس ابا بكر الصديق رضوان الله تعالى عنده في سقيفة بني ساعدة بن كعب بن كعب بن الخزرج الانصارى في يوم الاثنين

١٧ قوله ثلاث، وهذا اتفاق في سائر الروايات

١٨ قوله غسلته، وكان مولد ابى بكر بعد الفيل بثلاث سنين، وكانت ولايته سنتين وثلاث اشهر وعشرة ايام ودفن الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك قالت عائشة رضيت الله تعالى عنها وقد قيل ان ابا بكر كانت خلافة سنتين وثلاثة اشهر وعشرين يوماً

١٩ قوله نفيل، هو ابن عبد العزى بن قرط بن رباح بن عبد الله بن راح بن عدى بن كعب وفي كعب يجتمع نسبه مع النبي صلى الله عليه وسلم وامه حنمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وكانت سوداء، وانما سمي الفاروق لانه فرق بين الحق والباطل وهو اول من سمي بامير المؤمنين سماه عدى بن حاتم وقيل غيره (والله اعلم) وكان متواضعا خشنا الملبس شديداً في ذات الله، واتبعاً عمالاً في سائر افعاله وشيمته واخلاقه كل يشبه به من غاب او حضر، وكان يلبس جبة الصفوف المرقعة بالاديير ويشتمل عبائة ويحمل القرية على كتفه مع هبة سريره وكان اكثر ركاب الابل ومرحله مشددة بالليف وكذلك عماله مع ما فتح الله عليه من البلاد واوسعهم من الاموال ويبيع بعد وفاة صديق

رضوانه تعالى عنها فلما ان دخلت سنة ثلاث وعشرين خرج حاجاً، فاقام للحج في تلك السنة ثم اقبل حتى دخل المدينة فقتله فيروز غلام المغيرة بن شعبه يوم الاربعاء لاربعة بقين من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين فكانت ولايته عشرة سنين وستة عشر اربع ليال وقتل في صلوة الصبح وهو ابن ثلاث وستين سنة، ودفن مع النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠ قوله عند رجلي النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ان قبو هو مسطرة ابو بكر الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم وعمر الى جنب بكر وجر في خلافة تسع حجج، وبعد ان قتل صلى بالناس عبد الرحمن بن عوف وجعل امر الخلافة شوي الى ستة، و

٢١ قوله عثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف. وصلى عليه صهيب الرومي وكانت الشوى بعد ثلاث

أستخلف غرة المحرم سنة اربع وعشرين، وقُتِل لثاني عشر من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وله اثنان وثمانون سنة، وصلى عليه حكيم بن حزام ومدة خلافته اثنا عشر سنة.

الشجرة الى اخوين ممن كان بمصر مثل عمر بن جموح الخزازي وسودان بن احمد البجلي ومنهم محمد بن ابي بكر الصديق و...
تكرم بمصر، وحرض الناس على عثمان لا يربطون ذكره، وكان السب في مروان بن الحكم وكان مروان عمر عثمان كما في...
الذئب وقيل ابن عمه) فنزلوا في موضع المعروف بخشيب، فلما علم عثمان بنزولهم بعث الى علي بن ابي طالب فاحضره...
سأله، ان يخرج اليهم، ويضمن لهم عنه كل ما يرومون من العدل وحسن السيرة، فسار على اليهم، فكان خصم...
طويل، فاجابوه الى ما اراد وانصرفوا فلما ساروا الى الموضع المعروف بحمس اذا هو بغلامه على بعير، وهو مقبل من...
المدينة فتاملوه، فاذا هو ورث غلام عثمان ففره، فاقره اظهر كتابا الى ابن ابي سرح صاحب مصر، اذ قدم عليك...
الجيش فاقطع يد فلان واقتل فلانا وافعل بفلان كذا، واحصى اكثر من في الجيش، وامر فيهم بما امر، وعلم القوم...
ان الكتاب بخط مروان، فرجعوا الى المدينة، واتفق رأيهم وراي من قدم من العراق ونزلوا المسجد وتركوا...
وذكره واما نزل بهم من عماله، ورجعوا الى عثمان فحصره في دارة ومنعوا الماء، فاشرف على الناس، وقال الا احد...
يسقين؟ وقال لم تستحلون قتل؟ وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرئ مسلم الا باحد...
ثلاث، كفر بعد ايمان او زنا بعد احسان او قتل نفس بغير نفس، والله ما فعلت في جاهلية او اسلام، فبلغ عليه...
طلبه الماء فبعث اليه بثلاث قرب ماء، فبا وصل اليه ذلك حتى خرج جماعة من موالي بني هاشم وبني امية، وارتفع...
الصوت، وكثر الضجيج، واحد قوا بدارة بالسلاح، وطالبوه بمروان فابي ان يخلى عنه، فلما بلغ عليا انه يريدون قتله...
بعث بابنبيه الحسن والحسين بمواليهم بالسلاح الى باب النصر، وامرهم ان يمنعوه منهم، وبعث الزبير عبد الله...
وبعث طلحة ابنه محمد، واكثر ابناء الصحابة اسلحهم ابائهم اقتداء بمن ذكرنا فصد هدم عن الدار فرمى من مصفد...
بالسهم، واشتبك القوم، وجرح الحسن وشتم محمد بن طلحة، فغشى القوم ان يتعصب بنو هاشم و...
بنو امية فتركوا القوم في القتال على الباب، ومضى نفر منهم الى دار قوم من الانصار، فتسوقوا عليهم، وكان ممن...
وصل اليه محمد بن ابي بكر ورجلان اخوان وعند عثمان زوجته واهله ومواليهم مشاغيل بالقتال فاحه...
محمد بن ابي بكر بطيخة، فقال: يا محمد! والله لو اراك ابوك لساءه مكانك، فتراخت يده، وخرج عنه الى الدار و...
دخل رجلا ن فوجده فقتلاه، وكان المصحف بين يديه يقرأ فيه، فصعدت امرأته فصرخت وقالت: قد قتل...
امير المؤمنين، فدخل الحسن والحسين ومن كان معهما من بني امية فوجده قد فاضت نفسه فبكوا، فبلغ ذلك...
عليا وطلحة والزبير وسعدا وغيرهم من المهاجرين والانصار، فاسترجع القوم ودخل على الدار وهو كالوالد للحرزبن،...
فقال لابنبيه: كيف قتل امير المؤمنين؟ وانتما على الباب ولطم الحسن وضرب الحسين وشتم محمد بن طلحة، و...
لعن عبد الله بن الزبير، فقال طلحة: لا تضرب يا ابا الحسن! ولا تشتم، ولا تلعن، لو فزع مروان ما قتل، وهرب...
مروان وغيره من بني امية، وطلبوا ليقتلوا فلم يوجدا، وقال علي لزوجته نائلة بنت الفرافصة: من قتل وانت كنت...
معه، فقالت: دخل لي من رجلا ن وقصت خبر محمد بن ابي بكر فلم ينكر ما قالت وقال: والله لقد دخلت عليه انا اريد قتله...
فلما خا طبني بما قال خرجت ولا اعلم تخلف الرجلين عنى، والله ما كان لي في قتله سبب لقد قتل وانا لا اعلم بقتله كان...
سنة ما حصر عثمان في دارة تسعا واربعين يوما وقيل اكثر من ذلك وذكر ان احد الرجلين كنانة بن بشر البجلي،...
ضرب بعصا على جبهته، والاخر منها سودان بن حمران المرادي ضرب بالسيف، على جبل عاتقه فحده...
قوله لثاني عشر، وقيل قتل في ليلة الجمعة لثلاث بقين من ذي الحجة ١٢

السيرة العلوية | علي، هو ابن أبي طالب أبو الحسن وأبو تراب، وأمه فاطمة

ابن محمّد لسبع عشر من رمضان سنة أربعين ومات بعد ثلاث وله ثلاث ستون سنة أو غيره، ومدة خلافته أربع سنين وشهر.

طلحة هو أبو محمد بن عبد الله بن عمرو، أسلم قد يما قتل في وقعة الجمل لعشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين، وله أربع وستون سنة.

الزبير هو أبو عبد الله بن العوام، وأمه صفية عمّة النبي صلى الله عليه وسلم، أسلم قد يما قتل سنة ست وثلاثين وله أربع وستون أو غير ذلك.

سعد هو أبو اسحق بن أبي وقاص أسلم قد يما مات سنة خمس وخمسين.

سعيد هو أبو الأعور بن عبد الرحمن أسلم قد يما مات سنة إحدى وخمسين.

٥١ قوله ابن وأمه فاطمة بنت أسد الهاشمية، أسلمت وهاجرت، وهو كرم الله وجهه أول من أسلم من الصبيان وقيل من الذكور، وقد اختلف في سنة يومئذ فقيل: كان له خمس عشرة سنة، وقيل: أربع عشرة، وقيل ثلاث عشرة، وقيل ثمان سنين، وقيل عشر سنين، شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها غير تبوك، فإنه خلفه في أهله، وفيها قال له: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، استخلف يوم قتل عثمان وهو يوم الجمعة لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وضربه عبد الرحمن بن ملجم الرادي بالكوفة صبيحة يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين ومات بعد ثلاث ليال من ضربته، وغسله أبناء الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر، وصلى عليه الحسن ودفن سحرًا، وله من العمر ثلاث وستون سنة، وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وأيامًا، روى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين وكان يوم مات أفضل الأحياء ومن بنى آدم على وجه الأرض إجماع أهل السنة ١٢

٥٢ قوله وله، قال في الاستيعاب: وقتل طلحة رحمه الله وهو ابن ستين سنة وقيل: ابن أربع وستين سنة يوم الجمل وكانت وقعة يوم الجمل لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين آه وهذا مخالف لبعض ما نقلناه عن مجمع البحار ١٢

٥٣ قوله الزبير كان أسير أربعة، معتدل اللحم، خفيف الدحية ١٢

٥٤ قوله قد يما، كان محب الدعوة مشهورًا بذلك، تخاف دعوته وتزجي، لا يشك في اجابته عندهم وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه: اللهم سدّ سورها واجب دعوته ١٢

٥٥ قوله مات، وكان سابع سبعة في الاسلام وعنه قال: أسلمت وأنا ابن تسع عشرة سنة ١٢

٥٦ قوله هو، كذا في مجمع البحار وقال في الاستيعاب هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي وأمه فاطمة بنت الخطاب وصهره يكنى أبا الأعور كانت تحتها فاطمة بنت الخطاب اخت عمر بن الخطاب وكانت تحتها عاتكة بنت زيد بن عمرو تحت عمر بن الخطاب وكان سعيد بن زيد من المهاجرين

عبد الرحمن | هو ابو محمد بن عوف مات سنة اثنين وثلاثين
هو عبيدة | هو عامر بن عبد الله بن الجراح مات سنة ثمان عشر

ثمرة العلم

لقي هارون الرشيد الكسائي في بعض طرقه، فوقف عليه، وتحنى بسؤاله
عن حاله فقال: انا بخير يا امير المؤمنين! ولولم اجد من ثمرة الادب الا ما وهب الله
تعالى لي من وقوف امير المؤمنين علي لكان ذلك كافياً.
ودخل ابو يوسف رحمه الله تعالى وهما في مذاكرة ومنازحة فقال يا امير المؤمنين
ان هذا الكوفي قد غلب عليك، فقال: يا ابا يوسف: انه لياتيني باشيء يشتمل عليه
قلبي وتأخذ بمجامعه، فقال الكسائي: يا ابا يوسف! هل لك في مسألة؟ فقال
في نحو او في فقه؟ فقال: بل في فقه، فضحك هارون حتى فحص برجليه، فقال: تلخر

ان اسلامه قد ما قبل عمر رضي الله تعالى عنه وبسبب زوجته كان اسلام عمر بن الخطاب، وكان ابوه زيد بن عمرو بن نفيل يصب
من الحنيفة دين ابراهيم عليه السلام قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يذبح للانصاب ولا ياكل الميتة والذبح
من خبزة في ذلك ان خرج في الجاهلية يطلب الدين هو وسرقته بن نوفل، فلقيا اليهود فعرضت عليهما ما دينهم فتهود وسرقته
يا النصارى فعرضوا عليهما ما دينهم فترك وسرقته اليهودية وتنصر وابي زيد بن عمرو ان ياتي شيئاً من ذلك وقول ما هدر
كدين قومنا تشركون ويشركون ولكنكم عندكم من الله ذكر ولا ذكر عندهم فقال له راهب انك لتطلب ما هو على الارض
هم، فقال وما هو قال دين ابراهيم قال وما كان عليه ابراهيم قال كان يعبد الله ولا يشرك به شيئاً ويصلي الى الكعبة
على ذلك حتى مات رحمه الله، توفي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بارضة بالعقيق ودفن رحمه الله بالمدائنة في يوم معدومة
تخمسين او احد خمسين وهو ابن بضع وسبعين سنة ۱۲

قوله ابو محمد، ولد بعد الفيل بعشر سنين، واسلم قبل ان يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الرقوة وكان من
البحرين الاولين، جمع الهجرتين جميعاً، هاجر الى ارض الحبشة ثم قدم قبل الهجرة وهاجر الى المدينة، توفي عبد الرحمن بن عوف
احد ثلاثين وقيل سنة ثنتين وثلاثين وهو ابن خمس وسبعين سنة بالمدينة ۱۲ قوله مات وكان موت ابي
في طاعون عمواس وكان طاعون عمواس، بارض الاردن وفلسطين سنة ثمان عشرة، مات فيه نحو خمسة وعشرين الفا، ويقال ان
اس قرية بين الرملة وبين بيت المقدس وكانت سن ابي عبيدة يوم توفي ثمانى وخمسين سنة ۱۲ قوله اسنانى، مات الكسائي
تسع ومائتين وقيل مات الكسائي (سنة اثنتين او ثلاث وقيل تسع وثمانين مائة) وعهد بن الحسن صاحب ابي حنيفة في
احد فقال الرشيد: دفن الفقهاء النخوي في يوم واحد ۱۲ قوله تحفى، يقال تحفى في الامر اجتهداً فيه ۱۲
قوله مذاكرة، مصدر من مفاعلة الذكراهم عن كردن ۱۲ قوله مناوذة، مصدر من مفاعلة المراح وهو المباشطة الى لغة
التطف والاستعطاف من غير قصد الايذاء وبه فاروا الاستهزاء والسخرية ۱۲

قوله فحص، اى بحث يعنى دونوں پير نہی ہرے مارے ۱۲

على أبي يوسف الفقه؛ فقال: نعم، ثم قال: يا أبا يوسف! فما تقول في رجل قال
 لزوجته: أنت طالق، ان دخلت الدار، قال ان دخلت الدار طلقت، قال
 اخطأت يا أبا يوسف! فضحك الرشيد، ثم قال فكيف الصواب، قال: اذا قال
 ان وجب الفعل دخلت بعد اول تدخل، واذا قال: ان (بالكسر) لم يجب و
 لم يقع الطلاق.

أكرام الشيب

حدث محمد بن الخواص الرجل الصالح، قال رأيت يحيى بن اكرم القاضي
 في المنام، فقلت له: ما فعل الله بك؟ قال: اوقفني بين يديه، وقال: يا شيخ السوء!
 لولا شيبتك لاحرقتك بالنار، فاخذني ما ياخذ العبد بين يدي مولاة، فلما افقت
 قالها ثانية وثالثة، فلما افقت، قلت: يا رب! ما هكذا حدثت عنك، فقال تعالى
 ما حدثت عني؟ قلت: حدثني عبد الرزاق قال حدثني معمر بن راشد عن ابن

١٤ قوله قال، قلت تخطية الكسائي ابا يوسف ليست في محلها فان التفصيل وقع على فتح الهمزة وكسرها في ان وكان سؤال الكسائي
 مبينا على قوله ان وهي ههنا ليست الا شرطية ولو قال الكسائي ان دخلت بفتح الهمزة لما اجاب الامام بهذا، فالقول ما قال
 امام الفقه وقول امام الخوليس الامر لطائف الضوء ١٢
 ١٥ قوله محمد بن مسلم هو احد الزهاد المتصوفين المشهورين نزل حكايته
 عريبتا وهو من الجذوبين كان في او اخر القرن الثالث من الهجرة وكانت وفاته في طبرية ١٢
 ١٦ قوله يحيى بن اكرم هو ابن
 محمد يحيى التميمي من ولد اكرم بن صيفي حكيم العرب هو احد اعلام الدنيا كان فقيها بصيرا بالاحكام متفنا لكثير الادب حسن المعاشرة
 قائما بكل معضلة ولي قضايا بالبصرة وسنة عشر وستمائة فمات في سنة ثمان مائة وهو ما عليه من العلم والعقل ما اخذ به جماعة
 قلب حتى قلده قضاء القضاة ببغداد وتدير اهل مملكة فكانت الرساء لا تعمل في تدبير الملك شيئا الا بعد مطالعة يحيى بن اكرم
 وله كتب في الفقه هي جل كتب وكان يحيى شديد للسد اذا نظر الى رجل يحفظ الفقه سال للحديث واذا سراه يحفظ الحديث
 عن الخولي قطعة من اجل ولما توفي المامون لم تزل الاحوال تختلف عليه تنقلب به الى ايام المتوكل فولاه او لا ثم عزل اخذ امواله
 وتوفي بالرعدة عند جوع من الجوع مولده سنة ١٢٢٢ ووفاته سنة ١٢٢٢
 ١٧ قوله السوء، بالفقه والضم اذا فحمت فعناه لا خير في القول القبيح واذا ضمت فعناه في ان تقول سوا
 الاول معناه ايها الشيخ القبيح وعلى الثاني فكقولك شيخ الحديث ١٢
 ١٨ قوله فاخذني، معناه بالارضية ميري وهكيت هوني
 ١٩ قوله فلما افقت، متكلم من ماضى الافاقة يعني به برش امم ١٢
 ٢٠ قوله ماء كلمة مائة واصلا
 ٢١ قوله ما حدثت هكذا عنك والتقديم تقديم الالهم ١٢
 ٢٢ قوله ما حدثت، كلمة ما استفهامية ١٢
 ٢٣ قوله عبد الرزاق هو عبد الرزاق
 ٢٤ قوله معمر بن راشد، هو معمر بن راشد الازدي مولا هو ابو عزة البصري قيل اليمن لثمة شيت فاضل
 ٢٥ قوله معمر بن راشد، هو معمر بن راشد الازدي مولا هو ابو عزة البصري قيل اليمن لثمة شيت فاضل

Marfat.com

شهاب الزهري عن انس بن مالك عن نبيك محمد صلى الله عليه وسلم عن
 جبريل عنك يا عظيم انك قلت: ما شاب لي عبد في الاسلام شيبة الا
 استجيت منه ان اعد به بالنار، فقال الله عز وجل: صدق عبد الرزاق
 وصدق معمر وصدق الزهري وصدق انس وصدق نبي وصدق جبريل
 انا قلت ذلك انطلقوا به الى الجنة.

من اطاع الله اطاعة كل شيء

أفتحت مصر كلها في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه على يد عمرو بن
 العاص بن وائل السهمي، ولما افتتحت اهلها الى عمر فقالوا له: ايها الامير ان
 لنا هذا سنة لا يجري الا بها، فقال لهم: ماذا؟ فقالوا له: اذا كان اثنتا عشرة
 ليلة تخلو من بؤنة روهي من شهر العجم عمدنا الى جارية بكر بين ابويها فأرضينا
 ابويها وحمّلنا من الحلى والحلل افضل ما يكون ثم القيناها في النيل فقال لهم
 عمر: ان هذا لا يكون في الاسلام، والاسلام يهدم ما قبله، فاقاموا بؤنة وابيب

عن ثابت والاعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة من كبار السابعة فمات سنة اربع وخمسين سنة ١٢
 قول الزهري، هو ابو بكر محمد بن مسلم القرشي الزهري المدني ويقولون تارة الزهري وتارة ابن شهاب وينسبون الى جد
 حدثه هو احد الفقهاء والمحدثين واهل علم التابعين بالمدينة، روى عشرة من الصحابة وروى عن جماعة من الائمة منهم انس
 بن مالك وسفيان بن عيينة وولده في حديث، وقيل الحول من اعلم من رايته اقال ابن شهاب قيل له ثم من قال:
 ابن شهاب، وكتب عمر بن عبد العزيز الى الافاق، عليكم باين شهاب فانكم لا تجدون احدا اعلم منه بالسنة الماضية وكان
 اذا جلس في بيت وضع كتب حوله فيشتغل بها عن كل امر الدنيا وكان الزهري يسكن الشام، ولم يزل مع عبد الملك ثم مع
 هشام بن عبد الملك وكان يزيد بن عبد الملك قد استقضاها، وكانت وفاته بالشام سنة ١٢ ودفن بقرية له باطراف الشام يقال لها
 سفيد مولد سنة ١٢ قول انس بن مالك، هو انس بن مالك بن النضر الانصاري البخاري الخزرجي، ابو حمزة
 خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم خذف عشرين كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا حمزة ببقلته كان يجتنبها قام بعد النبي
 صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثم قطن البصرة، وفات بها سنة ١٢ وبعدها قال علي بن المديني كان اخر الصحابة صوتا بالبصرة له الف فائتان
 سنة وثمانون حديثا ١٢ قول نبي، مركب اضافي واخره ياء المتكلم ١٣

قول لنيلنا، اللام في اوله جارة والنيل مضاف وكان تام مضاف اليه والنيل تام روم مصر ١٤ قول تخلو، اي
 هو قول تم قد خلت من قبله الرسل ١٥ قول بين، اي هي سبها ابواها في متنته ١٦

ومسرى (وهى اسماء ثلاثة أشهر القبط، لا يجرى النيل فيها قليلاً ولا كثيراً، حتى
بالجلامنها. فلما رأى ذلك عمر بن العاص كتب بذلك الى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه، فكتب عمر بطاقةً، وكتب الى عمر: انى بعثت اليك بطاقةً،
فالقها فى النيل، فاخذ عمر البطاقة، فاذا فيها: من عبد الله عمر امير المؤمنين
الى نيل مصر، اما بعد فان كنت انما تجرى من قبلك فلا تجر، وان كان الله
الواحد القهار هو الذى يجريك، فسال الله الواحد القهار ان يجريك، فالقى
البطاقة فى النيل قبل يوم الصليب بيوم، وقد تمياً اهل مصر للجلاء، فلمالقى
البطاقة فى النيل اصبحوا يوم الصليب وقد اجراه الله تعالى ستة عشر ذراعاً فى
ليلة واحدة، فقطع الله تعالى تلك السنة السوء من اهل مصر.

اعتوار العرب

تعدّ ر على رجل لقاء المأمون فى ظلامية، فصاح على بابه: انا احمد النبى
المبعوث، فأدخل اليه، وأعلم انه تنبأ، فقال له ما تقول؟ فذكر ظلامته
فقال له: ما تقول فيما حكى عنك؟ فقال: وما هو؟ قال: ذكر انك نبى
فقل: معاذ الله، انما قلت: احمد النبى المبعوث افانت يا امير المؤمنين
من لا يحمده فاستظرفه، وامر بانصافه.

١٢ قوله قبط، بالكسر، مكره من اهل مصر وازان ست مارية قبطيه وخر شمعون ماور ابراهيم
سريه وسلم

١٣ قوله هموا، اى ارادوا بالخروج من المصر

١٤ قوله بطاقة، بالكسر، بارة كانه ومنه الحديث يوقى برجل يوم القيمة ويخرج له بطاقة الى اخرها

١٥ قوله صليب، ستاره چهارگانه پس سر طائر

١٦ قوله اعنى امر، دست بدست گردانيدن

١٧ قوله انتمياً، يعنى دعواته نبوت كرد

١٨ قوله فاستظرفه، اى عده ظريفاً وهو البليغ الجيد الكلام

صَوْنُ اللِّسَانِ عَمَّا يُوَلُّ إِلَيْهِ

خرج شريح القاضي من عند زياد، وتركه يجود بنفسه، فسأله الناس عن حاله، فقال تركته يأمر وينهى، فجزعوا لمسلامته، فمأراهم الاصباح النائمات عليه، فسئل شريح عن قوله، فقال: تركته يأمر بالوصية وينهى عن البكاء عليه.

مَا لِلحِيلَةِ لِمَنْ خُلِقَ قَبِيحَ الوَجْهِ؟

قال الاصمعي رحمه الله: دخلت يوماً على جعفر بن يحيى، فقال لي: هل لك يا اصمعي! من زوجة؟ قلت: لا، قال: فجارية؟ قلت: للمهنة، قال: فهل لك ان آهب لك جارية نظيفة؟ قلت: اني لمحتاج الى ذلك، فامر بجارية، فأخرجت وهي في غاية الحسن والجمال، والهيئة، والظرف، فقال لها: قد وهبتك لهذا، وقال لي: خذ هذه فشكرته، وبكت الجارية وقالت:

له قوله شريح، هو ابن الحارث بن قيس وهو كندی يكنى ابا امية كذا قال الامام الياقعي هو من كبار التابعين و استقضاها عمر بن الخطاب على الكوفة فاقام قاضياً خمساً وسبعين سنة لم يتعطل فيها الا ثلاث سنين امتنع فيها من القضاء اذ فتنة ابن الزبير واستعفى للحجاج بن يوسف من القضاء فاعفاه ولم يقض بين اثنين حتى مات كان ذا فطنة واعلم الناس بالقضاء ذا عقل شاعر توفى سنة سبع وثمانين وهو ابن مائة سنة وقيل سنة ستين وثمانين وقيل سنة ان وسبعين وقيل سنة ثمانين وقيل سنة تسع وسبعين وقيل سنة ست وسبعين وهو ابن مائة وعشرين سنة قيل مائة وثمان سنين كذا قال ابن خلكان ۱۲

له قوله يجود، يقال فلان جاد بنفسه اي نرد يك بمر دن رسيد ۱۳

له قوله صياح، بالكسر والضم آواز بلند ۱۴

له قوله نائمات، جمع نائمة نومة كنده ۱۵

له قوله اصمعي، اسم عبد الملك كان يقول احفظ سنة عشر الف ارجو ان ترى عنده ابو عبدة وابوطام السخيتاني ياشي والصعاني وغيرهم توفى سنة ستة عشرة وقيل خمسة عشرة ومائتين عن ثمانين ونييف ۱۶

له قوله للمهنة، بالفهم والكسر والتحريك مثل كلمة زيركي در خدمت اي قلت لي جارية استخد مها ۱۷

له قوله آهب، لفظه متكلم من الهبة بخشين ۱۸

له قوله نظيفة، يعني پاکيزه ۱۹

يا سيدي! اتدفعني لهذا الشيخ؟ مع ما اري من سماحتك وقبح منظرة وجرعة
جزعاشديدا، فقال لي: يا اصمعي! هل لك ان اعقضك منها الف دينار
فقلت ما اكرة ذلك، فامر لي بها، ودخلت الجارية، فقال لي: يا اصمعي! انك
عليها شيئا فارجت عقوبتها بك، ثم رحمتها منك، فقلت: يا ايها الامير! افلا
اعلمتني قبل ذلك، فاني لم اناك حتى سرحت لحيتي، واصلحت وجهي وعمتي
فلوعرفت الخبر لسرت على هيئتي، وخلقى فوالله لو ائتني كذلك لما عاودت شيئا
تنكرة ابدا. اعلم هناك الله ما ذكرت من قبح وجهه مع علمه الذي زينته
الله به، واشتهر شرقا وغربا، وكذا ينبغي لمن خلق قبيح الصورة ان يذخر لها الاخلاق
الحسان والافعال الحميدة عليها لئلا يكون جامعاً بين قبحين، ومن ههنا ما
رؤي، كان الاويقص المخزومي اقم الناس خلقه وما رؤي مثله في العفاف و
الزهد، وكان قاضي مكة فقال يوماً لجلسائه: قالت لي امي: يا بني! انك
خلقت خلقه لا تصلي معها لجالسة الفتيان في بيوت القيان فعليك بالدين
فان الله تعالى يرفع به الخسيسة ويتم به النقيصة، فنفعني الله بكلامها
فوليت القضاء، ورؤي ان امر مالک بن انس اوصته بمثل هذه الوصية
حين اراد ان يتعلم الغناء في حداثة فتركه، وتعلم العلم، فذهب به

١٤ قوله سماحتك، مصدر من كرم بخشيد ١٣ ١٥ قوله سرحت، متكلم من ماضي التسيح بمعنى شانه كردن

١٦ قوله عمتي، مركب اضافي واخره ياء المتكلم والعنة هيئة الاعتمام وهو شد العامة ١٣

١٧ قوله الاويقص المخزومي، لم يتيسر لنا ترجمته ١٣

١٨ قوله عفاف، بازماندن از حرام ١٣ ١٩ قوله الفتيان، جمع فتى بمعنى جوان ١٣

٢٠ قوله القيان، جمع قين بمعنى العبد، ارادها مجالس السمر الغناء ١٣

٢١ قوله الخسيسة، لفظة صفة زوانكي ١٣ ٢٢ قوله النقيصة، سخييب ونوع زشت ١٣

٢٣ قوله مالک، هو ابو عبد الله بن انس بن مالك ولد سنة خمسين وتسعين ومات بالمدينة سنة تسعين

سبعين ومائة وله اربعون سنة وكفاه فخران الشافعي من اصحابه اخذ عن محمد بن شهاب الزهري وغيره ١٣

٢٤ قوله اوصته، لفظت غائبة من ماضي الايضا بمعنى وصيت كردن ١٣ ٢٥ قول الغناء، الغناء من الصوت: ما

قياسه الضم لان صوت فال في الكليات الغناء بالضم والمد التثني ولا يتحقق ذلك الا ان يكون الاكحان من الشعر انضما

لها فهو من انواع اللعب ١٣ ٢٦ قوله حداثة، بالفتر اول جواني ١٣

حيث بلغ، وكان عطاء بن ابي سرياح اعور، اسود، افضس، اشك، اعرج، ثم عبي
وامه سوداء، تسمى بركة وقيل لاهل مكة بعد موته كيف كان عطاء
ابن ابي سرياح فيكم؟ قالوا: كان مثل العافية التي لا يعرف فضلها حتى
تفقد.

التفكر في القضاء

من عجائب حكم سليمان عليه السلام ما رواه مسلم من حديث ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بين امرأتان معهما
ابناتهما اذ جاء الذئب، فذهب باحدهما، فقالت هذه: انما ذهب بابنيك
وقالت الاخرى: انما ذهب بابنيك، فاختصمتا الى داود عليه السلام، فقضى به
لكبرى، فمرت على سليمان، فاخبرته، فقال عليه السلام: اثنياني بسكين
شقة بينكما، فقالت الصغرى: لا ويرحمك الله، هو ابنها، فقضى به للصغرى
قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه: ان كنت سمعت بالسكين قبل ذلك
ساكنت اقول الا المذبية.

كيف النجا من الالسة الطامعة

له قوله عطاء، هو عطاء بن ابي سرياح بفتح الراء والموحدة واسم ابي سرياح اسلم القرشي مولا هو
لكن ثقة فقيه فاضل لكننا كثير الامسال من الثالثة مات سنة اربع عشرة على المشهور وقيل انه
غير باخره ولم يكن ذلك منه ١٣
له قوله افضس، هو الذي انتشر انفرش انفر في وجهه بالاردية چي ناك والا ١٤
له قوله اشك، مردى كه دست او كار نمی كند ١٥
له قوله بسكين، بالفارسية كارو، وجمع سكاكين ١٦
له قوله ان نافية ١٧
له قوله المذبية، مثلثة الشفرة ١٨

وكان لا بد لامة برذون^{١٢} ان تجف^{١٣} حطم^{١٤} همر^{١٥}، فدخل على المهدي يومًا وبين يديه مسلمة الوصيف^{١٦}، فقال: يا امير المؤمنين! اني جلبت بياك مهر ليس لاحد مثله واحببت ان اهديه لك، فان احببت ان تشريني بقبوله، فاقبله، فادخله، فخرج وادخل برذون^{١٧}، فقال له المهدي: اي شئ هذا؟ ويحك، الم تزعم انه مهر؟ فقال له ابو لامة: اوليس هذا مسلمة الوصيف قائمًا بين يديك؟ تسميه الوصيف وله ثمانون سنة فان كان مسلمة وصيفًا، فهذا مهر، فجعل المهدي يضحك ومسلمة يشتمه، فقال له المهدي: ويحك ان لهذا اخوات والله ليضحكن بك في المحافل، فقال: والله يا امير المؤمنين! لا فضحت فليس في مواليك احد الا وقد وصلني غيرك - فما شربت الماء له قط، فحكم علي المهدي ان يشترى نفسه بثلاثة الاف درهم، فقال له مسلمة: على ان لا تعاود فقال ابو لامة: افعل، فحملها اليه.

الفرح على العلم

رأيت في بعض الفرائد ان الحجاج قال لابي عمرو: ما وجه قراءتك الا

- ١٢ قوله برذون بالكسر فتح ذال وسكون واو، ضرب من الدواب (اسب تاتاري) دون الخيل واقد من المهر، يقع على الذكر الانثى وسر بما قيل في الانثى برذونته والجمع براذين ١٣ قوله آجف، هو المهزول وهو عفاء والجمع عجان، شاذ لان الفعل فعلاء لا يجمع على فعال، لكنهم شوهوا على معان لانهم قد يبنون الشئ على ضده ١٤ قوله حطم، هو المتكسر في نفسه ويقال للفرس اذا تخذل طول عمره حطمًا ١٥ قوله همر، همر الرجل (من سمع) همرًا ومهرمًا ومهرمة ضعف وبلغ اقصى الكبر فهو همر ١٦ قوله الوصيف، مثل قتيل هو الغلام دون المراهق والجمع وصفاء ١٧ قوله مهرًا، المهر بالفتح ولد الفرس وقيل اول ما ينتج منه، ومن غيره والجمع مهرًا ومهارة ١٨ قوله قائمًا، والتركيب كما في القران هذا بعلي شيخًا ١٩ قوله لابي عمرو، هو ابو عمرو ابن العلاء العلم المشهور في علم القراءة واللغة والعربية وكان احد القراء المشهورين ودفن في كبة التي كتب عن العرب الفصحاء، ملات بيتال الى قريب من السقف سئل يوما حتى متى يحسن بالمرء ان يتعلم ما دامت الحياة فيه، وتوفي ابو عمرو في الكوفة ولادته سنة ١٥٠ ووفاته سنة ١٢٥

من اعترف غربة بفتح الغين؟ فقال: ابلغني ريقى، فقال: قد ابلعتك الفرات
وقال: قاتل الله ابن ام الحجاج لئن لم تاتيني بالجواب الخمسة عشر يوماً لاقتلك
شر قتلة، ووكل به موكلين فخرج ابو عمرو يطوف في احياء العرب، فلم يجد
سجدة الى يوم وعده، فخره الموكلون به ليرجعوه الى الحجاج، فسمع راعياً ينشد:
ربما تجزع النفوس عن الامر له فرجة تحل العقال
فقال له ابو عمرو: كيف تنشد هذا البيت؟ له فرجة او فرجة؟ فقال فرجة و
فرجة، وكذلك كل ما جاء على فعلة فلنا فيه ثلاث لغات، فقال له ابو
عمرو: فما سبب انشادك هذا البيت في هذا الوقت؟ فقال انا كنا خائفين
من الحجاج وقد بلغنا نعيه قال: والله لا ادري، بايها كنت اشد فرجاً بوجداني
اني للجواب وللحجة لقولي واختيارى ام بموت الحجاج.

جزاء الطمع

كان ابن المغازل رجلاً يتكلم ببغداد على الطريق بأخبار نوادر متنوعة
وكان نهاية في الحدق، لا يستطيع من سمعه ان لا يضحك، قال: وقفت يوماً

له قوله ابلغني، يعني هللت ده مراقد فرود خورن آب من يعني في الحال از من خيزه پير سر سنجيل مي كني با من جواب خود را از فرود خورن من آب من را ١٢

له قوله ابلعتك الفرات، هذا كلام استهزاء بالحجاج من ابي عمرو كانه قال امهلتك بقدا ما تبلع الفرات ١٢

له قوله ابن ام الحجاج، اراد الحجاج به نفسه ١٢

له قوله العقال، مثل كتاب رس كه بران ساق وظيف ايم بند. وجمع عقل ككتب ١٢

له قوله نعيه، مركب اضافي والنعي معناه خبر مرگ ١٢

له قوله ابن المغازل، ذكره المسعودي قال: كان هذا ظريفاً يتكلم على الطريق في بغداد ويقص على الناس

نوع من الاخبار والنوادر والمضامك وكان في نهاية الحدق لا يستطيع من يراه ويسمع كلامه الا

ضحك اه وكان في خلافة المعتد والمعتضد توفي في اواخر القرن الثالث للهجرة نحو سنة ١٢

له قوله نوادر، جامع نادرة بمعنى غريب ١٢

له قوله متنوعة، اسم فاعل من التنوع كوناگون شدن اي ذات انواع واصناف ١٢

له قوله الحدق، من حدق الصبي القران او العمل حدقا وحقا وحقا وحقا بكرة الكل ذي

شده در قرآن ١٢ منتهى

على باب الخاصة أضحك الناس وأثناء مر، فحضر خلفي بعض خدام المعتضد فأخذني
 في نوادر الخدم فأعجب بذلك، فأنصرف، ثم عاد فأخذ بيدي، وقال: دخلت فوقفت
 بين سيدي فتذكرت حكايتك، فضحكت، فأنكر علي، وقال: مالك؟ وبيدك فقلت
 على الباب رجل يعرف بابن المغازل، يتكلم بحكايات نوادر تضحك الشكول،
 فأمر يا حضارك ولو نصف جأزتك، فطمعت في الجأزة، وقلت يا سيدي! أنا
 ضعيف وعلى عيلة، فلو أخذت سيدي سها أو ربعها، فأبى، وأدخلني، فسلمت،
 فرد السلام، وهو ينظر في كتاب، فنظر في أكثره وأنا واقف ثم أطبقه ورفع راسه
 إلى، وقال: أنت ابن المغازل؟ قلت نعم، يا مولاي! قال أنك تحكي وتضحك
 بنوادر عجيبة، فقلت يا أمير المؤمنين! الحاجة تفتق الحيلة، اجمع للناس حكايات
 اتقرب بها إلى قلوبهم فالتمس برهم، فقال: هايت ما عندك، فإن اضحككني

١٤ قوله الخاصة، باب مشهور من أبواب بغداد ١٢
 ١٥ قوله المعتضد هو صاحب اشبيلية وأعمالها أبو عمر عباد بن محمد بن اسماعيل العبادي كان ابنة القاسم محمد اجتمع على تو ليتم
 أهل اشبيلية يوم زحف عليهم بالبرابري يحيى بن علي فبقي آلا هو كذلك إلى وفاته سنة ٢٣٩ فقام بعده ابنه كان شهيداً وأحد يدا القلب ذا
 دهاء وكان مع وزراء لا يقطع أمراد ونهم ولا يحدث حدثاً إلا بعشوقهم ثم تخوف منهم لم يزل يعمل في قطعهم حتى اتاهم واستبد بالأمير
 وتلقب بالمعتضد بالله وقتل هشاماً المؤيد بالله بن الحكم المستنصر بالله الأموي لما راه من ميل أهل اشبيلية إليه ثم قتل المعتضد
 بن اسماعيل وكان يبلغه انه يستطيل حياته ويمتد وفاته فتغاضى عنه المعتضد وتغافل تغافل الوالد إلى ان جاهرة ابنه بالعداوة فضرب
 عنقه فلم يبق احد من خاصته الا هابه من حينئذ وكان أكبر من يناديه من المتغلبين الجاوسين له أشدهم، عليه البربر من صهاجته وبتق
 برزال الذين بقرونة وأعمالها ونواصي اشبيلية فلم يزل يصرف الحيلة فأمره ويجوز للجيش أخرى إلى ان استنزلهم ففرق كلمتهم ثم شنت
 منتظم أمرهم ونظام عن جميع تلك البلاد في تدبير ملكه وأحكام أمره جليل وأمره عجيبة لم يسبق إلى أكثرها يطول تعدادها ومخرجه عن حد التحيز
 سطا توفي سنة ٢٤٠ وقام بالامر بعده ابنه المعتضد ١٢
 ١٦ قوله شكول، مثل صبر من التكل بالضم الموت والهلاك وفقدان الحبيب أو الولد ويحرك ١٢

١٧ قوله وعلى عيلة، بالفهم درويش، فانه قلت يحتمل ان يكون المعنى بعطف على عيلة على قوله ضعيف فاصل العبارة أنا ضعيف
 أنا على عيلة ويحتمل ان يكون على عبارة وفي آخره ياء للتكلم والفرق لفظي ومعنوي فالاول ان العطف ههنا من قبيل عطف جملة
 على جملة على التقدير الثاني وعلى الاول من قبيل عطف المفرد على المفرد واصل لعبارة أنا ضعيف مشتغل على عيلة، والثاني أي الفرق
 معنوي فعلى الاول المتكلم محيط والعيلة محاط يشير إلى ان الغناء وان كان ظاهراً منه، ولكن باطنه ليس إلا الخوارج والفقير على الثاني
 زاعية محيط والمتكلم محاط كانه يقول ان الفقر محيط به من راسه إلى قدمه ١٢

١٨ قوله أطبقه، ماض من الاطباق برسم نهادن چیزه و بربر کردن ١٢

١٩ قوله تفتق، الفتق شكافن وكشاون ١٢

٢٠ قوله هايت، بكسر التاء بيار و بده ١٢

اجزتك بخمسة دهم، وان انا لم اضحك فالى عليك؛ فقلت للحين؛ ما معى الا قفاى
 فاسأل ما احببت، قال: انصفت، ان لم تضحكنى اصفعك بذلك الجراب عيشر
 صفعات، فقلت: ما اخطأ ظنى، عسى فيه ربح ان اضحكته ربحت اخذت البحر
 والافعشر صفعات بجراب منفوخ شئ هين، ثم اخذت فى النوادر والحكايات و
 النعاشة والعبارة، فلم ادرى حكاية اعرابي ولا نحوي ولا فحنت ولا قاض ولا نبطي
 ولا سندی ولا زنجي ولا خادم ولا تركي ولا شاطر ولا عيار ولا نادرة ولا حكاية الا
 واحضرتها حتى نفدت كل ما عندى، وتصدع راسي، وفترت وبردت ولم يبق
 ورائي خادم ولا غلام الا وقد ماتوا من الضحك وهو مقطب لا يتبسم فقلت: قد نفذ
 ما عندى، ووان الله ما رأيت مثلك قط، فقال لي: هيه ما عندك، فقلت: ما بقى لي
 سوى نادرة واحدة، قال: هاتها، قلت: وعدتني ان تجعل جائزتي عشر صفعات
 واسألك ان تضعها لي، وتضيف اليها عشر صفعات اخرى فاراد ان يضحك، ثم
 تماسك وقال: تفعل يا غلام! خذ بيده، ثم مدت قفاى فصفعت بالجراب صفة
 كانها سقطت على قفاى قطعة من جبل، واذ اهو ملق حصامدا ورا، فكادت ان

- ١٥ قوله اجزت، متكلم من ماضى الاجازة عطاء وصله دادن ١٢
 ١٦ قوله للحين، قال الشيخ الادباء اذا دخلت الالف واللام على لفظ يدل على معنى الوقت فالمراد به نوعه الموجود للحال كقولنا
 العام والشهر يراد به هذا العام وهذا الشهر وكذا قوله للحين اى هذا الوقت يعنى فوراً واللام فى اوله بمعنى فى وليست للخطاب ١٢
 ١٧ قوله اصفعك، لفظه متكلم من صفعه صفعاً على زدن ١٢
 ١٨ قوله الجراب، بالكسر ابنا ن يعنى تمبلا ١٢
 ١٩ قوله ما، كلمة ما نافية ١٢
 ٢٠ قوله واولاً، مركبة من ان الشرطية وان نافية اى وان لم اضحكك وليست للاستثناء ١٢
 ٢١ قوله اخذت اى شرعت ١٢
 ٢٢ قوله النعاشة، كذا فى المنقول عن ولعله النقاشة بالنون والقف، بالكسر حرفة النقاش ١٢
 ٢٣ قوله فحنت، (فى البحر) المخذت بكسر
 النون وفحها فان كان الاول فهو بمعنى المتكسر فى اعضائه المتلين فى كلامه تشبيهاً بالنساء وان كان الثانى فهو الذى يعمل به لواطه ١٢
 ٢٤ قوله ولا نبطي، منسوب الى النبط جيل من الجوم ينزلون بالطائرين العراقيين سمو ابدلك بكثرة النبط عندهم وهو الماء ١٢
 ٢٥ قوله شاطر، مثل صاحب شوخ يماك كذا خجاشت خودرومان زما جز كرده باشه ١٢
 ٢٦ قوله عيار، وهو من الرجال الذى يخلو نفسه
 وهو اهل يرد عها ولا يزجرها ١٢
 ٢٧ قوله نفدت، يقال نفدت نفاداً نيت ونا بود كرديد ١٢
 ٢٨ قوله تصدع، يقال تصدع الشئ تشقق قال
 شيخ الادباء اى صار فى اصداغ ١٢
 ٢٩ قوله فترت من الفتور سست گرم ١٢
 ٣٠ قوله بردت، باللامية، بين شند ايرگيا ١٢
 ٣١ قوله مقطب، اسم مفعول من قطب الرجل زوى ما بين عينيه وكلمه ١٢
 ٣٢ قوله هيه، هى كلمة استزادة ١٢
 ٣٣ قوله هاتها، بكسر التاء بيار وبيد ١٢
 ٣٤ قوله تضعفها، لفظه مخاطب من مضارع الاضفاف ووجذ كردن ١٢
 ٣٥ قوله تماسك، اى اعتصم يعنى از وقار نرفت ١٢
 ٣٦ قوله تفعل، خبر بمعنى الانشاء اى افعل ١٢

تفصل رقبتي، وطمنت أذناني، وانقذ الشعاع من عيني، فصحت ياسيدك نصيحة
 فرغم الصفع بعد ان عزم على العشرين، فقال: قل نصيحتك، فقلت: ياسيدي! انه
 ليس في الدنيا احسن من الامانة، واقبح من الخيانة، وقد ضمنك للخادم الذي
 ادخلني نصف الجائزة على قلها وكثرها، وامير المؤمنين بفضله وكرمه قد اضعفها و
 قد استوفيت نصفي، وبقي نصفه، فضحك حتى استلقى، واستغزاه ما كان سمع فتأمل
 له، فما زال يضرب بيديه الارض، ويفحص برجليه، وميسك بمراق يطبه حتى اذا سكن،
 قال: علي به، فاتي به، وامر بصفعه، وكان طويلا، فقال: وايش جنايتي؟ فقلت
 له: هذه جائرتي، وانت شريك فيها، وقد استوفيت نصيبي منها، وبقي نصيبك، فلما
 اخذ الصفع وطرق قفاه الوقع اقبلت الومه، واقول له: قلت لك: اني ضعيف
 معيل، وشكوت اليك الحاجة والمسكنة، واقول لك: خذ ربعها اوسد سهما، وانت
 تقول: لا اخذ الا نصفها، ولو علمت ان امير المؤمنين اطال الله بقاءه جائزته
 الصفع وهبتها لك كلها، فعاد الى الضحك من عتابي للخادم، فلما استوفى نصيبه،
 اخرج صرة، فيها خمسمائة درهم، وقال: هذه كنت اعدتها لك فلم يدعك فضولك
 حتى احضرت شريكا لك فقلت: واين الامانة؟ فقسمها بيننا، وانصرفت.

- ١٤ قوله وطمنت، الواو عاطفة والطنن بيانك آردن طشت وجزآن، يعني ميرے دونوں کان جھنونا گئے ۱۲
 ١٥ قوله انقذ، يعني آتش برآمد ۱۲
 ١٦ قوله الصفع يعني سبلی زردن ۱۲
 ١٧ قوله استوفيت، ماض من الاستيفاء تمام گرنے ۱۲
 ١٨ قوله استلقى، ماض من الاستلقاء برقعاشد ۱۲
 ١٩ قوله استغزاه، ماض من الاستغزاز از جائے برکندن ۱۲
 ٢٠ قوله ما، موصولة، فاعل لقوله استغزاه ۱۲
 ٢١ قوله فتأمل، ماض من التأمل بخود گرفتن کارے را بشقت ۱۲
 ٢٢ قوله يفحص، اي مے زرد ۱۲
 ٢٣ قوله وايش، مخفف من "اي شئی" ۱۲
 ٢٤ قوله الوقع الرجل دردناک گردید پائے او دوری جا مراد مطلق درد است ۱۲
 ٢٥ قوله الومه، متکلم من مضارع الملازمة ۱۲
 ٢٦ قوله معیل، مثل مقیور مرد بسیار عیال ۱۲
 ٢٧ قوله صرة بالضم، بیانی ۱۲

مَرَّ بِالْحَطِيشَةِ ابْنُ حَمَامَةَ، وَهُوَ جَالِسٌ بِفَنَاءِ بَيْتِهِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ،
 فَقَالَ: قَدْ قَلَّتْ مَا لَا يَنْكَرُ، قَالَ: خَرَجْتُ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ، قَالَ: مَا ضَمَنْتُ لِأَهْلِكَ
 فَرَاكَ، قَالَ: افْتَاذَنْ لِي أَنْ أَتِي ظِلَّ بَيْتِكَ؟ قَالَ: دُونَكَ الْجَبَلُ يَفِيُّ عَلَيْكَ، قَالَ: أَنَا
 ابْنُ حَمَامَةَ، قَالَ: انصِرِفْ، وَكُنْ ابْنَ أَبِي طَائِرٍ شَدِيدًا.

العلم لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك

قال علي بن الجعد: حدثني أبو يوسف قال توفى أبي إبراهيم، وخلفني صغيرا
 في حجر أُمِّي، فأسلمتني إلى قصابٍ أخذ منه، فكنت أدع القصاب، وأمر علي حلقه إلى
 حنيفة، فاجلس، واستمع فتجئ أُمِّي فتأخذ بيدي إلى القصاب، وكان أبو حنيفة يعنى

١٤ قوله للحطيشة: بالتصغير معناه الرجل الريم أو القصير وهما لقب جرول شاعر مشهور ١١ ١٢ قوله ابن حمامة: هو عربي كان له وراية
 في النظم كان يشتغل بالشعر يرتزق به توفى في أواسط القرن الثاني من الهجرة ١٣ ١٤ قوله بفناء: بالكسر المدرك الروم فناء الدار يعني
 بيت كاه فراخ سرى ١٥ قوله قراك: مركب اضافي أي مما في توك ١٦ قوله دونك: مزدونك كلمة امرأت أي بغير آس را ١٧
 ١٨ قوله يفي لفظ غائب من فاء يفي يعني سايه كند بر تو ١٩ قوله كن: كان حمامة ابنا ابن حمامة فغيره حطيشة وجعله بمعنى
 طائر معروف فكانه قال: للحمامة طائر ضعيف ولو كنت ابن طائر قوي لما اعنتك ٢٠ قوله علي: هو علي بن الجعد بن عبيد
 الجوهري البغدادي ثقة ثبت روى بالتشيع من صغار التاسعة مات سنة ثلثين ومائتين ٢١ قوله أبو يوسف: مر ترجمته ٢٢
 ٢٣ قوله توفى: مجهول من ماضى التوفى ٢٤ قوله إبراهيم: بدل من قوله أبي ولم نقف على ترجمته ٢٥
 ٢٦ قوله فأسلمتني: بالفتح بمعنى كند ٢٧ قوله القصاب: لفظ غائب من ماضى الاسلام سبر وكردن ٢٨
 ٢٩ قوله قصاب: مثل شداد كاد ٣٠ قوله أدع: متكلم من مضارع ودع يدع أي يتركه ٣١
 ٣٢ قوله من مضارع المرر كزشتن ٣٣ قوله حلقه: بالفتح القوم المتعلقون ٣٤
 ٣٥ قوله ابن حنيفة: هو نعمان ابن ثابت بن زوطان مائة الإمام الكوفي مولى تبو الله بن ثعلبة وهو من رهبان حجة الزيات
 وكان خزازا يبيع الخبز وكان جده من أهل كابل أو بابل مملوكا لبني تميم فأعتقه وقال اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة نحن من أبناء فارس
 من الأحرار ما وقع علينا ريق وولد جدى سنة ثمانين ذهب به إلى علي وهو صغير فدعاه بالبركة فيما في ذرية ومات ببغداد سنة
 خمسين ومائة على الأحرار وكان في أيامه أربعة صحابة انس وعبد الله بن أبي اوفى وسهل بن سعد وأبو الطفيل ولو يلق أحدا منهم
 لا أخذ منه وأصحابه يقولون أنه لقي جماعة من الصحابة ورعى عنهم ولا يثبت عند أهل النقل نقله المنصور من الكوفة إلى بغداد فقام بها
 إلى أن مات وكان أكرهه ابن هبيرة أيام مروان على قضاء الكوفة فابى فضربه مائة سوط في عشرة أيام ثم خلى سبيله وأكرهه منصور عليه
 السخاصة إلى العراق فابى وحلف وحلف منصور فحبس ومات في السجن قال فتدعى نفسه قد نسب اليه من خلق القرن القدر والامجاد
 يجعل تدعى عنها ويبدل عليه ما يسره له من الذكر المنتشر في الأفاق فلو لم يكن الله سرفيه لما جمع شطر الاسلام على تقليده وتوفى ببغداد
 خمسين ومائة وله سبعون سنة ٣٤ ٣٥ قوله يعنى: لفظ غائب من مضارع عنى بشئ نكاه واشت آس را ٣٦

بی لما كان يرى من حرصى على التعلم فلما طال ذلك على، وكثر عليها هربى قالت
 لابی حنیفة ما لهذا الصبی فساد غیرك، هذا صبی یتیم لا شیء له وانما اطعمه من
 مغزلی، وامل ان یتكسب دانقا یعود علی نفسه، فقال لها ابو حنیفة: فری ی
 رعناء! ها هوذا، یتعلم اكل الفالوذج بدهنن الفستق، فانصرفت عنه وهی
 تقول: انت شیخ قد خرفت وذهب عقلك، قال: ثم لزمته، ونفعنى الله تعالى بالعلم
 ورفعتى حتى تقلدت القضاء، فكنت اجالس الرشید، واكل معه على ما تدانه
 فلما كان فی بعض الايام قد مر الیه فالوذجة، فقال لی: كل یا یعقوب! فلیس
 فی كل یوم یعمل لنا مثلها، فقلت: وما هذه؟ یا امیر المؤمنین! فقال: هذه
 فالوذجة بدهنن فستق، فضیكت، فقال لی: مم تضحك؟ فقلت خیرا، انعم الله
 امیر المؤمنین، فقال: لتخبرنی والحی علی، فحدثته بالقصة من اولها الى اخرها،
 فعجب من ذلك.

۱۵ قوله من، بیانیة ۱۲

۱۶ قوله هربى، مركب اضافى اى كرهت ۱۳

۱۷ قوله مغزلی، مركب اضافى و المغزل مثلثة الميم بالقامر سبعة دوكر ۱۴

۱۸ قوله امل، متكلم من مضارع الامل آرزو كردن ۱۵

۱۹ قوله دانقا، مثل صاحب دانگ كه شش دریم ست ۱۶

۲۰ قوله يعود، یعنی فائده دید برب آن اکتساب نفس خوردن ۱۷

۲۱ قوله هربى، لفظه مخاطبة من امر المرود ۱۸

۲۲ قوله رعناء، مثل حمراء صفت مشبه است من رعن (ك س ف) رعونة و رعاناً بالتحريك احمز گردید ۱۹

۲۳ قوله الفالوذج، طوله است که از آرد و شیر ترتیب دهند ۲۰

۲۴ قوله الفستق مثل قنفذ و جناب معرب است یعنی پسته ۲۱

۲۵ قوله خرفت، خرف من (س و ك) تباه شد عقل کسی از کلان سالی ۲۲

۲۶ قوله قال، فاعله ابویوسف ۲۳

۲۷ قوله الرشید، اى امیر المؤمنین هارون الرشید ۲۴

۲۸ قوله ما تدانه، مركب اضافى و المائدة خوانده که آراسته بطعام باشد، فاذا لم یکن علیه طعام فی

۲۹ همان ۲۵

۳۰ قوله لتخبرنی، لفظه مخاطب من مضارع الاخبار مؤكداً باللام و النون الثقيلة و هی خبریة صوتیة

۳۱ اثباتیة معنی اى اخبرنی ۲۶

۳۲ قوله الحى، اى الحف و اقبل علیه مغاضباً ۲۷

العَفْوُ عَنِ الْمَذْنِبِينَ

وكان رجل شريفاً، جمع قوماً من ندمائه، ودفع إلى غلام له أربعة دراهم
 أن يشتري بها من الفواكه للرجل، فمرا الغلام بباب مجلس منصور بن عمار
 وهو يسأل لفقير شيئاً ويقول من دفع له أربعة دراهم، دعوت له اربع دعوات
 فدفع له الغلام الداهم، فقال له منصور: ما الذي تريد أن أدعوك؟ قال:
 أن يُعْفَى اللهُ من ررق العبودية، فدعا منصور وأمن الناس، قال: والثانية؟
 قال: أن يخلف الله على الداهم، فدعا له وأمن الناس، قال: والثالثة يا غلام
 قال: أن يتوب الله على مولاي، فدعا له وأمن الناس، قال: والرابعة؟ يا غلام
 قال: أن يغفر الله لي ولمولاي ولك، يا منصور! وللحاضرين، فدعا منصور وأمن
 الناس، فرجع الغلام، فقال له مولا لِمَ ابطأت؟ فقص عليه القصة، قال: وبع
 دعا؟ قال: سألت لنفسي العتق، قال: اذهب فانت حرٌّ، قال: والثانية؟ قال:
 أن يخلف الله على الداهم، قال: لك أربعة آلاف درهم، قال: والثالثة؟ قال:
 أن يتوب الله عليك، قال: ثبتت إلى الله عز وجل، قال: والرابعة؟ قال: أن يغفر
 لي ولك وللواعظ وللحاضرين، قال: هذه الواحدة ليست إلى فلما بات رأى في المنام

١٤ قوله المذنبين جمع الفاعلين من الاذنب، اذنب الرجل كناه كرد ١٢ ١٥ قوله شريب مثل سكب، الكثير الشرب و
 المولع بالشراب ١٣ ١٦ قوله ندمائه، مثل الغراب جمع نديم وهو الجالس على الشراب ١٣ ١٧ قوله الفواكه جمع فاكهة يوزن
 والفواكهة اجناس ميوه ١٣ ١٨ قوله منصور، هو الشيخ ابو السري منصور بن عمار كثير الواعظ الخراساني وقيل البصرى رحل
 الى العراق وادق الحكم والفصاحة، حتى قيل انه لم يقض احد في زمانه مثله، توفي سنة ٢٢٥ ١٣
 ١٩ قوله ررق، بالفهم ركب، شك از هر چه ١٣ ٢٠ قوله وأمن، لفظ غائب من ماضى التامين، آمين كفتن
 ٢١ قوله يخلف، من خلف الله عليك يعني بجائته كم شدة توشود ١٣
 ٢٢ قوله يتوب، تاب الله عليه، توفيق توبه داد اورا ١٣ ٢٣ قوله ابطأت، ضد اسرعت، يعني تاخير كرد
 ٢٤ قوله ثبت، مثل قلت تاب الى الله بازگشت از گناه ١٣
 ٢٥ قوله ليست، اي لا خيار ولا يد لي عليها ١٣
 ٢٦ قوله بات، ماض من البيتوتة، يعني شب خوابي كرد ١٣

كان قائلًا يقول: أنت فعلت ما كان اليك اثراني لا افعل ما كان الي، قد غفرت لك وللغلام وللمنصور وللحاضرين.

أحسن الى من أساء اليك

ويحكى ان زبيدة العباسية كانت جالسة ذات يوم في قصرها وقد دخلت عليها حاجبها تقول يا ان امرأتك جميلة عليها اطمار رثثة تريد الدخول عليك وتذكر ان لها معرفة قديمة تامة بها، فانكرت زبيدة ذلك، وتوقفت فيه، ثم سألتها من حضرها من نساءها وجواربها في الاذن لها، فاذنت، فدخلت امرأة تامة القامة معتدلة الخلق جميلة الصوت، عليها اطمار بالية ورداء مرقع، فجعلت تمشي على استحياء تلاصق حيطان الاروقة حتى انتهت الى باب المجلس، فسلمت فقالت زبيدة حيتت فمن انت؟ قالت: انا جريحة الزمان وطرحة الحدثان ذهبت الرجال واحتلت

- ١٤ قوله اثراني، الهزة للانكار اي اتظني ١٢
 ١٥ قوله زبيدة، مثل جينة، هي زوجة امير المؤمنين هارون الرشيد وبنت جعفر بن منصور ١٢
 ١٦ قوله قصرها، مركب اضافي بين در محل خود ١٢
 ١٧ قوله اطمار، جمع طهر بالكسر چادر كنه و چادر كنه غير شين ١٢
 ١٨ قوله توقفت، اي تأملت في الاذن ١٢
 ١٩ قوله جواربها، مركب اضافي للجواري جمع جاريتة ١٢
 ٢٠ قوله معتدلة، اي اذن داده شد آن زن ١٢
 ٢١ قوله بالية، اسم فاعل من بلى الثوب (س) بلى وبلاء كنه كرهه بجامه ١٢
 ٢٢ قوله مرقع، كثير الرقاق يعني بره و پيوند بره پيوند بود ١٢
 ٢٣ قوله تلاصق، لفظه غائبة من مضارع الملاصقة بمعنى الملازمة ١٢
 ٢٤ قوله حيطان، جمع حائط ديوار، وقياس جمش حيطان است ١٢
 ٢٥ قوله الاروقة، مثل اعوده، جمع الرواق ككتاب وخراب بيت كالفسطاط او سقف في مقدم البيت ١٢
 ٢٦ قوله انتهت، اي وصلت ١٢
 ٢٧ قوله جريحة، اي مجروح والتاء للمبالغة مثلها في علامة فان الفاعل اذا كان بمعنى مفعول يستوي فيه المذكور والمؤنث ١٢
 ٢٨ قوله احتلت، لفظه غائب من ماضي الاختال بمعنى فساد ١٢
 ٢٩ قوله الحدثان، بلائ في زمانه ١٢

الاحوال، وجفانا الصديق، وكذا ان نلقى على الطريق، فقالت لها: انتسبي فقالت
 اناربيبة ابنه مروان بن محمد، فقالت: لاجياك الله ولاسلم عليك ويدك
 اتذكركين؟ وقد دخل عجاترنا وانت في ملكك، وجبروتك، يسألك، ويرغبين
 ان تسألني صاحبك ان ياذن في انزال ابراهيم من خشبته، فبافعلت فتغرغرت
 عينها بالدموع، وقالت: يا ابنة العم! واي شئ اعجبك من نكرة العقوق وقطر
 الرحم وكفر النعمة حتى تتأسين، السلام عليكم ورحمة الله، ثم ولت منصوراً
 فدمت زبيدة على بادرتها، وادركتها رقة، وبعثت جواريتها اليها، فلم ترجع

- ۱ قول جفانا، مركب من جفا الناصي وناصير المتكلم للمفعول يقال جفاة ويجفون جفاء بمعنى ستم كرد بر ماياں ودرورش از ما ۱۲
- ۲ قول نلقى، متكلم من المضارع المجهول من الالتقاء انكذن ۱۲ ۳ قول انتسبي، لفظه الموثث للماض من الانتساب نسب
 خود بيان كردن ۱۲ ۴ قول ربيبة، بمعنى دايه وآنچه بجائے او باشد وپرورنده ۱۲ ۵ قول لاجياك، دعا عليها بالموت ۱۲
- ۶ قول اتذكركين، آيا ياد مياي ۱۲ ۷ قول وقد، للجملة حالية قائمة مقام المفعول به من تذكرين ۱۲
- ۸ قول عجاترنا، جمع عجوة زن پير ۱۲ ۹ قول جبروتك، كبر و سرش ۱۲
- ۱۰ قول صاحبك، اراد به مروان فانه كان خليفة في تلك الايام ۱۲
- ۱۱ قول ابراهيم، تهوس محمد بن علي بالخلافة منذ يومئذ وقصد الشيعة وبايعوه سرا وبعث الدعاة منهم الى الافاق و
 اجابه عامة اهل خراسان وتداول امرهم هنالك وتوفي محمد سنة ۱۲۲ وعهد لابنه ابراهيم واوصى الدعاة بذلك وكانوا
 يسمونه الامام فاستنكروا من ارسال الدعاة الى الاطراف خصوصاً الى خراسان فاجابوه ودعوا اليه سرا وارسل في اخر الامر
 ابا مسلم فمضى الى هنالك وجمع للجميع كل ذلك والامر سر والدعوة فخصية فلما كانت ايام مروان الحمار كثر الهرج والمرج ونفي
 الشر وثاربت، الفتن فاضطرب جبل بني امية واختلفت كلمتهم وقتل بعضهم بعضاً ثم بلغ المروان ان ابراهيم الامام
 يد عولنفسه فارسل اليه وقبض عليه وجلسه بحجران ثم سمى بالحبس ۱۲ قال شيخ الادباء سمعت شيخي يقولون ان مروان
 الحمار القتي ابراهيم المسموم مصلوباً على الشارع عدة ايام وطلب بنو العباس ان ينزله من الصليب فلم يجب ۱۲
- ۱۲ قول تغرغرت، مثل تسربت اي امتلأت ۱۲
- ۱۳ قول نكرة، مثل فرحة نوع از چادر يمانی ۱۲
- ۱۴ قول العقوق، يعني عصيان وترك شفقت ۱۲
- ۱۵ قول تتأسين، لفظه مخاطبة من مضارع التاسي وهو الايتدل ۱۲
- ۱۶ قول عليكم، فان قلت لا يصح عليكم فان مخاطبة زبيدة، فينبغي ان يقال عليك او هي من معها من
 الجوارى وغيرها فينبغي ان يقال فليكن قلت هذا على قول تعالى قالوا تعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم
 اهل البيت والمخاطبة امرأة ابراهيم وانما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت والخطاب لازوجه صلى الله عليه
 وسلم وقال الشاعر (ع) ولو شئت طلقت النساء سواكم - والخطاب لامرأة ۱۲
- ۱۷ قول ولت، لفظه غائبة من ماض التولية پشت دادن يعني پيچ پھري ۱۲
- ۱۸ قول بادرتها، البادرة، تيزي خشم وشتاب زدگی و سخن بے اندیشه ۱۲
- ۱۹ قول رقة، بالكسر مهرباني ۱۲

وتنهزم عن اربعين؛ فخرج عنه وهو يقول: لَأَنْ يَدُ مَنِي ابْنِ زِيَادٍ خَيْرٌ مِنْ
أَنْ يَمِدَّ حَنِيٌّ وَأَنَا مَيِّتٌ (و) فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنْ يَشْتَمَنِي الْأَمِيرُ وَأَنَا حَيٌّ أَحَبُّ إِلَيَّ
مِنْ أَنْ يَدَّ عَوْلى وَأَنَا مَيِّتٌ، فَقَالَ شَاعِرُ الْخَوَارِجِ هـ

ولكن الخوارج مؤمنونا
على الفئة الكثيرة ينصرونا

أَلْفَاؤُومٍ لَسْتُمْ كَذَاكُمْ
هَمُّ الْفِيئَةِ الْقَلِيلَةِ قَدْ عَلِمْتُمْ

لِحَدِيقَةِ الرَّحْمَى

حَدَّثَ الْعَتَبِيُّ عَنْ بَعْضِ أَشْيَاخِهِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الْمُهَاجِرِينَ عَبْدِ اللَّهِ وَالْإِيْمَامَةَ، فَأَتَى بَاعِرَابِي كَانَ مَعَهُ فَا بِلِ الشَّرَفِ، فَقَالَ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنْ بَعْضِ عَجَائِبِكَ
قَالَ: عَجَائِبِي كَثِيرَةٌ، وَمِنْ أَعْجَبِهَا أَنَّهُ كَانَ لِي بَعِيرٌ لَا يُسْبِقُ، وَكَانَتْ لِي خَيْلٌ لَا
تَلْحُقُ فَكُنْتُ أَخْرَجُ فَلَا أَرْجِعُ خَائِبًا، فَخَرَجْتُ، فَاحْتَرَشْتُ ضَبًّا فَعَلَقْتُهُ عَلَى قَتَبِي ثُمَّ
مَرَرْتُ بِخَبَاءٍ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا عَجْوٌ، فَقُلْتُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ لِهَذِهِ رَائِحَةٌ مِنْ غَنَمٍ وَأَبْلِ فَلَمَّا

٥٠ قوله ألفاء الهمزة للاستبعاد قامت مقام الفعل والتقدير يستبعد ان يكون الفان من المؤمنين اي لا يستبعد ان يكون
عند المؤمنين قليلا ثم قال تشكون في ايمانهم لكونهم قليلين والحال انهم بلغوا من اليمان مبلغا لستم امثالهم فالخوارج الا الموصوفين
٥١ قوله همم الفئة مثل عدة تجروه، والهاء عوض من الياء وينصروننا مجهول من مضارع النصر الالف في آخره للاشباع وقد
عده جملة معترضة يشير الى ان قوله تعالى كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله لا يصدق الا علينا ١٢

٥٢ قوله الخدائقه، زيبرك شدن ١٢

٥٣ قوله اليمامة، هي جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام وبلاد الجح منسوبة اليها وسميت باسمها، اكثر
نحوها من سائر بحارها تنبأ مسيلة الكذاب وهي دون المدينة في وسط الشرق عن مكة على ستة عشر مرحلة من البصرة وعن
كونه نحوها ١٢

٥٤ قوله سرف، مثل كلف موضع ايت نردك تنعيم ١٢

٥٥ قوله لا تلحق، اي خيل لا استطاع لحاقها ١٢

٥٦ قوله ضببا، بالفتح سوسمار ١٢

٥٧ قوله قتبى، بالقاف المكسورة في اوله وبعده تاء والتحرير اكثر خوي غير كه زيبر پالان بر پشت ستور نهند ١٢

٥٨ قوله بخار، مثل كسام حركة يكون من وبر او صوف او شعر هو على عمودين او ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت ١٢

٥٩ قوله رائحة، اسم ناعل بمعنى جماعت شبا نگاه آئنده ١٢

امسیت اذ ابابیل، واذ ایشخ عظیم البطن شثن الکفین، ومعه عبد اسود فلما
 رانی رحب بی، ثم قام الى ناقه، فاحتلبها، ونا ولنی العلبه، فشربت ما يشرب
 الرجل، فتناول الباقي، فضرب بها جبهته، ثم احتلب تسع اینق، فشرب الباهن
 ثم خر حوارا، فطبخه فاكلت شيئا واكل الجميع، حتى القى عظامه بيضا و
 جثي على كومة، وتوسدها، ثم غط غطيط البكر، فقلت هذه والله الغنيمه، ثم
 قمت الى فحل ابله، فخطمته، ثم قرنته بعيري، وصحت به، فاتبعتني واتبعت الابل
 اربا اربا في قطار، فصارت خلفي كأنها جبل مسدود، فمضيت ابادا ثنية بيني
 وبينها مسيرة ليلة للسرع، ولم ازل اضر ببعيري مرة بيدي ومرة برجلي، حتى
 طلع الفجر، فابصرت الثنية، واذ اعلها سواد، فلما دنوت منه اذ الشيخ قاعد و
 قوسه في حجرة، فقال: اضيفنا! قلت نعم، قال: استخر نفسك عن هذه الابل، قلت:

- ۱۵ قوله شثن، بالفتح درشت و هو تحقيقه ۱۲
 ۱۶ قوله فاحتلبها، ماض من الاحتلاب ووشيدك ۱۲
 ۱۷ قوله علبه، بالضم ظرفه كـ شير بعد از دو شيدن و ان نند
 ۱۸ قوله اینق، جمع القلعة من الناقه اصله النوق كـ فلس
 ۱۹ قوله باهن، جمع اهن ۱۲
 ۲۰ قوله حوارا، بالضم وقد يكسر بحقه ناقه كـ همس كـ برآيد يا آنكه از شير باز شده باشد جمع احورة و حيران و حوران ۱۲
 ۲۱ قوله بيض، جمع ابيض يعني خالي از گوشت ۱۲
 ۲۲ قوله كومة، بالضم توده خاک بلند برداشته ۱۲
 ۲۳ قوله غط، من عط النا ثم خر خر نمود در خواب ۱۲
 ۲۴ قوله فخطمته، يعني مبار کردن او را ۱۲
 ۲۵ قوله صحت، مثل بعث اي آواز كردم بر او ۱۲
 ۲۶ قوله اربا، بالفتح عضو والمراد الجميع ۱۲
 ۲۷ قوله قطار، مثل كتاب يك رشته شتر. وجمع قطر مثل كُتب ۱۲
 ۲۸ قوله ابادا، متكلم من مضارع الباد سرة يعني سبقت می كردم ۱۲
 ۲۹ قوله ثنية، كوه وراه در كوه ۱۲
 ۳۰ قوله في، يعني در کنار او ۱۲
 ۳۱ قوله اضيفنا، الهزة للنداء، والضيف مهمان، والتقدير يا ضيفنا قدمت ههنا ۱۲
 ۳۲ قوله استخر، امر من الاستخارة يعني خير طلب کردن - يقول اختر لنفسك جملا اوناقه من الابل
 ورة علينا بقيتنا ۱۲

لا، فاخرج سهماً كأنه لسان كلب، ثم قال: انظروا بين أذني الضب المعلق في القتب، ثم
 رماه، فصدم عظمه عن دماغه، فقال لي: ما تقول؟ قلت: أنا على رأي الأول، قال
 انظر هذا السهم الثاني في فقرة ظهره الوسطى، ثم رمى به، فكان ما قد مره بيده، ثم قال:
 رأيك؟ فقلت: انى أحب ان استثبتت قال: انظر هذا السهم في عكوة ذنبه، و
 الرابع والله في بطنك ثم رماه فلم يخط العكوة، قلت: أنزل أمناً، قال: فدفعت
 اليه خطام فحله، وقلت: هذه ابلك، لم تذهب منها وبرة، وأنا انظر متى يرميني
 سهم يقصد به قلبى، فلما تباعدت قال: اقبل، فاقبلت والله فرقا من شره،
 لا طمعا في خيره، فقال: ما احسبك تجشمت الليلة ما تجشمت الا من حاجة، قلت نعم
 قال: فاقرن من هذه الابل بعيرين، وامض لطبتك قال: قلت: اما والله لا امضى
 حتى اخبرك عن نفسك، فلا والله ما رايت اعرابيا اشد ضرسا ولا اعدى رجلا، و
 لا ارمى يدا، ولا اكرم عفو، ولا استخى نفسا منك، فصرف وجهه عنى حياء، وقال: خذ
 الابل، برمتها مباركا لك فيها.

- ١٤ قوله القتب، مر معناه ١١
- ١٥ قوله قدرة، تشبيهه لاصابة رميه، اى كما وضعه في موضع قدرة بيده ١٢
- ١٦ قوله استثبتت، متكلم من مضارع الاستثبات يعنى درنگ و تامل مى گنم در معامله خود ١٢
- ١٧ قوله عكوة، بالضم ويفتح (واقصر للجوهري على الضم) اصل ذنب الدابة حيث عمرى من الشعر من مغز الذنب ١٢
- ١٨ قوله فلم يخط اى تجاوزته كورد ١٢
- ١٩ قوله وبرة، محركة تشم شتر والمراد الشئ القليل ١٢
- ٢٠ قوله وانا، اى وكنت على يقين من ان يرميني ١٢
- ٢١ قوله تباعدت، متكلم من مضارع التباعد بمعنى دور شدن ١٢
- ٢٢ قوله فرقا، محركة ترسيد يقال فرقت منك لا فرقتك ١٢
- ٢٣ قوله تجشمت، لفظه مخاطب من ماضى التجشم يعنى نخ كشيد ١٢
- ٢٤ قوله لطبتك، اللام جارة والكاف للخطاب والظية نيت وقصد، وملتى كه قصد بدين وارد ١٢
- ٢٥ قوله ضرسا، بالكسر (كذا في القاموس وفي المنتهى بالفتح) السن مذكر وجمع ضراس و اضراس ١٢
- ٢٦ قوله اعدى، تفضيل من عدا الفرس وويدى ١٢
- ٢٧ قوله استخى، اسم تفضيل من السخاوة ١٢
- ٢٨ قوله برمتها، الباء جارة والرومة بالضم قطعة من حبل ويكسر، والاصل ان رجلا دفع الى آخره بغير ابدان
 في عنقه، فليل لكل من دفع شيئا بجملته اعطاه برمته ١٢

الباحث عن حقه بظلمه

كان رجلٌ من أهل الكوفة، قد بلغه عن رجلٍ من أهل السلطان أنه يعرض له ضيعةٌ بواسط في مغرم، لزمه للخليفة فحمل وكيلاً له على بغلٍ وأترع له خرجاً بدنانير، وقال له: اذهب إلى واسط فاشتر لي هذه الضيعة المعروضة، فأزكفك ما في هذا الخرج، وألا فاكُتُب إلى أمِّدك بالمال، فخرج، فلما أصح من البيوت لحق به اعرابي ركب على حمار، معه قوس وكِنانة. فقال له: إلى أين تتوجه؟ فقال: إلى واسط، قال: فهل لك في الصحبة، قال: نعم، فسا راحتي قوزاً، فعيت لها طباءً، فقال له الاعرابي: أيُّ هذه الطباء أحب إليك؟ المتقدم منها أم المتأخر، فأذكيته لك، قال له: المتقدم، فرماه، فخرمه بالسهم فاشتقياً، واكلا

له قوله الباحث، اسم فاعل من البحث وهو التفتيش، ولحرف الموت، ومات حنف انفه (وحنف فيه قليل) وحنف انفيه أي على فرشته من غير قتل ولا ضرب ولا غرق ولا حرق، ونخص الأنف لأنه أراد ان رُححه تخرج من انفه بتتابع نفسه اولاً ثم كانوا يتخلون ان المريض تخرج رُححه من انفه، والمخرج من جراحته والمجمع حنوف والظلف بالكسر للبقره والثاة والظبي وشبهها بمنزلة القدم لنا والمجمع ظلوف واظلاف، والقصة ان رجلاً وجد شاة ولم يكن عنده شفرة يذبحها فضربت الشاة رجلاً على الارض فظهرت من تحتها شفرة فاخذها الرجل وذبحها بها، فصار مثلاً لمن اعد اسباب الهلاك لنفسه من عنده ۱۲

٥٢ قوله بواسط، واسط (مذكر امصر فاوقد يمنع) بلد بالعراق واخطها الحجاج في سنتين ۱۳

٥٣ قوله مغرم، مثل مقعد، ما يلزم ادائه ۱۲

٥٤ قوله اترع، الاتراع پر کردن ۱۲

٥٥ قوله امدك، متكلم من مضارع الامداد مجزوم على كونه جواب الامر (اكتب) وفتح اخره لالتقاء

الساكين ۱۳ قوله اصح، از آبادی بیرون شد و بصحرادر آمد ۱۲

٥٦ قوله كنانة، المراد بها كنانة السهام (بالكسر) وهي جعبة من جلد لا خشب فيها او بالعكس ۱۲

٥٧ قوله قوزاً، تشبیه غائب من ماضی التقویز بمعنى بیاں بریدن كانه قال دخلاً في المفارقة ۱۲

٥٨ قوله فعنت، لفظه غائبة من ماضی العن ظاهر كمردين ۱۲

٥٩ قوله طباء، جمع ظبي بمعنى آهو ۱۲

٦٠ قوله فاذكيه، متكلم من مضارع التذكية بمعنى كلب بریدن گوسپند وجزآن ۱۲

٦١ قوله المتقدم، أي قال الرجل للاعرابي المتقدم احب الي بالتذكية من المتأخر ۱۲

٦٢ قوله فخرمه، خرمه بالخاء المعجمة والراء المهملة، فلانا شكنت وپوار بينی اورا ۱۲

٦٣ قوله فاشتقياً، تشبیه غائب من ماضی الاشتواء بریاں کردن ۱۲

فاغتب الرجل بصحبة الاعرابي، ثم عزله زفة قطا، فقال ايها تريد؟ فاصرعها لك، فاشاير الى واحدة منها، فرماها، فاقصد هاتراشتو يا واكل فلما انقضى طعامها فوق له الاعرابي سهما، ثم قال: اين تريد ان اصابك؟ فقال له: اتوالله واحفظ ذمما الصحبة، قال: لا بد منه، قال: اتوالله ربك، واستبقني دونك البغل والخرج، فانه مترع مالا، قال: فاخلع ثيابك، فانسج من ثيابه ثوبا ثوبا، حتى بقي مجردا، قال له: اخلع امواقك، وكان لا ساخفين، فقال له اتوالله في ودع لي الخفين، اتبلغ بها من الحر، فان الرمضاء تحرق قدمي، قال: لا بد منه قال: فدونك الخف فاخلعه، فلما تناول الخف ذكر الرجل حجرا كان معه فالحف فاستخر ثم ضرب به صدك فشقه الى عانتته، وقال: له الاستقصاء خرقة فذهبت مثلا، وكان هذا الاعرابي من رماة الحدق.

- ۱۵ قوله فاغتب، ماض من الاغتباط شادمانى كردن ۱۲
 ۱۶ قوله زفة، بالضم والتشديد الفاء گروه ۱۲
 ۱۷ قوله فاصرعها، متكلم من مضارع الصرع برزبين انگدن ۱۲
 ۱۸ قوله فاقصدها، برجله كشت آن را ۱۲
 ۱۹ قوله ذمما، بالكسر، حق واجب وحرمت و آبرو ۱۲
 ۲۰ قوله واستبقني، الواو في اوله للعطف واخرة نون وقاية دياء المتكلم وبينهما استبق امر من الاستبقاء وهو الابقاء بمعنى واحد زنده وباقى گزاشتن ۱۲
 ۲۱ قوله مترع، اسم مفعول من الاتراع ومعناه پر کردن ۱۲
 ۲۲ قوله فاخلع، بمعنى برکن جامه پائے خود از تن ۱۲
 ۲۳ قوله فانسج، ماض من الانسلاج بيرون آمدن چيزے از چيزے ۱۲
 ۲۴ قوله امواقك، الامواق جمع موق (بالضم) موزه درشت که بر موزه ديگر پوشند و سر موزه، معرب است ۱۲
 ۲۵ قوله اتبلغ، متكلم من مضارع التبليغ اکتفا نمودن ۱۲
 ۲۶ قوله الرمضاء، مثل حمراء، من سرامضت قدمه سوخت پائے او از گرمي زمين سخت گرم و سر مض يومنا سخت گرم روز و سر مضاء زمين تفتيده و رنگ تافته از گرمي آفتاب که چون پائے بروند بسوزد ۱۲
 ۲۷ قوله خجرا، هي السكينة العظيمة ۱۲
 ۲۸ قوله الاستقصاء، كوشش تمام كردن ۱۲
 ۲۹ قوله رماة، جمع رماه بمعنى تيرانداز ۱۲
 ۳۰ قوله الحدق، جمع حدقة بمعنى سياه چشم بيني پتلى، قال شيخ الادباء كان رماة الحدق طائفة بلغوا في اصابتهم بحيث ان اردوا ان يروا حدقة انسان ما اخطاوا ۱۲

اخلاف الوعد

قالوا: الخُلفُ الأَمْرُ من البخل، لأنه من لم يفعل المعروف لزمه، ذم اللوم وحده
ومن وعد وأخلف لزمه ثلاث مذمات، ذم اللوم وذم الخلف وذم الكذب.

حسن الجوار

وذكر ان جارا ابودلف ببغداد لزمه كبير دين فادح، حتى احتاج الى بيع داره
فساوموه بها فساألهم الف دينار، فقالوا: له ان دارك تساوي خمسمائة، قال: و
جاري من ابودلف بالف وخمسمائة، فبلغ ابودلف فامر بقضاء دينه، وقال له:
لا تبع دارك ولا تنتقل من جوارنا.

حلم الحجاج

قال الهيثم بن عدي: أتى الحجاج بحرورية، فقال لاصحابه: ما تقولون في
هذه؟ فقالوا: اقتلها اصلح الله الامير، وزكك بها غيرها، فتبسمت للحرورية
فقال لها: لم تبسمت؟ فقالت: لقد كان وزراء اخيك فرعون خيرا من وزراءك

١٤ قوله الامر، اسم تفضيل من اللوم، همون عينا، بمعنى ناكس ضخم ١٢ قوله للجوار، قال في المنتهى بالضم ويكسر عما لى كردن

قال العبد الضعيف وما سمعت من شيخ الادباء الا بالكسر ١٣

١٥ قوله لابي دلف، مررت ترجمته تحت عنوان من قال مالا ينبغي سمع مالا يشتهى ١٢

١٦ قوله فادح، اسم فاعل من فدح الدين فدحا بالفتح گران بارکرد دام وکے ١٣

١٧ قوله فساوموه، جمع المذكر من فاضى المساومة بها كردن متاع ١٢ قوله الهيثم، لم نطلع على ترجمته ١٣

١٨ قوله بحرورية، طائفة من الخوارج نسبو الى حرراء (بالمدينة القصير) وهو موضع قريب من الكوفة، كان اول مجرمهم تحكيمهم

فيه وهم احد الخوارج الذين قاتلهم على والمراد ههنا امرأة منهم ١٤

١٩ قوله وزكك، من نكل به تنكيلا عقوبت كرد آن را ورسوا نمود وعبرت وگيران گردانيد ١٥

يا حجاج! استشارهم في قتل موسى، فقالوا ارجه واخاه، وهو لا يأمر نك بتعجيل قتلي، فضحك الحجاج وامر باطلاقها.

الباء بامه

وكان حيوة بن شريح، يقعد للناس، فتقول له امه: قم يا حيوة الق الشعير للدجاج، فيقوم.

تعظيم الصحبة النبوية

قال: خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ويده على المعلى بن الجارود العبدى فلقبته امرأة من قريش، فقالت له: يا عمر! فوقف لها فقالت: كنا نعرفك مدة عميرا، ثم صرت من بعد عمير عمر، ثم صرت من بعد عمر امير المؤمنين فاتق الله يا ابن الخطاب! وانظر في اموات الناس فانه من خاف الوعيد، قرب عليه البعيد، ومن خاف الموت خشى الفوت، فقال المعلى: ايها يا امة الله! فقد ابكيت امير المؤمنين، فقال له عمر: اسكت ائدي من هذه، هذه خولة بنت

له قوله ارجه، الارجاء التاخير اي اخراجه واصل ارجه وسكون الهاء في آخره اعلى ما هو عليه قراءة حمزة (حفص) فلان اسكان هاء الضمير عند من قرأها ساكنة انما يكون اذا تحرك ما قبلها بحيث لم يتخلل بينهما حرف ساكن نحو ضربت، يسكون الباء ههنا قد تخلل بينهما ساكن نظر الى الاصل الا انه شبهت الباء المنفصلة عن الحركة بالمتصلة بها نظرا الى صورة الكلمة بعد حذف لام الفعل ولان اصل الكلمة ارجى بياء ساكنة فحذفت الياء علامة ليجزرها واقبوها الضمير مقامها فلما حلت محل الياء الساكنة اسكنت ۱۲

له قوله حيوة، بفتح اوله وسكون التحتانية وفتح الواو، ثبت فقيه، وكان مستجاب الدعوة، يقال: انصتوا

تقول ببركة دعائه في يده تمر، مات شهيد ۱۳

له قوله المعلى، لم اطلع على ترجمته ۱۴

له قوله تحلة، هي خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون، كانت امرأة سالحة فاضلة مروى عنها جماعة ۱۵

حكيم التي سمع الله قولها من سمائه، فعمر احدى ان يسمع قولها ويقترى به .

ثمرة السب

قال رجل لابي بكر رضي الله عنه: لا سببتك سبًا، يدخل القبر معك، قال معك يدخل لامعي، وقيل لعمر بن عبيد: لقد وقع فيك اليوم ابو ايوب السجستاني حتى رحمتك، قال اياه فارحوا، وشتم رجل الشعبي، فقال له: ازكنت صادقًا فغفر الله لي، وازكنت كاذبًا، فغفر الله لك -

الحسود لا يرضى بشيء

له قوله التي سمع، تليح الى ما روي ان خولة بنت ثعلبة والمشهور انها خولة بنت حكيم فعمل ثعلبة امها، قال لها زوجها اوس انت علي كظهر امي وكان بلمر فاشتد به لمة ذات يوم فقال ذلك ثم ندم وكان الظاهر طلاقا في الجاهلية فقال لها ما اراك الا وقد حرمت علي فقالت والله ما ذكرت طلاقا وكان ذلك اول ظهارة وقع في الاسلام ولم يتبين بعد حكمة فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة رضي الله عنها تغسل ثقب رأسه عليه الصلوة والسلام فقالت يا رسول الله ان زوجي اوس بن الصامت ابو ولدي وابن عمي واحب الناس الى ظاهري وما ذكرت طلاقا وقد ندم على فعله فهل من شيء يجعني واياه فقال عليه الصلوة والسلام ما اراك الا وقد حرمت علي فهتفت وشكت وذكرت فاقتها ووجدتها حيث كان اهلها منقرضين ولم يبق منهم احد وقالت ان لي صبية صغيرة ان ضممتهم الى جاعوا وان ضممتهم اليه ضاعوا فاعاد النبي صلى الله عليه وسلم قوله الاول فقال وما اراك الا وقد حرمت علي ولم اوامر في شأنك بشيء فجعلت تراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا قال لها عليه الصلوة والسلام حرمت علي هتفت وجعلت ترفع رأسها الى السماء وتقول اللهم اني اشكو اليك ما صنع بي زوجي حال فانتى ووجدتني وقد طالت معي صحبتي ونقضت لبطني يعني اني بلغت عندك من الكبر وصرت عقيما لا ابد بعد وكانت في كل ذلك ترفع رأسها الى السماء وتقول اللهم انزل علي لسان نبيك فقامت عائشة رضي الله عنها تغسل الثقب الاخر من رأسه صلى الله عليه وسلم وهي في مراجعة الكلام معه عليه السلام وبث الشكوى الى الله تعالى فانزل الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها اي في قول زوجها او في شأنه ومجادلتها هي انه عليه الصلوة والسلام كلما قال لها حرمت علي قالت والله ما ذكرت طلاقا قالت عائشة رضي الله عنها تبارك الذي وسع علمه كل شيء اني لاسمع كلام خولة ويخفي على بعضه وهي تحاور رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تحاطبه فما برحت حتى نزل جبريل

بهذه الآيات الا ربعة ١٢

له قوله عمرو، هو عمرو بن عبيد باب (بمحدثين) التميمي مولا هم ابو عثمان البصري المعتزلي المشهور كان داعية الى بدعته الهمة جماعة مع انه كان عابدا من السابعة مات سنة ثلث واربعين او قبلها ١٢

له قول ابو ايوب، لو اطلع على ترجمته ١٢

قال الاصمعي: كان رجل من اهل البصرة يدعى جيرانه ويشتم اعراضه
فاته رجل فوعظه فقال له: ما بال جيرانك؟ يشكونك؟ قال انهم يحسدوني،
قال له: على اي شئ يحسدونك؟ قال: على الصلب قال: وكيف ذلك؟ قال
اقبل معي فاقبل معه الى جيرانه ففعد متحازنا، فقالوا له: مالك؟ قال طرق اللبنة
كتاب معاوية ان اصلب انا وما لك بن المنذر و فلان وفلان فذكر رجالا
من اشرف اهل البصرة فوثبوا عليه وقالوا: يا عدو الله! انت تصلب مع هؤلاء،
ولا كرامة لك، فالتفت الى الرجل فقال: اما تراهم؟ قد حسدوني على الصلب
فكيف ولو كان خيرا؟

حُبُّ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى

عن اشياخ من بنى سلمة عن عمرو بن الجوح كان رجلا اعرج شديدا العرج، وكان
له بنون اربعة مثل الاسد، يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهدة
فلما كان يوم احد اراد واحبسه وقالوا له: انا لله قد عدك، فاتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال: ان بنى يريدون ان يجلسوني عن هذا الوجه والخزير معك
فيه، فوالله اني لارجو ان اطأ بعرجتي هذه في الجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

له قوله بديا، البذي مثل مرضى، يهوده گو و بزرگان، بذوت عليهم بر گفتم آ نهار (من نصر) و بذ و بذاعة و
بذ يهوده گردید (من گرم) ۱۲

له قوله شريرا، مثل سيكيت مرد بسیار شر، شريرون جمع ۱۳

له قوله جيرانه، جمع جار، بمعنى جسيه ۱۴

له قوله على، اي على كل شئ حتى على كوني مصلوبا ايضا ۱۵

له قوله متحازنا، اسمر فاعل من التحاؤن خود را ظاهر كردن که من غلبين هشتم ۱۶

له قوله المشاهد، جمع مشهد جائے حاضر آمدن مردمان يعني ميدان حرب ۱۷

له قوله الوجه، بزرگی و منزلت ۱۸

له قوله بعرجتي، الباء في اوله جارة والياء في اخره للتبكي والعرجة مصدر لتكيد ۱۹

اما انت، فقد عذرك الله، فلاجهاد عليك، وقال لبنيه: ما عليك من ان لا تمنعوه
 لعل الله ان يشرقه الشهادة، فخرج معه، فقتل يوم احد.

العُقُوق

عن عبد الله بن ابي اوفى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال
 يا رسول الله! ان ههنا غلاما قد احتضر فيقال له: قل لا اله الا الله، فلا يستطيع
 ان يقولها، قال اليس كان يقولها في حياته، قالوا: بلى، قال: فما منعه من ان
 يموت به؟ فنهض النبي صلى الله عليه وسلم، وهضنا معه، حتى اتى الغلام، فقال
 يا غلام! قل لا اله الا الله، قال: لا استطيع ان اقولها، قال ولم؟ قال: لعقوق
 والدتي، قال: اهي حية؟ قال: نعم، قال: ارسلوا اليها، فجاءته، فقال لها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم: اينك هو؟ قالت: نعم، قال: ارأيت لو ان نارا اُججت
 فقيل لك: ان لم تشفعي فيه قد فناه في هذه النار، فقالت: اذا كنت اشفع له
 قال: فاشهدى الله، واشهد بينا بانك رضيت عنه، فقالت: قد رضيت عن ابني
 قال: يا غلام! قل لا اله الا الله، فقال: لا اله الا الله، فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم: الحمد لله الذي انقذك من النار.

- ١٤ قوله ما، نافية او استفهامية للانكار ١٢
 ١٥ قوله عبد الله، هو عبد الله بن ابي اوفى علقمة بن الحارث ارسلني صحابي شهيد للحديبية وعمر بعد
 النبي صلى الله عليه وسلم دهر امارات سنة سبع وثمانين وهو اخر من مات بالكوفة من الصحابة
 ١٦ قوله احتضر، حاضر شد اور مرگ ١٢
 ١٧ قوله لعقوق، اي لا استطيع ان اجريها على لساني لاني كنت عاقا للوالدتي ١٢
 ١٨ قوله اججت، لفظ غائبة من الماضي المجهول للتاجيم برافرو متن آتش را ١٢
 ١٩ قوله فقيل، الفاء للعطف عطف على اججت ١٢
 ٢٠ قوله قد فناه، نواهم انداخت ١٢
 ٢١ قوله فاشهدى، يعني گواه گردان خدا را ١٢
 ٢٢ قوله واشهد بينا، يعني گواه گردان مارا ١٢
 ٢٣ قوله انقذك، يعني رهاييد اورا ١٢

خِتامُهُ مِسْكٌ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (۱) ما تعدُّون الصُّرعة فيكم؟ قالوا: الذي لا يصرعه الرجال، قال: لا ولكن الذي يملك نفسه عند الغضب. (۲) لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري (۳) الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل. (۴) من اشترى الناس ذوالوجهين الذي يأتي هؤلاً بوجهه وهؤلاً بوجهه (۵) ان من اربى الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق. (۶) اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب. (۷) كبرت خيانه ان تحدث اخاك حديثاً هولك به مصدق وانت له به كاذب (۸) ويلٌ للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويلٌ له ويلٌ له. (۹) قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفوله فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه. (۱۰) اذا تئأبب احدكم فليمسك على فيه فان الشيطان يدخل (۱۱) خمس تجب للمسلم على اخيه رد السلام وتشميت العاطس واجابة الدعوة وعيادة المريض واتباع الجنائز. (۱۲) من بات على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمة. (۱۳) قال من استعاذ بالله فاعيدوه ومن سألكم بوجه الله فاعطوه (۱۴) والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا افلا ادركم على امر اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم. (۱۵) من احب ان يمثل لرجال فياماً فليتبو مقعداً من النار. (۱۶) لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون (۱۷) ان اولى الناس بالله تعالى من بدأهم بالسلام. (۱۸) اليمين فاليمين. (۱۹) اكرموا الخبز (۲۰) الصبر رضا (۲۱) الصور جنة (۲۲) الفخذ عورة (۲۳) لا تتمنوا الموت (۲۴) الزم بيتك (۲۵) العدة دين (۲۶) الدين النصيحة (۲۷) قيد وتوكل (۲۸) يد الله مع الجماعة (۲۹) المرء مع من احب (۳۰) اليد العليا خير من اليد السفلى (۳۱) لا تكن بوا على من كذب على يلم الناس (۳۲) من تعلم علماً لم يغير الله او اراد به غير الله فليتبوأ ثوابه

من النار (٣٣) من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع (٣٤) بين الكفر
 الإيمان ترك الصلوة (٣٥) لا يؤمن احدكم حتى يحب اخيه ما يحب لنفسه (٣٦) ليس
 الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس (٣٧) نعمتان مغبون فيهما كثير
 من الناس الصحة والفراغ (٣٨) من اهان سلطان الله في الارض اهان الله -
 (٣٩) الدال على الخير كفاعله (٤٠) كان رسول الله صلوات الله عليه وسلم يقول اللهم
 برد قلبي بالثلج والبرد والماء البارد اللهم نوق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب
 الابيض من الدنس *

الباب الثاني في النظر

الشيخ عمر بن الوادي رحمته الله تعالى

اتق الله فتقوى الله ما
 ليس من يقطع طرقاً بطلاً
 صديق الشرع ولا تركن الى
 جاورت قلب امرئ الا وصل
 انما من يتقى الله البطل
 رجل يرصد في الليل رجل

له قوله اتق امر من الاتقاء والغاء تعليلية وما نافية، وجاورت لفظه غائبة من ماضى الجاورة والمستتر فيها للتقوى وصل
 من الوصول ومفعول محذوف اي وصل المنى كلها او تقديره وصل الى الله ١٢
 له قوله ليس، من يقطع طرقاً اسم ليس وبطلاً خبره والبطل هو الشجاع وطرقاً مفعول به ليقطع، وقطع الطريق على
 السالكين منع واخافه، وقاطع الطريق بالامرئية (راه زن) قال تعالى وتقطعون السبيل اي تعرضون للسابطة بالقتل واخذ
 باليد، والبطل مبتدأ وهو مدخول انما ومن يتقى الله خبره، اي ليس بطلاً من يخيف الطريق وانما الشجاع من يتقى الله ١٣
 له قوله صدق هو امر من الصديق والمراد به الاذعان بما امر به الشرع به الامر باوامره ولا تركن بهي من الركون هو الميل قال تعا ولا تركنوا الى الذين ظلموا و
 صدق لفظه فاتب مضارع رصد وصدق قد علم طريقته والمراد بمن يرصد حلاله هو المنجم رجل كوكب سمي بلبعده وتناحيه ماخذ من رجل
 كانه تقي وتباعد يقول اذعن بما امر به الشرع واعمل باوامره ولا تصغر الى منجم ١٤

حَارَتِ الْاَفْكَارِ فِي قَدْرَةٍ مِنْ
 كَتَبَ الْمَوْتَ عَلَى الْخَلْقِ فَاَكْرَمَ
 اِيْنَ نَمْرُوذٍ وَكِنَعَاتٍ وَمِنْ
 اِيْنَ عَادٍ اِيْنَ فِرْعَوْنَ وَمِنْ
 اِيْنَ مِنْ سَادٍ وَاَوْشَادٍ وَاَوْبِنُو
 اِيْنَ اِرْبَابِ الْحِجَابِ اَهْلُ التَّقَى
 سَيَعِيدُ اللهُ كُلًّا مِنْهُمْ
 قَدْ هَدَانَا سَبِيلَنَا عَزَّ وَجَلَّ
 فَلَمْ يَنْجِسْ اَفْنِيَّ مِنْ دُوْلِ
 مَلِكِ الْاَرْضِ وَوَلِيَّ وَعَزَلٍ
 رَفَعَ الْاَهْرَامَ مِنْ يَسْمَعِ يَخْلُكُ
 هَلَاكَ الْكُلِّ وَلَمْ تَغْنِ الْحَيْلُ
 اِيْنَ اَهْلُ الْعِلْمِ الْقَوْمِ الْاَوَّلُ
 وَسَيَجْزِيْ فَاَعْلَامًا قَدْ فَعَلُ

الشيخ تقي الدين ابى بكر على الجموى

من عرف الله ازال التهمة
 من انكر القضاء فهو مشرك
 وقال كل فعله للحكمة
 از القضاء بالعباد املك

١٤ قوله حارت ، لفظ غائب من ماضى الحيرة (اجوف ياتي) وهذا ناسب من ماضى الهداية و نآى اخره منصوب متصل به
 كذا سبلنا بسكون الباء جمع سبل مركب اضافى وعز وجل كلمتان من ماضى العزة والجلال ، والجملتان لهما علاقة بالمستتر فى
 هداانا ١١
 ١٥ قوله كتب ، يقال كتب عليه كذا قضى به عليه ومن جيش تميز لقوله كبر بزيادة من مثل وكمر من ملك فى السموات
 ودول جمع دولة عطف على من جيش ١٢

١٦ قوله اىن الهرمان ، بناء ان مشهور ان بصرة على مقربة منها اهرام صغيرة كثيرة قال ضياء الدين بن الاثير ووصف
 مصر : وبه من عجائب الآثار ما لا يضبطه البيان فضلا عن الاخبار من ذلك الهرمان اللذان هريم الدهر هما الهرمان
 قد اختص كل منهما بعظم البناء وسعة الفناء وبلغ من الارتفاع غاية لا يبلغها الضير على بعد تحنيقه ولا يدركها الطرف على
 مدى تحديق ، فاذا اصرم براسة قبس ظنه المتأمل نجما ، واذا استدار عليه قوس السماء كان له سهما ١٣

١٧ قوله ويخل ، مضارع من خال يخال مجزوم لكونه جواب الشرط وسقطت الف لاجتماع الساكنين ١٤
 ١٨ قوله اىن من سادوا ، لفظ الغائبين من ساد الرجل يسر ساد سيذا ، وشادوا مثل باعوا من شادوا لظرفه
 وهلك جواب سوال فى اول المضارع ، ولم تغن من اغنى عنه غناء اجزاء والحيل جمع حيلة اجوف واوى وبادها
 مقلوبة عن الواو ولذا ورد جمع حول بحسب الاصل وهو القياس ومعناه الخلق وجودة النظر ١٥

١٩ قوله اىن ارباب الحجاب ، مثل رضا العقل وجمعة اجماع ١٦
 ٢٠ قوله سيعيد ، اى ان الله سيعيد كلا من المذكورين الفرد وغيره وكذلك يجزى كل من فعل فعلا جزاء
 فعل ١٢
 ٢١ قوله من ، القضاء ، اراد به قضاء الله اى القدر ١٣

وَنَحْنُ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ وَلَا
 عَارٌّ عَلَيْنَا وَقَبِيحٌ ذِكْرُ
 وَلَيْسَ فِي الْعَالَمِ ظَلَمٌ جَاهِرٌ
 وَأَسْعَدَ الْعَالَمِ عِنْدَ اللَّهِ
 وَمَنْ آغَاثَ الْبَائِسَ الْمَلْهُوفَ
 أَنْ الْعَظِيمِ يَدْفَعُ الْعَظِيمَ
 فَمَنْ خَلَّاتُكَ الْكِرَامَ رَحْمَةً
 وَإِنْ مِنْ شَرَائِطِ الْعَلَوِّ
 قَدْ قَضَتْ الْعُقُولُ أَنَّ الشَّفِيقَةَ
 وَقَدْ عَلِمْتَ وَالْبَيْبُ يَعْلَمُ
 فَالْمَرْءُ لَا يَدْرِي مَتَى يُمْتَحَنُ
 وَأَنْ يَنْجَا الْيَوْمَ فَمَا يَنْجُو غَدًا
 لَا تَغْتَوَّرُ بِالْحِفْظِ وَالسَّلَامَةِ
 وَأَنْ مِنْ نَخَصِ اللَّثِيمِ بِالندَى

تَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِهِ إِذْ نَبْتَلِي
 أَنْ نَجْعَلَ لِكُفْرٍ مَكَانَ الشُّكْرِ
 إِذْ كَانَ مَا يَجْرِي بِأَمْرِ الْبَارِي
 مِنْ سَاعِدِ النَّاسِ بِفَضْلِ الْجَاهِ
 آغَاثَهُ اللَّهُ إِذَا أُخِيفَ
 كَمَا الْجَسِيمُ يَجْمَلُ الْجَسِيمُ
 ذِي الْبَلَاءِ وَالْإِسْقَامِ
 الْعَطْفَ فِي الْبُؤْسِ عَلَى الْعَدُوِّ
 عَلَى الْعَدُوِّ وَالصِّدِّيقِ صَدَقَهُ
 بِالطَّبَعِ لَا يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُ
 فَانَّهُ فِي دَهْرِهِ مَرَّتْهُنَّ
 لَا يَأْمُرُ الْأَقَاتِ إِلَّا ذُو الرِّدَى
 فَانَّمَا الْحَيَاةُ كَالسُّدَامَةِ
 وَجَدْتَهُ كَمَنْ يَرِي اسْدًا

- ٥١ قوله ، وَنَحْنُ ، القنوط هو اليأس ، ونبتلى جمع التكلين من مضارع الابتلاء أى حين توقع في البلاء ١٢
 ٥٢ قوله عَارٌّ ، ان معمد خولها مبتدأ ، وعَارٌّ مع معطوفه خبر وقبيح من اضافة الصفته الى موصوفها أى ذكر قبيح
 يقول كان علينا نعمت الجليلة ان نشكر وندام على شكره وعدم الشكر كان لا يستحسن بنا ولكنا بد لنا الكفر بالله مكان
 شكره فهذا عار علينا وذكر قبيح ١٣
 ٥٣ قوله ، وَلَيْسَ ، ما يجرى اسم كان وبامر البارى ، خبره ١٤
 ٥٤ قوله ، وَأَسْعَدَ الْمَسَاعِدَةَ هُوَ الْمَعَاوِنَةُ ١٥
 ٥٥ قوله ، وَمَنْ آغَاثَ ، الاغاثة الاعانة والنصرة ١٦ والبائس من اشتدت حاجته وجمع بؤس كقوله حتى
 عدت من البؤس الساكن ، والمملهوف المظلم ينادى ويستغيث والالف في اخر اخيف للاشباع ، والاخافة ارفع ١٧
 ٥٦ قوله ، أَنْ ، أى ان الرجل العظيم يدفع عن البائس البلاء العظيم كما يحتمل الرجل القوي الحمل الثقيل ١٨
 ٥٧ قوله ، وَأَنْ الرِّدَى هُوَ الْهَلَاكُ ١٩
 ٥٨ قوله ، لَا تَغْتَوَّرُ ، الاغترار هو الاخذاع المدامة الخمر ٢٠
 ٥٩ قوله ، وَأَنْ ، أى ان من خص اللثام بنداه تجده منفردا كمن يربى اسدا ٢١

وليس في طبع اللئيم شكرٌ
وأن من الزمه وكلفه
وليس في اصل الذي نصر
صد الذي في طبعه ما انصف

ولبعضهم

يا رب خذ بيدي ما قد دُفعت له
الامر ما انت سرائيه وعامله
من يكشف السوء الا انت بارئنا
فلمست منه علو ورد ولا صد
وقد عتبت ولا عتبتك على لقد
ومن يزيل لصفو حالة الكد

لبعض الاكابر

جميع الكتب يدك من قرأها
سوى هذا الكتاب فان فيه
ملائ اوفتوا اوسامه
بدائع لا تمل الى القيامة
اي القرآن العزيز ۱۲

مدح النبي المختار

نور الدين ابو الحسن علي بن احمد

فؤاد بايدي النائبات مصاب
وجفن لفيض لد معرفيه مصاب

١ قوله وان من الزمه، ضد تنازع فيه الزمه وكلفه والذي صلته في طبعه، وما انصف خبران يقول ان من الزم الذي ضد الذي هو طبعه (وهو الدناءة) وكلفه به ما انصفه بل ظلمه ظلمنا لا يطاق ۱۲

٢ قوله يا، الورد، بالكسر هو الاشراف على الماء دخله اوله يد خطه والصد حركة الاسو من صد اي مرجع عن الماء والمراد الاستغراق، اي لا يستطيع دفعه بجيلة من الحيل ۱۳

٣ قوله من يكشف، البارئ هو الخالق، حذف من اوله حرف النداء اي يا بارئنا واللام في لصفو بمعنى الى اي من يزيل حالة مكدرة الى حالة صافية ۱۴

٤ قوله فؤاد، هو القلب والجمع افئدة، والنائبات جمع نابتة وهي النازلة والمصيبة لانها تنوب الناس لوقت معروف

تَنَاءتْ دِيَارٌ قَدْ أَلْفَتْ وَجِيرَةً
 وَفَارَقَتْ أوطَانِي وَلَمْ أبلغِ المَتْنِي
 مَضَى زَمَنِي والشَّيْبُ حَلٌّ بِمَفْرَقِي
 إِذَا مَرَّ عَمْرُ السَّرِّ لَيْسَ بِرَاجِعِ
 فَحَلَّ حَمَامُ الشَّيْبِ فِي فَرَقِي لِمَتِي
 وَكَمْ عِظَّةٌ لِي فِي الزَّمَانِ وَاهِلِهِ
 قَدَّعَ شَهَوَاتِ النَّفْسِ عَنْكَ بِمَعزِلِ
 أَطَهَّرْ أَثْوَابِي وَقَلْبِي مَدْنَسِ
 فَهَلْ لِي إِلَى عَهْدِ الوَصَالِ إِيَابُ
 وَدُونَ مَرَادِي أَلْحُرُّ وَهَضَابُ
 وَابْعَدُ شَيْئًا أَنْ يُرَدَّ شَبَابُ
 وَإِنْ حَلَّ شَيْبٌ لَمْ يُفِدْ خِضَابُ
 وَقَدْ طَارَ عَنْهَا لِلشَّبَابِ غَرَابُ
 وَبَيْنَ فَوَادِي وَالقُبُولِ حِجَابُ
 فَعَذِبُ اللَّيَالِي مَقْتَضَاهُ عَذَابُ
 وَأَزْعَمُ صِدْقًا وَالْمَقَالِ كَذَابُ

مصاب اسم مفعول من اصابهم الدهر بنفوسهم واما الهمز فجمع م بها، وفواد، مبتدأ خبره محذوف اي لي فواد، وبايدي
 النائبات، يحتمل ان يكون متعلقا بما بعده فالمعنى لي فواد مفعول بايدي حوادث الدهر، وان يكون نعتا لقوله فواد اي لي فواد
 اسير في ايدي حوادث الدهر ومفجع وجفن، غطاء العين من اعلى واسفل والجمع اجفن واجفان وجفون والقيض
 مصدر من ناض يفيض فيضا كثيرا وسأل، ومصاب بفتح الميم مصدر ميهي من صاب المطر يصوب اي صبت ونزل ولا
 يبعد ان يكون ظرف مكان والمعنى ولي جفن فيه سيلان او مكان سيلان بحريان الدم ١٢

١٥ قوله تناءت، لفظ غائبة من ماضى التثنية وهو التباعد والفت متكلم من ماضى الالف الفدانس به واجبة للجملة نعت
 لقول ديار وجيرة والمنسوب محذوف والجيرة جمع الحجار الجاوس في المسكن والمعنى بعدت مني ديارا واصحاب قد الفهم و
 هل كلمة استفهام والمراد منه التمني، والعهد، هو الزمان يقال كان ذلك في عهد شبابي اي في زمانه ومنه كان ذلك على
 عهد فلان اي في زمانه والاياب مصدر من اب يثوب وهو الرجوع والمعنى اتمني ان يحصل لي رجوع الى زمان صال احبتي
 ١٦ قوله وفارقت، المتى جمع مبنية بالضم ويكسر ما يتمنى والمراد والواو، في قوله ولم ابلغ عاطفة وقيل: للحال والمعنى ظاهر و
 البحر جمع بحر، وهضاب جمع هضبة وهو الجبل المنبسط على وجه الارض ١٣

١٧ قوله مضى، حل، ماض من الحلول وهو النزول، والمفرق، كمقعد ومجلس وسط الراس وهو الذي يفرق فيه الشعر
 للجمع مفارق ١٨ قوله فحل حمام الشيب، الحمام هو الطائر المعروف وهو من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه وفرق
 الراس، ما بين الجبين الى الدائرة واللمة بالكسر الشعر الجاوس شحمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهي حمة والجمع لعمرو لما ١٤

١٩ قوله وكم، اي عظام كثيرة لي في الزمان واهل الزمان ولكن بين فوادى وقبولها مانع اي لولا قبلها بنفسى ١٥
 ٢٠ فدع، دع امر من ودع يدع اي ترك ومعزل، من قولهم هو بمعزل عن الحق اي بجانب لهم، والعذاب من عذب
 الشراب والطعام كان عذبا وهو المستساغ من الشراب والطعام والمعنى اترك ما تشتهي نفسك بجانبها عنك لان
 عذابة الليالي عاقبتها عذاب ١٦

٢١ قوله، اطهر، مدانس، اسم مفعول من قولهم دنس ثوبه، وتنحه والكذاب مصدر من كاذبه
 اي قاله كذبت استعمل هنا للبالغه فان الوزن اذا كان للمغالبة يلزمه المبالغة والمعنى
 المقال ذو كذب صريح ١٧

وما سار بي نحو الرسول ركاب
فما لي في غير الحجاز طلاب
فقدت من منها منزل وجناب
منازل من وادي الحمى قباب
فللروح عن جسمي هناك مناب
تشق قلوب لا تشق ثياب
وما كل مثن في الزمان يثاب
وحقق من ظبي الفلاة خطاب
وكم قد شفي منه العيون رصاب

واخشى سهام الموت تفجا غفلة
وقلبي معسول بحب محمد
يحين الى اوطانه كل مسلم
فاستعد ايا هي اذا قيل هذه
فجسمي في مصر وروحي بطيبة
على مثل هذا العجز والعبر منقض
وارجو ثوابا بامتداد حتى محمدا
به اخذت من قبل نيران فارس
وكم قد سقي من كفه الجيش فارسوا

١٤ قوله واخشى، متكلم من مضارع الخشية وغفلة تقديره اذا غفلة حال من محذوف في تفجأ اي تفجأى حال كوني اذا غفلة
حذف المضاف اي ذاقيم المضاف اليه مقامة وركاب الا بل واحد تهاجر احلة من غير لفظ ١٢

١٥ قوله قلبي، معسول، روي بالعين المهملة من غير المعجمة من عمر الرجل ماله وبيته لزومه، وغمره (بالعين المعجمة)
علاه وغطاه وطلاب المطالبة ١٣

١٦ قوله يحين، مضارع من الحين وهو الاشتياق واطنانه، المجرور راجع الى الرسول اذ الى الحجاز وقدس مجهول من
قدس الله طهارة وبارك عليه وجناب، الفناء والمعنى كل مسلم يشفق الى اوطان الرسول اذ الى دور الحجاز لان منازل
هذه الاوطان وفنائها مبارك عليها ١٤

١٧ قوله فاستعد، هو اسر تفضيل من السعادة مبتدأ وخبره اذا الزمانية وقباب، جمع قبة بالضم بناء سقف مستدير
مقعر معقود بالحجارة او الاجر على هيئة الخيمة اراد بالحي المدينة وقباب، جمع قبة الرسول وللجمع للتعظيم اذ وراهل المدينة
١٥ قوله بجسمي، طيبة علم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم، ومناب، من ناصر عن زيد تام مقامة ١٥

١٨ قوله على، منقض، اسر فاعل من انقضى الشيء انقضاء افنى وانصرف، وهذا العجز كناية عن عدم
وصولها الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ١٦

١٩ قوله وكم، ارتورا، جمع المذكور من فاضى الارتياح بمعنى شرب وشبع والعيون، جمع عين الرأس ورضاب مثل
غراب وهو الريق المرشوف اراد به مطلق الريق تليح الى ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم ان اصحابه فقدوا الماء فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم كفه في وعاء فجري منه الماء، والى ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم ان بعض اصحابه اشتك
عينه فداها صلى الله عليه وسلم بريقه فزالبت شكواها ١٧

٢٠ عن عبدالله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجد امانا فاتي بتي فادخل يده فلقد آيت الماء يتفجر من بين اصابعه يقول
والبركة من الله عز وجل قال لا تمش فحدثني سالم بن ابي الجعد قال قلت لجابر كرمكم يومئذ قال الفخشمائة ١٨

٢١ وقال سعد بن ابي وقاص سمعته صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لا عطين الراية رجلا يحب الله ورسوله قال فتطاول
فقال ادعوا لي عليا قال فاتاه وبزقد فبصق في عينه فدفع الراية اليه ففهم الله ١٩

ولا شغلته عن رضا كعاب
واكرم مبعوث اتاه كتاب
وان رجائي سراحة وثواب
فانت اذا خبرت عنه جواب
وليتك ترضى والانا مرغضاب
واكرم مدفون جواه تراب

فلم تلهه دنياه عن خوف ربه
محمد المختار اعلى الوسى ندى
اليك رسول الله انى مداحي
اذا قيل من تعنى بمدحك كل
فليتك تحلو الحيوة مريرة
فانت اجل العالمين مكانة

وقال حسان يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

واحسن منك لو تلد النساء
كانك قد خلقت كما تشاء

واحسن منك لو ترقط عيني
خلقت مبراً من كل عيب

ولبعضهم

والملتظى بصدق والمحتوى ديناً

المرتضى في دجى والمبتلى بعمى

له قوله فلو، الالهاء بازي كنانين و مشغول كردن و كعاب كسحاب دخترستان بر آورده ۱۲
له قوله محمد، اعلى، اسم تفضيل، فندى تمييز من ابهام الاضافة اى كان اعلى الناس كلهم من حيث الجود، قال شيخ
ردباء ويحتمل ان يكون اعلى ماض من الاعلاء، فندى مفعول زجله اى اخبر الناس من ذل الفقر الى مكان عال لاجل
له قوله اليك، انى، متكلم من مضارع الانتهاء رسانيدن جزى را و تقديم
له قوله اذا، من استفهامية و تعنى تقصد، يقول اذا
ليك لافادة المصرا او للتقوى ۱۲
سئل اى اجل تقصد، بمدائحك كلها فانت جواب اذا اجيب عن ذلك السؤال ۱۲
له قوله فليتك، المريرة، بمعنى تلخ من مرارة بالفتح تلخ كريد، والفضاب بالكسر جمع غضبان مثل سكران خثناك ولجمع ايضا
سبى مثل سكرى والواو فى كلام المصراعين يحتمل ان تكون للعطف او للحال والمعنى ظاهر ۱۲
له قوله فانت، مكانة، المنزلة، وجواه، حوى لفظه غائب من حوى يحوى اى جمع يقول انت اعظم الاحياء منزلة وانت اكرم الاموات ۱۲
له قوله واحسن، اصل العبارة لو ترعيني احسن منك قط ولو تلد النساء احسن منك ۱۲
له قوله المرتضى، اسم مفعول من الامر ترضى بمعنى انداخته شدن ودجى، الظلمة، والمبتلى، اسم مفعول من الابتلاء يقال ابتلى به يعنى بتلاشد بان
وهاب البصر كله من عينيه كليتها، والملتظى، اسم مفعول من الانتظار وهو التهلل يعنى زبانه زدن. وصدى، مثل رضى تشكى. و
له قوله المبتلى، اسم مفعول من احتواء كردن آنرا والمعطوفات مبتدأ وما بعد خبره ۱۲

يأتون سُدَّتَهُ من كل ناحيةٍ ويستفيدون من نعمائه عينا

الاقْتداء بالنبيِّ (فداه ابى و اقنى)

ابو حيان

أما إنَّه لو لا شَدْتُ أَحِبُّهَا
فمنها رَجائي أن أفوز بتوبَةٍ
ومنهن صوتي لنفسي عن كل جاهل
ومنهن أخذى بالحديث إذا لَوِي
أتزك نصًّا للرسول وتقتدى
تمنيتُ أني لا أعدُّ من الأحياء
تُكفِّرُ لي ذنبًا وتُنجِحُ لي سعيًا
لئيم فلا امشي إلى بابهِ مشيًا
نَسوا سنَّةَ المختارِ اتبعوا الرأيا
بشخصٍ لقد بدلت بالرشداً لغياً

الرِّضَاءُ بِالْقَضَاءِ

لبعضهم

له قوله يأتون، والسدة، بالضم باب الدار، وعينا، العين، الشمس، وحاسة البصر، وينبوع الماء، والنقد من الداهية
النداء نير والمعاني الأربعة مصروفة إلى الأصناف الأربعة على ترتيب اللف والمحتوى دينا لا يخفى ما فيه من ان الفقير
لمد يور شد بلاء من الفقير الذي لا دين عليه لكونه في ضيق المطالبة ۱۲

له قوله أما، أما حرف تنبيه، وثلاث مبتدأ منعوت بجملة بعدها أي أحبها وخبر لولا واجب للذف وتمنيت متك
من ماضي الخفي ولا أعد متكلم من المضارع المبني للمفعول من العدم، والأحياء مقصود الأحياء، قال شيخ الأدباء
شعر قصر المدد ومد المقصود والثاني قليل، والمعنى والله لولا ثلاث أحبها موجودة لي تمنيت إلى موت بحيث أكون
نيت منسب ولا حسب من الأحياء ۱۳

له قوله فمنها سعيًا، أي سعيًا في التوبة أو في الأعمال الصالحة كلها ۱۴

له قوله ومنهن، صوتي مصدر أضيف إلى فاعله والنفس مفعول له ۱۵

له قوله ومنهن، أخذى مصدر أضيف إلى فاعله، والمراد بأخذ الحديث تحصيله أو العمل عليه، ونسب

مذكورين من ماضي النسيان، والمراد بالنسيان على الأول الجهالة وعلى الثاني ترك العمل ۱۶

له قوله أتزك نصًّا للرسول، وبفتحين وضمر أوله لغة كالبخل والبخل أي بغير ذي رشدها وصاحبته
وعني يتدبطنهم مصدران من غوى يغوى كراه كشت ۱۷

يَقُولُونَ لِي صَبْرًا وَإِنِّي لَصَابِرٌ
سَأَصْبِرُ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ مَا قَضَى
عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ هِيَ فَوَاجِعُ
وَإِنَّ أَنَا لَمَّا صَبِرْتُ فَمَا أَصَانِعُ

الشكر وقال آخر

أَذَا كَانَ شُكْرِي نِعْمَةً لِلَّهِ نِعْمَةً
فَلَيْسَ بِلَوْغِ الشُّكْرِ إِلَّا بِفَضْلِ
عَلَى لَهُ فِي مِثْلِهَا يَجِبُ الشُّكْرُ
وَإِنْ طَالَتِ الْإَيَّامُ وَاتَّصَلَ الصَّبْرُ

ابن نباته

لَمْ يُبْقِ جُودُكَ لِي شَيْئًا أُؤَمِّلُهُ
تَرَكْتَنِي صَحْبُ الدُّنْيَا بِلَا أَمَلٍ

وله

لِنَا مَلِكٌ قَدْ قَاسَمْتَنَا هِبَاتِهِ
يُذَكِّرُنَا أَخْبَارَ مَعِينِ جُودِهِ
فَنَثْرُ الْعَطَامِنَهُ وَنُظْمُ الثَّنَائِمِنَا
فَنُنْشِرُهُ لَفْظًا وَيُنْشِرُنَا مَعْنَا

الدنيا ابن حبيش

قَالُوا تَصْبِرُ عَنِ الدُّنْيَا الدُّنْيَةِ أَوْ
كُنْ عَبْدَهَا وَأَصْطَبِرْ لِلذُّلِّ وَاحْتِمَنِ

له قوله يقولون صبرا مفعول مطلق فعله محذوف أي اصبر صبرا وصبرا والفواجع جمع فاجعة سختة وانته
له قوله إذا أي إذا كان شكر نعمت تعالى نعمة على يجب في مثل تلك النعمة الشكر لله فان الشكر وتوفيق من نعمه تعالى فيقع التسلسل وهو
حال فادار الشكر وان طال عمرى محال ١٢ له قوله معناه يحتمل ان يراد به معناه وهو الجواد الشهوى يذكرنا حتى معناه بعبارة الجزيل ان
المعنى المقابل للفظ فالمعنى لنا في مدح - الفاظ مخبرة عن جودة وهو يخبر عن حقيقة الجود بجوده ١٣ له قوله قالوا تصبرا من
صبرا أي تكلف في الصبر وذلك لا يكون إلا إذا كان المرء مصابا بحيث لا يستطيع الصبر قال شيخ الأدباء مدخول عن بعد الصبر متروك مثل
تت عن الخبر أي تركته وبعد على ما خذ مثل صبرت على الجوع أي الجوع مشتمل على - والدنية أي

لا بد من احد الصبرين قلت نعم الصبر عنها بعون الله اوفى لى

ابو محمد القرطبي

لعمرك ما الدنيا وسرعة سيرها
حقيقتها ان المجاز بغيرها
لسكانها الا طريق مجاز
ولكنهم قد اوسعوا بمجاز

وله

لعمرك ما حصلت على خطير
وها انا خارج منها سلبيا
من الدنيا ولا ادركت شيئا
وايكي ثم اعلم ان مبكا
اقلب نادما كلتا يديا
ولم اجرع لهول الموت لكن
نئ لا يجدي فامسح مقلتي
وان الدهر لم يعلم مكاني
بكيث لقله البناكي عليا
زمان سوف انشرفيه نشرًا
ولا عرفت بنوه مالديا
استر بانني ساعيش ميتًا
اذا اناب الحمام طويت طيا
به ويسوءني ان مت حيا

الاضبط

قد يجمع المال غير اكله
ويقطع الثوب غير لاسه
وياكل المال غير من جمعة
ويلبس الثوب غير من قطعة

له قوله لعمرك، الخطير العظيم ١٢

له قوله وها، التليب مثل امير هو مسلوب العقل وقوله يديا، الالف في اخره للاشباع والبقية مر ك

اضافي من تشنية اليد ويا المتكلم ١٣

له قوله وايكي مبكاي مركب اضافي من المبكا وهو البكار مصدر مبى واخره ياء المتكلم لا يجدي اي لا

مقلتي مثل يديا في البيت السابق ١٤

له قوله استر، مجهول من مضارع السرور ومعنى البيت اني مسرور بان اكون بعد الموت كالحق الذي هو دور

الناس ونشر الذكر ويجزني ان اكون مثل الميت مع كوني ذا حياة بخمول الذكر ١٥

زياد بن زيد

هل الدهر الايام الا كما ترى رزية مال او فراق حبيب

الاخطل

الناس همهم الحيوه ولا ارى طول الحيوه يزيد غير خيال
واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ذخرا يكون كصالح الاعمال

الامام الشافعي

ات لله عبادا فطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتننا
نظروا فيها فلما علموا انها ليست لحي وطنا
جعلوا لها حجة واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا

ولبعض الزهاد

دنيا تخادعني كما، نى لست اعرف حالها مدت الى يمينها، فقطعتها وشمالها
منع الاله حرامها، وانا اجتنبت حلالها ورأيتها محتاجة، فوهبت جملتها لها

التهاى

حكم المنية في البرية جار ما هذه الدنيا بد اسر قزار
ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جدوة ناسر

١٤ قوله ان، الفطن، جمع فطين مثل امير وانا وزيك والفتن جمع فتنه ١٥ قوله جعلوها، البتة، ميان آب دريا و معظم آس والسفن
جمع سفينة ١٦ قوله ومكلف، اسم فاعل من التكليف مضاف الى مفعول الاول وضد طباعها مفعول الثاني وكل المصراع مبتدأ
بالمصراع الثاني والجزء مثلثة يارة اش جدى بالضم والكسر جداء مثل جبال والمعنى ان طبيعة الايام هو الاقلاق والحرقان عن المبرات
والايام ان تخالف طباعها فكان طالب في البحر شعله من ناسر اى هو طالب المستحيل لا يدرك ١٧

جُبلتُ على كدٍ وانت تريدُها
 وَاذا رجوتُ المستحيلَ فأنما
 فالعِش نومه والمنية يقظة
 صفوا من الاقذار والاقذار
 تبني الرجاء على شفيرها
 والمرء بينهما خيال سار

انقلاب الزمان

ابوحيان

أرى الدهر سادبه الارذلون
 كالسيل يطفو عليه الغشاء
 ومات الكرام وفات المدبح
 فلم يبق للقول إلا مرثاء

ولبعضهم

ولا غرو بعدى ان يسوق دمعاً
 كذاك نجوم الدهر تبدوا هراً
 فيضحى لهم يوم وليس لهم أمس
 اذا ما توارت في مغاربها الشمس

١٥ قوله جبلت، اي خلقت والكدر حركة تيركي هر چه باشد والصفو بالفتح رشي والاقذار جمع قذير حركة فاشاك فاشاك
 چشم والاقذار جمع قذر حركة يدي خلافت نظافت ١٢

١٦ قوله واذا، الشفير مثل امير كناية هر چه جزى وها راى هائر وهو المنصوع الذي اشفى على التهدم والسقوط يقال هار بالحرف
 اذا تصدع من خلفه وهو ثابت في مكانه فاذا سقط فقد انهار ثم تهور ومعناه الساقط الذي يتلذذ بعضه في اثر بعض
 كما ينهار الرمل والشي الرخو ١٢ ١٧ قوله فالعش سائر اسم فاعل من سرى يسرى سرى اي سار في الليل ١٢

١٨ قوله ارى، منكم من مضارع الرؤية وهو الاعتقاد مثل رأيت عالماً فأكرمته اي اعتقدت انه عالماً وساد ماضى من السيادة
 ويطفو مضارع من طفا الشيء فوق الماء (واوى) علا ولم يرسب ومنه السمك الطافي وهو الذي يموت في الماء فيعلو ويظهر والغشاء
 مثل غراب وزئام الزيد، والبالى من ورق الشجر الخ الطريد السيل، قصره مع كونه ممدد الضرورة ١٢

١٩ قوله ومات، سار في الاصل ممدود قصره للضرورة، سار في الميت يرثيه، مرثاء (ياوى) بكاه وعدد
 محاسنه، ونظر فيه شعراً ١٢

٢٠ قوله ولا غرو اي لا عجب، وسوقه اي صيره سيداً، ماخوذ من السيادة، وامس، ظرف زمان يقال امس
 به اليوم الذي قبل يومك بليلة بني على الكسر واذا اريد به يوم من الايام الماضية فكثيراً ما
 اودخلت الى او اضيف اعرب باجاء ١٢

٢١ قوله كذاك، الزواهر جمع زاهرة اي الشمس
 توارت، ماض من التوارى وهو الاستتار ١٢

وَلِلَّهِ فِي الْقَائِلِ لَا فَضْلَ فَوْه

وَإِخْوَانٍ تَخَيَّرْتَهُمْ دَرُوعِيًّا فَكَانُوا هِيَ وَأَلْكَنَ نِلَاعَادِي
وَحَلَّتْهُمْ سَهَامًا صَائِبَاتٍ فَكَانُوا هِيَ وَأَلْكَنَ فِي فَوَادِي
وَقَالُوا قَدْ صَفَتْ مَنَا قُلُوبٌ لَقَدْ صَدَقُوا وَلَكِنْ مِنْ دَادِي

معن بن اوس

أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ سَرْمَانِي

ابو سعيد المخزومي

وَكَمْ رَأَيْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَسَدٍ بِأَلْتِ عَلَى رَأْسِهِ تَعَالِي سُبُحَاتِ

ولابی الفتح علی بن محمد العتبی

إِذَا حَيَوَانٌ كَانَ طُعْمَةً ضِدِّهِ تَوَقَّاهُ كَالْفَاسِرِ الَّذِي يَتَّقِي السِّهْرَةَ
وَلَا شَكَّ أَنَّ الْمَرْءَ طُعْمَةٌ دَهْرِهِ فَمَا بِالْهِيَ يَا وَيْحَهُ يَا مَنُ الدَّهْرَةَ

استنشدا متوکل بالحسن علی بن محمد بن موسی بن جعفر بن محمد
ابن علی بن الحسین فقال فی لقلیل الرأیة والشعر فقال لا بد فانشره

۱۱ قولہ لا، فض اللہ فاه نثر اسنانہ ومنہ قولہم فی الدعاء "لا فض فوک" ای لا نثر اسنانک ولا فرقت ذکرہ

الضم و ارادوا الاسنان تسمیة الشئ باسم محله ۱۲

۱۳ قولہ واخوان، تخذ تخذ اخذہ ومنہ لوشئت لتخذت علیہ اجرا و هذا مبني علی ازال التاء فی لا تخذ اصلیتہ ۱۴

۱۵ قولہ اعلمہ الرمايۃ، الرمی، و سمرمانی جواب لما، و هذا کما قیل فی الفارسیۃ ۱۶

کس نیاموخت علم تیراز من، کہ مرا عاقبت نشانه نہ کرد۔ ۱۷

۱۸ قولہ وکم، هذا کما قلت فی الامریۃ ۱۹

صاحب طبل و علم نان جویں کے محتاج ٹھو کریں کھاتے جو پھرتے تھے وہ لیتے ہیں خراج۔

غلبُ الرجال فلم تنفعهم القللُ
وأودعوا حفراً يابساً ما نزلوا
أبداً إلا سراً والتيجانُ والحللُ
مزدونها تُضربُ الأستارُ الكلالُ
تلك الوجوه عليها الدود يقتلُ
فأصبحوا بعد طول الأكل قد أكلوا

باتوا على قللِ الأجبال تُحرسهم
وأستنزلوا بعد عزِّ عزِّ معاقيلهم
ناداهم صاخرٌ من بعد ما دُفِنوا
أين الوجوه التي كانت منعمةً
فأفصحَ القبرُ عنهم حين سبيل بهم
قد طال ما أكلوا دهرًا وأثربوا

أبو العتاهية

فتبسمتُ عجباً ولم تُبدِ
أموألهم ونوالهم عندي

ولقد سألتُ الدار عن أخبارهم
حتى مررتُ على الكنيف فقال لي

وقال بعضهم أجاد

تطوى وتُنشر بينها الأعمارُ
وطوالهت مع السرور قصارُ

إن الليالي للأنام مطيةٌ
فقصارهن مع الهوم طويلةٌ

١٥ قوله باتوا، من البيوت، والقلل جمع قلعة وهو على الرأس والسنام والجبل والأجبال جمع جبل والحراسة للحفاظة والغلب جمع أغلب مثل أحمد شيريشه ورجل أغلب مروجره وسطير گردن ودلاور ١٢

١٦ قوله وأستنزلوا، أي أنزلوا، والمعاقيل جمع معقل كجلس المجداد فلان معقل قومه، أي ملتجئون إليه، والحفر مثل زمر جمع حفرة ما حفر من الأرض، ويابس الخ التقدير يا قومي بئس النزول نزولهم هذا ١٣

١٧ قوله ناداهم، صاخر أي صاخر بصوت شديد وما زائدة أو مصداقية وهو الأجرم، والأسرة جمع سرير والتيجان جمع تاج، والحلل جمع حلة ١٤

١٨ قوله أين، منعمة مرفهة، والأستار جمع ستر، والكلل جمع كلة بالكسر غشاء مرقق يخط كالبيت يتوقى به من البعوض

١٩ قوله أفصح، أفصح الرجل تكلم بالفصاحة، وحين ظرف لقوله، فصح أو يقتل وسيل ما ض محمول من سأل بهم السيل أي وقعوا في أمر شديد، والدود جمع دودة بالضم دويبة صغيرة مستطيلة كدودة القز وللجمع أيضاً ديدان، ويقتل أي يتقاتل ١٥

٢٠ قوله فقصارهن، القصار جمع قصير، والطوال جمع طويل، وهذا كناية عن الأثرية

ایام مصیبت کے تو کاٹے نہیں کٹتے
دن عیش کے گھڑیوں میں گزر جاتے ہیں کیجیے

عُلُوّ الهِمَّةِ

القاضي هبة الله بن سنا الملك رحمه الله تعالى

سواء ينفأ الدهر أو يهب الردي
 ولكني لا أمره بدهر ان سطا
 ولو مد نخوي حادث الدهر طرفه
 تو قد عزم يترك الماء جمرة
 واطمأ ان ابدى لي الماء مئة
 ولو كان ادراك الهدى بتدلل
 وقد ما بغيري أصبح الدهر اشيباً
 وانك عبدى يا زمان واننى
 وما ان اراض اننى واطى الثرى
 ولو علمت زهر النجوم مكانتى
 وبذل نوالى زاد حتى لقد غدا

وغيرى يهوى ان يكون فخذاً
 ولا احد الموت الزؤام اذا غدا
 لحدثت نفسى ان امد له يدا
 وحيلة حل ترك السيف مبردا
 ولو كان لي نهر المجرة مو سردا
 رأيت الهدى ان لا اميل الى الهدى
 وبى بل بفضلى اصبح الدهر امردا
 على الكره منى ان اريك سيدا
 وهمة لا ترضى الا فوق مقعدا
 لخرت جميعاً نحو وجهى سجداً
 من الغيظ منه ساكن البحر يزيداً

١٤ قوله سواء، الردي هو الهلاك ويهوى أى يحبه ويشتهيه ١٢

١٥ قوله ولكنى، سطا ماض من السطوة أى حمل والزؤام هو الكريه ١٣

١٦ قوله تو قد، هو الاشتعال والجمرة النار المتقدة، والمبرد السوفان ١٤

١٧ قوله واطمأ، متكلم من مضارع طمأ الرجل عطش، والابداء هو الاظهار، والمجرة نجوم كثيرة لا تدرك بمجرد البصر انما ينتشر ضوءها فيرى كأنه بقعة بيضاء ١٥

١٨ قوله وقدماً، بالكسر اسم من القديم جعل اسماً من اسماء الزمان يقال كان كذا قدماً أى فى الزمان القديم، والاشيب ذاشيب، والامرء الشابت طر شاربه، ولو تنبت لحيته يقال "غلام امرء" و لا يقال "جارية مرداء" ١٦

١٩ قوله ولو، الزهر جمع ازهر وهو النير، والاضافة من قبيل اضافة الصفة الى موصوفها أى النجوم الزهر، ومكانتى أى مرتبتى، وخرت ماض من الخرد وهو السقوط وسجداً جمع ساجد حال من المستتر فى خرت ١٧

٢٠ قوله وبذل، نوالى أى عطائى، وعدا بمعنى صار، وساكن البحر أى البحر الساكن، ومزيداً أى قاذف الزبد غير بقوله غدا وكلمة من فى من الغيظ اجلية أى لاجل الغيظ ١٨

فما ضرتني ان لا اهز المهندا
فان صليل المشرفي له صدق

حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

اصون عرضي بمال لا ادنسه
احتال للمال ان اودي فاكيبه
لابارك الله بعد العرض في المال
ولست للعرض ان اودي بمحتال

ابو ذؤيب الهمذلي

وتجلدي للشامتين اريهم
واذا السنية انشبت اظفارها
والنفس راغبة اذا سرغبتها
وانى لريب الدهر لا اتضعع
الفيت كل تسمية لا تنفع
واذا ترد الى قليل تقنع

بشار بن برد

اذ كنت في كل امور معاتباً
صد يقك لم تلق الذي لا تغائبه

١٢ قوله ولي انملي اي اصعب، وهزرته اي حركته، والمهند هو السيف المطبوع من حديد الهند ١٣
١٤ قوله اذا، جال، ماض من الجولان، والطرس بالكسر الصحيفة وصرير القلم صوته عند الكتابة به
١٥ صليل هو التصويت ومشارف الشام قري من ارض العرب تدنو من الريف، منها السيوف المشرفة وقيل ان
النسبة لموضع في ابيس والصدى هو ما يرد على الجبل وغيره على الصوت فيه بمثل صوته ١٦
١٧ قوله امثال، اي اتي بالجملة متكلم من مضارع الاحتيال و اودي الرجل اي داء هلك والمحتال اسوفا عمل
من الاحتيال ١٨
١٩ قوله وتجلدي، التجدي تكلف الجلادة والظاهرها و اري متكلم من مضارع الامراءه وتضعع الرجل خضع و
ضعف والواحد يمدى مبتدأ و لتشامتين خبره، و اريهم مع ما بعده جملة مستأنفة علة لما قبلها، اي اظهر الجلادة
من تأبت ثلث سنين لاني اريهم عند الظاهر عندى ان تجلدي للشامتين مبتدأ و اريهم مع ما بعده خبره اي اظهر الجلادة
منى كما نزلت في بن لارمارة، ف اريهم على الاول جملة لا عمل لها من الاحراب وعلى الثاني في محل الرفع لكونه خبره ٢٠
٢١ قوله واذا السنية الموت وانشبت اعلمت، ونفيت وجدات و التسمية عود تعلق على صغار الانسان بحافة العين
٢٢ قوله والنفس راغبة اذا سرغبتها، وسرغ كمانبزل و البردية
٢٣ قوله وانى لريب الدهر لا اتضعع، و اريهم مع ما بعده جملة مستأنفة علة لما قبلها، اي اظهر الجلادة

فَعِشْ وَاحِدًا وَاصِلًا خَاكُ فَانَهُ
مُقَارِفُ ذَنْبٍ قَرَّةٌ وَجُهَانِبُهُ
اِذَا انْتِ لَمْ تَشْرَبْ مَرًا اَعْلَى لَقْدَهُ
ظَمِيتَ وَايُّ النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُهُ

ابو الفرج الببغا

مَا الذَّلَالَةُ اِلا تَحْتَمُلُ الْمِنْنَ فَكُنْ عَزِيْزًا اِنْ شِئْتَ اَوْ فُهْنًا

ابو الحسن الموسوي النقيب

اَشْتَرِ الْعَرَبِيَّ بِمَا يَبِيعُ فَمَا الْعَرَبُ بَغَالٌ
لَيْسَ بِالْمَغْبُوْنَ عَقْلًا مَشْتَرِيَّ عَرَبِيَّ اِبْمَالٍ
بِالْقَصَا الْبَيْضِ اِنْ شِئْتَ اَو السُّمْرِ الطَّوَالِ
اِنْ مَآيِدَ خِرَالْمَرْءِ لِحَاجَاتِ الرَّجَالِ
وَالْفَتَى مِنْ جَعَلِ الْاَقْوَالِ اَثْمًا زَالِمًا اَعْلَى

ابو الفتح علي بن محمد البستي

اِذَا مَرَّ بِي يَوْمٌ وَلَمْ اَتَّخِذْ يَدًا
وَلَمْ اَسْتَفِدْ اَعْلَمًا فَاِذَا كُنْتُ مِنْ عَمْرٍ

وقال آخر

كَمْ مِنْ اَخِي لَمْ يَلِدْ اَبُو كَا
وَ اَخِي اَبُو كَا قَدْ يَجْفُو كَا

١٤ قوله فعش عش امر من العيش وصل امر من صلة الرحم والمقاريف اسم من تاريف الذنب خاطره ولا تكون المقاريف الا في الاشياء
الدنية والجانب اسم فاعل من الجانب وهو المبدأ ١٢
١٥ قوله اذا انت القذى ما يقع في العين وفي الشراب من تبنه او
غيرها وظميت اي عطشت وقيل اشد العطش ١٢
١٦ قوله اشتري هو امر من الاشتراء والباء في ببالبدال وغال
اسم فاعل من غلا السعر (من نصر او ي) ضد رخص ١٢
١٧ قوله ليس المغبون اسم مفعول
اي السيوف المصقولة والسمر جمع اسم والطوال جمع طويل اي الرماح الطويلة ١٢
١٨ قوله ظميت واي الناس تصفو مشاربها
من غبن (من نصر) فلانا في لبيع والشراء خدعة غلبه فهو غبن الخدع مغبون وقيل لغبن بالتسكين في البيع والشراء والغبن بالخروج في الرأى
وعقلا تميز من النسبة ومشتري اسم فاعل من الاشتراء وعزم مفعوله والباء في ببالبدال والتركيب مثل ليس بالقاسم زيد ١٢
١٩ قوله والفتى ما الفتى الام من اشترى المعالي باقواله ١٢
٢٠ قوله كرم الكاف
في آخر كلا المصراعين ضمير في الاول مجرور ويكون مضافا اليه وفي الثاني منصوب لكونه مفعولا به والالف فيها للاشباع و ابو ك
ابو كيندا وخبر الجملة نعت لقوله آخر وجفا زيد صاحبة ضد اصله اي فعل به ما ساءه ١٢

صاف الكرام اذا اردت اخاءهم
والناس ما استغنيت كنت اخاهم
واعلم بان اخا الحفاظ اخوك
واذا افتقرت اليهم فرفضوك

لبعضهم

اذا انت لم تعرف لنفسك حقها
فنفسك اكرمها وان ضاقت مسكن
واياك والسكنى بدار مذلة
هو انا بها كانت على الناس هونا
عليك بها فاطلب لنفسك مسكنا
تعد مسيئا بعد ما كنت محسنا

عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم

لنا نفوس لنيل المجد غاشقة
لا ينزل المجد الا في منازلنا
ولو تسلت اسلناها على الاسل
كالنوم ليس له ماوى سوى المقل

الشبلي

يعز على حاسدى انى
واى طود اذا صادمت
اذا اطرق الخطب لم اخرج
سرايح الحوادث لم يعلق

- ١٤ قوله صاف ، هو امر من المصافاة وهو اخلاص الورد ، واخاء مصدر كقتال وانه لذ وحفاظ يقال لمن له انفة ١٢
 ١٥ قوله والناس ما ، مصدقية ظرفية اى مادام ورفضه اى تركه ١٢
 ١٦ قوله اذا ، اى اذا لم تعرف حق نفسك من العز والكرامة لكون نفسك هينا وحقيرا عندك كان نفسك شديد المهوان عند الناس ١٢
 ١٧ قوله لنا ، تسلت ، لفظ غائبة من ماضى التثنية وهو تكلف السلوان وهو النسيان قيل السلو موضوع فى الاصل لتباعد السالى عن احبه ، والنسيان من لوازم ذلك واسلنا متكلمون من ماضى الاسالة وهو متعدد من السيلان ، والاسل الرماح ١٢
 ١٨ قوله لا ، المقل جمع مقلعة العين ١٢
 ١٩ قوله يعز ، عز عليه اشتد عليه ، واطرق الليل عليه مركب بضم بعضه ونحوه خرقت الرجل اذا دهش من خوف او حياء ١٢
 ٢٠ قوله واى الطرد هو الجبل العظيم وصادمت من صادمه مصادمة ضربه ١٢

السَّعِيُّ ابو رَآكُوَة

على المرثان يسعى لما فيه نفعه وليس عليه ان يساعده الدهر

الكاتب ابو بكر

سأبغى المجد في شرق وغرب
فان بلغت مامولا فاني
وان انالما افزبماد سعي
فما ساء الفتى دون اغتراب
تجديت ولم اقصر في الطلاب
فكم من حسرة تحت التراب

ابو محمد القاسم بن الفتح

ايام عمرك تذهب
ثم الشهيد عليك منك
وجميع سعيك يكتب
فاين اين المهرب

الشيخ صفي الدين بالله

من كان يعلم ان الشهد مطلبه
فلا يخاف للدغ النحل من الم

وقال ابن رشيق

يعطى الفتى فينال في دعة
مال مرنبل بالكد والتعب

١٥ قوله سابغى ، متكامر من مضارع بنى يبنى اى طلب وساءة احزنه ١٢

١٦ قوله فان مجد في الامر مجد اجد وتعب فيه ١٣

١٧ قوله وان ، لوان من الفون ١٤

١٨ قوله ثم المهرب مقصد والموضع الذى يهرب اليه ١٥

١٩ قوله من اللدة هو اللسع ، والنحل مكن ١٦

٢٠ قوله يعطى ، الدعة الراحة وحذفت الواو من اوله وكذا الرجل طلب الرزق ١٧

فأطلب لنفسك فضل احتها
ان كان لا رزق بلا سبب
اذ ليست الاشياء بالطلب
فرجاء ربك اعظم السبب

سمعت المولى السيد حسين احمد المدني ينشد بهذين البيتين

ان الذي انت ترجوه وتأمله
فأسترضق الله عما في خزانته
من البرية مسكين بز مسكين
فأما الاهريز الكاف والنون

وايضاً

جنوز منك ان السعي رزق
جرى قلم القضاء بما يكون
ويُرزق في غشاوته جنين
فسيبان التحرك والسكون

الاغتراب ابوالعرب

الامراتباي بالاماني الكواذب
اهم ولى عزمان عزم مشرق
ولا بد لي ان اسأل العيس حاجت
اذا كان اصلي من تراب فكلاها
وهذا طريق المجد بادى المذاهب
واخر يثني همتي للغارب
تشق على اخفاها والغوارب
بلادى وكل العالمين اقارب

١٤ قوله جنون، الغشاوة (مثلثة) الغطاء والجنين الولد مادام في الرحم والجمع اجنة واجن ١٢
١٥ قوله الامر، كلمة الى جارة مكتوبة بالالف وقر استفهامية حذف من اخرها الالف، والاماني جمع امنية والكواذب جمع كاذبة والبادى، اسم فاعل من بدايبداى ظهر ١٢
١٦ قوله اهم، متكلم من مضارع هم يهرى اى اريد، والمشرق هو الاخذ في ناحية المشرق ويشى اى يصرف ١٢

١٧ قوله ولا بد، العيس، الابل البيض يخالط بياضها شفرة او ظلمة تخفية، الياحد اعيس والواحدة عيساء ويقال كرام الابل، وشق عليه الامر صعب والاخفاف جمع خف البعير والغوارب جمع غارب وهو الكاهل وقيل ما بين الساق والعنق وهو الذى يلقي عليه خطام البعير اذ ارسل ليرعى حيث شاء ١٢

فخر الدين الوردكاني

أحبابنا أما حياتي بعدكم فموتٌ واما مشرقي فمُنغصٌ
 واستعدت في قلبي لانه لديكم وجسمي بالبعد فمُنغصٌ

النايغة الجعد

اذ المرء لم يطلب معاشا لنفسه شكى الفقرا ولام الصديقوا كثيرا
 فيعرف في بلاد الله والتمس لغنى تعيش ذاي سايرا او تموت فتعذرا

ابوالعناهية

شيطان لو بكت الدماء عليهما عيناى حتى تو ذنا بد هاب
 لو ابلغ العشيائر من حقيهما فقد الشباب فرقة الاحباب

والاخر

شخص لفتى عن منزل الضيم لجب وان كان فيه اهله والاقارب
 وللحرا هل ان ناي عنه اهله وجانب عز ان ناي عن جانب
 ومن يرض دار الضيم ارا نفسه فذلك في دعوى التوكيل كاذب

وقال بعضهم

أحباب قلبي هل سواكم لعلق طيب بلاء العاشقين خبير

١٢ قوله احبابنا الهمة للنظام ونقص الله عيش كذرة
 ١٣ قوله شخص، شخص الرجل من بلد الى بلد ذهب ضام (من ضرب) يضيء ظلمة قبرة ١٤ قوله احباب، احباب تصغير
 احباب بجم جيب منادى حذف حرف النداء من اوله وعلق اللام جارة وعلق مركب امنا في اخوة ياء المتكلم اى لداى
 قول يا احب قلبي هل طيب لداى سواكم خبير بلاء العاشقين ١٥

Marfat.com

وَأَمَّا الْيَكْرُ سَادَتِي فَقَصِيرٌ
وَأَمَّا الْيَكْرُ سَادَتِي فَقَصِيرٌ
فَجُودٌ وَأَبُو صِلٍ فَالزَّمَانُ مُفَرَّقٌ

لَيْسَ الْغَنَاءُ مِنَ الْعَقْلِ

لبعضهم

الرِّزْقُ يُخْطِي بَابَ عَاقِلٍ قَوْمَهُ وَيَبِيْتُ بَوَّابَ الْإِحْمَقِ

وَقَالَ جُلٌّ مِنْ بَنِي قُرَيْعٍ

مَتَى مَا يَرَى النَّاسَ الْغَنِيَّ وَجَارَهُ
فَقِيْرٌ يَقُولُوا عَاجِزٌ وَجَلِيْدٌ
وَلَيْسَ الْغَنِيُّ لِفَقْرٍ مِنْ جِلْدٍ الْفَتَى
وَلَكِنْ حَاطِظٌ قَسَمَتْ وَجَدُّدٌ

المشورة قال الشاعر

له قوله وانى لمستغن، اسر فاعل من الاستغناء (بمعنى نياز شدة) والكون العالم وسادتي اي ياسادتي والسادة جمع سائمه
بمعنى السيد يقول ياسادتي انى لغنى عما وراءكم من العالم واما اليكم فانا محتاج وفقير
له قوله فجودوا، جودوا مثل قولوا امر الخطابين من الجوح، يقولوا لا بد لكم من الجوح يوصل فان الزمان لا يزال
يفرق اهل وعمر العاشق وان كثرتا هرا قصير حقيقة
له قوله متى، متى شرطية وما زائدة، والواو في وجاراً حالية، والجليد هو القوى الشديد ومن (في البيت
الثاني) خبر ليس واحاط جمع حظوة على خلاف القياس اي الحظ من الرزق والجداد جمع جدا وهو البخت والحظ
معنى بيتين انه يقول بلغ من شمالة الناس وغباوتهم انهم اذا سرا والغنى والحال ان جارة فقير يقولون اننا
الغنى من جلادته وقوته وحسن كسبه حصل له الغنى، وهذا لجزءه عن الكسب من كسبه
الفقر وهذا من سوء فهمه ريل الغنى والفقر امر ان لا يحصلان بالتدبير
التصدى لها وانما هي حظوظ قسها الله تعالى جل جلاله بين عباده في الدنيا
الدنيا حكما قال تعالى امر يقصون رحمة ربك نحن قسنا بينهم من
في الحياة الدنيا

والليل لا ينجلي الا باصباح
مصباح رأيك تزد دضو مصباح
مضارع مجزوم كونه جواب للبر

الرأى كالليل مسود جوانبه
فاضهم مصباح امراء الرجال الى
المصباح وهو السراج، جمع رأى على قلب العين فاء

ولبعضهم

فالحق لا يخفى على الاثنتين
ويرى قفاه بجمع مراتين

أقرن برايك رأى غيرك استشر
فالمرة مرة شربه وجهه

العبرة للعمل لا للقول

لبعضهم

يقول لى السجان وهو يقودنى الى السجن لا تفرغ فإبك من بأس

ضياء العمل

صالح بن عبد القدوس

وأن عناء ان تفهم جاهلاً
متى يبلغ البنيان يوماً مامة
فيحسب جهلاً انه منك افهم
اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم

وله أيضاً

له قوله الرأى، يقال اصبح لنا مصباحاً اي اسرجه، والعرب تقول اصبح يارجل اي انتبه من غفلتك
له قوله أقرن، قرنه، جمعه واستشر، امر من الاستشارة وهو طلب المشورة ومن المشاهدات ان المراد ان
تأم بين مراتين طويلتين يرى قفاه
له قوله يقول السجان هو صاحب السجن، ولا تفرغ نى من الفرغ
له المصباح جمع مصباح وهو السراج والأمر جمع رأى وتزد لفظه مخاطب من مضارع الازيد

لا تجذب بالعطاء في غير حق
انما الجود ان تجود على من
ليس في منع غير ذي الحق بخل
هو للجود منك والبذل اهل

المرك والحلول غيرك

لبعضهم

يا ضمير! أخبرني ولست بكاذب
امن السوية ان اذا استغنيتم
واذا الشدائد بالشدائد مرة
وبجندب سهل البلاد وعذبها
واذا تكون كريهة ادعى لها
هذا لعركم الصغار بعينه
عجباً لتلك قضية واقامتي

واخوك نافعك الذي لا يكذب
وامنتم فانا البعيد الاجنب
اشبكتكم فانا الحبيب الاقرب
ولي الملاح وحرزهن المجداب
واذا يحاس الحيس يدعى بجندب
لا امر لي ان كان ذاك ولا اب
فيكم على تلك القضية اعجب

١٤ قوله لا تجذب، يقول لا يكن جوادا في موضع لا يستحق العطاء فان المرء لا ينسب الى الجذل اذا لم يجد في غير حق ١١
١٥ قوله يا ضمير، اسم رجل يشكو الشاعر واخوك مبتدأ ونافعك خبره وجواب النداء في البيت الاتي، يقول يا ضمير اطلق ولست
بكاذب. واخوك من ينفعك ولا يكذب ١٢
١٦ قوله امن السوية، الامن الهزيمة من الاستفهام وكلمة من جارء والسوية
الاستواء والانصاف والاجنب الغريب، يقول ليس من الانصاف اني اعد من الاجانب اذا صرت اعدا فاني اعد من المؤمنين من الخوف
واذا اصابكم الشدائد مرة بعد مرة يكون معاملةكم في كافي حبيبكم الاقرب ١٣
١٧ قوله واذا، اشبكتكم لفظ غائبة من ماضي الاشياء وهو الاحزان ١٤
١٨ قوله ولي الملاح، الملاح هو الذي يجمع حزون، وللجداب والمجدوب
من اجداب القوم اصابتهم الجداب وهو القبط والمحل ١٥
١٩ قوله واذا تكون، يقال حاس الحيس اتخذ، والحيس تمر يخلط بعين واقط فيجمن ويد لك شديدا حتى يتزوج ثم يند
نواه وقد يجعل فيه، سويق ١٦
٢٠ قوله هذا، يقال صغر صغار اهان بالذل يقول هذا الذي نطقه من دماي وقت الكربة والاستفتاء وقطاع
ليس الا الصغار لا امر لي ولا اب ان كان ذلك متعجلا ١٧
٢١ قوله عجباً، مفعول مطلق محذوف العامل، وتلك بهمة قضية تميز واقامتي مبتدأ وخبره عجب يقول يا ضمير
هذه القضية النادرة وهذه وان كانت اعجب فكن تقامتي فيكم ايها الصانعون في هذه الصفة اعجب
اعجب من صنيعكم لي ١٨

رافعةُ الأرمالِ سيما هلاكهم

أذاما اراد الله إهلاكك نملةً سَمَتْ بِجناحِها الى بلجى تصعدك

الفخر بالآباء

وقال آخر

أيها الفخر جملًا بالحسب
انما الفخر بعقلٍ راجح
انما الناسُ لأقرب ولاب
وباخلاقٍ حسنةٍ وادب
فأق من فخر من هم وغلب
أي الفخر المذكور بالعقل والخلق الحسن الأدب

وقال الحكيم بن قنبر

أخيراً فمن له أصل بلا ادب
كبر اعنى من اخى عي وطمطمة
حتى يكون على ما نابه حداباً
قد ملدأى القوم معرفاً ذال نسباً
كانوا الرُس فاضحى بعدهم ذنباً
فى بيت مكرمة أباهة بحب

وقال آخر

ابوك ابو حُرٍّ و أمك حُرَّةٌ
وقد يلدُ الحُرَّانِ غير نجيب

له قوله اذا سمعت ، لفظه غائبة من ماضى السمو بلذ شدة وبلجى ما بين السماء والارض ۱۱

له قوله لا للحدب حركة كوزه پشت و اراد به الالتفات والاشتمال اى لا يكون فيه الا اذا كان مشتملاً على النواشب و متجلداً عليها ۱۲

له قوله كبر ، سراعنى ، اى اعجبني و افزعنى و الفى بالكسر مصدر عي بالامر و رماند در كار و الطمطمة مصدر طمط من بزبان هم گفت و القدر نعت من فدمر (من كور) فلامته و رماند در سخن ۱۳

له قوله فى ، النجب جمع نجيب ۱۴

اطيب الحالات والاخر

الايتنى ما كنت يوماً معظماً
ولا عرفوا شخصي ولا علوا قصري
اكلف في حال المشيب مثلاً
تحملة والغصن في ورق نضر
فما عاش في الايام في حويشة
سوى رجل ناء عن النهى والامر
اسم فاعل من ناء يئى يئى أى به

لمؤلف الكتاب غفر الله له

ايات انشدتها في نادية الادب، المتعلقة بدار العلوم الديوبندية حين
أمره ابا جازة قول الشاعر

تمتع من شميم عرار نجد
فما بعد العشية من عرار
الامر على التجنب والتخل
فقلت اجيدهم هذا شعاري
لقد طوقت في الافاق دهرًا
وجبت القفر والبيد الصحاري

١٤ قوله الامانافية، قصري اي داري ١١ ١٢ قوله اكلف، حال كوني بالغامشي، مثل تمل حال كوني الغصن (امر له به قد) او راقه ذات نصارة اي يري ان اصنع حال كوني شاماً وظاهر انه لا يكون ١٣
١٤ قوله ناء، يقول لم يعيش في الدهر في عيشة مرضية سوى رجل يكون مبعداً عن نهي الناس وامر الامرين اي لا يكون محكوماً لاحد ١٤
١٥ قوله تمتع، امر من التمتع والتشيم مصدر شويهم شماً وما نافية وكلمة من لاستفراق الجنس، والموضع موضع الرفع على ان يكون اسم ما، والعرار بقلة نائمة طيبة الريح الواحدة عرارة قاله الشاعر وقت امر حاله من وطنه الى الديار الغربية اي قف ساعة وتمتع من شميم عرار نجد فان لا يكون بعد عشية اليوم من عرار ١٥

١٦ قوله الامر، متكلر مجهول من لا مريوم ملامة وعلى للتعليل كالامر كقوله علام تقول الريح ثقيل عاتق ولا مة على كذا وفي كذا كدرة بالكلامة لا تيانه ما ليس جائز او ما ليس ملائماً حال الاثر احوال الملوم والتجنب البعد، و اراد به البعد عن الناس والتخل كزاشت وخال شدن بيني خلوت كزيتي وشعاري اي طريقتي وعادتي اي يلومونني اني اتجنبهم واعتزل عنهم فقلت حال كوني مجيباً لهم هذا المذكور من التجنب والاعتزال من عادتي وطريقتي ١٦

١٧ قوله لقد، جبت مثل قلت متكلر من ماضي الجرب وهو القطر، والقفر الخلاء من الارض لا ماء به ولا نبات والامر قف وقول والبيد بالكسر جمع بيداء الفلاة والجمعر ايضا بيادوات والصحاري جمع صحراء الارض المستوية في لين وغلظ بيادوات اختياراً التجنب والاعتزال عن الناس وحاصل الجواب اني سافرت وجريت الناس ولم اجداً ناصحاً غيرهم فلزمت واعتزلت عنهم ١٧

كس التي اقامها طلبة دار العلوم الديوبندية ولومريد الهاالا الترغيب في العلوم الادبية ١٨

يزيد بن محمد المهلبى

ومن ذا الذى ترضى بها ياه كلها كفى لمرئبلاً ان تعد معايبه

الفقيه الباهر

إذا كنت أعلم علمًا يقينًا بأن جميع حياتي كساعة
فلولا أكون ضنينًا بها واجعلها في صلاح وطاعة

ولبعضهم

لا تكن سكرًا فتصكك الناس ولا حنظلًا تذاق فتدعى

السدائح

وللؤلف غفرله في مدح دار العلوم الديوبندية

دائر العلوم يفيضها المدار
باق على مَرِّ الزمان لاهله
فاقت ضياء الشمس نصف نهارها
من فيضها الهطال بحر جأها

له قوله ومن من استفهام للانكار، وذا اشارية والسجاياء جمع سحابة الخلق والطبيعة وهي مأخوذة من معنى الكوز لانها
عبارة عن الملكة الثابتة في النفس والنبل بالضم النجابة والفضل ١٢

له قوله اذا اى اذا كنت هل يقين من ان حيوتى كلها وان كثرت في الظاهر ثم كثر ساعة واحدة فلولا اكون بخيلا لها
ولولا اصرفها في صلاح وطاعة الله ١٣

له قوله دار العلوم، ديمة مدار غزيرة السيلان قال الله تعالى يرسل السماء عليكم مدرار والسماء هي بعض المطر مجازا والداء فيقول
موضوعة للاجاء على تولد شئ من آخر، ثم استعملت في معنى الحركة والاضطراب في الشئ ثم تفرع من هذا استعملت في
دار العلوم مبتدأ وفاقت خبره ١٤

له قوله باق، المر هو المرور، والغدير في لاهله للزمان لا لدار العلوم والهطال مبالغة الهطل من هطل المطر
مطر متتابعًا متفرقًا عظيم القطر فهو هاطل وجأ اسم فاعل من الجريان وجر جأ مبتدأ خبر باق ١٥

من جاء يستسقى بجار فيوضها
 زادت على شمس السماء وبتها
 عادت تضيئ وليها كنارها
 تدعو الى غفران رب غافر
 شهدت ملائكة الاله بفضلها
 مرضحت جنات عدن تحتها
 سرياقر نفلها يفوق هبها
 وتضوع الاكوان من فوحاتها
 يسقى بها عدلا يفتح الباري
 نورا فليس معارض ومبار
 وتميز الابرار من فجار
 وتصير ترسا من عذاب النار
 ودعت لها الحيتان تحت جبار
 انهار للاخيار والاشرا
 هبت النسائم اول البكار
 فكانها زهر من الازهار

١٤ قوله من موصولة مبتدأ وجملة يستسقى حال من المستتر في جاء وجملة يسقى خبره والعلل محركة الشرب الثاني وفتح الباري علم كتاب شرح البغاري للعلامة ابن حجر رحمه الله عليه او المعنى على التركيب الاضافي ١٢
 ١٥ قوله زادت من زاد اللازم فان لا زمر ومتعد ونولا يرفع الابهام من المستتر في زادت والمعارض اسم فاعل من عارضه معارضة وعراضا قابله ومبار اسم فاعل من باراه عارضه وفعل مثل فعله يقال هو يبارى الريح جرح او مضاعف ١٢
 ١٦ قوله عادت اي صارت وتضيئ من الاضياء اللزوم وليها الخ اراد به الهداية التامة الكاملة والابرار جمع بار كما طهار جمع طاهر والنجار جمع فاجر ١٢
 ١٧ قوله تدعو، الترس، صفة من الفولاذ مستدير تحمل للوقاية من السيف ونحوه (دحال) تلويح الى قوله تعالى شان اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والغفر ١٢
 ١٨ قوله شهدت، الحيتان جمع حوت وهو السمك ١٢
 ١٩ قوله مرضحت اي هي مرضحت ومرضت لفظ غائبة من ماضى الحكاية، حكى فلان فلانا شامه وفعل فعله او قوله سواء والمدن الاقامة والخلود فانه مصدر قولك عدان بالمكان اذا قام به ومنه المعدن ستة للجوهري في قول آخر وهو ان المعدن اسم علم موضع معين في الجنة قال البيضاوي وعنه عليه الصلوة والسلام عدن دار الله التي لرتها عين قط الخ ١٢
 ٢٠ قوله سريا، الريح الطيبة والقرنفل ثم شجرة كالياسمين بسالة الهند وهو افضل الافادية للحارة واذكاهوا يطلق القرنفل على نبات بستاني له زهر احمر في الغالب او ابيض طيب الرائحة ويكثر في الشام، وهبت الريح هبوبا ثارث وهاجت والنسائم جمع نسيم وهو ابتداء كل ريح قبل ان تقوى، وفي الحكايات كل ريح لا تحرك شجرة او لا تعنى اثر فهو نسيم، والابكار بكسر الهمزة مصدر ابكر يبكر بكار اي خرج بكرة او صار في وقت البكرة ثم يسمى ما بين طلوع الفجر الى الضحى ابكارا كما يسمى صباحا، ويحتمل ان يكون بفتح الهمزة جمع بقر بقر الباء والكاف كسمر اسامر ١٢
 ٢١ قوله وتضوع، اصله تتضوع حذف احدى التائين من اوله تضوع المسك تحرك فانتشرت برائحته وكذلك الثمن المنتن والاكوان جمع كون بجزء نويدا والفوحات جمع فوححة من ناح المسك (من نصر) تضوع وانتشرت برائحته قالوا ولا يقال فاح الا في الريح الطيبة خاصة ولا يقال في الخبيثة والمننتة فاحت بل يقال منت سريها وقيل هو عام في الطيبة والخبيثة ١٢

Marfat.com

يُحْيِي الْأَرْضَ كُلَّهَا تَهْتَانُهَا
 أَنْ زُرْتَهَا مَا زُرْتَ الْأَرْضَ
 يُتْلَى كِتَابَ اللَّهِ فِيهَا دَائِمًا
 أَنْ زُرْتَهَا مَا زُرْتَ الْأَمْرِيَّةَ
 أَنْ زُرْتَهَا مَا زُرْتَ الْأَمْعَدَانَا
 شَاهِدَتْهَا فَرَأَيْتَهَا مَلُوءَةً
 أَنْ زُرْتَهَا مَا زُرْتَ الْأَمْزِنَةَ
 أَنْ زُرْتَهَا مَا زُرْتَ الْأَكُوكِبَاءَ
 فَاعْفُ الرَّهَى مِنْ بِنَاهَا مَخْلَصًا
 وَمَدَّ سَوْهَا كُلَّهُمْ إِلَّا أَنَا
 شَبَابُهَا شَبَابُ نُهْدٍ وَالتَّقَى
 وَالْعِلْمُ عِلْمُ الدِّينِ دِينَ مُحَمَّدٍ
 فِيهَا رَجَالٌ لَيْسَ تَلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ
 ذَكَرَ إِلَاهَهُ طَعَامُهُمْ وَشَرَابُهُمْ
 جَافَتْ جُنُوبُهُمْ الْمَضَاجِعَ لِيَدِهِمْ
 كَانَتْ سُهُولًا أَوْ مِنْ الْأَوْعَارِ
 أَنْفَاقُ مِنَ الْقَرَانِ وَالْأَشَارِ
 وَحَدِيثُ أَحْمَدَ سَيِّدِ الْإِبْرَارِ
 الْأَسْلَامُ وَالْإِيمَانُ لِلزُّوَامِ
 لِلْعِلْمِ عِلْمُ نَبِيِّنَا الْمَخْتَارِ
 مِنْ طَائِعِ خَاشِعٍ مِنَ الْقَهَّارِ
 أَبْجَرَتْ عَلَى الْأَوْعَارِ مِنْ أَنْهَارِ
 يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ لِلْأَخْيَارِ
 تَأْسِيبُهَا كِبَاءُ بَيْتِ الْبَارِي
 مِثْلُ النُّجُومِ هِدَايَةٌ لِلْسَّارِي
 وَشَيْبُهَا غُرٌّ مِنَ الْأَنْوَارِ
 مَقْصُودُهُمْ بِاللَّيْلِ أَوْ بِنَهَارِ
 وَأَنْ لَا يَبِيعَ عَنْ اسْتِغْفَارِ
 يَتَضَوَّعُونَ لِكثْرَةِ الْأَذْكَارِ
 وَتَرَاهُمْ يَكُونُ بِالْأَسْحَارِ

١٤ قوله يحيي، أحياء الله الأرض اخصبها بعد الجذب قال الله تعالى فاحياء الأرض بعد موتها والتهتان نخس من الديمة والسهول جمع سهل هو ضد الحزن والأوعار جمع وعر المكان الصلب ١٥ قوله ان، روضة أنف لويرعها احد ١٦
 ١٧ قوله شاهدتها، خاش اسرفاعل من خشى يخشى ١٨
 ١٩ قوله ان، مزنة كظلمة قطعة من المزن وهو السحاب الابيض او ذوالماء وكلته من زائدة في الكلام الموجب ٢٠
 ٢١ قوله ومددسوها، الساري اسم فاعل من سري يسري سري يشب زورده ومثل مرفوع على الخبرية من مددسوها وهداية تميز من الاضافة او منصوب على القبيز من هداية مقدم على المبهمة ٢٢
 ٢٣ قوله شبانها، جمع شاب بمعنى جوان وشبان زهد اي وهو وان كانوا شيوخا ولكنهم ارقى ياء في الزهد والتقوى والشبان حقيقة والغر جمع اغر مرزنيك ونمايان كروار وشريف قوم والابيض من كل شيء ٢٤
 ٢٥ قوله فيها، تلى لفظ غائبة من مضارع الالهة باري كنانيدن ومشغول كرون والبيت اشارة الى قوله تعالى لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ٢٦
 ٢٧ قوله جافت، لفظ غائبة من الجفافة بمعنى دور واشترن وللضاجر جمع مضجع بمعنى خواب كاه اشارة الى قوله تعالى تجاني جنوبيهم عن المضاجر يدعون ربهم خوفا وطمعا ٢٨

طبعاً الى رضوان ربهم ونحوها من عذاب القادر الجبار
 يسعون مهملات من انصاري
 ما ان لهم من عائب اوزار
 وحسبهم مستكثر اخباري
 بذلوا نفوسهم اتقاء الباري
 واحق بسيفك صولة الكفار
 واخذ لهم خذلان ذي الاوزار
 وتحيطهم كاحاطة التيارات
 مباحناها العبد يا ستاري
 حمال ذنب حامل الاوزاري
 ورجاء رب قادر غفاري

مثوا هم حجتهم لكتمهم
 شهدت بفضلهم النجوم على السما
 قصرت مدائح السن عن فضلهم
 ولهم فضائل لا تعد وكيف لا
 يا رب اصبح حالنا وما لنا
 انزل بهم من كل شر شره
 او قد لهم نارا تحرق كلهم
 واحم الذنوب صغيرها وكبيرها
 وارحم الهى العبد اعز انز العلى
 وتزودى حب النبي محمداً

ولبعضهم

يا ايها الملك الرفيع جنابة
 لويلى فى كل الوى لك شان
 ظل لرب العرش انت ظاهر
 ان لا يكون لواحد ظلان

١٤ قوله مثوا هم، المثوى بالفتح منزل وجلسه ريش والجرات جمع حجرة فانه خورده قال الله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات و
 يسعون مضارع من سعى مشى وعدا ١٢
 ١٥ قوله شهدت، والسما قصم للضربة وان زائدة وكلمة اول العطف وزار اسم فاعل من زرى عليه يزرى عاب عليه ١٣
 ١٦ قوله قصرت، اللسن، جمع لسان اى من العجب ان السن الناس قاصرة عن بيان فضائلهم ويزعم الحسنى انى استكثر فى
 الاخبار عن حالاتهم وجاوزت حد الصدق ١٢
 ١٧ قوله ولهم وكيف لا اى كيف لا يكون فضائلهم غير محمودة، وهم بذلوا نفوسهم ١٢
 ١٨ قوله يا، احق، اى اعز، الصولة مصدر صال يصول سطا عليه، وقهرة ١٢
 ١٩ قوله انزل، اخذل، امر من خذله ترك نصرته، واعانتها، والاوزار جمع وزير وهو الاثر ١٣ قوله او قد، امر من الايقاد هو
 النار انما على الاستعانة كلما او قد انار الحرب اطفا الله له اى كذا دبر واميداً وخديعة ابطلها والتيار موج البحر الذى ينفخ والبحر الذى يسرع
 ٢٠ قوله واحم، امر من احى ياك كرون وجنا من جنى الذنب عليه كناية عن كرهه ١٣ قوله وتزودى، التزود تزوشه كرفق قال العبد
 سيد ارجو الله، وهو فعال لما يشاء ان يصدق هذا الشعر برحمته وكذا قلت سراجيار حمته ٢٥
 ومن كرم السادات اعتاق عبيدهم اذا صار شيخاً قد تقوس ظهره

ولبعضهم

والنجوم تستصغرُ الاضواءُ طلعتُ والذائبُ للعین لا للنجوم في الضغیر

لمؤلفه غفر له

في مدح من عوجُودُه كما عرَّفَ فضل وجوده، وسبى احسانه العظیم، وبزرة الكريم
اكتاف العالم من سهول المعمور ونجوده المستغنى عن التلقيب والتكنية و
الغاني عن التوصيف والتسمية، اعني الملك الجليل الشهير النبيل عثمان علي خان
سلطان الدولة الاصفية لزال جوده ينزل الرعايا من الامن في حصن حصين
يستخلص الدعاء لدولته الغراء من الافاق، فلا احد الا وهو من المخلصين خلد الله
ملكه وسلطنته وعظم نصرته امين

عُثْمَانُ عَثْمَانٌ قَدْ ضَاءَتْ بِهِ الدُّكُنُ
زَالِ المَخَافِ وَالِاَهْوَالِ مِنْ دُكُنِ
عُثْمَانٌ مَا وَاوَى لِقَوْمٍ مَا لِهَمِّ سَكُنِ
كَلَّا وَرَبِّي اِضَاءَ الارْضِ النُّفُوسِ
وَعَمَّهَا الرُّوحُ وَالرِّيحَانُ وَالْاَمْنُ
وَمَلَجَ الْغَرِيبَ مَا لِهَ وَطَرُ

١٤ قوله والنجوم، استصغر الشيء عداة او وجده صغيرا وحيث الله طلعت اي شئت، وقيل وجهه
١٥ قوله في سبى اي سير كرد والاكتاف الاطراف، والسهول جمع سهل زمين نرم والمعمر آبادي
النجوم جمع نجم، زمين بلند والتلقيب لقب نهادن - والتكنية كنيته نهادن - والغاني، اسر فاعل من غنى
عن غيره اكتفى به، يعني بے نیاز - والشهر، الذكي والنبيل وهو محمود الثمائل، وخذل، ماض من
التخليد، همیشه داشتن ١٦

١٦ قوله عثمان، مبتدأ وخبره قد لجز والتكرار للتعظيم او للاستلذاذ، وضاءت، ضاء يضيء
والدكن، ارض جنوبية في الهند والواو في وربي للقسم، وجوابه اضاء ١٧

١٧ قوله زال، المخاوف، جمع مخوف اي ما يخاف منه، والاهوال جمع هول كاريم ناك - والروح
الراحة والنصرة والعادل الذي يريح المشتكى والفرح والريحان، المعيشة والرزق والامن
ويفتحين الاطمینان ١٨

١٨ قوله عثمان، المادى، كل مكان يادى اليه شئ يلا او نهام والسكن ما يستأنس به المأوى
سكن، نعت لقوم كما لهم وطن نعت لغريب ١٩

غوث الارامل اذ باتت تسهرها الصروف من دهرها والدائل والفتن
 من في العوالوم ما ربتته دولته
 فهذه الدولة الغراء ماطرة
 حلولا ختبط شوس لمضطغن
 شعائر الدين في ايامه عظمت
 اذا استغاثك يا عثمان اذ ختبط
 ضعف القلوب اذا فقيتهم شجعوا
 ومن على الارض ما فغنق منن
 على البرية جود اماله ثمن
 وليس يرضى بما يلقي به درن
 ومن طغى وبغى في عهد وهنوا
 لباه جودك لا من لا فحن
 فرسان خيل اذا ما رعتهم جنبوا

١٤ قوله غوث، بالفهم ومثل غراب المغيث، والارامل جمع الارملة قال ابن السكيت: الارامل المساكين من رجال ونساء المحتاجين وباتت من البيوت ادركة الليل نام اوليهم وقال الفراء: سهر الليل كذا فطاعة او مصيبة، وجعل بعضهم منه قوله تعالى والذين يبنيون لربهم سجدا وقياما، والمسترفيع ذوق الحال والجملة بعدة حال منه وتسهره فجعلها ساهرة والصروف جمع صرف من الدهر نوابه ١٢

١٥ قوله من، العوالوم جمع عالم وربته من التربية وهو التهذيب والمن جمع منة ١٢

١٦ قوله فهذه، الغراء مؤنث الاغز وهو من الخيل ما كان بجهة غرة والحسن من كل شئ وماطرة من مطرت السماء القوم اصابتهم بالمطر جود امفعول به وللجملة المنفية بعدة نعت لـ ١٢

١٧ قوله حلولا، بالضم ضد المرة والمختبط اسم فاعل من اختبط زيدا سأل المعروف من غير اخرة وشوس جمع اشوس من شاس الرجل (من سجع) يشاس ويشوس شوسا نظرمؤخر عينه تكبرا او تغيظا وقيل للجري على القتال الشديد المضطر اسم فاعل من الاصطغان در دل كينه دشمن، والدرك الوسخ وقيل التلخر به ١٢

١٨ قوله شعائر جمع شعيرة وهي العلامة من الاشعار وهو الاعلام والشعور العلم واختلف في شعائر الدين قال بعضهم يدخل فيه كل عبادة يتقرب بها الى الله تعالى كصيام وادعاء وذبيحة وطواف وسرعى لان كل ذلك من اعلام دينه تعالى ويوجد هذا القول قوله تعالى ان الصفا والمرسة من شعائر الله، بمن التبعية وطغى ماضى من الطغيان مجاوزة القدر والحد الغلو في الفكر وهنوا من وهن الرجل (من ضرب وسمع وكرم وحسب) ضعف في الامر العمل والبدن ١٢

١٩ قوله اذا، المختبط، مذكرة انفا ولبى ماضى من التلبية من لبي فلان قال له لبيك ١٢

٢٠ قوله ضعفى، جمع ضعيف كجرى جمع جرير وذو الضعف مبتدأ وشجعوا خبره وقولى اذا فقيتهم ظرف له وكذا المصراع الثانى فان فرسان خيل مبتدأ وقولى جنبوا خبره واذا ما رعتهم ظرف لقولى جنبوا، والفرسان جمع فارس ورعت مثل قلت مزراع شرفه فائلا جليلته في البيت ثلث طباقات والطباق للجمع بين المعنيين المتقابلين في الجملة سواء كان التقابل حقيقيا او اعتباريا وسواء كان تقابل التضاد او تقابل السلب الايجاب او تقابل العدم والملكة او تقابل التضاييف او ما يشبه شيا من ذلك يكون الطباق بلفظين من نوع واحد اسمين كقوله تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود وكما في قوله ضعفى وفرسان قد يكون اللفظان لبي كما في قولى شجعوا وجنبوا، وقد يكون اللفظان حرفين قال الله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فان في اللام معنى الانتفاع وفي على معنى التقرب اى لها ما كسبت من خير وعليها ما اكتسبت من شر لا ينتفع بطاعتها بتقرب بعصيتها غيرها، وقد يكون الطباق من نوعين اثنين كاسم وفعل كما في قولى ضعفى وهو اسم يتهم وهو فعل ١٢

Marfat.com

أَنْصَاءٍ فَقَرُّ جَدِيبٍ لِلَّهِ إِذْ نَوَا
 جَوًّا أَوْ عَدَلًا فَمَا مَاتُوا وَلَا دُفِنُوا
 فَلَيْسَ يَأْكُلُ إِلَّا أَهْلَ الضَّعْفِ
 وَقَدْ تَزْرِي عَلَى مَنْ بِالْعَلَى قِيمَنُ
 يَرْعَى رَعَايَاكَ لَا نَوْمٌ وَلَا وَسْنُ
 قَوْمًا إِذَا اغْتَرَبُوا فِي ظِلِّهِ قَطَنُوا
 كَمَا تَرَكْتَهُمْ فِي دَهْرٍ هُوَ أَمِينُوا
 يَا مَنْ عَزَامَتُهُ فِي الدَّهْرِ لَا تَهِنُ
 فِي الْهَمِّ وَالْغَمِّ وَالْأَحْزَانِ تَرْتَهِنُ
 اعزبت ما نطق القرآن والسنان

أَنْتَ الْمَلَاذُ لِقَوْمٍ قَدْ أَتَوْكَ عَلَى
 أَحْيَيْتَ كُلَّ مَلِكٍ الرِّضْقَ طَابَةً
 فَلَا تَخْفُ مَكْرُحًا إِذَا مَكَرُوا
 أَعْلَيْتَ دِينَ سَوِيٍّ فَاقٍ مِنْ سَبَقُوا
 بَيْتِ عَثْمَانَ مَوْلَاهُمْ إِذَا رَقَدُوا
 يَدْعُو الْوَلِيَّ لِمَلِيكَ عَادِلٍ يَقْظُ
 أَظْلَكَ اللَّهُ فِي أَظْلَالٍ رَأْفَتِهِ
 وَخَلَدًا لِلَّهِ مُلْكًا أَنْتَ مَا لَكَ
 وَمَنْ يُعَادِيكَ يَا عَثْمَانُ مِنْ سَفَهٍ
 اعزك الله من بين الملوك كما

الهجاء ولبعضهم

أنت قوله أنت الملاذ بالفتح المصنوع الملبأ والاتضاء جمع نضوء وهو المنهزل من الأبل وغيرها والاتضاء من قبيل إضافة المشبهة إلى المشبه
 الجديب المحل واللمرة بالضم ما يليق الطاحن من الحب في نهر الرمي بيدها والطيبة أو أفضل الطايا واجزلهما واللام فيه بمعنى إلى وأذن
 إليه استمع قوله أحيت لفظه مخاطب من الأحياء والقاطبة من جاء القوم قاطبة أي جميعاً قيل هي مصدر من قطب إذا جمع ليكر
 بمعنى المقطوب أي المجموع ولا تستعمل إلا حالاً مثل أتيت ركضاً لأنها لازمة النصب ومثلها جاء وأطرد كافة فلا يقال قاطبة الناس كما
 لا يقال طر القوم وكافة الجماعة
 قوله فلا تخف نطلب للدح والضعف بحركة مصدر من ضفن (من سمع) فسفت
 حفيد وأصل العبارة ليس يأكل الضغن إلا أهله
 قوله أعليت لفظه مخاطب من الأعداء بلنكر ونفاق من سبق
 نعت لقوله رسول وتزري محذوف إحدى التائين من أوله وأصل تزري وتزري عليه عليه والقمن الخلق والجديراي وهو
 يحقر من هو بالمراتب العالية جد ير لصنائعك البديعة
 قوله يبيت رقدوا أي ناموا ويرعى من الرعاية يربى رعى والوسن ضودي
 قوله يدعو المليك صاحب الملك والجمع ملكاء واليقظ مردوشيار وأغتربوا جمع للمذكور من ماغى الاعتراب
 عن الوطن وقطنوا من قطن (من نصر) في المكان وبه قطنوا أقام فيه وقطن
 قوله أظلك الخ أي ألقى عليك ظله والأظلال جمع ظل بمعنى سايه والرأفة أشد الرحمة
 قوله وخذ العزائم جمع عزيمية ولا قمن منق من مضارع الوهن وهو الضعف

ابو جعفر رجل عالم بما يصلح المعدة الفاسدة
تخوف تخمة اضيافه فعقد هم اكلة واحدة

وقال آخر

مرغيف ابى علي حل خوقا من الاضياف منزلة السمك
اذا كسر مرغيف ابى علي بكى يبكى بكاء فهو باك

ابن بسام

اتانا بنجزله يا بس كمثل الداهم في خلقته
اذا فانتفت عند الخوان تطاير في بيت من خيفته

وقال عباس النجيب

مرغيفة النجوم من رامة يري ولا يطعم في لسانه
كانه في جوف مرآته بيد ولا يطعم في جسده
وفلسه الامثل لذ قد مضى بل امسه اوجد من فلسه

ولبعضهم

له قوله تخوف ، تخوف عليه شيئا خافه عليه ، والتخمة بضم ففتح وقد جاء في الشعر كظلمة الداء يصيب الانسان من
اكل الطعام الوخيم واصلمها الوخمة ، اي خات ابو جعفران يمرض اضيافه لكثرة الاكل فما يعطيهم قط الا اكلة واحدة حتى صار
تغوثها ١١ له قوله مرغيف حل اي نزل ، والسمك واحد السمكين كوكبان نيران يقال لاحدهما السمك الرابع والاخر السمك
الاعزل ، يقول لاجل خوف الاضياف مرغيف ابى علي نزل في عسر الحصول منزلة السمك على السماء ١٢
له قوله اذا ، الخوان والخوان ما يوضع عليه الطعام ليؤكل والجمع اخونة وخون ١٣
له قوله مرغيفة ، النجم علمه رجل ورامه اي تصداه ١٤
له قوله بيدوا ، للزبان لوجه الشبه ، وجس الشيء بيده جسامه بيده ليتعرفه ١٥
له قوله وفلسه الامس خبير لفلسه اي فلسه مثل الامس الماضي في عسرة الحصول بل فلسه
له حصوله من امسه ١٦

لا تغزوني ان هجرت طعامه
فمتى اكلت قتلته من بخله
خوفا على نفسي من لما كول
ومتى قتلت قتلته بالمقتول

التهنئة بالعيد السعيد

للاستاذ الفاضل العلامة المفتي محمد كفايت الله الدهلوي رحين كان مسجوناً في
ملتان، الى مركز دائرة المروءة، وانسان ناظرة الفتوة، صاحب العلم والرأي المتين الشير
ميجر فضل الدين مدير السجن المركزي الجديد، بملتان

أهنيك يا من فاز بالخير وارثوه
أهنيك يا من صاد افئدة الوالي
أهنيك يا من فاق بالفضل والندى
بعيد اذا وافى اتي بمسرة
بكأس دهاق من مكارم واشتق
باخلاقك الزهراء طيبة الشدق
على كل من اعطى انقوما حوى
تدب الى اعماق افئدة الوالي

له قوله مسجوناً، اسرة الحكومة (البريطانية المتسلطة الخائرة بسنة ۱۹۳۷م، وكان مع مولانا مفتي محمد كفايت الله قدس سره في السجن
سجنان الهند مولانا احمد سعيد الدهلوي ومولانا حبيب الرحمن الدهلوي وخطيب الاسلام مولانا السيد عطاء الله شاه الخازن
والدكتور الانصاري وغيرهم من زعماء الملة وقواد الحزبية) مادعا اهل الهند عموماً واهل الاسلام خصوصاً الى الحرية الكاملة وخلق
سرا بقتة الرقية ۱۲

عندي الى الان والمركزيان دائرة وجائت بشم مردم، والمرءة مصد مرء (من لك) الرجل مرءة صاخره مرءة وانسانية قال في المصباح
المرءة اذ اب نفسانية تحمل مرعاتها الانسان على الوقوف عند محاسن الاخلاق وجميل العادات وقد تقلب الهمة واوا
تدغم فيقال مرءة والانسان مردم حشم والناظرة العين والجمع نواظر والفتوة السخاء والكرم، والمتين القوى وميجر لفظ انكليزي
تلقب به الحكومة البريطانية لجانها وملتان، بلدة شهيرة من الهند (والان بلدة ملتان من اهر بلاد باكستان وهي ملكة
مسلمة انفصلت عن الهند سنة ۱۹۴۷م وخلعت برفقت الرقية الانكليزية) ۱۲

له قوله اهنيك، متكلم من مضارع التهنئة، هناه تهنئاً وتهنئة ضد عزاه اصل اهني بالهجرة في آخرها فبدلت ياء الانكسار ما قبلها
سكنت الياء للثقل وارتوى ماض من الارتوى ارتوى من الماء والعين شرب وشبع والدهاق بالكسر من الكوبس المثلثة يقال دهن
الكأس اذا ملاءها وكاس دهاق طافح واشتقى ماض من الاشتفاء وهو نيل لشفاء وفي البيت براعة المطلع وهي عبارة عن سهولة اللفظ
وصحة سبكه ووضوح المعنى ورفقة وعدم الحشو ان لا يكون البيت متعلقاً بما بعده قال في النعمات ما ينبغي التنبيه عليه ان يجتنب
ان يجتنب في مطلع كلامه ما يتطير به لان اول ما يفرج الاسماء ويمر على القرائح والطباع سواء كان ذلك نثراً او شعراً وكذلك يجتنب
في اثناء مدح يتعين عليه المنظر في حوال الخاطبين المدحيين يكثر ما يكرهون سماعه يتطير من فحش ذكره ويجتنب ان يكثر في
له قوله اهنيك (الثاني) صاخر ماض من صاخر يصيد صياداً شاكراً والافئدة جمع الفؤاد القلب والزهراء المرأة المشرفة التي

والشدي، فرة ذكاء الراححة ۱۲ له قوله اهنيك (الثالث) قيل عليه ان فاق يتعدى بنفسه فكل على جده من العبد، ثم في قوله
التضمين كما في قول الحاسي (ع)، وخص الى سراة بني البطام ۱۲ له قوله بعيد، الجاهل مع العجز زمانه في كمال

أهنيكم بالعيد والعيد معجب
 يعود لكم عوداً حميداً مباركاً
 يعود اليكم مثل حيت يزوركم
 يعود الى ما تشتهييه وترتضى
 يزور المحبون الاحبة بكرة
 اذا العتيد ياتي المرء والمرء محتظ
 ولكنه ان حل والسجن مؤصداً
 وكومين حراً ذين اغي غزالة
 وكومين حرق عيناها بالهوى

لحريم كريم فاز بالعيش والمنى
 عليكم فيكم جالباً لكم الهنا
 فياتي بما ياتي الحبيب اذا اتى
 من العبر بالخيرات والرشد الهدى
 ويلتذ كل بالعناق وباللقا
 باهل مغنى ورت اللطف الهنا
 على المرء لم يوت سوى الحزن والشجى
 وبين المعاني محنة السجن العنا
 وبين اسير يسطى ضرورة النوى

ماض من الموافاة وافي القوم وفابهم والشرطية نعت لقوله هيد وتدب من دب الشراب والسقم في الجسم سرى والاعماق
 جمع عمق تعرب البر والفر والوادي يعني اهنيك بعيدا اذا اتى ياتي بكرة تدخل في اعماق القلوب ١٢
 له قوله يعود، جالباً، اسم فاعل من جلب يجلب ساقه وهو حال من المستتر في يعود، الهنا من هني به فرح مهمون
 الامر ١٢ له قوله يزور والاحبة جمع حبيب، والبكرة الغدوة ويلتذ مضارع من الالتذذ التذذ وجداً لذياً والعناق
 مصداً من عانق يعانق جعل يديه على عنقه وضمه النفس والتزم وهو خاص بالمحبة واللقا تلاقاة ١٢
 له قوله اذا، محتظ، اسم فاعل من احتظ احتظار بالرفق نال حظاً منه قال شيخ الادباء وكانه ماخوذ من الخط المضاعف
 ابدلت احد الظاين ياء كما في قوله تعالى خاب من دسها بمعنى المنزل الذي غنى به اهل اى اقاموا ثم طعنوا وقيل عام
 واورث ماض من الايراث يقال اورثه السقم اكسب اياه، والهنا ذكر انفاً يقول: اذا اتى العيد والانسان ذو حظ من الهدى
 ومنزل يعطيه ذلك العيد الفرح والسرور ١٢
 له قوله ولكنه حل اى نزل مؤصداً اسم مفعول من اوصد افعال من
 المعتل الفاء الواوى مثل اوعد يوعده ويحتمل ان يكون من اصد وهو ايضا من افعل الا ان من المهور الفاء مثل امن يومين وهم
 لغتان بمعنى اطبق واغلق والشجاء ما اعترض في الخلق من عظم ونحوه ثم استعير للمهم والحزن لان الانسان يفض بهما ومن القشيل
 قولهم فحلقة شجاءاً ينتزع، والمعنى ان العيد ان كان مجبياً ياتي بالمسرات والافرح ولكن ذلك العيد ان نزل بالمرء حال كون المرء
 مسجوناً والسجن ابوابه مؤصدة مغلقة لا يفتح له باب ولا يقدر على الخروج منه فذلك العيد بعينه لا يكسب شيئاً سوى الاحزان الغوم
 له قوله وكومين حراً ذين اغي غزالة، مضارع من المناغاة وهو المدانة يقال: هذا الجبل يناغى السماء، اى يداينها لطوله، وناغيت المرأة
 غازلتها وناغت المرأة الصبية كلمته بما يعجب ويسره وكل يحتمل وترجيم مفوض الى الذوق السليم، وغزال انتى الغزال وهو الشادن
 معين يهوى ويمشى او من حين يولد ان يبلغ اشد الاحضار الشمس لانها تمد جبالاً كأنها تغزل، قال بعضهم، يقال طلعت الغزاة
 ولا يقال غزالت والمراد على كل معنى من المعنيين المرأة للحساء والمعاني اسم فاعل من عانى يعانى معاناة وهو المقاساة والعنا النصب
 يقول: فرق عظيم بين الموالي الذي يفرح باهله وعياله وبين الذي يقاسى شداً للسجن ١٢
 له قوله وكومين حراً ذين اغي غزالة، يقال اصطلى بالنار اصطلاء استدفأ بها والضرورة محركة بالهمزة والنار اشتعالها وهو
 في كتب اللغة الموجودة عندى محركة لا كما في البيت والنوى البعد ١٢

وَنَقَلَى ظِبَاءً اذ تَدَاعَتْ إِلَى الْوَلَى
 وَنَحْنُ لِيُوثُ نَحْسِرُ الشَّرَّ فِي الْوَعَى
 فَلَا سَبَّةَ أُخْرَى مِنْ الذَّلِّ لِلْعَدَا
 فَمَا ذُنُبُنَا إِلَّا الدَّفَاعُ عَنِ الْحَى
 فَأَنَا نَرَى هَذَا مِنْ سُوءِ الْفَتَى
 يَدَا الْخَوْزِ وَقِفْ حَقًّا إِذَا الْبَحْلِ
 كَرِيمًا مَعِينًا الَّذِي جَاءَ رَأْعَتَا
 وَإِنْ كَانَ بِرَجْزِ الْمَوَاقِعِ فِي الْخَنَا
 يَمُنُّ بِهَا الْمَوْلَى عَلَى عَبْدِ بِاصْطَفَى

وَلَكِنَّا قَوْمٌ نَلْعَبُ بِالظُّبَى
 وَنَحْنُ كِرَامٌ نَمْلِكُ الْخَيْرَ فِي النَّدَى
 أَبِينَا أَبَاءَ اللَّيْثِ ذُلٌّ تَعَبُدِ
 مُحْسِنًا وَأُذِينَ بَغِيرِ جَرِيمَةٍ
 وَإِنْ غَاشِمٌ عَدَا الدَّفَاعَ جَرِيمَةٍ
 وَإِنْ خَانَنَا الدَّهْرُ الْغَشُومُ فَلَا تَكُنْ
 فَأَنْتَ كَرِيمٌ ابْنُ الْكَرِيمِ لَمْ يَجِدْ
 نَرَى الْإِبْرَاحِيَّ فِي كِرَامَةٍ
 وَمَا السَّجْنُ لِلْمَظْلُومِ إِلَّا عَطِيَّةٌ

١٤ قوله ولكننا، استدراك من الكلام السابق فإنه أو هو حزنه وقلقه، ونلاعب متكلم من مضارع الملاعبة وهو اللعب والظبي جمع ظبية (واوى) ككثيره حد سيف أو سنان أو نحوه والجمع اظب وظبات، ونقلى متكلم من نقلى أى نبغضه قال الله تعالى ما أودعك ربك وما قل، وظباً جمع ظبي (أهـ) أراد بها اللسان من النساء، وتداعت لفظه غائبة من ماضى التداعى اعدت والولى، هو الفترة، يقول لساناً بحزوين فإنا قوم يلاعبون بالسيف المصقولة ونبغض الشهوات النفسية اذ تسبب لنا الذل ١٢

١٥ قوله ونحن، الندى العطاء وفي الندى عندي حال من الضمير في تلك وكذا في الوعى حال من الضمير في نحسرو والليث جمع ليث الأسد وحسم الشيء قطعه مستأصلاً أياه وحسم العرق قطعه ثم كواه لتلايسيل دمه، والوعى الصوت والجلبة والحرب لما فيها من الصوت والجلبة أى نحن قوم كرام نملك الخير حال كوننا في وقت العطاء ونحن شبان نستاصل الشر حال كوننا في الحروب ١٢

١٦ قوله ابينا، أباء، أباهم برضه، وتعبداً فلا ناصية كالعبد له ودعاء للطاعة والسببة العار وأخرى استوتفضيل من خزي كرضى ذل وهان والذلل رام كرويين أى كرهنا ذلك فى تعبيد الأعداء إيانا مثل كراهة الليث فإنه لا عار أشد أهنة للبر من أن يكون منقاد الأعداء ١٢

١٧ قوله حسناً، حبس، بعضه، وأوذينا متكلم من الماضى المجهول من الأيذاء أذيت، أوصلت إليه المكروه، وأجرىمة للجنابة والذنب والحسى، ما حسى من شئ ويراد به حريم البيت والمراد ههنا المالك الإسلامية ١٢

١٨ قوله وان الغاشم، الظالم والغاصب وعد ماضى من عدت زيداً صاد تا أى حسبت وظننت، والسوء السيئة ١٢
 ١٩ قوله وان خاننا، خان ماض من الخيانة، والغشوم فعول بمعنى فاعل وللخوون بالهمزة وعدم الحاشن واقف امر قفاً يقفوا أى تبعه وانجلى، انكشف ١٢
 ٢٠ قوله فانت كريم، مفعول أول ومعنى مفعول ثانى وليس بتركيب قى صيفى كالفن وجار جافى من الجوى نقبض العدل واعتدى ماض من الاعتداء وهو الظلم ١٢

٢١ قوله نرى، من الرؤية الاعتقادية أى نظن، ورجز أى عذاباً، والمواقع، من واقع المرأة خالطها، والخنا، الفس فى الخنا، فالمواقع فى الخنا الذى يخالط القبير ١٢
 ٢٢ قوله وما، اصطفى، أى اختار، سقط الهمزة فى الخنا فاجتمع الساكنان ثوب التنوين والصاد فكسرت النون لتلا يجمع الساكنان ١٢

ويارب عونا وانتصاراً من العدو
ووفقت بالطاعات الخيرة والثقى
تمتعت بالاعیاد ما شرق الذکا

فيارب تثبتاً وصبراً على البلا
وتوكلت فضل الدين وازدت رفة
ليهنك عيد الفطر هذا وبعده

مدح المذموم

حسن الجهل قال آخر

الى الجهل في بعض الاحايين اخرج
ولكننى ارضى به حين اخرج
فقد صدقوا والذالك بالحر اسمج
ولى فرس للجهل بالجهل مسرج
ومن شاء تعويجى فاني معوج

لئن كنت محتاجاً الى الحكم انى
وما كنت ارضى بالجهل خذاً وصحباً
فان قال قوم ان فيه سماحة
ولى فرس للحلم بالحلم ملجم
فمن شاء تقويى فاني مقوم

له قوله فياً، المنصوبات كلها مفعول مطلق لمحدوف وثبتت الشئ جعله ثابتاً، وانتصر منه انتقم ۱۲
له قوله ليهنك، العرب تقول في الدعاء ليهنك الولد معناه يسرك والاعیاد جمع عيد كل يوم فيه جمع او تذكار لذى
فضل قال ابن الاعرابي لانه يعوج كل سنة بفرح بوجد اصله عوج قلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وجمع اعياد على لفظ الواحد
لا ورواها في واحد او الفرق بينه وبين اعواد الشب، وما مصدريه لحرورية اى ما دام وشرق، من شرقت الشمس (من نصر)
شرق وشرق قاطعت وشرق الرجل (من سمع) بريقة او بغيره من المائعات المشربة غص والذكا بضم ممدد اسم للشمس
ير منصرف للعلية والتانيث والقصر للضربة فائدة مرهمة من الجائب ان بعض الجهال لما قصر باء عمافى مثل هذا الكلام
من البلاغة والالهام واجب ان يستمر ما فيه من الجهالة اعترض على هذه الابيات فقال تارة فيه مدح الفسقة وهو كبيرة
توقا ورة ماؤرفق هو لا بمدح شيخ الهند قدس سره وغيره من الاعلام وطوا ما دام عاهم الى مدح امثال هذه الفساق الا التلق
الطمع، وغفل هذا الجاهل البذى عما روى عن البرابن عباس رضي الله عنهما من ان قال لو ان فرعون مصر اسدى الى يدا
بالغة لشكرته عليها ۱۳

له قوله لئن الاحايين جمع احيان جمع حين، واحوج اسم تفضيل
له قوله وما ارضى متكلم من مضارع الرضاء والخدان الصاحب
له قوله لئن الاحايين جمع احيان جمع حين، واحوج اسم تفضيل
له قوله لئن الاحايين جمع احيان جمع حين، واحوج اسم تفضيل
له قوله لئن الاحايين جمع احيان جمع حين، واحوج اسم تفضيل
له قوله لئن الاحايين جمع احيان جمع حين، واحوج اسم تفضيل

يارب يارون من يارون عيارون من يارون -

بجول يارون من يارون عيارون من يارون -

مَدْحُ الشَّيْبِ

مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ

الشَّيْبُ كَرُهُ وَكَرُهُ أَنْ يَفَارِقَنِي إِعْجَبْتُ لَشَيْءٍ عَلَى الْبَغْضَاءِ مَوْدُ

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ

يَا شَيْبَتِي! دَوْمِي وَلَا تَتْرَحِلِي وَتَيَقَّنِي أَيْ بُو صَدِّكَ مَوْلَعٌ
قَدْ كُنْتُ أَجْزَعُ مِنْ حَلْوِي لِكِ مَرَّةً فَالآنَ مِنْ خَوْفِ ارْتِحَالِكَ أَجْزَعُ

أُخْرَى

فَأَمَّا الْمَشْيِبُ فَصَبِيحٌ بَدَلٌ وَأَمَّا الشَّبَابُ فَلَيْلٌ أَقَلُّ
سَقَى اللَّهُ هَذَا وَهَذَا مَعًا فَنَعَمُ الْمَوْلَى وَنَعَمُ الْبَدَلُ

أَبُو الْفَتْحِ كَشَّاحٌ

تَفَكَّرْتُ فِي شَيْبِ الْفَتَى وَشَبَابِهِ فَأَيَقَنْتُ أَنَّ الْحَقَّ لِلشَّيْبِ إِجْبُ
يُصَاحِبُنِي شَرْحُ الشَّبَابِ فَيَنْقُضِي وَشَيْبِي لِي حَتَّى الْمَمَاتِ مُصَاحِبُ

١٥ قوله الشيب، الكره بالفهم ما كرهت نفساً عليه، وبالفتح ما أكرهك غيرك عليه، ومودود، ان كان مودوداً في القصيدة وفي
فاصل العبارة اعجب شئ هو مودود على البغضاء وان كان مجرداً فالمودود نعت لشيء ١٢
١٦ قوله يا، دومي لفظه مخاطبة من امرئ الدائم ولا تترحلي نهي من الترحل وهو الارتحال وتيقني لفظه مخاطبة من امرئ التيقن و
مولع من اولع به جهولا علق شد بيدا ١٢
١٧ قوله قد، الحلول النزول اي قد كنت جازعاً من ان تنزل والان انا اجزع من خوف ارتحالك فان ارتحالك هو الموت
١٨ قوله فاما المشيب هو ابيضاض الشعر بدا ماض من البدن وهو الظهور، وافل، ماض من الافول اي قاب ١٢
١٩ قوله سقى، المولى، وهو المدبر والمراد به الشيب ١٢
٢٠ قوله يصاحبني، الشرح اول الشباب يقال هو في شرح الشباب اي ريعانه ١٢

ابوعبدالله السباطي

لَا يَرُوعُكَ الْمَشِيْبُ يَا ابْنَةَ عَبْدِ اللَّهِ فَالشَّيْبُ زِينَةٌ وَ وَقَارٌ
أَنْمَا تَحْسِنُ الرِّيَاضَ إِذَا مَا ضَوْكُ فِي ظِلَالِهَا الْإِنْوَارِ

زياد بن زيد

وَلَا أَسْمَى الشَّرَّ وَالشَّرُّ تَارِكِي وَلَكِنْ مَتَى أُحْمَلْ عَلَى الشَّرِّ أَرْكَبُ

وقال آخر

تَحَامَقُ مَعَ الْحَقِّ إِذَا مَا لَقِيَتْهُمْ وَخَلِطَ إِذَا لَاقَيْتَ يَوْمًا مَخْلُطًا
وَلَا فِهْمًا بِالْجَهْلِ فَعَلَّ ذُو الْجَهْلِ كَمَا كَانَ قَبْلَ لِيَوْمٍ يَسْعَدُ بِالْعَقْلِ
فَانِي رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَشْقَى بِعَقْلِهِ

الجبن

لبعضهم

قَامَتْ تَشَجُّعُنِي هُنْدٌ فَقُلْتُ لَهَا لِأَوَّلِ مَنْعِ الْإِبْصَارِ وَبَيْتُهُ
أَنْ الشَّجَاعَةُ مَقْرُونٌ بِهَا الْعَطْبُ مَا يَشْتَرِي لِمَوْتِ عِنْدِكَ مَنْ لَهْ أَرْبُ

١٤ قوله لا يرعك، لا يرج لفظ غائب من نوى الرجوع وهو الخوف والشيب فاعله، وبنيت عبد الله بنت ابنه ١٢

١٥ قوله أنما، ما في إذا، ما زائدة والأنوار جمع نور بالفجر الزهر الأبيض منه ١٣

١٦ قوله ولا، لا اتقى متكرر من مضارع اتقى، ومتى شرطية والفعلان بعد شرط وجزاء أي لا أريد الشر ما دام الشر يتركني ولكن إذا اضطرت إلى ارتكاب الشر ارتكبه غير مبال به ١٤

١٧ قوله تحامق، امر من التهامق وهو تكلف الحماقة والحق جمع احمق ولاق امر من الملاقاة ١٥

١٨ قوله وخط، امر من التخليط، خلط في كلامه هذى، وخطا حال مؤكدة من المستتر في خلط ويوما ظرف لقوله لا قيت ١٦

١٩ قوله قامت، شجعة جملة على الجراءة والعطب الهلاك ١٧

٢٠ قوله لا، الواو للقسر ورويته مصدر مضاف إلى مفعوله، والأرب محركة العقل والموصول مع صلته

٢١ ما يشتري ١٨

لِلْحَرْبِ قَوْمًا ضَلَّ اللَّهُ سَعِيَّهُمْ إِذَا دَعْتَهُمْ إِلَى نِيرَانِهَا وَثَبُّوا
وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَلَا أَهْوَى بِعَالِيهِمْ لَا الْقِتْلَ يُجِبُنِي مِنْهُمْ وَلَا سَلْبَ

ذَمُّ الْمَذْمُومِ ذَمُّ الْحَسَدِ

حُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ تَتَبَعْتُ مَا عَرَفْتُهُ مِنْ دَوَائِبِ الشُّعْرَاءِ قَدْ يَمُرُّ
فَحَدَّثْتُهُمْ فَوَجَدْتُ أَبَاتِمًا مَنفَرِدًا بِمَعْنَى قَوْلِهِ ٥

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ طَوَّيْتُ أَتَاخَ لَهَا لِسَانَ حَسُونٍ
لَوْلَا التَّخَوُّفُ لِلْعَوَاقِبِ لَمُيْزَلِ لِلْحَاسِدِ النِّعْمَى عَلَى الرَّحْسُونِ

تَفَكَّرُوا فِي أَحْسَنِ مَنْ بَيْنَ هَذِهِ الْآيَاتِ الْمُنَابِغَةِ الذَّبْيَانِي

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيُوفَهُمْ يَهْتَفِلُونَ مِنْ قِرَاعِ الْكِتَابِ

وَلِبَعْضِهِمْ

وَلَا عَيْبَ فِيكُمْ غَيْرَ أَنْ ضَيُّوفَكُمْ تُعَابُ بِنَسْيَانِ الْأَجْبَةِ وَالْوَطَنِ

١ قوله للحرب، نيران، جمع ناسر، ووثبوا أي اسرعوا ما نحو من الوثوب
٢ قوله، ولست، لا أهوى متكلم من مضارع هوى، هوى، هوى، هوى، والسلب أراد به سلب القتل وهو مامة من ثياب سلاح
٣ فعل بمعنى مفعول، ٤ قوله، وإذا النشر البسط خلاف الطي، وأتأخر فاض من الاتاحة وهو التقدير
٥ قوله، لولا، التخوف هو الخوف، والنعمى، النعمة
٦ قوله، ولا، القلول جمع فل السيف، وفلول السيف كسوف في حدة والقراع مصدر اضيف الى مفعوله من فاعله
الابطال ضارب بعضهم بعضا والكتائب جمع كتيبة الجيش
٧ قوله، ولا، (الثاني)، الاوطان جمع وطن (محرقة)، منزل اقامة الانسان ومقره، ولد به اولم يولد وقد يسكن الطاء كما في
والمعنى ان بيتا ما لا يوجد فيكم الا واحدا وهوان من جاء اليكم فيفا ينسى اجته ووطنه
من الراحة عندكم ٨

الشيخ صفى الدين الحلى

لأعيب فيهم سوى ان النزيل بهم يسألون عن اهل الاوطان والحشم

لبعضهم

(لم اطلع على اسمه)

لأعيب فيهم سوى ان لا ترى لهم صيفاً يجمع ولا جأراً بهتضم

عدم الاكترت بالتقوة به الناس

لبعضهم

وما احد من السن الناس سالما
فان كان مقداً يقولون اهو ج
وان كان سديتاً يقولون ابكم
وان كان صوماً وبالليل قائماً
فلا تكثرت بالناس في المدح الثنا
ولو انه ذاك النجى المطهر
وان كان مفضلاً يقولون مبدك
وان كان منطيقاً يقولون مهذا
يقولون زوارى رأتى ويمكر
ولا تخش غير الله والله اكبر

له قوله لا عيب النزيل ، هو الضيف ويسأل مضارع من سلا عنه نسبة وذهل عن ذكره والحشم الخدم ومن يفضب له من حشم

(من سمع غضب ، سموا بذلك لانهم يفضبون له او يفضب هولهم من اهل وعبيد او جيرة ١٢

له قوله لا عيب (الرابع) المهضم اسم مفعول من اهتمضم ظلمه وغضب وكسر عليه حقه ١٢

له قوله الاكترت ، اكثرث له بالى به يقال هو لا يكثر لهذا الامر اى لا يعاب ولا يبالى وتقوة ، تقوة بكلمة نطق بها

قال شيخ الادباء ولا يقال تقوة في المدح ١٢

له قوله وما ، كلمة وما نافية تشبه ليس في العل وسالما خبره والاسن جمع لسان ولو وصلية ١٢

له قوله فان المقدام بالكسر الكثير الاقدام على العدا والجمع مقادير ، والاهوج من هوج الرجل (من سمع) هوج هوجا كان طويلا في حلق وطيش

وتسرع فهو اهوج والمفضل كثير الفضل والمبدأ اسم فاعل من الابدأ هو الاسراف ١٢

له قوله وان ، كان البيكيات الكثير السكوت ، والابكم ، الاخرس ، والمنطيق مثل مسكين البليغ و

لهذا هو المتكلم عما لا ينبغي ١٢

له قوله وان كان صوما ، الزوار ، ذو الزور ، ويرأتى مضارع من رأتته مرارة امرئته على خلاف ما انا عليه ١٢

وقال الشاعر

ان عاب ناس على مقالى فليس بي قولهم يضير
قد قيل ان القران سحر وما يقول الرسول زور

كتمان الاسرار

لبعضهم

اذا المرء افشى سيرة بلسانه ولا امر عليه غيره فهو احمق
اذا ضاق صدر المرء من سيرة نفسه فصدا الذي يستوع السرا ضيق

الشكائد

عبد الله بن ابي عتبة المهلبى

كل المصائب قد تنزع على الفتى فتهاون غير شماتة الاعداء

العباس بن الاحنف

صرت كاتى ذبالة نصبت تضى للناس وهى تحترق

وله ايضا

كفى حزنا ان التباعد بيننا وقد جمعنا والاحبة دار

١٤ قوله اذا افشى، اظهر ولا ماض من الملامة وفيه جواب اذا فى صدر البيت ١٢

١٥ قوله اذا ضاق صدر المرء مبتداء وخبره اضيق ١٣

الجلاج الحارثي

أذا ما أهانت امرؤ نفسه فلا اكرم الله من مكرمه

وقال آخر

صبرت على ما لو تحتمل بعضه
ملك دموع العين حتى ردها
جبال شراة اصبحت تتصدع
الى باطن فالعين والقلب تدمع

وقال الفقيه الحافظ ابو محمد بن حزم

لا يشمتن حاسداً ان نكبة عرضت
فأحمر كال تبريلفى تحت منفعة
فالدهر ليس على حال بمترك
طوا وطوا ايرى تاجاً على ملك

حس المخاصمة

ابن جابر

ان شئت ان تجالعداً وقد غدا
فأعمل كما قال الخبير بخلقها
لك صاخبا يولي الجميل ويحسن
في قوله ادفع بالتي هي احسن

١٤ قوله اذا ما، من مكرمه، اى من هو مكرمه ١٢

١٥ قوله صبرت، شراة موضع ست به دمشق، وتتصدع، اى تتشقق ١٢

١٦ قوله لا يشمتن، الشامتة الفرح بيلية العدو والنكبة، بالفتح المصيبة والمترك اسرفاعل من الاتراك
الافتعال اى تارك ١٢

١٧ قوله فأحمر، التبر ما كان من الذهب غير مضرب فاذا ضرب دنانير فهو عين ولا يقال تبر الا الذهب
و بعضهم يقول للفضة ١٣

١٨ قوله ان الواو حالية وغدا اى صار، ويولى من اولى فلان معروفنا صنع اليه والخبير بخلقها هو
البارى تعالى عز اسمه ١٢

قلة المال

لبعضهم

النفس ملأى من المعالي
فليت مالى كمثل فضلى
والكيس صفر للحنان خال
وليت فضلى كمثل مالى

وقال بعضهم

دع الأيام تفعل ما تشاء
ولا تجزع لحادثة الليالي
إذا ما كنت ذا قلب قنوع
وطب نفساً إذا نزل البلاء
فما لحوادث الدنيا بقاء
فانت وما لك الدنيا سواء

ابو اسحاق الصّابي

الضب والنون قد يربحى لقاؤهما
وليس يربح التقاء اللب والذهب

وقال مالك بن حريم الهمداني

أنبئت والأيام ذات تجارب
بان ثراء المال ينفع ربة
وأن قليل المال للمرء مفسد
يرى رجات المجد لا يستطيعها
وتبدى لك الأيام ما لست تعلم
ويثنى عليه الحمد هو من هم
يجز كما حز القطيع المحرم
ويقعد وسط القوم لا يتكلم

له قوله النفس، ملأى مؤنث ملآن وهو الممتلئ، والمعالي جمع المعلاة كتب الشرف والرفعة والشرف، والكيس قال في الصنيع الكيس
ويخاط من خرق وأما يشهد من اد يعر خرق فلا يقال له كيس بل خويطة، والصفر مثلث الخالي يقال بيت صفر من المتاع ورجل صفر اليد
ي خال والحنان القلب وسأل تأكيد لقوله صفر ١٢

له قوله بان، الثراء الغنى وكثرة المال ويشنى أى يصرف ١٣

له قوله وان، يجز أى يقطع والقطيع النقطه طرنه، وجلد محرم لم يدا بخر وسوط محرم لم يمتن ١٤

الشكوى الى الصدقاء

وقال بعضهم

يا غائبين تعللنا بغيبتهم
ذكرت والكاس في كفي ليا ليكم
بطيب هرو لا والله لم يطب
فالكاس في راحة والقلب في تعب

كتب ابو دلف الى ابن طاهر يعاتبه

اخاؤكم كالورد ليس بدائم
وهذا لكم كالاس حسنا وبهجة
ولا خير فيمن لا يدوم له عهد
له وورق خضر اذا فنى الورد

فاجابة ابن طاهر

اشبهت عهد الورد فيما تدممه
اخاؤكم كالاس مر مذاقه
وهل زهرة الا وسيدة الورد
وليس له في السرح قبك لا بعد

للامام زين العابدين رضي الله عنهما

واذا بليت بعبرة فاصبر لها
لا تشكون الى الخلائق انما
صبرا الكريم فان ذلك احزم
تشكو الرحيم الى الذي لا يرحم

له قوله يا، تعلل الرجل تشغله الباء في بغيبتهم بمعنى عن، يقول ايها الغائبون قد شغلنا عن شنائد غيبتهم بسبب طيب هرو ثم اعرض
قال، والله لم يطب الله هرا ايضا ١٢ له قوله ذكرت ليا ليكم، مفعول به لقوله ذكرت والكاس في كفي جملة حالية، والراحة بمعنى الكف ١٣
له قوله اخاؤكم، والاخاؤم مصدأ اخاه مواخاة او صار له اخا وصديقا وجملة "وليس بدائم" للتشبيه ١٤
له قوله وعهدى، والاس شجر يعرف عند بعض العامة بالريمجان والورق جمع ورقته والخضر جمع اخضر ١٥
له قوله واذا، والاحزم من حزامته اخذ بالثقة ١٦
له قوله لا تشكون، نهي مؤكدا بالنون الثقيلة من الشكاية والرحيم هو الله، والثلا لا يرحم هو الخلائق ١٧

الناس على دين ملوكهم

إذا كان بيت البيت بالداف مولعاً فشيمة أهل البيت كلهم رقص

لا بد للملك من العطاء

إذا لم يكن ملك ذاهباً فدأعه فدولته ذاهبه

الظرافة

ابن تميم رحمه الله تعالى

قالوا رأيناك كل وقتٍ تهيم بالشرب والغناء
فقلت انى فتى قنوع أعيش بالماء والهواء

١٤ قوله اذا، الدف، بالضم وقد يفتح الـ طرب يضرب بها واما الكبير المدد فيقال له "المزهر" ومولع اسم مفعول من اولعه به ايلاغا اغر به وحوصله ١٢

١٥ قوله اذا، و ذاهبة، في الاول مركب من ذالصاحبية والهيئة و ذاهبة في المصارع الثاني اسم فاعل من ذهب يذهب اعلم ان في البيت جناساً مركباً فان الجناس المركب ما كان سركنه الاول مفرداً والاخر مركباً او بالعكس اما ان يتشابه سركناه لفظاً لا خطاً او لفظاً وخطاً فالاول يقال له المفروق لحصول التفرقة خطاً في احد ركنيه وهو قسمان القسم الاول مفرد ملفوف كقول الشاعر سالت وصالها فابت وصالى ؛ و الت انها لا كلمتى - لقد صدقت برت غيرانى ؛ س رايت لحاظها قد كلمتى - فقلت لها دعى صدى وهجرى ؛ فعن حمل التجانى كلمتى - والقسم الثاني "مفروق مرفوع" وهو ان تتفق حروف الكلمتين الا ان احدهما تامة والاخرى مرفوعة بحرف من الكلمة الاخرى لاعتماد سركنى التجنيس كقول ابى القاسم الحريرى س ولا تد عن تذكار ذنبك و ايك ؛ بد مع يضاهى الويل حال مصابه ومثل لعينيك الحمام ووقع ؛ ولوعة ملقاه ومطعم صابه - والثاني من الاجناس المركب هو ما تشابه سركناه لفظاً وخطاً ويقال له متشابه لاتفاق لفظي للخط ١٣

١٦ قوله رأيناك، تهيم، من هام على وجهه يهيم ذهب من العشق او غيره لا يدري اين يتوجه وامرأ بالشرب شرب الخمر والغناء من الصوت ما طرب به وقياسه الضم لانه صوت وقال في الكلبيات: الغناء بالضم والغناء ولا يتحقق ذلك الا يكون الاكحان من الشعر انضمام التصفيق لها فهو من انواع اللعب ١٤

١٧ قوله فقلت، قنوع، بالفتح مبالغة قانع، وامرأ بالماء الخمر والهواء الصرت ١٥

حسن الاستيذان

ولبعضهم

يا معدن الفضل وطود السخا
لازلت من بحر السخا تغترف
عبدك بالباب فقل منعمًا
يدخل أو يصبر أو ينصرف

الشيب

والآخر

ولو خط وللايتام خط
وبينها مخالفة اليداد
فاكتبه سوادا في بياض
وتكتبه بياضا في سواد

ولبعضهم

ولما رأيت الشيب أيقنت أنه
نذير لجسمي بانهد امرئنا
أذا ابيض فحضر النبات فانه
دليل على استحصاده وفنايه

وقال الوليد بن حزم

ثلاث وستون قد جرتها
فماذا تو مل او تنتظر
وحل عليك نذير المشيب
فما ترعوى او فماترذجر

١٤ قوله يا، الطود، الجبل العظيم، وتفتون مخاطب من الاعتراف آب به مشت گرفتن، وهو خبر لا زالت
١٥ قوله عبدك، النعم، يقال انعم الله بك عيناى اقربك عين من تحب او اقرب عينك من تحب
١٦ قوله اذا، استحصد الزرع حان له ان يحصد ١٧ قوله ثلاث، جزت، مثل قلت من جاز الوضغ كزنت از
١٨ قوله وحل، اى نزل، وترعوى، مخاطب من مضارع ارعوى الرجل عن القبيح والجهل ارعواؤ كف عن روجه

تَمَرِّيَا لِيكَ مَرًّا حَثِيثًا
 فَلَوْ كُنْتَ تَعْقِلُ مَا يَنْقُضِي
 فَمَا لَكَ لَا تَسْتَعِدُّ أذُنَ
 أَرْغَبٍ عَنِ فِجَاءِ لِلْمُنُونِ
 فَأَمَّا إِلَى جَنَّةٍ أَرْلِفْتَ
 وَأَنْتَ عَلَى مَا أَرَى مُسْتَمِرًّا
 مِنَ الْعَمَلِ اعْتَصَمْتَ خَيْرَ الْبَشَرِ
 لِلدَّارِ الْمَقَامِ وَدَارِ الْمَقَرِّ
 وَتَعْلَمُ أَنَّ لَيْسَ مِنْهَا مَقَرٌّ
 وَإِنَّمَا إِلَى سَقَرٍ تُسْتَعَرُّ

وقال الآخر

سَأَلْتُ مِنَ الْأَطِبَّاءِ ذَاتَ يَوْمٍ
 فَقُلْتُ لَهُ عَلَى غَيْرِ احْتِشَامٍ
 حَبِيرًا مِمَّ شِيبِي؟ قَالَ: بَلْغَمٌ
 لَقَدْ أَخْطَأْتَ فِيهَا قُلْتَ بَلْ غَمٌ

ذمته

قَالَتْ وَقَدْ رَأَيْتُهَا مَشِيئِي
 وَأَسْتَهْزَأْتُ بِفَقْلِي أَيْضًا
 كُنْتُ ابْنَ عَمِّ فَصِرْتُ عَمًّا
 قَدْ كُنْتُ بِنْتًا فَصِرْتُ أُمَّتًا

فهو مرعوب وربما استعمل لمطلق الرجوع وهو على مثال افعل اصله ارجع فابدلت الواو والاخيرة ياء ثم صارت الفا كما نقل عن
 في العلاء وحكى عن ابن الخياط النحوي الذي كان من اصحاب ثعلب انه قال قمت سنين اسال عن وزن ارجعوى فلم اجده من
 يعرفه قال ابو العلاء ووزنه له فرج واصل واصل ان يكون على افعال نحو اجر واخضره كانه ارجع وكرهوا ان يقولوا ذلك لانه الواو المشددة
 تقع في آخر الماضي لا المضارع ولو نطقوا بقولهم ارجعوا استعملوه مع التاء لوجب اظهار الواو بين كما انهم اذا ارادوا اجر التاء قالوا اجرت
 واظهروا المدغم ولم يمكنهم ان يقولوا ارجعوت فيجمعوا بين الواو وبين كما انهم لم يقولوا اغزوت فقلبوا الواو الثانية ياء فكما جرب ان احك
 الواو بين زائدة كما ان احدى الرايين في احمر كذلك وتزجر من ازد جرة بمعنى زجرة وبمعنى تزجر
 قوله تَمَرُّ مَرًّا اى مرورا والحث الاعمال يقال حثت فلانا فاحث فهو حثيث ومحثوث والحثيث فاعل من الحث وهو
 لغة اوحال من الفاعل اوحاثة ولما كان اصله المصدر استغنى عن تاء التانيث والمستم الدائم المتتابع او تحكم من المرة يقال
 سرت فاستمر اذا احكمت فاستمكم

قوله فلو لا اعتضت اللام مثلها في لفسد تاء واعتضت مخاطب من الاعتياض عوض كرفق
 قوله اترغب المنون الموت (موتة) وتكون واحدة وجمعاً اسم فاعل من المن وهو القطع لانها تقطع المد وتنقص العلة
 قوله فاما ازلفت اى قرهبت من المؤمنين وسقر لهم لجهنم ولذلك لم يصرف من سقرته النار صفره اذا لوحته استقر
 النار تقدرت
 سى حتى حدث شيبى قال حدث من بلغم فقلت له من غير انقباض واستحياء لقد اخطأت في قولك هذا بل حدث من غم
 فان كثرة الغم تولد الشيب

النظر في العواقب

أبي عمران موسى بن عمران

لا تبتك ثوبك ان ابلت جدته
ولا تكونت فختاً لا يجدته
ولا تغفه اذا ابصرت دنساً
وابك الذي ابلت الايام من دنائك
فوما كان هذا الثوب من كفتك
فانما اكتسب الاوساخ من دنسك

ابو هب القرطبي

تنام وقد أعدت لك الشهاد
وتصبح مثل ما تسمى مضيقاً
انظع ان تفوق غداً هنيئاً
اذا فرطت في تقديم زرع
وتوقن بالرجيل ليس زاد
كانك لست تدري ما المراد
ولمريك منك في الدنيا اجتهاد
فكيف يكون من عدم حصاد

علي بن الجهم

سر من عاش ماله فاذا حاسبه الله سره الاعدام

- ١٤ قوله لا تبتك ، ابلت مخاطب من ماضي الاجلاء ، ابل الثوب اخلقه وابلت لفظه غائبة منه اي لا تبتك ثوبك ان صار باليا وابلت العمر الذي مضى ١٢
- ١٥ قوله ولا ، المختال اسم فاعل من الاختيال وهو التكبر والتبختر ١٢
- ١٦ قوله ولا تغفه اي من عاف الرجل الطعام والشراب وغيرهما كرهه فلم ياكله او لم يشربه والدانس المتسخ وجمع ادانس والويع بفتح الحين الدانس ١٢
- ١٧ قوله تنام ، أعدت ماض مجهول من اعدة لامر كذا هياة واحضرة والسهاد الامتنان ١٢
- ١٨ قوله وتصبح المضيق اسم فاعل من اضاع الرجل اضاعة كثرت فشت ضياعه فهو مضيق ١٢
- ١٩ قوله اذا ، فرط في الشئ قصر فيه ، والحصاد مصدر من حصد الزرع والنبات (من نصر وضرب) حصاد افسح الماء وكسرها قطعها بالمنجل ١٢
- ٢٠ قوله سر ، ماض من السرور وماله فاعله ومن عاش مفعوله والاعدام ، الافتقار ١٢

شهابُ الدين الاندلسي

يا من تجلّد للزمان
سلط نُهّاك على هو الك
ان الحياة مزارع
والناس لا يبقى سوى
او ما سمعت بسن مضى
المال ان اصلحه
اما زمانك منك اجلد
وعدا يوهك ليس من عدا
فازرع بما قد شئت تحصد
اثارهم والعين تفقد
هذا يذم وذاك يحمدا
يصبح وان افسدت يفسد

الشيخ بهاء الدين العاقل

الا يا خائضاً بحر الاماني
اضعت العر عصبياً ناوجها
مضى عهد الشباب وانت غافل
الى كم كالبهايم انت هائم
وطرفك لا يرى الا طموحاً
وقلبك لا يفيق عن المعاصي
هداك الله من هذا التواني
فمهلاً ايها المغرور مهلاً
وفي ثوب العنى والغنى راقيل
وفي وقت الغنائم انت نائم
ونفسك لم تنزل ابداً اجويحاً
فويلك يوم يوخذ بالنواصي

١٤ قوله سلط، هو امر من التسلط اي التغليب، والنبي جمع غيبة العقل سمى به لانه ينهى عن القبح وعن كل ما ينافيه، وعدا امر
من عدته صادفاً اي حسبه ووطنته ١٢

١٥ قوله ان، تحصد، مقدس بان الناصية، حذفت من غير
عمل كما في قوله "الا اي هذا اللامي احضر الوغي" على رواية الضم في احضر، اي بما شئت حصادك ١٣

١٦ قوله الام، الخائض، الداخل، والاماني، جمع امنية والتواني هو التقصير والفتور ١٣

١٧ قوله مضى، العنى، هو عدم البصر والغنى هو الغواية والراقيل، اسم فاعل من راقل اي خبز ذبيله
تبختر، او خطر بيده ١٣

١٨ قوله الى، البهايم جمع بهيمة والهائم هو الذاهب لا يداي اين يتوجه، والغنائم جمع غنمة، ولا يفرح
بهايم والغنائم وبين الغنائم والنائم من التجنيس ١٣

١٩ قوله وطرفك الطرف العين لا يجمع لانه في الاصل مصدر وقيل في جمع اطراف والطموح مبالغة الطموح من
يب ارتفاع ونظرة شديداً، والطموح مبالغة الطموح من جمل الفروع نحو خاركب راسه لا يشبه شيء ١٣

وقال آخر

وما اهل الحيوة لنا باهل
وما اموالنا الا عوار
ولا دأثر الفناء لنا بدار
سباخذها المعير من المعار

لابي الطيب المتنبى

الظلم من شيم النفوس فان تجد
ومن البليّة عدل من لا يرعوى
والذل يظهر في الذليل مودة
ومن العداوة ما ينالك نفعه
ذاعفة فلعلّة لا يظلم
عن جهله وخطاب من لا يفهم
واود منه لسن يودة الارقم
ومن الصداقة ما يضر ويؤلم

١٤ قوله وما العوار جمع عارية الشيء المستعار والمعير اسم فاعل والمعاصم مفعول كلاهما من اعارة الرجل اعارة اعطاه عارية ١٢
١٥ قوله الظلم هو مبتدأ ومن مع مجرورة خبره، والشيم جمع شيمة العادة، والعفة الكف عما لا يحل ولا يحل قولاً او فعلاً، يقول يريد كل احد ان يظلم الناس فان الظلم امر طبعي للمرء فان تجد عفيفاً عن الظلم فلعلته من العلل كالعجز والخوف ونحوها لا يظلم لانه ليس بامر طبعي ١٣
١٦ قوله ومن الجار مع مجرورة خبر مقدم و عدل مبتدأ وهو مصدر مضاف الى مفعوله اي من البلية العظيمة التي يتلى بها الانسان عدل الجاهل الذي لا يرجع ولا يقطع عن غيبه و جهله وخطابك من لا يفهم ما تقول بجهله او غيبه قال شيخ الادباء هذا على كون العدل والخطاب مصدرين مضافين الى فاعليهما والمعنى اذا عدل من لا يفهم نفسه عن الجهل او خاطبك من هؤالء عن الفهم فهو من البلية العظيمة عليك ويعجبتى قول الشاعر عجب بات تود كجيوك كجبرى كجبرى حضور بلبل بستان كحى نورا سنجى و يجتمل ان يكونا مضافين الى مفعوليهما والمعنى من البلية العظيمة على الواعظ العاقل ان يكون عاذلاً لمن لا يزال مشتهراً في جهله و يخاطب من يكون غيباً ١٣

١٧ قوله والذل واصل المصراع الثاني الارقم (مبتدأ) اود (خبره) منه لمن يودة اي كون المرء ذليلاً يجعل صاحبه على اظهار المودة لمن يبغضه لانه يجز من مجاهرته بالعداوة على ان الحجة مع ما هو معروف فيها من الخبث والتعرض لعداوة من لا يودة يهادى الى مودة من يظهر الذليل مودته ويعجبتى البيت الفارسي
بر تملق بائى دشمن تيكه كردن ابى ست
پائى بوس سيل از پا انگند ديوار را

١٨ قوله ومن العداوة اي من الواج العداوة عداوة ينالك نفعها فان عداوة الذليل الذي يظهر المودة ويطوى كثر على بفضك تظهر ما اضم من الخبث فتتفع من يعاديه بان يطلع على دفينه ويحد جانبه وبعكسها صدقته فانها قد تكون سبباً يتوصل به الى اذاه لانه يساثره العداوة ويتربص به نهزة للفدا ١١

انى اصحاب حلى وهو بى كرم
 ولا اقيم على مال اذل به
 من اقتضى بسوى الهندى حاجته
 وما كل ها ولجيب بفاعل
 ذوالعقل يشقى فى النعيم بعقله
 والهوى يخترم الجسيم نخافة
 فلا غبرت بساعة لا تعزنى
 سوى وجع الحساد اوفانه
 ولا تطعن فى حاسد فى مؤدة
 يهون علينا ان تصاب جسومنا
 ولا اصحاب حلى وهو بى جبن
 ولا الذبما عرضى به ذرن
 اجاب كل سؤال عن هل بلم
 ولا كل فعال له بستم
 واخو للجهالة فى الشقاوة ينعم
 ويشيب ناصية الصبى يهرم
 ولا صحتنى همجة تقبل لظلم
 اذا حل فى قلب فليس يحول
 وان كنت تبديها له وتنبيل
 وتسلم اعراضنا وعقولنا

۱۱ قوله انى، اى انى اعامل الناس معاملة حلیم مادام حلیم یظن ان کمه واترك ذلك للعلم اذا ظن انه جبن منى ۱۲
 ۱۳ قوله ولا اقيم، هو افعال من قام على الامر وثبت واذل به نعت لمال، والدين ككتف الثوب ذوالدين و
 هو الوسخ وقيل التلطيح به، يقول لا اداوم على غنى اصير به ذليلا ولا استلذ بذلة يتوخى عرضى بما واغتر ۱۴
 ۱۵ قوله من، اقتضى، اى طلب الهندى اى السيف الهندى وهل كلمة استفهام ولم ليست مركبة من الالام الجارة
 وما الاستفهامية بل هى جازمة وعرب كلمتين لانها قد صارا علمين على لفظها يقول من اراد بفاحر حاجته بشئ هو غير
 السيف الهندى اجاب سائله من قوله هل ادركت حاجتك بقوله لم ادركها ۱۶
 ۱۷ قوله وما، ها، اسر فاعل من هوى يهوى احب والكلام على طريقة وماكل حيوان بانسان اى لا يجب ان يكون
 كل من احب الجميل يفعل لا محالة ولا كل من شرع فى فعل يقيم ۱۸
 ۱۹ قوله ذو فى النعيم، حال من المستتر فى يشقى وفى الشقاوة حال من المستتر فى ينعم اى العاقل يشقى بعقله وان كان فى
 نعيم من الدنيا لتفكره فى العواقب وعلمه بتحول الاحوال وللجاهل ينعم وهو فى الشقاوة لضعف حس وقلة تفرقة بين حال وحال ۲۰
 ۲۱ قوله والهوى يخترم الجسيم هزل حتى يهلك والناصية شعر مقدم الرأس والهرم الضعف والعجز عن العمل
 يقول اذا استولى الهرم على الجسيم هزل حتى يهلك من الضخامة وقد يشيب به الصبى ويصير كالهرم من الضعف والعجز ۲۲
 ۲۳ قوله فلا يدعوى على نفسه او يخبر عنها يقول لا بقيت بساعة لا انال العزفها ولا صحتنى نفس تقبل الذل ۲۴
 ۲۵ قوله سوى، مفعول لقوله داو والوجع الالم والمرض وداو امر من المداواة وحل اى نزل، ويجول من حال الشئ اذا حل
 من حال اى انت قادر على مداواة كل داء الا للحسد فان الحسد اذا نزل فى قلب لا يتغير من الكثرة والقلية بل يزيد بمرور
 ۲۶ قوله ولا تطعن، تنيل، اى تعطى، اى الحاسد لا مطمع فى مؤنة لانه لا يقدر على مؤنة محسوبة وان اظهر له
 ل من نفس حقيقة ويجوز ان يراد بقوله تنيل معنى الهبة اى لا يرد الحاسد نعمته وان اظهر للمؤنة ويشاركه فى نعمته بالطلب
 ۲۷ قوله يهون، ان تصاب، فاعل يهون اى لا يصعب علينا ان تصاب اجسامنا اذا سلمت اجسامنا من
 عقولنا من الخباثت ۲۸

وَمَنْ كَانَ عَزْمِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ حَتَّى
 إِذَا اُعْتَادَ الْفَتَى حَوْضَ الْمَنِيَا
 رِمَانِي الدَّهْرُ بِالْأَرْضِ أَعْتَى
 فَصُرْتُ إِذَا أَصَابَتْنِي سِنَاهُمْ
 لَيْسَ الْجَمَالَ لَوَجْهِهِ صَحِيحًا رَنَّهُ
 مَنْ كَانَ فَوْقَ مَحَلِّ الشَّمْسِ مَوْضِعًا
 أَيْ السَّلَاحِ جَمِيعَ النَّاسِ تَحْمِلُهُ
 إِذَا رَأَيْتَ نِيُوبَ اللَّيْثِ بَارِزَةً
 أَنْ كَانَ سَرَّكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا
 إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَّوْا

وَخَيْلٌ طَوَّلَ الْأَرْضَ فِي عَيْنَيْهِ شَبْرًا
 فَاهُونَ مَا يَهْرُبُ بِهِ الْوُحُولُ
 فَوَادِي فِي غَيْشَاءٍ مِنْ نِبَالٍ
 تَكَثَّرَتْ النَّصَالُ عَلَى نَصَالٍ
 أَنْفُ الْعَزِيزِ يَقْطَعُ الْعَزِيزُ جِدْعَ
 فَلَيْسَ يَرْفَعُهُ شَيْءٌ وَلَا يَضَعُهُ
 وَلَيْسَ كُلُّ ذَوَاتِ الْمَخْلَبِ سَبْعٌ
 فَلَا تَظُنُّنَّ أَنَّ اللَّيْثَ يَنْتَسِمُ
 فَمَا لَجَرِحَ إِذَا الرِّضَا كَرَّ الْمَرْ
 أَنْ لَا تَقَارِقَهُمُ فَالرَّاحِلُونَ هُمُ

١٤ قوله وَمَنْ حَتَّى أَي حُرْضَهُ وَاسْتَعْمَلَ وَخَيْلُ الشَّيْءِ أَي مِثْلُهُ وَصَوْرُهُ ، يَقُولُ مَنْ كَانَ لَهُ عَزْمِي فِي الْإِسْفَارِ فَرَكُوبَ الْمَشَاوِقِ حَتَّى
 عَلَى السَّيْرِ فِي الْأَرْضِ طَلَبًا لِلْعَالِي وَالذَّكْرُ غَيْرُ مَبَالٍ بِطَوْلِ الطَّرِيقِ حَتَّى أَنْ الْأَرْضَ بِأَسْرَافِهَا تَصِيرُ فِي عَيْنِهِ بِمَنْزِلَةِ شَهْرٍ مِنَ الْمَسَافَةِ ١٢

١٥ قوله إِذَا ، الْمَنِيَا ، جَمْعُ مَنِيَةٍ وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوْتِ ، وَالْوُحُولُ جَمْعُ الْوَحْلِ (عُحْرُكَةٌ وَبِالتَّسْكِينِ وَهَذِهِ لُغَةٌ شَرِيفَةٌ) الطِّينُ الرَّقِيقُ
 تَرْتَضِرُ فِي الذَّابِ رِكْبِي وَأَهُونَ مَبْتَدَأٌ وَخَبْرُهُ الْوُحُولُ يَقُولُ إِذَا تَعَوَّدَ الْإِنْسَانُ أَنْ يَخْرُضَ مَعَالِكَ الْحَرْبِ وَيَتَعَرَّضُ لِلنَّيَالِ الْمَبَالِ
 بِالْوُحُولِ ١٣

١٦ قوله رِمَانِي ، الْأَرْضُ جَمْعُ رَمَزٍ بِالضَّمِّ الْمَصِيبَةُ وَقِيلَ الْمَصِيبَةُ الْعَظِيمَةُ وَحَتَّى ابْتِدَائِيَّةً وَتَقْدِيرُهُ أَنَّ السَّيْفَ
 وَغَيْرَهَا مَا يَفْتَشَاهُ وَالْجَمْعُ الْغَشِيَّةُ وَالنَّبْلُ السَّهَامُ الْعَرَبِيَّةُ يَقُولُ كَثُرَتْ عَلَى نَوَابِ الدَّهْرِ وَرِزَايَاهُ حَتَّى أَرَبْتُ مِنْ قَلْبِي مَوْضِعَ الْإِ
 أَصَابَهُ سَهْمٌ مِنْهَا فَصَارَ فِي غِلَافٍ مِنَ السَّهَامِ ١٤

١٧ قوله فَصُرْتُ ، النَّصَالُ ، جَمْعُ النَّصْلِ بِالْفَتْحِ حَدِيدَةُ السَّهْمِ وَالرَّهْمُ وَالسَّيْفُ وَالسَّكِينُ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَقْبِضٌ ، فَإِذَا كَانَ
 مَقْبِضٌ فَهُوَ سَيْفٌ وَرَبَّمَا سَمِيَ السَّيْفُ نَصْلًا أَي صُرْتُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَصَابَتْنِي سَهَامٌ مِنْ تِلْكَ الْمَصَائِبِ لَا تَجِدُ لَهَا
 مَنَفَذًا تَنْفِذُ مِنْهُ إِلَى قَلْبِي وَأَمَّا تَقَعُ نَصَالُهَا عَلَى النَّصَالِ الَّتِي قَبْلُهَا فَتَكْسِرُ عَلَيْهَا كَمَا قِيلَ فِي الْأَرَجِيَّةِ رَعِ (مَشْكَلِينَ تَنْبُرِي مَجْمُودًا كَمَا أَنَّ هُوَ كَيْسٌ ١٢

١٨ قوله لَيْسَ الْجَمَالَ ، اسْمٌ لَيْسَ وَلَوَجْهُهُ خَبْرٌ وَالْجَمَلَةُ (صَحِيحًا رَنَّهُ) نَعَتْ لَوَجْهَهُ وَالْمَارِنُ مَا لَانَ مِنْ طَرَفِ الْأَنْفِ وَالْجَمْعُ
 مَوَارِنٌ وَيَجْتَدِعُ مِنْ جِدْعِ أَنْفِهِ وَاجْتَدَعَ قَطْعُهُ يَقُولُ لَيْسَ لِلْجَمَالِ مَقْصُودٌ لِلْوَجْهِ عَلَى صِحَّتِهَا رَنَّهُ بَلْ أَنْفُ ذِي عَزْمٍ يَقْطَعُ
 بِزَوَالِ عَزْمِهِ أَي رَبَّمَا يَبْقَى الْمَرْءُ ذَلِيلًا مَعَ صِحَّةِ أَنْفِهِ ١٢

١٩ قوله أَنْ ، لَيْسَ اسْمُهُ ضَمِيرُ الشَّانِ وَالْجَمَلَةُ بَعْدَ خَبْرِهِ ، وَالْمَخْلَبُ هُوَ لِلطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ بِمَنْزِلَةِ الظَّفْرِ لِلْإِنْسَانِ يَقُولُ السَّلَاحُ
 يَحْمِلُهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَرُكْنُكَ تَعْلُونَ كَلَامٌ مِنْ ذَوَاتِ الْمَخْلَبِ لَا يَكُونُ سَبْعًا فَكُنْ لَكَ كُلٌّ مِنْ حَمْلِ السَّلَاحِ لَا يَكُونُ تَجَاعًا ١٣

٢٠ قوله إِذَا ، النِّيُوبُ جَمْعُ نَابٍ ، وَاللَّيْثُ الْأَسَدُ ، أَي إِذَا أَظْهَرَ الْأَسَدُ أَنْيَابَهُ فَيَاكَ أَنْ تَظُنَّ أَنَّهُ ابْتِسَامٌ مِنْهُ ، بَلْ قَصْدُ
 الْإِفْتِرَاسِ ١٤

٢١ قوله أَنْ ، أَي أَنْ كَانَ يَسَّرُكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا أَوْ قَوْلَ حَاسِدُنَا فَمَا لَمْ يَجْرَحِ إِذَا رَضِيْتُمْ بِذَلِكَ لِمَجْرَحِ ١٢

٢٢ قوله إِذَا تَرَحَّلْتَ ، الْوَاوُ حَالِيَةٌ وَالْفَا جَوَابٌ إِذَا ، أَي إِذَا اخْتَرْتَ الْأَمْرَ تَحَالَ عَنْ قَوْمٍ حَالَ كَوْنِ ذَلِكَ الْقَوْمِ قَادِرِينَ عَلَى مَنَعِكَ
 فَالرَّاحِلُونَ الْإِيَّاهُمْ ١٢

وشر ما يكسب الانسان ما يصوم
شكوى الجريح الى لعقبان والرحم

شر البلاد بلاد لا صديق بها
لا تشكون الى خلق فتشمتهم

ويطربني قول المتنبي

وارحم شبابك من عدو ترجم
حتى يراق على جوانبه الدم
من لا يقل كما يقل ويلوهم

لا يخذ عنك من عدو دمه
لا سلم الشرف الرفيع من الذي
يوخي القليل من اللثام بطبعه

ديوان الحماسة قال حاتم

كأذا أعطيت مالي أضيها
ولا فخلد النفس الشحيحة لوها
مغيبة في اللحد بال رميها

وعاذلة قامت على تلومني
أعاذل ان الجود ليس بهلكي
وتذكر اخلاق الفتى وعظامه

وقال رجل من الغزاريين

له قوله شر، لا صديق بها، نعت لبلاد، وشر مبتدأ وما يصوم اي ما يعيب خيرة ۱۲
له قوله لا تشكون، نهى مؤكد بالنون الثقيلة من الشكوى، والاشتمات متعد من الشتمات، والشكوى مفعول مطلق والعقبان
جمع عقاب طائر من الجوارح، والرحم طائر يقع يشبه النسر والخلقة وقال في المنتهى من تحت مردار خوارك بفارسي آن را كرس گویند
يقول لا تشك الى احد ما ينزل بك من البلايا فتشمتهم بشكواك فتصير شكواك مثل شكوى الجريح الى الطبق التي ترقب موت
الجروح لتاكله ۱۳

له قوله لا، اي لا تنخدع من دموع عدوك اذا جاء اليك باكياً، وارحم شبابك من عدو رحمة، فانه يغدا ۱۴
له قوله يوخي، القليل هنا بمعنى الخسيس ومن لا يقل مفعول يوخي.

له قوله وعاذلة، الاديها امرأتها، اي تلومني امرأتى على الجود كما اظلم حين اجود بالمال ۱۵

له قوله اعاذل، الهمزة للنداء، واعاذل ترجم عاذلة، ولوها رميها من العين اهدت همزها واوا، فاعل مغلطد والشحيحة البعيدة

له قوله وتذكر الواد في وعظامه حالية وبال اسم فاعل من بلو يبلو كنه شد والريمم البناني من العظام قال الله تعالى من هو العظام وهو ريمم

له قوله يقول يكون الخسيس من اللثام وهو مجبول على الايذاء مؤثماً من ليس بخسيس ولا لنيم مثله والمخاضل ان اللثام

ذي لكرم الذي لا يشاكله في النسبة واللوم للتنافي بينهما ۱۶

له بالخصال الصالحات وصول
اذالمرتن حسن الجسم عقول
بعارفة حتى يقال طويل
تموت اذ المر يجهن اصول
فخلو واما وجهه فجميل

الا يكن عظمي طويلا فانتى
ولا خبير في حسن الجسم ونبلها
اذ اكنت في القوم الطوال علوهم
وكم قد اينا من فرج كثيرة
ولم ارا كالمعرف اما مذاقة

وقال محمد بن بشر

البرطو او طو اتركب اللججا
الفيتة بسهام الرق قد فلججا

ماذا يكلفك الرجات والدبجا
كم من فتى قصرت في الرق خطوته

١٤ قوله آلا، ركب من ان الشرطية ولا النافية واللام في له بمعنى الى، ووصول مبالغة الواصل وطول العظم كناية عن طول القامة، وهو وصف ممدوح في الرجل ويكنى به عن الوصول الى العالى، يقول ان لم يكن عظمي طويلا حتى اكون طويل القامة كسائر الكرام فلا عار ولا منقصة، فانتى وصول بالخصال المستتة الى كون العظم طويلا والحاصل انى افعل ما يفعله طويل القامة، ولكن طويل القامة يفعله بسبب طول القامة واما انا فسبب الصالحات من الاعمال ١٣

١٥ قوله ولا تنبل للجسم، كما لها ولا يكون الرجل نبيلا حتى يكون مجموع الثمائل ووزنه ساواها في الوزن او غلبه يقول لا خبير في حسن الاجسام وعظها اذالم يسا وحسنها عقولها بان لا يكون فيها عقل او يكون ولكن لا يساوى حسنها، قال شيخ الادباء هذا على ان يكون لم يزن من الوزن مثل لم يعد ويحتمل ان يكون من الزينة مثل لم يبع فالمعنى ليس في حسن الجسم وكما لها خير ما دام لم يزينه عقول ١٢

١٦ قوله اذ اكنت، بضم التاء ليطابق قوله عظمي وغيرها ويحتمل ان يكون بفتحها على الخطاب والطوال جمع طويل امراد به القوم الكرام، وعلوهم غلبتهم في العلو، والعارفة المعروف فاعلة بمعنى مفعولة كماء دافق وسر كاتم او بمعنى ذات حرف طيب لانها تذكر فينتى على صاحبها بها يقول اذ اكنت انا او كنت انت بين القوم الكرام علوهم يعرف حتى يقال فيك اوفى انه لكرم فتسلم لك اولى فضيلة الطول عندهم ١٣

١٧ قوله وكم، كوخبرية ومحلها النصب على المفعولية فان كل موضع يكون فيه ما بعد كم الاستفهامية او الخبرية فعلا غير مشتغل عنه بضمير كان في محل النصب بذلك الفعل حسب مقتضى العامل فيه، يعنى ان اقتضى مفعولا بكان مفعولا بـ نحوكم رجلا ضربت وكم غلام ملكت وان اقتضى مفعولا مطلقا نحوكم ضربة ضربت وكم ضربة ضربت، وان اقتضى ظرفا نحوكم يوما صمت وكم يوم صمت او محلها الرفع خبر لها، والعائد محذوف والتقدير كم من فرج رأيناها للخر والبيت من باب التمثيل يعنى اولاد اباء اشرف خمد اذ المر يكون فيهم اشرف اباءهم كالشجر اذالم يحمى الاصل الفصن وكذلك الولد اذالم يهذب به ابوه ١٢

١٨ قوله ولم، المعروف الاحسان مذاق طبعه يقول ولم امر شيئا حسنا كاحسان، اما مذاقة فخلو عند الذكر واما وجهه فجميل عند المشاهدة ١٣

١٩ قوله ماذا، للاستفهام والغرض النهى والرحات منصوب على مفعولية جمع راحة وهو السير في الراح اى العشى، والدبج جمع دبجة سير اول الليل، والبرصد البحر منصوب بفعل مضمحل عليه الفعل الذى بعده والجمع جمع بحة بمعنى الماء الكثير يخاطب نفسه يقول اى شئ يكلفك ان تسير في العشيات وتسير في وائل الليالى وان تركيب البرتارة والبحر العميقة اخرى اى لا تفعل ذلك فان الرق قد ياتى بلا سعى ١٢
٢٠ قوله كم، للخطوة بالضم وقد يفهم ما بين القدمين، وكنى بقصو الخطوة عن التقاعد عن الطلب وعدم السعى، والسها م جمع

ان الامور اذا انسدت مسالكها
لا تياسن وان طالت مطالبة
اخلق بدي لصبر ان يجتبي حاجته
قد لرجلك قبل الخطو موضعها
ولا يغترنك صفو انت شاربه

فالصبر يفتق منها كل ما اراد
اذ استعنت بصبر ان ترى فرجا
وقد من القرع للابواب ان يلجا
فمن علا زلقا عن غمرة رجا
فربما كان بالتكدير مستزجا

وقال اخر

واعرض عن مطاع عم قد اراها
فلا وابيك ما في العيش خير
يعيش المرء ما استجيب بخير

فاتركها وفي بطني انطواء
ولا الدنيا اذا ذهب الحياء
ويبقى المعود ما بقي اللحاء

وهو للحظ وقدح الميسر، و اراد بسم الرزق للحظوظ والانصباء، فلم اي فازو الالف للشبايح، ويتعدى بالباء يقول ليس
لرزق بكثرة السعي فكثير من الفتيان قصرت خطوته في طلب الرزق وحدثت قد ادرك من الرزق ما لو يدرك غيره ۱۲
قوله ان انسداد المسالك كناية عن الصعوبة في تحصيل المآرب ويفتق يفتم ويشق وارتيم مجهولا استغلق عليه الكلام
كانه اطبق عليه يقول اذا انسدت مسالك الامور فالصبر يفتم كل ما انسدت منها ۱۳

قوله لا تياسن، نهي مؤكدا بالنون الثقيلة من اليأس اي قنط، قال تعالى لا تياسوا من روح الله، وان ترى اي من ان للرزق
متعلق بقوله لا تياسن في اول البيت يقول اذا استعنت بالصبر على حصول مطلوبك فلا تياسن من ان ترى فقرا وفرجا وان طال
مطالبة وبعث سعي وجهدا ۱۴

بقدر الباء فانه يقال انه خليق به اي جدير به وحظي مثل رضي اذا فاز ووظف، والمد من اسم فاعل من الاديان من ادم اذا ادمر و
ولوج الدخول يقول اي شئ جعل ذا الصبر خليقا اي جديرا بان يفوز بحاجته وجعل من ادم من فرج الابواب جديرا بان يدخلها والحاصل ان
صاحب الصبر خليق بنيل حاجته من يد من فرج الابواب يلج لا محالة ۱۵ قوله قد، هو امر من التقدير والخطو وضع القدم وعلاما من
من علو والزلق منزلة الاقدام والغرة الغفلة وزلج ماض اي زل يقول قد لرجلك موضعها قبل وضعها فانه من علا منزلة غفلة زل عنها
لا محالة ۱۶

قوله ولا لا يغترنك نهي مؤكدا بالنون الخفيفة من الغرر غررا اي خدعه والصفو هو الماء الصافي والمراد بالتكدير ما يكديره
فان مستزجا بنفس التكدير غير معقول اي لا تتخذ بالماء الصافي الذي انت شاربه فانه كثيرا ما يكون مكدا مغلوطا والحقيقة ويكون ظاهره خلا
قوله واعرض، اعرض متكلم من مضارع الاعراض والمطاعم جمع مطعم، وقد امرها جملة في محل الجر لكونه نعتا للمطاعم والواو في
وفي حاليتها والانتظار الالتفات والمراد به الجوع، وانما يكون عند الجوع القوي وللخلو الشديد يقول تعرض لي مطاع عم في نادني
فاتركها وبطني جائع مخافة العار والاشعر ۱۷

يا نوح طيب واقول ليس في العيش خير ولا في الدنيا بعدا فقد الحياء ۱۸

قوله يعيش، ما مصدريه ظرفية في كلا المصراعين اي مادام واللحاء قشر العود وهو الخشب الرطب يقول يعيش المرء في
دام فيه حياء ويبقى للخشب الرطب مادام عليه لحاؤه فالحاصل ان حياة المرء بالحياء كما ان حياة العود باللحاء ۱۹

وقال المؤمن بن اميل المحاربي

وكم من لئيم ودّ اتي شتمته
وان كان شتمى فيه صاب وعلقم
وللكف عزم شتم اللئيم تكرماً
اضر له من شتمه حين يشتم

نادرة

صديق الصديق في الدنيا قليل
فملاك ان ظفرت بذاك وملاك
لحاجته يودك كل شخص
وذاك اذا قضاه منك ملك
صديقك من اذا ما انت منه
طلبت الروح بالتملك ملك

التواضع

ابو اسحق ابراهيم

عليكم سلام الله اتي سراجك
وعيناي من خوف التفرق تدمع
فان نحن عشنا فهو يجمع بيننا
وان نحن متنا فالقيامه تجمع

القاضي محي الدين بن عبد الظاهر رحمه الله تعالى

١ قوله وكم، شتمى مصدر اضيف الى فاعله والصاب والعلقم شجرتان مرتان، يقول كم من لئيم ذليل احب الى اشتمه و
ان كان شتمى له قرأ اكالصاب والعلقم ١٢

٢ قوله وللكت، هو مبتدأ واضر اسم تفضيل من الضر خبره وشتم اللئيم من قبيل اضافة المصدر الى مفعوله وتكرما
مصدر في موضع الحال اي متكرما ويجوز ان يكون مفعولا له فالمعنى التكرم يقول ان امساك عزم شتم اللئيم حال كوني اخذ بالتكرما و
لاجل التكرم اصون لعرضي واعود عليهم بالضر من كل ذم وهجو ١٣

٣ قوله لحاجته ملك، مركب من مل (ماض من الملول) والكاف ضمير المخاطب يقول كل شخص يجبك لاجل انه
يحتاج اليك فلما قضاه حاجته منك ستم منك ١٤

٤ قوله صديقك ملك، ماض من التملك يقول صديقك هو الذي اذا انت تريد ان يملكك روحه
اجاب اليك ولا يبخل في تملك روحه ١٥

ياسيدى ان جرى من دمعى في
لا تخش من قود يقتص منك به
للعين القلب مسفوح ومسفوك
فالعين جارية والقلب ملوك

جمال الدين بن نباته رحمه الله تعالى

بروحى جيرة ابقوا دموى
كانت للمجاورة اقتسمنا
وقد رحلوا بقلبي واصطبارى
فقلبي جارهم والدمع جارى

وقال بعضهم

رحلوا فانيت الدموع تحرقنا
وعلمت ان العود يقطرنا
من بعد هم وعجبت اذ انا باق
عند الوعود لفرقة الاوراق

الموت

ابن ابى زمنين

الموت في كل حين ينشر الكفنا
لا تطمئن الى الدنيا وهجتها
ونحن في غفلة عما يراد بنا
وان توثقت من ثوابها الحسننا

١٤ قوله يا سفر الدم ارسله سفك الدم صبه والبيت الاول شرط والثاني جزاء ولا تخش نهي من الخشية ، يقول ياسيدى ان جرى
عيني مسفوح من دموى وقلبي مسفوك من دمى اى دمعت عيني وجرح قلبي فلا تخش ان تطالب انت بالقصاص فان عيني جارية
ملوكه وكذا قلبي والماليك اذا اقلوا لا يقتص شرعا من ملاكهم ١٢

١٥ قوله بروحى ، الباء للتفدية والتقدير بجيرة مفديون بروحى فالجيرة مرفوع او افدى روحى جيرة فمنسوب والجيرة جمع جار ابقوا جمع
المذكور من ماضى الايقاء والباء فى بقلبي للمصاحبة فى موضع الحال يقول افدى روحى جيرة او هو مفديون بروحى تركوا دموى عندي
وقد رحلوا مصاحبين بقلبي وصبرى ١٢
١٦ بين جيراننا قلبى صابر جارهم والدمع صابر جار الى ١٢

١٧ قوله رحلوا ، تحرق الشئ بالنار وقعت فيه اى رحل احبتي وانيت بدموى لا حترق من نار بعد هم وعجبت من بقاى و
حياتى وعلمت ان العود يخرج منه ما يحرق بالنار لاجل فراق اوراقه فكان نوالى كالاوراق وانا كالعود ١٢

١٨ قوله لا تطمئن ، نهي من الاطمينان والبهجة للسمن ويقال هو حسن لون الشئ ونضارت ، وقيل هو
النسبات النضارة وفى الانسان ضحك اسارير الوجد اذ ظهور الفرح البتة و هو شعر يشبه اذ خيل
الظن الايمن والقائه على منكبنا الايسر كما يفعل المحرم ١٢

ابن الاجبة والجيران ما فعلوا
 سقام الموت كاسا غير صافية
 ابن الذين هم كانوا لنا سگنا
 فصيرتهم لاطباق الثرى رهنا

ابو العتاهية

تعلقت بامال طوال ابي امال
 ايا هذا تجهز لفراق الاهد المال
 فاقبلت على الدهر فلحنا ابي قبال
 فلا بد من الموت على حال من الحال

ولبعضهم

اذا قل مال المرء قل بهاؤه
 واصبح لا يدى وان كان حازما
 وان غاب لم يشفق الي خليله
 وللموت خيرا سوى ذي خصاصه
 وضاق عليه ارضه وسماؤه
 اقد امه خير له امر وراؤه
 وان عاش لم يسر صد يقا لقاءه
 من العيش في ذل كثير عناؤه

الرشاء

ولمؤلف غفر الله له في رثاء المولى لهام الجبر العلام مولا نال الجبر الحافظ محمد احمد ناظم
 دار العلوم الديوبندية ومدبرها ومات رقد سر الله سرة غريبا وكان ارتحل لبعض حواجر
 دار العلوم المذكورة فمرض في حيد اباد فتجمل في العود الى وطنه ولبى داعى الموت ولم
 يفز بالوصول الى الوطن
 نعى الناعون شيخا ذا احفاظ
 جليلا ماجدا بالفضل احى

١٤ قوله ابن السك كل ما يسكن اليه في استانس به ١٥ قوله الرشاء رثى الميت (من ضرب) يرثيه بكاه وعد محاسنة نظم في شعراء ١٦ قوله وللمؤلف الهام هو الذي
 اذا م يشي انضاه ولطهر بالكبر العالم وقيل الصالح من العلماء ١٧ قوله نعى نعى ماض من النعي خبر مركب دوت والناعون جمع المذكورين منه
 اطلاق الشيم على الاستاذ والعالم وكبير القوم ورئيس الصناعة انما هو باعتبار الكبر في العلم والفضيلة والمقام ونحو ذلك و
 الحفاظ الذب يقال انه "لذو حفاظ" لمن له انفة والجليل عظيم القدر واحرى اسم تفضيل يعنى
 الاولى والخلق والاجدر اى هو اجدا بالفضل من الناس كلهم ١٨

نَبِيلاً فَاضِلاً شَهْمًا ذَكِيًّا
 سَلَالَةً قَاسِمٍ الْخَيْرَاتِ نَدْبًا
 صَبُورًا فِي الْمَصَائِبِ وَالرَّيَا
 لِعَطَشِي الْعِلْمِ كَالْعَسَلِ الْمَصْفَى
 وَاعْتَقَ عَلَيْهِ أَسْرَاءَ جَمَلٍ
 شَهِيدًا مَاتَ مَغْتَرِبًا غَرِيبًا
 فَكَمَ مِنْ أَعْيُنٍ قَدْ بَيَّضَتْهَا
 فَقَدْ نَاقَسَ الْخَيْرَاتِ عِلْمًا
 وَكُنَّا أَمَلِينَ بَانَ نَرَاهُ
 وَيُسَمِّعُنَا وَرَدَ نَظَامِ مَلِكٍ
 مَلِكٍ عَادِلٍ يَقْظُ الْبِي

مُطِيعًا رَبَّهُ نَهِيًّا وَأَمْرًا
 وَفِيًّا حَائِزًا أَجْرًا وَذُخْرًا
 وَفِي السَّرَّاءِ كَانَ يَزِيدُ شُكْرًا
 وَلِلْعُلَمَاءِ كَانَ أَجَلَ بِحْرًا
 سَبِيَّ إِحْسَانُهُ عَبْدًا وَحُرًّا
 فَكَأَنَّهُمْ بِجُودِ الدَّمْعِ أَجْرِي
 دُمُوعٌ قَدْ بَحَرَتْ بَيْضًا وَحُمْرًا
 وَزَهْدًا ثَمَّ تَقْوَى ثَمَّ فَقْرًا
 يُخَجِّلُ وَجْهَهُ شَمْسًا وَبَدَأَ
 سَمِيَّ خَلِيفَتَيْنِ أَضَاءَ دَهْرًا
 خُبْعَتْنِي شَجِيعٌ فَاقَ عَصْرًا

١٤ قوله نبيلاً ذكياً اي ذكاء وبخباية وفضل والشهيم هو الجلد الذي القواد المتوقد، والذكي ذو الذكاء ذكياً وامراً في
 نصبه توجيهات واحسنها ان يكونا مصداقين بمعنى اسم وفيل حليلين من المفعول به (اي برية) والمعنى حال كونه تعالى ناهياً وامراً
 ١٥ قوله سلاله هو ما استل من الذئب وللخلاصة والنسل وتولد وقاسم الخيرات اردت به قدوة العلماء الراغبين المولى محمد قاسم
 اننا نرتوي ندى من يده به وجعلنا من انباء اللهم امين، والندب هو الضريف والجيب لا يذوب ندى دعي الى حاجه خف
 لفظه شه وقيل هو اسم يعر الفسائل وجمع ندب وندباء، توهم فيه فعيل ففسر على فعلا وكسر وسجاء والوق الكثير الوفاء
 وجمع اوتياء كصديق راء رقاء، والجزاسم فاعل من حازر بحوزة بضمه وجمعها والذخر ما اذخر وانجم اذخار
 ١٦ قوله صبورا، هو به لفظ الصابر، والرياء جمع رياء، المسيرة والمرح، ونقيض الضراء
 ١٧ قوله لعطشي العطش جمع عطشان ذو عطش، ١٨ قوله واعتق الاسراء جمع اسير وسبي ماض من سباد يسبي اي
 اسره اي كان الميت معتق لمن كان اسيراً في جبال الجهد واستبعد كل الناس من حرا وعبد باحسانه العظيم
 ١٩ قوله فكر، بيضته ماض من التبييض سيفكردن وفاعله دموع وجرت ماض من الجريان والتبييض جمع ابيض اردت به الدم
 الذي عن الدهر والحمر جمع احمر وذو حمة اردت به الدم المخلوط بالدم لكثرة البكار، ٢٠ قوله فقدنا، الميت كان شبه خلق
 ندي بانيه النابوي في الزهد والتقوى والقدر قدس سرها فكانا فقدنا اباه، ٢١ قوله وكنا امليين، جمع المذكورين من اسم الفاعل
 من امل اي رجاء، الشافية اليه كان برحى من سفرة فان التبييض كان عانت علون يعرض على صاحب الدلة الاصفية ان يشرف امر العلى
 الذي يوسد به يروى فيها، ٢٢ قوله ويسمعنا، عطف على قوله نرى وسميت من كان اسمه اسمك، ونظيرك والمخيفتان اردت
 بهما الصهرين المباركين ذالنور عثمان وابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله عليهما رضي الله عنهما وعن الصحابة عليهم اجمعين والذين اعاد
 الدين النبوي بطول حياته، كان جامعاً بين عليهما عثمان بن عفان وانهما يحتمل ان يكون متعدياً اي اضاء اهل الدهر عليهم وان يكون
 صائراً اضواء في الدهر، ٢٣ قوله ملكك هو من حب الملك، وليتظصد، نائم والتمنبة للامور والدين والقطر والاربع
 ندى لا يرضى الدنيا كبرا، والخبعتني الاسد

له جو حكاة الغيث طورا
 يحب الناس ماشا واولكن
 مطاع الخلق في عسر يسر
 به يعلى علوم الدين عزا
 ولكننا سمعنا ان قد
 ولي داعي الله الذي لا
 له خلد وللخد امر حزن
 فامر هبة دار العلوم التي
 سمعت لما بناه ابوك سعيا
 ولم ند فنك كلابل فتنا
 حيث فجداد اوبقت فردا
 بعدت عن الذي فيه نص
 وقد اجريت بحر الدم معنا
 بقينا هائمين بلا انيس
 اذا استمطرت به والبحرا خرى
 له قلب بيض المجد مغرى
 ومجرى امره بزا وبحرا
 به يسمى نظام الملك طرا
 من الله العظيم لسد مجرى
 فر دله وان خد عا ومكرا
 رأينا موته خيرا او شررا
 التي اجريتها بحرا ونهرا
 فحزت الاجر ثم حوت بررا
 علوم هدى فد فنك فاعرا
 وقد تربت شركا ثم كفرا
 وعما جاء ما فارقت شبرا
 وقد ودعت في الكباد جبرا
 كانا لم نجد خلا وخرا

له قوله له استمطرت سالت المطر يقول اذا التيت سائلا يعطيك عطاء يشبهه عطاء الغيث والبحر ١٢
 ١٢ قوله يحب مغرى اسم مفعول من اغراه حوضه وهونعت لقلبه اي له قلب مغرى بيض المجد يقول وان كان للناس
 في ما يعيشون مذاهب لكن له قلب محرض بحسان المجد ١٢
 ١٣ قوله ولكننا استدرك من قوله وكنا امليين سد الشئ اغلقه
 ومجرى موضع الجوى اي الطريق يقول وكنا نرجوان يبشرنا بورد مالك الازمنة الاصفية ولكننا سمعنا ان قد الله العظيم منع طريقه ان
 يوصله الموطنة ١٢
 ١٤ قوله وليي اي قال ليبيك ودا عى الله الموت او الملك الموكل به المرء الرخ مصد بمعنى اسم فاعل وان
 خد عالم التقدير وان كان المراد خد عا او مكرا ١٢
 ١٥ قوله له موته خيرا او شررا ان دخل للخلد وشررا ان خدامه محزونون ١٢
 ١٦ قوله سمعت اخبرت مثل قلت اي جمعت وسويت احزنت ١٢
 ١٧ قوله وللم يقول ما د فنك لان من خلف مثل
 مامات وانت تركت فايبقى صينتك الى يوم القيامة فكانك حى ١٢ ولكننا فدنا علوم هداية لاننا لن نجد بعدك فد فنك اشد مرارة ١٢
 ١٨ قوله حيث المجد من بين السنة من البدعة ويزال المبتدعين وقد يدعى كل قوم في امامهم انه المجد والظاهر حمل ورد
 في الحديث على العلماء الربانيين من كل طائفة والفرد من لا نظيره وتربت اي اسقطت التراب ١٢
 ١٩ قوله بعدت كلمة ما في كلا المصربين نافية والبيت اشارة الى ما كان الميت عليه من الاستقامة على السنة النبوية ١٢
 ٢٠ قوله بقينا هائمين جمع الهائم وقد مر قال شيخ الادباء قد يذكر في الكلام شيان ويراد بهذا الذكر الاستغراق لا الشيان
 بعينها فاعلى هذا المعنى لم نجد شيئا ١٢

تَعَزِينَا إِذَا خَطَبُ دَهَانَا
تَدَاوِينَا إِذَا جُنَّاكَ مَرْضَى
فِي عِلِّيِّ رَبِّنَا جَنَاتِ عَدِينِ
وَقَدِّسْ سِرُّكَ مِنْ فَضْلِ بَتِ
الْهِى فَاسْقِ مِنْ أَنْهَارِ خُلْدِي
وَعَفْوًا عَنْ ذُنُوبِ قَدِ جَنَاهَا
وَأَبِقْ جَيْبَ رَحْمَانٍ قُرُونًا
بِفَقْدِكَ قَدْ فَقَدْنَا الْآنَ صَبِيرًا
حِيَارِي فِي الْمَسَائِلِ مِثْلَ سَكْرًا
لِاحْمَدَ فَأَبِقِ الْإِقْرَانَ طُرًّا
رُفِيفٍ وَاسِعٍ لِلْعَبِيدِ سِتْرًا
دَفِينِ الْمَحَادِّدَ حَاذِقًا قَدْرًا
وَصَفْحًا عَنْهُ جَاهِرًا وَأَسْرًا
وَقَرْنًا بَعْدَهَا وَهَلُمَّ جَرًّا

وللشريف الرضي يرثي ابا اسحاق الصابي

أَعْلَمْتُ مَنْ حَمَلُوا عَلَى الْأَعْوَادِ
جَبَلٌ هَوَى لَوْ خَرَفِي لِبَحْرٍ اغْتَدَى
مَا كُنْتُ أَعْلَمُ قَبْلَ حَطِّكَ فِي الثَّرَى
أَرَأَيْتَ كَيْفَ حَنَّا ضِيَاءَ النَّادِي
مِنْ وَقَعِهِ مَتَابِعَ الْأَزْبَادِ
أَنَّ الثَّرَى يَغْلُو عَلَى الْأَطْوَادِ

١٤ قوله تعزينا، تعزى لفظه مخاطب من مضارع التعزية وهو التسلية والامر بالصبر وللخطب الامر بصغرا وعظم دهاك من قوله ما دهاك اي ما صابك ١٢

١٥ قوله تداوينا، تدوى لفظه مخاطب من المداواة ومرضى جمع مريض من به مرض وحيارى جمع حيران غير مهتد الى سبيله وسكرى بالضم (والفقر لغة) جمع سكران ١٢

١٦ قوله وقداس، الجملة دعائية والستر بالكسر مفعوله لقوله واسعه ووسعة التركمانية عن غاية الخلق ١٢

١٧ قوله الهى، الدين بمعنى المدنون والقداس الوقار ١٢

١٨ قوله ذنوب وصفا ايضا مفعول مطلق محذوف العامل وجاهر ماضى من الجاهزة المكشوفة، قوله واسر ماضى من الاسل

وهو الكتمان ١٢

١٩ قوله ابني، امر من الانقاء وجيب الرحمن علم لمعين مديدار العلوم الدينيندي كان فالما اديبا بارعا

فائقا في العلوم خاملا الذكرو قصائد تذكر الادباء امر القيس وعمر بن كلثوم ومع ذلك كان بالغام من الانكسار النفسى منتهم

الدم نون مرقة ١٢

٢٠ قوله وللشريف، اعترض على الشريف بانك مدحت ابا اسحق وهو صابي ولا يجوز ان يمدح صابي

صايبا فقال لا والله ما مدحت الصابي بل مدحت العلم ١٢

٢١ قوله اعلمت، حنا اي انقلب والنادى هو الهوى

المجلس قال العبد الضعيف لو قال الشاعر عجب لما حملوا على الاعواد او ما يرون اسود ضيق النادى - لكان احسن طباقا

النبأ ما ١٢

٢٢ قوله جبل، هوى اي سقط من علوا الى سفلى وعندى جبل مع نكارتة مبتدأ وهوى خيرة والشرطية مبتدأ خبر

وخر ماض من الخرورا سقط واغتدى اي غدا والازباد جمع زبد كف دريا، ويجوز ان يكون مصدرا

كف بر آوردن ١٢

٢٣ قوله ما حط، ماض من الحط وهو الحد من علوا الى سفلى والاطواد للجمال العظيمة ١٢

قد كنت أهوى زاشاطرك الردي
أن الدموع عليك غير بخيلة
سودت ما بين الفضا وناظري
ردي الخدود من المدامع شاهدا
لك في الحشا قبر وان لم تأوّه
صاقت على الارض بعدك كلها

لكن اراد الله غير مرادى
والقلب بالسُلوان غير جواد
وغسلت من عيني كل سواد
ان القلوب من الغليل صواد
ومن الدموع روائح وخواص
وتركت اضيقتها على بلادى

السناجاة

للمولى الاديب حبيب الرحمن العثماني الديوبندي بملا الله
مضجعه نورا ورحمة حين اشتد به داؤه العقام
اتاك الهى خائف متضرع
بئس كثير القلب لهان موجعا

له قوله قد، أهوى متكلم من مضارع هوى أى أحب، واشاطر متكلم من المشاطرة جيب ربا كى برويم كرن، والردي الهلاك
له قوله ان، اورد عليه بعض ادعياء النور قال، فيه تقديم مفعول النفي وهو عليك على النفي وهو غير بخيلة وغفل عن
ضريبات الشعر عن التسرع في الظرف ولحق ازا متناع تقديم ما في حيز النفي انما هو اذا كان النفي بما او ان فانها لما دخل على الاسم
والفعل اشبهت بالاستفهام فلم يخرج تقديم ما في حيزها عليه بخلاف لم ولن فانها اختصا بالفعل وعملا فيه فصارا كالجزم من غير
ان يعمل ما بعدهما في ما قبلها واما كلمة لا فانما جاز التقديم معها وازدخلت على القبيلتين لانها حرف متصرف فيها حيث اعمل ما
قبلها في ما بعدها كقولك جئت بلا ذنب واريد ان لا يخرج فجاز ايضا اعمال ما بعدها في ما قبلها بخلاف كلمة ما اذا لا يخطأ العا
اصلا، ولكون غير بمنزلة كلمة لا من حيث كونه متضمنا للمعنى النفي جاز انما زيد غير ضارب بتقديم مفعول ما اضيف اليه غير عليه
له قوله سودت، ماض من التسيويد سودة أى صيرة اسود، والفضاء ما اتسع من المرض والناظر العين وقيل السواد الاصغر
الذى في انسان العين، وانت تعلم ان سواد العين عمى ١١ له قوله سرى، هو مصدر من رى من الماء واللبن (من سهر) ريثا وريثا شرب
وشبع، والخدود جمع خد خاء والغليل، العطش وقيل شدته وصواد جمع صايد من صدى (من سهر ياتي) عطش، يقولون رتوا الخدود (اراد
بكثرة الدموع) من الدموع شاهد على ان القلوب عطشى لاجل حرارة الجوف ١٢ له قوله لك للحشا، ما انضمت عليه الضلوع واللام
هوض عن المضاف اليه أى في حشاى او في حشا الناس كلهم ولم تأوّه من اوى الى منزلة اوى منزلة نزل به ليلا او نهارا والرائحة جمع رائحة هي الامطار
والسحاب التي تنزل من اجزاءها تقابلها الغادية أى لك في حشايا او حشانا قبر لجنا اياك وان لم تنزل به من موعدنا مع يشبه الامطار الماطرة ليلا وصباحا
له قوله صاقت، ضيق المرض مثل لشدة الحيرة وتركت أى صيرت وبلادى مفعول اول قدم على لثاني أى صيرت بلادى ضيق
البلاد ١٣ له قوله العقام، اسم فاعل من التضرع زارى نمودن وبئس ذوبوس (اى سخي) وولهان مثل سكران ابدوه مندوسرشته و
مرضه منخفة المشقة حتى توفي غفر الله له ١٤
له قوله الهى، متضرع اسم فاعل من التضرع زارى نمودن وبئس ذوبوس (اى سخي) وولهان مثل سكران ابدوه مندوسرشته و
مجمع اسم مفعول من الايجاع دردناك سافتن ١٥

ذو باهوت منها الجبال تصدقاً
 لنفسي منحاذا ولا متفزعاً
 ورهبة اعمالى تزيد تسكعاً
 ولطفك ربانى جنيناً وفرضعاً
 باكر وخلق الله اتقى واورعاً
 شفيعاً لاهل الارض طرامشعاً
 يقوم لها حيناً لتقضى فترجعاً
 واوفى ذمماً ما ثمر اقوى واشجعاً
 وعبداً شكواً اداً اباً متضرعاً
 مهيباً جليلاً ثم اخشى واخشعاً
 بنفسي نفسى يلفظون مرجعاً

ومعترف الى خلطت بصالح
 ايتيك لا ارجو سواك ولا ارى
 ايتيك والرغبات شوقاً تقودنى
 ولطفك فى صلب الحد دا حاطبى
 ولى بعد هذا واصله ووسيلة
 نبي الهدى عم الوبي بذل جوده
 وكانت عجزه اذ تجى لبحاجة
 واجبى من العذاء فى كين بيدها
 وكان صبواً اللادى متجلاً
 وسياً جميلاً باسطاً مهلاً
 اذا اشتد هول والنبوز كلهم

- ١٤ قوله معترف، هو اسم فاعل من اعترف بالثبى اقرب على نفس وهوت لفظه غائبة من ماضى هوى هوى اعسقت والتضع مصدر شكافة شدن جيزه تليم الوقال سبحانه وتعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا غلاصاً للحاواخوسيتا عسى الله ان يتوب عليهم ١٢
- ١٥ قوله ايتيك، الجملة المنفية (لا ارجو) حال من المرفوع فى ايتيك والمنحاذا اسم ظرف من انحاذاى انصرت يعنى موضع الانصاف وكذا المتفزع موضع من الفزع ١٢
- ١٦ قوله ايتيك الرغبات، جمع رغبة اى رغباتى وشوقاً مفعول لاجل اى تقودنى شوقاً، وتقودنى من القود كشيدن والرهبة مصدر اى ترسيدن والتسكع، مصدر تسكع الرجل فى امر ولم يمتد لوجه اى ايتيك حال كون رغباتى الى عطائك تقودنى شوقاً واعمالى التى ارجو من عقوبتها تزيدنى تحيراً ١٢
- ١٧ قوله ولطفك، هو مبتدأ واحاطبى خبره وسابى ماضى من التربية، پروردن والجنين مثل امير بچه دركهم والمرضع اسم اسم مفعول من الارضاع شير دادن زن ١٢
- ١٨ قوله ولى، الوصلة بالضم مصدر اى الاتصال وما بين الشيبين المتصلين والوسيلة ما يتقرب به الى الغير والاورع اسم تفضيل من الورع بجانب الاثم والكف عن المعاصى الشبهات
- ١٩ قوله نبي، عمر ماضى من عمر الشئ عموماً فاكرفت بهه والبدال بالضم دشش وشفيعاً حال من المضاف اليه فى جود كقولهم تعالى مله ابراهيم حنيفاً والمشفع اسم تفضيل من التشفيع يذير فتن شفاعت ١٢
- ٢٠ قوله وكانت عجزه مثل صبواً زن يير ولها اى لقضاء حاجتها ١٢
- ٢١ قوله واجبى، هو اسم تفضيل من جيبى (من سمع) منه حياء احتشم، والعذراء مثل صحراء وشيزه والكن بالكسر مردود اوفى اسم تفضيل من وفاء العهد والذمام بالكسر بفتح حق وواجب ١٢
- ٢٢ قوله وكان دائباً اسم فاعل من الداوب رنج كشيدن ١٢
- ٢٣ قوله وسياً، هو مثل امير خوب رو، والباسط فراخى كنده، والمتهلل اسم فاعل من التهلل
- ٢٤ قوله ثم اخشى، واخشع اسم تفضيل من الخشية واخشع اسم تفضيل من الخشوع
- ٢٥ قوله اذا، المرجع اسم مفعول من مرجع المودن فى اذانه كورس ١٢

اليه وترجو ان يُغِيثَ وَيَشْفَعَا
 بادعية حتى يقال فيرفعاً
 وصيرني ملقى ضعيفاً مضضاً
 ولا يتقوى ان يطير ويسرعاً
 وتعركني الاوجاع عرّاً مفعجاً
 وهب لشفاء ليس يبق توجعاً
 حزيناً كئيباً خاشعاً متخشعاً
 بشاشة ايهان فتحشى توسعاً
 ولا لي ان اسرج وان اتوقعاً
 وانت كريم للخلاص موقعاً
 لاعلم ان العفو ينجي المرءعاً

يقوم فتاتي امة بعد امة
 فما زال يدعوت به وهو ساجد
 الهمي سقام الجسور وهن بنيتي
 وصرت كفرخ لا يطبق نهوضه
 تعاود في الاسقام بدءاً وعوده
 واني سقيم فاعف عني عافني
 وهب لي قلباً قانتاً متذليلاً
 الهمي وادخل في حشائي اضلعي
 ولست باعالي اريد كرامتي
 ولكذك التواب والعبد مذنب
 الهمي سراجي فوق ذنبي واني

- ١٤ قوله فما زال، الادعية جمع دعاء يقال مجهول من مضارع القول اي يؤمر برفع راسه فيرفع راسه ١٢
 ١٥ قوله الهمي، اوهس، ماض من الايهان ضعيف كردن والبنية بالضم والكسر ما بنيتا والجمع بني وبني اي جسمي و
 ملقى مطروح اسم مفعول من القاه الي الامرض القاء طرحه والمضعض اسم مفعول من مضعضه هدمه الى الارض ١٢
 ١٦ قوله وصرت كفرخ، ولد الطائر، والنهوض برفاستن ١٢
 ١٧ قوله تعاودني، هو لفظ غائبة من المعادة خورتي كردن بجزء ونواستن بجزء ١٢ والاسقام جمع سقم والبدن آغاز
 والعودة برگرديدن وبارگشتن وتعرك لفظ غائبة من مضارع العرك، عرك الاديم ذلك والاوجاع جمع وجع
 المرض والالام، والعرك مفعول مطلق من تعركني، ومفعول اسم مفعول من التفجيع دردمند نمودن ١٢
 ١٨ قوله واني، عاف امر من العافاة عافيت وارن والتوجع زنجورگرديدن ١٢
 ١٩ قوله وهب، القانت اسم فاعل من القنوت فرماں برداري كردن ١٢
 ٢٠ قوله الهمي، حشائي اي قلبي والاضلع جمع ضلع رستخوان پهلو ونحشي (بالحاء المهملة) لفظ غائبة من مضارع
 حتى الثوب بالقطن ملاه والتوسع بربيز كردن وبارماندن ١٢
 ٢١ قوله ولست، اسرجوبسكون الواو بالضرورة والتوقع متكلم من مضارع التوقع ١٢
 ٢٢ قوله ولكذك، التواب مبالغة التائب من تاب الله عليه توفيق توبه داد اورا، ولذنب مثل محسن گناه کار والموقع
 اسم فاعل من التوقيع يقال وقع اي القطنك على شيء ١٢
 ٢٣ قوله الهمي، المروع اسم مفعول من الترويع ترسانيدن يقول يا الهمي سراجي يزيد ذنبي واعلم ان عفوك ينجي من
 روعته ذنوبه ١٢

وَعَفْوِكَ شَمْسٌ لَا يَقُومُ لَهَا الدَّجِيُّ وَذَنْبِي ظَلَامٌ يُنْجَلِي مُتَقَشِّعًا
 وَتِلْكَ مَنَى قَلْبِي وَتِي بُغْيَتِي الَّتِي إِذَا نِدَّتْهَا حَازَتْ لِي الْقَوْلُ أَجْمَعًا
 اللَّهُ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى فَاقْضِ حَاجَتِي
 بِفَضْلِكَ يَا رَحْمَنُ يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ

س

مِنَ الْمُؤَلَّفِ

الموجب لتأليف الكتاب

حدًا لمن بعث نبيًّا ووصفيًّا، وحببيًّا، متممًا مكارم الاخلاق، وامرًا بتعليم
 اوليائه واصفيائه واتباعه، منها ما يكون صافيًا غير كديرٍ غير مشوبٍ بالشقاق و
 النفاق، فآثر صلى الله عليه وسلم وصار لامته كالوالد الشفوق العطوف لولده
 ولم يخص في هذا التعليم السامع به، والمبعوث له، احدًا من الانام، فازدحم و
 اكثرت عليه الخواص والعوام، اللهم فصل على نبيك الامي الذي جعل خلقه
 القرآن العظيم، وهدى الناس كافةً الى صراطك المستقيم، وعلى اله وصحبه
 وذريته وازواجه اجمعين، اما بعد فلما كانت الكتب الادبية المتداوله
 في مدارسنا الاسلاميه الهندية (والباكستانية) غير خالية عن تذكار الحب والذات

١٤ قوله وعفوك الدجى جمع دجية الظلمة وينجلى لفظ غائب من مضارع الانجلاء وهو الانكشاف والمتقشع اسمر فاعل
 التقشع يرقشون اي عفوك شمس لا تقارضا ظلمات ذنوبى وذنوبى ظلمات تنكشف كالسحاب المتقشع
 ١٥ قوله وتلك المنى مثل هدى جمع منية آرزو وتى اسم اشارة للموت والبغية بالكسر ما ابتغى وبالضم
 حاجته ونلت متكلم من ماضى النيل يافتن وجازت لفظ غائبة من ماضى الخوض من حاز الشيء حتى اجمع
 القول بالفتح النجاة والظفر بالخير

١٦ قوله الله، معنى البيت ظاهر ومن محاسن البيت ان المولى الناظر (الله نوره مرقد) كان اسما
 ابيه "فضل الرحمن" وهو معجزته في المصراع الثانى والدعاء حمد قصر للروى فانه مقصور

والمحبوب وجماله مشحونة ببيان لذائد ما يميل إليه المتيمم الدائف، من مناغاة
 عزالٍ فأنظر الطرف الكحل ووصاله وشدايد ما يحذر منه من الهجر والصدود و
 بلباله مشتملة على تشبيهات انيقة واستعارات رائعة أكثرها في النساء
 ومحاسنهن، وما كانت نيات مصنفها وجامعها على ما نحسن الظن بهم، إلا
 اطلاع اللبيب الذكي المتوقد على صنوف الكلام وأنواع المحاورات لا ايقاع
 افلاذ أكباد المسلمين في الفواحش والكبائر من الأثم جعل الطاعنون في علم الأدب
 والقاصرون عن الوصول المذمومة العليا، والغرقى، في ورطات الجهل والغواية
 والضالون في مفارز التوقهات والتخييلات التي سموها المنطق والفلسفة، و
 التائهون في بيد الأوهام والباطيل يسيئون ظنون الناس به، واتخذوا هذه
 الحكايات والقصص ذريعة للطعن فيه وقالوا ان علم الأدب يهيج القوم الشهوية
 ويخذ ما جبل عليه المرء من الفطرة الالهية، ويسوق صاحبه الى ان يهيم في
 الفسوق والفجور، ويصيره وسيلة الى الزنا واللواط والميل الى الخرائد والمرد، ولا
 اقل من الكلام المحرم والنظر المحرم، والمفضى الى المحظور محظور قطعاً وذكر اتميمًا
 له اهم عليه ما روى عن حماد الراوية قال: انصرفت من جنازة لبعض السكاسك
 فاذا بصبي من عذرة ظريف حسن الوجه، صغير السن موصوف بقول الشعر،
 فوقفنا فسلمنا، فقام اعظاماً لنا، فقلت انشدنا شيئاً، فكانه استجيب، فقلت له،
 لا بداً فأنشدنا

هل من الحب مجير من ملاح يعتدنا قد شكونا بنحسوع عدل قوم يعذلونا
 في جوى نلقاه ممن لا يبالي ما لقينا وبكينا بد موع اغرقت منا الجفونا
 قال حماد: فكادت ارقص طرباً، وقلت: فداؤك عمك، وجلسنا اليه تعجباً من رقت
 وجماله وفصاحته، فأنشدنا

ولقد ارسلت معي شاهداً ثم صيرت اليه المشتكى
 فتولت ثم قالت شغلي كل من شاء تبكى فبكى

قال حماد : قلت له فديتك تحب هذه الجارية ؟ قال : يا عم ! ولحب عيب ؟ ان كان عيباً تركته ، ثم قال : يا عم ! اذا قرأت او بلغني احاديث قومي مثل عروة وجميل ، افلا اشتيت ان اكون واحداً منهم ، فانصرفنا عنه متعجبين ، وقالوا : من اجلى البديهيّات انّ التعلّم في الصغر كالنقش في الحجر وغير ذلك مما لم يكن له اصل يعتبر ، ولعمري ليس هذا الرأي الا مثل قول من رأى وجهاً جميلاً ينجل البدر قفلاً قفاس وجهه المنير على شعوره السواء وصاح ، ان هذا الاسود دمير ، ولو ساعدته الحظ ووافقه الحد لرؤية وجهه لخطأ رأيه ، وعشى عينه ، والله ما هؤلاء الطاعنون الا انهم رأوا جانباً منهُ وعموا عن جانب آخر ، ولنعم ما قيل هـ

گر نہ بیند بہ رُز شپَرِ چشم چشہ آفتاب را چہ گناہ

او ماقرأو فی الکلام القدیم حوالہ مقصودات فی الخیام ، وکواعب انرابا ، وحوار عین کا مثال اللؤلؤ المکنون ، کانہن الباقوت والمرجان ، وغیر ذلك من الآیات فوقوا فی حومات الجهل وحفر الضلالة ولم یبدوا وان مثل لعلم کشمس طلعت من افق السماء فتضی ما کان فی طبعه قبول الضیق ولا یزید السواد الا السواد وما احسن ما قاله الرمی هـ

دید احمد ابو جهل و بگفت زشت نقشی کز بنی آدم نگفت
گفت احمد مرد را که راستی راست گفتمی گر چه کار افراستی
دید صدش بگفت اے آفتاب نے زشتی نے زغرلی خوش بتا
گفت احمد راست گفتمی اے عزیز اے رہید تو ز دنیاے نہ چیز
حاضران گفتند کہ صد الورے راست گو گفتمی دو ضد گور اچرا؟
گفت من آئینہ ام مصقول رست ترک ہند و در من آن چند کہت
بہر کرا آئینہ باشد پیش رو زشت و خوب خویش آئینہ درو

وانی بحمد الله ما زلت راغباً عن امثال هذه الحكايات والمنقولات من قرائتها على الجهابذة من العلماء وزادت هذه الرغبة حين قرأ على الصغار والكبار من الطلبة واشتد ميلى عنها حين قرأها على ابناء شيوخ دائر العلوم التي يوبندية وكان ابوالكبير الحافظ " اعزاز احمد " ايضاً فيمن قرأها

معهم ثم لما انعم الله على بزيارته الحرامين الشريفين تشرفت في المدسنة
الشرعية المدنية بكتاب مسمى "بالسفير المهذب" وهو ان كان
كاسمه مهذباً خالياً عما يتفر به الطباع السليمة لکن كان فيه بعض
ملا ينبغي للمبتدئين من الطلبة من مدح العيسويين واخلأقهم وهذا
يخالف ما عليه اسلافنا الكرام فأردت ان أدفع العجاج عن طريق هذا
العلم ليراه العيان بصائرهم ولوفات عنهم ابصارهم ويخرجوا من الظلمات
الى النور بنور عقولهم وان حرموا من نور اعيانهم فنهضت مشمراً اذ يلى
قلبت اوراق كتب المتقدمين بعد ما سهرت الليالى وانتخبت منها حكايات
انيقة رائقة تلتذ بها الاسماع وتفرح بها الاذهان تهتدى القارى الى حسن
الاخلاق وتقلده قلائد المكرمات، ولم ال جهداً في التنقيح والتهديب وخطت
الحكايات المطربة بما جرى على الانبياء والاولياء كما يخلط السكر بالمر من
الادوية فها ذاك كتاباً خالياً عن ذكر سواد حال الحبيب وخذة وبياض
غزته وحسن طرته فجاء بحمد الله ما يروق للنواظر ويسر الخواطر والله ادعوا
ان ينفع به الطالبين ويجعله ذخيرة لى في دنياى واخرى خيراً من الاولى.

اللهم انت ربى لا اله الا انت لا استعيز من السنة الحاسدين
وما استجير من اقاويل السفهاء اللئام الا بك، فانت المعيد المجير
نعم المولى ونعم النصير واللهم يا رب احببى محسود الاحاسداً
مبغوضاً غير ذى بغض اللهم امين

مكتبة امدادية ملتان
باكستان